



هدية

بمؤلفه الفاضل والرحمن الميرزا محمد باقر

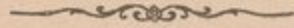
المعتمد

مكتبة مركز التراث والدراسات

أبيوظبي

* (الجزء السابع) *

من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخرزجى
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته امين
امين



(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاق مصر المحمية)
(سنة ١٣٠١ هجرية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الميم) (مار) المِثْرَةُ بالهمزة الذحل والعداوةُ وجعها مِثْرٌ ومِثْرٌ عليه وامْتَارًا اعتقد عداوته ومَارَ بينهم مَارًا ومَارَ بينهم مُمَارَةٌ ومِثَارًا أفسد بينهم وأغرى وعادى ومَامَرُهُ مُمَارَةٌ على فاعلته وامْتَارَ فلانٌ على فلانٍ أى احتقد عليه ورجل مِثْرٌ ومِثْرٌ مفسد بين الناس ومَمَارٌ واتفاخروا ومَامَرَهُ مُمَارَةٌ فَاخَرَهُ ومَامَرَهُ فى فعله ساواه قال

دَعَتْ سَاقِ حَرْفَانَتِي مِثْلَ صَوْتِهَا * يَمَارُهَا فى فِعْلِهِ وَمَمَارُهُ

وَمَمَارَاتِسا وَيَعْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَمَارَتِي فى الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ * كَمَا هَلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا

وَأَمْرٌ مِثْرٌ وَمِثْرٌ شَدِيدٌ يُقَالُ هَمَّ فى أَمْرٍ مِثْرًا أى شَدِيدًا وَمَمَارٌ السَّقَاءُ مَمَارًا وَسَعَهُ (مِثْرٌ) مِثْرُهُ مَمَارًا قَطَعَهُ وَرَأَيْتَهُ يَمَارُ أى يَجَادِبُ وَمَمَارَتِ النَّارِ عِنْدَ الْقَدْحِ كَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ وَالنَّارُ إِذَا قُدِحَتْ رَأَيْتَهَا تَمَارُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الحَرْفَ لغير اللَّيْثِ وَالْمِثْرُ السَّلْحُ إِذْ أُرِي بِهِ وَمِثْرٌ بِسَلْحِهِ إِذْ أُرِي بِهِ مِثْلُ مِثْعٍ وَالْمِثْرُ الْمُدُّ وَمِثْرُ الحَبْلِ يَسْتَرُهُ مَدُّهُ وَأَمْرٌ هُوَ امْتَدَّ قَالَ وَرَبَّمَا

كفى به عن البضاع والمترغعة في البتر وهو القطع (مجر) المجر ما في بطون الحوامل
من الابل والغنم والمجران يشتري ما في بطونها وقيل هو أن يشتري البعير بما في بطن
الناقة وقد أجز في البيع وماجر مماجرة ومجارا الجوهرى والمجران يباع الشيء بما في بطن
هذه الناقة وفي الحديث أنه نهي عن المجرأى عن بيع المجر وهو ما في البطون كنيسه عن
الملاقيح ويجوز أن يكون سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من يباع الجاهلية وقال
أبو زيد المجران يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة يقال منه أجزت في البيع مجارا
وماجزت مماجرة ولا يقال للماني البطن مجرا إلا إذا انقلبت الحامل فالمجر اسم للمعمل الذي في بطن
الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلية ومجر من الماء واللبن مجرا فهو مجر ملاما ولم يرو وزعم
يعقوب أن ميمه بدل من فون فجر وزعم اللحياني أن ميمه بدل من باء فجر ويقال مجر ومجر إذا عطش
فأكثر من الشرب فلم يرو لأنهم يبدلون الميم من النون مثل نجت الدلو ونجت ونجت النساء
مجرأ ومجرت وهي ماجر إذا عظم ولدها في بطنها فهزلت وثقلت ولم تطق على القيام حتى تقام قال
تعوى كلاب الحمي من عواها * وتحمل المجر في كسائها

فاذا كان ذلك عادة لها فهي ماجر والأجزاء في الشوق منه في الشاء عن ابن الاعرابي غيره والمجر
بالتحريك الاسم من قولك أجزت الشاة فهي ماجر وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون
مهزولة لا تقدر على النهوض ويقال شاة مجرة بالتسكين عن يعقوب ومنه قيل للجيش العظيم
مجر لثقله وضعفه والمجر اتفاح البطن من حبل أو حبل يقال مجر بطنها وأجزت فهي مجرة ومجر
والأجزاء تلغ الناقة والشاة فتمرض أو تحذب فلا تقدر أن تمشي وربما شق بطنها فاخرج
ما فيه ليرويه والمجران يعظم بطن الشاة الحامل فهزل يقال شاة ماجر وعظم ماجر قال الأزهرى
وقد صح أن بطن النعجة المجر شيء على حدة وأنه يدخل في البيوع الفاسدة وأن المجر شيء آخر
وهو اتفاح بطن النعجة إذا هزلت وفي حديث الخليل عليه السلام فبلغت إلى أبيه وقد مسخه الله
ضبعانا أجز الأجز العظيم البطن المهزول الجسم ابن شميل المجر الشاة التي يصيبها مرض
أو هزال وتعسر عليها الولادة قال وأما المجر فهو بيع ما في بطنها وناقة ماجر إذا جازت وقتها في
التباج وأند * وتجوها بعد طول إجمار * وأند شهر لبعض الاعراب

كذا يباض بالاصل المنقول
من مسودة المؤلف ولعل
المحذوف منه هو أن يعظم
ويتفتح وأن المجر يعنى
بالسكون اه صححه

أَمْجَرَتْ أَرْبَاءُ بَيْعِ غَالٍ * مُحْرَمٌ عَلَيْكَ لِأَحْلَالِ
 أَعْطَيْتَ كَنْشَاوَرِمَ الطَّعَالَ * بِالغُسْدَوِيَّاتِ وَبِالنِّصَالِ
 وَعَاجِلًا بِأَجَلِ السَّخَالِ * فِي حَلَقِ الْأَرْحَامِ ذِي الْأَقْفَالِ
 حَسَى يُنْتَجِنُ مِنَ الْمَسَالِ * نَمَتْ يَفْطَمَنَّ عَلَى امْتِهَالِ
 وَالْمَجْرُ بَيْعُ اللَّحْمِ بِالْأَحْبَالِ * لِحُومِ جُرْغَنْسَةَ هَزَالِ
 فَطَامَ الْأَعْنَامِ وَالْأَبَالِ * الْعَيْنَ بِالْقَمَارِ ذِي الْأَجَالِ
 * وَالشَّفِّ بِالنَّاقِصِ لِأَبَائِیْ *

والمجَارُ العَقَالُ والأَعْرَفُ الهَجَارُ وَجَيْشٌ مَجْرٌ كَثِيرٌ جَدًّا الاصحى المجر بالتسكين الجيش العظيم المجتمع وماله مجرأى ماله عقل وجعل ابن قتيبة تفسيره عن المجر غلطاً وذهب بالمجر الى الوليد يعظم في بطن الشاة قال الازهرى والصواب ما فسر أبو زيد أبو عبيدة المجر ما في بطن الشاة قال والثاني حبس الحبله والثالث الغميس قال أبو العباس وأبو عبيدة ثقة وقال القتيبي هو المجر بفتح الجيم قال ابن الاثير وقد أخذ عليه لان المجر داء في الشاة وهو أن يعظم بطن الشاة الحامل فتزول وربما رمّت بولدها وقد مجرت وأجرت وفي الحديث كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ قَالَ أَلَمْ تَكُ مَجْرًا لِحَلِّ الْمَسْلَمِ * نَهَاهُ امِيرُ الْمَصْرِ عَنْهُ وَعَامِلُهُ

ابن الاعرابي المجر الولد الذي في بطن الحامل والمجر الربا والمجر القمار والمحاقله والمزابنة يقال لهم مجر قال الازهرى فهؤلاء الائمة أجمعوا في تفسير المجر بسكون الجيم على شئ واحد الا ما زاد ابن الاعرابي على أنه واقفهم على أن المجر ما في بطن الحامل وزاد عليهم أن المجر الربا وأما المجر فان المنذري أخبر عن أبي العباس أنه أنشده * أَبَيْ لَنَا اللَّهُ وَقَعِيرَ الْمَجْرِ * قال والتعبير أن يسقط فيذهب الجوهرى وسئل ابن لسان المجره عن الضان فقال مالٌ صدق قربة لا حتى بها اذا فلتت من مجرتيها يعني من المجر في الدهر الشديد والنشر وهو أن تنتشر بالبل فتاتي عليها السباع فسماهما مجرتين كما يقال القمران وال عمران وفي نسخة بسدائر حرتيها وفي حديث أبي هريرة الحسنه بعشر أمثالها والصوم لى وأنا أجرى به يذُرُّ طعامه وشرا به مجرأى أى من أجلي وأصله من مجرأى خذف النون وخفف الكلمة قال ابن الاثير وكثيرا ما يرد هذا في حديث أبي

قوله يسقط أى جعلها الغير تمام وقوله حتى كذا ضبط بنسخة خط من الصحاح يظن بها الصفة ويحتمل كسر الحاء وفتح الميم اه مصححه

قوله وربما قالوا لها لبح
كذا بالاصل وليتأمل

هريرة (مخر) الليث المحارة دابة في الصدفين قال ويسمى باطن الاذن محارة قال وربما
قالوا لها محارة بالدابة والصدفين وروى عن الاصمعي قال المحارة السدفة قال الازهرى ذكر
الاصمعي وغيره هذا الحرف أعني المحارة في باب حار يحور فدل ذلك على أنه مفعلة وأن الميم ليست
بأصلية قال وقال فهم الليث فوضع المحارة في باب مخر قال ولا تعرف مخر في شيء من كلام العرب
(مخر) مخرت السفينة تمخر وتمخر مخرًا ومخورًا جرت تشق الماء مع صوت وقيل استقبلت
الريح في جريتها فهي ماخرة ومخرت السفينة مخرًا إذا استقبلت بها الريح وفي التنزيل وترى
الفلك فيه مواخير يعني جوارى وقيل المواخير التي تراها مقبلة ومدبرة بريح واحدة وقيل
هي التي تسمع صوت جريها وقيل هي التي تشق الماء وقال الفراء في قوله تعالى مواخير هو
صوت جرى الفلك بالرياح يقال مخرت تمخر وتمخر وقيل مواخير جوارى والماخر الذي يشق
الماء إذا سبج قال أحمد بن يحيى الماخرة السفينة التي تمخر الماء تدفعه بصدرها وأنشد
ابن السكيت * مقدمات أي المواخير * يصف نساء يتصاحبن ويستعن بأيديهن
كانهن يسبحن أبو الهيثم مخر السفينة شقها الماء بصدرها وفي الحديث لتخرن الروم
الشام أربعين صباحا إذا أنما تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتمكن فيه فشبها
بمخر السفينة البحر وامخر الفرس الريح واستمخرها قابلها بانفسه ليكون أروح لنفسه قال
الراجز يصف الذئب

يستمخر الريح إذا لم اتمع * بمنل مقرع الصفا الموقع

وفي الحديث إذا أراد أحدكم البول فليتمخر الريح أي فليتنظر من أين يجراها فلا يستقبلها كي لا
ترد عليه البول ويترشش عليه بوله ولكن يستدبرها والمخر في الاصل الشق مخرت السفينة
الماء شقته بصدرها وجرت ومخر الارض إذا شقها للزراعة وقال ابن شميل في حديث سراقه
إذا أليم الغائط فاستمخر الريح يقول اجعلوا نطهوركم الى الريح عند البول لأنه اذا اولها ظهره
أخذت عن يمينه ويساره فكانت قد شقها به وفي حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال
لنافع بن جبير من أين قال خرجت اتمخر الريح كأنه أراد استنشقها وفي النوادر تمخرت الابل
الريح إذا استقبلتها واستنشقتها وكذلك تمخرت الكلاب إذا استقبلتها ومخرت الارض أي

أرسلت فيها الماء ومخر الأرض مخرا أرسل في الصيف فيها الماء لتجود فهي مخورة ومخرت
 الأرض جادت وطابت من ذلك الماء وامتخر الشيء اختاره وامتخرت القوم أى اتقى
 خيارهم ونجبتهم قال الرازي * من نجبة الناس التي كان امتخر * وهذا مخرة
 المال أى خياره والمخرة والمخرة بكسر الميم وضمها ما اخترته والكسر أعلى ومخر البيت مخره
 مخرا أخذ خيار متاعه فذهب به ومخر الغر الناقة بمخرها مخرا اذا كانت غزيرة فأكثر حملها
 وجهه ذلك وأهزلها وامتخر العظم استخرج مخه قال العجاج
 * من نجبة الناس التي كان امتخر * واليمخور واليمخور الطويل من الرجال الضم على
 الاتباع وهو من الجمال الطويل العنق وعمق يمخور طويله وجمل يمخور العنق أى طويله
 قال العجاج يصف جملا

في شعثان عنق يمخور * حابي الحبور فارض الحبور

وبعض العرب يقول مخر الذئب الشاة اذا شق بطنها والماخور بيت الريسة وهو أيضا الرجل
 الذي بلى ذلك البيت ويقود اليه وفي حديث زياد حين قدم البصرة أميراعليها ما هذه
 المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوي بالأرض هدموا وأحرقاها جمع ماخور وهو مجلس
 الريسة وجمع أهل الفسق والفساد ويوت الخمارين وهو تعريب مئ خور وقيل هو عربي لتردد
 الناس اليه من مخر السفينة الماء وبنات مخر يحاب يأتين قبل الصيف مستصبات رفاق بيض
 حسان وهن بنات المخر قال طرفة

كبنات المخر يمادن كما * أنبت الصيف عسا ليج الحضر

وكل قطعة منها على حيا لها بنات مخر وقوله أنشده ابن الاعرابي

كان بنات المخر في كرز قنبر * مواسق تعدوهن بالغور شمال

إسماعلي بنات المخر التجم شبيهة في كرز هذا العبد بهذا الضرب من السحاب قال ابو علي كان ابو
 بكر محمد بن السري يشتق هذا من الجار فهذا يدل على أن الميم في مخر بدل من الباء في بخر قال
 ولو ذهب ذاهب الى أن الميم في مخر أصل أيضا غير مبدلة على أن تجعله من قوله عز اسمه وترى الفلك
 فيه مواخر وذلك أن السحاب كأنها مخر البحر لانها فيما تذهب اليه عنه تنشا ومنه بدل الكان

قوله في شعثان عنق الخ
 هو بهذا الضبط الصواب
 وما ضبط به في حى د لا
 يعول عليه اه معجمه

مصيبا غير مبعد الا ترى الى قول ابي ذؤيب

شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ * مَتَى لِحَيْجِ خُضْرٍ لَهْنٌ نَجِيحٌ

(مدر) المدر قطع الطين اليابس وقيل الطين العلك الذي لا رمل فيه واحده مدرة فاما قولهم
الحجارة والمدارة فعلى الاشباع ولا يتكلم به وحده مكسرا على فعالة هذما معنى قول ابي ريش
وامتدرا المدر اخذه ومدر المكان يمدره مدر او مدره طانه ومكان مدير ممدور والمدر الحوض
ان تسد خاص حجارته بالمدر وقيل هو كالقرممة الا ان الترممة بالحص والمدر بالطين التهذيب
والمدر تطينك وجه الحوض بالطين الحتر لتلايشف الجوهرى والمدرة بالفتح الموضع الذى
يؤخذ منه المدر فمدر به الحياض اى يسد خاص ما بين حجارها ومدرت الحوض امدره
اى اصلحته بالمدر وفي حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فزعا فى الحوض سجلا او سجلين
ثم مدراه اى طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لتلايخر منه الماء ومنه حديث
عمر وطحة فى الاحرام انها مدر اى مصبوع بالمدر والمدرة والمدرة الاخيرة نادرة موضع
فيه طين حريسته عدل ذلك فاما قوله

يا ايها الساقى تجل بسحر * واقرع الدلو على غير مدر

قال ابن سيده اراد بقوله على غير مدر اى على غير اصلاح الحوض يقول قد ائتت عطا شافلا
تنتظر اصلاح الحوض وان يمتلى فصب على رؤسها دلو ادلوا قال وقال مرة اخرى لا تصبه على
مدر وهو القلاع فيدوب ويذهب الماء قال والاول اى ومدرة الرجل يئته وبنو مدراء
اهل الحضرة وقول عامر للنبي صلى الله عليه وسلم لنا الور ولكم المدر انما معنى به المدن او الحضرة
لان مبانيها انما هى بالمدر وعنى بالور الاخبية لان ابنية البادية بالور والمدر تخم البطنة ورجل
امدر عظيم البطن والجنبين متربهما والاثنى مدراء وضبع مدراء عظيم البطن وضبعان
امدر على بطنه لمع من سلجه ورجل امدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين وفى حديث ابراهيم
النبي صلى الله عليه وسلم انه ياتيه ابو يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيلتفت اليه فاذا هو
يضبعان امدر فيقول ما انت بابى قال ابو عبيد الامدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن
قال الراعى يصف ابلاهاقيم

وَقِيمَ أَمْدَرِ الْجَنِينِ مُنْحَرِقٍ * عَنْهُ الْعِبَاءَةُ قَوَامٌ عَلَى الْهَمَلِ

قوله أمدرا الجنين أي عظيمهما ويقال الأمدرا الذي قد تترب جنباه من المدري ذهب به إلى التراب أي أصاب جسده التراب قال أبو عبيد وقال بعضهم الأمدرا الكثير الرجيع الذي لا يقدر على جبهه قال ويستقيم أن يكون المعنيان جميعا في ذلك الصبيان ابن شمير المدرا من الصبيان التي لصقها بولها ومدرت الصبغ إذا سلخت الجوهرى الأمدرا من الصباغ الذي في جسده لمع من سحبه ويقال لونه والأمدرا الخارى في ثيابه قال مالك بن الرب

إِنَّ الْكُضْرُ وَالْيُوبُ آفٍ * مِنَ الْقَوْمِ أَمْسَى وَهُوَ أَمْدَرُ جَانِبِهِ

ومادرو في المثل الأتم من مادرو وهو جدي هلال بن عامر وفي الصحاح هو رجل من هلال بن عامر بن صعصعة لانه سقى ابه فبقى في أسفل الحوض ماء قليل فسلخ فيه ومدربه حوضه بخلا أن يشرب من فضله قال ابن بري هذا هلال جد محمد بن حرب الهلالي صاحب شرطة البصرة وكانت بنو هلال عبرت بنى فزارة بأكل أير الحمار ولماسعت فزارة بقول الكمي بن ثعلبة

نَشَدْنَاكَ يَا فَزَارَةَ وَأَنْتَ شَيْخٌ * إِذَا خَيْرَتِ تَحْطِي فِي الْخِيَارِ

اصْبِحَانِيَّةٌ أَدَمْتُ بِسَمْنٍ * أَحَبُّ الْبَيْسِكِ أَمَّ أَيْرِ الْحِمَارِ

بَلَى أَيْرِ الْحِمَارِ وَخَصِيَّتَاهُ * أَحَبُّ إِلَى فَزَارَةَ مِنْ فَزَارِ

قالت بنو فزارة أليس منكم يا بنى هلال من قرأ في حوضه فسقى ابه فلما رويت سلخ فيه ومدره بخلا أن يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكما بينهم انس بن مدرك فقضى على بنى هلال بعظم الخزي

ثم انهم رموا بنى فزارة ببخزي آخر وهو ايمان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتُ بِهِ * عَلَى قَلْوَصِكَ وَكُنْتُمْ بِأَسْبَارِ

لَا تَأْمَنَنَّ وَلَا تَأْمَنَنَّ بَوَائِقَهُ * بَعْدَ الَّذِي أَمَّتْ أَيْرَ الْعَيْرِ فِي النَّارِ

فقال الشاعر لقد جلت خزيها هلال بن عامر * بنى عامر طورا بسلمة مادرا

فَأَفْ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَعْرَ بَعْدَهَا * بَنَى عَامِرًا أَنْتُمْ شَرَارُ الْمَعَاشِرِ

ويقال للرجل أمدرو وهو الذي لا يمتسح بالماء ولا بالجر والمدرية رماح كانت تركب فيها القرون

قوله وهو جدي كذا بالاصل
ولعل المناسب حذف الواو
ليكون خبرا عن مادرا
مصححه

قوله امتك كذا بالاصل
ولعله امتل باللام أي عمل
أير الحمار في النار أي شواه
بها اه مصححه

المُحَدِّدَةُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ قَالَ لِبَيْدِصِفِ الْبَقْرَةِ وَالْكَلَابِ

فَلِحَقْنٍ وَاعْتَمَكْرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ * كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا

قوله مدرى موضع في ياقوت
مدرى بفتح أوله وثانيه
والقصر جبل بعمان قرب
مكة ومدرى بالفتح ثم
السكون موضع اه
بتصرف اه صححه

يَعْنَى الْقُرُونِ وَمَدْرِي مَوْضِعٌ وَثَبِيَّةٌ مَدْرَانٌ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَقَالَ شَمْرٌ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ هَانِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ كَثُومٍ يَرُوي بَيْتَ عَمْرٍو بْنِ
كَثُومٍ * وَلَا تُسَمِّي حُجُورَ الْأَمْدَرِيَّاتِ * بِالْمِيمِ وَقَالَ الْأَمْدَرُ الْأَقْلَفُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَرْيَةَ الْمَبْنِيَّةَ
بِالطَّيْنِ وَاللَّيْنِ الْمَدْرَةَ وَكَذَلِكَ الْمَدِينَةُ الضَّمَّةُ يُقَالُ لَهَا الْمَدْرَةُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَرْيَةَ
الْمَدْرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ يَصْفِرُ رَجُلًا مَجْتَهِدًا فِي رِعَايَةِ الْإِبِلِ يَقُومُ لَوْرَدِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لِاهْتِمَامِهِ بِهَا
شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَةً * لَيْسَ لَهَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةَ

وَالْأَذِينَ هُنَا الْمُوَدَّنُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا * أَوْ تَسْمَعُونَ لَدَى الصَّلَاةِ أَذِينَا

وَمَدْرَقْرِيَّةٌ بِالْمِيمِ وَمِنْهُ فَلَانُ الْمَدْرِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبْرِ وَالْمَدْرِ
يُرِيدُ بِأَهْلِ الْمَدْرِ أَهْلَ الْقُرَى وَالْأَمْصَارِ وَفِي حَدِيثٍ أُبَيُّ ذَرَأًا مَانَ الْعُمَرَةَ مِنْ مَدْرِكُمْ أَيَّ مَنْ بَلَدِكُمْ
وَمَدْرَةُ الرَّجُلِ بَلَدُهُ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ الْعُمَرَةَ أَبْتَدَأَ لَهَا سَفْرًا جَدِيدًا مِنْ مَنْزِلِهِ غَيْرِ سَفَرِ الْحَجِّ وَهَذَا
عَلَى النَّضِيلِ لَا الْوَجُوبِ (مدر) مَدْرَتِ الْبَيْضَةُ مَدْرًا إِذَا غَرِقَتْ فَهِيَ مَدْرَةٌ فَسَدَتْ وَأَمْدَرَتْهَا
الدَّجَاجَةُ وَإِذَا مَدْرَتْ الْبَيْضَةُ فَهِيَ التَّمْعَطَةُ وَأَمْرَأَةٌ مَدْرَةٌ قَدْرَتْ رَأْسُهَا كَرَأْسِهَا الْبَيْضَةُ الْمَدْرَةُ
وَفِي الْحَدِيثِ سَمَّرَ النِّسَاءُ الْمَدْرَةَ الْوَدْرَةَ الْمَدْرُ الْقَسَادُ وَقَدْ مَدْرَتْ تَعْدَرَتْ فَهِيَ مَدْرَةٌ وَمِنْهُ مَدْرَتْ
الْبَيْضَةُ أَيَّ فَسَدَتْ وَالتَّمْدَرُ خَبْتُ النَّفْسِ وَمَدْرَتْ نَفْسُهُ وَمَعْدَنُهُ مَدْرًا وَتَعْدَرَتْ خَبَّتْ
وَفَسَدَتْ قَالَ شَوَالُ بْنُ نَعِيمٍ

فَمَدْرَتْ نَفْسِي إِذَا لَمْ أَزَلْ * مَدْلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ

وَيُقَالُ رَأَيْتَ بَيْضَةً مَدْرَةً فَغَدْرَتْ ذَلِكَ نَفْسِي أَيَّ خَبَّتْ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَذَرًا مَدْرًا وَشَذَرَ
مَدْرًا أَيَّ مَتَرَقِينَ وَيُقَالُ تَفَرَّقَ بِلَهُ شَذَرَ مَدْرًا وَشَذَرَ مَدْرًا إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ وَجْهِهِ وَمَدْرًا تَبَاعَ
وَرَجُلٌ هَذَرَ مَدْرًا تَبَاعَ وَالْأَمْدَرُ الَّذِي يَكْثُرُ الْاِخْتِلَافُ إِلَى الْخِلَاءِ قَالَ شَمْرٌ قَالَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةِ

المُدْقَرُ مِنَ اللَّبَنِ يَمْسُهُ الْمَاءُ فَيَمْدَرُ قُلْتُ وَكَيْفَ يَمْدَرُ فَقَالَ يَمْدَرُهُ الْمَاءُ فَيَتَفَرَّقُ قَالَ وَيَمْدَرُ يَتَفَرَّقُ
 قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرُوا مَذَرًا (مذقر) اَمْدَقَرُ اللَّبَنُ وَادْمَقَرُ تَقَطَّعَ وَتَفَلَّقَ وَالتَّانِيَةُ
 اعْرِفْ وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَقِيلَ الْمُدْقَرُ الْمُخْتَلَطُ ابْنُ شَيْمِيسَ الْمُدْقَرُ اللَّبَنِ الَّذِي تَفَلَّقَ شَيْئًا فَادْمَقَرُ
 اسْتَوَى وَلَبَنٌ مُدْقَرٌ إِذَا تَقَطَّعَ حِضًّا غَيْرَهُ الْمُدْقَرُ اللَّبَنِ الْمُتَقَطَّعُ يَقَالُ اسْمُدْقَرُ الرَّائِبُ اَمْدَقَرًا
 إِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةَ وَالْمَاءُ نَاحِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ
 بِالنَّهْرِ وَانْصَلَ دَمُهُ فِي النَّهْرِ فَامْدَقَرَتْهُ بِالْمَاءِ وَمَا اخْتَلَطَ قَالَ الرَّوَايُ فَاتَّبَعْتَهُ بِبَصْرَى كَأَنَّهُ شَرِبَهُ
 أَحْمَرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ مَا اخْتَلَطَ وَلَا امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ سَالَ فِي الْمَاءِ مَسْتَطِيلًا
 قَالَ وَالْأَوَّلُ اعْرِفْ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ مَا امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ لَاحِقٍ اَمْدَقَرًا
 يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلَطُ بِالْمَاءِ يَقُولُ فَلِمَ يَكُنْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَالَ وَامْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ مَعْنَى قَوْلِهِ فَمَا اَمْدَقَرَتْهُ أَي لَمْ يَتَفَرَّقْ فِي الْمَاءِ وَلَا اخْتَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ رَأَيْتَ دَمَهُ مِثْلَ الشَّرَابِ فِي الْمَاءِ وَفِي النِّهَايَةِ
 فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ يَخْتَلَطْ بِهِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَ بِالشَّرَابِ الْأَحْمَرَ
 وَهُوَ سَيْرٌ مِنْ سَيُورِ النَّعْلِ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْكَامِلِ قَالَ فَاخْذُوهُ وَقَرِّبُوهُ
 إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَبْحُوهُ فَاَمْدَقَرَتْهُ أَي جَرَى مَسْتَطِيلًا مَتَفَرَّقًا قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّفْيِ
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَمَا اَبْدَقَرَتْهُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْنَاهُ مَا تَفَرَّقَ وَلَا تَمْدَرُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرُوا مَذَرًا
 قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى مَا قُلْنَا مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ فَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةَ وَالْمَاءُ
 نَاحِيَةَ فَهُوَ مُدْقَرٌ (مرر) مَرَّ عَلَيْهِ وَبِهِ يَمْرُؤًا أَيْ اجْتَازَ وَمَرَّ يَمْرُؤًا وَمَرُّهُ وَرَأَى ذَهَبًا
 وَاسْتَمْرَثَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ مَرَّ يَمْرُؤًا وَمَرُّهُ وَرَأَى ذَهَبًا وَمَرَّ بِهِ وَمَرَّهَ جَازَ عَلَيْهِ وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا حَذَفَ فِيهِ الْحَرْفُ فَوَصَلَ الْفِعْلُ
 وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يَحْمَلُ يَتَجَرَّرُ

تَمْرُونَ النَّبَارِ وَلَمْ تَعُوجُوا * كَلَامَكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٌ

وقال بعضهم انما الرواية * مررتم بالنبار ولم تعوجوا * فدل هذا على انه فرق من تعديه بغير حرف
 واما ابن الاعرابي فقال مرزيدا في معنى مر به لا على الحذف ولكن على التعدي الصحيح الا ترى
 ان ابن جني قال لا تقول مررت زيدا في لغة مشهورة الا في شي حكاه ابن الاعرابي قال ولم يروه

أصحابنا وأمرته وعليه كثر وفي خبر يوم غبيط المدرة فأمروا علي بن مالك وقوله عز وجل فلما
 نغسها جعلت جللا خفيفا فحرت به أي استمرت به يعني المنى قيل قعدت وقامت فلم يثقلها وأمره
 على الجسر سلكه فيه قال الليثي أمررت فلانا على الجسر أمره أمرارا إذا سلكت به
 عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

الأقل لئلا قبل مررتها سلمى * تحية مشتاق إليها سلمى

وأمره به جعله يمره ومارة مر معه وفي حديث الوحي إذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار
 السلسلة على الصفا أي صوت انجرارها واطرادها على الصخر وأصل المرار القمل لأنه يمر أي
 يقتل وفي حديث آخر كما مر الحديدي على الطست الحديد أمررت الشيء أمره أمرارا إذا
 جعلته يمر أي يذهب يريد بجز الحديدي على الطست قال ور بن معاوية الحديث الأول صوت أمرار
 السلسلة واستمر الشيء مضى على طريقة واحدة واستمر بالشيء قوي على تحله ويقال استمر
 مريره أي استحكمت عزمه وقال النكلايون جعلت جلا خفيفا فاستمرت به أي مرت ولم
 يعرفوا حرت به قال الزجاج في قوله حرت به معناه استمرت به قعدت وقامت لم يثقلها فلما أثقلت
 أي دنوا لأدائها ابن شميل يقال للرجل إذا استقام أمره بعد فساد قد استمر قال والعرب تقول

أرجى الغلمان الذي يبدأ بحمق ثم يستمر وأنشد للاعشى يخاطب امرأته

يا خيرائي قد جعلت استمر * أرفع من بردى ما كنت أجر

وقال الليث كل شيء قد اندادت طرفته فهو مستمر الجوهرى المرة واحدة المر والمرار قال ذو
 الرمة

لا بل هو الشوق من دار تحونها * مرأشمال ومرأبارح ترأ

يقال فلان يصنع ذلك الأمر ذات المرار أي يصنعه مرارا ويدهه مرارا والممر موضع المرور
 والمصدر ابن سيده والمررة الفعلة الواحدة والجمع مر ومرار ومرور ومرور عن أبي علي
 ويصدق قول أبي ذؤيب

تسكرت بعدى أم أصابك حادث * من الدهر أم مرت عليك مرور

قال ابن سيده وذهب السكري إلى أن مرورا مصدر ولا أبعدا أن يكون كما ذكره ابن كروان كان قد أنث
 الفعل وذلك أن المصدر يفيد الكثرة والجنسية وقوله عز وجل سنعدنهم مرتين قال يعذبون

قوله لأنه يمر كذا بالاصل
 بدون مرجع للضمير ولعله
 سقط من قلم مبيض مسودة
 المؤلف بعد قوله على الصخر
 والمرار الحبل اه صححه

بالإيقاع والقَسَل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا في معنى الجمع كقوله تعالى
ثم ارجع البصر كَرَّتَيْنِ أَي كَرَاتٍ وقوله عز وجل أولئك يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا جاء في
التفسير أن هؤلاء طائفة من أهل الكتاب كانوا يأخذون به وينتهون اليه ويقفون عنده وكانوا
يحكمون بحكم الله بالكتاب الذي أنزل فيه القرآن فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم
القرآن قالوا آمانابه أي صدقنا به انه الحق من ربنا وذلك أن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان
مكتوبا عندهم في التوراة والانبجيل فلم يعاندوا وآمنوا وصدقوا فأثنى الله تعالى عليهم خيرا
ويعطون أجرهم بالإيمان بالكتاب قبل محمد صلى الله عليه وسلم وبإيمانهم بمحمد صلى الله عليه
وسلم ولقبه ذات مرة قال سيبويه لا يستعمل ذات مرة الا طرفا ولقبه ذات المرار أي مرارا
كثيرة وبحثه مرًا أو مرين يريد مرة أو مرتين ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات
ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كله يصنع مرارا ويُدععه مرارا والمرارة
ضد الحلاوة والمرقيض الحلو ومر الشئ يمر وقال نعلب يمر مرارة بالفتح وأنشد
لَيْتَ مَرِّ فِي كُرْمَانٍ لَيْلِي لَطَامًا * حَلَابِي سَطَى بِابِلٍ فَالْمُضَجِّجِ
وَأَنشَدَ اللِّجْيَانِي لَيْتَا كَلْتَنِي فَرَلَهْنُ لِحْمِي * فَأَذْرُقُ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَنَاعَا
وَأَنشَدَهُ بَعْضُهُمْ فَأَفْرَقَ وَمَعْنَاهُمَا سَلَخَ وَأَنَاعَ أَي فَأَءَ وَأَمَرَ كَرَّ قَالَ نَعْلَبُ
تَمَرُّ عَلَيْنَا الْأَرْضُ مِنْ أَنْ نَرَى بِهَا * أَيْسَاوِ يَحْلُولِي لَنَا الْبَلْدُ الْقَفْرُ
عَدَاهُ بَعْلِي لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَضِيقُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْكِسَائِيُّ مَرَّ اللَّحْمِ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ
لِيَمِضْغِي الْعِدَا فَا مَرَّ لِحْمِي * فَأَشْفُقُ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَنَاعَا
قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى مَرِّ بِغَيْرِ أَلْفٍ الْبَيْتَ الَّذِي قَبْلَهُ
الْأَتَلُّكَ الثَّعَالِبُ قَد تَوَاتَتْ * عَلَيَّ وَحَالَفَتْ عُرْجَابُصَاعَا
* لَيْتَا كَلْتَنِي فَرَلَهْنُ لِحْمِي *

ابن الاعرابي مر الطعام يمر فهو مر وأمره غيره وممره ومر يمر من المرور ويقال لقد مررت
من المرة أمر مر أو مرة وهي الاسم وهذا أمر من كذا قالت امرأة من العرب صغراها مرها
والأمران الفقر والهزم وقول خالد بن زهير الهذلي
فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدُّهَا حِينَ أَرْمَعَتْ * صَرِيحَتَهَا وَالنَّفْسُ مَرَّ صَمِيرَهَا

انما أراد ونفسها خبيثة كارهة فاستعار لها المرارة وشيء مر والجع امرار والمر شجرة أو بقلة
 وجمعها مر وامرار قال ابن سيده وعندى أن امرار جمع مر وقال أبو حنيفة المر بقلة
 تنفترش على الارض لها ورق مثل ورق الهندباء وأعرض ولها نورة صغيرة وأرومة بيضاء وتقطع
 مع أرومة فتغسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقة يسيرة التهذيب وقيل هذه البقلة من
 امرار البقول والمتر الواحد والمرارة أيضا بقلة مرة وجمعها مرار والمرار شجر مر ومنه بنو آل
 المرار قوم من العرب وقيل المرار حصص وقيل المرار شجر إذا أكله الأبل قلصت عنه مشافرها
 واحدها مرارة وهو المرار بضم الميم وآكل المرار معروف قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبى
 أن شجرة اسمي آكل المرار ابنة كانت له سباه مملوك من ملوك سلاجيق يقال له ابن هبولة فقالت
 له ابنة حجر كأنك بابي قد جاء كأنه جمل آكل المرار يعنى كثير اعرن أنيابه فسمى بذلك وقيل انه
 كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فأما هو فاكل من المرار حتى شبع ونجا وأما
 أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكل المرار وذو المرار أرض
 قال ولعلها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعى

من ذى المرار الذى تلقى حوالبه * بطن الكلاب سنيما حيث يندفق

الفراء فى الطعام زوان ومرر زاء ورعيداء وكله ما يرمى به ويخرج منه والمرد دواء والجمع امرار
 قال الاعشى يصف حمار وحش

رمى الروض والوسمى حتى كأنما * يرى ببس الدوا امرار علقم

يصف انه رمى نبات الوسمى لطيبه وحلاوته يقول صار اليبس عنده لكرهته اياه بعد فقدانه
 الرطب وحين عطش بمنزلة العلقم وفي قصة مولد المسيح على نينا وعليه الصلاة والسلام خرج
 قوم معهم المرر قالوا تجير به الكسير والجرح المرر دواء كالصبر يسمى به لمرارته وفلان ما يمر وما يحلى
 أى ما يضر ولا ينفع ويقال شتى فلان فساأمررت وما أحلت أى ما قلت مرة ولا حلو وقولهم
 ما أمر فلان وما أحلى أى ما قال مرر أو أحلوا وفي حديث الاستسقاء

وألقي بكفية الفقى استكانه * من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلى

أى ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الاعرابى ما أمر وما أحلى أى ما أتى

بكلمة ولا فعله مرة ولا حلوة فان أردت أن تكون مرة مر أو مرة حلو قلت أمر واحلو
 وأمر واحلو وعيش مر على المثل كما قالوا حلو ولقيت منه الأمرين والبرحين والاقورين
 أى الشر والأمر العظيم وقال ابن الاعرابي لقيت منه الأمرين على التثنية ولقيت منه
 المرين كأنها تثنية الحالة المرى قال أبو منصور جاءت هذه الحروف على لفظ الجماعة بالنون
 عن العرب وهى الدواهي كما قالوا مرة مرة مرقين وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم ماذا
 الأمرين من الشفاء فانه منى وهما النفاة والصبر والمرارة فى الصبر والنفاة فغلبه عليه والصبر
 هو الدواء المعروف والنفاة هو الخردل قال وانما قال الأمرين والمرأه لانه جعل الحروفه
 والحده التى فى الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القريتين على الآخر فيدكرنهما بلفظ
 واحد وتايت الأمر المرى وتثيتها المرين ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه فى
 الوصية هما المرين الامسال فى الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما
 الخصلتان المرتان نسبهما الى المرارة لما فىهما من مرارة المأثم وقال ابن الاثير المرين تثنية
 مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهى فعلى من المرارة تأيت الأمر كالجلى
 والاجل أى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على سائر الخصال المررة أن يكون الرجل صحيحا بماله
 مادام حيا صحيحا وان يدره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنيه على هوى النفس عند مشارفة
 الموت والمرارة هنة لازقة بالكبد وهى التى تمرى الطعام تكون لكل ذى روج الا النعام والابل
 فانها الامرارة لها والمرورة والمريراء حب اسود يكون فى الطعام يمر منه وهو كالدقة وقيل هو
 ما يخرج منه فيرمى به وقد أمر صار فيه المريراء ويقال قد أمر هذا الطعام فى أى صار فيه
 مررا وكذلك كل شئ يصير مررا والمرارة الاسم وقال بعضهم مر الطعام يمر مرارة وبعضهم
 يمر ولقد مررت باطعام وأنت تمر ومن قال تمر قال مررت باطعام وأنت تمر قال الطرماح
 لئن مررتى كرماني لئلي لربما * حلا بين شطى بابل فالمضج
 والمرارة التى فيها المررة والمررة إحدى الطبائع الاربع ابن سيده والمررة مزاج من أمرجة البدن
 قال النجاشي وقد مررت به على صيغة فعل المفعول أمر مرارة وقال مرة المر المصدر والمررة
 الاسم كما تقول جممت حى والجمى الاسم والممرور الذى غلبت عليه المررة والمررة القوة وشدة

قوله مرة مرة مرقين كذا
 بالاصل بالميم والراء فيهما
 وحرهما اه صححه

العقل أيضا ورجل مرير أي قوي ذو مروة وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذئ مرة سوى
المرة القوة والسدة والسوى الصحيح الأعضاء والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر
ولأنتني من طيرة عن مريرة * اذا لاخطب الداعي على الدوح صرصر
والمرة قوة الخلق وسدته والجمع مرر وأمرار جمع الجمع قال

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفٍ فَهَامَتْ مَكْرَاهَا * بَأْمَرٍ قَتْلَاءِ الدَّرَاعِينَ شَوْحِ

ومرة الجبل طاقته وهي المريرة وقيل المريرة الجبل الشديد القتل وقيل هو جبل طويل دقيق
وقد أمررته وأمر الجبل الذي أجيد قتلته ويقال المرار والمر وكل منغول ممر وكل قوته من قوى
الجبل مرة وجمعها مرر وفي الحديث أن رجلا أصابه في سيره المرار أي الجبل قال ابن الأثير هكذا
فسر وإنما الجبل المر ولعله جمع وفي حديث علي في ذكر الحياة إن الله جعل الموت قاطعا
لمرأ أقرانها المرار الجبال المنقولة على أكثر من طاق واحد هامرير ومريرة وفي حديث
ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا إذا استحكمت أمره عليه وقويت
شكيمته فيه وألفه واعتاده وأصله من قتل الجبل وفي حديث معاوية سحلت مريرته أي جعل
جبله المبرم حبيلا يعني رخوا ضعيفا والمر بفتح الميم الجبل قال

زَوْجَكَ إِذَا ذَاتَ النَّبَايَا الْغُرَّ * وَالرِّبْلَاتِ وَالْجَبِينِ الْخُرَّ * أَعْيَا فَمَنْطَاهُ مَنْطَا الْخُرَّ

ثم شددنا فوقه بمتر * بين خشاشي بازل جور

الربلات جمع ربله وهي باطن الفخذ والجبرهنا الزيل وأمررت الجبل أمره فهو ممر إذا شدت
قده ومنه قوله عز وجل صر مستمرا أي محكم قوي وقيل مستمرا أي مر وقيل معناه سيدهب
ويطبل قال أبو منصور جعله من ممر إذا ذهب وقال الزجاج في قوله تعالى في يوم نحس
مستمرا أي دائم وقيل أي دائم الشؤم وقيل هو القوى في نحو سته وقيل مستمرا أي مر وقيل
مستمرا فذماض فيما أمر به وسخره ويقال مر الشيء واستمر وأمر من المرارة وقوله تعالى والساعة
أدهى وأمرأ أي أشد مرارة وقال الاصمعي في قول الاخطل * إذا المون أمرت فوقه جملا *
وصف رجلا يحمل الجمالات والديبات فيقول إذا استوثق منه بان يحمل المثين من الأبل ديات

قوله بين خشاشي الخ كذا
بالاصل ولا يلائم ما قبله من
جهة المعنى ولذا ساق
الآيات في جور الموائف
لا على هذا الوجه فقال بعد
قوله أعيا الخ دوين عكبي
بازل جور * ثم شددنا فوقه
بمتر * قال والجور * الصلب
الشديد ويعبر جور أي ضخم
وأشدد بين خشاشي الخ
وراجع الصحاح أيضا ٤٤
مصنعه

فَأَمْرَتْ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَيْ شُدَّتْ بِالْمَرَارِ وَهُوَ الْجَبَلُ كَمَا شُدَّ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ جَلَّهَا وَأَدَاها وَمَعْنَى
 قَوْلِهِ جَلَّ أَيْ ضَمِنَ أَدَاءَ مَا جَلَّ وَكَفَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَرِيرُ مِنَ الْجِبَالِ مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَوْلُهُ
 وَاجْتَمَعَ الْمَرَارُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا زَالَ فُلَانٌ يَمِيرُ فُلَانًا وَيَمَارُهُ أَيْ يَعْجَلُهُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَهُوَ عِمَارُهُ أَيْ يَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجِيمٌ * خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَبِيبُ طَالَ مَرَارُهَا

فَسَرَهُ الْأَصْحَمِيُّ فَقَالَ مَرَارُهَا مَدَّ أَوْرَثَهَا وَمُعَالَجَتُهَا وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيَّ غَلَامًا عَنْ أَبِي سَيْدِهِ
 فَقَالَ مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَيْ بَيْتًا قَالَ كَانَتْ تُسَارُهُ وَيُجَارُهُ وَتُرَامُهَا وَتُعَارُهُ أَيْ تَلْتَوِي عَلَيْهِ
 وَيُخَالِفُهُ وَهُوَ مِنْ قَتْلِ الْجَبَلِ وَهُوَ عِمَارُ الْبَعِيرِ أَيْ يَرِيدُهُ لِيَصْرَعَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَارَتْ الرَّجُلَ
 مُمَارَةً وَمَرَّ إِذَا عَالَجْتَهُ لِيَصْرَعَهُ وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا قَالَ وَالْمَمْرُ الَّذِي يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ السَّعْبَةُ
 لِيَمْرَأَةً قَبْلَ الرَّائِضِ قَالَ وَالْمَمْرُ الَّذِي يَتَعَقَّلُ الْبَكْرَةَ الصَّعْبَةَ فَيَسْتَمْكِنُ مِنْ ذَنْبِهَا ثُمَّ يُوَدِّقُ قَدَمَيْهِ فِي

قوله وسأل أبو الأسود الخ
 كذا بالأصل اه صححه
 قوله والممر كذا ضبط في
 القاموس وقوله يتعقل في
 القاموس يتعقل النظر
 شارحه

الْأَرْضِ كَمَا لَا يُجْرَهُ إِذَا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ وَأَمْرًا بِذَنْبِهَا أَيْ صَرَفَهَا بِذَنْبِهَا حَتَّى يَذَلَّهَا بِذَلِكَ فَإِذَا
 ذَاتَ بِالْأَمْرِ أَرَأْسَهَا إِلَى الرَّائِضِ وَفُلَانٌ أَمْرٌ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْكَمَ أَمْرًا مِنْهُ وَأَوْ فِي ذِمَّةٍ
 وَأَنَّهُ لَذَوْمِرَةٌ أَيْ عَقْلٌ وَأَصَالَةٌ وَأَحْكَامٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَجَعَهَا الْمَرِيرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ذَوْمِرَةٌ فَاسْتَوَى وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذَوْمِرَةٌ هُوَ جَبْرِيْلُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوِيًا إِذَا حَمَرَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ ذَوْمِرَةٌ مِنْ نَعْتِ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَّمَهُ شَدِيدَ الْقُوَى ذَوْمِرَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمِرَّةُ الْقُوَّةُ قَالَ
 وَأَصْلُ الْمِرَّةِ أَحْكَامُ الْقَتْلِ يُقَالُ أَمْرًا الْجَبَلِ أَمْرًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمَرَّتْ مِرَّةُ الرَّجُلِ إِذَا قَوِيَتْ
 سَكِيمَتُهُ وَالْمِرَّةُ عِزَّةُ النَّفْسِ وَالْمَرِيرُ بَعْضُهَا الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَجَعَهَا مَرَارًا وَقُرْبَةُ
 مَمْرُورَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَالْمَرُّ الْمَسْحَاةُ وَقِيلَ مَقْبِضُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخِرَاتِ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا
 الْقُرْتُ جَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْأَعْمِ الَّذِي هُوَ الْجَمَاعَةُ قَالَ

وَلَا تُهْدَى الْأَمْرُ وَمَا بَلِيهِ * وَلَا تُهْدَى مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَا بِالْوَاوِ تُهْدَى بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ يَخْطُبُ أَمْرًا أَنَّهُ بَدِيلُ
 قَوْلِهِ وَلَا تُهْدَى وَلَوْ كَانَ لَمَذْكَرًا لِقَالَ وَلَا تُهْدَى وَأَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَا تُهْدَى بِالْفَاءِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ
 إِذَا مَا كُنْتَ مُهْدِيَةً فَاهْدِي * مِنَ الْمَنَاتِ أَوْ فِدْرِ السَّنَامِ

والمَرْمَرُ الرُّمَّانُ الكثير الماء الذي لا شحم له * ومرَّارٌ ومرَّةٌ ومرَّانٌ أسماءٌ وأبو مرَّةٍ كنيةٌ بالميس
ومريرةٌ والمريرة موضع قال

كَادَ مَا هَمَزَتْ جِيدهَا فِي آرَاكَةٍ * تَعَاطَى بِكَائِنٍ مَرِيرَةً أَسْوَدًا
وقال وتَشْرَبُ أَسَا رَا حِيَاضِ تَسُوْفُهُ * وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمَرِيرَةِ آجِبًا

أراد آجنا فابل وبطن مر موضع والأمرار ميساه معروفة في ديار بني قسزارة وأما قول
النابعي يخاطب عمرو بن هند

مَنْ مَبْلَغِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ آيَةٌ * وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْأَنْذَارِ
لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِمَا حِينَا * فِي جَفِّ تَغْلِبِ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

فهى مياه بالبادية مرة قال ابن بري ورواه أبو عبيدة في جف تغلب يعنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان
وجعلهم جفا لكثرةهم يقال للبحى الكثير العدد جف مثل بكر وتغلب وتيم وأسد ولا يقال لمن
دون ذلك جف وأصل الجف وعاء الطلع فاستعاره للكثرة لكثرة ما حوى الجف من حب الطلع
ومن رواه في جف تغلب أراد أخوال عمرو بن هند وكانت له كسيتان من بكر وتغلب يقال
لاحداهما دوسر والاخرى الشهباء وقوله عارضالما حينا أى لا تمكثها من عرضك يقال أعرض
لى فلان أى أمكننى من عرضه حتى رأيتسه والأمرار ميساه مرة معروفة منها عرار وعرو وكئيب
والعريضة والمرى الذى يؤتد به كأنه منسوب الى المرارة والعامية تخففه قال وأنشد أبو الغوث
وَأَمْ مَنَوَايَ لِبَاخِيَّةٍ * وَعِنْدَهَا الْمَرِيَّةُ وَالْكَامِخُ

وفي حديث أبي الدرداء ذكر المرى هو من ذلك وهذه الكلمة فى التهذيب فى الناقص ومر امر
اسم رجل قال شرف بن القطامى ان أول من وضع خطنا هذا رجل من طي منهم مر امر بن مرة
قال الشاعر تَعَلَّمْتُ بِأَجَادِ آلِ مَرِّ امْرِ * وَسَوَدَّتْ أَوْجِي وَلَسْتُ بِكَاتِبِ

قال وانما قال آل مر امر لانه كان قد سمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبجد وهى ثمانية
قال ابن بري الذى ذكره ابن النحاس وغيره عن المدائني أنه مر امر بن مرة قال المدائني بلغنا
أن أول من كتب بالعربية مر امر بن مرة ومن أهل الأندلس ويقال من أهل الحيرة قال وقال
سمرة بن جندب نظرت فى كتاب العربية فاذا هو قدم بالانبار قبل أن يمر بالحيرة ويقال انه

سئل المهاجرون من أين تعلم الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلم الخط فقالوا من الأتبار والمزان شجر الرماح يذكري باب النون لانه فعأل ومراً أبو تميم وهو مرن أبو بن طابحة ابن إلياس بن مضر ومرة أبو قبيلة من قريش وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ومرة أبو قبيلة من قيس عيلان وهو مرة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان مراً حركات حروفها قديم لم يبق مع الناس منه شيء قال أبو منصور وسعت اعرابيا يقول لهم وذلك ممر مزره ويلوكها ممر أصله يترأى يدخوها على وجه الارض ويقال رعى بنو فلان المرتين وهما الألائل والشح وفي الحديث ذكر نيسة المرار المشهور فيها من الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الخديبية وفيه ذكر بطن مرمرة الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة الجوهري وقوله لتجدن فلانا لؤي بعبد المستمتر بفتح الميم

الثانية أى انه قوى فى الخصومة لا يسأم المراس وأنشد أبو عبيد

إذ اتخاررت وما مني من خز * ثم كسرت العين من غير عور

وجددنى لؤي بعبد المستمتر * أجمل ما حلت من خير وشتر

قال ابن بري هذا الرجز يروى لعمر بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لا رطاة بن سمية تمثل به عمرو رضى الله عنه (مزر) المزر الاصل والمزربيد الشعير والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة غيره المزرب من الاشربة وذكرا أبو عبيد ان ابن عمر قد فسرا الانذة فقال البتغ نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزرب من الذرة والسكر من التمر والتجر من العنب واما السكر كبتسكين الراء فممر الحبش قال أبو موسى الاشعري هي من الذرة ويقال لها السقرق أيضا كانه معرب سكر كوهي بالحبشية والمزرو التمز والتروق والشرب القليل وقيل الشرب بمره قال والمزرا الأحمق والمزربالفتح الحسول للذوق يقال تمزرت الشراب اذا شربته قليلا قليلا وأنشد الاموى يصف خرا

تكون بعد الحسول والتمز * فى فمه مثل عصير السكر

والمزرب شرب الشراب قليلا قليلا بالراء ومثله التمز وهو أقل من التمز وفي حديث أبي

قوله حروفها كذا
بالاصل ولعل الاصل هجاؤها
قديم أو بدوها يريد أن مصوم
الحروف تغيرت لم يبق مع
الناس منها شيء والعلم عند
الله ه صححه

٢ قوله المرتين كذا بالاصل
ونسخ من الصحاح طبع
وخط أيضا والذي فى
القاموس والمريان بالياء
التحسية بعد الراء بدل التاء
المنثاة اه صححه

العالية اشرب البيند ولا تميز رأى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد
 أخرى كما يصنع شارب الخمر الى أن يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اشربوا ولا تميزوا أى لا تديروه بينكم قليلا قليلا ولكن اشربوه في طلق واحد كما يشرب الماء
 أو اتركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة وفي الحديث المزرعة الواحدة تحرم أى المصاة الواحدة
 قال والمزرع والتمزر الذوق شيئا بعد شيئا قال ابن الاثير وهذا بخلاف المروى في قوله لا تحرم
 المصاة ولا المصتان قال ولعله لا تحرم فخره الرواة ومزر السقاء مزر ملاما عن كراع ابن
 الاعرابى مزر قرينه تميزير ملاما هافل يترك فيها امنا وأنشد مشر

فَشَرِبَ النَّوْمُ وَأَبْقَا سَوْرَا * وَمَزَّرُوا وَطَائِمًا تَمَزِيرَا

والمزير الشديد القلب القوى الناقد بين المزاراة وقد مزربا الضم مزاراة وفلان أمر مزمنه قال
 العباس بن مرداس ترى الرجل التحيف فتزدره * وفي آتوا به رجل مزير
 ويروى أسد مزير والجمع أمازير مثل أفييل وأفائل وأنشد الاخفش

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةَ الرَّجَالِ وَأَصْلَالِ الرَّجَالِ أَفَاصِرَةٌ

وَلَا تَذْهَبُ بَيْنَ عَيْنَيْكَ فِي كُلِّ شَرِيحٍ * طَوَالَ فَنَ الْأَقْصَرِ بِنَ أَمَازِرَةٍ

قال يريد أفاصرهم وأمازيرهم كما يقال فلان أخبث الناس وأفسقه وهى خير جارية وأفضله
 وكل تمزراستحكم فقد مزريمز مزاراة والمزير الظريف قاله الفراء وأنشد
 فلا تذهبن عيننا في كل شريح * طوال فان الاقصرين أمازره

أراد أمازير ما ذكروا وهم جمع الامزر (مسر) مسر الشئ يمسره مسرا استخرجه من ضيق
 والمسرف فعل الماسر ومسرت الناس يمسرهم مسرا تمز بهم ويقال هو يمسر الناس أى يغيرهم
 ومسرت به ومحتت به أى سعتت به والماسر الساعى (مستفسر) من المعرب المستفسار وهو
 العسل المعنصر بالايدي اذا كان يسيرا وان كان كثيرا فبالا لرجل ومنه قول الجحاج في كتابه
 الى بعض عماله بفارس ان ابعت الى بعسل من عسل خلار من النحل الأبتكار من المستفسار
 الذى لم تسمه نار (مشر) المشرة شبه خوصة تتخرج فى العشاء وفى كثير من الشجر أيام الخريف

لها ورق وأغصان رخصة ويقال أمشرت العضاء إذا خرج لها ورق وأغصان وكذلك مشرت العضاء تمشيرا وفي صفة مكة تشر فيها الله وأمشر سلمها أي خرج ورقه واكتسى به والمشرشي كالخوص يخرج في السلم والطلح واحده مشرة وفي حديث أبي عبيد فاكوا الخبط وهو يومئذ ذومشر والمشرة من العشب ما لم يطل قال الطرماح بن حكيم يصف أروية

لها تفرات تحتها وقصارها * إلى مشرة لم تعلق بالمحاجن

والتفرات ما نساقت من ورق الشجر والمشرة ما يمشر الراعي من ورق الشجر مجبجه يقول ان هذه الأروية ترعى من ورق لا يمشر لها بالمحاجن وقصارها أن تأكل هذه المشرة التي تحت الشجر من غير تعب وأرض ماشة وهي التي اهتر نباتها واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى وقدمش الشجر ومشر وأمشر وتمشر وقيل التمشر أن يكسى الورق خضرة وتمشر الشجر إذا أصابه مطر فخرجت رفته أي ورقته وتمشر الرجل إذا اكتسى بعد عري وامرأة مشرة الاعضاء إذا كانت ربا وأمشرت الأرض أي أخرجت نباتها وتمشر الرجل استغنى وفي المحكم رؤى عليه أرغنى قال الشاعر

ولو قد أتانا برنا وديقنا * تمشر منكم من رأينا معدما

ومشره هو أعطاه وكساه عن ابن الاعرابي وقال نعلب انما هو مشر بالتخفيف والمشرة الكسوة وتمشر لاهله اشترى لهم مشرة وتمشر القوم لبسوا الثياب والمشرة الورقة قبل أن تشعب وتمشر ويقال أذن حشرة مشرة أي مؤلثة عليها مشرة العتيق أي نصارته وحسنه وقيل لطيفة حسنة وقوله

وأذن لها حشرة مشرة * كأعيط مرخ إذا ما صفر

انما عني أنها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محذدة الطرف وقيل مشرة أتباع حشرة قال ابن بري البيت للمر بن نوبل يصف أذن ناقته ورقتها ولطفها شبهها بأعيط المرخ وهو الذي يكون فيه الحب وعليه مشرة عني أي أرغنى وأمشرت الأرض ظهر نباتها وما احسن مشرتها بالتحريك أي نشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الأرض أيضا بالتسكين

وأُشِد * الى مشرة لم تعلق بالمحاجن * وتمشّر فلان اذا روى عليه آتار الغنى والتمشير
حسن نبات الارض واستواؤه ومشر الشيء يمشره مشراً أظهره والمشاركة الكردة قال ابن

دريد وليس بالعربي الصحيح وتمشّر لاهله شيئاً تكسبه أنشد ابن الاعرابي

تركتهم كبيرهم كالأصغر * عجزاً عن الحيلة والتمشّر

والتمشير القسمة ومشر الشيء قسمه وفرقه وخص بعضهم به اللحم قال

فقلت لأهلي مشرو القدر حولكم * وأي زمان قدرنا لم تمشّر

أي لم يقسم ما فيها وهذا البيت أورد الجوهري بحزه وأورده ابن سيده بكلامه قال ابن بري
البيت للمرّار بن سعيد الفقعسي وهو

وقلت أشيعا مشر القدر حولنا * وأي زمان قدرنا لم تمشّر

قال ومعنى أشيعاً أظهرت أنا تقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ويأتينا
المسترفدون ثم قال وأي زمان قدرنا لم تمشّر أي هذا الذي أمرتك به هو خلق لنا وعادة
في الأزمنة على اختلافها وبعده

فبتنا بخر في كرامة ضيفنا * وبتنا نؤدى طعمه غير ميسر

أي بتنا نؤدى الى الحي من لحم هذه الناقة من غير قيار وخص بعضهم به المقسم من اللحم

وقيل الممشّر المفرق لكل شيء والتمشير النشاط للجماع عن ابن الاعرابي وفي الحديث إنني

إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيراً أي نشاط للجماع وجعله الزمخشري حديثاً مرفوعاً

والأمشّر التسيط والمشرة طائر صغير مدبج كأنه ثوب وثني ورجل مشراً قشر شديد الحرارة

وبنو المشير بطن من مدبج (مصر) مصر الشاة والناقسة يمصرها مصراً وتمصرها حلبها

باطراف الثلاث وقيل هو أن تاخذ الأضرع بكفك وتمصير إبهامك فوق أصابعك وقيل هو

الحلب بالإبهام والسبابة فقط الليث المصّر حلب باطراف الأصابع والسبابة والوسطى والإبهام

وتحوز ذلك وفي حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصراً أم قطراً وناقعة مصوراً

إذا كان لبنتها بطي الخروج لا يحلب إلا مصراً والتمصّر حلب بقايا اللبن في الضرع بعد الدر

قوله والمشرة بهذا الصيغ
للصغاني كما في شرح
القاموس ٥١ مصححه

وصار مستعملا في تَسْبِيعِ الْقَلَّةِ يَقُولُونَ يَمْتَصِرُ وَنَهَا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَصْرُ حَلْبٌ كُلُّ مَا فِي الضَّرْعِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَمْتَصِرُ لِنَهَا فَيَمْتَصِرُ ذَلِكَ بَوْلَاهَا يَرِيدُ لَا يَكْتُمُ مَنْ أَخَذَ لِنَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مَتَمَّصَرُ أَيُّ تَحْلُبُ أَرَادَ أَنْ تَسْرِقَ اللَّبَنَ وَنَاقَةَ مَاصِرٍ وَمَصُورٌ بَطِيئَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعْرِيَّ وَجَعَلَهُمَا مَصَارِمُ مِثْلَ قَلَاصٍ وَمَصَارِمُ مِثْلَ قَلَاصٍ وَالْمَصْرُ قَلَّةُ اللَّبَنِ الْأَصْمَعِيُّ نَاقَةُ مَصُورٍ وَهِيَ الَّتِي تَمْتَصِرُ لِنَهَا أَيُّ يُحْلَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا لِأَنَّ لِنَهَا بَطِيءٌ الْخُرُوجِ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ الْمَصُورُ مِنَ الْمَعْرِيَّةِ خَاصَّةً دُونَ الضَّانِّ وَهِيَ الَّتِي قَدْ عَزَزَتْ الْأَقْلِيلَا قَالَ وَمِنْهَا مِنَ الضَّانِّ الْجَدُودُ وَيُقَالُ مَصَّرْتَ الْغَنَمَ تَمَصَّرَ أَيُّ صَارَتْ مَصُورًا وَيُقَالُ نَجْمَةٌ مَاصِرٌ وَجَبَتْ وَجَدُودٌ وَعَرُورٌ أَيُّ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادُ بْنُ الرَّجَلِ لَيْسَ كَلِمٌ بِالْكَلِمَةِ لَا يَقْطَعُ بِهَا ذَنْبٌ عَزَمَ مَصُورًا لَوْ بَلَغَتْ إِمَامَهُ سَقَطَ دَمُهُ حَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَصُورُ مِنَ الْمَعْرِيَّةِ خَاصَّةً وَهِيَ الَّتِي انْتَبَعَتْ لِنَهَا وَالْمَتَمَصِّرُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا تَعْبِيرٌ أَهْلُ اللَّغَةِ وَالصَّحِيحُ التَّمَصُّرُ الْقَلَّةُ وَمَصْرٌ عَلَيْهِ الْعَطَاءُ تَمْتَصِرُ أَقْلَهُ وَفَرْقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَمَصْرٌ الرَّجُلُ عَطِيئَةٌ قَطَعَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَمَصْرُ الْفَرَسِ اسْتُخْرِجَ جَرِيهُ وَالْمُصَارَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَمْتَصِرُ فِيهِ الْخَيْلُ قَالَ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَالتَّمَصُّرُ التَّبَعُ وَجَاءَتْ الْإِبِلُ إِلَى الْحَوْضِ مَتَمَصَّرَةً وَمَتَمَصَّرَةٌ أَيُّ مَتَفَرِّقَةٌ وَغَرَةٌ مَتَمَصَّرَةٌ صَاقَتْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاتَّسَعَتْ مِنْ آخِرِ وَالْمَصْرُ تَقْطَعُ الْغَزْلُ وَتَمْتَصِرُهُ وَقَدْ مَصَّرَ الْغَزْلُ إِذَا تَمَسَّخَ وَالْمَصْرَةُ كَبَّةُ الْغَزْلِ وَهِيَ الْمَسْفَرَةُ وَالْمَصْرُ الْحَاجِزُ وَالْحَدِيدُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ حِكْمَةَ الْخَالِقِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

وَجَعَلَ الشَّمْسَ مَصْرًا لِاخْتِنَاءِهَا * بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعَبَادِيِّ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَجَاعَلَ الشَّمْسَ مَصْرًا وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ وَجَعَلَ الشَّمْسَ كَمَا أَوْرَدَنَاهُ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ وَغَيْرِهِ وَقَبْلَهُ

وَالْأَرْضُ سَوَى بِسَاطِئِمْ قَدَرَهَا * تَحْتَ السَّمَاءِ سَوَاءٌ مِثْلُ مَا تَقْلَا

قَالَ وَمَعْنَى نَقَلَ تَرَفَّعَ أَيُّ جَعَلَ الشَّمْسَ حَدًّا وَعَلَامَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ هُوَ الْحَدِيدُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْجَمْعُ مَصُورٌ وَيُقَالُ اشْتَرَى الدَّارَ بِمَصُورِهَا أَيُّ بِحَسَدٍ وَدَهَا وَأَهْلُ مَصْرٍ

قوله يمتصر لنها كذا بالاصل
والذي رأيتاه في نسخة من
النهاية يوثق بها ولا تمصروا
لنها اه صححه

يكتبون في شر وطهم اشترى فلان الدار بمصورها أي بحدودها وكذلك يكتبون أهل هجر
 والمصر الحقة في كل شيء وقيل المصر الحقة في الارض خاصة الجوهري مصر هي المدينة المعروفة
 تذكر وتوثق عن ابن السراج والمصر واحد الأمصار والمصر الكورة والجمع أمصار ومصر
 الموضوع جعلوه مصرا وتمصر المكان صار مصرا ومصر مدينة بعينها سميت بذلك لتمصرها
 وقد زعموا أن الذي بناها انما هو المصر بن نوح عليه السلام قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك
 وهي تصرف ولا تصرف قال سيديويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصر
 بعينها التهذيب في قوله اهبطوا مصرا قال أبو اسحق الاكثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه
 وجهان جائزان يراد بهامصر من الامصار لانهم كانوا في تيه قال وجائز أن يكون أراد مصر
 بعينها فجعل مصر اسم البلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير ألف أراد مصر بعينها
 كما قال ادخلوا مصرا شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر سمي به مؤنث وقال الليث
 المصر في كلام العرب كل كورة تقام فيها الحدود ويقسم فيها التي والصدقات من غير مؤامرة
 للخليفة وكان عمر رضي الله عنه مصر الامصار منها البصرة والكوفة الجوهري فلان مصر
 الامصار كما يقال مدن المدن وجر مصار ومصارى جمع مصري عن كراع وقوله

وَأَدَمَتْ حُرَيْرِيَّ مِنْ صَيْرٍ * مِنْ صَيْرِ مَصْرِيْنَ أَوْ الْبَصْرِ

أراه انما عني مصر هذه المشهورة فاضطر اليها فجمعها على حدسنيين قال ابن سيده وانما قلت
 انه أراد مصر لان هذا الصير قلما يوجد الا بها وليس من ما كل العرب قال وقد يجوز أن يكون
 هذا الشاعر غلط بمصر فقال مصريين وذلك لانه كان يعيسد من الارياف كصرو وغيرها وغلط
 العرب الاتحاح الخفاة في مثل هذا كثير وقد رواه بعضهم من صير مصريين كأنه أراد المصريين
 فحذف اللام والمصران الكوفة والبصرة قال ابن الاعراب قيل لهما المصران لان عمر رضي
 الله عنه قال لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها أي صيروها مصرا بين البحر وبين أي
 حدا والمصر الحاجز بين الشيتين وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد
 ويريد بهما الكوفة والبصرة والمصر الطين الأحمر وثوب مصصر مصبوع بالطين الأحمر
 أو بجمرة خفيفة وفي التهذيب ثوب مصصر مصبوع بالعشيق وهو نبات أحمر يطيب الرائحة

تستعمله العرائس وأنشد * **مُحْتَلَطًا عَشْرُ قُهُ وَكَرْكُهُ** * أبو عبيد الشيبان الممصرة التي فيها
 شئ من صفرة ليمت بالكثيرة وقال شمر الممصر من الشيبان ما كان مصبوغا فغسل وقال أبو
 سعيد التميمي في الصبغ أن يخرج المصبوغ بمقعة عالم يستحكم صبغه والتصير في الشيبان أن
 تمشق تحرقا من غير بلا وفي حديث عيسى عليه السلام ينزل بين مصصرتين الممصرة من
 الشيبان التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث أتى علي طلحة قرضى الله عنهما وعليه ثوبان
 ممصران والمصير المعى وهو فعيل وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظلف والجمع أمصرة
 ومصران مثل رغيث ورغمان ومصارين جمع الجمع عند سيبويه وقال الليث المصارين خطأ
 قال الأزهرى المصارين جمع المصران جمعته العرب كذلك على توهم النون أنها أصلية وقال
 بعضهم مصير انما هو مفعول من صار اليه الطعام وانما قالوا مصران كما قالوا في جمع مسيل الماء
 مسلان شبهوا مفعلا بفعيل وكذلك قالوا تعود وقعدان ثم تعادين جمع الجمع وكذلك توهموا
 الميم في المصير انما أصلية فجمعوها على مصران كما قالوا الجماعة مصاد الجبل مصدان والمصر
 الوعاء عن كراع ومصرا أحدا ولاد فوج عليه السلام قال ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب
 والمصار في كلامهم الجبل يلقي في الماء ليمنع السفن عن السير حتى يؤدى صاحبها ما عليه من
 حق السلطان هذا في دجلة والفرات ومصران الفارة ضرب من ردى التمر (مصطر)

المصطار والمصطارة الحامض من الخمر قال عدى بن الزفاعة

مصطارة ذهبت في الرأس نشوتها * كان شاربها ممبا به ليم

أى كان شاربها ممبا به ذولم أو يكون التقدير كأن شاربها من النوع الذي به ليم وأوقع ما على
 من يعقل كما حكاه أبو زيد من قول العرب سبحان ما يسبح الرعد بحمده وكألت كفتار قرش للنبي
 صلى الله عليه وسلم حين تلا عليهم إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون
 قالوا فالمسبح معبود فهل هو في جهنم فأوقعوا ما على من يعقل فأنزل الله تعالى إن الذين سبقت
 لهم من آل حسنى أولئك عنها مبعدون قال والقياس أن يكون أراد بقوله وما تعبدون الأصنام
 المصنوعة وقال أيضا فاستعاره للبن

نقري الصوف إذا ما أزممت * مصطار ماشية لم يعد أن عصرا

قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطارا يقول إذا أجدب الناس سقيناهم اللبن

الضَّرِيفُ وهو أحمى اللبن وأطيبه كما نسق المصطارُ قال أبو حنيفة إنما أنكر قول من قال ان
المصطار الحامض لأن الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختير المصطار كاترى من قول عدى
ابن الرقاع وغيره وأنشد الأزهري للاختل بصف الخمر

تَرْمِي إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَانِثَةٍ * فَوْقَ الرَّجَاحِ عَتِيقٌ غَيْرُ مَصْطَارِ

قالوا المصطار الحديثة المتغيرة الطعم قال الأزهري وأحسب الميم فيها أصلية لأنها كلمة رومية
ليست بعربية محضة وإنما تكلم بها أهل الشام ووجد أيضاً في أشعار من نشأ بترك الناحية
(مضّر) مضّر اللبن يمضّر مضوراً حمضاً وبيضاً وكذلك النبيذ إذا حمض ومضّر اللبن أى
صار ماضراً وهو الذى يحذى اللسان قبل أن يروى ولبن مضّر حمض شديد الحموضة قال
الليث يقال إن مضّر كان مؤملاً بشربه فسمى مضّره قال ابن سيده مضّر اسم رجل قيل سمي
به لأنه كان مولعاً بشرب اللبن الماضر وهو مضّر بن زيار بن معد بن عدنان وقيل سمي به لبياض
لونه من مضرة الطبخ والمضرة مرققة تطبخ بلبن وأشياء وقيل هي طبخ يتخذ من اللبن الماضر
قال أبو منصور المضرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البحت المريح الذى قد حذى اللسان
حتى ينضج اللحم وتختل المضرة وربما خلطوا الحليب بالحقين وهو حينئذ أطيب ما يكون ويقال
فلان يمتضّر أى يتعصب لمضر ونقل لي محدث أن فى الروض الاقفال السهيلي قال فى الحديث
لا تسبوا مضراً ولا ربيعة فانهما كانا مؤمنين الجوهري وقيل لمضّر الحمراء ولربيعه القرس
لانهم ما اقسما الميراث أعطى مضّر الذهب وهو يؤث وأعطى ربيعة الخيل ويقال كان
شعارهم فى الحرب العمائم والرايات الحمراء ولاهل اليمن الصفر وقال الجوهري سمعت بعض أهل
العلم يفسر قول أبي تمام يصف الريع

مُحْمَرَةٌ مُصْفَرَةٌ فَكَأَنَّهَا * عَصَبٌ يَمِينٌ فِي الْوَعْيِ وَمَمَّضَرٌ

ابن الاعرابى لبّن مضّر قال ابن سيده وأراه على النسب كضّر وطعم لأن فعله إنما هو مضّر بفتح
الضاد لا كسرها قال وقليباي اسم الفاعل من هذا على فِعْلٍ ومضارة اللبن منسأل منه
والماضر اللبن الذى يحذى اللسان قبل أن يدرك وقد مضّر يمضّر مضوراً وكذلك النبيذ وفى
حديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال يقاتل معها مضّر مضرها الله فى النار أى جعلها فى النار
فاشتمق لذلك لفظاً من اسمها يقال مضّرنا فلاناً فتمضّر أى صيرناه كذلك بان نسبنا إليها وقال

قوله وفى حديث حذيفة
الح هونص النهاية حرفاً
حرفاً لأنه سقط من الأصل
بعد جنس الجنود جله
هى وكتب الكتاب اه

الزنجشري مَضْرًا جَعَمَهَا كَمَا يُقَالُ جَنَدًا جُنُودًا وَقِيلَ مَضْرًا هَاهُنَا هَاهُنَا مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَ دَمُهُ
خَضْرًا مَضْرًا أَيْ هَدْرًا وَمَضْرًا تَبَاعٌ وَحِكْيُ الْكِسَايِ بِضْرٍ بِالْبَاءِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ زُرِيَ أَصْلَهُ مِنْ
مُضُورِ اللَّبَنِ وَهُوَ قَرُصُهُ اللَّسَانِ وَحَدِيثُهُ لَهُ وَأَعْمَاشِدُ دَلَالَةُ الْكَثْرَةِ وَالْمَبَالِغَةِ وَالْمَضْرُ التَّشْبِيهُ بِالْمَضْرِبَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مِنْ وَايٍ قَالَ مَا قَدَّمْتَ مِنْهُمْ قَالَ فَنَنْ خَلَقْتُ بَعْدِي
قَالَ لَكَ مِنْهُمْ مَا لِمَضْرٍ مِنْ وَايَةٍ أَيْ أَنْ مَضْرٍ لِأَجْرِهِ فَمِنْ مَاتَ مِنْ وَايَةٍ الْيَوْمَ وَأَعْمَاشِدُ جَرَهُ فَمِنْ مَاتَ
مِنْ وَايَةٍ قَبْلَهُ وَخَذَ الشَّيْءُ خَضْرًا مَضْرًا وَخَضْرًا مَضْرًا أَيْ عَضَّاطَرِيًّا وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَضْرًا لِلَّهِ
لَكَ الشَّنَاءُ أَيْ طَيِّبَهُ وَتَمَاضْرُ اسْمُ امْرَأَةٍ مُسْتَقَمَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مِنَ اللَّبَنِ
الْمَاضِرُ (مَطَرٌ) الْمَطَرُ الْمَاءُ الْمَسْكُوبُ مِنَ السَّحَابِ وَالْمَطَرُ مَاءُ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ أَمْطَارٌ
وَمَطَرُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ سَمِيَ غَيْثًا قَالَ

لَا تَمْسُكُ بِنْتُ مَطَرٍ * مَا أَنْتَ وَابْنَةُ مَطَرٍ

وَالْمَطَرُ فِعْلُ الْمَطَرِ وَأَكْثَرُ مَا يَجِي فِي الشَّعْرِ وَهُوَ فِيهِ أَحْسَنُ وَالْمَطْرَةُ الْوَاحِدَةُ وَمَطَرْتُهُمُ السَّمَاءُ
تَمَطَّرْتُمْ مَطَرًا أَوْ أَمَطَرْتُمْهُمْ أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ وَهُوَ أَقْبَحُهُمَا وَمَطَرْتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَهَا اللَّهُ وَقَدْ مَطَرْنَا
وَنَاسٌ يَقُولُونَ مَطَرْتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرْتِ بَعْنِي وَأَمَطَرَهُمُ اللَّهُ مَطَرًا وَعَدَابًا ابْنُ سَيِّدِهِ أَمَطَرَهُمُ اللَّهُ
فِي الْعَذَابِ خَاصَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ سَجِيمٍ جَعَلَ الْحِجَابَ كَالْمَطَرِ لِنَزْوِلْهَا مِنَ السَّمَاءِ وَيَوْمَ مَطَرٌ وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ
ذُو مَطَرٍ الْآخِرَةُ عَلَى النَّسَبِ وَيَوْمَ مَطِيرٍ مَطِيرٌ وَمَكَانٌ مَطُورٌ وَمَطِيرٌ أَصَابَهُ مَطَرٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ
مَطُورٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ بَغِيرَاءٍ إِذَا كَانَ مَطُورًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * فَوَادٍ خَطَاءٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ *
وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ

يَصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو جَعْرِفِيَّةٍ * أَحْمُ حَبْرَكِي مِنْ حَفِّ مَطِيرٍ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطِيرُ الَّذِي يَمَطُرُ سَاعَةً وَيَكْفُ أُخْرَى ابْنُ شَيْمِلٍ مِنْ دَعَاءِ صَبِيانِ الْعَرَبِ إِذَا
رَأَوْا حَالًا لِلْمَطَرِ مَطِيرِيٍّ وَالْمَطَرُ وَالْمَطْرَةُ ثُوبٌ مِنْ صُوفٍ يَلْبَسُ فِي الْمَطَرِ يَتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْمَطَرِ عَنِ
الْحَيْثِيَّ وَاسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ ثُوبَهُ لَيْسَهُ فِي الْمَطَرِ وَاسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ أَيْ اسْتَكَنَّ مِنَ الْمَطَرِ قَالُوا

قوله اذا رأوا حالا عبارة
القاموس اذا استسقاوا
اه كنهه معججه

وانما سمي الممطر لانه يستظل به الرجل وانشد

أكل يوم خلتى كالممطر * اليوم أضحى وغدا أظلل

واستمطر للسياط صبر عليها والاستمطار الاستسقاء ومنه قول الفرزدق

* استمطروا من قرينش كل منخدع * أى سلوه أن يعطى كالمطر مثلاً ومكان مستمطر محتاج

الى المطر وان لم يمطر قال خفاف بن ندبة * لم يكس من ورق مستمطر عوداً * ويقال نزل

فلان بالمستمطر أى فى براز من الارض منكشف قال الشاعر

ويحس أحياء وراء بيوتنا * حذر الصباح ونحن بالمستمطر

ويقال أراد بالمستمطر مهوى العادات ومخترقها ويقال لا تستمطر الخيل أى لا تعرض لها

الفراء ان تلك الفعله من فلان مطرة أى عادة بكسر الطاء وقال ابن الاعرابى ما زال على

مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على رأى واحد لا يفارقه وتلك منه مطرة

أى عادة ورجل مستمطر طالب للخير وقال الليث طالب خير من انسان ومطرتى بخير

أصابنى وما أنا من حاجتى عندك بمستمطر أى لأطمع منك فيها عن ابن الاعرابى ورجل

مستمطر اذا كان مخيلاً للخير وقوله أنشده ابن الاعرابى

وصاحب قلت له صالح * إنك للخير لمستمطر

فسره فقال معناه انك صالح بها قال أبو الحسن وتلخيص ذلك أنك الخير مستمطر أى مطمع ومزور

قربته ومطرها اذا مسلاها وحكى عن مبتكر الكلابى كمت فلانا فامطر واستمطر اذا أطرق

وقال غيره أمطر الرجل عرق جبينه واستمطر سكت يقال مالك مستمطر أى ساكنا ابن الاعرابى

المطرة القرية مسموع من العرب ومطرت الطير وتمطرت أسرعت فى هويها وتمطرت الخيل

ذهبت مسرعة وجاءت متمطرة أى جاءت مسرعة يسبق بعضها بعضا قال

من الممطرات بجا بديها * اذا ما بل مخزنها الحميم

قال نعلب أراد أنها من نشاطها اذا عرقت الخيل وقال رؤبة

* والظير تهوى فى السماء مطرا * وفى شعر حسان

قوله بكسر الطاء فى القاموس
والمطرة بالفتح وكلمة
وقفل العادة اه صححه

قوله صالح بها كذا بالاصل
وحرر اه صححه

كذا يياض بالاصل المنقول
من مسودة المؤلف

تَقَلُّ جِيَادُنَا مُتَطَّرَاتٍ * يَلْطَمُهُنَّ بِالْحَجْرِ النِّسَاءُ

يقال تَطَّرَبَهُ فَرَسُهُ إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ وَالتَّمَطَّرُ فَرَسٌ لَبَنِي سَدُوسٍ صَفْعَةٌ غَالِبَةٌ وَمَطَّرَ فِي الْأَرْضِ
مُطَوَّرًا ذَهَبًا وَتَطَّرَبَ بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّهُمْ وَقَدْ صَدَرَتْ مِنْ عَرَقٍ * سَيِّدَتِمْطَرٌ جَنَحَ اللَّيْلِ مَبْلُورٌ

تَمَطَّرَ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَقِيلَ تَمَطَّرَ بَرَزَ لِلْمَطَرِ وَيُرِيدُهُ وَمَرَّ الْفَرَسُ بِمَطَرٍ مَطَرًا وَمُطَوَّرًا أَيَّ أَسْرَعَ
وَالْتَمَطَّرُ مِثْلُهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ رِيسَةَ بَنِي جَرْفٍ فِي قَتْلِ هَوَازِنَ

أَتَتْهُ الْمَنَابِقُ فَوْقَ جَرْدَاءِ شَطْبَةٍ * تَدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَمَطَّرِ

وَرَأَى كَبِيهَهُ مُتَمَطَّرًا أَيْضًا وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبِعِيرِي فَلَا أَدْرِي مِنْ مَطَرٍ بِيهَا أَى أَخَذَهُمَا وَمَطَّرَةٌ

الْحَوْضُ وَسَطُهُ وَالْمَطَرُ سُبُورُ الذَّرَّةِ وَرَجُلٌ مَمَطُّورٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ طَبَّ النَّكْهَةِ

وَأَمْرٌ أَمْطَرَةٌ كَثِيرَةُ السُّؤَالِ الْعَطْرَةُ طَيِّبَةُ الْجُرْمِ وَإِنْ لَمْ تُطَيَّبْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَيْرُ النِّسَاءِ الْخَفِرَةُ

الْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ وَشَرَهْنَ الْمَذْرَةَ الْوَذْرَةَ الْقَذْرَةُ تَعْنِي بِالْوَذْرِ الْغَلِيظَةَ الشَّقِيظَةَ أَوِ الَّتِي رِيحُهَا رِيحُ

الْوَذْرِ وَهُوَ الْحَمُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ هِيَ الَّتِي تَتَنَفَّضُ بِهَا الْمَاءُ أَخَذَ مِنْ لَفْظِ الْمَطَرِ كَمَا نَهَى

مُطَرَّتْ فَهِيَ مَطْرَةٌ أَى صَارَتْ مَمَطُّورَةً مَعْسُولَةً وَمُطَارٌ وَمَطَارٌ بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُهُمَا مَوْضِعٌ قَالَ

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ * يُسْرَامُ الْيُمْنَى عَلَى التَّرْتَارِ * قَالَتْ لَهْ رِيحُ الصَّبَاقِ قَارِ

قَالَ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ الرَّوَابِيَةِ مُطَارٌ بَضْمُ الْمِيمِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَارٌ مَفْعَلًا وَمَطَارٌ مَفْعَلًا وَهُوَ

أَسْبَقُ التَّهْدِيبِ وَمَطَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالصَّمَانِ وَالْمَطَارُونَ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَلَهَا بِالْمَطَارُونَ إِذَا * أَكَلَ الْخَلُّ الَّذِي جَمَعَا

وَأَبُو مَطَرٍ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ

إِذَا الرِّكَابُ عَرَفَتْ أَبَا مَطَرٍ * مَشَتْ رُويْدًا وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ

يَقُولُ إِنْ هَذَا حَادِثٌ عَيْفُ السُّوقِ لِلْأَبْلِ فَإِذَا أَحْسَتْ بِهِ تَرَقَّقَتْ فِي الْمَشْيِ وَأَخَذَتْ فِي الرَّمْيِ

وَعَدَى أَسْفَتْ بِنِي لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَخَلَتْ وَقَالَ

أَنْطَلَبُ مِنْ أَسْوَدٍ بِنَشَةِ دُونِهِ * أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ

(معر) معر الظفر معر معر فهو معر يصل من شيء أصابه قال لبيد

قوله بنشاة بالهمز ودونه

قاموس ٥٥

وَنَصُّ الْمَرْوِ لِمَا عَجَّرَتْ * تَكْبِيْبُ مَعْرَدٍ إِلَى الْأَظْل

وَالْمَعْرُ سَقُوطُ الشَّعْرِ وَمَعْرَ الشَّعْرُ وَالرِّيشُ مَعْرَ فَهُوَ مَعْرٌ وَمَعْرَقْلٌ وَمَعْرَتِ النَّاصِيَةِ مَعْرٌ وَهِيَ مَعْرٌ أَذْهَبَ شَعْرُهَا كُلَّهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَاصِيَةَ الْفَرْسِ وَتَمَعَّرَ رَأْسُهُ إِذَا تَمَعَّطَ وَتَمَعَّرَ شَعْرُهُ تَسَاقَطَ وَشَعْرٌ مَعْرٌ مَتَسَاقَطٌ وَخُفُّ مَعْرٌ لِشَعْرٍ عَلَيْهِ وَأَمَعَّرَ ذَهَبَ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرَّهُ وَالْأَمَعْرُ مِنَ الْخِيفِ الشَّعْرُ الَّذِي يَسْبِغُ عَلَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرُّسْغِ لِأَنَّهُ مَتَمَّى لِذَلِكَ فَأَذْهَبَ ذَلِكَ الشَّعْرُ قِيلَ مَعْرٌ الْخِيفُ مَعْرًا وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ وَالذَّنْبُ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ إِذَا تَفَقَّاتِ الرَّهْصَةُ مِنْ ظَاهِرِ ذَلِكَ الْمَعْرُ وَمَعْرَتٌ مَعْرًا وَجَلَّ مَعْرٌ وَخُفُّ مَعْرٌ لِشَعْرٍ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى إِذَا زَمِرُ الْمَعْرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ وَأَرْضٌ مَعْرَةٌ إِذَا انْتَجَرَدَتْ بِهَا وَأَرْضٌ مَعْرَةٌ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ وَأَمَعْرَتِ الْأَرْضِ لَمْ يَكْ فِيهَا نَبَاتٌ وَأَمَعْرَتِ الْمَوَاشِي الْأَرْضَ إِذَا رَعَتْ شَجَرَهَا فَلَمْ تَدَعْ شَيْئًا يَرَى وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ هِشَامِ أَخِي ذِي الرِّمَّةِ حَتَّى إِذَا مَعْرٌ وَاصْفَقَ مَبَاءَتَهُمْ * وَجَرَدَ الْخَطْبُ أَشْبَاحَ الْجَرَائِمِ

قَالَ أَمَعْرُودٌ أَكَلُوهُ وَأَمَعَرَ الرَّجُلُ أَفْتَقَرَ وَأَمَعَرَ الْقَوْمُ إِذَا أُجْدَبُوا وَفِي الْحَدِيثِ مَا مَعْرَجَّحَ قَطُّ أَيْ مَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ وَالْجَحْجَحُ الْمُدَاوِمُ لِلْحَجِّ وَأَصْلُهُ مِنَ مَعَرَ الرَّأْسِ وَهُوَ قَلْبُ شَعْرِهِ وَقَدْ مَعَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مَعْرٌ وَالْأَمَعْرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ وَالْمَكَانُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ وَالْمَعْنَى مَا افْتَقَرَ مِنْ يَحْجُجٌ وَيُقَالُ أَمَعَرَ الرَّجُلُ وَمَعْرٌ وَمَعْرٌ إِذَا أَفْنَى زَادَهُ وَوَرَدَتْ رُوَيْبَةُ مَاءٌ لِعُكْلٍ وَعَلَيْهِ قَبِيَّةٌ تَسْتَقِي صِرْمَةً لَا يَبْهَاقُ عَجَبٌ بِهَا خَطْبُهَا فَقَالَتْ أَرَى سِنْفًا فَهَلْ مِنْ مَالٍ قَالَ نَعَمْ قَطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ قَالَتْ فَهَلْ مِنْ وَرَقٍ قَالَ لَا قَالَتْ يَا لِعُكْلٍ أَكْبَرًا وَإِلْمَاعَارُ أَفْقَالُ رُوَيْبَةُ

قوله أفنى زاده في القاموس
فنى زاده اه

لَمَّا أَرَدَتْ تَقْدِي وَقَلَّتْ لِإِبِلِي * تَأَلَّقَتْ وَأَنْصَلَتْ بِعُكْلٍ

خَطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبِلِي * تَسَأَلُنِي عَنِ السِّنِينِ كَمْ لِي

وَأَمَعْرَةٌ غَيْرُهُ سَلَبُهُ مَالُهُ فَافْقَرَهُ قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصِّمَّةِ

جَزَيْتُ عِيَاضًا كُفْرَهُ وَجُورَهُ * وَأَمَعْرَتُهُ مِنَ الْمُدْفِنَةِ الْأَثَمِ

وَرَجُلٌ مَعْرٌ بَخِيلٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَالْمَعْرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ لِلْأَرْضِ وَغَضِبَ فُلَانٌ فَتَمَعَّرَ لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ تَغْيِيرُ عَلْتِهِ صَفْرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ أَيْ تَغْيِيرُ وَأَصْلُهُ قَلْبُ النَّصَارَةِ وَعَدَمُ إِشْرَاقِ اللَّوْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَكَانٌ مَعْرٌ وَهُوَ الْجَدْبُ الَّذِي لَا خِصْبَ فِيهِ وَمَعْرٌ وَجْهُهُ غَيْرُهُ

والمعمور المقطب غضبنا لله تعالى وأورد ابن الاثير في هذه الترجمة قول عمر رضى الله عنه اللهم
اني ابر اليلك من معرة الجيس وقال المعرة الاذى والميم زائدة وسند كره نحن في موضعه (مغر)
المغرة والمغرة طين احر يصعبه وثوب ممغر مصبوغ بالمغرة وبسر ممغر لونه كلون المغرة
والامغر من الابل الذي على لون المغرة والمغر والمغرة لون الى الجرة وقرس امغر من المغرة
ومن شيات الخيل اشقر امغر وقيل الامغر الذي ليس بناصع الجرة وليست الى الصفرة
وجرته كلون المغرة ولون عرفه وناصيته واذنيه كلون الصهبة ليس فيها من البياض شيء وقيل
هو الذي ليس بناصع الجرة وهو نحو من الاشقر وشقرته تعلوها مغرة اى كدرة والاشقر
الاقهبدون الاشقر في الجرة وفوق الافضح ويقال انه لا مغر امكر اى احر والمكر المغرة
الجوهري الامغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذي شقرته تعلوها مغرة اى كدرة وفي حديث
يا جوج وما جوج فرموا بنيا لله ثم فخرت عليهم متمغرة دما اى شقرت بالدم وصقر امغر ليس بناصع
الجرة والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة والامغر الذي في وجهه جرة وبياض
صاف وقيل المغر جرة ليست بانخالصة وفي الحديث ان اعرابا قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم فراه مع اصحابه فقال ايلكم ابن عبد المطب فقالوا هو الامغر المرتفق ارادوا بالامغر الابيض
الوجه وكذلك الاحمر هو الايض قال ابن الاثير معناه هو الاحمر المتكى على مرقفه ماخوذ
من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي يصعبه وقيل ارادوا بالامغر الابيض لانهم يسمون الايض
احمر وبن مغير احمر بخالطه دم وامغرب الشاة والناقاة وانغربت وهي ممغرا احمر لونها ولم تحرط
وقال الليثاني هو ان يكون في لبنها سكة من دم اى جرة واختلاط وقيل امغربت اذا حلبت
نخرج مع لبنها دم من داءها فان كان ذلك لها عادة فهي ممغرا ونخله بمغرا جراء الثمر ومغربان
في البلاد اذا ذهب واسرع ومغربه بعيره يمغرا أسرع ورايته يمغره بعيره ومغربت في الارض
مغرة من مطرة هي مطرة سالحة وقال ابن الاعرابي المغرة المطرة الخفيفة ومغرة الصيف
وبغرة شدة حره واوس بن مغراء احد شعراء مضر وقول عبد الملك لجرير يا جرير ممغرنا اى
انشدنا قول ابن مغراء والمغراء تأنيث الامغر ومغران اسم رجل وماغرة اسم موضع قال

الازهرى ورأيت في بلاد بني سعد ركية تعرف بمكانها وكان يقال له الامغرو وبجذائها ركية
 أخرى يقال لها الحجارة وهما شروب وفي حديث الملاعنة إن جاءت به أميغرس سبطاً فهو لزوجها
 هو وصغير الامغري (مقر) المقردق العنق مقر عنقه يقرها مقر اذا دققها وضربها بالعصا
 حتى تكسر العظم والجلد صحیح والمقر انقاع السمك المالح في الماء ومقر السمكة المالحه مقرأ
 أنقعها في الخسل وكل ما أنقع فقد مقر وسمك ممقور الازهرى الممقور من السمك هو الذي
 ينقع في الخسل والملح فيصير صلباً بارداً يؤتد به ابن الاعرابي سمك ممقور أى حامض ويقال
 سمك ملبج ومملوح ومالح لغة أيضاً الجوهرى سمك ممقور يقر في ماء وملح ولا تغل منقور وشئ
 ممقور ومقربين المقر حامض وقيل المقر والمقر والمقر المر وقال أبو حنيفة هو نبات ينبت
 ورقي غير أفنان وأمقر الشراب مرره أبو زيد المر والمقر اللبن الحامض الشديد الحوضة وقد
 أمقر مقاراً أبو مالك المزلقيل الحوضة وهو أطيب ما يكون والمقر الشديد المرارة والمقر
 شبيه بالصبر وليس به وقيل هو الصبر نفسه وربما سكن قال الرازي

* أمر من صبر ومقرو حفظ * وصواب انشاده أمر بالنصب لأن قبله

* أرقش ظمان إذا عصر لفظ * بصفحة واختلاف الالفاظ في حفظ كل منها مذكور
 في موضعه وقيل المقر السم وقال أبو عمرو والمقر شجر مر ابن السكيت أمقر الشئ فهو ممقر
 اذا كان مرأ ويقال للصبر المقر قال البيد

ممقر مر على أعدائه * وعلى الأذنين حلوا كالعسل

ومقر الشئ بالكسر يقر مقراً أى صار مرأ فهو شئ مقر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت
 على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفي حديث على أمر من الصبر والمقر ورجل ممقر

النساء يشديد الراء نأى العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

نكحت امامة عاجزاً ترعية * متشقق الرجلين ممقر النساء

الليث الممقر من الركايا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تصحيف وصوابه الممقر بضم الميم
 والقاف وهو مذكور في موضعه (مكر) الليث المكر احتيال في خفية قال وسمعت أن
 الكيد في الحروب حلال والمكر في كل حلال حرام قال الله تعالى ومكر ومكرنا مكرنا

وهم لا يشعرون قال أهل العلي بالتأويل المكر من الله تعالى جزاء سُمي باسم مكر المجازي كما قال
تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالثانية ليست بسيئة في الحقيقة ولكنها سميت سيئة لازدواج
الكلام وكذلك قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالاول ظلم والثاني ليس بظلم
ولكنه سمي باسم الذنب ليعلم أنه عقاب عليه وجزاءه ويجري مجرى هذا القول قوله تعالى
يخادعون الله وهو خادعهم والله يستهزئ بهم مما جاء في كتاب الله عز وجل ابن سيده المكر
الخدبة والاحتيال مكر مكر ومكر ومكر به وفي حديث الدعاء اللهم امكرك لي ولا تمكرك لي
قال ابن الاثير مكر الله اي قاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات
فيسوهم انهم اقبولة وهي مردودة المعنى الخلق مكرًا باعدائي لابي وأصل المكر الخداع وفي
حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع
المكر والخداع ورجل مكار ومكور ما كر التهذيب رجل مكورى نعت للرجل يقال هو القصر
التيم الخلقه ويقال في الشمية ابن مكورى وهو في هذا القول قدف كأنها توصف بزينة قال
أبو منصور هذا حرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدري أعربى هو أم أعجمى والمكورى اللثيم
عن أبي العسيم مثل الاعرابي قال ابن سيده ولا أنكر أن يكون من المكر الذي هو الخدعة
والمكر المغرة وثوب ممكور وممكور مصبوغ بالمكر وقد مكره فامتكر أي خضبه فاخضب
قال القطامي بضرب تهلك الأبطال منه * وتمتكر اللعي منه امتكارا
أي تخضب شبه حجرة الدم بالمغرة قال ابن بري الذي في شعر القطامي تنعس الأبطال منه أي
تترخ كما يترخ الناعس ويقال للأسد كأنه مكر بالمكر أي طلي بالمغرة والمكروسي الارض يقال
امتكروا الارض فانها صلبة ثم احرثوها يريد اسقوها والمكرو السقية للزرع يقال مررت
بزراع ممكور أي مسقي ومكر أرضه يمكرها مكر اسقاها والمكرويت والمكرو بنبه غيراء
مليحاء الى الغبرة تبت قصدا كأن فيها حضا حين تضع تبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها
زهر وجمعها مكر ومكور وقد يقع المكور على ضرب من الشجر كالرغل ونحوه قال العجاج
* يستن في علق وفي مكور * قال وانما سميت بذلك لارتوائها وشجوع السقي فيها وأورد
الجوهري هذا البيت * حط في علق وفي مكور * الواحد مكر وقال الكمي يصف بكرة ٢

٢ قوله يصف بكرة كذا في
الاصول وشرح القاموس
أيضا بالكاف والذي في
الصحاح المطبوع ونسخة
خط يظن بها الحجة بكرة
بالقاف اه معجمه

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرُطُورِ وَتَارَةَ * تُبْرِرُ خَامَاهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا

فِرَاحُ الْمَكْرُغْرِ وَالْمَكْرُضْبِ مِنَ النَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ مَكْرَةٌ وَأَمَّا مَكُورٌ الْأَغْصَانُ فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى
حَدَّةٍ وَضُرُوبُ الشَّجَرِ تَسْمَى الْمَكُورَ وَمِثْلُ الرَّغْلِ وَنَحْوِهِ وَالْمَكْرَةُ شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا مَكُورٌ
وَالْمَكْرَةُ السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرُحُنُ خَدَّالَةُ السَّاقِينَ وَامْرَأَةٌ مَكْمُورَةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ السَّاقِينَ وَقِيلَ هِيَ الْمُدْحَجَةُ الْخَلِيقِ الشَّدِيدَةُ الْبُضْعَةِ وَقِيلَ الْمَكْمُورَةُ الْمَطْوِيَةُ الْخَلِيقُ
يُقَالُ امْرَأَةٌ مَكْمُورَةٌ السَّاقِينَ أَيْ خَدَّالَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ مَكْمُورَةٌ مَرْثِيَةٌ السَّاقِ خَدَّالَةٌ شَبَّهَتْ
بِالْمَكْرَمِ مِنَ النَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ وَالْمَكْرَةُ التَّسْدِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي قَدَّارُ طَبِطَ كُلُّهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالْمَكْرَةُ أَيْضًا الْبَسْرَةُ الْمُرْطَبَةُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا وَنَحْلَةٌ مِمَّا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْ بَسْرِهَا (مهر) الْمَهْرُ
الصَّدَاقُ وَالْجَمْعُ مَهُورٌ وَقَدْ مَهَرَ الْمَرْأَةَ يَمَهِّرُهَا وَيَمَهِّرُهَا مَهْرًا وَأَمَهَّرَهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ
وَأَمَهَّرَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ سَاقُ لَهَا مَهْرًا وَهُوَ الصَّدَاقُ وَفِي الْمَثَلِ أَحَقُّ مِنَ الْمَهْورَةِ لِأَحَدِي
خَدَمَتِيهَا يَضْرِبُ مِثْلًا لِأَحَقِّ الْبَالِغِ فِي الْحَقِّ الْغَايَةَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا دَخَلَ
عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي مَهْرِي فَزَعَّ أَحَدِي خَدَمَتِيهَا مِنْ رَجُلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا فَرَضِيَتْ
بِذَلِكَ لِحَقِّهَا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

إِذَا مَهَرْتِ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَاقُهُ * تَقُولُ أَلَا أَدِينُنِي فَتَقْرَبِ

وَقَالَ آخَرُ أَخَذَنْ أَعْتَصِبًا بِأَخْطَبَةٍ عَجْرَفِيَّةٍ * وَأَمَهَّرَنْ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَهْرْتَهَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَعْطَيْتَهَا مَهْرًا وَأَمَهَّرْتَهَا زَوْجَتَهَا غَيْرِي عَلَى مَهْرٍ وَالْمَهْيرَةُ
الْغَالِيَةُ الْمَهْرُ وَالْمَهَارَةُ الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ وَالْمَاهِرُ الْحَازِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّابِحُ
الْجَيْدُ وَالْجَمْعُ مَهْرَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكَرُ فِيهِ تَفْضِيلُ عَامِرٍ عَلَى عُلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارِي تَمَّا * بَسِينٌ لِلسَّامِعِ وَالنَّاطِرِ

مَا جَعَلَ الْجُدَّ الظَّنُّونَ الَّذِي * جَنْبُ صَوْبِ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

مِثْلُ الْفُرَاقِيِّ إِذَا مَا طَمَّا * يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

قوله وأمهرها النجاشي الخ
عبارة النهاية وأمهرها
النجاشي من عنده يقال
مهت المرأة وأمهرتها إذا
جعلت لها مهرها وإذا سقت
لها مهرها وهو الصداق
انتهت بحرفها كتيبه
معجمه

قال الجذُّ البئرُ والتَّظَنُّون الذي لا يوثق بمائها والفراتى الماء المنسوب الى الفرات وطما ارتفع
 والبوصى الملاح والماهر السابح ويقال مَهَّرْتُ بهذا الامر امهَر به مهارة أى صرْتُ به حاذقا
 قال ابن سيده وقد مَهَّرَ الشئ وفيه وبه يَمَهِّرُهُ ومُهَوِّرًا ومَهَارَةً ومِهَارَةً وقالوا لم تنسعل به
 المِهْرَةَ ولم تعطه المِهْرَةَ وذلك اذا عالجت شياً فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غَدَى انساناً أو أدبه
 فلم يحسن أبو زيد لم تعط هذا الامر المِهْرَةَ أى لم تأته من قِبَل وجهه ويقال أيضاً لم تأت الى هذا
 البناء المِهْرَةَ أى لم تأته من قِبَل وجهه ولم تبسبه على ما كان ينبغي وفي الحديث مثل الماهر
 بالقرآن مثل السَّفَرَةَ الماهر الحاذق بالقراءة والسَّفَرَةَ الملائكة الازهرى والمُهْر ولد الرمكة
 والفرس والانى مِهْرَةَ والجمع مِهْرَاتٍ قال الريبع بن زياد العبسى يحرض قومه في طلب
 دم مالك بن زهير العبسى وكانت فزارة قتلتها ماقبل حذيفة بن بدر الفزاري

أفعدمه قتل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الأظهار

ما لن أرى في قتله لذوى الحبحى * الأملطى تُشدُّ بالأكوار

ومجئبات ما يدقن عدوفاً * يقدفن بالمهترات والأمهار

المنجبات الخيل مجئبات الى الابل ابن سيده المِهْر ولد أول ما ينتج من الخيل والجرار الاهلية وغيرها
 والجمع القليل أمهار قال عدى بن زيد

وذى تناوير ميمعون له صبح * يغدوا وابدقداً فليلين أمهارة

يعنى بالأمهار ههنا أولاد الوحش والكثير مهارة ومهارة قال

كان عتيقاً من مهارة تغلب * بأيدى الرجال الدافنين ابن عتاب

وقد فرح حرباً بابن عامر * ومن كان يرجو أن يرب فلاب

قال ابن سيده هكذا روت الرواة باسم كان الباء ووزن نعتاب ووزن فلاب مفاعيل
 والانى مِهْرَةَ قال الازهرى ومنه قولهم لا يعدم شئ مِهْرًا يقول من الشقاء معالجته المهارة
 وفرس مِهْرَاتٍ مِهْرٍ وأم أمهار اسم قارة وفي التهذيب هَضْبَةٌ وقال ابن جبلة أم أمهارا كم
 حُرْبَا على الصَّمان ولعلها شبت بالأمهار من الخيل فسميت بذلك قال الراعى

مرت على أم أمهار مشيرة * تهوى بها طرقي أو ساطها زور

قوله والبوصى الملاح كذا
 بالاصل والذي فى القاموس
 فى مادة ب ووص والبوصى
 بالضم ضرب من السفن معرب
 بوزى وفى الصحاح والبوصى
 ضرب من سفن البحر وهو
 معرب واستشهد بقوله
 الاعشى المذكور وقوله
 المهرة هو كعبه كفى
 القاموس قال شارحه
 وضبطه الصاغاني بفتح
 فكسر مجودا وقوله قال
 الريبع الخ كذا فيه أيضاً
 وفيه فى مادة ع د ف نسبته
 الى قيس بن زهير وهو الذى
 فى شرح أشعار الحماسة
 وقوله عدوفاً كذا
 أورده المؤلف ههنا وأورده فى
 عدف بمهملتين وهاء تانيث
 وفى شرح الحماسة على هذا
 البيت ما يشفى الغليل وقوله
 ولد أول الخ كذا فى الاصل
 أيضاً وفيه سقط وعبارة
 القاموس ولد الفرس أو
 أول الخ اه

قوله نعتاب يكتب بوصل
 النون فى العين وباء على
 اصطلاح العروضيين وكذا
 قوله فلاب يكتب بالفين
 قبل الباء

وأما قول أبي زيد في صفة الاسد

أَقْبَلَ رِدَى كَأَرْدَى الْحِصَانِ إِلَى * مُتَّعِبٌ أَرَبٌ مِنْهُ بِتَهْمِيرِ

أَرَبٌ ذِي إِرْبَةٍ أَيْ حَاجَةٌ وَقَوْلُهُ بِتَهْمِيرِ أَيْ يَطْلُبُ مَهْرًا وَيُقَالُ الْخِرْزَةُ الْمَهْرَةُ قَالَ وَمَا أَرَاهُ عَرِييَا
وَالْمَهَارُ عُرْدٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبُحْتِيِّ وَالْمَهْرُ مَقَاصِلٌ مُتَلَحِّكَةٌ فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ هِيَ عَرَاضِيْفُ
الصُّلُوعِ وَاحِدَتَهَا مَهْرَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَرَاهَا بِالْفَارْسِيَةِ أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ أَوْ خِرَزَا الصَّدْرِ فِي

الزُّورِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُدَّافٍ * عَنِ مَهْرَةِ الزُّورِ وَعَنْ رَحَاهَا * وَأَنْشَدَ أَيْضًا

* جَانِي الْمَيْدِينَ عَنِ مَشَاسِ الْمَهْرِ * الْفَرَاءُ تَحْتَ الْقَلْبِ عَظِيمٌ يُقَالُ لَهُ الْمَهْرُ وَالزُّورُ وَهُوَ
قِوَامُ الْقَلْبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مَشَاسُ الْمَهْرِ يُقَالُ هُوَ عَظِيمٌ فِي زُّورِ الْفَرَسِ وَمَهْرَةٌ
ابْنُ حَيْدَانَ أَبُو قَيْسِلَةَ وَهَمَّ حَتَّى عَظِيمٌ وَابِلُ مَهْرِيَّةٍ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ وَالْجَمْعُ مَهَارِيٌّ وَمَهَارٍ
وَمَهَارِيٌّ مَخْتَفِةٌ الْبَاءُ قَالَ رُوْبَةُ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلٌ كُلِّ مَيْلِهِ * بِنَاحِرِ اجْبِجِ الْمَهَارِي النَّفْهِ

وَأَمَّهَرَ النَّاقَةَ جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً وَالْمَهْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْخِنْطَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهِيَ حِمْرَاءُ وَكَذَلِكَ
سَفَاهَا وَهِيَ عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مِنْ بَعَةِ وَمَاهِرٌ وَمَهْرِيٌّ اسْمَانِ وَمَهْرٌ مَوْضِعٌ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا جَلْنَا عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ مِنْ هَارٍ مَهْرٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مَفْعَلًا
وَلَا يَحْمَلُ عَلَى مَكْرَهٍ لِأَنَّ ذَلِكَ شَاذٌ لِلْعِلْمِيَّةِ وَنَهْرٌ مَهْرَانٌ نَهْرٌ بِالسُّنْدِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ
الْمِهْيَرَةُ الْخِرْزَةُ وَالْمَهَارُ الْخِرَارُ وَهِيَ ضِدُّ السَّرَائِرِ (موز) مَا رَأَى شَيْءًا يَمُورُ مَوْرًا تَرَاهُمَا أَيْ
تَحْتَرِكُ وَيَجَاءُ وَذَهَبٌ كَمَا تَكْفَأُ النَّخْلَةَ الْعَيْدَانَةُ وَفِي الْمَحْكَمِ تَرَدَّدَتْ فِي عَرْضِ وَالْمَوْرُ مَثَلُهُ
وَالْمَوْرُ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

بُأَرَى عِنَا قَانَا جِيَاتٍ وَأَسْبَعَتْ * وَظِيْفًا وَظِيْفًا فَوْقَ مَوْرٍ مَعْبَدٍ

بُأَرَى تُعَارِضُ وَالْعِتَاقُ التُّوقُ الْبِكْرَامُ وَالنَّاجِيَاتُ السَّرْبَعَاتُ وَالْوَضِيْفُ عَظِيمُ السَّاقِ
وَالْمَعْبَدُ الْمَدَالُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَوْرُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُوهُ الْمَسْتَوِي وَالْمَوْرُ الْمَوْجُ وَالْمَوْرُ السَّرْعَةُ
وَأَنْشَدَ * وَمَشِيْنٌ بِالْحَيْبِ مَوْرٌ * وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا مَوْرًا مَاجَتْ وَتَرَدَّدَتْ وَنَاقَةٌ مَوَارَةٌ
الْيَدُ وَفِي الْمَحْكَمِ مَوَارَةٌ سَهْلَةٌ السَّرِيْرِيَّةُ قَالَ عَنَتْرَةَ

خَطَّارَةٌ عَجَبٌ انْشَرَى مَوَارَةٌ * تَطْسُ الْإِكَامِ بِنَاتِ خُفِّ مَيْمِ

وكذلك الفرس التهذيب المور جمع ناقة مأر ومائرة إذا كانت نشيطة في سيرها قتلاء في عضدها
والبعير عور عضدها إذا تردد في عرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موار الملاط حصان *
ومار جرى وماريمور مور إذا جعل يذهب ويحي ويتردد قال أبو منصور ومنه قوله تعالى
يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا قال في الصحاح تموج موجا وقال أبو عبيدة تكفنا
والاخفش مثله وأنشد الاعشى

كَانَ مَشِيَّتَهُمَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا * مَوْرًا سَحَابَةً لَا رَيْثُ وَلَا جَعْلُ

الاصمعي سايرته مسائرة ومائرة مُمَيَّرَةٌ وهو أن تفعل مثل ما يفعل وأنشد
* يُمَارِهَا فِي جَرِيهِ وَتُمَيَّرُهُ * أَي بُسَارِيهِ وَالْمُمَارَاةُ الْمُعَارَضَةُ وَمَارَ الشَّيْءُ مُورًا اضْطَرَبَ
وتحرك حكاها ابن سيده عن ابن الاعرابي وقولهم لا أدري أعار أم مارأى أي غورا أم دار فرجع
إلى نجد وسهم مأر خفيف نافذ داخل في الاجسام قال أبو عامر الكلبي

لَقَدْ عَلِمَ الدَّبُّ الَّذِي كَانَ عَادِيًا * عَلَى النَّاسِ أَي مَائِرًا لِسَهْمٍ نَازِعُ

ومشى مورلين والمور تراب والموران عوربه الریح والمور بالضم الغبار بالريح والمور الغبار
المتردد وقيل التراب سُورُهُ الریح وقد مار مور أو مارته الریح وريح مواراة وأرياح مور والعرب
تقول ما أدري أعار أم مار حكاها ابن الاعرابي وفسره فقال غار أي الغور ومار أي نجدا وقطاة
مارية نلساء وامرأة مارية بيضاء براقية كان اليد تمور عليها أي تذهب وتجي وقد تكون
المارية قاعولة من المري وهو مذكور في موضعه والمور الدوران والمور مصدر مرت الصوف
مورا إذا تنفتت وهي المواراة والمراطة ومرت الوبر فامارت تنفتت فانتفت والمواراة نسيل الحمار
وقدمت مور عنه نسيله أي سقطت وانمارت عقيقة الحمار إذا سقطت عنه أيام الربيع والمورة والمواراة
مانسل من عقيقة الخش وصوف الشاة حية كانت أوميتة قال

أَوَيْتُ لِعَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَبِقٍ * وَمُورَةٌ نَجْمَةٌ مَاتَتْ هُزَالًا

قال وكذلك الشيء يسقط من الشيء والشيء يفتى فيبقى منه الشيء قال الاصمعي وقع عن الحمار
مورأته وهو ما وقع من نساله ومار الدمع والدم سال وفي الحديث عن ابن هرير عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مثلُ المنفقِ والبخيلِ كمثلِ رجلينِ عليهما جبتان من
لدن تراقبهما إلى أيديهما فأما المنفقُ فإذا أنفقَ مارتَ عليه وسبغتَ حتى تبلغَ قدميه وتغنوا رءه
وأما البخيلُ فإذا أراد أن يُنفقَ أخذتْ كُلَّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا ورَمَتْهُ فهو يريد أن يُوسِعَهَا ولا تَتَّسِعُ
قال أبو منصور قوله مارت أي سألت وترددت عليه وذهبت وجاءت يعني نفقته وابن هرمر هو
عبد الرحمن بن هرمر الأعرج وفي حديث ابن الزبير يُطلقُ عقالُ الحربِ بكَاتبِ مَمُورٍ كرجلِ
الجراد أي تتردد وتضطرب أكثرهما وفي حديث عكرمة لما نفع في آدم الروح مارت في رأسه فَعَطَسَ
أي دار وتردد وفي حديث قيسٍ ونجوم مَمُورٍ أي تذهب وتجيء وفي حديثه أيضا فتركت المَمُورُ
وأخذت في الجبل المَمُورُ بالفتح الطريقُ سمي بالمصدر لأنه يُجاء فيه ويذهب والطعنة مَمُورٌ إذا مالت
يميناً وشمالاً والدَمَاءُ مَمُورٌ على وجه الأرض إذا انصبَّت فترددت وفي حديث عدى بن حاتم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمرِ الدمِ بما شئت قال شمر من رواه أمرُهُ فَعْنَاهُ سَلِيلُهُ وَأَجْرُهُ يُقَالُ
مارَ الدمِ مَمُورٌ إذا جرى وسال وأمرُهُ أنا وأنشد

سَوْفَ تُذِيكُ مِنْ لَيْسٍ سَبِينَا * ذَا مَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاصِ

ورواه أبو عبيد أمرِ الدمِ بما شئت أي سئلته واستخبرته من مريت الناقه إذا مسحت ضرعها
لتدبر الجوهري مار الدم على وجه الأرض مَمُورٌ وأمره غيره قال جرير بن الخطمي
نَدَسْنَا بِأَمْتِدُوسَةَ الْقَيْنِ بِالْقَنَا * وَمَارَدُمُ مِنْ جَارِ يَبَبَةَ نَاقِعُ

أبو مندوسه هو مرة بن سفيان بن مجاشع ومجاشع قبيلة الفرزدق وكان أبو مندوسه قتلته بنو
يربوع يوم الكلاب الأول وجار يبيبة هو الصمة بن الحرث الجشمي قتلته ثعلبة اليربوعي وكان في
جوار الحرث بن يبيبة بن قُرط بن سفيان بن مجاشع ومعنى نَدَسْنَا طَعْنَاهُ والنَّاقِعُ المَرُورِيُّ وفي
حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير فخره بعور فقال إن كان مار مَمُوراً فكلوه وإن ترد فلا
والمائراتُ الدماءُ في قول رُسَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ بِالضَّادِ وَالضَّادُ مَجْمُوعَةٌ وَغَيْرُ مَجْمُوعَةٍ الْعَنْزِيُّ

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ * وَأَنْصَابٍ تَرَكْنِي لَدَى السَّعِيرِ

وعوضُ والسَّعِيرُ صَمَانٌ وَمَارَسَرٌ جَسَنٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ

مارسرجس من أسماء العجم وهما اسمان جعلوا واحدا قال الاخطل

لمارأونا والصليب طالعا * ومارسرجيس وموتانا قعا * خلو لنا زاذان والمزارعا

وحنطة طيسار كرمابانعا * كائما كانوا غرابا واقعا

الا أنه أشبع الكسرة لاقامة الوزن فتولدت منها الياء ومور موضع وفي حديث ليلى انتهينا الى

الشعبيته فوجدنا سفينته قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمى به لمور الماء فيه أي جريانه

(مير) الميرة الطعام يمتاره الانسان ابن سيده الميرة جلب الطعام وفي التهذيب جلب الطعام

للبسح وهم يمتارون لانفسهم ويمترون غيرهم ميرا وقد مار عياله وأهلهم ميرا وامتار لهم

والميار جالب الميرة والميار جلابه ليس يجمع ميارا نعا هو جمع مائر الاصمعي يقال ماره يموره

اذا اناه بعيره أي بطعام ومنه يقال ما عنده خير ولا مير والاميار مثل وجمع المائر ميار مثل كفتار

ومياره مثل رجالة يقال نحن ننظر ميارنا وميارناو يقال للرفقة التي تنهض من البادية الى القرى

لتمتار مياره وفي الحديث والحولة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام

ونحوه مما يجب للبيح لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل ويقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة

وتماير ما بينهم فسد كمار وأمارا وداجه قطعها قال ابن سيده على أن الف أمارا قد يجوز أن

تكون منقلبة من واو لانها عين وأمار الشئ اذا به وأمار الزعفران صب فيه الماء ثم دافه

قال الشماخ يصف قوسا

كان عليها زعفراناً تميره * خوازين عطاريمان كوايز

ويروى ثمان على الصفة للخوازين ومررت الدواء دفته ومررت الصوف ميرا نفسته والمؤارة

ماسقط منه وواوه منقلبة عن ياء الضمة التي قبلها وميار فرس قرط بن التوام

(فصل النون) (نار) نارث نائرة في الناس حاجت هائجة قال ويقال نارث بغير همز

قال ابن سيده وأراه بدلا والنور دخان الشحم والنور التليخ عن ابن الاعرابي (نبر)

النبر بالكلام الهمز قال وكل شئ رفع شيا فقد نبره والنبر مصدر نبر الحرف نبره نبرا همزه

وفي الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر يا نبي أي لا تمزم وفي رواية

قوله زاذان هو بالزاي أوله

في الاصل وفي معجم البلدان

لياقوت في الزاي زاذان

جاء في شعر الاخطل وأنشده

في الصحاح الطبع ونسخته

خط منه راذان بالراء وهو

اسم موضع أيضا اه صححه

قوله الشعبيته كذا بالاصل

والنهاية مضبوطا وكذا في

القماموس الا أنه زادناه

مشددة بعد المثلثة

المكسورة قال شارحه بعد

قوله والشعبيته ماء لبقى غير

يبطن واد يقال له الحريم

وهذه عبارة ياقوت لكنه

قال شعبيته بموحدة بدل

المثلثة وضبط بشكل القلم

الضبط المار الا أن الياء فيه

مختلفة اه صححه

فقال انما عن قريش لا تنبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تمز في كلامها ولما حج المهدي
 قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالقران والمنبور المهموز والنبرة الهمزة وفي حديث علي عليه السلام اطعنوا
 النبر وانظروا الشزرا النبر الخلس اى اختلسوا الطعن ورجل نبار فصيح الكلام ونبار بالكلام
 فصيح بليغ وقال الليثاني رجل نبار صياح ابن الانبارى النبر عند العرب ارتفاع الصوت
 يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو وانشد

إني لا سمع نبرة من قولها * فاكاد ان يغشى على سرورا

والنبر صيحة الفرع ونبرة المغنى رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة وسط النقرة
 وكل شئ ارتفع من شئ نبرة لا تنباره والنبرة الورم في الجسد وقد اتسبر ومنه حديث عمر رضى الله
 عنه اياكم والتخلل بالقصب فان الغم ينسبر منه اى يتنقط وكل من رفع منبر وكل ما رفعته فقد
 نبرته تنبره نبرا واتسبر الجرح ارتفع وورم الجوهرى نبرت الشئ انبره نبرا رفعته وفي حديث نصل
 رافع بن خديج غير انه بقى منبر اى مرتفع اى جسمه واتسبرت يده اى تنقطت وفي الحديث ان
 الجرح ينسبر فى رأس الحول اى يرم والمنبر مر فاة الخاطب سمي منسبرا لارتفاعه وعلوه واتسبر
 الامير ارتفع فوق المنبر والنبر اللقم الختام عن ابن الاعرابى وانشد

* اخذت من جنب التريد نبرا * والنسبر الجنب فارى ولعل ذلك لضخمه وارتفاعه حكا
 الهروى فى الغريين والنبور الاست عن ابي العلاء قال ابن سيده وارى ذلك لا تنبار الا ليتين
 وضخمهما ونبرة بلسانه نبرة نبال منه ورجل نبر قليل الحياء نبر الناس بلسانه والنبر القراد
 وقيل النبر بالسردوية شبيهة بالقراد اذا دبت على البعير تورم مدها وقيل النبر دويبة اصغر من
 القراد تسع فينتبر موضع لسعتها ويرم وقيل هو الحرقوص والجمع نبار ونبار قال الراجز وذكر
 ابلاتمنت وحلت الشحوم

كانها من بدن واستيقار * دبت عليها ذر بات الانبار

يقول كانها السعها الانبار فورمت جلودها وحنطت قال ابن بري البيت لشبيب بن البرصاء

اطْعَنُوا النَّسْرَ أَيِ الْخَلْسَ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ الْخِذَاقِ يُقَالُ خِذَقْتُ ضَرْبَ هَبْرٍ وَطَعَنْ نَسْرًا وَيُرْوَى بِالْبَاءِ بَدَلَ التَّاءِ
وَالنَّسْرُ بِالتَّحْرِيكِ الْفَسَادُ وَالصِّيَاغُ قَالَ الْجَحَّاجُ

وَأَعْلَمَ بَأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَّرَ * فِي السُّكْبِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَّرَ * أَمْرًا هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّسْرَ

وَالنَّسْرُ الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ وَالْوَهْنُ وَالْإِنْسَانُ يَنْتَرِي مِثْلَهُ نَسْرًا كَأَنَّهُ يَجْذِبُ شَيْئًا وَنَسْرًا فِي مِثْلِهِ

وَأَنْتَرَا عَمَدَ وَالنَّوَاتِرُ الْقِسِيُّ الْمَنْقُوعَةُ الْأَوْتَارُ وَقَوْسٌ نَاتِرَةٌ تَقْطَعُ وَتَرَاهَا صَلَابَتَهَا قَالَ الشَّعَاخُ

ابنِ ضَرَارٍ يَصِفُ حِمَارًا أَوْرَدَاتُهُ الْمَاءَ فَلَمَّا رَوَيْتَ سَاقَهَا سَوْفًا عَيْنًا خَوْفًا مِنْ صَائِدٍ وَغَيْرِهِ

فَجَالَ بِهَا مِنْ خَيْفَةِ الْمَوْتِ وَالْهَامَا * وَبَادَرَهَا الْخَلَاتِ أَيِ مُبَادَرَ

يَزُرُّ الْقَطَامِنَهَا وَيَضْرِبُ وَجْهَهُ * قَطُوفٌ بِرِجْلِ كَالْقِسِيِّ النَّوَاتِرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يُضْرَبُ وَجْهَهُ * بِمُخْتَلِفَاتِ كَالْقِسِيِّ النَّوَاتِرِ وَقَوْلُهُ يَزُرُّ عِضُّ وَالْقَطَا

جَمْعُ قَطَاةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الرِّدْفِ وَالخَلَاتُ جَمْعُ خَلٍّ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ كَمَا عَضَّ الْحِمَارُ كَفَالٍ

الْأُتْرُ نَفَعَتْهُ بِأَرْجُلِهَا وَالْقَطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ الْبَطِيءِ السَّيْرِ يَدْعَى الْأُتْرُ لِمَا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ

وَأَمْتَلَاتُ بَطُونُهُمَا مِنْهُ بَطُوسِيْرُهَا (نثر) اللَّيْثُ النَّسْرُ نَسْرًا الشَّيْءُ يَدْعَى بِهٖ مَتَفَرِّقًا مِثْلَ

نَسْرِ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ وَالسُّكَّرِ وَكَذَلِكَ نَسْرُ الْحَبِّ إِذَا بَدُرَ وَهُوَ النَّسْرُ وَقَدْ نَسْرَهُ يَنْسَرُهُ وَنَسْرُهُ نَسْرًا وَنَسْرًا

وَنَسْرَهُ فَاسْتَرْ وَنَسْرًا وَالنَّشَارَةُ مَا تَنَاسَرَتْ مِنْهُ وَخَصَّ الْعَجَائِبُ بِهٖ مَا يَنْسَرُ مِنَ الْمَادَّةِ فَيُؤْكَلُ فَيَرْجَى

فِيهِ النَّوَابُ التَّهْدِيبُ وَالنَّشَارُ قِنَاتُ مَا يَنْسَرُ حَوْلَ الْخِيَوَانِ مِنَ الْخَبْرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

الْجَوْهَرِيِّ النَّشَارُ بِالضَّمِّ مَا تَنَاسَرَ مِنَ الشَّيْءِ وَدُرْمُنُ نَسْرًا شِدْدًا لِكَثْرَةِ وَقِيلَ شَارَةُ الْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ

وَنَحْوَهُمَا مَا اسْتَرْ مِنْهُ شَيْءٌ نَسْرًا مِثْلَ نَسْرٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ قَالَ * حَدَّثَ النَّهَارُ رَأَى نَسْرًا نَسْرًا * نَسْرًا

وَيُقَالُ شَهَدْتُ تَنَارَ فُلَانٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبَ

هَدْرِيَانِ هَدْرًا هَدَاءَةً * مُوسَى السَّقَطَةُ ذُوَابٌ نَسْرٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يَفْسَرْ نَسْرًا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِثْلُ نَسْرٍ مُتَسَاوٍ لَا يَنْبَتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ

وَحَدِيثِ فِي الْقِرَاءَةِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ وَنَسْرًا كَثْرًا الدَّقْلُ أَيِ كَمَا يَسْقُطُ الرُّطْبُ الْيَابِسُ مِنَ الْعِذْقِ

إِذَا هَزَّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ يُؤْفَسِكُمُ الْعِدُو حَلْبَ شَاةٍ تَسْرُهَا الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلُ كَمَا تَنْسَرُ اللَّبَنُ

نَثَرُوا تَفْحَسِيْلَهُ وَوَجَّهَهُ فَتَثَرُ مَعَهُ وَتَنَثَرُ الْقَوْمُ مِنْ ضَوَائِقَاتِهَا وَالنَّثُورُ السَّكِينُ الْوَالِدُ وَكَذَلِكَ
 الْمَرْأَةُ وَقَدْ نَثَرَتْ وَلَدًا وَنَثَرَ كَلَامًا كَثْرَةً وَقَدْ نَثَرَتْ ذَائِبُهَا وَنَثَرَتْ بَطْنَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا خَلَّ سَيْتِي
 وَنَثَرْتُ لَهُ ذَائِبِي أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ شَابَةً تَلِدُ الْوَالِدَ عِنْدَهُ وَقِيلَ لِمَرْأَةٍ أَيُّ الْبُعَاةِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ
 فَقَالَتْ الَّتِي إِنْ غَدَتُ بَكَرْتُ وَإِنْ حَدَثَتْ نَثَرْتُ وَرَجُلٌ نَثَرَ بَيْنَ النَّسْرِ وَمَنْثَرَ كِلَاهِمَا كَثِيرٌ
 الْكَلَامِ وَالْإِنثَى نَثْرَةٌ فَقَطُّ وَالنَّثْرَةُ الْخَيْشُومُ وَمَا وَالِاهُ وَشَاةٌ نَاثِرٌ وَشُورٌ تَطْرُحُ مِنْ أَنْفِهَا كَالدُّودِ
 وَالنَّشِيرُ لِلدُّوَابِّ وَالْإِبِلِ كَالْعُطَاسِ لِلنَّاسِ زَادَ الْإِزْهَرِيُّ الْأَنَّهُ لَيْسَ بِغَائِبٍ لَهُ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يُفْعَلُ بِهِ
 بِأَنَّهُ يُقَالُ نَثَرْنَا الْجَارُ وَهُوَ يَنْثَرُ شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّثْرَةُ لِلدُّوَابِّ شِبْهُ الْعَطْسَةِ يُقَالُ نَثَرْتُ الشَّاةُ
 إِذَا طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَذَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاوِرُ وَالنَّائِرُ الشَّاةُ تَسْعَلُ فَيَنْثَرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَرَادُ نَثْرَةُ الْحَوِيَّةِ أَيُّ عَطْسَتِهِ وَحَدِيثٌ كَعِبٍ إِنَّهَا هُوَ نَثْرَةٌ حَوِيَّةٌ وَقَدْ نَثَرَ
 يَنْثَرُ شَيْئًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَا تُجْرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدُقَةٍ * عَلَّاجِيمَ عَيْرًا بِنِي صُبَّاحٍ شَيْرِهَا

وَاسْتَنَثَرَ الْإِنْسَانُ اسْتَنْشَقَ الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ بِنَفْسِ الْإِنْفِ وَالْإِنْتَارُ وَالِاسْتِنْتَارُ بِمَعْنَى وَهُوَ
 نَثْرٌ مَا فِي الْإِنْفِ بِالنَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَاثَرُ فِي التَّهْدِيبِ فَاثَرٌ وَقَدْ رَوَى فَاثَرٌ بِقَطْعِ
 الْإِنْفِ قَالَ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَقَدْ وَجِدْتُ بَحْطَهُ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ فِي الْحَدِيثِ مِنْ تَوْضِيقِ لَيْسَتْ بِكَسْرِ
 النَّاءِ يُقَالُ نَثَرَ الْجَوْزُ وَالذَّرِيَّةُ يَنْثَرُ بِضَمِّ النَّاءِ وَنَثَرَ مِنْ أَنْفِهِ يَنْثَرُ بِكَسْرِ النَّاءِ لَا غَيْرَ قَالَ وَهَذَا صَحِيحٌ كَذَا
 حَفِظَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّثْرَةُ طَرَفُ الْإِنْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّهَارَةِ
 اسْتَنْثَرُ قَالَ وَمَعْنَاهُ اسْتَنْشَقَ وَحَرَكَةُ النَّثْرِ الْفَرَاءُ نَثَرَ الرَّجُلُ وَاسْتَنْثَرَ إِذَا حَرَكَ النَّثْرَةَ فِي الطَّهَارَةِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاثَرُ مِنَ الْإِشَارِ أَيْ يُقَالُ نَثَرَ يَنْثَرُ وَاسْتَنْثَرَ يَسْتَنْثَرُ وَرَوَى أَبُو الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدٌ كَمْ فليَجْعَلِ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْثَرِ
 قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الضَّبْطِ لِأَنَّ الْفَاظَ الْحَدِيثَ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي وَقَدْ فُسِّرَ قَوْلُهُ لِيَنْثَرِ
 وَاسْتَنْثَرَ عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَهُ الْفَرَاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِمَعْنَى الْإِسْتِنْتَارِ وَالنَّثْرَانُ

يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مخاط قال ومما يدل على هذا الحديث الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق يقال منه نثر ينثر بكسر التاء وفي الحديث من توضعاً فلينثر بكسر التاء لا غير والانسان يستنثر اذا استنشق الماء ثم استخرج شيره بنس الانف ابن الاثير نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف وقيل هو من تحريك النثرة وهى طرف الانف قال ويروى فأنثر بالالف مقطوعة قال وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالالف الوصل ونثر السكر ينثره بالضم قال وأما قول ابن الاعرابي النثرة طرف الانف فهو صحيح وبه سمى النجم الذي يقال له نثرة الاسد كأنها جعلت طرف أنفه والنثرة فرجة ما بين الشاربين حيال ورة الانف وكذلك

هى من الأسد وقيل هى أنف الاسد والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال

* كذا السماك بها ونثرة الاسد * التهذيب النثرة كوكب في السماء كأنه لطح سحاب حيال كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهى من منازل القمر قال وهى في علم النجوم من برج السرطان قال أبو الهيثم النثرة أنف الاسد ومخزاه وهى ثلاثة كواكب خفيسة متقاربة والطرف عين الاسد كوكبان الجبهة أمامها وهى أربعة كواكب الجوهرى النثرة كوكبان بينهما مقدار شبر وفيهما الطبخ يبيض كأنه قطعة سحاب وهى أنف الاسد ينزلها القمر والعرب تقول اذا طلعت النثرة فبات البسرة أى داخل جرتها سواد وطلع النثرة على إثر طوع الشعري وطعنه فأنثره عن فرسه أى ألقاه على نثرته قال

لئن عليها فارساً كعشره * إذا رأى فارس قوم أنثره

قال ثعلب معناه طعنه فأخرج نفسه من أنفه ويروى رئيس الجوهرى ويقال طعنه فأنثره أى أرفقه وأنشد الراجز * إذا رأى فارس قوم أنثره * والنثرة الدرع السلسة الملبس وقيل هى الدرع الواسعة ونثر درعه عليه صبا ويقال للدرع نثرة ونشلة قال ابن جنى ينبغى أن تكون الراء في النثرة بدلا من اللام لقولهم شل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام أعم تصرفا وهى الاصل يعنى أن باب شل أكثر من باب نثر وقال شعري كتابه في السلاح النثرة والنشلة اسم من أسماء

قوله كوكبان الجبهة أمامها
كذا بالاصل وعبارة
القاموس الطرف كوكبان
يقدمان الجبهة فخر العبارة
اه صححه

الدرع قال وهي المنشولة وأنشد

وضاعف من فوقها نثرة * ترد القواضب عنها فلولاً

وقال ابن شميل التثل الأدرع يقال شلها عليه وشلها عنه أي خلعها وشلها عليه إذا لبسها
قال الجوهري يقال تدرعه عنه إذا ألقاها عنه قال ولا يقال شلها وفي حديث أم زرع وميمس
في حلق النثرة قال هي ما لطف من الدروع أي يتجتر في حلق الدرع وهو ما لطف منها (نجر)
النجر والنجار والنجار الأصل والحسب ويقال النجر اللون قال الشاعر

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

هذه ابل مسبروقه من ابل بيتي وفيها من كل ضرب ولون وسمة ضرب الجوهري ومن أمثالهم في
المخلط كل نجار ابل نجارها أي فيه من كل لون من الاخلاق وليس له رأى يثبت عليه عن أبي
عبيدة وفي حديث علي واختلف النجر وتشت الامر النجر الطبع والأصل ابن الاعرابي
النجر شكل الانسان وهيئته قال الاخطل

ويضاء لانجر النجاشي نجرها * إذا التبت منها القلائد والنجر

والنجر القطع ومنه نجر النجار وقد نجر العود نجرًا التهذيب الليث النجر عمل النجار ونجته
والنجر نجت الخشبة نجرها ينجرها نجرًا نجتها ونجارة العود ما نجت منه عند النجر والنجار
صاحب النجر وحرفته التجارة والنجران الخشبة التي تدور فيها رجل الباب وأنشد
صيت الماء في النجران صبا * تركت الباب ليس له صير

ابن الاعرابي يقال لائف الباب الرتاج ولدروده النجران وليترسه القنحاح والنجاف وقال ابن
دريد هو الخشبة التي يدور فيها والنو نجر الخشبة التي تكرب بها الارض قال ابن دريد لا أحسبها
عربية محضة والمجور في بعض اللغات المحالة التي يسنى عليها والنجيرة سقيفة من خشب ليس
فيها قصب ولا غيره ونجر الرجل ينجره نجرًا إذا جمع يده ثم ضرب به البرجة الوسطى الليث نجرت
فلان يسدي وهو أن تضم من كفك برجة الاصبع الوسطى ثم تضرب به رأسه فضر بكه النجر
قال الازهرى لم أسمعه لغيره والذي سمعناه نجرته إذا دفعته ضربًا وقال ذو الرمة

* نَجْرٌ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ * وَأَصْلُهُ الدَّقُّ وَيُقَالُ لِلْهَائُونَ مَنَجْرًا وَالنَّجِيرَةُ بَيْنَ الْحَسُوِّ وَبَيْنَ الْعَصِيدَةِ قَالَ وَيُقَالُ النَّجْرِيُّ لَصَيَانِكَ وَرِعَائِكَ وَيُقَالُ مَا مَنَجَّرَ أَي مَسَّخَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْعَصِيدَةُ ثُمَّ النَّجِيرَةُ ثُمَّ الْحَسُوُّ وَالنَّجِيرَةُ لِبَنٍ وَطَحِينَ يُخْلَطَانِ وَقِيلَ هُوَ لِبَنٍ حَلِيبٌ يَجْعَلُ عَلَيْهِ سَمًّا وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ وَطَحِينَ يُطْبَخُ وَنَجَّرْتُ الْمَاءَ نَجْرًا أَسْخَنْتَهُ بِالرِّضْفَةِ وَالنَّجِيرَةُ جَرٌّ مُجْمَعٌ يُسَخَّنُ بِهِ الْمَاءُ وَذَلِكَ الْمَاءُ نَجِيرَةٌ وَلَا تُنَجَّرُ نَجِيرَتُكَ أَي لَا جَزِيَّتَكَ جَزَاءً لَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّجْرُ وَالنَّجْرَانُ الْعَطَشُ وَشِدَّةُ الشَّرْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَمَلَى بِطَنَسِهِ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْحَامِضِ وَلَا يَرَوَى مِنَ الْمَاءِ نَجْرًا نَجْرًا فَهُوَ نَجْرٌ وَالنَّجْرَانُ قَامَ كُلُّ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ زُرًّا وَالنَّجْرَانُ فَلَ تَرَوَى وَالنَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَأْخُذُ الْأَبْلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوَى وَتَمْرَضُ عَنْهُ فَهَمُوتُ وَهِيَ أَيْبَلُ نَجْرِيٌّ وَنَجْرَارِيٌّ وَنَجْرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَصِيبُ الْأَبْلَ وَالغَنَمَ عَنْ كُلِّ الْحَبَّةِ فَلَا تَكَادُ تَرَوَى مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ نَجَّرْتُ الْأَبْلَ وَنَجَّرْتُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْعِيُّ

حَقٌّ إِذَا مَا اسْتَدْلُوْا بِالنَّجْرِ * وَرَشَقَتْ مَاءَ الْأَضَاءِ وَالغُدْرُ

وَلَا حَ لِلْعَيْنِ سَهِيلٌ بِسَجْرٍ * كَسَعَلَهُ الْقَائِسُ تَرْمِيًّا بِالشَّرِّ

يَصِفُ ابِلًا صَابَهَا عَطَشٌ شَدِيدٌ وَاللُّوْبَانُ وَاللُّوْبَانُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَسَهِيلٌ يَجِي فِي آخِرِ الصَّيْفِ وَإِقْبَالِ الْبَرْدِ قَتْلُ غُلْظٍ كَرُوشًا فَلَا تَمَسُّكَ الْمَاءُ وَذَلِكَ بِصِيغَتِهَا الْعَطَشُ الشَّدِيدُ التَّهْدِيبُ نَجْرٌ يَنْجُرُ نَجْرًا

إِذَا كَثُرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ وَلَمْ يَكْتَدِرْ وَيُقَالُ لِمَنْ يَعْقُوبُ وَقَدْ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ وَمِنْهُ شَهْرُ نَاجِرٍ وَكُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ فَاسْمُهُ نَاجِرٌ لِأَنَّ الْأَبْلَ تَجْرُفِيهِ أَي يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حَتَّى تَبْسُجُ جُلُودَهَا وَصَفْرُكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ نَاجِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

صَرِيٌّ أَجْنَبِيٌّ يَرَوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ * إِذَا ذَاقَهُ الظَّمَا نُنُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّجْرُ الْحَرُّ قَالَ الشَّاعِرُ

ذَهَبَ السَّمَاءُ مَوْلِيًّا هَرَبًا * وَأَمَّتْكَ وَأَفِدَتْكَ مِنَ النَّجْرِ

وَمِنْهُ شَهْرُ نَاجِرٍ وَآجِرٍ أَسْتَمَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَيَزْعَمُ قَوْمٌ أَنَّهُمْ حَرِيرَانُ وَتَمُوزُ قَالَ وَهَذَا غُلْظٌ إِنَّمَا هُوَ وَقَبْ طُلُوعِ نَجْمَيْنِ مِنْ نَجْمِ الْقَيْظِ وَأَنْتَ دَعْرَكَةُ الْأَسَدِيِّ

قوله لو بان ضبط في الاصل
بشكل القلم بضم اللام وكذا
في الصحاح به أيضا فهو
كعثمان وضبطه بعض
كثيوان أنظر شرح القاموس
اه صححه

قوله قال يعقوب وقد
يصبب الانسان عبارة
يعقوب كما في الصحاح وقد
يصبب الانسان النجر من
شرب اللبن الحامض فلا
يروى من الماء اه صححه

تَبْرَدُ مَا الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا * وَتَسْقِينِي الْكُرْكُورِي فِي حَرِّ آجِرٍ

وقيل كل شهر من شهر الصيف ناجر قال الخطيب

كِنَعَا حِ وَحَرَّةٌ سَاقِهِنَّ إِلَى ظِلَالِ السِّدْرِ نَاجِرٍ

وناجر رجب وقيل صفر سمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجرا تشد ابن الاعرابي

صَجَّحْنَاهُمْ كَأَسْمَنِ الْمَوْتِ مَرَّةً * بِنَاجِرٍ حَتَّى اسْتَدْحَرُ الْوِدَائِقِ

وقال بعضهم انما هو بناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية

لِلْمَعْرَمِ مُؤْتَمِرٌ وَلِصَفْرِ نَاجِرٍ وَرَبِيعِ الْاَوَّلِ خَوَانٌ وَالتَّجْرُ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ مَخْتَرَأَى شَدِيدُ

السُّوقِ لِلْاِبْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالْوَفْدُ قَالَ لَهُمْ فَجَرُوا أَيْ

سَوَّقُوا السِّكَّامَ قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْمَشْهُورُ بِالنَّخَاءِ وَسَيْبِيءُ وَتَجْرُ الْاِبْلِ يَجْرُهَا تَجْرًا سَاقَهَا سَوْفًا

شَدِيدًا قَالَ الشَّمَاخُ * جَوَابُ أَرْضِ مَخْجَرِ الْعَشِيَّاتِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ

جَوَابُ أَرْضِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ جَوَابُ لَيْلٍ قَالَ وَهُوَ أَقْعَدُ بِالْمَعْنَى لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالْعَشِيَّاتِ زَمَانَانِ

فَمَا الْأَرْضُ فَلَيْسَتْ بِزَمَانٍ وَتَجْرُ الْمَرْأَةُ تَجْرًا نَكَحَهَا وَالْأَتَجْرُ مَرْسَاةُ السَّفِينَةِ فَارْسَى وَفِي

الْتِهْدِيبِ هُوَ اسْمُ عِرَاقِيٍّ وَهُوَ خَشَبَاتٌ يُخَالَفُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رُؤْسِهَا وَتَشْدَأُ وَأَسَاطِهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

ثُمَّ يَفْرُغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمَذَابُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا حَجْرَةٌ وَرُؤْسُ الْخَشَبِ نَائِمَةٌ تَشْدَبُهَا الْحِبَالُ وَتُرْسَلُ

فِي الْمَاءِ فَادَارَسَتْ رَسَتْ السَّفِينَةُ فَاقَامَتْ وَمِنْ أَمْسَالِهِمْ يُقَالُ فُلَانٌ أَثْقَلُ مِنْ أَتَجْرَةٍ وَالْأَتَجْرُ

لُغَةٌ فِي الْأَجَارِ وَهُوَ السُّطْحُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَخْجَرَهُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَهُوَ الْمَقْصَدُ الَّذِي لَا يَبْعُدُ وَلَا يَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْمَخْجَارُ لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَ بِهَا قَالَ

وَالزُّورْدِيُّ سَمِيَّ بَعْضُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ * كَأَنَّهُ لَاعِبٌ بِسَمِيِّ عَمَّجَارٍ

وَالنَّجِيرُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَأَبْتَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَّاسِيلَ تَقْتَلِي * مَسَافَةً مَا بَيْنَ النَّجِيرِ وَصَرَّخَدَا

وَبَنُو النَّجَارِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَنُو النَّجَّارِ الْأَنْصَارُ قَالَ حَسَنُ

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أفعالٌ وَالِدِي * إِذَا الْعَارِلُ يُوجِدُهُ مِنْ يُوَارِعُهُ

قوله قال لهم نجر وأى
سوقوا الخ كذا بهذا الضبط
في الاصل ومثله في نسخة
يظن بها الصحة من النهاية
اه معججه

قوله من أنجره كذا بالاصل
بزيادة هاء تأنيث ومثله في
شرح القاموس اه معججه

قوله والمخار لعبة الخ عبارة
القاموس لعبة للصبيان أو
الصواب المبخار بالياء اه
معججه

قوله وبنو النجار الانصار
عبارة القاموس وبنو
النجار قبيلة من الانصار
اه معججه

أى يُنَاطِقُهُ وَيُرْوَى يُؤَازِعُهُ وَالنَّجِيرَةُ نَبْتٌ بَعْرٌ قَصِيرٌ لَا يَطْوُلُ الْجَوْهَرِيُّ نَجْرٌ أَرْضُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
وَنَجْرَانٌ بَلَدٌ وَهُوَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْأَخْطَلُ

مِثْلَ الْقِنَافِ ذَهْدًا جُونَ قَدْ بَلَّغَتْ * نَجْرَانٌ أَوْ بَلَّغَتْ سَوَاءَ تَمَّ نَجْرٌ

قَالَ وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ وَإِنَّمَا السَّوَاءُ هِيَ الْبَالِغَةُ لِأَنَّهَا قَلْبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كُنْفٌ فِي ثَلَاثَةِ
أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٌ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْرَانَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْجَبَاذِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَفِي
الْحَدِيثِ قَدِمَ عَلَيْهِ نَصَارَى نَجْرَانَ (نجر) النَّحْرُ الصَّدْرُ وَالنُّحُورُ الصُّدُورُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَجْرُ
الصَّدْرِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنْهُ وَهُوَ الْمَنَجْرُ مَذْكَرٌ لَا يُغْرَسُ فِيهِ الْعِجَافُ بِذَلِكَ وَجَمَعَهُ
نُحُورًا لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَنَجْرَهُ يَنْجُرُهُ نَجْرًا أَصَابَ نَجْرَهُ وَنَجْرَ الْبَعِيرِ يَنْجُرُهُ فَطَاعَنَسَهُ فِي مَنْجْرِهِ
حَيْثُ يَسِدُ وَالْحَلْقُومُ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ وَجَلَّ نَجْمِي فِي جَمَالِ نَجْرِي وَنُجْرَاءُ وَنُجْرَائِرٌ وَنَاقَةٌ نَجْمِيرٌ
وَنَجْمِيرَةٌ فِي أَيُّسُقِ نَجْرِي وَنُجْرَاءُ وَنُجْرَائِرٌ وَيَوْمَ النَّحْرِ عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمَ الْأَضْحَى لِأَنَّ الْبُذْنَ تُنَجَّرُ
فِيهِ وَالنَّحْرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنَجَّرُ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ وَتَنَاحَرُ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَاتَّحَرُوا وَاتَّشَحُّوا عَلَيْهِ
فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْجُرُ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِمْ وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ وَالنَّاحِرَانِ وَالنَّاحِرَانِ عِرْقَانِ
فِي النَّحْرِ وَفِي الصَّخَامِ النَّاحِرَانِ عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ الْمَحْكَمِ وَالنَّاحِرَانِ ضِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ
الرَّوْرِ وَقِيلَ هُمَا الْوَاهِنَتَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاحِرَانِ التَّرْقُوتَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلِ وَغَيْرِهِمْ
غَيْرُهُ وَالْجَوَائِحُ مَارْفِعٌ عَلَيْهِ الْكَتْفُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرِ وَمِنْ الْإِنْسَانِ الدَّائِي وَالِدَّائِي مَا كَانَ مِنْ
قِبَلِ الظَّهْرِ وَهِيَ سِتُّ ثَلَاثٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَهِيَ مِنَ الصَّدْرِ الْجَوَائِحُ بِلُحُوقِهَا عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ
الْكَتْفُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَسِتَّةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَهَذِهِ السِّتَّةُ يُقَالُ لَهَا الدَّائِيَاتُ
أَبُو زَيْدٍ الْجَوَائِحُ أَدْنَى الضَّلُوعِ مِنَ النَّحْرِ وَفِيهَا النَّاحِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثُمَّ الدَّائِيَاتُ
وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شِقِّ ثُمَّ يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُتَّصِلَاتٌ بِالشَّرَاسِيفِ لَا يُسَمُّونَهَا
إِلَّا الْأَضْلَاعَ ثُمَّ ضِلْعُ الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَّلُ الضَّلُوعِ وَنَجْرُ النَّهَارِ أَوْلُهُ وَأَيْتُهُ فِي نَجْرِ النَّهَارِ أَوْلُهُ
وَكَذَلِكَ فِي نَجْرِ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَنَا نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَجْرِ الظَّهْرِ
هُوَ حِينَ تَبَلَّغَ الشَّمْسُ مِنْهَا هَامِنَ الْإِرْتِفَاعِ كَأَنَّهُمْ وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثِ

الأفك حتى آتينا الجيـش في نَحْر الظهيرة وفي حديث وابصة آتاني ابن مسعود في نَحْر الظهيرة فقلت
آية ساعة زيارة ونحور الشهور وأثلها وكل ذلك على المثل والنخيرة أول يوم من الشهر ويقال
لا تحريـله من الشهر نخيرة لأنها تنحُر الهلال قال الكميـت

فَبَادِرَ لَيْلَةٍ لَمُقَمِّرٍ * نَخِيرَةَ شَهْرِ لَشَهْرٍ سَرَّارًا

أراد ليلة لأرجل مقمِّرٍ والسَّرَّارُ مراد على الليلة ونخيرة فعيلة بمعنى فاعله لأنها تنحُر الهلال
أى تستقبله وقيل النخيرة آخر يوم من الشهر لأنه ينحُر الذي يدخل بعده وقيل النخيرة لأنها
تنحُر التي قبلها أى تستقبلها في نحرها والجمع نَحْرَاتٌ ونَوَاحِرُ نادِرَانِ قال الكميـت يصف
فعل الامطار بالديار

قوله وقيل النخيرة لأنها
الخ كذا بالأصل وانخطب
سهل تأمل اه مصححه

وَالغَيْثُ بِالْمُتَاتِقَا * تِ مِنْ الْأَهْلِ فِي النُّوَاحِرِ

قوله والغيث الخ وأورده
الصحاح في مادة نحر بالواو
بدل في فقال والنواحر اه
مصححه

وقال النخيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنها تنحُر الذي يدخل بعدها أى تصير في نحره فهى
ناحرة وقال ابن أحر الباهلي

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَاكْتَفَى هَمْعٌ * فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا

قال الأزهرى معناه أنه يستقبل أول الشهر ويقال له نَاحِرٌ وفي الحديث أنه خرج وقد بكروا
بصلاة الضحى فقال نَحْرُوا هَانَحْرَهُمْ اللهُ أى صلّوها فى أول وقتها من نَحْر الشهر وهو أوله قال ابن
الاثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أى بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة فى أول
وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لأنهم غيروا وقتها وقوله أنشده ثعلب

مَرْفُوعَةٌ مِثْلُ نَوْءِ السَّمَاءِ * لِذِ وَافَقَ عُرَّةَ شَهْرِ نَخِيرًا

قال ابن سيده أرى نخيرا فعلا بمعنى مفعول فهو على هذا صفة للعُرَّة قال وقد يجوز أن يكون
النخيرة لغة فى النخيرة والدَّارَانِ تَنَاحِرَانِ أى تتقابلان وإذا استقبلت دار در أقبل هذه نَحْرُ
تلك وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تنأحر هذا ينحُر هذا أى قبائله قال
وأنشدنى بعض بنى أسد

أَبَا حَكِيمٍ هَلْ أَنْتَ عَمِّ مَجَالِدٍ * وَسَيِّدِ أَهْلِ الْإِبْطَاحِ الْمَسْنَحِرِ

وفي الحديث حتى تدعق الخبول في نواحر أرضهم أي مُقَابِلَاتِهِمْ يقال منازل بني فلان تَسَاخِرُ
أَي تَقَابِلُ وقول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مُسْتَفَّةٌ * والصبح بالكوكب الدرري مَخْوَرٌ

أي مستقبل ونخز الرجل في الصلاة ينخز أتصب ونمَّ صدْرُهُ وقوله تعالى فصل لربك وانخز قيل
هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة قال ابن سيده وأراه لغة شرعية وقيل معناه وانخز البدن
وقال طائفة أمر بنخز النسك بعد الصلاة وقيل أمر بأن يتصب بنخز بإزاء القبلة وأن لا يلتفت
يميناً ولا شمالاً وقال الفراء معناه استقبل القبلة بنخزك ابن الاعرابي النخوة أتصاب الرجل
في الصلاة بإزاء المحراب والنخز والتخير الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل التخير الرجل
الطيب الفطن المستقن البصير في كل شيء وجمعه التخارير وفي حديث حذيفة وكنت الفتنسة
بثلاثة بالخاء التخير وهو الفطن البصير بكل شيء والتخرف في اللبنة مثل الذبح في الحلق ورجل
مخار وهو اللبنة يوصف بالجود ومن كلام العرب انه لمخار بوا تكها أي ينخز سمان الابل
ويقال للسحاب اذا انعق بماء كثير اتخرا تخاراً وقال الراعي

نخز على منازلها وألقى * بها الأثقال واتخرا تخاراً

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مريح وبله يسبح سيوب السماء سحاً كأنه مخورٌ

ودائرة الناحر تكون في الجران الى أسفل من ذلك ويقال اتخرا الرجل أي نخز نفسه وفي المثل
سرق السارق فأتخز وبقى نخزه اسم رجل وأورد الجوهري في نخز بيتا الغيلان بن حريث
شاهداً على مخزوره لغة في الأنف وهو * من لُحْيِيهِ إِلَى مَخْوَرِهِ * قال ابن بري صواب انشاده كما
أنشده سيبويه الى مخزوره بالخاء والمخور النخز ووصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب
من حبله مقدار باعين من لحية الى نخزه (نخز) النخير صوت الأنف نخز الانسان والحمار
والفرس بأنفه ينخز وينخز نخيراً مد الصوت والنفس في حياشيمه القراء في قوله تعالى أنذا كنا
عظاماً نخزة وقرئ ناخرة قال وناخرة أجود الوجهين لان الآيات بالالف الأتري أن ناخرة مع

الحافرة والساهرة أشبه بجعي التاويل قال والناخرة والنخرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع قال ابن بري وقال الهمداني يوم القادسية

أقدم أخانهم على الأساوره * ولا تهولنك رؤس نادره * فانما قصر لك ترب الساهره

حتى تعود بعدها في الحافرة * من بعد ما صرت عظاما ناخره

ويقال نخر العظم فهو نخر إذا بلى ورم وقيل ناخرة أي فارغة بجي منها عند هبوب الريح كالنخير

والمُنْخِرُ والمُنْخَرُ والمُنْخَرُ والمُنْخَرُ الأنف قال غيلان بن حريث

بِسْتَوْعِبُ البُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ * مِنْ لُدْحِييَةِ إِلَى مُنْخَوْرِهِ

قال ابن بري وصاب انشاده كما أنشده سيبويه إلى منخوره بالحاء والمنخور النخر وصف الشاعر

فَرَسًا بَطُولَ العُنُقِ جَعَلَهُ بِسْتَوْعِبٍ مِنْ حَبْلِهِ مَقْدَارِ بَاعَيْنِ مِنْ لَحْيِيهِ إِلَى نَخْرِهِ الجوهري والمُنْخَرُ

ثُقْبُ الأَنْفِ قال وقد تكسر الميم ابتداء كسرة الحاء كما قالوا مَنَّتِنِ وهـ ما نادران لان مقعلا

ليس من الابنية وفي الحديث أنه أخذ بنخرة الصبي أي بانفـه والمُنْخَران أيضا ثقب الأنف

وفي حديث الزبير فان الأفيطس النخرة للذي كان يطلع في حجره التهذيب ويقولون منخرا وكان

القياس منخرا ولكن أرادوا منخيرا ولذلك قالوا مَنَّتِنِ والاصل مَنَّتَيْنِ وفي حديث عمر رضي الله

عنه أنه أتى بسكران في شهر رمضان فقال للمُنْخَرِينَ دُعَاءَ عَلَيْهِ أَي كَبَّهُ اللهُ لِمُنْخَرِهِ كقولهم بعد الله

ومُحَقَّقًا وكذلك ليدين والقم قال الليثاني في كل ذي منخرا نه لَمُتْنَفِجُ المُنْخَرِ كَمَا قَالُوا

انه لَمُتْنَفِجُ الجوانب قال كأنهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعاً قال ابن سيده وأما سيبويه فذهب إلى

تعظيم العضو فجعل كل واحد منه منخراً والغرضان مقتربان والنخرة رأس الأنف وامرأة

منخار تنخر عند الجماع كأنها اجنونة ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخبيره ونخرا

الأنف خرقاه الواحدة نُخْرَةٌ وقيل نُخْرَتُهُ مُقَدَّمَةٌ وقيل هي ما بين المنخرين وقيل أُرْبَتُهُ

يكون للإنسان والشاة والناقة والفرس والجمار وكذلك النخرة مثال الهزمة ويقال هشم

نُخْرَتَهُ أَي أَنْفَهُ غَيْرُهُ النُخْرَةُ والنُخْرَةُ مثال الهزمة مُقَدَّمُ أَنْفِ الفرس والجمار والخنزير ونُخْرُ

الحالب الناقاة أدخل يده في منخرها وذلك أَوْضَرَبَ أَنْفَهَا لِتَدِيرَ وَنَاقَةُ نُخُورٍ لِأَنَّ الأَعْلَى ذَلِكَ

٣ قوله فجعل كل واحد الخ

لعل المناسب فجعل كل جزء

الخ اه صححه

قوله تنخر عند الجماع هو

بهذا الضبط في متن القاموس

وفي صدر هذه المادة هنا

وفي القاموس ما يفيد أنه

من بابي ضرب وقيل لكن

قال شارحه بعد قوله تنخر

عند الجماع وقد نخرت تنخر

كنع اه صححه

الليث النحور الناقصة التي يملك ولدها فلا تدرك حتى تُنخر تُخَيَّرُ والنخير أن يدلُّك حالها مُخَيَّرٌ بها
 بابها ميمه وهي مناخسة فتشور دارة الجوهرى النحور من النوق التي لا تدرك حتى تضرب أنفها
 ويقال حتى تدخل أصبعك في أنفها ونخرت الخسبة بالكسر نخرأفهى نخرة بليت وانفتت
 أو استرخت تفتت اذا مست وكذلك العظم يقال عظم نخر وناخر وقيل النخرة من العظام
 البالية والناخرة التي فيها بقية والناخر من العظام الذي تدخل الرياح فيه ثم تخرج منه ولهائخبر
 وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم ما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف ونخر نخيرا
 مدا الصوت في خياشيمه وصوت كانه نعمة جاءت مضطربة وفي الحديث ركب عمرو بن العاص
 على بغلة شبط وجهها هرا ماقيل له أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر وقيل ناخرة بالجم
 قال المبرد قوله الناخرة يريد الخيل يقال للواحد ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال رجل حمار وبغال
 وللجماعة الحمار والبغالة وقال غيره يريد وأنت على ذلك أكرم ناخرة يقال ان عليه عكرة من
 مال أى إن له عكرة والاصل فيه أنها تروح عليه وقيل للعمير الناخرة للصوت الذي يخرج من
 أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال وفي الحديث أفضل الأشياء الصلاة
 على وقتها أى لوقتها وقال غيره الناخر الحمار الفراء هو الناخر والشاخر نخيره من أنفه وشخيره
 من حلقه وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والقدمعه قال لهم نخرُوا أى تكلموا قال
 ابن الأثير كذا فسر في الحديث قال ولعله إن كان عربيا مأخوذ من النخير الصوت ويروى بالميم
 وقد تقدم وفي الحديث أيضا فتناخرت بطارقه أى تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور
 والناخر الخنزير الضارى وجمعه نخر ونخرة الريح بالضم شدة هبوبها والنخورى الواسع
 الاحليل وقال أبو نصر في قول عدي بن زيد

بعدني تبع نخاورة * قد اطمانت بهم مرأزها

قال النخاورة الاشراف واحدهم نخوار ونخورى ويقال هم المتكبرون ويقال ما بها ناخر
 أى ما بها أحد حكاه يعقوب عن الباهلى ونخير ونخار اسمان (ندر) ندر النوى يندرندورا
 سقط وقيل سقط وشند وقيل سقط من خوف شئ أو من بين شئ أو سقط من خوف شئ أو من

قوله التي فيها بقية كذا
 في الاصل وعبارة القاموس
 الجوففة التي فيها ثقبه اه
 مصححه

قوله وأنت على ذلك أكرم
 الخ كذا في الاصل وتأمله
 مع ما بعده وحرراه مصححه

أشياء فظهر ونوادير الكلام تندروهي ماشدوخرج من الجهور وذلك لظهوره وأندره غيره أى
أسقطه ويقال أندرن الحساب كذا وكذا وضرب يده بالسيف فاندرها وقول أبي كبير الهذلي
وإذا النكة تندر واطعن الكلى * ندر البكرة في الجزاء المضعف

يقول أهديرت دماؤكم كأن ندر البكرة في الدية وهي جمع بكر من الأبل قال ابن بري يريد أن
الكلى المطعونة تندر أى تسقط فلا يحتسب بها كما ندر البكر في الدية فلا يحتسب به والجزاء
هو الدية والمضعف المضعف مرة بعد مرة وفي الحديث أنه ركب فرسالة فخرت بشجرة فطار
منها طائر فحدث فندرت عنها على أرض غليظة أى سقط ووقع وفي حديث زواج صفية فعثرت
الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت وفي حديث آخر أن رجلا عض يداً فندرت
شئته وفي رواية فندر ثيابه وفي حديث آخر ضرب رأسه فندر وأندره من ماله كذا أخرج
ونقدته مائة ندرى أخرجهاله من ماله ولقبه ندره وفي الندره والندرة وندرى والندرى وفي
الندرى أى فيما بين الأيام وإن شئت قل لقبته في ندرى بالألف ولام ويقال إنما يكون ذلك في
الندرة بعد الندرة إذا كان في الأحاب من رعيها وندر النبات يندر خرج الورق من أعراضه
واستندرت الأبل أراعته للاكل ومارسته والندرة الخضفة بالمجمل وندر الرجل خصف وفي
حديث عمر رضى الله عنه أن رجلا ندر في مجلسه فأمر القوم كلهم بالتطهر لئلا يجمل النادر
حكاهما الهروي في الغريين معناه أنه شرط كأنه اندرت منه من غير اختيار ويقال للرجل إذا
خصف ندر بها ويقال ندر الرجل إذا مات وقال ساعدة الهذلي

كلانا وإن طال أيامه * سيندر عن شرن مدحض

سيندر سيموت والندرة القطعة من الذهب والفضة توجد في المعدن وقالوا وندرت فلانا
لوجدته كما تحب أى لوجرت به والندر البسد شامية والجمع الأندر قال الشاعر

* دق الدياس عرم الأندر * وقال كراع الأندر الكدس من القمح خاصة والاندرون قسيان من
مواضع شتى يجتمعون للشرب قال عمرو بن كلثوم * ولا تبقى نجوم الأندرينا * واحد

٣ قوله قال عمرو بن كلثوم
البحر عبارة ياقوت (أندرين)
بالفتح ثم السكون وفتح الدال
وكسر الراء ويا ساكنة
ونون هو بهذه الصيغة
بجملتها اسم قرية بينها وبين
حلب مسيرة يوم للمراكب
ليس بعسرها عمارة وهي
الآن خراب وياها عني عمرو
ابن كلثوم بقوله

الأهبي بصحتك فاصحينا
ولا تبقى خور الأندرينا
وهذا مما لا شك فيه وقد
تكلف جماعة اللغويين لما
لم يعرفوا اسم هذه القرية
فشرحوا هذه اللفظة من
هذا البيت بضروب من
الشرح وساق عبارة صاحب
الصحيح ثم قال وقال
صاحب كتاب العين
الأندري ويجمع الأندرين
يقال هم القسيان يجتمعون
من مواضع شتى وأشد
البيت وقال الأزهري الأندر
قريته بالشام إلى آخر ما في
الأصل ثم قال وهذا حسن
منهم صحيح القياس ما لم
تعرف حقيقة اسم هذا
الموضع فأما إذا عرفت فلا
افتقار لهذا التكلف هـ
بتصرف وإن أردت شفاء
الغليل فانظره هـ صححه

أَنْدَرِيٌّ لِمَنْ سَبَّ الْجَعْرَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ بَيِّنَاتٍ نَحَفَتْهَا لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
 * وَمَا عَلِيٌّ بِسُحْرٍ بَالِيَيْنَا * وَقِيلَ الْأَنْدُرُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ بِجَمْعِهَا الْأَنْدَرِينَ تَقُولُ إِذَا نَسَبْتَ
 إِلَيْهَا هَوْلًا الْأَنْدَرِيُّونَ قَالَ وَكَانَتْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ خُورًا الْأَنْدَرِيِّينَ نَحَفَتْ بِهَا النِّسْبَةَ كَمَا قَالُوا
 الْأَشْعَرِيْنَ بِمَعْنَى الْأَشْعَرِيِّينَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْدَرٌ وَرُدِّيَهُ قِيلَ هِيَ
 فَوْقَ الثُّبَانِ وَدُونَ السَّرَاوِيلِ تُعْطَى الرِّكْبَةَ مَنَسُوبَةً إِلَى صَانِعِهَا أَوْ مَكَانِ أَبُو عَمْرٍو الْأَنْدَرِيَّ الْحَبْلُ
 الْغَلِيظُ وَقَالَ لَيْسَ * مَمْرٌ كَثَرِ الْأَنْدَرِيَّ شَتِيمٌ * (نذر) النَّذْرُ النَّحْبُ وَهُوَ مَا يَنْذُرُهُ الْإِنْسَانُ
 فَيَجْعَلُهُ عَلَى نَفْسِهِ نَحْبًا وَاجِبًا وَجَمْعُهُ نُدُورٌ وَالشَّافِعِيُّ سَمَّى فِي كِتَابِ جِرَاحِ الْعَمْدِ مَا يَجِبُ فِي الْجِرَاحَاتِ
 مِنَ الدِّيَّاتِ نَذْرًا قَالَ وَلُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ كَذَلِكَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ الْأَرِشَ وَقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ النَّذْرُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْجِرَاحِ صِغَارِهَا وَكِبَارِهَا وَهِيَ مَعَاظِلُ تِلْكَ الْجِرَاحِ يَقَالُ لِي قَبْلَ فُلَانٍ نَذْرًا إِذَا كَانَ
 جُرْحًا وَاحِدًا لَهُ عَقْلٌ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ نَاعِقِلُ لَهُ نَذْرٌ لِأَنَّهُ يَنْذُرُ فِيهِ أَيْ أَوْجِبُ مِنْ قَوْلِكَ نَذَرْتُ
 عَلَى نَفْسِي أَيْ أَوْجِبْتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ وَعُمَاسَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَى فِي الْمِلْطَةِ
 بِنِصْفِ نَذْرٍ الْمَوْضُوعَةِ أَيْ بِنِصْفِ مَا يَجِبُ فِيهَا مِنَ الْأَرِشِ وَالْقِيمَةِ وَقَدْ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ اللَّهُ كَذَا يَنْذُرُ
 وَيَنْذُرُ نَذْرًا وَنُدُورًا وَالنَّذِيرَةُ مَا يُعْطِيهِ وَالنَّذِيرَةُ ابْنُ يَجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قِيمًا أَوْ خَادِمًا لِلْكَنِيْسَةِ أَوْ لِلْمَتَعَبِدِ
 مِنْ ذِكْرٍ وَأَنْتَى وَجَمْعُهُ النَّذَائِرُ وَقَدْ نَذَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِيُّ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مَحْرَرًا قَالَتْ
 امْرَأَةٌ عِمْرَانَ أُمُّ مَرْيَمَ قَالَ الْإِخْفَشُ تَقُولُ الْعَرَبُ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا وَنَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ نَذْرًا
 رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ النَّذْرِ مَكْرَرًا تَقُولُ نَذَرْتُ أَنْذَرُ وَأَنْذَرْتُ إِذَا
 أَوْجِبْتَ عَلَى نَفْسِكَ شَيْئًا تَبَرُّعًا مِنْ عِبَادَةٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي أَحَادِيثِهِ
 ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْهُ وَهُوَ تَأْكِيدٌ لِأَمْرِهِ وَتَحْذِيرٌ عَنِ التَّهَوُّنِ بِهِ بَعْدَ إِجْبَابِهِ قَالَ وَلَوْ كَانَ مَعْنَاهُ الزُّجْرُ
 عَنْهُ حَتَّى لَا يَشْعَلَ لَكَانَ فِي ذَلِكَ إِبْطَالُ حُكْمِهِ وَإِسْقَاطُ لُزُومِ الْوَقَافِ بِهِ إِذْ كَانَ بِالنَّهْيِ بِصِيرٍ مَعْصِيَةً
 فَلَا يَلْزَمُ وَانْمَا وَجْهُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَجْرُ لَهُمْ فِي الْعَاجِلِ نَفْعًا وَلَا يَصْرِفُ عَنْهُمْ
 ضَرًّا وَلَا يَرُدُّ قَضَاءَهُ فَقَالَ لَا تَنْذِرُوا عَلَيَّ أَنْتُمْ تَنْذِرُونَ بِالنَّذْرِ شَيْئًا لَمْ يُقَدِّرْهُ اللَّهُ لَكُمْ أَوْ تَصْرِفُونَ بِهِ
 عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ الْقَضَاءُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا تَنْذَرْتُمْ وَلَمْ تَعْتَقِدُوا هَذَا فَآخِرُ جَوَازِ عَنِ الْوَقَافِ فَإِنَّ الَّذِي نَذَرْتُمُوهُ

لازم لكم ونذر بالشئ وبالعدو بكسر الذا ل نذرا علمه فذره وأنذره بالامر لنذرا ونذرا عن كراع والحياتي علمه والصحیح أن النذرا الاسم والانذار المصدر وأنذره أيضا خوفه وحذره وفي التنزيل العزيز وأنذرتهم يوم الآزفة وكذلك حكى الزجاجي أنذرتهم لنذرا ونذيرا والجدان الانذار المصدر والنذير الاسم وفي التنزيل العزيز فستعلمون كيف نذير وقوله تعالى فكيف كان نذير معناه فكيف كان إنذاري والنذير اسم الانذار وقوله تعالى كذبت ثموب بالنذر قال الزجاج النذير جمع نذير وقوله عز وجل عذرا أو نذرا قرئت عذرا أو نذرا قال معناهما المصدر واتصباهما على المفعول له المعنى فالملقيات ذكر اللاعذار أو الانذار ويقال أنذرتهم لنذرا والنذير جمع النذير وهو الاسم من الانذار والنذيرة الانذار والنذير الانذار والنذير المنذير والجمع نذر وكذلك النذيرة قال ساعدة بن جؤية

وإذا تحوحي جانب برعونه * وإذا تجي نذيرة لم يهربوا

وقال أبو حنيفة النذير صوت القوس لانه ينذر الرمية وأنشدنا وس بن حجر

وصفرا من نبع كان نذيرها * اذا لم تخفضه عن الوحش أفكل

وتأذرا القوم أنذرتهم بعضا والاسم النذير الجوهرى وتأذرا القوم كذا أى خوف بعضهم بعضا وقال النابغة الديباني يصف حية وقيل يصف ان النعمان وتوعده فبات كأنه ليدبح يتمل

على فراشه فبت كأنى ساورنى صئله * من الرقش فى ثيابها الشم ناقع

تأذرها الراقون من سوءهما * تطلقه طورا وطورا تراجع

ونذيرة الجديش طليعتهم الذى ينذرتهم أمر عدوتهم أى يعلمهم وأما قول ابن أحر

كم دون ليلي من تنوفية * لماعة تنذرت فيها النذر

فيقال انه جمع نذر مثل رهن ورهن ويقال انه جمع نذير بمعنى مندور مثل قبيل وجديد والانذار

الإبلاغ ولا يكون الا فى التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر أى

إنذاري والنذير المحذرف فعيل بمعنى مفعول والجمع نذر وقوله عز وجل وجاءكم النذير قال نعلب

هو الرسول وقال أهل التفسير يعنى النبى صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل إنا أرسلناك شاهدا

قوله وأنذره بالامر الخ هكذا
بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس مع شرحه وأنذره
بالامر انذارا ونذرا بالفتح
عن كراع والحياتي ويضم
وبضمتين ونذيرا اه صححه

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّذِيرُ هَهُنَا الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُهُ وَأَوْضَحَ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَالنَّذِيرُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنْذِرِ وَكَانَ الْأَصْلُ وَفَعْلُهُ التَّلَانِي أُمِيَّتَ وَمِثْلُهُ السَّمِيعُ بِمَعْنَى
 الْمُسْمِعِ وَالْبَسِيعُ بِمَعْنَى الْمُبْدِعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ أُنِيَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا فَصَعِدَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَى يَا صَبَا حَاهُ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ بَيْنَ رَجُلٍ بَنِي
 وَرَجُلٍ يَبْعَثُ رَسُولَهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي فُلَانٍ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ
 أَنَّ خَيْبَ الْأَسْتَقْحُ هَذَا الْجَبَلُ تَرِيدَانِ تَغْيِيرَ عَلَيْكُمْ صَدَقْتُمُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ
 عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّالْكُمْ سَاءَ الْقَوْمُ أَمَا آذَنْتُمُونَا الْإِلَهَذَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أَبِي
 لَهَبٍ وَتَبَّ وَيُقَالُ أَنْذَرْتُ الْقَوْمَ سَيْرًا وَعَدُّوا إِلَيْهِمْ فَنَذَرُوا أَيَّ أَعْلَمْتُمْ ذَلِكَ فَعَلُوا وَتَحَرَّزُوا وَالتَّنَادُرُ
 أَنْ يُنْذِرَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَرًّا خَوْفًا قَالَ النَّابِغَةُ * تَنَادَرُهَا الرَّاقُونَ مِنْ شَرِّ سَمَمَا * بِعَنْ حَبِيبَةَ
 إِذَا دَلَّغَتْ قَلَّتْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَدَا عَذْرَ مَنْ أَنْذَرَ أَيَّ مِنْ أَعْلَمْتُ أَنَّهُ يُعَاقِبُكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْكَ
 فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ ثُمَّ آتَيْتِ الْمَكْرُوهَ فَعَاقِبُكَ فَقَدْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَذْرًا يَكْفِي بِهَا لَأَمَّةَ النَّاسِ عَنْهُ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ عَذْرًا لَأَنْذَرَ أَيَّ عَذْرًا وَلَا تَنْذِرُ وَالنَّذِيرُ الْعُرْيَانُ رَجُلٌ مِنْ خَنْعَمٍ جَلَّ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي
 الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَّعَ يَدَهُ وَوَيْدَا أَمْرًا أَنَّهُ وَحَكَ ابْنُ بَرِّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيِّ
 فِي أَمَالِيهِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ
 يَقُولُ هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَنْعَمِيِّ وَكَانَ نَاكِحًا فِي بَنِي زَيْدٍ فَارَادَتْ بَنُو زَيْدٍ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلِيَّ خَنْعَمَ
 فَخَافُوا أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَالْقَوَاعِلِيَّةُ بِرَأْدِ وَأَهْدَامًا وَاحْتَفَظُوا بِهِ فَصَادَفَ غَرَّةَ خَاضِرِهِمْ وَكَانَ
 لَا يُجَارِي شِدَّةَ فِئَاتِي قَوْمِهِ فَقَالَ

أَنَا الْمُنْذِرُ الْعُرْيَانُ يَنْمِذُ نَوْبَهُ * إِذَا الصَّدُوقُ لَا يَنْبِذُكَ التَّوْبُ كَذِبُ

الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْإِنْدَارِ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ انْمَا قَالَ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ
 لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْغَارَةَ قَدِ اجْتَمَعَتْهُمْ وَأَرَادَ أَنْ يَنْذِرَ قَوْمَهُ تَحَرَّزَ مِنْ شَيْبَاهُ وَأَشَارَ بِهَا لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدِ اجْتَمَعَتْهُمْ

الْغَارَةُ ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَخْشَى مُفَاجَأَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ خُفَّافٍ يَصِفُ فَرَسًا

تَمَلَّ إِذَا صَفَرَ الْجَمَامُ كَاتَهُ * رَجُلٌ يَلُوحُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبُ

قوله ستفتح هذا الجبل
 هكذا بالأصل والذي في
 تفسير الخطيب والكشاف
 بسفتح هذا الجبل اه صححه

وفي الحديث كان اذا خطب اجرت عيناه وعلاصوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول
 صبحكم ومساءكم المُنذِرُ المعلم الذي يُعزف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره وهو
 الخوف أيضا وأصل الانذار الاعلام يقال أنذرتُه أنذرتُه إنذارا اذا أعلمته فانما منذر ونذير أي معلم
 ومخوف ومخذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث أنذر القوم أي أحذر منهم واستعدت لهم
 وكن منهم على علم وحذر ومنذرونا ذرا سمان وبات بليله ابن المنذر يعني النعمان أي
 بليله شديدة قال ابن أحر

وبات بنو أمي بليلى ابن منذر * وأبناء أعمامى عدو بأصا ديا

عدوب ووقوف لاما لهسم ولا طعام ومناذر ومحمد بن مناذر بفتح الميم اسم وهسم المناذرة يريد آل
 المنذر أو جماعة الحى مثل المهالبة والمسامعة قال الجوهري ابن مناذر شاعر فن فتح الميم منه
 لم يصرفه ويقول انه جمع منذر لانه محمد بن منذر بن منذر ومن ضمها صرفه (نزر)
 النزر القليل التافه قال ابن سيده النزر والتزير القليل من كل شئ نزر الشئ بالضم نزر
 نزا ونزارة ونزورة ونزرة ونزر عطاءه قلله وطعام منزور وعطاء منزور أى قليل وقيل
 كل قليل نزر ومنزور قال

بطي من الشئ القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب

وقول ذى الرمة لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لاهراء ولا نزر

يعنى أن كلامها مختصر الاطراف وهذا ضد الهذرو الاكثر وذاهب في التخفيف والاختصار
 فان قال قائل وقد قال ولا نزر فلست اندفع أن الخضر يقل معه الكلام وتحذف منه أحناء المقال
 لانه على كل حال لا يكون ما يجرى منه وان خفف ونزر أقل من الجمل التى هى قواعد الحديث الذى
 يشوق موقعه ويروق مسمعه والتنزر التقلل وامرأة نزر قليلة الولد ونسوة نزر والتزور
 المرأة القليلة الولد وفي حديث ابن جبيرة اذا كانت المرأة نزرة أو مقلتا أى قليلة الولد يقال امرأة
 نزر ونزور وقد يستعمل ذلك فى الطير قال كثير

بغاث الطير أكثرها فرأحا * وأم الصقر مقلات نزر

وقال النضر التزور القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره وفي حديث أم معبد لا تزرو ولا هذر
التزور القليل أي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد قال الاصمعي نزر فلان فلان نزره نذرا

إذا استخرج ما عنده قليلا قليلا ونزر الرجل احتقره واستقله عن ابن الاعرابي وأنشد
قد كنت لا أنزري يوم النهل * ولا تخون قوتي أن أسدل * حتى توثي في وضاح وقل

يقول كنت لا أستقل ولا أحتقر حتى كبرت وتوثي ظهر في كالتسمية ووضاح شيب وقل
موقل والنزرا الإلحاح في السؤال وقولهم فلان لا يعطى حتى ينزرا أي يلج عليه ويصغر من قدره

وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الصلاة أي تحسوا عليه فيها ونزره نزرأ ألح عليه في المسئلة وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه

كان يسائر النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فساله عن شيء فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه
كالمسبكت لها مكنتك أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك

قال الأزهرى معناه أنك ألحمت عليه في المسئلة إلحاحا أدبك بسكوته عن جوابك وقال كثير
لا أنزرا لتسائل الخليل إذا * ما عمل نزر الظور لم ترم

أراد لم ترم فحذف الهمزة ويقال أعطاه عطاء نزرأ وعطاء منزورا إذا ألح عليه فيه وعطاء غير
منزور إذا لم يلج عليه فيه بل أعطاه عفوا ومنه قوله

نخذ عفوا ما آتاك لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب
أبو زيد رجل نزر وفزر وقد نزر نزارا إذا كان قليل الخير ونزره الله وهو رجل منزور ويقال

لكل شيء يقل نزر ومنه قول زيد بن عدى
أوكاء الممؤد بعد جمام * ردم الدمع لا يؤب نزورا

قال وجاز أن يكون التزور بمعنى المتزور فعول بمعنى مفعول والتزور من الإبل التي لا تكاد تلتقي
الأوهى كارهة وناقصة تزور بينة التزار والتزور أيضا القليلة اللبن وقد نزرت نزرا قال

والسائق التي إذا وجدت مس الفعل لقت وقد تقت تتق إذا حلت والتزور الناقاة التي مات
ولدها فهي تزام ولد غيرها ولا يجي لبنها إلا نزرا وفس نزر ببطيئة اللقاح والتزور رم في ضرع

قوله ما آتاك الخ في الأساس
* نخذ عفوا من آتاك الخ
اه مصححه

قوله فزر كذا بالاصل
وحررها وحقق اه مصححه

الناقة ناقة متزورة وتزرك فاكثر أى أمرتك قال شمر قال عدة من الكلابيين التزرا الاستجمال
والاستحاث يقال تزره اذا عجله ويقال ماجئت الانزرا أى بطيا وزارا بوقيله وهو زار بن معد
ابن عدنان والتزرا الانتساب الى زار بن معد ويقال تنزرا الرجل اذا تشبه بالزرايه أو أدخل
نفسه فيهم وفي الروض الأنف سمي زار زارا لان أباه لما ولده نظر الى نور النبوة بين عينيه وهو
النور الذى كان ينقل في الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحا شديدا ونحو وأطمع
وقال ان هذا كله لتزرى في حق هذا المولود سمي زارا لذلك (نسر) نسر الشئ كسطه
والنسر طائر معروف وجمعه أنسر في العدد القليل ونسور في الكثير زعم أبو حنيفة أنه من
العناق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ابن الاعرابي من أسماء العقب النسارية شبهت
بالنسر الجوهري يقال النسر لا محلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخة وفي
النجوم النسر الطائر والنسر الواقع ابن سيده والنسران كوكبان في السماء معروفان على التشبيه
بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر أو النسر ويصفونهم ما في قولون النسر الواقع والنسر
الطائر واستنسر البعاث صار نسرا وفي الصحاح صار كالنسر وفي المثل إن البعاث بأرضنا
يستنسر أى أن الضعيف يصير قويا والنسرتف اللحم بالمنقار والنسرتف البازي اللحم
بمنسره ونسر الطائر اللحم ينسره نسرانقه والمنسر والمنسر منقاره الذى يستنسره ومنقار
البازي ونحوه منسره أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسرته بمنسره نسرا
الجوهري والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار غيرها والمنسر أيضا قطعة من
الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة قال البيهقي قتل هوازن

سماهم ابن الجعد حتى أصابهم * بنى جيب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه كلما أطل عليكم منسرين
مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابيه ابن سيده والمنسر والمنسر من الخيل ما بين
الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل ما بين الاربعين الى الخمسين وقيل
ما بين الاربعين الى الستين وقيل ما بين المائة الى المائتين والنسر لجة صلبة في باطن الحافر

قوله والنسر طائر هو مثلث
الاول كما في شرح القاموس
نقلا عن شيخ الاسلام اه
صححه

كانها حصاة أو نواة وقيل هو ما ارتفع في باطن حافر الفرس من أعلاه وقيل هو باطن الحافر والجمع نُسور قال الاعشى

سَوَاهِمُ جُدَعَانِهَا كَالْجِلَا * مِ قَدِ اقْرَحِ القَوْدِ مِنْهَا النُّسُورَا

ويروى * قد اقْرَحَ منها القياد النُّسُورَا * التهذيب ونُسْرُ الحافر لجمه تشببه الشعراء بالنوى قد اقْتَمَّهَا الحافر وجمعه النُّسُور قال سلمة بن الخُسرُب

عَدَوْتُ بِهَا تَدْفِعُنِي سُبُوحٌ * فَرَأَسُ نُسُورِهَا عَجْمَ جَرِيمٍ

قال أبو سعيد أراد بفراس نُسُورِهَا حَتَمَهَا وقراشة كل شيء حَتَمَهُ فأراد أن ما قَشَّرَ من نُسُورِهَا مثل العجم وهو النوى قال والنُّسُورُ الشواخص اللواتي في بطن الحافر شُهِبَتْ بالنوى لصلابتها وانها لا تَمَسُّ الارض وتَسْرُ الجبل وتَسْرُ طرفه ونَسْرَهُ هو نَسْرَا ونَسْرَهُ نَسْرَهُ وتَسْرُ الجرح تَسْقُضُ وتَسْرُ مَتْنُهُ قال الاخطل

يَحْتَلُهُنَّ بِحَدِّ امْرَأَةٍ نَاهِلٍ * مِثْلِ السِّنَانِ جِرَاحَهُ تَسْرُ

والنَّسُورُ الغادُّ التهذيب النَّسُورُ بالسَّينِ والصادِ عِرْقٌ غَيْرٌ وهو عِرْقٌ فِي بَاطِنِهِ فَسَادٌ فَكَمَا بَدَأَ عِلَاهُ رَجَعَ غَيْرًا فَاسِدًا وَيُقَالُ أَصَابَهُ غَيْرٌ فِي عِرْقِهِ وَأَنشَدَ

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ * مِثْلُ مَا لَا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَيْرُ

وقيل النَّسُورُ العِرْقُ الغَيْرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ الصَّحاحُ النَّسُورُ بِالسَّينِ وَالصَّادِ جَمِيعًا لَهُ تَحَدُّثٌ فِي مَا فِي العَيْنِ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِعُ قَالَ وَقَدْ يَحْدُثُ أَيْضًا فِي حَوَالِي المَقْعَدَةِ وَفِي اللِّسَةِ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَالتَّسْرُ يَنْضَرِبُ مِنَ الرِّيَاحِينَ قَالَ الأزهري لَا أَدْرِي أَعْرَبِي أَمْ لَا وَالتَّسَارُ مَوْضِعٌ وَهُوَ بِكسْرِ النونِ قَيْلٌ هُوَ مَا لَبِنِي عَامِرٌ وَمِنْهُ يَوْمَ التَّسَارِ لَبِنِي أَسَدُ وَذِي سَانَ عَلِي جُشَمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَلَمَّا رَأَوْا بِالنَّسَارِ كَانَتْ نَا * نَسَاصُ الثَّرِيَا هَيْجَتَهُ جَنُوبِهَا

وَنَسْرٌ وَنَاسِرٌ اسْمَانِ وَنَسْرٌ وَنَسْرٌ كِلَاهُمَا اسْمٌ لَصْنَمٍ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَلَا يُغَوِّثُ وَيُعَوِّقُ وَنَسْرًا وَقَالَ عَبْدُ الحَقِّ

أَمَا وَدِمَاءٍ لَا تَرَالُ كَانَهَا * عَلَي قِنَّةِ العَزِيِّ وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

الصالح نسر صنم كان لذي الكلاع بارض جبر وكان يغوث لمذبح ويعوق لهمدان من أصنام قوم نوح على نينا وعليه الصلاة والسلام وفي شعر العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نطفة تركب السفين وقد * أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرْقُ

قال ابن الأثير يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح على نينا وعليه الصلاة والسلام (نسطر) النُّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يَخَالِفُونَ بِقِيَمَتِهِمْ وَهُمْ بِالرُّومِيَّةِ نَسْطُورِسُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشر) النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ مَرْقَشُ

النَّشْرُ مَسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا * نِيرًا وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمْ

أراد النشْرُ مثل ریح المسك لا يكون الا على ذلك لأن النشْرَ عرض والمسك جوهر وقوله والوجوه دنا نير الوجه أيضا لا يكون ديناراً إنما أراد مثل الدنانير وكذلك قال وأطراف الا كف عتم إنما أراد مثل العتم لان الجوهر لا يتحول الى جوهر آخر وعم أبو عبيد بن قيس فقال النشْرُ ریح من غير أن يقيد بها بطيب أو نبت وقال أبو القيس النشْرُ ریح فم المرأة وأنفها وأعطاها بعد النوم قال امرؤ القيس

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ * وَرِيحَ الْخُرَامِي وَنَشْرَ الْقَطْرِ

وفي الحديث خرج معاوية ونشْرُه أمامه يعني ریح المسك النشْرُ بالسكون الریح الطيبة أراد سطوع ریح المسك منه ونشْرُ الله الميت ينشْرُه نشراً ونشوراً وأنشْرُه فنشْرُ الميت لا غير أحياء قال الاعشى حتى يقول الناس مमारاًوا * يَا عَجَبًا لِلْمَيْتِ النَّاشِرِ

وفي التنزيل العزيز وانظروا الى العظام كيف ننشرها قرأها ابن عباس كيف تُنشرها وقرأها الحسن تُنشرها وقال القراء من قرأ كيف تُنشرها بضم النون فأنشأها أحياءها واحتج ابن عباس بقوله تعالى ثم إذا شاء أنشره قال ومن قرأها تُنشرها وهي قراءة الحسن فكأنه يذهب بها الى النشْرِ والطي والوجه أن يقال أنشْرَ الله الموتى فنشروا هم إذا أحيوا وأنشْرهم الله أي أحياهم وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَى أَنْشَرْتُ أَحَدًا * أَحْيَا أَبُو نَكِ الشَّمِّ الْأَمَادِيحُ

قال وبعض بني الحسرت كان به جرب فنشْرُ أي عادوحي وقال الزجاج يقال نشْرهم الله أي

قوله النسطورية قال في
القاموس بالضم وتفتح ٥١
مصححه

قوله الاما أنشر اللحم وانبت
العظم هكذا في الاصل
وشرح القاموس والذي
في النهاية والمصباح
الاما أنشر العظم وانبت
اللحم فسر الرواية ٥٥
صحيحه

بعثهم كما قال تعالى واليه النُّشور وفي حديث الدعاء لك المنجيا والممات واليدك النُّشور يقال
نُشِرَ الميتُ يُنْشَرُ نُشُورا اذا عاش بعد الموت وأنشَره الله أى أحياه ومنه يوم النُّشور وفي
حديث ابن عمر رضى الله عنهما فهلا الى الشام أرض المنشر أى موضع النُّشور وهى الارض
المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيامة وهى أرض المحذر ومنه الحديث لا رضاع
الاما أنشر اللحم وانبت العظم أى شدته وقواده من الانشار الأحياء قال ابن الاثير ويرى
بالزاي وقوله تعالى وهو الذى يرسل الرياح نُشُرا بين يدي رحمة وقرئ نُشرا ونُشرا والنشر
الحياة وأنشر الله الريح أحياءها بعد موت وأرسلها نُشُرا ونُشُرا فأما من قرأ نُشرا فهو جمع
نُشور مثل رسول ورسول ومن قرأ نُشرا أسكن الشين استخفافا ومن قرأ نُشرا فغناه أحياءً يُنْشَرُ
السحاب الذى فيه المطر الذى هو حياة كل شئ ونُشْرُ اشادة عن ابن جنى قال وقرئ بها وعلى هذا
قالوا ماتت الريح سكنت قال

أنى لا رُجوانَ تَمُوتَ الرِّيحُ * فأقعد اليومَ وأستريحُ

وقال الزجاج من قرأ نُشرا فالعنى وهو الذى يرسل الرياح مُنْشِرَةٌ نُشُرا ومن قرأ نُشرا فهو جمع
نُشور قال وقرئ نُشرا بالباء جمع بشيرة كقوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مُبْشِرَاتٍ ونُشِرَتِ
الريحُ هبَّت في يوم غيمٍ خاصة وقوله تعالى والنَّاشِرَاتِ نُشُرا قال ثعلب هى الملائكة تنشر الرحمة
وقيل هى الرياح تأتي بالمطر ابن الاعرابى اذا هبَّت الريحُ في يوم غيمٍ قبل قد نُشِرَت ولا يكون الا في
يوم غيمٍ ونُشِرَتِ الارضُ نُشُورا اصابها الريحُ فأنبتت وما أحسن نُشُرها أى بدت نباتها
والنُشْران يخرج الثبت ثم يطى عليه المطر فييس ثم يصيبه مطر فينبت بعد الينس وهو ردى
للابل والغنم اذا رعت في أول ما يظهر يُصيدها منه السهام وقد نُشِر العُشبُ نُشُرا قال أبو حنيفة
ولا يضر النُّشْر الحافر واذا كان كذلك تركوه حتى يجف فنذهب عنه ابلته أى شره وهو يكون
من البقل والعُشب وقيل لا يكون الأمن العُشب وقد نُشِرَت الارض وعم أبو عبيد بالنُّشْر
جميع ما خرج من نبات الارض الصحاح والنُّشْر الكلا اذا يس ثم اصابه مطر في دبر الصيف
فاخضر وهو ردى للراعية يهرب الناس منه بأموالهم وقد نُشِرَت الارضُ فهى ناشرة اذا أنبتت
ذلك وفي حديث معاذ ان كل نُشْر أرض يُسَلِّم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما أعطى نُشُرا ربيع

المسقوي وعشر المظمئي قوله ربيع المسقوي قال أراه يعني ربيع العشر قال أبو عبيدة نشر
الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو في الاصل الكلا اذا ليس ثم أصابه مطر في آخر
الصيف فاخضر وهو ردي والترامية فأطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة والنشر انتشار
الورق وقيل اوراق الشجر وقوله أنشده ابن الاعرابي

كان على أكتافهم نشر غرقد * وقد جاوزوا نيان كالبط الغلف

يجوز أن يكون انتشار الورق وان يكون اوراق الشجر وأن يكون الرائحة الطيبة وبكل ذلك
فسره ابن الاعرابي والنشر الجرب عنه أيضا الليث النشر الكلا هجأ أعلاه وأسفله ندى أخضر
تدفي منه الابل اذا رعمته وأنشد لعمر بن حباب

ألا رُبَّ من تدعو صديقا ولو ترى * مقالته في الغيب ساء ما يقري

مقالته كالشحم مادام شاهدا * وبالغيب مأثور على نغرة النحر

بسرُّك باديه وتحت أديمه * نسيته شر تبترى عصب الظهر

تبين لك العينان ما هو كاتم * من الضغن والشحناء بالنظر الشزر

وفينا وان قيل اصطلحنا ناعن * كاطر أو بار الجراب على النشر

فرشني بخير طما قد برتني * نخير الموالى من يرش ولا يبري

يقول ظاهرنا في الصلح حسن في مرآة العين وباطنا فاسد كما تحسن أو بار الجرب عن أكل النشر
وتحتها آمنه في أجوافها قال أبو منصور وقيل النشر في هذا البيت نشر الجرب بعد ذهابه
ونبات الورع عليه حتى يخفي قال وهذا هو الصواب يقال نشر الجرب ينشر نشرًا ونشورًا اذا حثي
بعد ذهابه وابل نشرى اذا انتشر فيها الجرب وقد نشر البعير اذا جرب ابن الاعرابي النشر
نبات الورع على الجرب بعد ما يبرأ والنشر مصدرة نشرت الثوب أنشره نشرًا الجوهرى نشر
المتاع وغيره ينشر نشرًا بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر والنشر أيضا مصدرة نشرت
الخشب بالمشارة نشرًا والنشر خلاف الطي نشر الثوب ونحوه ينشره نشرًا ونشره بسطه
وصحف منشرة تستدل لكثرة وفي الحديث أنه لم يخرج في سفر إلا قال حين ينهض من جلوسه
اللهم بك انتشرت قال ابن الاثير اى ابتدأت سفري وكل شئ أخذته غصافه قد نشرته وانتشرته

ومرَّجعه الى النَّشْر ضدَّ الطِّيِّ و يروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفي الحديث اذا دخل
أحدكم الحمام فعليه بالنَّشِير ولا يَحْصِف هو المُنْزَمِي به لانه يُنْشِر لِيُوْتِرَ رَبَّهُ والنَّشِيرُ الْإِزَارُ مِنْ
نَشْر الثَّوْبِ وَبَسْطُهُ وَنَشْرُ الشَّيْءِ وَنَشْرُ النَّبْطِ وَنَشْرُ النَّهَارِ وَغَيْرُهُ طَالٍ وَأَمْتَدَّ وَنَشَرَ
الْخَبْرُ إِذْ دَاعٍ وَنَشَرَتْ الْخَبْرَ أَنْشَرَهُ وَأَنْشَرَهُ أَيْ أَدْعَمَهُ وَالنَّشْرُ أَنْ تَنْشُرَ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرعى
وَالنَّشْرُ أَنْ تَرعى الْإِبِلُ بِفَلَا قَدْ أَصَابَهُ صَيْفٌ وَهُوَ بَضْرٌهَا وَيُقَالُ اتَّقِ عَلَى إِبِلِكَ النَّشْرَ وَيُقَالُ
أَصَابَهَا النَّشْرُ أَيْ دَبَّتْ عَلَى النَّشْرِ وَيُقَالُ رَأَيْتَ الْقَوْمَ نَشْرًا أَيْ مُتَشَرِّينَ وَكَتَسَى الْبَازِي
رَيْشًا نَشْرًا أَيْ مُتَشَرِّطًا طَوِيلًا وَنَشَرَتْ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَفَرَّقَتْ عَنْ غَزْوَةٍ مِنْ رَاعِيهَا وَنَشَرَهَا
هُوَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا وَهِيَ النَّشْرُ وَالنَّشْرُ الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ رَيْسٌ وَجَاءَ الْقَوْمُ
نَشْرًا أَيْ مُتَفَرِّقِينَ وَجَاءَ نَاشِرًا أَيْ إِذْ جَاءَ طَامِعًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّشْرُ بِالْحَمْرِيِّكَ الْمُنْتَشِرُ
وَضَمَّ اللَّهُ نَشْرَكَ أَيْ مَا تَنْشُرُ مِنْ أَمْرٍ كَقَوْلِهِمْ لَمْ يَلَهُ اللَّهُ شَعْنَكَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَيْرِهِ أَيْ رَدَّ مَا تَنْشُرُ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي أَمْرَ الزَّيْدَةِ وَكِفَايَةَ آيِيهَا آيَاءٌ وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَبُو الْعَبَّاسِ نَشْرُ
الْمَاءِ بِالْحَمْرِيِّكَ مَا تَنْشُرُ وَتَطَايُرُ مِنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنِ اتِّضَاحِ الْمَاءِ فِي إِيَّانِهِ
إِذَا تَوَضَّأَ فَقَالَ وَيْلًا لِمَا تَمْلِكُ نَشْرَ الْمَاءِ كُلُّ هَذَا حَمْرٌ كَالشَّيْنِ مِنْ نَشْرِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ
فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ وَاسْتَنْشَرْتَ خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهِكَ وَخِيَا شَمِيكَ مَعَ الْمَاءِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
الْمَحْفُوظُ اسْتَنْشَيْتَ بِمَعْنَى اسْتَنْشَقْتَ قَالَ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ مِنْ اتِّشَارِ الْمَاءِ وَتَفَرَّقَهُ وَنَشَرَ
الرَّجُلُ أَنْعَطَ وَنَشَرَ ذَكَرَهُ إِذَا قَامَ وَنَشَرَ الْخَشْبَةَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا حَتَّى فِي الصَّحَاحِ قَطْعُهَا
بِالْمِنْشَارِ وَالنَّشَارَةُ مَا سَقَطَ مِنْهُ وَالْمِنْشَارُ مَا نَشَرَهُ وَالْمِنْشَارُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُذْرَى بِهَا الْبُرُوهِي ذَاتُ
الْأَصَابِعِ وَالنَّوْاشِرُ عَصَبُ الذَّرَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَقَيْلُ هِيَ عُرُوقٌ وَعَصَبٌ فِي بَاطِنِ
الذَّرَاعِ وَقَيْلُ هِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي ظَاهِرِهَا وَاحِدَتُهَا نَاشِرَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّمِي النَّوْاشِرُ
وَالرَّوَاهِشُ عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ قَالَ زَهْرِيُّ * مَرَّاجِيْعٌ وَشَمٌّ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ * الْجَوْهَرِيُّ
النَّاشِرَةُ وَاحِدَةُ النَّوَاشِرِ وَهِيَ عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَاتِّشَارُ عَصَبِ الدَّابَّةِ فِي يَدِهِ أَنْ يَصِيْبَهُ

عَمَّتْ في زول العَصَبِ عن موضعه قال أبو عبيدة الانتشار الانتفاخ في العَصَبِ للاعتاب قال
والعَصَبَةُ التي تنتشر هي الجبابة قال وتحرك الشطى كأنشأ العَصَبَ غير أن الفرس لا تنتشر
العَصَبُ أشد احتمالاً منه لتحرك الشطى ثم أرض ماشره وهي التي قد اهتزت نباتها واستوت
ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى ابن سيده والتناشير كتاب للغلمان
في الكُتُبِ لأعرف لها واحدا والنشرة رقيقة يعالج بها المجنون والمريض تنشر عليه تشبيرا
وقد نشر عنه قال وربما قالوا للانسان المهزول الهالك كأنه نُشِرَ والتشير من النشرة وهي
كالعويذ والرقيقة قال الكلابي وإذا نُشِرَ المسفوع كان كأنما أنشط من عقال أي يذهب
عنه سر يعا وفي الحديث أنه قال فلعل طبأ أصابه يعني سحرا ثم نُشِرَ بقل أعوذ برب الناس أي
رقاه وكذلك إذا كتب له النشرة وفي الحديث أنه سُئِلَ عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان
النشرة بالضم ضرب من الرقيقة والعلاج يعالج به من كان يُظَنُّ أن به مسأ من الجن سميت نُشِرَةً
لأنه يُنَشِّرُها عنه ما خامر من الداء أي يكشف وي زال وقال الحسن النشرة من السحر وقد
نُشِرَتْ عنه تشبيرا وناشرة اسم رجل قال

لقد عميل الأيتام طعنة ناشرة * أناشر لازلالت عيبتك أشرة

أراد يا ناشرة فرخيم وفتح الراء وقيل إنما أراد طعنة ناشرة وهو اسم ذلك الرجل فالحق الهاء
للتصريح قال وهذا ليس بشيء لأنه لم يرو إلا أناشر بالترخيم وقال أبو نُحَيْلَةَ يذُكُرُ السَّمَكُ
تَعْمُهُ النَّشْرَةُ والنسيم * ولا يزال مغرًا يوم * في البحر والبحر له تخميم
وأمة الواحدة الرؤم * تلهمه جهلا وما يريم

يقول النشرة والنسيم الذي يحيي الحيوان إذا طال عليه الحُوم والعفن والرطوبة تغم السمك
وتكربه وأمه التي ولدته تأكله لأن السمك يأكل بعضه بعضا وهو في ذلك لا يريم موضعه
ابن الاعرابي امرأة منشورة وممشورة إذا كانت خبيثة كريمة قال ومن المنشورة قوله تعالى
نُشِرُا بِنَيْدِي رَحْمَتِي أَي - خفاء وكَرَمًا والمنشور من كتب السلطان ما كان غير محتوم ونشورت
الدابة من علقها نشوارا أبقّت من علقها عن نعلب وحكاه مع المشوار الذي هو ما ألقّت الدابة

من علفها قال فوزنه على هذا انقعلت قال وهذا بناء لا يعرف الجوهري النشوارة ما بقيه
 الدابة من العلف فارسي معرب (نصر) النصر اعانة المظلوم نصره على عدوه ينصره
 ونصره ينصره نصرا ورجل ناصر من قوم نصار ونصره مثل صاحب وصحب وانصار قال
 والله سمى نصرك الانصارا * آترك الله به اشارا

قوله ونصره الخ كذا بالاصل
 تأمل اه

وفي الحديث انصر اهلك ظالم او مظلوما وتفسيره ان ينعمة من الظلم ان وجده ظالم وان كان
 مظلوما اعانه على ظالمه والاسم النصرة ابن سيده وقول خدش بن زهير
 فان كنت تشكون من خليل تخانة * فتلك الخواري عقتها ونصورها

يجوز ان يكون نصور جمع ناصر كشاهد وشهود وان يكون مصدرا كالخروج والدخول وقول
 أمية الهذلي أولئك آباء وهم في ناصر * وهم لك ان صانعت دما معقل
 أراد جمع ناصر كقوله عز وجل نحن جميع منتصر والنصير النصير قال الله تعالى نعم المولى ونعم
 النصير والجمع انصاره مثل شريف وأشرف والانصار انصار النبي صلى الله عليه وسلم غلبت
 عليهم الصفة فجري الاسماء وصار كانه اسم الحى ولذلك اضيف اليه بالفظ الجمع فقبيل
 أنصاري وقالوا رجل نصره قوم نصره فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الأعرابي
 والنصرة حسن المعونة قال الله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة المعنى

أولئك آباء الخ هكذا في
 الاصل والشرط الثاني منه
 ناقص ففر اه

من ظن من الكفار ان الله لا يظهر محمد صلى الله عليه وسلم على من خالفه فليخسق عيظا حتى
 يموت كذا فان الله عز وجل يظهره ولا يتنعه غيظه وموته حقا فالهائم في قوله ان لن ينصره للنبي
 محمد صلى الله عليه وسلم وانصر الرجل اذا امتنع من ظالمه قال الازهرى يكون الانصار
 من الظالم الانتصاف والانتقام وانصر منه انتقم قال الله تعالى محجرا عن نوح على نبينا
 وعليه الصلاة والسلام ودعائه اياه بان ينصره على قومه فانصر ففتحنا كانه قال لربه انتقم
 منهم كما قال رب لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا والانتصار الانتقام وفي التنزيل العزيز
 ولئن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيده
 ان قال قائل اهنم محجودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله به فهو
 محجود والانتصار اسم تداد النصر وانتصره على عدوه أى ساله ان ينصره عليه والنصر
 معالجة النصر وليس من باب تحم وتور والتناصر التعاون على النصر وتناصروا وانصر بعضهم

بعضا وفي الحديث كُلُّ الْمُسْلِمِ عَنِ الْمُسْلِمِ مُحَرَّمٌ أَخْوَانٌ نَصِيرَانِ أَي هـ مَا أَخْوَانٌ يَتَنَاصَرَانِ وَيَتَعَاوَدَانِ وَالتَّصِيرُ فَعِيلٌ بِعَيْنٍ أَوْ مَفْعُولٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُنَاصِرِينَ نَاصِرٌ وَمَنْصُورٌ وَقَدْ نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا إِذَا عَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَشَدَّدْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الصِّفِّ الْمُحَرَّمِ فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرِي لَيْلَتِهِ قِيلَ يُشَبِّهُهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الْمُصْطَفَى الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفُ فَلِدَانِ يَا كُلَّ مَنْ مَالُ أَخِيهِ الْمُسْلِمُ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ الضَّرُورِيَّةِ وَعَلَيْهِ الضَّمَانُ وَتَنَاصَرَتِ الْأَخْبَارُ صَدَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالتَّوَاصِرُ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْأُودِيَةِ وَاحِدُهَا نَاصِرٌ وَالتَّوَاصِرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّلَفِ لَا يَكُونُ مِثْلًا وَنَحْوَهُ فَمَجْمَعُ التَّوَاصِرِ فِي التَّلَاعِ أَبُو خَيْرِةِ التَّوَاصِرِ مِنَ الشَّعَابِ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَنْصُرُ سَبِيلَ الْوَادِي الْوَاحِدُ نَاصِرٌ وَالتَّوَاصِرُ مَسَائِلُ الْمِيَاهِ وَاحِدُهَا نَاصِرَةٌ سَمِيَتْ نَاصِرَةً لِأَنَّهَا تَجِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّى تَقَعَ فِي جُمُوعِ الْمَاءِ حَيْثُ انْتَهَتْ لِأَنَّ كُلَّ مَسِيلٍ يَضِيغُ مَاؤُهُ فَلَا يَقَعُ فِي جُمُوعِ الْمَاءِ فَهُوَ ظَلَمَ الْمَاءُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَنْصُرُ السُّبُولَ وَنَصَرَ الْبِلَادَ يَنْصُرُهَا أَنَا هَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَصَرْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ أَي أَتَيْتُهَا قَالَ الرَّايُّ يَخَاطَبُ خَيْلًا

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ فَوَدِّي * بِلَادَتِي وَأَنْصِرِي أَرْضَ عَامِي

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ نَصْرًا عَاتَهَا وَسَقَاهَا وَأَبْتَهَا قَالَ

مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّيْبُ فَاثْمًا * نَصَرَ الْجِجَارَ بَغِيثَ عَبْدِ الْوَاحِدِ

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ إِذَا عَانَهُ عَلَى الْخِصْبِ وَالنَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّصْرَةُ الْمَطْرَةُ التَّامَّةُ وَأَرْضٌ مَنْصُورَةٌ وَمَنْصُوبَةٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ نَصَرَتِ الْبِلَادَ إِذَا مَطَرَتْ فَهِيَ مَنْصُورَةٌ أَي مَطْطُورَةٌ وَنَصَرَ الْقَوْمَ إِذَا غَشِيَتْهُمُ هَذِهِ السَّحَابَةُ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَي تَطْرَهُمْ وَالتَّنَصُّرُ الْعَطَاءُ قَالَ رُوْبَةُ (٣) إِنِّي وَأَسْطَارُ سَطْرُنَ سَطْرًا * لِقَائِلٍ يَنْصُرُ نَصْرًا

وَنَصْرُهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا عَطَاءً وَالتَّوَاصِرُ الْعَطَايَا وَالْمُسْتَنْصِرُ السَّائِلُ وَوَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ انصُرُونِي نَصْرًا أَي اعطوني اعطواكم الله ونصري ونصري وناصره ونصوريه قرية بالشام والنصاري منسوبون اليها قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وهو ضعيف الا ان نادر النسب يسمعه قال وأما سيبويه فقال أما نصاري فذهب الخليل الى أنه جمع نصري ونصران كما قالوا ندمان وندائي ولكنهم حذفوا احدى الياءين كما حذفوا من انثية وأبدلوا مكانها ألفا كما قالوا تحاري قال وأما الذي نوبجهه نحن عليه فإنه جاء على نصران لانه قد تكلم به فكأنك

(٣) قوله قال روية الخ عبارة القاموس وانشاد الجوهري لرؤية

* لقائل يانصر نصرانصرا * غلط هو مسبق اليه فان سيبويه انشده كذلك والرواية يانصر نصرانصرا * بالصاد المعجمة ونصر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة اه ورد بعضهم على القاموس مرود كما بسطه شارح القاموس اه صححه قوله ونصوريه هكذا في الاصل ومن القاموس بتشديد الياء وقال شارحه بتخفيف الياء فخر اه صححه

جعت نصرًا كما جعت مسمعا والأشعث رقت نصاري كما قلت ندأى فهذا أقيس والاول
مذهب وانما كان أقيس لانالم نسمعهم قالوا نصري قال أبو اسحق واحد النصاري في أحد
القولين نصران كما ترى مثل ندمان وندأى والاشعث نصرانة مثل ندمانه وأنشد لابن الأخرز
الحناني يصف ناقين طأطأ تاروسهما من الاعياء فشبه رأس الناقه من تظأطها برأس النصرانية
اذ طأطأته في صلاتها

فَكَلَّمَا هُمَا حَرَّتْ وَأَسْجَدَتْ رَأْسُهَا * كَمَا اسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ

فَنَصْرَانَةٌ تَأْتِي نَصْرَانَ وَلَكِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَصْرَانَ الْإِسْمَاءِ النَّسَبِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا رَجُلٌ نَصْرَانِي
وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ إِنَّ النَّصَارِيَّ جَمْعُ نَصْرَانَ وَنَصْرَانَةٌ أَيْ مِثْلُ مَا يُرِيدُ بِذَلِكَ الْأَصْلُ دُونَ
الاسْتِعْمَالِ وَإِنَّمَا اسْتَعْمِلَ فِي الْكَلَامِ نَصْرَانِي وَنَصْرَانِيَّةٌ بِسَبَبِ النَّسَبِ وَإِنَّمَا جَاءَ نَصْرَانَةٌ فِي
الْبَيْتِ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ غَيْرِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا لِلنَّصَارِيِّ نَصْرِيًا مِثْلَ بَعِيرٍ مَهْرِيٍّ وَأَبِلَ
مَهَارِيٍّ وَأَسْجَدَ لُغَةً فِي سَجَدَ وَقَالَ اللَّيْثُ زَعَمُوا أَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى قَرِيْبَةٍ بِالشَّامِ اسْمُهَا نَصْرُونَةٌ
الْتَهْذِيبِ وَقَدْ جَاءَ نَصَارِيٌّ فِي جَمْعِ النَّصْرَانَ قَالَ * لِمَا رَأَيْتُ نَبَطًا نَصَارًا * بِمَعْنَى النَّصَارِيِّ
الْجَوْهَرِيِّ وَنَصْرَانٌ قَرِيْبَةٌ بِالشَّامِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَارِيُّ وَيُقَالُ نَاصِرَةٌ وَالنَّصْرُ الدُّخُولُ فِي
النَّصْرَانِيَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ الدُّخُولُ فِي دِينِ النَّصْرِيِّ وَنَصْرَهُ جَعَلَهُ نَصْرَانِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ
مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبُوَاهُ اللَّذَانِ هُوَ دِيْنُهُ وَيُنْصَرَانُهُ اللَّذَانِ رَفَعَهُ بِالْبَسْمَاءِ لِأَنَّهُ
أَصْرَفِيٌّ يَكُونُ كَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبُوِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

اِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوَهُ عَجَسَ * حَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ

أَيُّ كَانَ هُوَ وَالنَّصْرُ الْأَقْلَفُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّصَارِيَّ قُلْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُؤْمِنُ بِكُمْ أَنْصَرُ
أَيُّ أَقْلَفٌ كَذَا فَسُرِّ فِي الْحَدِيثِ وَنَصْرُ صَمٍّ وَقَدْ نَفَى سَيْبُوِيَّةٌ هَذَا الْبِنَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ وَبِحَسْبِ
مَعْرُوفٍ وَهُوَ الَّذِي كَانَ خَرَّبَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ عَمَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ بُوُخْسَنُ نَصْرُ فَا عَرَبُ
وَبُوُخْتُ ابْنُ وَنَصْرُ صَمٍّ وَكَانَ وَجِدَ عِنْدَ الصَّمِّ وَلَمْ يُعْرَفْ لَهُ أَبٌ فَقِيلَ هُوَ ابْنُ الصَّمِّ وَنَصْرُ وَنَصِيرُ
وَنَاصِرُ وَمَنْصُورُ الْأَسْمَاءِ وَبَنُو نَاصِرٍ وَبَنُو نَصْرِبَطْنَانَ وَنَصْرُ أَبُو قَيْسِلَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ نَصْرُ
ابْنِ قَعْنٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ يَخَاطَبُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لُبَيْنَةَ بْنِ سَعْدِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ قَدْ هَجَاهُ
عَدَدْتُ رَجُلًا مِنْ قَعْنٍ نَفَجَسَا * فَمَا ابْنُ لُبَيْنَةَ وَالْمَفْجَسُ وَالْفَخْرُ
شَأْنُكَ قَعْنٍ عَنْهَا وَبِئْسَ مِنْهَا * وَأَنْتَ السُّهْلُ إِذَا دَعَيْتَ نَصْرُ

قوله انما يريد بذلك الاصل
دون الاستعمال تام له مع
قول سيبويه المارق فيما فانه
جاء على نصران لانه قد تكلم
به اه صححه

قوله في دين النصرى هكذا
بالاصل وحرر عبارة المحكم
اه

التَّعْظُمُ والتَّكْبِيرُ وشَأْنُكَ سَبَقْتُكُ والسَّمْعَةُ فِي الْأَيْتِ (نَضْر) النَّضْرَةُ النَّعْمَةُ
وَالْعَيْشُ وَالْعَيْيُ وَقِيلَ الْحُسْنُ وَالرُّوْتُقُ وَقَدْ نَضَرَ الشَّجَرُ وَالرُّوْتُقُ وَالْوَجْهُ وَاللَّوْنُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْضُرُ
نَضْرًا وَنَضْرَةً وَنَضَارَةً وَنُضُورًا وَنَضْرٌ وَنَضْرٌ وَنَضِيرٌ وَنَضْرٌ أَيْ حَسَنٌ وَالْإِنثَى نَضْرَةٌ
وَأَنْضَرَ كَنْضَرَ وَنَضَرَ اللَّهُ وَنَضْرَهُ وَأَنْضَرَهُ وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَنْضُرُهُ نَضْرَةً أَيْ حَسَنًا وَنَضَرَ
وَجْهَهُ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى وَيُقَالُ نَضَرَ بِالضَّمِّ نَضَارَةً وَفِيهِ لُغَةٌ نَالِمَةٌ نَضَرَ بِالْكَسْرِ حَكَاهَا
أَبُو عُبَيْدٍ وَيُقَالُ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِمَعْنَى وَإِذَا قُلْتَ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا يَعْنِي
نَعْمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا مَعَ مَقَالَتِي فَوَعَا هَاتِمٌ إِذَا هَلَكَ إِلَى مَنْ
يَسْمَعُهَا نَضْرَهُ وَنَضْرَهُ وَأَنْضَرَهُ أَيْ نَعْمَهُ يَرُودُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
حُسْنُ الْوَجْهِ وَالْبَرِّقُ وَإِنَّمَا أَرَادَ حَسَنَ خُلُقِهِ وَقَدَرَهُ قَالَ شَمْرُ الرَّوَّادِيُّ وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ جَعَلَهُ اللَّهُ نَاضِرًا قَالَ وَرُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ
التَّشْدِيدُ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْشَدَ

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفْنُوهَا * بِسَمِيحَتَانِ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ

وَأَنْشَدَ شَمْرٌ فِي لُغَةٍ مِنْ رِوَايَةِ بِالتَّخْفِيفِ قَوْلَ جَرِيرٍ * وَالْوَجْهُ لَا حَسَنًا وَلَا مَنْضُورًا * وَمَنْضُورٌ لَا يَكُونُ
الْأَمِنْ نَضْرَهُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ شَمْرٌ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ نَضْرَهُ اللَّهُ فَنَضْرٌ نَضْرٌ وَنَضْرٌ يَنْضُرُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَضْرٌ وَجْهَهُ وَنَضْرٌ وَجْهَهُ وَنَضْرٌ وَأَنْضَرَهُ اللَّهُ بِالتَّخْفِيفِ وَنَضْرَهُ بِالتَّخْفِيفِ
أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّضْرِ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا وَأَنْضَرَ اللَّهُ أَمْرًا فَعَلَّ كَذَا وَنَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا قَالَ الْحَسَنُ
الْمُؤَدَّبُ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْحُسْنِ فِي الْوَجْهِ إِنَّمَا مَعْنَاهُ حَسَنٌ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي خُلُقِهِ أَيْ جَاهَهُ وَقَدَرَهُ قَالَ
وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ أَطْلُبُوا الْخَوَائِجَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ يَعْنِي بِهِ ذَوِي الْوُجُوهِ فِي النَّاسِ وَذَوِي الْأَقْدَارِ
أَبُو الْهَزِيلِ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَنَضْرُ وَجْهُ الرَّجُلِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ يَا مَعْشَرَ مُجَارِبِ نَضَرَ كَرَّمَ اللَّهُ
لَا تُسْقُونَ فِي حَلَبِ امْرَأَةٍ قَالَ كَانَ حَلَبُ التَّمَاءِ عِنْدَهُمْ عَيْبًا يَتَعَارَفُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ قَالَ مُشْرِقَةٌ بِالنَّعِيمِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَرَّفُ فِي وَجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ قَالَ
بَرَيْقُهُ وَنَدَاهُ وَالنَّضْرَةُ نَعِيمُ الْوَجْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ
قَالَ نَضَرْتُ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّظْرُ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْضَرَ النَّبْتَ نَضْرًا وَرَقَّهُ وَغَلَامٌ نَضِيرٌ نَاعِمٌ
وَالْإِنثَى نَضِيرَةٌ وَيُقَالُ غَلَامٌ غَضٌّ نَضِيرٌ وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ وَقَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ إِذَا أَخْضَرَّ وَرَقَّهُ

ورد بمصار النضر نعنا يقال شئ نَضِرٌ ونَضِيرٌ ونَضِرٌ والنَّاضِرُ الاخضر الشديد الخضرة يقال
 اخضر ناضِرٌ كما يقال ابيض ناصع واصفر فاقع وقد يبالغ بالناضِر في كل لون يقال احمر ناضِر
 واصفر ناضِرُ روى ذلك عن ابن الاعرابي وحكاة في نوادره أبو عبيد اخضر ناضِرٌ معناه ناعم ابن
 الاعرابي الناضِر في جميع الالوان قال أبو منصور كانه يُجيز ابيض ناضِرٌ واحمر ناضِرٌ ومعناه
 الناعم الذي له بريق في صفائه والنَضِيرُ والنُّضَارُ والنُّضْرُ اسم الذهب والفضة وقد غلب على
 الذهب وهو النُّضْرُ عن ابن جنى وقال الاعشى

اذا جردت يوماً حَسِبْتَ حِمِصَةً * عليها وجرى الِ النَّضِيرُ الدُّلَامِصَا

وجعه نضار وانضُر قال أبو كبير الهذلي

ويأضُّ وجهك لم تحلُّ أسرارُه * مثل الوذيلة أو كسُفِّ الانضُر

التهذيب النُّضْرُ الذهب وجعه انضُر قال الشاعر

كنا حلة من زينةا حلى انضُر * بغير ندى من لا يبالي اعْتَطالها

وأشيد الجوهري للكميت

تَرَى السَّابِحَ الخَنْدِيزِ مِنْهَا كَأَنَّما * جرى بين لَيْتِهِ الى الخَدِّ انضُر

والنُّضْرَةُ السَّبِيكَةُ من الذهب وذهب نضار صار ههنا نعنا ونضارة كل شئ خالصه والنُّضْرُ

الخالص من كل شئ قالت الخرنق بنت هفان

لا يبعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ * سُمُّ العُدَاةِ وَأَقْسَةُ الجُزُرِ

الخالطين نَحِيمَتَهُمُ بِنُضَارِهِمْ * وذوى الغنى منهم بنى النُّقْرِ

ويروى هذا البيت لحاتم الطائي في قصيدة له مشهورة أولها

ان كنتِ كارهة لعَيْشَتِنَا * هاتنا خَلِيَّ في بنى بَدْرِ

والنُّضْرُ أبو قريش وهو النُّضْرُ بن كنانة بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر ابن سبيده

النُّضْرُ بن كنانة أبو قريش خاعة من لم يلدُه النُّضْرُ فليس من قريش والنُّضَارُ الأثَلُ وقيل هو

ما كان عذياً على غير ما وقيل هو الطويل منه المُسْتَقِيمُ الغُصُونُ وقيل هو ما نبت منه في الجبل

قوله الخالطين الخ كذا
 بالاصل وحرره مع ما قبله في
 العروض والضرب اه

وهو أفضله قال رؤبة فرع نمانه نضار الأثل * طيب أعراق الثرى في الأصل
قال أبو حنيفة النضار والنضار لغتان والاول أعرف قال وهو أجود الخشب لانه
يُعمل منه مارق من الأقداح واتسع وما غلظ ولا يحته له من الخشب غيره قال ومنبر سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضار وقدح نضار اتخذ من نضار الخشب وقيل هو يُتخذ من أثل وربي
اللون يضاف ولا يضاف يكون بالغور وفي حديث ابراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح
النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الأقداح الحجر الحيشانية سميت نضارا ابن الاعرابي
النضار التبع والنضار شجر الأثل والنضار الخالص من كل شيء وقال يحيى بن نُجيم كل شجر
أثل نبت في جبل فهو نضار وقال الاعشى * تراموا به غرباً وأنضاراً * والغرب والنضار
ضربان من الشجر تعمل منه ما الأقداح وقال مؤرج النضار من الخيلاف يُدفن خشبه حتى
ينضرم يعمل فيكون أمكن لعامله في ترقيقه وقال ذوالرمة

نقح جسمي عن نضار العود * بعد اضطراب العنق الأملود

قال نضار حُسن عوده وأنشد * ألقوم تبع ونضار وعشر * وزعم ان النضار تُتخذ منه الآنية
التي يُشرب فيها قال وهي أجود العيدان التي تتخذ منها الأقداح قال الليث النضار الخالص
من جوهر التبر والخشب وجمعه أنضُر وفي حديث عاصم الأحول رأيت قدح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عر يرض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف
وقيل هو الأثل الورسي اللون وقيل التبع وقيل الخلاف وقيل أقداح النضار حجر من خشب
أحمر شمر في ما روى عنه الأبيادى امرأة الرجل يقال لها هي الحدادة وهي النضر بالضاد قال
وهي شاعته أي امرأته والناضر الطُّجُب وبنو النضير حتى من يهود خيبر من آل هرون
أوموسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب والنضرة والنضيرة اسم امرأة قال حسان

حى النضيرة ربة الخدر * أسرث اليك ولم تكن تسرى

أهمل المؤلف قبل نظر مادة
نظر في القاموس (النظرة)
أكل الدسم حتى يتقل على
القلب قلب النظرة ٤١

(نظر) الناظر والناظر ومن كلام أهل السواد حافظ الزرع والترو والكرم قال بعضهم

وليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر

ألا يا جار تآبأض إنى * رأيت الريح خيراً منك جاراً

تُعَدِينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا * وَمَلَأَ وَجْهَهُ نَاطِرِكُمْ غُبَارًا

قال الناظر الحافظ ويروى اذا هبت جنوباً قال أبو منصور ولا أدري أخذ هذه الشاعر من كلام
السَّوَادِيِّ أَوْ هُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ وَرَأَيْتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ بِلَادِنِي جَذِيْعَةً عَرَاذِيلَ سُوَيْتَ لِمَنْ يَحْفَظُ
عَمْرَ النَّخِيلِ وَقَتَ الصَّرَامِ فَسَأَلَتْ رَجُلًا عَنْهَا فَقَالَ هِيَ مَنَظَالُ النَّوَاطِيرِ كَمَا تَجْمَعُ النَّاطُورُ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي النَّاطُورِ

وَبُسْتَانِ ذِي ثَوْرَيْنِ لِأَلَيْنِ عِنْدَهُ * إِذَا مَا طَعَى نَاطُورَهُ وَتَعَشَّمَا

وجمع الناظر نطار ونطراء وجمع الناظر نواطير والفعل النظر والنظارة وقد نظرت ينظر ابن
الاعرابي النظر الحفظ بالعينين بالطاء قال ومنه أخذ الناظر والناظر موضع بناحية الشام
قال الجوهري والقول في اعرابه كالقول في نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون
وله بالناظر نون اذا * أكل التَّمْلُ الذي جمعا

وذكره الأزهري في مطرب الميم وقد تقدم فقال هو موضع (نظر) النظر حُسَّ العين نظره ينظره
نظراً أو منظرًا أو منظرًا ونظر اليه والمنظر مصدر نظرت الليث العرب تقول نظرت ينظر نظراً قال
ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر وتقول نظرت الى كذا وكذا من نظرت
العين ونظرت القلب ويقول القائل للموئل يرجوه انما تنظر الى الله ثم اليك أي انما أتوقع فضل
الله ثم فضلك الجوهري النظر تأمل الشيء بالعين وكذلك النظران بالتحريك وقد نظرت الى
الشيء وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجهه على
عبادة قال ابن الأثير قيل معناه ان علياً كرم الله وجهه كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله
ما أشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما أعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما أكرم هذا الفتى أي ما أتقى
لا اله الا الله ما أشجع هذا الفتى فكانت رؤيته عليه السلام تحملهم على كلمة التوحيد
والنظارة القوم ينظرون الى الشيء وقوله عز وجل وأغرقتنا آل فرعون وأنتم تنظرون قال أبو
اسحق قيل معناه وأنتم ترونهم يغرقتون قال ويجوز أن يكون معناه وأنتم مشاهدون تعلمون
ذلك وان شغلهم عن أن يروهم في ذلك الوقت شاعل تقول العرب دور آل فلان تنظر الى دور
آل فلان أي هي بازائمها ومقابله لها وتنظر كتنظر والعرب تقول دارى تنظر الى دار فلان

قوله والناظر موضع الخ
عبارة القاموس وغلظ
الجوهري في قوله ناظر
موضع بالشام وانما هو
ناظر بالميم اه ولهذا
أنشداقوت في معجم البلدان
البيت بالميم فقال ولها
بالناظر الخ ولم يذكر ناظر
في فصل النون اه معجمه
قوله نظره في القاموس أنه
كنصر ومع اه

وَدُورًا تُنَاطِرُ أَي تُقَابِلُ وَيُقَالُ إِذَا كَانَتْ مُحَازِيَةً وَيُقَالُ حَيَّ حِلَالٌ وَنَظَرُ أَي مُتَجَاوِرُونَ - تَطْرُ
بعضهم بعضا التهذيب وناظر العين النقطة السوداء الصافية التي في وسط سواد العين وبها يرى
الناظر ما يرى وقيل الناظر في العين كمرآة اذا استقبلتها ابصرت فيها شخصه والناظر في المقلبة
السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويقال العين الناظرة ابن سيده والناظر النقطة
السوداء في العين وقيل هي البصر نفسه وقيل هي عرق في الانف وفيه ماء البصر والناظران
عرفان على حرفي الانف بسيلان من الموقين وقيل هما عرفان في العين يسقيان الانف وقيل
الناظران عرفان في مجرى الدمع على الانف من جانبيه ابن السكيت الناظران عرفان مكتنفا
الانف وأنشد بلير

وَأَشْنِي مِنْ تَحْتِ كُلِّ جَنِّ * وَأَكْوِي النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

والخنان داء يأخذ الناس والابل وقيل انه كلز كالم قال الآخر

وَلَقَدْ قَطَعْتُ نَوَاطِرَ أَوْجِهَتِهَا * مِمَّنْ أَعْرَضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ

قال أبو زيد ما عرفان في مجرى الدمع على الانف من جانبيه وقال عتيبة بن مرداس ويعرف

ابن قسوة قَلِيلَةٌ لَحْمِ النَّاطِرِينَ بَيْنَهَا * شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

تَنَاهَى إِلَى الْهَوِ وَالْحَدِيثِ كَانَهَا * أَخُو سَقَطَةٍ قَدِ اسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ

وصف محبوبه بأسالة الخدوق له لحمه وهو المستحب والعيش البارد هو الهوى الرغد والعرب

تكسب بالبرد عن النعيم وبالحر عن البؤس وعلى هذا معنى النوم برد انه راحة وتنعيم قال الله

تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا قِيلَ نَوْمًا وَقَوْلُهُ تَنَاهَى أَي نَهَى فِي مَسْمِيهَا إِلَى جَارَاتِهَا التَّلَهُوُ

مَعِينٌ وَشَبَابٌ فِي أَتْهَارِهَا عِنْدَ الْمَشْيِ بِعَلِيلٍ سَاقِطٍ لَا يَطِيقُ التَّهَوُّضَ قَدِ اسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ لَشِدَّةِ

ضعفه وَتَنَاطَرَتِ الْفُلُكُنَانُ تَطَرَّتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهَا إِلَى التَّعَالُفِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمَا تَلَقُّحٌ حَتَّى تُلْقَحَ مِنْهُ قَالَ

ابن سيده حكى ذلك أبو حنيفة وَالسُّنَطَارُ النَّظَرُ قَالَ الْخَطِيبَةُ

فَاللَّكَّ غَيْرُ تَنْظَارِهَا * كَأَنَّظَرَ التَّمِيمَ إِلَى الْوَصِيِّ

وَالنَّظَرُ الْإِتِّظَارُ يُقَالُ نَظَرْتُ فَلَانَا وَنَظَرْتُ بِهِ مَعْنَى وَاحِدًا فَإِذَا قَلَّتْ اسْتَنْظَرْتُ فَلَمْ يُجَاوِزْكَ فَعَلْتُ فَعْنَاهُ

وَقَفْتُ وَتَمَهَلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْظُرُوا نَفْسَكُمْ مِنْ نُورِكُمْ قَرِئْتُ أَنْظُرُوا وَأَنْظُرُوا نَابِقِطِ الْعَلْفِ مِنْ

قَرَأْتُ أَنْظُرُوا بِضَمِّ الْعَلْفِ فَعْنَاهُ اسْتَنْظَرُوا وَمِنْ قَرَأْتُ أَنْظُرُوا فَعْنَاهُ اسْتَنْظَرُوا وَقَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ مَعْنَى

أَنْظِرُونَا أَنْظِرُونَا أَيضاً وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كَلْمٍ

أَبَاهِنْدُ فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا * وَأَنْظِرْنَا مَخْبِرُكَ الْبَقِينَا

وقال الفراء تقول العرب أنظرنى أى أنظرنى قليلا ويقول المتكلم لمن يعجبه أنظرنى أبتلع ربي أى أمهلني وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة الأولى بالضاد والآخرى بالفاء قال أبو حنيفة يقول نصرت نعيم الجنة والنظر إلى ربها وقال الله تعالى تعرف في وجوههم نصره النعيم قال أبو منصور ومن قال ان معنى قوله إلى ربها ناظرة يعنى منتظرة فقد أخطأ لأن العرب لا تقول نظرت إلى الشيء بمعنى انتظرته إنما تقول نظرت فلانا أى انتظرته ومنه قول

الخطيئة وقد نظرتكم أبناء صادية * للورد طال بها حوزى وتناسى

وإذا قلت نظرت إليه لم يكن إلا بالعين وإذا قلت نظرت في الأمر احتمل أن يكون تفكرا فيه وتدبرا بالقلب وفرس نظار إذا كان شهما طامح الطرف حديد القلب قال الراجز أبو نجيعة

* يتبعن نظاربه لم تهجم * نظاربه ناقة نجيسة من نتاج النظار وهو فحل من فحول العرب قال جرير * والأرحي وجدها النظار * لم تهجم لم تحلب * والمناظرة أن تنظر أخاك في أمر إذا نظرت ما فيه معا كيف تأنيسه والمنظر والمنظرة ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك وفي التهذيب المنظرة منظر الرجل إذا نظرت إليه فأعجبك وامرأة حنة المنظرة والمنظرة أيضا ويقال إنه لذنو منظره بلا مخبرة والمنظر الشيء الذي يعجب الناظر إذا نظر إليه ويسره ويقال منظره خير من مخبره ورجل منظري ومنظراني الأخيرة على غير قياس حسن المنظر ورجل منظراني مخبراني ويقال إن فلانا في منظره مستمع وفي ربي ومستمع أى فيما أحب النظر إليه والاستماع ويقال لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أى بمنعزل فيما أحببت وقال أبو زيد يخاطب غلاما قد أبقى فقتل قد كنت في منظره ومستمع * عن نصر بن عاصم بن عدي فرس

قوله لقد كنت الخ أصله في شعر زباج بن مخراق وهو أقول وسيفي يفلق الهام حده لقد كنت عن هذا المقام بمنظر كفاي الأساس ٥٥ صححه

وأنه لسديد الناظر أى يرى من التهمة ينظر بعينه وينظرى ونظري أهل النظر إلى النساء والتغزل بهن ومنه قول الأعرابي لبعها أمرى على بنى نظري ولأمرى على بنات نظري أى مرى على الرجال الذين ينظرون إلى فاعجبهم وأروفهم ولا يعيبونني من ورائي ولأمرى على النساء اللاتي ينظرنني فبعينني حسدا أو ينقرن عن عيوب من مر بهن وامرأة سمعته نظرية وسمعه نظرية كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وحده وهى التى إذا سمعت أو تنظرت فلم تر شيئا ظنت والنظر الفكر فى الشيء تقدره وتدسه منذ والنظرة الأجمة بالجملة ومنه الحديث أن النبى

صلى الله عليه وسلم قال لعل لا تتبع النظرة النظرة فان لك الأولى وليست لك الآخرة والنظرة
 الهيئة وقال بعض الحكماء من لم يعمل نظره لم يعمل لسانه ومعناه أن النظرة اذا خرجت بانكار
 القلب عملت في القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل ومعناه أن من لم يرتدع
 بالنظر اليه من ذنب أذنبه لم يرتدع بالقول الجوهرى وغيره ونظر الدهر الى بنى فلان فأهلكهم
 قال ابن سيده هو على المنل قال وليست منه على ثقة والمنظرة موضع الرية غيره والمنظرة موضع
 في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه الجوهرى والمنظرة المرقبة ورجل نظور ونظورة
 ونظورة ونظيرة سيد ينظر اليه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء الفراء يقال فلان
 نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذى ينظر اليه قومه فيمتثلون ما امتثلوه وكذلك هو طرف يفتهم بهذا
 المعنى ويقال هو نظيرة القوم وسبقتم أى طبعتم والنظور الذى لا يغفل النظر الى ما أهمه
 والمنظر أشرف الارض لانه ينظر منها وتناظرت الداران تقابلتا ونظر اليك الجبل فابالك
 واذا أخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن عينه أو يساره وقوله تعالى وتراهم ينظرون
 اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد الى انه أراد الاصنام أى تقابلت وليس هنالك نظر لكن لما
 كان النظر لا يكون الا بمقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل لانهم يضعونها موضع من
 يعقل والتناظر الحافظ ونظور الزرع والتخل وغيره ما حافظه والطاء ببطية وقالوا
 انظرنى أى اصغ الى ومنه قوله عز وجل وقولوا انظرونا واسمعوا والنظرة الرحمة وقوله تعالى
 ولا ينظرون يوم القيامة أى لا يرجعهم وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم
 ولكن الى قلوبكم وأعمالكم قال ابن الاثير معنى النظر ههنا الاحسان والرحمة والعطف لان
 النظر فى الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة
 والاموال الفاتنة والله سبحانه يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو
 القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعانى فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان
 بالبصائر كان للمعانى وفي الحديث من ابتاع مصراً فهو بخير النظرين أى خير الامرين له
 اما امسالة المسيح أو رده أيهما كان خيرا له واختاره فعلة وكذلك حديث القصاص من قتل له
 قتيلا فهو بخير النظرين يعنى القصاص والدية أيهما اختار كان له وكل هذمه معان لا صور
 ونظر الرجل تنظره وانظره ونظرة تاتي عليه قال عروة بن الورد

اذا بعدوا الايامون اقترابه * تشوف أهل الغائب المنظر

وقوله أنشد ابن الاعرابي

ولأجعل المعروف حل آية * ولا عِدَّة في الناظر المتعيب

فسره فقال الناظر هما على النسب أو على وضع فاعل موضع مفعول هذامن معنى قوله ومثله بسير
 كما في أي مكتوم قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض بنسخ الياء كأنه لما جعل فاعلا
 في معنى مفعول استجاز أيضا أن يجعل متفعلا في موضع متفعل والصحيح المتعيب بالكسر والتنظر
 توقع الشيء ابن سيده والتنظر توقع ما تنتظره والنظرة بكسر الظاء التأخير في الامر وفي التنزيل
 العزيز فنظرة الى ميسرة وقرأ بعضهم فنظرة كقوله عز وجل ليس لو قعتما كاذبة أي تكذيب
 ويقال بعث فلانا فانظره أي أمهله والاسم منه النظرة وقال الليث يقال اشترته منه
 بنظرة وانظار وقوله تعالى فنظرة الى ميسرة أي انظار وفي الحديث كنت أباع الناس فكنت
 انظر المعسر الا نظار التأخير والامهال يقال انظره انظره ونظر الشيء باعه بنظرة وانظر الرجل
 باع منه الشيء بنظرة واستنظره طلب منه النظرة واستمهله ويقول أحد الرجلين لصاحبه يسع
 فيقول نظرا أي انظرني حتى اشترى منك وتنظره أي انظره في مهلة وفي حديث انس نظرا
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظره وانظره اذا ارتقت حضوره
 ويقال نظار مثل قظام كقولك انظر اسم وضع موضع الامر وانظره آخره وفي التنزيل العزيز
 قال انظرني الى يوم يعثون والتناظر التواوض في الامر وتظيرك الذي يروضك وتناظره
 ونظره من المناظرة والتظير المثل وقيل المثل في كل شيء وفلان تظيرك أي مثلك لانه اذا نظرت
 اليهما التناظر آهنا سواء الجوهرى وتظير الشيء مثله وحكى أبو عبيدة النظر والتظير بمعنى
 مثل التدوال والتدبير وأنشد لعبد يعقوب بن وقاص الحارثي

أأهل أتي نظري مليكة أنبي * أنا الليث معديا عليه وعاديا

وقد كنت فحارا جزورا ومعمل السمطي وأمضي حيث لا حي ماضيا

ويرى عيسى مليكة بدل نظري مليكة قال القراء يقال تظيرة قومه وتظورة قومه للذي ينظر اليه
 منهم ويجمعان على تطائر وجمع التظير تطيرا والاشي تظيرة والجميع النظائر في الكلام
 والاشياء كلها وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقوم بها عشر من سورة من المفصل يعني سور المفصل سميت تطائر لاشتباه بعضها ببعض
 في الطول وقول عدى لم تحطني تطارقي أي لم تحطني فراستي والنظائر جمع تظيرة وهي المثل والشبه

قوله الحامض هو لقب أبي
 موسى سليمان بن محمد بن
 أحمد النحوي أخذ عن ثعلب
 صحبه أربعين سنة وألف في
 اللغة غريب الحديث وخلق
 الانسان والوحوش والنبات
 روى عنه أبو عمر الزاهد
 وأبو جعفر الأصبهاني مات
 سنة ٣٠٥ نقله شارح
 القاموس كنبه مصححه

في الاشكال الاخلاق والافعال والاقوال ويقال لا تُنَظِرُ بكاتب الله ولا بكلام رسول الله وفي رواية ولا بسنة رسول الله قال أبو عبيد أرا د لا تجعل شيئا نظيرا لكاتب الله ولالكلام رسول الله فتدعهما وتأخذه يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهما له قال أبو عبيد ويجوز أيضا في وجه آخر أن يجعلهما مثل اللشي يعرض مثل قول ابراهيم النخعي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا كقول القائل للرجل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبُه جئت على قدر يا موسى هذا وما أشبهه من الكلام قال والاول أشبهه ويقال ناظرت فلانا أي صرت نظيره في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أي جعلته نظيره ويقال للسultan اذا بعث أمينا يستبرئ أمر جماعة قريه بعث ناظرا وقال الاصمعي عَدَدْتُ ابل فلان نظرا ترى مثنى مثنى وعددتهم باجارا اذا عدت ما وأنت تنظر الى جماعتها والنظرة سوء الهيئة ورجل فيه نظرة أي شحوب وأنشد شعر * وفي الهام منها نظرة وشروع * قال أبو عمرو والنظرة الشنعة والتجيق يقال ان في هذه الجارية لنظرة اذا كانت فيجحة ابن الاعراب يقال فيه نظرة ورده أي يرتد النظر عنه من فيجحة وفيه نظرة أي قبح وأنشد الرياشي

لقدر ارجي أن ابن جعدة بادن * وفي جسم لي نظرة وشحوب

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوها وقيل معناها ان بها اصابة عين من نظر الجن اليها وكذلك بها سقعة ومنه قوله تعالى غير ناظرين بانه قال أهل اللغة معناه غير منتظرين بلوغه وادراكه وفي الحديث أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نور افدعته الى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فأبى قوله تنظر أي تسكهن وهو نظرت تعلم وفراسة وهذه المرأة هي كاطمة بنت ميمونة وكانت متسودة قد قرأت الكتب وقيل هي أخت ورقة بن نوفل والنظرة عين الجن والنظرة الغشبية أو الطائف من الجن وقد نظرت ورجل فيه نظرة أي عيب والمنظور الذي أصابته نظرة وصبي منظور أصابه العين والمنظور الذي يربح خيره ويقال ما كان نظير الهدا ولقد انظرت وما كان حظيرا ولقد أحطرت ومنظورين سيار رجل ومنظور اسم جني قال ولو أن منظوراً ووجه أسلمنا * لزرع القدي لم يبرئناي قدا كما

وجه اسم امرأة علقها هذا الجنى فكانت تطبب بما يعلمها وناظرة جبل معروف أو موضع ونواظر اسم موضع قال ابن حجر

وَنَعَارُ بِالغَيْنِ وَالنَّاءِ وَنَعَارٌ بِالْعَيْنِ وَالنُّونَ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرَقُّ أَجْعَلُهَا كَالْمَغَاتِ وَصَحَّحَهَا
وَالنُّعْرَةَ ذِيَابٌ أَرْزُقُ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْحَمِيرِ وَالخَيْلِ وَالْجَمِيعِ نَعْرٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ نَعْرٌ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي
لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ الْإِبَالِهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ هُوَ النَّعْرُ فَخَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَأْوُلُ
نَعْرًا فِي الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَالْأَفْقَدُ كَانَ تَوَجُّهَهُ عَلَى التَّكْسِيرِ وَسَمِعْتُ نَعْرَ الْقَرَسِ وَالْحَمَارِ يَنْعُرُ نَعْرًا
فَهُوَ نَعْرٌ دَخَلَتِ النَّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله ونعر القرس الخ يابه
فرح كما في القاموس ٥١
مصححه

فَطَّلَ يَرْشُخُ فِي غَيْطِلٍ * كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ النَّعْرَ

أَي فَطَّلَ الْكَلْبَ لِمَا طَعَنَهُ النَّوْرُ بِقَرْنِهِ يَسْتَدِيرُ لَمْ يَطْعَنَهُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ الَّذِي دَخَلَتِ النَّعْرَةُ
فِي أَنْفِهِ وَالغَيْطِلُ الشَّجَرُ الْوَاحِدَةُ غَيْطِلَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْرَةُ شِمَالُ الْهُمَزَةِ ذِيَابٌ ضَمُّهُ أَرْزُقُ
الْعَيْنُ أَخْضَرُ لَهُ أِبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ بِهَا ذَوَاتِ الْحَاظِرِ خَاصَّةً وَرَبِّمَا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْحَمَارِ فَيَرْكَبُ
رَأْسَهُ وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ يَقُولُ مِنْهُ نَعْرُ الْحَمَارِ بِالْكَسْرِ يَنْعُرُ نَعْرًا فَهُوَ حَمَارٌ نَعْرٌ وَأَنْ نَعْرَةٌ وَرَجُلٌ نَعْرٌ
لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَهُوَ مَتَمٌّ وَقَالَ الْأَجْرِيُّ النَّعْرَةُ ذِيَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدُّوَابِّ فَتُوذِّمُهَا قَالَ ابْنُ مَتَبَلٍ

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخُضْرَ حَوْلَ لَبَانِهِ * أَحَادٌ وَمَنْئَى أَصَعَّقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

أَي قَتَلَهَا صَاهِلُهُ وَنَعْرٌ فِي الْبِلَادِ أَي ذَهَبٌ وَقَوْلُهُمْ أَنَّ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةً أَي كَبْرًا وَقَالَ الْأُمَوِيُّ أَنَّ
فِي رَأْسِهِ نَعْرَةً بِالْفَتْحِ أَي أَمْرٌ بِهِمْ بِهِ وَيُقَالُ لِأَطْيَرٍ نَعْرَتَكَ أَي كَبْرَكَ وَجَهْلَكَ مِنْ رَأْسِكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
أَنَّ الْحَمَارَ إِذَا نَعَرَ رَكِبَ رَأْسَهُ فَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ رَكِبَ رَأْسَهُ فِيهِ نَعْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا أَقْلُعُ عَنْهُ حَتَّى أَطْيِرَ نَعْرَتَهُ وَرَوَى حَتَّى أَزْعِجَ النَّعْرَةَ الَّتِي فِي أَنْفِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الذِّيَابُ
الْأَزْرَقُ وَوَصَفَهُ وَقَالَ وَيَتَوَلَّعُ بِالْبَعِيرِ وَيَدْخُلُ فِي أَنْفِهِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَتَعْيَرِهَا وَهُوَ
صَوْتُهَا قَالَ ثُمَّ اسْتَمِعْتُ اللَّخْخُوعَ وَالْأَنْفَةَ الْكَبِيرَةَ أَي حَتَّى أَزِيلَ لَخْخُوعَهُ وَأُخْرِجَ جَهْلَهُ مِنْ رَأْسِهِ
أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ الرَّشْمِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ نَعْرَةَ النَّاسِ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَهَا فَدَعِهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ
يَغْيُرُهَا أَي كِبْرُهُمْ وَجَهْلُهُمْ وَالنُّعْرَةُ وَالنُّعْرُ مَا أَجْنَتْ حِمَارٌ وَحَشٌّ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتَخَلَّقَهُ
شَبَّهَ بِالنُّعْرَةِ وَقِيلَ إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمَضْغَةُ فِي الرَّحْمِ فَهِيَ نَعْرَةٌ وَقِيلَ النَّعْرُ أَوْلَادُ الْخَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ
وَمَا حَمَلَتْ النَّاقَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَي مَا حَمَلَتْ وَلَدًا وَجَاءَ بِهَا الْجَمَّاحُ فِي غَيْرِ الْجَدِّ فَقَالَ

قوله والشديبات الذي
تقدم كالشديبات ولعلمها
رواياتان ٥١ مصححه

* وَالشَّدِيْبَاتُ يَبْقَطْنَ النَّعْرَ * يَرِيدُ الْإِجْنَةَ شَبَّهَ بِذَلِكَ الذِّيَابُ وَمَا حَمَلَتْ الْمَرْأَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَي
مَلَقُوا هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمَلَقُ حَالُهَا وَغَيْرُ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَلِكُلِّ أُنْثَى مَا حَمَلَتْ نَعْرَةً قَطُّ

بالفتح اى ماجلت ملقوا اى ولدا والنعر ريح تأخذ في الانف فتتهزه والنعر من الرياح ما فاجأك
ببرد وانت في حرا وبحر وانت في برد عن ابي علي في التذكرة ونعرت الريح اذا هبت مع صوت
ورياح نواعر وقد نعرت نعا را والنعر من النور اذا اشتد به هبوب الريح ومنه قوله
عَلِ الْأَنَامِلِ سَاقِطُ أَرْوَاقِهِ * مُزَحَّحَتْ نَعْرَتُ بِهِ الْجُوزَاءُ

والتأعورة الدولاب والتأعور جناح الرحي والتأعور دلو يستقي به أو التأعور واحد أنواع العسر
التي يستقي بها يدبرها الماء ولها صوت والتعرة أنميلا وفي رأسه نعرة ونعرة أى أمرتهم به ونيسة
نعور بعيدة قال وكنت اذا لم يصرنى الهوى * ولا جها كان همى نعورا
وفلان نعر اللهم أى بعيده وهمة نعور بعيدة والتعور من الحجابات البعيدة ويقال سقر نعور
اذا كان بعيدا ومنه قول طرفة

ومثلي فاعلمنى بأم عمرو * اذا ما اعتاده سقر نعور

ورجل نعر في الفتن خراج فيها سعاء لا يراد به الصوت وانما تعنى به الحركة والتعارة أيضا العاصي
عن ابن الاعرابي ونعر القوم هاجوا واجتمعوا في الحرب وقال الاصمعي في حديث ذكره ما كانت
فتنة الانعر فيها فلان أى تمخض فيها وفي حديث الحسن كلما نعر بهم ناعرا تبعوه أى ناهض
يدعوهم الى الفتنة ويصبح بهم اليها ونعر الرجل خالف وأبى وأشد ابن الاعرابي للخبيل السعدي
اذا ما هم أصحوا أمرهم * نعت كما ينعر الأخدع

يعنى أنه يفسد على قومه أمرهم ونعرة النجم هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه فاذا غرب
سكن ومن أين نعت البناى أعتسا وأقبلت المينا عن ابن الاعرابي وقال مرة نعر اليهم طرا عليهم
والتعير إدارة السهم على الظفر ليعرف قوامه من عوجه وهكذا يفعل من أراد اختبار النبيل
والذى حكاه صاحب العين في هذا المعنى هو التنفير والتعير أول ما يمتز الأراك وقد نعر أى أتمر
وذلك اذا صار عمره بمقدار التعرة وبنو النعير بطن من العرب (نعر) نعر عليه بالكسر نعر أو نعر
ينعر نعراناو تنعر على وغضب وقيل هو الذى يغلي جوفه من الغيظ ورجل نعر وامرأة نعرة
غيرى وفي حديث علي عليه السلام ان امرأة جاءت به فذكرت له أن زوجها يأتى جاريتها فقال
ان كنت صادقة برجناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالا ردوني الى أهلى غيرى نعرة أى معتادة
يغلي جوفى غليان القدر قال الاصمعي سألنى شعبة عن هذا الحرف فقالت هو مأخوذ من نعر
القدر وهو غليانها وقورها يقال منه نعت القدر تنعر نعر اذا غلت فغناه أنها أرادت أن

قوله نعر عليه الخ باب فرح
ومنع وصر بكافى القاموس
اه مصححه

جوفها يغلي من الغيظ والغيرة ثم لم تجد عند علي عليه السلام ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب
 علقمة يعلها فتزوج عليها فتاهت وتدلتهت من الغيرة فمرت يوما برجل يري ابلا له في رأس ابرق
 فقالت أيها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت جريرا يجر بعيرا فقال لها الرجل أغيري أنت أم
 نغرة فقالت له ما أبانا الغيري ولا النغرة * أدب أجمالي وأرى زبدي قال ابن سيده وعندى أن النغرة
 هنا الغضب لا الغيري لقوله أغيري أنت أم نغرة فلو كانت النغرة هنا هي الغيري لم يعادل بها قوله
 أغيري كما لا تقول للرجل أفاعد أنت أم جالس ونغرت القدر تنغرت نغيرا ونغرا أنا ونغرت غلت
 وظل فلان ينغر على فلان أي يئذمر عليه وقيل أي يغلي عليه جوفه غيظا ونغرت الناقة تنغر
 ضمت مؤخرها فصحت ونغرها صاح بها قال * ونجرت تنغر لتنغير * وروى بعضهم تنغر لتنغير يعني
 تطاوعه على ذلك والنغرة فراخ العصافير واحده نغرة مثال همزة وقيل النغرة ضرب من الحجر
 حجر المناقير وأصول الأحناك وجمعها نغران وهو البلبل عند أهل المدينة قال يصف زماما

يحملن أزقاق المدام كأنما * يحملنها بأظافر النغران

شبه معاق العنب بأظافر النغران الجوهري النغرة مثال همزة واحده النغرة وهي طير كالعصافير
 حجر المناقير قال الراجز

علق حوضي نغركب * اذا عقلت عقله يعب * وجران شربهن غيب

وبتصغيره جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبي كان لابي طلحة الانصاري وكان له
 نغرات فافعل النغريا بأبي عمير قال الازهرى النغرة طائر يشبه العصفور وتصغيره نغير ويجمع
 نغرا مثل سرد وسردان شمر النغرة فراخ العصفور وقيل هو من صفار العصافير تراه أبدا صغيرا
 ضاويا والنغرة اولاد الحوامل اذا صوتت ووزعت أي صارت كالوزغ في خلقها صغرا قال الازهرى
 هذا تعصيف وانما هو النغر بالعين ويقال منه ما اجنت الناقة نغرا قظ أي ما حلت وقدم تفسيره
 وأنشد ابن السكيت * كالتديبات يساقطن النغرة * ونغر من الماء نغرا كثيرا ونغرت الشاة لغة
 في أمغرت وهي منغرا حجر لبتها ولم تحرط وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها شككة ثم فاذا كان
 ذلك لها عادة فهي منغرا قال الاصمعي أمغرت الشاة وأنغرت وهي شاة منغرة ومنغرا اذا حلبت
 فخرج مع لبنها دم وشاة منغرا مثل منغرا وجرح نغرا يسيل منه الدم قال أبو مالك يقال نغرت
 الدم ونغرت وتغر كل ذلك اذا انفجر وقال العكلى شحبت العرق ونغرت ونغرت قال الكميت بن زيد
 وعات فيهن من ذليلة تبقث * أو نازف من عروق الجوف نغرا

وقال أبو عمرو وغيره نغارسب (نفر) النفر التفرق يقال لقيته قبل كل صبح ونفراى أولا
والصبح الصباح والنفر التفرق نفرت الدابة تنفر وتنفر نفاراً ونفورا ودابة نافر قال ابن الاعرابي
ولا يقال نافة وكذلك دابة نفور وكل جازع من شئ نفور ومن كلامهم كل أرب نفور وقول أبي
ذؤيب اذا همّصت فيه تصعد نفورها * كقتر الغلاء مستدر صياها

قوله صياها جمع صيوب
كرسول يقال سهام صياب
كجبال بمعنى صابئة وانظر
شرح القاموس في صيب
اه صححه

قال ابن سيده انما هو اسم لجمع نافر كصاحب وصاحب وزاروز وروبوخه ونفر القوم ينفرون نفرا
ونفيرا وفي حديث حمزة الاسلمي نفرا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انفرا نأى
تفرقت ابلنا وانفرا نأى جعلنا منفرين ذوى ابل نافة ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانفربها المشركون بعيرها حتى سقطت ونفرا الظبي وغيره نفرا وانفرا نأى
ينفرون شديد النفار واستنفر الطلبة كنفرو والانفار عن الشئ والتنفير عنه والاستنفار كنه
والاستنفار ايضا النفور وانشد ابن الاعرابي

اربط جارك انه مستنفر * في اثر اجرة عمد لغرب

أى نافر ويقال فى الدابة نفار وهو اسم مثل الحران ونفرا الدابة واستنفرها ويقال استنفرت
الوحش وانفرتها ونفرتها بمعنى فنفرت تنفروا استنفرت تستنفر بمعنى واحد وفى التنزيل العزيز
كانهم حرم مستنقرة فرت من قسورة وقرئت مستنقرة بكسر الفاء بمعنى نافة ومن قرأ مستنقرة
بفتح الفاء فعناها منقورة أى مدعورة وفى الحديث بشروا ولا تنفروا أى لا تلقوهم بما يحملهم
على النفور يقال نفرا تنفروا ونفرا اذا فرودهم ومنه الحديث ان منكم منفر من أى من
يلقى الناس بالغلظة والسدة فينفرون من الاسلام والدين وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تنفر
الناس وفى الحديث انه اشترط لمن أقطع أرضا ان لا ينفر ماله أى لا يجر ما يرمى من ماله ولا يدفع
عن الرعى واستنفر القوم فنفروا معه وانفروه أى نصره ومددوه ونفروا فى الامر ينفرون نفارا
ونفورا ونفرا هذه عن الزجاج وتنافروا ذهبوا وكذلك فى القتال وفى الحديث واذا استنفرتم
فانفروا والاستنفار الاستنجاد والاستنصار أى اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين
الى الاعانة ونفرا القوم جمعهم الذين ينفرون فى الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى أهل
مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجؤا الى قردداى خرجوا القتالهم والنفرة والنفرو والتفسير
القوم ينفرون معك ويتنافرون فى القتال وكله اسم للجمع قال

ان لها قوارسا وفرطا * ونفرة الحى ومرعى وسطا * يحمونها من ان تسام الشططا

وكل ذلك مذكور في موضعه والتفسير القوم الذين يتقدمون فيه والتفريق الجماعة من الناس
 كالنفر والجمع من كل ذلك أنفصار ونفريق يش الذين كانوا نفروا إلى بدر ليمنعوا عير أبي سفيان
 ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم أي جماعة من الذين يتفرون في الأمر ويقال فلان لاني العير
 ولا في النفير قيل هذا المثل لقريش من بين العرب وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى
 المدينة ونهض منها لتلقي عير قريش سمع مشركو قريش بذلك فنهضوا وأقوه يسدرا ليامن عيرهم
 المقبل من الشام مع أبي سفيان فكان من أمرهم ما كان ولم يكن تخلف عن العير والقتال إلا زمن
 أو من لاخريفه فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لمهم فلان لاني العير ولا في النفير فالعير ما كان
 منهم مع أبي سفيان والنفير ما كان منهم مع عتبة بن ربيعة فأبدهم يوم بدر واستنفر الأمام الناس
 لجهاد العدو فنظروا يتفرون إذا حثهم على النفير ودعاهم إليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 وإذا استنفرتم فانتسروا ونفرا الحاج من منى نفرا ونفرا الناس من منى يتفرون نفرا ونفرا وهو يوم
 النفر والنفرو والنفرو والنفرو وليله النفر والنفر بالتحريك يوم النفر ويوم النفير وفي حديث
 الحج يوم النفر الأول قال ابن الأثير هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث
 ويقال هو يوم النحر ثم يوم القرم ثم يوم النفر الأول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليله النفر
 لليوم الذي يتفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القرم وأنشد لنبينا الأسود وليس هو نصيبا
 الأسود المرواني أما والذي حج الملبون يتنسه * وعلم أيام الذبايح والنحر
 لقد زادتني للغمر حبا وأهله * ليل أفا من ليلى على الغمر
 وهل يا عمي الله في أن ذكرتها * وعلت أحمالي بها ليلة النفر
 وسكنت مابي من كلال ومن كرى * وما بالمطاي من جنوح ولا فتر
 ويروى وهل يا عمي بضم الناء والنفر بالتحريك والرهمط مادون العشرة من الرجال ومنهم من
 خصص فقال للرجال دون النساء والجمع أنفصار قال أبو العباس النفر والقوم والرهمط هؤلاء معناهم
 الجمع لا واحد لهم من انظهم قال سيبويه والنسب إليه نفري وقيل النفر الناس كلهم عن كراع
 والنفر منسله وكذلك النفر والنفرة وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارا أي من قومنا
 جمع نفروهم رهمط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة
 إلى العشرة وفي الحديث ونفرا خلف أي رجالنا الليث يقال هؤلاء عشرة نفرا أي عشرة رجال
 ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وهم النفر من القوم وقال القراء نفرة الرجل ونفرو

رَهْطُهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصْفِرُ جَلَابِجُودَةَ الرَّقْمِيِّ

فَهَوْلَانِي رَيْسُهُ * مَالَهُ لَاعْدَمَنْ نَقَرَهُ

فدعا عليه وهو عدوهم وهذا كقولك لرجل يحبك فعلمه ماله قاتله الله أخراه الله وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه وقوله تعالى وجعلناكم أكثر نفيرا قال الزجاج النفي جمع نفي كالعبيد والكليب وقيل معناه وجعلناكم أكثر منهم نصارا وجاءنا في نقرته ونافرته أي في فصيلته ومن بغض بغضيه ويقال نقره الرجل أمرته يقال جاءنا في نقرته ونقره وأنشد

حَيْتُ كُنْتُ قَالَتْ أَنْ نَقَرْتَنَا * أَلْيَوْمَ كَاهُمْ بِأَعْرُو مُسْتَعْلٍ

ويقال للأسيرة أيضا النفورة يقال غابت نفورنا وغلبت نفورنا ونفورتهم وورد ذلك في الحديث غلبت نفورنا ونفورتهم يقال لأصحاب الرجل والذين ينفرون معه إذا حربه أمر نقرته ونقره ونافرتة ونفورتها ونافرت الرجل منافرة إذا قاضيته والمنافرة المناخرة والمحاكمة والمنافرة المحاكمة في الحسب قال أبو عبيد المنافرة أن يفخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكم بينهما رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن طفيل حين تنافرا إلى هريم بن قطبة الفزاري وفيهما يقول الاعشى يدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قَدَقَلْتُ شِعْرِي قُضِيَ فِيهَا * وَاعْتَرَفَ الْمُنْفُورُ لِلنَّافِرِ

والمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نافره فنقره بالضم لا غير أي غلبه وقيل نقره ينقره وينقره نقر إذا غلبه ونقر الحياكم أحدهما على صاحبه تنفيرا أي قضى عليه بالغبلة وكذلك أنقره وفي حديث أبي ذر نافر أخى أنيس فلانا الشاعر أراد أنهما تنافرا أيهما أجود شعرا ونافر الرجل منافرة ونفارا حاكمه واستعمل منه النفورة كالحكومة قال ابن هرمة

يَبْرُقُ فَوْقَ رِوَاقِ بَيْضِ مَا جَدَّ * بَرَعِي لِيَوْمَ نَفُورَةٍ وَمَعَاقِلِ

قال ابن سيده وكانما جاءت المنافرة في أول ما استعملت أنهم كانوا يسألون الحياكم أي أينا أعز نفرا قال زهير

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ * عَيْسِينَ وَنَفَارًا وَجَلَاءُ

وأنقره عليه ونقره ونقره بقره بالضم كل ذلك غلبه الأخيرة عن ابن الأعرابي ولم يعرف أنقر بالضم في التفار الذي هو الهرب والمجانبه ونقره الشيء وعلى الشيء بالشيء بحرف وغير حرف غلبه عليه أنشد ابن الأعرابي

نُقِرُّمُ الْجَدَّ فَلَا تَرْجُوهُ * وَجَدَّمُ الْقَوْمَ دَوَى زُبُونَهُ

كذا أنشده نقرتم بالتخفيف والمنافرة مأخذ النافر من المنفور وهو الغالب وقيل بل هو مأخذه

قوله وهو الغالب عبارة القاموس أي الغالب من المغلوب اه كتبه مصححه

الحاكم ابن الاعرابي النافر القامر وشاة نافر وهي التي تهزل فاذا سمعت استمر من انفهاشي لغة في
 الثائر ونقر الجرح نفورا اذا ورم ونقرت العين وغيرها من الاعضاء تنقر نفورا هاجت وورمت
 ونقر جلده اى ورم وفي حديث عمران رجلا في زمانه تحلل بالقصب فنقر فوه فنهى عن التحلل
 بالقصب قال الاصمعي نقر فوه اى ورم قال ابو عبيد وراه ماخوذ من نفاى الشيء من الشئ انما
 هو تجافيه عنه وتباعده منه فكان النجم لما انكر الداء الحادث بينهما نقر منه فظهر فذلك نفاؤه
 وفي حديث عزوان انه اطعم عينيه فتنقرت اى وورمت ورجل عقر نقر وعقر به نقر به وعقرت
 نقرت وعقارية نقرارية اذا كان خبيثا ماردا قال ابن سيده ورجل عقرية نقرية نجاة بالهاء
 فيسوا والنقرت اتباع العقرت ونو كيد وبنو نقر بطن وذر نقر قيل من اقبال حير وفي الحديث
 ان الله يغيض العقرية النقرية اى المنكر الخبيث وقيل النقرية والنقرت اتباع العقرية
 والعقرت ابن الاعرابي النفاير العصافير وقولهم نقر عسه اى لقبه لقبيا كانه عندهم تنفير
 للجن والعين عنه وقال اعرابي لما ولدت قيل لابي نقر عه فسماني قنفذ او كاني ابا العداء (ننظر)

قوله النفاير العصافير كذا
 بالاصـ وفي القاموس
 النفاير العصافير اهـ صححه

التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي النفاطير البئر وانشد المفضل

نفاطير الملاح بوجه سلمى * زمانا لانفاطير القباح

قال الازهرى وقرأت بخط ابي الهيثم بيتا العطيسة في صفة ابل زعت الى نبت بلاد فقال

طباهن حتى اطفال الليل دونها * نفاطير وسمي رواه جندرها

قوله والنفاطير بذا الح عبارة
 القاموس النفاطير الكلا
 المتفرق اوبات الوسمي
 الواحدة تنطورة والنون
 زائدة اهـ كتبه صححه

اى دعاهن نفاطير وسمي والنفاطير بسد من النبت يقع في مواقع من الارض مختلفة ويقال
 النفاطير اول النبت قال الازهرى ومن هذا اخذ نفاطير البئر واطفل الليل اى اظلم وقال بعضهم
 النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنفاطير بالناء التور (نقر) النقر ضرب الرحي
 والحجر وغيره بالمنقار نقره ينقره نقر اضربه والمنقار حديدة كالنفاس تنقر بها وفي غيره حديدة
 كالنفاس مشككة مستديرة لها خلف يقطع به الحجارة والارض الصلبة وتنقرت الشئ ثقبته بالمنقار
 والمنقر بكسر الميم المعول قال ذوالرمة * كارجاء رقد زلتها المناقر * ونقر الطائر الشئ ينقره
 نقر كذلك ومنقار الطائر منسره لانه ينقر به ونقر الطائر الحبة ينقرها نقر التقطها ومنقار
 الطائر والتجار والجمع المناقير ومنقار الخنق مقدمه على التشبيه وما اعنى عنى نقره يعنى نقره
 الديك لانه اذا نقر اصاب التهذيب وما اعنى عنى نقره ولا قتله ولا زبالا وفي الحديث انه نهى
 عن نقره الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله

ومنه حديث أبي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أي يأخذ منه بإصبعه والنقر والنقرة والنقير النكتة في النواة كأن ذلك الموضع ينقر منها وفي التنزيل العزيز فاذا لا يؤتون الناس نقيرا وقال أبو هذيل أنشد أبو عمرو بن العلاء

وإذا أردنا رحله جرت * وإذا أقمنا لم نقدر

ومنه قول بسير بن أبي حازم

وليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام

أي ليسوا بعدك في شيء قال العجاج * دافعت عنهم نقير موتي * قال ابن بري البيت مغير وصواب إنشاده دافع عني بنقير قال وفي دافع ضمير يعود على ذكر الله سبحانه وتعالى لأنه أخبر أن الله عز وجل أنقذه من مرض أشق به على الموت وبعده * بعد اللبأ واللبيأ والتي * وهذا مما يعبر به

عن الدواحي ابن السكيت في قوله ولا يظلمون نقيرا قال النقير النكتة التي في ظهر النواة وروى عن أبي الهيثم أنه قال النقير نقرة في ظهر النواة منها تبت النخلة والنقير ما نقب من الخشب والحجر ونحوهما وقد نقروا نقروا وفي حديث عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراق يصعد عليه إلى العرف والنقير أيضا أصل خشبة ينقر فينبذ فيه

فيستند بيده وهو الذي ورد النهي عنه التهذيب النقير أصل النخلة ينقر فينبذ فيه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحتم والنقير والمزقت قال أبو عبيد أما النقير فإن أهل الإمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم يسدحون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت قال ابن الأثير

النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نيدا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لأعلى اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نيد النقير وهو

فيعمل بمعنى مفعول وقال في موضع آخر النقير النخلة تنقر فيجعل فيها الحجر وتكون عروقها ثابتة في الأرض ونقير نقير كأنه نقير وقيل أتباع لا غير وكذلك حقيير نقير وحقر نقير أتباعه وفي الحديث أنه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير أي قروح وبشر ونقرا أي صار نقيرا

كذا قاله أبو عبيدة وقيل نقير أتباع حقيير والمنقر من الخشب الذي ينقر للشراب وقال أبو حنيفة المنقر كل ما ينقر للشراب قال وجمعه مناقير وهذا لا يصح الآن يكون جمعا شاذا جاء على غير واحد والنقرة حفرة في الأرض صغيرة ليست بكبيرة والنقرة الوهدة المستديرة في الأرض والجمع نقروا ونقار وفي خبر أبي العارم ونحن في رملته فيها من الأرطى والنقار الدفينة ما لا يعلمه إلا الله

قوله ونقير أي صار الخبز به فرح كما في القاموس والنهاية اه صححه قوله والمنقر كسبر ومختل كما في القاموس اه صححه

والتَّقْرَةُ فِي الْقِفَامِ مَقْطَعُ الْقَمْعُدَةِ وَهِيَ وَهْدَةٌ فِيهَا وَفَلَانٌ كَرِيمٌ التَّقْرِيُّ الْأَصْلُ وَتَقْرَةُ الْعَيْنِ وَفِيهَا وَهِيَ مِنَ الْوَرْدِ النَّقْبُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا وَالتَّقْرَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْقِطْعَةُ الْمُدَابَّةُ وَقِيلَ هُوَ مَا سُمِّيَتْ بِحِجْمَتِهَا وَالتَّقْرَةُ السَّبِيكَةُ وَالْجَمْعُ تَقَارٌ وَالتَّقَارُ النَّقَاشُ التَّهْذِيبُ الَّذِي يَنْقُشُ الرَّكْبُ وَاللِّجْمَ وَنَحْوَهَا وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى وَالتَّقْرُ الْكَابُ فِي الْحَجَرِ وَتَقْرَ الطَّائِرُ فِي الْمَوْضِعِ سَهْلٌ لِيَبْيَضَ فِيهِ قَالَ طَرَفَةُ

يَا لَيْلَ مِنْ قُبْرَةٍ بِعَمْرٍ * خَلَّالِكَ الْجَوْفِ بِيضِي وَاصْفَرِي * وَتَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تَنْقَرِي
 وَقِيلَ التَّقْرِيُّ مِثْلُ الصَّفِيرِ وَيُنْشَدُ * وَتَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تَنْقَرِي * وَالتَّقْرَةُ مَبِيضُهُ قَالَ الْمُخْبِلُ
 السَّعْدِيُّ لِلْقَارِيَاتِ مِنَ الْقَطَانِ قَرٌّ * فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهَا الرَّقْمُ

وَتَقْرَ الْبَيْضَةَ عَنِ الْفَرْخِ تَقْبَهَا وَالتَّقْرُضَةُ الْأَبْهَامُ إِلَى طَرَفِ الْوَسْطِيِّ ثُمَّ تَنْقُرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَهُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِاللِّسَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُظَلُّونَ تَقِيرًا وَضَعُ طَرَفِ أَبْهَامِهِ عَلَى بَاطِنِ سَبَابِيهِ ثُمَّ تَقْرَهَا وَقَالَ هَذَا التَّفْسِيرُ وَمَا لَهُ تَقْرَأُ مَاءً وَالتَّقْرُ وَالْمُنْقَرُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْقَافِ بِرُضْغِيَّةٍ وَقِيلَ بِرُضْغِيَّةِ الرَّأْسِ تَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّائِبَةُ لِثَلَاثَةِ شَهْرٍ وَالْجَمْعُ الْمُنَاقِرُ وَقِيلَ الْمُنْقَرُ وَالْمُنْقَرُ بِرُ كَثِيرَةٌ الْمَاءُ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْمُنْقَرِ

أَصْدَرَهَا عَنِ مُنْقَرِ السَّنَابِرِ * نَقْرُ الدَّنَائِرِ وَشُرْبُ الْخَازِرِ * وَاللَّقْمُ فِي الْفَانُورِ بِالظَّهَائِرِ
 الْأَصْحَى الْمُنْقَرُ وَجَمْعُهَا مَنَاقِرُوهِي آبَارُ صَعَارِضٍ يَتَّقِيهَا الرُّؤْسُ تَكُونُ فِي تَحْقِيقِ صَلْبَةِ لثَلَاثَةِ شَهْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقِيَاسُ مَنْقَرٌ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ قَالَ وَالْأَصْحَى لَا يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا مَعَهُ وَالْمُنْقَرُ أَيْضًا الْخَوْضُ عَنِ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ مَاهِبَةَ التَّقْرَةُ أَعْلَمُ بِالْقَضَاءِ مِنْ ابْنِ سَبْرِينَ أَرَادَ بِالْبَصْرَةِ وَأَصْلُ التَّقْرَةِ حَفْرَةٌ يَسْتَمْتَعُ فِيهَا الْمَاءُ وَنَقْرَ الرَّجُلُ تَقْرُهُ تَقْرَاعُهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْأَسْمُ التَّقْرِيُّ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبُعْلَاهُ مَرِيٌّ عَلَى بَنِي نَظْرِي وَلَا تَمْرِي عَلَى بَنَاتِ تَقْرِي أَيْ مَرِيٌّ عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى وَلَا تَمْرِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْزُبْنَ وَيُرْوَى نَظْرِي وَتَقْرِي مُشَدَّدِينَ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي هَذَا الْمَثَلِ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لِمَا حَبَبَتْ لَهَا مَرِيٌّ عَلَى النَّظْرِي وَلَا تَمْرِي عَلَى النَّقْرِي أَيْ مَرِيٌّ عَلَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَلَا يَنْقُرُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّظْرِي وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقْرِي وَالْمُنَاقِرَةُ الْمُنَاقِرَةُ وَقَدْ نَاقَرَهُ أَيْ نَازَعَهُ وَالْمُنَاقِرَةُ مُرْجَعَةُ الْكَلَامِ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ مُنَاقِرَةٌ وَنِقَارٌ وَنَاقِرَةٌ وَتَقْرَةُ أَيْ كَلَامٌ عَنِ اللَّجْبَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْمُرَاجَعَةِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَتَى مَا يَكْتُرُ حَلَّةُ الْقُرْآنِ يَنْقُرُ وَامْتَى مَا يَنْقُرُ وَيَخْتَلِفُوا التَّقْرِيُّ التَّقْرِيشُ وَرَجُلٌ نَقَّرَ

قوله السنابر كذا بالاصل
 وحرر اه صححه

وَسُقِرَّ وَالْمُنَاقِرَةُ مِرْاجِعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا وَالنَّاقِرَةُ الدَّاهِيَةُ وَرِئِي
الرَّامِي الْغَرَضُ فَتَقْرَهُ أَيْ أَصَابَهُ وَلَمْ يَنْفَسْهُ وَهِيَ سَهَامٌ نَوَاقِرٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ عَلَى
الصَّوَابِ أَحْطَأَتْ نَوَاقِرُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَأَعْتَضَمُ الْخَلَالَ الْعَزِيزُ وَأَنْتَبَى * عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُهُ

وَسَهْمٌ نَاقِرٌ صَائِبٌ وَالنَّاقِرُ السَّهْمُ إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعَوَاقِرِ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ السَّهْمُ صَائِبًا فَلَيْسَ بِنَاقِرٍ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ
الْعَقْرِ وَالنَّقْرِ فَالْعَقْرُ الزَّمَانَةُ فِي الْجَسَدِ وَالنَّقْرُ ذَهَابُ الْمَالِ وَرِمَاهُ بِنَوَاقِرٍ أَيْ بِكَلِمٍ صَوَائِبٍ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَاقِرِ مِنَ السَّهَامِ * حَوَاطِنًا كَأَنَّهَا نَوَاقِرٌ * أَيْ لَمْ تَحْطَى الْأَقْرِيَّامِنِ
الصَّوَابِ وَأَنْتَقَرُ الشَّيْءُ وَتَقَرَّهُ وَتَقَرَّرَهُ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ كُلُّ ذَلِكَ بَحْثٌ عَنْهُ وَالتَّنْقِيرُ عَنِ الْأَمْرِ الْبَحْثُ عَنْهُ
وَرَجُلٌ تَقَارَ مَنْقَرٌ عَنِ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ بَلَغَهُ قَوْلُ عِكْرَمَةَ فِي الْحِينِ أَنَّهُ سَمِعَ
أَشْمَرَ فَقَالَ اتَّقِرَّهَا عِكْرَمَةُ أَيْ اسْتَنْبَطَهَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالتَّنْقِيرُ الْبَحْثُ هَذَا إِنْ أَرَادَ
تَصْدِيقَهُ وَإِنْ أَرَادَ تَكْذِيبَهُ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَالَهُامِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَاحْتَصَّ بِهِامِنْ الْإِسْتِقْرَارِ الْإِخْتِصَاصُ
يُقَالُ تَقَرَّرَ بِاسْمِ فُلَانٍ وَاتَّقَرَ إِذَا سَمَاهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ وَاتَّقَرَ الْقَوْمَ اخْتَارَهُمْ وَدَعَاهُمْ التَّقَرَّى إِذَا
دَعَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ يُتَقَرَّرُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا دَعَا جَمَاعَتَهُمْ قَالَ
دَعَاؤُهُمُ الْحَقْلِيُّ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْحَقْلِيَّ * لَا تَرَى الْإِدْبَ فِينَا يَنْتَمِرُ

الْجَوْهَرِيُّ دَعَاؤُهُمُ التَّقَرَّى أَيْ دَعَاؤُهُمْ خَاصَّةٌ وَهُوَ الْإِسْتِقْرَارُ بِضَاقِدَاتِهِمْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِسْتِقْرَارِ
الَّذِي هُوَ الْإِخْتِيَارُ وَمِنْ تَقَرَّرَ إِذَا لَقِيَ قَطْرًا مِنْ هَهْنًا وَهَهْنًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُقَيْلِيُّ مَا تَرَكْتُ
عِنْدِي نُقَارَةً إِلَّا اتَّقَرَّهَا أَيْ مَا تَرَكْتُ عِنْدِي لَفْظَةً مُمْتَحِنَةً مُنْتَقَاةً إِلَّا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ وَتَقَرَّرَ بِاسْمِهِ سَمَاهُ مِنْ
بَيْنَهُمْ وَالرَّجُلُ يُتَقَرَّرُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةٍ يَخْصُهُ فَيَدْعُوهُ يُقَالُ تَقَرَّرَ بِاسْمِهِ إِذَا سَمَاهُ مِنْ بَيْنَهُمْ وَإِذَا
ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ رَجُلٍ قَلَّتْ تَقَرَّرَ رَأْسَهُ وَالتَّقَرُّصُوتُ اللِّسَانُ وَهُوَ الزَّاقُ طَرَفُهُ بِمَجْرَجِ النُّونِ ثُمَّ
يُصَوِّتُ بِهِ فَيَنْقَرُ بِالدَّابَةِ لِتَسِيرِ وَأَنْشَدَ

وَخَانِقِي ذِي عُصَّةٍ جِرَاضٍ * رَاخِيْتُ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَخَانِقِي ذِي عُصَّةٍ جِرَاضٍ * وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَخَانِقِي هَمِينَ خَنْقًا هَذَا
الرَّجُلُ وَرَاخِيْتُ أَيْ فَرَجْتُ وَالتَّقَرُّانُ يَضَعُ لِسَانَهُ فَوْقَ شِبَاهِهِ مِمَّا يَلِي الْحَنْكَةَ ثُمَّ يُتَقَرَّرُ ابْنُ سَيْدِهِ

والتقْرانُ لُزِقَ طرف لسانك بجنك وتفتح ثم تصوت وقيل هو اضطراب اللسان في الفم الى فوق والى أسفل وقد نقر بالداية نقرًا وهو صوت يرتجحه وفي الصحاح نقر بالفرس قال عبيد بن ماوية الطائي

أنا بن ماوية أذجد النقر * وجاءت الخيل أباي زمر

أراد النقر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء الى القاف وهي لغة لبعض العرب تقول هذا بكر ومررت بكر وقد قرأ بعضهم ونواصو بالصبر والابائي الجماعات الواحد منهم أنبية وقال ابن سيده أتى حركة الراء على القاف اذ كان ساكنا يعلم السامع أنها حركة الحرف في الوصل كما تقول هذا بكر ومررت بكر قال ولا يكون ذلك في النصب قال وان شئت لم تنقل ووقفت على السكون وان كان فيه ساكن ويقال أنقر الرجل بالداية ينقرها انقارًا ونقرًا وأنشد

طلع كأن بطنه جشير * اذا منى لكعبه نكير

والتقْرُ صوتٌ يسمع من قرع الابهام على الوسطى يقال ما أتبه نقره أي شيئاً لا يستعمل الا في النقي قال الشاعر

وهن حري أن لا يبنك نقره * وأنت حري بالنار حين تئيب

والتقاور الصور الذي ينقر فيه الملك أي ينفخ وقوله تعالى فاذا نقر في التقاور وقيل التقاور الصور الذي ينفخ فيه للعشر أي ينفخ في الصور وقيل في التفسير انه يعنى به النفخة الاولى وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال التقاور القلب وقال الفراء يقال انها أول النفختين والتفسير الصوت والتفسير الاصل وأنقر عنه أي كف وضربه فما أنقر عنه حتى قتله أي ما أفلح عنه وفي الحديث عن ابن عباس ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أي ما كان الله ليقلع وليكف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذؤيب بن زئيم الطهوي

لعمرك ما وبت في ودطي * وما أبا عن أعداء قومي بمنقر

والتقرة داء يأخذ الشاة فتموت منه والتقرة مثل الهمزة داء يأخذ الغنم فترم منه بطون أخذها وتطلع نقرت تنقر نقرأه هي نقره قال ابن السكيت التقرة داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي أخذها فإلتبس في موضعه فبقي كأنه ورم فيكوى فيقال بها تقرة وعز تقرة الصحاح والتقرة مثال الهمزة داء يأخذ الشاة في جنوبها وبها تقرة قال المرار العدوي

وحسوت الغيط في أضلاعه * فهو عيشي خصلانا كأنقر

ويقال النقر الغضبان يقال هو نقر عليك أي غضبان وقد نقر نقرًا ابن سيده والتقرة داء يصيب الغنم والبقر في أرجلها وهو التواء العرقوبين ونقر عليه نقرًا فهو نقر غضب وبنو منقر بطن من تميم

قوله ونقرا وأنشد الخ كذا
بالا صل وعبارة شرح
القاموس وأنقر الرجل
بالداية ينقر انقارًا مثل نقر
به نقر والنكير كما مبراهم
ذلك الصوت قال الشاعر
طلع الخ اه كتبه مصححه

وهو منقرب بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفي التهذيب وبنو
 منقرب من سعد ونقرة منزل بالبادية والنقرة موضع بين مكة والبصرة والنقرة موضع بين
 الأحساء والبصرة والنقرة ركية معروفة كثيرة الماء بين نابع وكاظمة ابن الاعرابي كل أرض
 متصوية في هبطة فهي النقرة ومنها سميت نقرة بطريق مكة التي يقال لها معدن النقرة ونقري

موضع قال لم أر أيتها كائن جوعهم * بالجزم من نقري شجاع خريف

وأما قول الهذلي ولما رأوا نقري تسيل أكلها * بأرض جرار وحامية غلب

فانه أسكن ضرورة ونقير موضع قال العجاج * دافع عني بنقير موتي * وأقرة موضع

بالشام أعجمي واستعمله امرؤ القيس على عجمته * قد غودرت بأقره * وقيل أقرة موضع فيه

قلعة للروم وهو أيضا جمع نقير مثل رغبف وأرغفة وهو حفرة في الأرض قال الاسود بن يعقوب

زولوا بأقرة تسيل عليهم * ماء الفرات يجي من أطواد

أبو عمرو والنواقير المطرطات قال الشماخ يصف صائدا * وسيره بسني نفسه بالنواقير *

والنواقير الحج المصيبات كالتبيل المصيبة وانه لمنقر العين أي غائر العين أبو سعيد النقر الدعاء على

الاهل والمال أراحني الله منه ذهب الله بما له وقوله في الحديث فامر بنقرة من نحاس فأجبت ابن

الانبر النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم الليث انتقرت الخيل

بحوافها نقرا أي احتقرت بها واذاجرت السبول على الأرض انتقرت نقرا يحتبس فيها شيء

من الماء ويقال ما فلان بموضع كذا نقروا نقرا وبالراء وبالزاي المجمة ولاملك ولاملك ولاملك يربدبرا

أوماء (نكر) النكر والنكراء الدهاء والفطنة ورجل نكرو ونكرو ونكرو ومنكر من قوم

منا كبر داه فطن حكاه سيويه قال ابن جني قلت لابي علي في هذا ونحوه أفنقول ان هذا لانه قد

جاء عنهم مفعل ومفعال في معنى واحد كثيرا نحو مذكر ومذكار وموث ومثناث ومحق وممحق

وغير ذلك فصار جمع أحدهما بجمع صاحبه فاذا جمع جمع فكا أنه جمع شجافا وكذلك مسم

ومسام كما أن قولهم درع دلاص وأدرع دلاص وناق هجان ونوق هجان كسرفيه فعال على فعال

من حيث كان فعال وفعل أختين كما هما من ذوات الثلاثة وفيه زائدة مده ثالثة فكا كسروا

فعل الأعلى فعال نحو ظريف وظراف وشريف وشراف كذلك كسروا فعلا أعلى فعال فقالوا

درع دلاص وأدرع دلاص وكذلك نظاره فقال أبو علي فلست أدفع ذلك ولا آياه وأمرأة نكر

ولم يقولوا منكرة ولا غيرهما من تلك اللغات التهذيب وامرأة نكراء ورجل منكر داه ولا يقال

قوله كان جوعهم كذا
 بالاصل والذي في ياقوت
 كان بنا لهم الخ ثم قال أي
 كان بنا لهم مطرا الخريف
 وقوله وأما قول الهذلي
 عبارة ياقوت مالك بن خالد
 انخاعى الهذلي اه صححه

للرجل أنكر بهذا المعنى قال أبو منصور ويقال فلان ذو نكر إذا كان داهياً عاقلاً وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالمتناكير وقال الأقبيل القيني
 مُسْتَهْلًا صَحْفًا تَدْمِي طَوَابِعُهَا * وَفِي الصَّائِفِ حَيَاتٍ مَنَاكِيْرُ
 والآنكار الجود والمنارة المحاربة ونارة أي قاتله لأن كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أي يداهيه ويخادعه يقال فلان يناكر فلاناً وبينهما مناكرة أي معارضة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب إن محمد لم يناكر أحداً إلا كانت معه الأهوال أي لم يحارب إلا كان منصوراً بالرعب وقوله تعالى إن أنكر الأصوات لصوت الحمير قال أقيح الأصوات ابن سيده والنكر والنكر الأمر الشديد الليث الدهاء والنكر نعت للامر الشديد والرجل الداهي تقول فعلة من نكره ونكرته وفي حديث معاوية رضي الله عنه إنى لأكره النكارة في الرجل يعني الدهاء والنكارة الدهاء وكذلك النكر بالضم يقال للرجل إذا كان فظناً منكراً ما أشد نكره ونكره أيضاً بالفتح وقد نكر الأمر بالضم أي صعب وأشد وفي حديث أبي وائل وذكراً بموسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والأمر المنكر وفي حديث بعضهم كنت لي أشد نكراً النكرة بالتحريك الاسم من الإنكار كالتفقه من الاتفاق قال والنكارة إنكارك الشيء وهو تقيض المعرفة والنكارة خلاف المعرفة ونكر الأمر نكيراً وأنكره إنكاراً ونكر أجعله عن كراع قال ابن سيده والصحيح أن الإنكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشيء وأنا أنكره إنكاراً ونكرته مثله قال الأعشى

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتِ * مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ

وفي التنزيل العزيز نكروهم وأوجس منهم خيفة الليث ولا يستعمل نكر في غابر ولا أمر ولا نهى الجوهرى نكرت الرجل بالكسر نكراً ونكوراً وأنكرته واستنكرته كاه بمعنى ابن سيده واستنكرته وتناكره كلاهما كتنكره قال ومن كلام ابن جنى الذي رأى الاخفش في البطي من أن البقاة أغمى الباء الأولى حسن لأنك لا تتناكر الباء الأولى إذا كان الوزن قابلاً لها والإنكار الاستفهام عما ينكره وذلك إذا أنكرت أن تثبت رأى السائل على ما ذكرنا وتناكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكره وذلك كقوله ضربت زيداً فتقول منكراً قوله أزيدنيه ومررت بزيد فتقول أزيدنيه ويقول جاني زيداً فتقول أزيدنيه قال سيده يصارت هذه الزيادة عملاً لهذا المعنى

قوله وفي حديث بعضهم عبارة النهاية وفي حديث عمر بن عبد العزيز هـ

معجزة

كَعَلِمِ النَّدْبَةَ قَالَ وَتَحَرَّكَتِ النَّوْنُ لِأَنَّهَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَلَا يَسْكُنُ حَرْفَانِ التَّهْدِيبِ وَالِاسْتِنْسَاكِارِ
 اسْتَفْهَامِكْ أَمْرٌ اسْتِكْرَهُ وَاللَّازِمُ مِنْ فِعْلِ النَّكْرِ الْمُنْكَرِ نَكْرٌ نَكَارَةٌ وَالْمُنْكَرُ مِنَ الْأَمْرِ خِلَافٌ
 الْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ الْإِنْكَارُ وَالْمُنْكَرُ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعْرُوفِ وَكُلُّ مَا قَبَّحَهُ الشَّرْعُ وَحَرَّمَهُ
 وَكَرِهَهُ فَهُوَ مُنْكَرٌ وَنِكْرُهُ نِكْرٌ فَهُوَ مُنْكَرٌ وَمُنْكَرٌ وَاسْتَنْكَرَهُ فَهُوَ مُسْتَنْكَرٌ وَالْجَمْعُ مَنَاكِرٌ عَنْ
 سِيَمِيَّهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَمَّا أَذْكَرٌ مِثْلُ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حَكْمَهُ مُشْدَدٌ أَنْ يَجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي
 الْمَذْكَرِ وَبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثِ وَالنُّكْرُ وَالنَّكْرُ مِمْدُودٌ الْمُنْكَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَدْ جِئْتَ
 شَيْئًا مُنْكَرًا قَالَ وَقَدْ يَحْرُكُ مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ

أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا يَتَوْنُوا * وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ مُنْكَرٍ
 لِأَنَّهُمْ أَيْعَهُمْ مَنذِرًا * وَهَلْ يَنْكِحُ الْعَبْدُ حَرْحَرَ

وَرَجُلٌ نَكْرٌ وَنِكْرٌ أَيْ دَاهٍ مُنْكَرٌ وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْكُرُ الْمُنْكَرَ وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ مِثْلُ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ
 وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ وَالتَّنْكَرُ التَّغْيِيرُ زَادَ التَّهْدِيبُ عَنْ حَالِ تَسْرُكٍ إِلَى حَالِ تَكْرُهٍ هَامِنَهُ وَالتَّنْكَرُ اسْمُ
 الْإِنْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَيْفَ كَانَ نِكْرِي أَيْ إِنْكَارِي وَقَدْ نَكَرَهُ
 فَتَنَكَّرَ أَيْ غَيَّرَهُ فَتَغْيِيرٌ إِلَى مَجْهُولٍ وَالتَّنْكَرُ وَالْإِنْكَارُ تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ وَالتَّنْكَرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَوْلَاءِ
 وَالْخِرَاجُ مِنْ دَمٍ أَوْ قَيْحٍ كَالصَّدِيدِ وَكَذَلِكَ مِنَ الزَّحِيرِ يُقَالُ أَسْهَلَ فُلَانٌ نَكَرَةً وَدَمًا وَبِئْسَ لَهُ فِعْلٌ
 مُشْتَقٌّ وَالتَّنَاكُرُ التَّجَاهُلُ وَطَرِيقٌ يَنْكُورٌ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَمُنْكَرٌ وَنِكْرٌ اسْمَا مَلَائِكِينَ مَفْعُولٌ
 وَفَعِيلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مُنْكَرٌ وَنِكْرٌ فَتَنَا الْقُبُورَ وَنَا كُورًا سَمِ وَأَبْنُ نَكَرَةَ رَجُلٌ مِنْ تَيْمٍ كَانَ مِنْ
 مُدْرِكِيِّ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبَنُو نَكَرَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ (نمر) التَّمْرَةُ النَّكْمَةُ
 مِنْ أَيْ لَوْنٍ كَانَ وَالْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَمْرَةٌ بِيضَاءٌ وَأُخْرَى سُودَاءٌ وَالْأَيْ تَمْرَاءُ وَالتَّمْرُ وَالْمَمْرُ رَضْرَبٌ مِنْ
 السَّبَاعِ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسَدِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَمْرَفِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْأَيْ تَمْرَةٌ وَالْجَمْعُ أَمْرٌ
 وَأَمْرٌ وَتَمْرٌ وَتَمْرٌ وَتَمْرٌ وَتَمْرٌ وَأَمْرٌ كَثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ تَمْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ رُكُوبِ التَّمَارِ وَفِي
 رِوَايَةِ التَّمُورِ أَيْ جُلُودِ التَّمُورِ وَهِيَ السَّبَاعُ الْمَعْرُوفَةُ وَاحِدُهَا تَمْرٌ وَأَمَّا نَهَى عَنْ اسْتِعْمَالِهَا لِأَنَّهَا
 مِنَ الزَّيْتَةِ وَالْخَيْلَاءِ لِأَنَّهُ زَيْءُ الْعَجْمِ أَوْ لِأَنَّ شَعْرَهُ لَا يَقْبَلُ الدَّبَاغَ عِنْدَ أَحَدِ الْأُمَّةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ ذِي كَيْ
 وَلَعَلَّ أَكْثَرًا مَا كَانُوا يَأْخُذُونَ جُلُودَ التَّمُورِ إِذَا مَاتَتْ لِأَنَّ أَصْطِيَادَهَا عَسِيرٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ
 أَنَّهُ لَبِئْسَ بِدَابَّةٍ سَرَّجَهَا تَمُورٌ فَتَنْزَعُ الصُّفْقَةَ يَعْنِي الْمِثْرَةَ فَقِيلَ الْجَدِيَّاتُ تَمُورٌ يَعْنِي الْبَدَاذِقُ قَالَ أَمَّا نَهَى

عن الصفة قال نعلب من قال تمر رده الى اتمر وتمر عنده جمع تمر كذئب وذئاب وكذلك تمرور
عنده جمع تمر كستر وستور ولم يحك سيبويه تمر في جمع تمر الجوهرى وقد جاء في الشعر تمر وهو
شاذ قال ولعله مقصور منه قال * فيها تمريل اسود وتمر * قال ابن سيده فاما ما انشده من قوله
* فيها تمريل اسود وتمر * فانه اراد على مذهبه وتمر ثم وقف على قول من يقول البكر وهو فعل
قال ابن بري البيت الذى انشده الجوهرى * فيها تمريل اسود وتمر * هو الحكيمن من معية الربيعي
وصواب انشاده * فيها تمريل اسود وتمر * قال وكذلك انشده ابن سيده وغيره قال ابن بري
وصف قناة تنبت في موضع محفوف بالجبال والشجر وقيل

حُفَّتْ بِأُطُودِ جِبَالٍ وَسَمَرٍ * فِي أَشْبِ الْغَيْطَانِ مُلْتَفِّ الْخُطْرِ

يقول حُفَّتْ موضع هذه القناة التى تنبت فيه باطواد الجبال وبالتمر وهو جمع تمر وهو شجرة
عظيمة والاشب المكان الملتف التبت المتداخل والغيطان جمع غائط وهو المنخفض من الارض
والخُطْر جمع حظيرة والعيال المتجتر في مشيه وتمريل جمعه واسود يدل منه وتمر معطوفة عليه
ويقال للرجل السبي الخلق قد تمر وتمر وتمر وجهه اى غيره وعبسه والتمر لونه اتمر وفيه تمر
تمريرة او تمريرة بيضاء وسوداء ومن لونه اشتق السحاب التمر والسحاب الذى فيه اثار كاتار
التمر وقيل هى قطع صغار متدان بعضها من بعض واحدها تمريرة وقول ابي ذؤيب ارنها تمريرة
اركها مطيرة وسحاب اتمر وقد تمر السحاب بالكسر يتمر تمر اى صار على لون التمر ترى فى خلاله
نقاطا وقوله ارنها تمريرة اركها مطيرة قال الاخفش هذا كقوله تعالى فآخر جنا منه خضر اريد
الاخضر والاتمر من الخليل الذى على شبه التمر وهو ان يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة اخرى
على اى لون كان والنعم التمر التى فيها سودا وبياض جمع اتمر الاصمعي تمرله اى تنكر وتغير
واوعده لان التمر لا تلقاه ابدا الامسكرا غضبان وقول عمرو بن معديكرب

وَعَلِمْتُ اَنِّي يَوْمَ ذَا * لِمُنَازِلُ كَعْبَاوَتِهَا

قَوْمٌ اِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ * تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقَدَا

اى تشبهوا بالتمر لاختلاف ألوان القيد والحديد قال ابن بري اراد بكعب بن الحرث بن كعب وهم
من مدحج وهم من قضاة وكانت بينه وبينهم حروب ومعنى تمر واتنكرو العدو وهم وأصله من
التمر لانه من اتنكر السباع واخبثها يقال لبس فلان لفلان جلد التمر اذا تنكر له قال وكانت
ملوك العرب اذا جلست لقتل انسان لبست جلود التمر ثم امرت بقتل من تريد قتله واراد بالخلق

قوله وصواب انشاده الخ
نقل شارح القاموس بعد
ذلك مانصه وقال أبو محمد
الاسود صحف ابن السيراني
والصواب غيايل بالمعجمة
جمع غيل على غير قياس كاتبه
عليه الصانعات اه كسبه

مصححه

الدروع وبالقد جلدًا كان يلبس في الحرب واتصبا على التمييز ونسب التنكر الى الخلق والقد
 مجازا اذ كان ذلك سبب تنكر لابسيه ما فكأنه قال تنكر خلقهم وقد هم فلما جعل الفعل لهما
 اتصبا على التمييز كما تقول تنكرت أخلاق القوم ثم تقول تنكر القوم أخلاقا وفي حديث
 الحُديبية قد لبسوا الكجلود الثمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها بأخلاق النمر
 وشرأسته وغمر الرجل غمرا وغمر غمرا ومنه لبس له جلد النمر وأسدا غمرا فيه غبرة وسواد
 والتمرة الحبرة لاختلاف ألوان خطوطها والتمرة شملة فيها خطوط بيض وسود وطير غمرا فيه
 نقط سود وقد يوصف به البرود ابن الاعرابي التمرة الباقى والتمرة العصبه والتمرة برده مخططة
 والتمرة الانثى من النمر الجوهرى والتمرة برده من صوف يلبسها الاعراب وفي الحديث جاءه
 قوم مجتمعي التمار كل شملة مخططة من ما زرا الاعراب فهي تمرة وجمعها تمار كأنها أخذت من
 لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراد أنه جاءه قوم لابسي أزر
 مخططة من صوف وفي حديث مصعب بن عمير رضى الله عنه أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
 تمرة وفي حديث خباب لكن حمزة لم يترك له الا تمرة مملءا وفي حديث سعد بن بطي في حبه
 أعرابي في تمرة أسد في نامورته والنمر والنمير كلاهما الماء الزاكي في الماشية النامي عذبا كان
 أو غير عذب قال الاصمعي النمر النامي وقيل ماء تمير أي ناجع وأنشد ابن الاعرابي
 قد جعلت والحمد لله تفر * من ماء عذقي جلودها تفر

أى شربت فعطنت وقيل الماء التمير الكثير حكاية ابن كيسان في تفسير قول امرئ القيس
 * عذاهم تمير الماء غير الحلال * وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه الحمد لله الذي أطعمنا التمير
 وسقانا التمير الماء التمير الناجع في الري وفي حديث معاوية رضى الله عنه خبز خبز وما تمير
 وحسب تمير وتمير زالك والجمع أثمار وتمير في الجبل تمرا صعد وفي حديث الحج حتى أتى تمرة هو
 الجبل الذي عليه أنصاب الحرم يعرفات أبو تراب تمير في الجبل والشحير وتمل اذا علا فيها قال
 الفراء اذا كان الجمع قد سمي به نسبت اليه فقلت في أثمار أثماري وفي معارف معافري فاذا كان
 الجمع غير مسمى به نسبت الى واحده فقلت نقبي وعربي ومنيكي والنامرة مصيدة تربط فيها
 شاة للذئب والنامور الدم كالثامور وأثماري من خراعة قال سيبويه النسب اليه أثماري
 لانه اسم للواحد الجوهرى وتمير أبو قبيل له من قبس وهو غمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن
 بكر بن هوازن وغمير قبيلتان والاضافة الى غمير غميري قال سيبويه وقالوا في الجمع التميرون

قوله وغمر في الجبل الحبابه
 نصر كافي القاموس اه

مصححه

استخفوا بحذف ياء الاضافة كما قالوا الأجمون ونهر أبو قبيلة وهو نهر بن قاسط بن هذب بن
أقصى بن زعيم بن جديله بن أسد بن ربيعة والنسبة الى نهر بن قاسط نهر بن قاسط بن قاسط بن هذب بن
لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور ونحوه اسم قبيلة الجوهري ونهر بكسر
النون اسم رجل قال

تعبدي نهر بن سعد وقد اري * ونهر بن سعد لي مطيع ومهطع

قال ابن سيده ونهران ونحوه اسمان والنهر موضع قال الراعي

لها بحقيل فالنيرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومنايا

ونحوه جبل قال صخر العتي

سمعت وقد هبطنا من نهار * دعاء أبي المنذر بسغيت

(نهر) النهر والنهر واحد الأنهار وفي المحكم النهر والنهر من مجاري المياه والجمع أنهار
ونهر ونهور أنشد ابن الاعراب

سقين ما زالت بكرمان نخلة * عوامر تجرى بينكن نهور

هكذا أنشده ما زالت قال وأراه مادامت وقد يتوجه ما زالت على معنى ما طهرت وارتفعت قال

النابعة كأن رحلي وقد زال النهار بنا * يوم الجميل عن مستأنس وحيد

وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران فالؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر
بلخ ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهر او نهرت النهر حفرته ونهر النهر نهره نهر
أجره واستنهر النهر اذا أخذ مجراه موضعاً مكيئاً والنهر موضع في النهر يحفره الماء وفي
التهديب موضع النهر والنهر حرق في الحصن نافذ يجرى منه الماء وهو في حديث عبد الله بن

أنس فأتوا نهر فاخربوا وحفر البئر حتى نهر نهر رأى بلغ الماء مشتق من النهر التهديب
حفرت البئر حتى نهرت فأتوا نهر رأى بلغت الماء ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهر
وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر الازهرى والعرب أسمي العواء والسماك أنهرين لكثرة
مائهما والنهور السحاب وأنشد * أو شقة حرجت من جوف نهور * ونهر واسع نهر قال
أبو ذؤيب أقامت به فاستت حيمه * على قصب وفرات نهر

والقصب مجاري الماء من العيون ورواه الاصمعي وفرات نهر على البدل ومثله لأصحابه فقال
هو كقولك مررت بنهر يفرجل وكذلك ما حكاه ابن الاعراب من أن سايه وإدعظيم فيه أكثر من

قوله حتى نهر بابه منع وسمع
كافي القاموس اه صححه

سبعين عيناً نهر تجرى انما النهر بدل من العين وأنهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم
يصف طعنة ملكت بها كتي فأنهرت فنقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

ملكته أي شددت وقويت ويقال طعنه طعنة أنهرت فتمه أي وسعه وأنشد أبو عبيد قول أبي
ذؤيب وأنهرت الدم أي أسلته وفي الحديث أنهروا الدم بماشتم الا الظفر والسن وفي حديث
آخر ما أنهر الدم فكل الانهار الا سالة والصب بكثرة شبيهه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء
في النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما حنق المذبح ولم يقطع حلقه
والمنهر خرقي في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعول من النهر والميم زائدة وفي حديث عبد الله
ابن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناخير خبير وأما قوله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر فقد
يجوز ان يعنى به السعة والضياء وان يعنى به النهر الذي هو مجرى الماء على وضع الواحد موضع

الجميع قال لا تنكروا القتل وقد سينا * في حلقكم عظم وقد سينا

وقيل في قوله جنات ونهر أي في ضياء وسعة لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور بلا لا وقيل نهر
أي أنهار وقال أحمد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ويقال هو واحد نهر كما يقال شعر
وشعر ونصب الها أفصح وقال الفراء في جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الذررى
الاذنبار وقال أبو اسحق نخوه وقال الاسم الواحد يدل على الجميع فيجوز أنه عن الجميع ويعبر
بالواحد عن الجمع كما قال تعالى ويولون الذر وماء نهر كثير وناقته نهرة كثيرة النهر عن ابن الاعرابي

وأنشد حمدلس غلباً مصباح البكر * نهرة الاخلاف في غير نخر

حمدلس ضخمة عظيمة والفخر أن يعظم الضرع فيقل اللبن وأنهر العرق لم يرقأ دمه وأنهر الدم
أظهره وأسأله وأنهر دمه أي أسأله دمه ويقال أنهر بطنه اذا جاب بطنه مثل مجى النهر وقال أبو
الجراح أنهر بطنه واستطلقت عقده ويقال أنهرت دمه وأهرت دمه وهرفت دمه والمنهرة فضاء
يكون بين بيوت القوم وأقبيتهم بطرحون فيه كأساتهم وحفرها بئر فأنهر ولم يصيبوا خيرا عن
العباني والنهار ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وقيل من طلوع الشمس الى غروبها
وقال بعضهم النهار ارا تنشارضوا البصر واجتماعه والجمع أنهر عن ابن الاعرابي ونهر عن غيره
الجوهري النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب فان جعلت قلت في قلبه أنهر
وفي الكثير نهر مثل سحب وسحب وأنهرنا من النهار وأنشد ابن سيده

لولا الثريدان لمسنا بالضم * تريد ليل وتريد بالنهر

قال ابن بري ولا يجمع وقال في أثناء الترجمة النهر جمع نهارهنا وروى الأزهرى عن أبي الهيثم
قال النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهار أن
ولليل وليلان انما واحد النهار يوم وتنتيته يومان وضد اليوم ليلة ثم جمعوه نهاراً وأنشد
* نريد ليل و نريد بالنهر * ورجل نهر صاحب نهار على النسب كما قالوا عمل وطم وسنة قال
* لست بليلى ولكنى نهر * قال سيبويه قوله بليلى يدل أن نهر على النسب حتى كأنه قال نهارى

ورجل نهر أى صاحب نهار غير فيه قال الأزهرى وسمعت العرب تنشد

ان نك ليليا فانى نهر * متى أئى الصبح فلا تنظر

قال ومعنى نهر أى صاحب نهار لست بصاحب ليل وهذا الرجز أورده الجوهري

* ان كنت ليليا فانى نهر * قال ابن بري البيت مغير قال وصوابه على ما أنشده سيبويه

لست بليلى ولكنى نهر * لا ادخ الليل ولكن أبكر

وجعل نهر في مقابلة ليلي كأنه قال لست بليلى ولانهارى وقالوا نهاراً نهر كليل الليل ونهار نهر

كذلك كلاهما على المبالغة واستنهر الشئ أى اتسع والنهار فرخ القطا والغطا والجمع أنهره

وقيل النهار ذكرك البوم وقيل هو ولد الكروان وقيل هو ذكرك الحبارى والانى ليل الجوهري

والنهار فرخ الحبارى ذكره الأصمعى فى كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن بري عن

يونس بن حبيب قال وحكى التوزي عن أبي عبيدة أن جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي

فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمير المؤمنين اختلفنا فى بيت الفرزدق وهو

والشيب ينهض فى السواد كأنه * ليل يصيح بجانيبه نهار

مالليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل

فرخ الكروان والنهار فرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندى ما قال يونس وأما الذى ذكره

المهدي فهو معروف فى الغرب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري قد ذكر أهل المعانى أن

المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسيراً شافياً وانما قال ليل يصيح بجانيبه نهار

فاستعار للنهار الصباح لان النهار لما كان آخذاً فى الاقبال والاقدام والليل آخذاً فى الادبار صار

النهار كأنه هازم والليل مهزوم ومن عادة الهازم أنه يصيح على المهزوم ألا ترى الى قول الشماخ

ولاقت بأرجاء البسيطة ساطعاً * من الصبح لصاح بالليل تقراً

فقال صاح بالليل حتى تنسروا ونهزم قال وقد استعمل هذا المعنى ابن هانئ فى قوله

قوله متى أتى فى نسخ من
الصباح متى أرى اه صححه

خَلِيلِي هَبَا فَاَنْصُرَاهَا عَلَى النَّبِيِّ * كَتَابَ حَتَّى يَهْزِمَ اللَّيْلَ هَا زِمُ
وَحَتَّى تَرَى الْجُوزَاءَ تَنْتُرُ عَقْدَهَا * وَتَسْقُطُ مِنْ كَفِّ الثَّرِيَا الْخَوَاتِمُ

وَالنَّهْرُ مِنَ الْاِنْتِهَارِ وَنَهْرُ الرَّجْلِ يَنْهَرُهُ نَهْرًا وَانْتَهَرَهُ زَجْرَهُ وَفِي التَّهْدِيبِ نَهْرُهُ وَانْتَهَرْتُهُ اِذَا
اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَزَجْرُهُ عَنْ خَيْرٍ قَالَ وَالنَّهْرُ الدَّعْرُ وَهِيَ الْخُلْسَةُ وَنَهَارٌ اسْمُ رَجُلٍ وَنَهَارٌ بِنْتُ سُوَيْعَةَ
اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ تَيْمٍ وَالنَّهْرُ وَانْ مَوْضِعٌ وَفِي الصَّخَاخِ نَهْرُ وَاَنْ يَفْتَحَ النَّوْنَ وَالرَّاءُ بِلَدَةِ وَاَللهُ اَعْلَمُ
(نهر) النَّهَابِيرُ الْمَهَالِكُ وَعَشِيَتْ بِهِنَّ النَّهَابِيرُ اى حَلَّتْ عَلَى اَمْرِ شَدِيدٍ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ
مَا اشْرَفَ مِنَ الْاَرْضِ وَاحِدَتُهَا نَهْبُورَةٌ وَنَهْبُورَةٌ وَنَهْبُورٌ وَقِيلَ النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ الْخَفْرُ بَيْنَ الْاَكْثَامِ
وَذَكَرَ كَعْبُ الْجَنَّةِ فَقَالَ فِيهَا نَهَابِيرٌ مَسْكُوعَةٌ اَعْتَبَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهَا بِحِجَابِهَا تَسْمَى الْمُنْبَرَةُ فَتَشِيرُ ذَلِكَ الْمَسْكُ
عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا الْهِنَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ حِبَالُ رِمَالٍ مَشْرُفَةٌ وَاحِدُهَا نَهْبُورَةٌ وَنَهْبُورَةٌ وَنَهْبُورٌ قَالَ
وَالنَّهَابِيرُ الرِّمَالُ وَاحِدُهَا نَهْبُورٌ وَهُوَ مَا اشْرَفَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ اَنْهُ قَالَ لِعَمَّانَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَا اَنْتَ قَدْرَكْتَ بِهَذِهِ الْاُمَّةِ نَهَابِيرٌ مِنَ الْاُمُورِ فَرَكِبُوا هَمَانِكَ وَمَلَّتْ بِهِمْ فَالْوَابِكُ
اَعْدِلْ اَوْ اَعْتَزِلْ وَفِي الْمَحْكَمِ قُتِبَ يَعْنِي بِالنَّهَابِيرِ اُمُورًا شَدِيدًا اَصْعَبَةً شَبَّهَا بِنَهَابِيرِ الرَّمْلِ لِانَّ الْمَشْيَ
يَصْعَبُ عَلَى مَنْ رَكَبَهَا وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ

وَلَا جَلْتِكَ عَلَى نَهَابِرِ اَنْ تَنْبُ * فِيهَا وَاَنْ كُنْتَ الْمُنْتَهَى تُعْطَبُ

اَنْشَدَهُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ وَاَنْشَدَ اَيْضًا

يَافِيَّ مَا قَاتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْبُو * بِوَلَامٍ فَوَارِهِ الْهَنْبِيرُ

قَالَ الْهَنْبِيرُ هُنَا الْاَدِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَوْسْ اَنْفَقَهُ فِي نَهَابِرٍ قَالَ
نَهَابِرٌ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ كَمَا تَنْهَشُ الْحَيَّةُ مِنْ هَهْنًا وَهَهْنًا وَنَهَابِرٌ حَرَامٌ يَقُولُ مَنْ اَكْتَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَوْسْ
حَلَّهُ اَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ النَّهَابِرُ الْمَهَالِكُ هَهْنًا اى اَذْهَبَهُ اللهُ فِي مَهَالِكٍ وَاُمُورٍ
مُتَبَدِّدَةٍ يَقَالُ عَشِيَتْ بِي النَّهَابِيرُ اى حَلَّتْ عَلَى اُمُورٍ شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ وَوَاحِدُ النَّهَابِيرِ نَهْبُورٌ وَالنَّهَابِرُ
مَقْصُورٌ مِنْهُ كَاَنْ وَوَاحِدُهُ نَهْبُورٌ قَالَ

وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ * نَهَابِرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَابِرُ

وقيل النهابير جهنم نعوذ بالله منها وقول نافع بن لقيط ولا جلتك على نهابر يكون النهابير ههنا أحد
هذه الاشياء وفي الحديث لا تزوجن نهبرة اى طويلة تمهزولة وقيل هي التي اشرفت على
الهالك من النهابير المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المُرْتَقِي (نهر) النهيرة التحدث بالكذب

٣ زاد في القاموس النثرة
بالمثلثة ضرب من المشي ٥١
٤ قوله النهسر الذئب عبارة
الشاموس النهسر كجعفر
الذئب أو ولده من الضبع
والخفيف السريع
والخريص الاكول للحم
ونهر اللحم قطعه والطعام
أكله ٥١ كتبه مصححه

وقد نثر علينا ٣ (نهر) النهسر الذئب ٤ (نور) في أسماء الله تعالى النور قال ابن الاثير
هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشئ سبهدها ذو العوابة وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور
والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا قال أبو منصور والنور من صفات الله عز وجل قال الله
عز وجل الله نور السموات والارض قيل في تفسيره هادي أهل السموات والارض وقيل مثل
نوره كشكاة فيها مصباح أي مثل نور هداية في قلب المؤمن كشكاة فيها مصباح والنور الضياء
والنور ضد الظلمة وفي المحكم النور الضوء أي كان وقيل هو شعاعه وسطوعه والجمع أنوار ونيران
عن نعلب وقد نار نورا وأنار واستنار ونور الأخرية عن الليثاني بمعنى واحد أي أضواء كما يقال بان
الشيء وأبان وبين وبين واستبان بمعنى واحد واستنار به استمد شعاعه ونور الصبح ظهر نوره
قال وحسب بيت القوم في الصيف ليله * يقولون نور صبح والليل عام

وفي الحديث فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للجد ثم أنارها يزيد بن ثابت أي نورها وأوضحها
وبينها والتنوير وقت سفار الصبح يقال قد نور الصبح تنويرا والتنوير الانارة والتنوير الاسفار
وفي حديث مواقيت الصلاة أنه نور بالعبير أي صلاحها وقد استنار الاثاق كثيرا وفي حديث علي كرم
الله وجهه نائرات الاحكام ومينرات الاسلام النائرات الواضحات البيئات والمينرات كذلك
فالاولى من نار والثانية من أنار وأنار لازم ومتعد ومنه ثم أنارها يزيد بن ثابت وأنار المكان وضع
فيه النور وقوله عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال الزجاج معناه من لم يهده الله
للاسلام لم يهتد والمنار والمنارة موضع النور والمنارة الشمعة ذات السراج ابن سميده والمنارة
التي يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب

وكلاهما في كفة برنية * فيها سنان كالمنارة اصلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستعمله فأوقع اللفظ على المنارة وقوله اصلع يريد أنه لا صدأ عليه فهو
يبرق والجمع مناوور على القياس ومناوور هموز على غير قياس قال نعلب انما ذلك لان العرب تشبه
الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهي مفعلة من النور بفتح الميم بفعالة فكسروها وتكبيرها كما قالوا
أمكنة فممن جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصل فصارت الميم عندهم
في مكان كالفاف من قذال قال ومثله في كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فعمل ما هو من هذا
على الغلط الجوهرى الجمع منار وبالواو لانه من النور ومن قال منار وهمز فقد شبه الاصل بالزائد
كما قالوا مصائب وأصله مصابوب والمنار العلم وما يوضع بين الشيقين من الحدود وفي حديث النبي

صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الارض أى أعلامها و المنار علم الطريق وفي التهذيب المنار العلم والحد بين الارضين والمنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التى ضربها ابراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحلي والميم زائدة قال ويحتمل معنى قوله لعن الله من غير منار الارض أراد به منار الحرم ويجوز أن يكون لعن من غير تخوم الارضين وهو أن يقطع طائفة من أرض جاره أو يحول الحد من مكانه وروى شمر عن الاصمعي المنار العلم يجعل للطريق أو الحد للارضين من طين أو تراب وفي الحديث عن أبي هريرة رضى الله عنه ان للاسلام صوى ومنار أى علامات وشرائع يعرف بها والمنارة التى يؤذن عليها وهى المئذنة وأنشد

لعل في مناسمها منار * الى عدنان واضحة السبيل

والمنار محجة الطريق وقوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور ههنا هو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى جاءكم نبي وكتاب وقيل ان موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال وقد سئل عن شئ ساءتكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور اذنى أنزل معه أى اتبعوا الحق الذى يسانه فى القلوب كبيان النور فى العيون قال والنور هو الذى بين الاشياء ويرى الابصار حقيقتها قال فمثل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور ثم قال يهدى الله لنوره من يشاء يهدى به الله من اتبع رضوانه وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت ربك فقال قد سأنته فقال نوراً أى أراه أى هو نور كيف أراه قال ابن الاثير سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما رأيت منكراً له وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة فى القلب من صحة هذا الخبر شئ فان ابن شقيق لم يكن يثبت أبانذرو قال بعض أهل العلم النور جسم وعرض والبارى تقدس وتعالى ليس بجسم ولا عرض وانما المراد أن سبحانه النور قال وكذا روى فى حديث أبي موسى رضى الله عنه والمعنى كيف أراه وسجابه النور أى ان النور يمنع من رؤيته وفي حديث الدعاء اللهم اجعل فى قلبى نوراً وبقى أعضائه أراد ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء منى فى الحق واجعل تصرفى وتقلىبى فيها على سبيل الصواب والخير قال أبو العباس سألت ابن الاعرابى عن قوله لا تستضيؤا بنار المشركين فقال النار ههنا الرأى أى لا تشاوروهم فجعل الرأى مثلاً للضوء عند الخيرة قال وأما حديثه الآخر أنابرى من كل مسلم مع مشرك فليلم يارسول الله ثم قال لا ترامى

نارا هما قال انه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان ثم وكده فقال لا تراءى ناراهما
 أى لا ينزل المسلم بالموضع الذى تقابل ناره اذا اوقدها نار مشرك لقرب منزل بعضهم من بعض
 ولكنه ينزل مع المسلمين فانهم يدعى من سواهم قال ابن الاثير لا تراءى ناراهما أى لا يجتمعان
 بحيث تكون ناراهما تقابل نار الاخر وقيل هو من سمى الابل بالنار وفي صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم **أَنورُ الْمُجَبَّرِ** أى تبرا الجسم يقال للحسن المشرق **اللَّوْنُ** نُورٌ وَهُوَ أَفْعُلُ مِنَ النُّورِ يقال نار
 فهو نير و ناره فهو نير والنار معروفة أى وهى من الواولان تصغيرها نُورِيَّةٌ وفى التنزيل العزيز **أَن**
بُورِكُمْ من فى النار ومن حولها قال الزجاج جاء فى التفسير أن من فى النار هنا نُورٌ والله عز وجل
 ومن حولها قيل الملائكة وقيل نور الله أيضا قال ابن سيده وقد تذكَّرُ النار عن أبي حنيفة
 وأنشد فى ذلك **فمن بأتنا يلهم بنا فى ديارنا * يجدا ثم أادعسا ونارا أتاجبا**

قوله والجمع أنور كذا بالاصل
 وفى القاموس والجمع أنوار
 وقوله ونيرة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وصوبه شارح
 القاموس عن قوله ونيرة
 كقردة ٥١ مصححه

ورواية سيبويه يجدها حطباجر لا ونارا أتاجبا والجمع أنور ونيران أن قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
 ونيرة ونور ونيران الاخيرة عن أبي حنيفة وفى حديث شجر جهنم فتعلوهم نار الأيتار قال ابن الاثير
 لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صححت الرواية فيجتمل أن يكون معناه نار التيران بجمع
 النار على أيتار وأصلها أنوار لانها من الواو كما جاء فى ربيع وعيدان رياح وأعياد وهما من الواو وتور
 النار نظر اليها وأتاها وتور الرجل نظر اليه عند النار من حيث لا يراه وتورت النار من بعيد
 أى تبصرت لها وفى الحديث الناس شركاء فى ثلاثة الماء والكلا والنار أراد ليس لصاحب النار أن
 يمنع من أراد أن يستضى منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التى تورى النار أى لا يمنع أحد
 أن يأخذ منها وفى حديث الازاروما كان أسقل من ذلك فهو فى النار معناه أن مادون الكعبيين
 من قدم صاحب الازار المسبب فى النار عقوبة له على فعله وقيل معناه أن صنيعه ذلك وفعله فى
 النار أى انه معدود ومحسوب من أفعال أهل النار وفى الحديث أنه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة
 آخركم يموت فى النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدفأ فأمر بقدر عظمة فثلث ماء وأوقد تحتها واتخذ
 فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدقته فيمينا هو كذلك خسفت به فحصل فى النار قال فذلك الذى
 قال له والله أعلم وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه **الجماء جبار والنار جبار** قيل هى النار التى
 يؤقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرًا قال ابن
 الاثير وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر
 فان أهل اليمن يملكون النار فتكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرره مصحفا

بالياء والبسرة هي التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هَدْرٌ قال الخطابي لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابن داود من طريق أخرى وفي الحديث فان تحت البحر نار وتحت النار بحرا قال ابن الاثير هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشأنه وان الافة تُسرعُ الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لا يسهاودان منها والنار السمة والجمع كالجمع وهي النورة ونزلت البعير جعلت عليه ناراً وما به نورة أي وسم الاصمعي وكل وسم عكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وحزوزم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أي ما سميت ناراً لانها بالنار توسم وقال الرازي

حتى سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشفي من الأوار

أي سقوا بلهم بالسمة أي اذا نظروا في سمة صاحبه عرف صاحبه فسقي وقد تم على غيره لشرف آرباب تلك السمة وخلوها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أي سميت تدل على نجارها يعني الابل قال الرازي بصف ابلاسماها مختلفة

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها الان آربابها من قبائل شتى فأغير على سرح كل قبيلة واجتمعت عندهم آثار عليها سمات تلك القبائل كلها وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وما نارها ما أي ما سميت ما التي وسمتها يعني ناقته الضاليتين والسمة العلامة ونار المهول نار كانت للعرب في الجاهلية يوقدونها عند التحالف ويطرحون فيها ملحا ينقعهم ولون بذلك ما كيد اللطف والعرب تدعو على العدو وتقول أبعده الله داره وأوقد نار اثره قال ابن الاعرابي قالت العقيلية كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عناء وقد ناخلفه ناراً قال فقلت لها ولم ذلك قالت لي تحول ضبعهم معهم أي شرهم قال الشاعر

وجه أقوام حملت ولم أكن * كوقد ناراً ترهم للتندم

الجمعة قوم تحملوا جملة فطافوا بالقبائل يسألون فيها فأخبر أنه حمل من الجمعة ما تحملوا من الديات قال ولم أندم حين ارتحلوا عني فأوقد على اثرهم ونار الجباب قد مر تفسيرها في موضعه والنور والنورة جميعاً الزهر وقيل النور الأبيض والزهر الأصفر وذلك انه يبيض ثم يصفر وجمع النور أنوار والنور بالضم والتشديد كالنور واحدة نورة وقد نور الشجر والنبات اللبث النور نور الشجر والفعل التوير وتوير الشجرة إزهارها وفي حديث خزيمه لما نزلت تحت الشجرة أنورت

أى حسنت خضرتهم من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت
فأما نورت فعلى الاصل وقد سمي خندف بن زياد الزبيرى ادراك الزرع تنويرا فقال
* سامى طعام الحى حتى نورا * وجمعه عدى بن زيد فقال

وذى تناوير ممعون له صبح * يغدو وأبدقأ فلين أمهارة

والتور حسن النبات وطوله وجمعه نورة ونورت الشجرة وانارت ايضا أى اخرجت نورها وانارت
النبات وانور ظهر وحسن والانور الظاهر الحسنى ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان انور
المجرب والنورة الهناء التهذيب والنورة من الحجر الذى يحرق ويسوى منه الكلس ويحلق به
شعر العانة قال أبو العباس يقال انور الرجل واتار من النورة قال ولا يقال تنور الا عند اصدار
النار قال ابن سيده وقد اتار الرجل وتنور تطلّى بالنورة قال حكى الاقول نعلب وقال الشاعر

أجد كالم تعلم أن جأنا * أبنا الحسل بالصخر لا يتنور

التهذيب وتأمر من النورة فتقول انور يانيد وانتر كما تقول اقنول واقنل وقال الشاعر فى تنور
النار قنورت نارها من بعيد * بجزاى هيات منك الصلاة

قوله بجزاى بنحاه مبهمة
فزاى من مبهتين جبل بين
منعج وعائل والبيت للعرث
ابن حلزة كما فى ياقوت
فاحرص عليه ٥١ مصعبه

قال ومنه قول ابن مقبل * كربت حياة النار للمسنور والنور السيل وهو دخان الشمع يعالج
به الوشم ويحشى به حتى يحضر ولك أن تقلب الواو والمضمومة همزة وقد نور ذراعه اذا غرر بها برة ثم
ذرعها النور والنور حصة مثل الاغمدة تدق فتسحقها اللثة أى تقمحه من قولك سفت الدواء
وكن نساء الجاهلية يتشمن بالنور ومنه قول بشر * كما وشم الرواهش بالنور * وقال الليث
النور دخان الفسيله يتخذ كالأووشما قال أبو منصور أما الكعل فاسمعت ان نساء العرب
اكتحن بالنور وأما الوشم به فقد جاء فى أشعارهم قال اميد

أورجع واشمة أسف نورها * كنفقا تعرض فوقهن وشامها

التهذيب والنور دخان الشمع الذى يلتزق بالطست وهو الغنج أيضا والنور والنوار المرأة النفور
من الرية والجمع نور غيره النور جمع نوار وهى النقر من الأطباء والوحش وغيرها قال مضرس
الاسدى وذكرا الأطباء وانها كئست فى شدة الحر

تدلّت عليها الشمس حتى كأنها * من الحجر ترعى بالسكينة نورها

وقد نارت تنور نوران ونوارا ونسوة نوراً ونقر من الرية وهو فعل مثل قذال وقذل الا أنهم
كروا الضمة على الواو لان الواحدة نوار وهى النور ومنه سميت المرأة وقال العجاج

* يَخْلَطُنَ بِالتَّائِسِ النُّوَارَا * الجوهرى نزلت من الشئ أُنُورٌ وَأُنُورٌ وَأُنُورٌ بِكسر النون قال مالك
ابن زُغَبَةَ الباهلي يخاطب امرأة

أُنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَفْرُوقُ * وَحِبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِتٌ حَدِيقُ

أراد أن يفار يا فروق وقوله سرع ماذا أراد سرع تخفف قال ابن بَرِي في قوله

* أُنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَفْرُوقُ * قال الشعر لابن شقيق الباهلي واسمه جر بن رباح قال وقيل هو
لزغبة الباهلي قال وقوله أنورا بمعنى أنفأ سَرَعَ ذَا يَفْرُوقُ أَي مَا سَرَعَهُ وَذَا فاعل سَرَعَ وَأَسْكَنَهُ
للوزن وما زائدة والبين ههنا الوصل ومنه قوله تعالى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَي وَصَلَكُمْ قال ويروى
وحبل الين منتكت ومنتكت منتقض وحديق مقطوع وبعده

أَلَا زَعَمْتَ عِلَاقَةَ أَنْ سَيِّئِي * يَفْلُلُ غَرْبَهُ الرَّأْسُ الحَلِيقُ

وعلاقة اسم محبوبته يقول أزعمت أن سيئى ليس بقاطع وان الرأس الحليق يفلل غربه وامرأة
نُورًا نَفَرَةٌ عَنِ الشَّرِّ والقبيح والنور المصدر والنور الاسم وقيل النور النفار من أى شئ كان
وقد ناراها ونورها واستنارها قال ساعدة بن جؤية يصف ظبية

يُؤَادِرُ حَرَامٍ لَمْ تَرَعَهَا حِبَالُهُ * وَلَا فَايَصُّ ذَوَاهُمْ بِسْتِنِيرِهَا

وبقرة نُورًا تَنْفَرُ مِنَ التَّعَلُّعِ وَفِي صِفَةِ نَاقَةِ صَالِحٍ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هِيَ أُنُورٌ مِنْ أَنْ
تُحَلَّبَ أَي أَنْفَرُ والنور النفار ونوره وأثره نقره وفرس وديق نُورًا إِذَا اسْتَوَدَّقَتْ وَهِيَ تَرِيدُ الفِعْلَ
وَفِي ذَلِكَ مِنْهَا ضَعْفٌ تَرَهَّبَ ضَوْلَةَ النَّكَاحِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ أَي عِدَاوَةٌ وَشَحْنَاءُ وَفِي الحَدِيثِ
كَانَتْ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ أَي فَتْنَةٌ حَادِثَةٌ وَعِدَاوَةٌ وَنَارُ الحَرْبِ وَنَائِرَتُهَا شَرُّهَا وَهَيْبَتُهَا وَنَزَتْ الرَّجُلَ
أَفْرَعَتْهُ وَنَفَرَتْهُ قَالَ

إِذَا هُمْ نَارُوا وَوَانَهُمْ أَقْبَلُوا * أَقْبَلَ مَسَاحٍ أَرِيْبٍ مِقْضَلُ

ونار القوم وتوروا وانهم اقبلوا واستنار عليه ظفربه وغلبه ومنه قول الاعشى

فَأَدْرَكُوا بَعْضَ مَا ضَاعُوا * وَقَابَلَ القَوْمَ فَاسْتَنَارُوا

ونورة اسم امرأة سخارة ومنه قيل هو يُنُورُ عَلَيْهِ أَي يُخَيِّلُ وَليْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ الا زهري
يقال فلان يُنُورُ عَلَى فلان إِذَا شَبَّهَ عَلَيْهِ أَمْرًا قَالَ وَليْسَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ عَرَبِيَّةً وَأَصْلُهَا أَنَّ أَمْرًا
كَانَتْ تَسْمَى نُورَةً وَكَانَتْ سَاحِرَةٌ فَقِيلَ لِمَنْ فَعَلَ فَعَلَهَا قَدْ نُورَ فَهُوَ مُنُورٌ قَالَ زَيْدُ بْنُ كُنُوزَةَ عَلِقَ
رَجُلٌ أَمْرًا فَكَانَ يُنُورُهَا بِاللَّيْلِ وَالتَّنُورُ مِثْلُ التَّنُورِ فَيُقَالُ لَهَا إِذَا نَابَ التَّنُورُ لِحَدْرِهِ فَلَا

يرى منها الاحسن فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يا منور اهاه فلما سمع مقالها
 وابصر ما فعلت قال فبئس ما ارى هاهوا وانصرفت نفسه عنها فصيرت مثالا لكل من لا يتسقى قبيحا
 ولا يرعوى الحسن ابن سيده واما قول سيبويه في باب الامالة ابن نور فقد يجوز ان يكون اسما
 سمي بالنور الذي هو الضوء او بالنور الذي هو جمع نوار وقد يجوز ان يكون اسما صاعه لتسوع فيه
 الامالة فانه قد يصوغ اشياء فتسوع فيها الامالة ويصوغ اشياء اخر لتمتع فيها الامالة وحكى ابن
 جني فيه ابن بؤر بالباء كانه من قوله تعالى وكنتم قوما بورا وقد تقدم ومنور اسم موضع صحته فيه
 الواو صحته في مكرورة للعلمية قال بشر بن ابي خازم

الليلى على شحط المزار تذكر * ومن دون ليلى ذوبجار ومنور

قال الجوهري وقول بشر * ومن دون ليلى ذوبجار ومنور * قال هما جبلان في ظهر حرة بنى سليم
 وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه ابرهة بن الحرث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من
 ضرب المنار على طريقه في مغازته ليهدي بها اذ ارجع (نير) النير القصب والخيوط اذا اجتمعت
 والنير العلم وفي الصحاح علم الثوب ولحمته ايضا ابن سيده نير الثوب علمه والجمع اسيار ونير الثوب
 اثيره نيرا واثره ونيره اذا جعلت له علما الجوهري اثير الثوب وهنرث مثل ارقث وهرقث قال
 الزبيان ومنهل طام عليه الغلقق * يسيرا ويسدى به الخدرنق

قال بعض الاعفال تقسم اسيالها نير * وتضرب الناقوس وسط الدير

قال ويجوز ان يكون اراذ نير فغير للضرورة قال وعسى ان يكون النير لغة في النير ونيره واثره
 وهنرته اثيره اثاره وهو منار على البدل حكى الفعل والمصدر اللحياني عن الكسائي جعلت
 له نيرا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نير الثوب واثره
 ونيره اذا جعلت له علما وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لولا ان عمر نهى عن النير لم نر
 بالعلم بأسا ولكنه نهى عن النير والاسم النيرة وهي الخيوط والقصب اذا اجتمعنا فاذا تفرقتا
 سميت الخيوط خيوطه والقصب قصبه وان كانت عصافعصا وعلم الثوب نير والجمع اسيار ونير
 الثوب نيسير والاسم النير ويقال للحمه الثوب نير ابن الاعرابي يقال للرجل نير اذا امرته
 بعمل علم للمندبل وثوب منير منسوج على نيرين عن اللحياني ونير الثوب هذبته عن ابن كيسان
 وانشديت امرئ القيس

فقتت بها منسي تجرورانا * على اثر نيران مرط مرجل

والتيرة أيضا من أدوات التسيح ينسج بها وهي الخشبة المعترضة ويقال للرجل ما أنت بسبابة
ولا تخمة ولا نيرة يضرب لمن لا يضرو ولا ينفع قال الكمي

فماتوا يكن حسنا جميلا * وماتسدا والمكرمة تسيروا

يقول اذا فعلتم فعلا أبرمتموه وقول الشاعر أنشده ابن برزخ

ألم تسأل الأحلاف كيف بدلوا * بأمرأ ناروه جميعا وألجوا

قال يقال نار وناروه ومسير وناروه ويقال لست في هذا الأمر بمسير ولا ملحم قال والطرة من

الطريق تسمى التير تشبها بسيير الثوب وهو العلم في الحاشية وأنشد بعضهم في صفة طريق

على ظهر ذي نيرين أماجنابه * فوعت وأماظهره فوعس

وجنابه ما قرب منه فهو وعث يستدفيه المشى وأماظهر الطريق الموطوء فهو متين لا يشتد على

الماشي فيه المشى وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

أأهل تبلغنيها * على اللبان والسنه * فلا ذات نيرين * يمر وسمعها ربه

تخال بها اذا غصبت * حجارة فأصحت كنه

يقال ناقة ذات نيرين اذا حلت شحما على شحم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين

اذا نسج على خيطين وهو الذي يقال له ديانود وهو بالفارسية دوانوف ويقال له في النسيج المائة

وهو أن ينار خيطان معا ويوضع على الحقة خيطان وأما ما ذكره خيطا واحدا فهو السجل فاذا كان

خيطا أبيض وخيطا أسود فهو المقاناة واذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقي ورجل ذو نيرين

أي قوته وشدة ضعف شدة صاحبه وناقة ذات نيرين اذا أسنت وفيها بقية وربما استعمل

في المرأة والتير الخشبة التي تكون على عنق الثور بأدائها قال

دنانيرنا من قرن تور ولم تكن * من الذهب المضروب عند القساطير

ويروى من التابل المضروب جعل الذهب تابلا على التشبيه والجمع أتيارونيران شامية التهذيب

يقال للخشبة المعترضة على عنق الثورين المقرنين العراثة نير وهو نير الفسدان ويقال للعرب

الشديدة ذات نيرين وقال الطرماح

عدا عن سلمى أي كل شارق * أهز حرب ذات نيرين ألتى

ونير الطريق ما يتضح منه قال ابن سيده ونير الطريق أخذ وفيه واضح والنائر الملقى بين الناس

الشرور والنائرة الحقد والعداوة وقال الليث النائرة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم

نائرة أي عداوة الجوهري والتبرجبل لبني غاضرة وأنشد الأصمعي

أقبلن من نبر ومن سواج * بالقوم قدموا من الأدلاج

وأبو بردة بن نيار رجل من قضاة من الصحابة وأمه هاني

(فصل الهاء) (هبر) الهبر قطع اللحم والهبرة بضعة من اللحم أو مخصصة لأعظم فيها وقيل

هي القطعة من اللحم إذا كانت مجمعة وأعطيت هبرة من لحم إذا أعطاها مجتمعا منه وكذلك البضعة

والقدرة وهبر هبرهرا قطعها بكارا وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت له قطعة واهتبره

بالسيف إذا قطعه وفي حديث عمر أنه هبر المنافق حتى برد وفي حديث علي عليه السلام انظروا

شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وفي حديث الشراة فهبرناهم بالسيف ابن سيده

وضرب هبر هبر اللحم وصف بالمصدر كما قالوا ذرهم ضرب ابن السكيت ضرب هبر أي يلقى

قطعة من اللحم إذا ضرب به وطن تترفيه اختلاس وكذلك ضرب هبير وضربة هبير قال المتخلف

كلون الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سراطي

وسيف هبار يتسفف القطعة من اللحم فيقطعه والهبر المنقطع من ذلك مثل به سيمويه وفسره

السيرافي وجعل هبير وأهبر كثير اللحم وقد هبر الجبل بالكسر هبرهرا وناقته هبرة وهبراه

ومهورة كذلك ويقال بعير هبر وبراى كثير الوبر والهبر وهو اللحم وفي حديث ابن عباس

في قوله تعالى كعصف ما كول قال هو الهبور قيل هو ذفاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من

الهبر القطع والهبر مساقاة السكان يمائية قال * كالهبر تحت الظلة المرشوش * والهبرية

مطار من الزغب الرقيق من القطن قال * في هبريات الكرشف المنقوش * والهبرية

والهبارية مطار من الريش ونحوه والهبرية والأبرية والهبارية ما تعلق بأسفل الشعر مثل النخالة

من وسخ الرأس ويقال في رأسه هبرية مثل فعلية وقول أوس بن حجر

لئت عليه من البردي هبرية * كالمزباني عياربا وصال

قال يعقوب عن الهبرية ما يتناثر من القصب والبردي فيسبق في شعره متلبدا وهو برت أذنه

احتشى جوفها وبرأ فيها شعرا وكنت أطرافها وطرفها ورعا كئسى أصول الشعر من أعالي

الاذنين والهبر ما طمأن من الأرض وارتفع ما حوله عنه وقيل هو ما طمأن من الرمل قال

عدى فترى محانيه التي تسق الترى * والهبر يورق بنبتهار وادها

والجمع هبور قال الشاعر * هبور أعواط إلى أعواط * وهو الهبير أيضا قال زميل بن أم

دينار أعزهمان حرم من بطن حرة * على كف أخرى حرة بهبير

وقيل الهبير من الارض أن يكون مطمئنا وما حوله أرفع منه والجمع هبير قال عدى

جعل القف شمالا وانتهى * وعلى الايمن هبير وبرق

ويقال هي الصخور بين الروابي والهيرة خرزة يؤخذها الرجال والهوبر الفهد عن كراع وهوبر

اسم رجل قال ذو الرمة

عشبة فرائح الحاربيون بعدما * قضى تحبه من ملتقى القوم هوبر

أراد ابن هوبر وهبيرة اسم وابن هبيرة رجل قال سيويه سمعناهم يقولون ما أكثر الهبيرات

واطرحوا الهبيرين كراهية أن يصير بمنزلة ما لا علامة فيه للتأنيث والعرب تقول لا آتيك هبيرة

ابن سعد أي حتى يوب هبيرة فأما هبيرة مقام الذهب ونصبوه على الطرف وهذا منهم اتساع

قال اللحياني إنما نصبوه لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك أبدا وهو رجل فقد وكذلك

لا آتيك ألوة بن هبيرة ويقال ان أصله ان سعد بن زيد مناة عمر اطوبلا وكبر ونظر يوما الى شائه

وقد أهملت ولم ترع فقال لابنه هبيرة ارع شاهك فقال لا أرها حسن الحسل أي أبا فصار مثلا

وقيل لا آتيك ألوة هبيرة والهيرة الضبع الصغيرة أبو عبيدة من آذان الخيل مهورة وهي التي

يحتش جوفها وبراؤها شعر وتكتسى أطرافها وطرفها أيضا الشعر وقيل يكون الا في رواد

الخيل وهي الرواعي والهوبر والأوبر الكثير الوبر من الأبل وغيرها ويقال للدكاونين هما

الهباران والهيران أبو عمرو ويقال للعنكبوت الهبور والهبون وعن ابن عباس رضي الله عنهما

في قوله تعالى فجعلهم كعصف ما كول قال الهبور قال سفيان وهو الذر الصغير وعن ابن عباس

رضي الله عنهما قال هو الهبور عصافه الزرع الذي يؤكل وقيل الهبور بالنبطية ذاق الزرع

والعصافه ما تفتت من ورقه والمأكول ما أخذ حبه وبقي لاجب فيه والهوبر القرد الكثير الشعر

وكذلك الهبار وقال

سقرت فقلت لها هج قنبر قعت * فدكرت حين قنبر قعت هبارا

وهبار اسم رجل من قريش وهبار وهبار اسمان والهبير موضع والله أعلم (هتر) الهتر مزق

العرض هتره هتره هترا وهتره ورجل مستهتر لا يسأل ما قيل فيه ولا ما قيل له ولا ما شتم به قال

الزهري قول الليث الهتر مزق العرض غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهتر إلا أن يكون

مقلوبا كما قالوا جبد وجذب وأما الاستهتر فهو اللوع بالشئ والافراط فيه حتى كأنه أهتر أي

قوله يقال للعنكبوت الهبور

والهبون كصبور فيهما وما

بمعنى الذر فكسور كما في

القاموس ٥٥ مصححه

تَرَفَ وفي الحديث سبِقَ الْمُفْرِدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفْرِدُونَ قَالَ الَّذِينَ أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ
عَنْهُمْ أَنْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَفَافًا قَالَ وَالْمُفْرِدُونَ الشُّيُوحُ الْهَرَجِيُّ مَعْنَاهُمْ أَنْهُمْ كَبُرُوا فِي
طَاعَةِ اللَّهِ وَمَاتَ لَذَاتِهِمْ وَذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِمْ قَالَ وَمَعْنَى أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ أَي تَحَرَّفُوا
وَهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ يُقَالُ خَرَفَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَي خَرَفَ وَهُوَ يَطِيعُ اللَّهَ قَالَ وَالْمُفْرِدُونَ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ عَنِي بِهِمُ الْمُتَفْرِدُونَ الْمُتَخَلِّفُونَ لِذِكْرِ اللَّهِ وَالْمُسْتَهْتَرُونَ الْمُؤَلَّعُونَ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ وَجَاءَ
فِي حَدِيثٍ آخَرَ هُمُ الَّذِينَ اسْتَهْتَرُوا بِإِذْنِ اللَّهِ أَي أَوْلَعُوا بِهِ يُقَالُ اسْتَهْتَرْتُ بِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَي أَوْلَعْتُ بِهِ
لَا يَتَحَدَّثُ بغيرِهِ وَلَا يَفْعَلُ غَيْرَهُ وَقَوْلُهُ هْتَرْتُ كَذِبًا وَالهْتَرْتُ بِالْكَسْرِ السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْخَطَأُ فِيهِ
الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ هْتَرْتُ هَاتِرًا وَهُوَ وَكَيْدُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

أَلَمْ خَيَالٌ مَوْهَبًا مِنْ تَمَاضِيرٍ * هُدُوا وَلَمْ يَطْرُقْ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِرًا

وَكَانَ إِذَا مَا لَسْتُمْ مِنْهَا بِجَاجَةٍ * رَاجِعُ هْتَرًا مِنْ تَمَاضِيرِ هَاتِرًا

قَوْلُهُ هُدُوا أَي بَعْدَ هُدًى مِنَ اللَّيْلِ وَلَمْ يَطْرُقْ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِرًا أَي لَمْ يَطْرُقْ مِنْ أَوَّلِهِ وَالسَّمُّ أَفْعَلٌ مِنَ
الْإِمَامِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ خَيَالُهَا عَاوَدَهُ خَيَالُهُ فَقَدْ كَلَامُهُ وَقَوْلُهُ رَاجِعُ هْتَرًا أَي يَعُودُ إِلَى أَنْ يَهْتَرِي
بِذِكْرِهِ وَرَجُلٌ مَهْتَرٌ مُخْطِئٌ فِي كَلَامِهِ وَالهْتَرْتُ بِضَمِّ الْهَاءِ ذَهَابَ الْعَقْلُ مِنْ كِبَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ
وَالمَهْتَرُ الَّذِي فَقَدَ عَقْلَهُ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقَدْ أَهْتَرَ نَادِرٌ وَقَدْ قَالُوا أَهْتَرُوا وَهْتَرُوا الرَّجُلُ فَهُوَ مَهْتَرٌ
إِذَا فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ وَصَارَ خَرَفًا وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ إِذَا لَمْ يَعْقِلْ مِنَ الْكِبَرِ قَبْلَ
أَهْتَرَفِهِ وَهُوَ مَهْتَرٌ وَالسُّهْرَانُ مِثْلُهُ قَالَ يَعْقُوبُ قَبْلَ لَامِرَاتِهِ مِنَ الْعَرَبِ قَدْ أَهْتَرَتْ إِنْ فَلَانًا قَدْ أُرْسِلَ
يَخْطُبُكَ فَقَالَ هَلْ يَجْعَلُنِي أَنْ أَحِلَّ مَالَهُ الْوَعْلُ وَمَعْنَى قَوْلِهَا أَنْ أَحِلَّ أَنْ تَنْزِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى
ظَهْرِ طَرِيقٍ رَاكِبَةً بَعِيرِهَا وَابْنُهَا يَتَوَدَّهَا وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ تَلَّ وَعَلَّ أَي صَرَعَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَلَّ
لِلْجَبِينِ وَفَلَانٌ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ أَي مَوْلُوعٌ بِهِ لَا يَهْتَرُ إِلَى مَا قَبْلَ فِيهِ وَهْتَرَهُ الْكِبَرُ وَالتَّهْتَرُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ
وَهَذَا الْبِنَاءُ يَجَاءُ بِهِ لِتَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ وَالتَّهْتَرُ كَالْتَّهْتَرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِ فَلَانٌ يَهْتَرُ فَلَانًا
مَعْنَاهُ يُسَابَهُ بِالْبَاطِلِ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَهْتَرَةُ الْقَوْلُ الَّذِي يَنْقُصُ
بَعْضُهُ بَعْضًا وَاهْتَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَهْتَرٌ إِذَا أَوْلَعَ بِالْقَوْلِ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَهْتَرُ فَلَانٌ فَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ إِذَا ذَهَبَ
عَقْلُهُ فِيهِ وَانْصَرَفَتْ هَمُّهُ إِلَيْهِ حَتَّى أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِيهِ بِالْبَاطِلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُسْتَبْتَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهْتَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ وَيَتَقَاوَلَانِ وَيَتَقَابِحَانِ فِي الْقَوْلِ مِنَ الْهَيْتَرِ بِالْكَسْرِ
وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالسَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ

من المُسْتَهْتَرِينَ يقال اسْتَهْتَرَ فلان فهو مُسْتَهْتَرٌ إذا كان كثير الأباطيل واليهْتَرُ الباطلُ قال ابن
الاثريُّ المَبْطَلِينَ في القولِ والمُسْتَقْطِينَ في الكلام وقيل الذين لا يسألون ما قيل لهم وما شتوا به
وقيل أراد المُسْتَهْتَرِينَ بالدنيا ابن الأعرابي الهْتِيرَةُ تصغيرُ الهْتِيرَةِ وهي الحَقَّةُ المُحْكَمَةُ الأزهرى
التَهْتَارُ من الحَقِّ والجهل وأنشد

ان الفزاري لا يَنْفَقُ مُعْتَمِلًا * من النواكح تهْتَارًا بهْتَارِ

قال يريد التَهْتِيرُ بِالتَهْتِيرِ قال ولغة العرب في هذه الكلمة خاصة دَهْدَارٌ أَيْ دَهْدَارٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ مِنْ
يَجْعَلُ بَعْضُ التَّائَاتِ فِي الصَّدُورِ دَالِ الْفُحُوقِ الدَّرِيْقِ وَالدَّرِيْقُ بَصِغَةٌ فِي التَّخْرِيبِ وَهُمَا مَعْرَبَانِ
وَالهْتَارُ الْعَجْبُ وَالدَاهِيَةُ وَهْتَارَةٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

* راجع هتار من تماضرها ترا * وانه لهتار هتار أي داهية دواه الأزهرى ومن أمثالهم في

الدهى المنكر انه لهتار هتار وانه لصل أصل وتهاتر القوم أذعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا
ومضى هتار من الليل اذ مضى أقل من نصفه عن ابن الأعرابي (هتكر) التهذيب الهتكر

من الرجال الذي لا يستيقظ ليلا ولا نهارا (هتمر) الهتمرة كثرة الكلام وقد هتمر (هجر)

الهجر ضد الوصل هجره هجرة هجر أو هجرنا نصرمه وهما هجران وبتاجران والاسم الهجرة

وفي الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب

وموجدة أو تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة

أهل الأهواء والبدع دائمة على مر الأوقات ما لم تطهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه

الصلوة والسلام لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة بؤك أمر

بهم جيرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة

جماعة منهم وما نواتها جرين قال ابن الاثير وعل أحد الامرين منسوخ بالآخر ومن ذلك ما جاء

في الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الأمهات اريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر

فكان قلبه مهاجرا لسانه غير موصل له ومنه حديث أبي الدرداء رضى الله عنه ولا يسمعون

القرآن الا هجرا اريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته وأغفلته قال

ابن الاثير واه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقيح من

القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن

رواه القول فانما أراد به القرآن فتوههم انه أراد به قول الناس والقرآن العزيز مبرر أعن الخنا

والقبیح من القول وهجر فلان الشريك هجرًا وهجرنا وهجرة حسنة حكاة عن اللحياني والهجرة
والهجرة الخروج من أرض الى أرض والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مستق
منه وهجر فلان أى تشببه بالمهاجرين وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه هاجر وأولاهم هجروا
قال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو التهجير
وهو كقولك فلان يحلم وليس بحليم ويتسجع أى أنه يظهر ذلك وليس فيه قال الازهرى وأصل
المهاجرة عند العرب خروج البدوى من بادية الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك
كل محل يسكنه مستقيل الى قوم آخر ينسكاه فقد هاجر قومه وسمى المهاجرون مهاجرين لانهم
تركوا اديارهم ومسكنهم التى نشأوا بها لله ولحقوا بادي ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجر والى
المدينة فكل من فارق بلدة من بدوى أو حضري أو سكن بلدة آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة
قال الله عز وجل ومن مهاجرين فى سبيل الله يجذب فى الارض مغانمًا كثيرًا وسعة وكل من أقام من
البادى بباديتهم ومحاضرتهم فى القبط ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا الى أمصار
المسلمين التى أحدثت فى الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم فى النبي نصيب
ويسمى الاعراب الجوهرى الهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة والمهاجرة من أرض
الى أرض ترك الأولى للثانية قال ابن الاثير الهجرة هجرتان احدهما التى وعد الله عليها الجنة
فى قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأقى النبي
صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله ولا يرجع فى شئ منه ويتقطع بنفسه الى مهاجرة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرجل بالارض التى هاجر منها فىن ثم قال لكن البانس سعد
ابن خولة يرى له أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت
دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزاهم
المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل فى فضل من هاجر تلك
الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا
أطلق ذكر الهجرتين فانما يراى ما هجرة الحبشة وهجرة المدينة وفى الحديث سيكون هجرة بعد
هجرة فخير أهل الارض ألزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام
لان ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به
وفى الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهادونية وفى حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع

التوبة قال ابن الاثير الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هاجر مهاجرة والتاجر
التقاطع والهجر المهاجرة الى القرى عن نعلب وأنشد
سقطا جاءت من بلاد الحز * قد تركت حيمه وقالت حر * ثم أملت جانب الحز
عمدا على جانبها الأيسر * تحسب أن أقرب الهجر
وهجر الشيء وأهجره تركه الاخيرة هذلية قال أسامة

كأني أصاديها على غير مانع * مقلصة قد أهجرت ما خولها

وهجر الرجل هجر إذا تبعه ونأى الليث الهجر من الهجران وهو ترك ما يلزمك تعاهده وهجر
في الصوم هجر هجرنا اعتزل فيه النكاح ولقيته عن هجر أي بعد الحول ونحوه وقيل الهجر السنة
فصاعدا وقيل بعد ستة أيام فصاعدا وقيل الهجر المغيب أي كان أنشد ابن الاعرابي
لما أتاهم بعد طول هجره * يسعي غلام أشبهه ببشره

بشره أي يبشرهم به أبو زيد لقيت فلانا عن عقير بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه ويقال
للنخلة الطويلة ذهب الشجرة هجر أي طولها وعظما وهذا الهجر من هذا أي أطول منه وأعظم
ونخلة مهجر ومهجرة طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة هي المفردة الطول والعظم وناقمة مهجرة
فائقة في الشحم والسير وفي التهذيب فائقة في الشحم والسمن ويعبر مهجر وهو الذي يتناغسه
الناس ويهجرون بذكره أي ينتعتونه قال الشاعر

عزركم مهجر الضوبان أومه * روض القذافي ريعا أي تأويم

قال أبو زيد يقال لكل شيء أفرط في طول أو تمام وحسن انه لمهجر ونخلة مهجرة إذا أفرطت في
الطول وأنشد

يعلى باعلى السحق منها غشاش الهدهد القراق

قال وسمعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حده في تمام مهجر وناقمة مهجرة إذا وصفت
بتجاهاة أو حسن الازهرى وناقمة هاجرة فائقة قال أبو جرة

بأرى بأجساد العقيق غديه * على هاجرات حان منها زولها

والمهجر النجيب الحسن الجميل يتناغته الناس ويهجرون بذكره أي يتناغته وجارية مهجرة
إذا وصفت بالقراءة والحسن وانما قيل ذلك لان واصفة يخرج من حد المقارب الشكل
للموصوف الى صفة كانه هجر فيها أي يهذي الازهرى والهجرة تصغير الهجرة وهي السمينة
التامة وأهجرت الجارية سبت شبا باحسنا والمهجر الجيد الجميل من كل شيء وقيل الفائق الفاضل

قوله يعلى الخ هكذا بالاصل
كأ ترى وهو محرف فخره
وانظر محل الشاهد اه
معجمه

على غيره * قال لمأذنان ذات حُسنٍ هَجْر * والهَجْرُ كالهَجِيرِ ومنه قول الاعرابية
 لمعاوية حين قال لها هل من غداء فقالت نعم خبزٌ خَيْرٌ ولبنٌ هَجِيرٌ وما تَمْرٌ اى فائق فاضل وجَلُّ
 هَجْرٌ وكبشٌ هَجْرٌ حسن كريم وهذا المكان اَهْجِرٌ من هذا اى احسن حكاة ثعلب وانشد
 * بَدَلْتُ دَارًا مِنْ دِيَارِكِ اَهْجِرًا * قال ابن سيده ولم نسمع له بفعل فعسى ان يكون من باب
 اَحْنَكُ السَّائِينَ وَاَحْنَكُ البَعِيرِينَ وهذا اَهْجِرٌ من هذا اى اكرم يقال فى كل شىء وينشد
 * وما يَمَانٌ دُونَهُ طَلَّقَ هَجْرٌ * يقول طَلَّقَ لاطْلَقَ مثله والهاجرُ الجِدُّ الحَسَنُ من كل شىء
 والهُجْرُ التَّبِيحُ من الكلام وقد اُهْجِرَ فى منطقهِ اَهْجَارٌ وُهَجْرٌ عن كراع واللعيانى والصحيح ان
 الهُجْرَ بالضم الاسم من الِاهْجَارِ وَاَن الِاهْجَارَ الْمَصْدَرُ وَاَهْجَرَهُ بِاهْجَارِ اسْتَهْزَأَ بِهِ وَقَالَ فِيهِ قَوْلًا
 قَبِيحًا وَقَالَ هَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا اذ اَفْتَحَ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَاِذَا ضَمَّ فَهُوَ اسْمٌ وَتَكَلَّمَ بِالْمَاهِجِرِ اى
 بِالهُجْرِ وَرَمَاهُ بِهَا جِرَاتٌ وَمُهَجِرَاتٌ وَفِي التَّهْذِيبِ بِمُهَجِرَاتٍ اى فِضَائِحِ وَالهُجْرُ الْهَذْيَانُ وَالْمُهَجْرُ
 بِالضَّمِّ الْاسْمُ مِنَ الْاَهْجَارِ وَهُوَ الْاَفْخَاشُ وَكَذَلِكَ اِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي وَهَجَرَ فِي نَوْمِهِ
 وَمَرْضَاهُ هَجْرٌ هَجْرًا وَهَجِيرَى وَهَجِيرَى هَدَى وَقَالَ سِيبَوِيهِ الْهَجِيرَى كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ
 اللَّيْتُ الْهَجِيرَى اسْمٌ مِنْ هَجْرٍ اِذَا هَدَى وَهَجَرَ الْمَرِيضُ هَجْرًا هَجْرًا فَهُوَ هَاجِرٌ وَهَجَرَ بِهِ فِى النَّوْمِ هَجْرٌ
 هَجْرًا حَلَمَ وَهَدَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مُسْتَكْبِرِينَ بِه سَامِرَاتٌ هَجْرُونَ وَهَجْرُونَ فَهَجْرُونَ تَقُولُونَ
 الْفَيْحِجُ وَهَجْرُونَ تَهْدُونَ الْاَزْهَرَى قَالَ الْهَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْيَتِيمِ الْعَتِيقِ تَقُولُونَ نَحْنُ اَعْمَلُهُ
 وَاِذَا كَانَ اللَّيْلُ سَمَرْتُمْ هَجْرْتُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فَهَذَا مِنَ الْهَجْرِ وَالرَّقِصُ قَالَ وَقَرَأَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا تَهَجْرُونَ مِنْ اَهْجَرْتُمْ وَهَذَا مِنَ الْهَجْرِ وَهُوَ الْفُحْشُ وَكَانُوا يَسْبُونَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا خَلَوْا حَوْلَ الْبَيْتِ لَيْلًا قَالَ الْفَرَاءُ وَاِنْ قُرِئَ تَهَجْرُونَ جَعَلَ مِنْ قَوْلِكَ
 هَجْرًا رَجُلٌ فِي سَمَاهُ اِذَا هَدَى اى اَنْتُمْ تَقُولُونَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَمَا لَا يَضُرُّهُ فَهُوَ كَالْهَذْيَانِ
 وَرَوَى عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِبَنِيهِ اِذَا طَفَعَتْ بِالْبَيْتِ فَلَا تَلْعَاوُا وَلَا
 تَهَجْرُوا رَوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ مِنَ الْهَجْرِ الْفُحْشُ وَالتَّخْلِيطُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ وَلَا تَهْدُوا وَهُوَ مِثْلُ
 كَلَامِ الْمُخْمُومِ وَالْمُبْرَمِ يَقَالُ هَجْرًا هَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا وَهَجْرًا
 اِبْرَاهِيمُ اَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا قَالَ قَالُوْا فِيهِ غَيْرَ الْحَقِّ اَلَمْ تَر
 اِلَى الْمَرِيضِ اِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرَ الْحَقِّ وَعَنْ مَجَاهِدٍ نَحْوَهُ وَاَمَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِى كُنْتُ
 مَهْمِسِكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا اِن اَبَا عُبَيْدٍ ذَكَرَ عَنِ الْكَسَائِيِّ وَالاصْمَعِيِّ اَنَّهُمَا

قالا الهجر الاخفاش في المنطق والخنا وهو بالضم من الاجبار يقال منه هجر كما قال السماخ
 كما جده الاعراق قال ابن ضرة * عليها كلاما جار فيه واهجرا
 وكذلك اذا كثرت الكلام فيما لا ينبغي ومعنى الحديث لا تقولوا خشا هجر هجر بالفتح اذا
 خلط في كلامه واذا هدى قال ابن بري المشهور في رواية البيت عندها كثر الرواة مبراة الاخلاق
 عوضا من قوله كما جده الاعراق وهو صفة لتخفوض قبله وهو

كان ذراعيها ذراعي مدلة * بعيد السباب حاولت ان تعذرا

يقول كان ذراعي هذه الناقاة في حسنها وحسن حركتها ذراعا امرأة مدلة بحسن ذراعيها
 أظهرت ما بعد السباب لمن قال فيها من العيب ما ليس فيها وهو قول ابن ضرة وما معنى تعذرا
 تعذر من سوء ما رميت به قال ورأيت في الحاشية يتبايع فيه هجر على هواجر وهو من الجوع
 الشاذة عن القياس كأنه جمع هاجرة وهو

وانك يا عام بن فارس قرزل * مريد على قبل الخنا والهواجر

قال ابن بري هذا البيت لسلمة بن الخرشب الامباري يخاطب عامر بن طفيل وقرزل اسم فرس
 للطفيل والمعيد الذي يعاود الشيء مرة بعد مرة قال وكان عثمان بن جني يذهب الى أن الهواجر
 جمع هجر كما ذكر غيره ويرى أنه من الجوع الشاذة كأن واحدها هاجرة كما قالوا في جمع حاجة
 حوائج كان واحدها حاجبة قال والصحيح في هواجر أنها جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من
 المصادر التي جاءت على فاعله مثل العاقبة والكاذبة والعافية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر
 قول الشاعر أنشد المفضل

اذا ما شئت نالك هاجراتي * ولم أعمل بين اليك ساق

فكجمع هاجرة على هاجرات جمع ما كما كذلك تجمع هاجرة على هواجر جمع ما كسرا وفي
 الحديث قالوا ما شأنه هجر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أي هل تغير
 كلامه واختلط لاجل ما به من المرض قال ابن الاثير هذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا
 فيكون اما من الفعش أو الهديان قال والقاتل كان عمر ولا يظن به ذلك وما زال ذلك هجيرا وهجرا
 وهجيرا وهجيرا بالمد والقصر وهجيره وهجوره ودأبه وديده أي دأبه وشأنه وعادته وما عنده
 عنه ذلك ولا هجراؤه بمعنى التهذيب هجيري الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذوالرمة
 رمي فأخطأ والاقدر غالبه * فأنصعن والويل هجيرا والحرب

الجوهري الهجيري مثال الفيق الذاب والعادة وكذلك الهجيري والاهجيري وفي حديث عمر رضي الله عنه ماله هجيري غيرها هي الذاب والعادة والديدن والهجير والهجرة والهجرة نصف النهار عند زوال الشمس الى العصر وقيل في كل ذلك انه شدة الحر الجوهرى هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة

ويبدأ مقار يكاد ارتكاضها * بال النحى والهجر بالطرف يمتص

والتهجير والتهجر والاشجار السير في الهجرة وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يصلى الهجير حين تضح الشمس أراد صلاة الهجير يعنى الظهر فخذف المضاف وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر وفي حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كن قال أى هل من سار في الهجرة كن أقام في القائلة وهجر القوم وهجر وأهجر وأهجر وأهجر واساروا في الهجرة الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد بأطلاق حيس قد أضربطرقها * تهجر ركب واعتساف حروق وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

قد دعها وسئل الهمم عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

وتقول آيتنا أهلنا مهجرين كما يقال موصلين أى في وقت الهجرة والاصيل الازهرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما فى التهجير لاستبقوا اليه وفي حديث آخر مرفوع المخرج الى الجمعة كلهمدى بدنة قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجير فى هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ما روى أبو داود المصاحفى عن النضر بن شميل انه قال التهجير الى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة الى كل شئ قال وسعت الخليل يقول ذلك فانه فى نفسه يهجر هذا الحديث يقال هجر تهجير فهو مهجر قال الازهرى وهذا صحيح وهى لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد

* راح القطين هجر بعدما ابتكر وا * فقرن الهجر بالابتكار والروح عندهم الذهاب المضى يقال راح القوم أى حثوا ومروا أى وقت كان وقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما فى التهجير لاستبقوا اليه أراد التبكير الى جميع الصلوات وهو المضى اليها فى أول أوقاتها قال الازهرى وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهجرة وهى نصف النهار ويقال آيته بالهجير وبالتهجر وأنشد الازهرى عن ابن الاعرابى فى نوادره قال قال جعثن بن جواس الربعى فى ناقته هل تذكرين قسمى وندى * أزمان أنت بعروض الحنر * اذا أنت مضرا جواد الحضر

عَلَىٰ أَنْ تَنْهَضِي بُوْقْرِي * بأربعين قَدَرَتْ بِقَدْرِ * بانما لدى لا بصاع جَجْرِي
وَتُصَيِّحِي أَنَا نَقَافِي سَفَر * يَهْجِرُونَ بِهَجِيرِ الْفَجْرِ * نَمَتْ تَمَشِي لِيْلَهُمْ فَمَسْرِي
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفَجَاجِ الْغُبْرِ * طَىٰ أَخِي التَّجْرِبُورُودَ التَّجْرِ

قال المضرار التي تندوت كسب شققها من النشاط قال الازهرى قوله يهجرُونَ بهجرون بهجيرا النجر أي
يكررون بوقت النجر وحكى ابن السكيت عن النضر أنه قال المهاجرة انما تكون في القيط وهي قبل
الظهر بقليل وبعدها بقليل قال الظهيرة نصف النهار في القيط حين تكون الشمس بحيال رأسك
كأنها لا تريد أن تسبح وقال الليث أشجر القوم اذا صاروا في ذلك الوقت وهجر القوم اذا ساروا
في وقته قال أبو سعيد المهاجرة من حين تزول الشمس والهوى جيرة بعدها بقليل قال الازهرى
وسمعت غير واحد من العرب يقول الطعام الذي يؤكل نصف النهار الهجوري والهجير الحوض
العظيم وأنشد القماني * يَفْرِى الْقَرْيَ بِالْهَجِيرِ الْوَاسِعِ * وجعه هجر وعمه به ابن الاعرابي فقال
الهجير الحوض وفي التهذيب الحوض المني قالت حنساء تصف فرسا
فقال في الشدح حنيئا كما * مال هجير الرجل الأعسر

تعنى بالأعسر الذي أساء بناء حوضه فمال فانهدم شبهت الفرس حين مال في عدوه وجد في حضره
بحوض ملي فاشلم فسأل ماؤه والهجير مايس من الخيض والهجير المتروك وقال الجوهري
والهجير مايس الخيض الذي كسره المشية وهجر أي ترك قال ذو الرمة
ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الأيسها وهجيرها

والهجار جبل يعقد في يد البعير ورجله في أحد الشقين وبعاء عقده في وظيف اليد ثم حقب بالطرف
الأخر وقيل الهجار جبل يشد في رُسخ رجله ثم يشد إلى حقه وان كان عربا وان كان من حولا شد
إلى الحقب وهجر بعيره هجره هجورا وشده بالهجار الجوهري المهجور الفعل يشد رأسه إلى
رجله وقال الليث تشد الفعل إلى إحدى رجله يقال رجل مهجور وأنشد

* كأنما شد هجارا شا كلا * الليث والهجار مخالف الشكل تشد به يد الفعل إلى إحدى رجله
واستشهد بقوله * كأنما شد هجارا شا كلا * قال الازهرى وهذا الذي حكاه الليث في الهجار
مقاربا لما حكيمته عن العرب سمعا وهو صحيح الا انه يهجر بالهجار الفعل وغيره وقال أبو الهيثم
قال نصير هجرت البكر اذا ربطت في ذراعها حبلها إلى حقه وقصرته ثلاثا يقد على العدو وقال
الازهرى والذي سمعت من العرب في الهجار أن يؤخذ فخل ويسوى له عروتان في طرفيه وزران

ثم تشد احدى العروتين في رُسخ رجل الفرس وتزرو كذلك العروة الاخرى في اليد وتزرقال
ومعهم يقولون هجر واخيلكم وقد شجر فلان فرسه والمهجور الفعل يشترأسه الى رجله وعداد
مهجر كثير قال أبو حنيفة * هذا اسحق وقبص مهجر * الازهرى في الرباعي ابن السكيت
التهجر التكبر مع الغنى وانشد

تمهجروا وابتاهجروا * وهم بنو العبد اللئيم العنصر

والهاجرى البناء قال لبيد

كعقر الهاجرى اذا بناه * بأشياء حذين على مثال

وشجار القوس وترها والهجار الوتر قال

(٢) على كل من ركوز لها * هجار اتقامي طاقا متعاديا

والهجار خاتم كانت تحفذه الفرس غرضا قال الاغلب

ما ان رأيتا ملكا اعارا * اكرمته قره وقارا * وفارسا يتلب الهجارا

بصغفه بالحدق ابن الاعرابي يقال للحاتم الهجار والزينة وقول العجاج

وعلمتى منهم تحيرو وبيجر * وابق من جذب دلوتها هجر

فسره ابن الاعرابي فقال الهجر الذي يشي مثقلا ضعا فامتقارب الخطو كانه قد شدت هجار

لا ينسط مما به من الشر والبلاء وفي المحكم وذلك من شدة السقي وهجر اسم بلمه مذ كرم صرف

وفي المحكم هجر مدينة تصرف ولا تصرف قال سيديويه: عننا من العرب من يقول بحالب التمر

الى هجر يافى فقولها يافى من كلام العربي وانما قال يافى لئلا يقف على التسوين وذلك لانه لو لم يقل

له يافى للزومه ان يتول بحالب التمر الى هجر فلم يكن سيمويه يعرف من هذا انه مصرف أو غير

مصرف الجوهرى وفي المثل كمن يضع تمر الى هجر وفي حديث عمر بن الخطاب لتاجر هجر وراكب

البحر قال ابن الاثير هجر بلمه معروف بالبحرين وانما خصها لكثرة وياتها أى تاجرها وراكب

البحر سوا في الخطر فاما هجر التي ينسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة والنسب

الى هجر هجرى على القياس وهاجرى على غير قياس قال

وربت غارة اوضعت فيها * كسح الهاجرى جريم تمر

ومنه قيل للبناء هاجرى والهجرو والهجير موضعان وهاجر قبيلة أنشد ابن الاعرابي

اذ ارتكت شرب الرثيمة هاجر * وهذا الخلالا لم ترق عيونها

(٣) كذا يياض بالاصل

ولم تقف على صحة البيت

خرره اه صححه

وبنو هاجر بطن من ضبة غيره هاجر أول امرأه جرت ذيلها وأول من تقبت أذنها وأول من
 خفض قال وذلك أن سارة غضبت عليها خلقت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها فأمرها
 ابراهيم عليه السلام أن تبرقسها بثقب أذنها وخنضها فصارت سنة في النساء (هدر)
 الهدر ما يطل من دم وغيره هدر بهدركسر ويهدر بالضم هدر أو هدر بافتح الدال أي بطل
 وهدرته وهدرته أنا هدرته وأهدره السلطان أبطله وأباحه ودمأوهم هدر بينهم أي مهتدرة
 وهادرا القوم أهدر وادماهم وذهب دم فلان هدر أو هدر بالتحريك أي باطلا ليس فيه قود ولا
 عقل ولم يدرك بشأه وفي الحديث أن رجلا عصى يداخر فندرسنه فأهدره أي أبطله وفي الحديث
 من أطلع في دار بغير إذن فقد هدرت عينه أي انفقها ذهبت باطلا لا لخاص فيهما ولادية
 وضربه فهدر سحره أي أسقطه وفي الصحاح ضرب به فهدرت رثته تهدر هدرورا أي سقطت والهدر
 والهادر الساقط الأولى عن كراع وبنو فلان هدره وهدرته وهدرته ساقطون ليسوا بشيء قال ابن
 سيده والفتح أقيس لانه جمع هادر فهو مثل كافر وكفرة وأما هدره فلا يكسر عليه فاعل من
 الصحيح ولا المعتل الآنه قد يكون من أبنية الجوع وأما هدره فلا يوافق ما قاله الخويون لان هذا
 بناء من الجمع لا يكون الالمعتل دون الصحيح نحو غزاة وقضاة اللهم الآن يكون اسما للجمع
 والذي روى هدره بالضم انما هو ابن الاعراب وقد انكر ذلك عليه ورجل هدره مثال همزة أي
 ساقط قال الحصين بن بكير الربي

أني اذا حار الجبان الهدره * ركبت من قصد السيل مجره

والمجرب الطريق المستقيم قال وهو بالدال هنا أجود منه بالذال المجمة وهي رواية أبي سعيد قال
 ابن سيده وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث قال الأزهرى هذا الحرف رواه أبو عبيد عن الأصمعي
 بفتح الهاء وهدره بضم الهاء وبدة قال وقال بعضهم واحد الهدرة هدر مثل قرد وقردة وأنشد
 بيت الحصين بن بكير وقال أبو صخر الهذلي * اذا استوسنت وأستنقل الهدف الهدر * وقال
 الباهلي في قول العجاج * وهدر الجدم من الناس الهدر * فهدر ههنا معناه أهدر أي الجدم أسقط
 من لاخيره من الناس والهدر الذين لاخيره هدر والبعير هدر هدر أو هدر أو هدر أو هدر أو هدر أو هدر
 في غير شقيقة وكذلك الحمام هدر والجرة تهدر هدر أو هدر أو هدر أو هدر أو هدر أو هدر
 كت ثلاثة أحوال بظيمنتها * حتى اذا صرحت من بعد هدار

وجرة هدر وبغيرها قال * دلفت لهم بباطية هدر * الجوهرى هدر بالبعير هدر أي رد صوته

قوله أي مهتدرة عبارة
 القاموس مهتدرة مبنيا
 للمفعول محذوف المنة
 التوقية اه صححه

قوله وبنو فلان هدره الخ
 كشجرة وعنبه وهمزة كفاي
 القاموس اه صححه

في حَجْرِهِ وفي الحديث هَدَّرَتْ فَاظْنَبَتْ ^{وهدر} الهدير ترد صوت البعير في حَجْرِهِ وابل هو ادر وكذا
 هَدَّرْتَهُ دِيرًا وفي المثل كالمهدير في العنسة يضرب مثلًا للرجل يصيح ويحلب وليس وراء ذلك شيء
 كالبعير الذي يحبس في الخظيرة ويمنع من الضراب وهو هدير قال الوليد بن عتبة يخاطب
 معاوية ^{وهدر} قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ المَعْنَى * تَهْدَرُ فِي دِمَشْقٍ فَاتَرِيْمُ

وجرة النبيذ تهدير وهدر الطائر وهدل يهدر ويهدل هديرًا وهديلًا الاصمعي هدر الغلام وهدل
 اذا صوت قال أبو السيمدع هدر الغلام اذا اراغ الكلام وهو صغير وجوف اهدر أي منفتح
 وهدر العرق أي عظم نباته والهادر اللبن الذي خثر أعلاه ورقًا أسفله وذلك بعد الحزور وهدر
 العشب هديرًا كثر وحم وقال أبو حنيفة الهادر من العشب الكثير وقيل هو الذي لا شيء أطول
 منه وقد هدر هديرًا هديرًا وأرض هادية كثيرة العشب متناهية ابن شميل يقال للبقول قد هدر
 اذا بلغ إناه في الطول والعظم وكذلك قد هدرت الأرض هديرًا اذا انتهى بقلها طولًا والهدار
 موضع أو واد وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار هو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها
 مولد مسيلمة وقوله في الحديث لا تتروجن هيدرة أي عجوزًا أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو

بالذال المعجمة من الهدر وهو الكلام الكثير والياء زائدة وأبو الهدار اسم شاعر عن ابن الاعرابي
 وأنشد ^{وهدر} يَمْحَقُ الشَّيْخُ أَبُو الهَدَّارِ * مِثْلَ امْتَحَاقِ قَمَرِ السَّرَّارِ
 الجوهرى هدر الشراب يهدر هدرًا وتم هدر أي غلا (هدر) رجل هدا كرمتم وامرأة
 هيدكرو وهيدكورة وهيدكورة كثيرة اللحم ابن شميل الهيدكور الشابة من النساء الضخمة الحسننة
 الدل في الشباب وأنشد * بَهْكَنَةٌ هَيْفَاءُ هَيْدُ كُورُ * قال أبو علي سألت محمد بن الحسن عن
 الهيدكور فقال لا أعرفه قال وأظنه من تحريف النقلة الأترى الى بيت طرفه
 فَهِيَ بَدَأُ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ * نَخْمَةٌ الجِسْمِ رِدَاحٌ هَيْدُكُورُ
 فكان الواو حذف من هيدكور ضرورة والهيدكور اللبن الخائر قال

قُلْنَ لَهُ اسْقِ عَمَّكَ التَّمِيرَا * وَلَبَّسْنَا بَعْرُوهَ هَيْدُكُورَا
 النضر الهدر كخثر اللبن ولم يحمض جدًا وهيدكور لقب رجل من العرب ٣ (هدر) الهدر
 الكلام الذي لا يعاب به هدر كلامه هدرًا كثر في الخطا والباطل والهدر الكثير الردى وقيل هو
 سقط الكلام هدر الرجل في منطقه يهدر ويهدر هدرًا بالسكون وتهذار وهو بناء يدل على التكثير
 والاسم الهدر بالتحريك وهو الهديان والرجل هدر بكسر الذا قال سيبويه هذا باب ما يكثر

٣ زاد في القاموس وشرحه
 تهدد كرجل من
 اللبن روى منه حتى نام
 وعلى الناس تنزى أى تعلى
 والمتهدد من اللبن المختلط
 بعضه ببعض وقد تهدد
 وبيت هيدكور الاساطين
 ثابت العمدة لا يراحم ركنه
 نقله الصانغاني والمتهددة
 من الزبد التي تخرج في
 الصيف لا يدرى اللبن هي أم
 زيد ثم يصب عليها الماء فرما
 صلحت وتهددت المرأة
 ترججت وهدد كرجل
 غط في نومته وهدد كرجل
 تدحرج عن ابن القطاع
 اه باختصار كتيبه مصححه

لكلِّ مَوْلَى طَيْلَسَانٌ أَخْضَرُ * وَكَأَنَّكَ مَدَّوْرٌ * وَطَفَلُهُ فِي بَيْتِهِ تَهْدَخُ
 أَي تَجَسَّرُ وَيُقَالُ تَقَوْمٌ لَهُ بِأَمْرِ بَيْتِهِ (هر) هَرَّ الشَّيْءُ يَهْرُ وَيَهْرُهُ هَرًّا وَهَرِيرًا كَرَهْمُهُ قَالَ
 الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي عُفْرَةَ

وَمَنْ هَرَّ أَطْرَافَ الْقَنَاخِيَّةِ الرَّدَى * فَلَيْسَ بِحَدِّ صَالِحٍ يَكْسُوبُ
 وَهَرَزُهُ أَي كَرِهْتُهُ أَهْرُهُ وَأَهْرُهُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْدَفِي وَجْهَهُ هَرَّةٌ وَهَرِيرَةٌ أَي
 كَرَاهِيَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْهَرُّ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ هَرَزْتُهُ هَرًّا أَي كَرِهْتُهُ وَهَرَّ فُلَانٌ الْكَاسَ وَالْحَرْبَ هَرِيرًا
 أَي كَرِهَهَا قَالَ عَنَتْرَةَ

حَلَفْنَا لَهُمْ وَانْحَلِيلُ تَرْدِي بِنَامِعًا * زَايِلِكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا
 الرَّدْيَانُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَرُجَّ مِمَّا تَرَسُ الْأَرْضُ رَجًّا بِجَوَافِرِهِمْ شِدَّةَ الْعَدُوِّ وَقَوْلُهُ
 زَايِلِكُمْ هُوَ جَوَابُ الْقَسَمِ أَي لَا زَايِلِكُمْ حَذْفٌ لِأَعْلَى حَذْفُ قَوْلِهِمْ تَاللَّهِ أَبْرَحُ فَاعِدَا أَي لَا أَبْرَحُ
 وَزَايِلِكُمْ بِبَارِحِكُمْ يُقَالُ مَا زَايَلْتَهُ أَي مَابَارَحْتَهُ وَالْعَوَالِيُ جَمْعُ عَالِيَةِ الرَّحْمِ وَهِيَ مَا دُونَ السِّنَانِ
 بِقَدْرِ ذِرَاعٍ وَفُلَانٌ هَرَّ النَّاسَ إِذَا كَرِهَهُمْ وَأَنَا حَيْتَهُ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ

أَرَى النَّاسَ هَرُونِي وَنَهْرٍ مَدَّخِلِي * فَنِي كَلِّ مَمْشِي أَرْضِ النَّاسِ عَقْرَبَا
 وَهَرَّ الْكَلْبُ إِلَيْهِ يَهْرُهُ يَرَاهُ وَهَرَّةٌ وَهَرِيرٌ الْكَلْبُ صَوْتُهُ وَهُوَ دُونَ التَّبَّاحِ مِنْ قَوْلِهِ تَصْبِرُهُ عَلَى الْبَرْدِ
 قَالَ الْعَطَّائِيُّ يَصِفُ شِدَّةَ الْبَرْدِ

أَرَى الْحَقَّ لَا يَبْعَا عَلَى سَيْدِهِ * إِذَا ضَافَنِي لِابْلَامِعِ الْقُرْضَانُفِ
 إِذَا كَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشَمْتَةٍ * عَلَى حِينِ هَرِّ الْكَلْبِ وَالتَّلَجِّ خَاشِفِ
 ضَائِفٍ مِنَ الضَّيْفِ وَكَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ يَرِيدُ بِالنِّجْمِ التَّرِيَا وَكَبَدَ صَارْفِي وَسَطَ السَّمَاءِ عِنْدَ شِدَّةِ الْبَرْدِ
 وَخَاشِفٌ تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَتُهُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبِالْهَرِّ رَيْسُهُ نَظَرٌ بَعْضُ الْكَيْفَةِ
 إِلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ فَرَأَى الْقُرْآنَ وَصَاحِبَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَرَأَيْكَ الْجِدَّةَ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّجْلِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهَا مَا يَبْدُلُ أَنْ الْكَلْبَ يَهْرُ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ مَعْنَاهُ
 أَنَّ الشُّجَاعَةَ عَرِيضَةٌ فِي الْإِنْسَانِ فَهِيَ بِلَقِي الْحُرُوبِ وَيَقَاتِلُ طَبْعًا وَجَمِيَّةً لَا حِسْبَةَ فَضْرِبَ الْكَلْبِ
 مِثْلًا إِذَا كَانَ مِنْ طَبْعِهِ أَنْ يَهْرُدُونَ أَهْلَهُ وَيَدْبُّ عَنْهُمْ يَرِيدُ أَنَّ الْجُهَادَ وَالشُّجَاعَةَ لَيْسَ بِأَعْمَلِ الْقِرَاءَةِ
 وَالصَّدَقَةِ يُقَالُ هَرَّ الْكَلْبُ يَهْرُهُ يَرَاهُ وَهَرَّ رَأَاهُ وَهَرَّ رَأَاهُ إِذَا نَجَّ وَكَشَّرَ عَنْ أَيْنَانِهِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهُ دُونَ
 نُبَاحِهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ لَا أَعْقِلُ الْكَلْبَ الْهَرَّ رَأَى إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ كَلْبًا آخِرًا لَوْ جَبَّ عَلَيْهِ

شيئا إذا كان نبأ حاله يؤذى بنباحه وفي حديث أبي الاسود المرأة التي تُهَارزُ وجهها أي تهرف في وجهه كما يهرك الكلب وفي حديث خزيمه وعادلها المَطِيُّ هَارَأى أي يهرك بعضهاني وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هَريراً كَهَرير الرحي أي صوت دورانها ابن سيده وكتب هَرَاراً كثير الهرير وكذلك الذئب اذا كَثُرَ أُنْيَابُه وقد آهَرَه ما أَحْسَبُه قال سيبويه وفي المثل شَرَّ أهرذاناب وحسن الابتداء بالنكرة لانه في معنى ما أهرذاناب الاشرأعنى ان الكلام عائد الى معنى النبي وانما كان المعنى هذا لان الخبر به عليه أقوى الأتري انك لو قلت أهرذاناب شر لكنت على طرف من الاخبار غير مؤكدة فاذا قلت ما أهرذاناب الاشر كان أو كذا الأتري ان قولك ما قام الازيد أو كد من قولك قام زيد قال وانما احتج في هذا الموضوع الى التوكيد من حيث كان أمرهما وذلك ان قائل هذا القول سمع هَرير كلب فأضاف منه وأشفق لاستماعه أن يكون لطارق شر فقال شر أهر إذا ناب أي ما أهرذاناب الاشر تعظيماً للعال عند نفسه وعند مستمعه وليس هذا في نفسه كأن بطرقه ضيف أو مسترشد فلما عناه وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاعتلاط به وهارَه أي هرف في وجهه وهرفرت الشيء لغة في هرفرت اذا حررتَه قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لأبي تراب من غير سماع وهرت القوس هَريراً صوتت عن أبي حنيفة وأنشد

مُطَلِّمٌ بِمُحَاةٍ لَهَا فِي شِمَالِهِ * هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَّكَتْهُ أَنَامِلُهُ

والهَر السَّنُورُ والجمع هَرَرَةٌ مثل قِرْدٍ وقِرْدَةٌ والأثي هَرَّةٌ بالهاء وجمعها هَرَرٌ مثل قِرْبَةٍ وقِرْبٌ وفي الحديث أنه نهى عن أكل الهَرِوعَيْنِ قال ابن الأثير وانما نهى عنه لانه كالوحشى الذى لا يضح تسليماً وأنه ينساب الدور ولا يقيم في مكان واحد فان حبس أو ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا اتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشى منه دون الانسى وهَرُ اسم امرأة من ذلك قال الشاعر * أَحَحَّوتَ اليَوْمَ أُمَّ شَاقَتِكَ هَرُّ * وهَرُ السَّبْرُقُ والهَمَى والشَوْلُ هَرٌّ الشَّدْيَبُوسُ وَنَقَشَ فصار كظفار الهَرِّ وأنيابه قال

رَعَيْنَ السَّبْرُقِ الرِّيَانَ حَتَّى * إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَسَعَ الْمَذَاقَا

وقولهم في المثل ما يعرف هَرَامٌ بِرَقِيلٍ معناه ما يعرف من بهره أي يكرهه من يسبر وهو أحسن ما قيل فيه وقال القزاري البر اللطف والهَرُّ العقوق وهو من الهَرير ابن الاعرابي البر الأكرام والهَرُّ الخُصُومَةُ وقيل الهَرُّ هَمَا السَّنُورُ والبر الفأر وقال ابن الاعرابي لا يعرف هَرَامٌ بَرَا

قوله لا يعرف هارامن بارا
هكذا في الاصل بالتنوين
فيهما والنصب في بارا وحقيقه

لَوْ كُنْتُ لَهُ وَقِيلَ أَرَادُوا هِرَّوً وَهُوَ سَوْقُ الْغَنَمِ وَرَبْرٌ وَهُوَ دَعَاؤُهَا وَقِيلَ الْهَرْدَعَاؤُهَا وَالْبَرَسُوقُهَا
 وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّةَ مِنَ الْبَرَّةِ الْهَرَّةُ صَوْتُ الضَّأْنِ وَالْبَرَّةُ صَوْتُ الْمَغْزَى وَقَالَ
 يُونُسُ الْهَرَسُوقُ الْغَنَمِ وَالْبَرْدَعَاؤُ الْغَنَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرْدَعَاؤُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلْفِ وَالْبَرْدَعَاؤُهَا
 إِلَى الْمَاءِ وَهَرَّتْ بِالْغَنَمِ إِذَا دَعَوْتَهَا وَالْهَرَادَاءُ يَأْخُذُ الْإِبِلُ مِثْلَ الْوَرَمِ بَيْنَ الْخَادِ وَاللَّحْمِ قَالَ
 عَمِيْلَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالِ ابْنُ فِيهَا هَرَارُفَانِي * بِسَلِّ يَأْتِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ
 أَي خَائِفٌ سَلًا وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ تَقُولُ مِنْهُ هَرَّتِ الْإِبِلُ تَهْرَهُرًا وَبَعِيرٌ مَهْرٌ وَرَأْسُ بَاهِ الْهَرَارُ وَنَاقَةٌ
 مَهْرُورَةٌ قَالَ النُّكَيْمِيُّ يَدْحُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ

وَلَا يُصَادِفَنَّ إِلَّا آجِنًا كَدْرًا * وَلَا يَهْرُ بِهِ مَنَنْ مَبْتَقُلٌ

قَوْلُهُ بِأَيِّ الْمَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ هَرِيٌّ لَيْسَ بِالْوَيْيِ وَذَكَرَ الْإِبِلُ وَهُوَ يَرِيدُ أَحْبَابَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا هَذَا
 مِثْلُ يَضْرِبُ بِخَيْرٍ أَلَمْ يَدْرُحْ هِيَ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا قَسْلُخٌ عَنْهُ وَقِيلَ الْهَرَارُ سَلُخٌ
 الْإِبِلُ مِنْ أَيِّ دَاءٍ كَانَتِ الْكِسَائِيُّ وَالْأَمْوِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ الْهَرَارُ وَهُوَ اسْتِطْلَاقُ بَطُونِهَا وَقَدْ
 هَرَّتْ هَرًا وَهَرَارًا وَهَرَسَلَهُ وَأَرَأْسَتْطَلَّقَ حَتَّى مَاتَ وَهَرَّهُ هُوَ وَارُهُ أَطْلَقَهُ مِنْ بَطْنِهِ الْهَمْزَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
 بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ بِسَلْمِهِ وَهَكَذَا يَدْرِي بِهِ وَبِهَرَارٍ إِذَا اسْتِطْلَقَ بَطْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ
 وَالْهَرَارَانِ تَجَمَّانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَرَارَانِ النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ قَالَ شَيْبَانُ بْنُ عَزْرَةَ
 الصَّبِيُّ وَسَاقُ الْفَجْرِ هَرَارِيَّةٌ حَتَّى * بِدَاؤُهَا مَا عَابَرَهَا حَتَّى
 وَقَدْ يَفْرُدُ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً * وَسَنَى سَخُونٌ مَطْلَعُ الْهَرَارِ * وَالْمَهْرُ ضَرْبٌ مِنْ
 زَبْرِ الْإِبِلِ وَهَرُّ بِلْدٍ وَمَوْضِعٌ قَالَ

فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى بِلَاءَ لَيْقِيهِ * بَعْضُ امْرَأَةٍ مَا عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا

وَرَأْسُ هَرْمَوْضِعٌ فِي سَاحِلِ فَارَسٍ يَرِاطُفِيهِ وَالْهَرُّ وَالْهَرُّ هُرُورٌ وَالْهَرُّ هَارٌ وَالْهَرُّ الْكَنْسِيرُ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبْنِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ لَهُ هَرَّوً وَهُوَ حِكَايَةُ جَرِيهِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْهَرُّ هُرُورٌ الْكَنْسِيرُ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبْنِ إِذَا حَلَبْتَهُ سَمِعْتَ لَهُ هَرَّةً وَقَالَ

سَلَّمَ تَرَى الدَّالِيَّ مِنْهُ أَرْوَرًا * إِذَا يَعْجَبُ فِي السَّرِيِّ هَرَّهَرًا

وَسَمِعْتَ لَهُ هَرَّةً أَي صَوْتًا عِنْدَ الْحَلْبِ وَالْهَرُّ وَرُورٌ وَالْهَرُّ هُرُورٌ مَا نَسَا مِنْ حَبِّ الْعَنْقُودِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي أَصْلِ الْكَرِّمِ قَالَ أَعْرَابِيُّ مَرَرْتُ عَلَى جَفْنَةٍ وَقَدْ تَحَرَّكَتْ سُرُوعُهَا بِقَطُوفِهَا فَسَقَطَتْ

أَهْرَاهُفًا كَلْتُ هُرْهُورَةً فَمَا وَقَعَتْ وَلَا طَارَتْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَفْنَةُ الْكَرْمَةُ وَالسُّرُوعُ قَضِيانُ
 الْكَرْمِ وَاحِدُهُ سُرْعٌ رَوَاهُ بِالْغَيْنِ وَالْقَطُوفُ الْعِنَاقِيدُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَالِ الْيَنْفَعُ مَا وَقَعَتْ وَلَا طَارَتْ وَهَزْرٌ
 يَهْرُ إِذَا كَلَّ الْهَرُورُ وَهُوَ مَا يَنْسَاقُ مِنَ الْكَرْمِ وَهَزْرٌ إِذَا تَعَدَّى ابْنَ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ
 الْهَرْمَةِ هَزْرٌ وَقَالَ النَّضْرُ الْهَرُّ الْهَرُّ النَّاقَةُ الَّتِي تَلْفُظُ رَجْعًا الْمَاءَ مِنَ الْكَبْرِ فَلَا تَلْفُظُ وَالْجَمِيعُ الْهَرَاهِرُ
 وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَرَشَقَةُ وَالْهَرْدَشَةُ أَيْضًا وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ الْقَزَائِزُ وَالْهَرْهِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَزْرٌ
 يَهْرُ إِذَا سَأَسَا خَلَقَهُ وَالْهَرُّ هُرُورٌ ضَرْبٌ مِنَ السُّنَنِ وَيُقَالُ لَكَ أَنْ تَوْتِينَ هَمَّا الْهَرَّارَانِ وَهَمَّا شَيْبَانُ وَمِخْلَانُ
 وَهَزْرٌ بِالْغَيْنِ دَعَاهَا إِلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهَا هَزْرٌ وَقَالَ يَعْقُوبُ هَزْرٌ بِالضَّادِ خَصْمَادُونَ الْمُعْزِرُ
 وَالْهَرَّهْرَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِيِّ فِي الْحَرْبِ غَيْرُهُ وَالْهَرَّهْرَةُ وَالْغَرَّغَرَةُ يَحْكِي بِبَعْضِ أَصْوَاتِ الْهِنْدِ
 وَالسُّنْدُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَهَزْرٌ دَعَا الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ وَهَرَّهْرَةُ الْأَسَدُ تَرِيدُ زَيْبَهُ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى
 الْغَرَّغَرَةَ وَالْهَرَّهْرَةَ الْخَيْلُ فِي الْبَاطِلِ وَرَجُلٌ هَزْرٌ صَحَّاحٌ فِي الْبَاطِلِ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَقْرِ
 التَّهْرُورِ صَوْتِ الرِّيحِ تَهْرَهْرَتْ وَهَزْرَتْ وَاحِدٌ قَالَ وَأَنْشَدَ الْمُؤَرِّجُ

وَصِرْتُ مَمْلُوكًا بِقَاعِ قَرَقَرٍ * يَجْرِي عَلَيْكَ الْمَوْرِبُ بِالتَّهْرَهْرِ
 بِاللَّسْمِ قُنْبُرَةٌ وَقُنْبِيرٌ * كُنْتُ عَلَى الْإِيَّامِ فِي تَعَقْرِ

أَي فِي صَبْرٍ وَجَلَادَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هزر) الْهَزْرُ وَالْبَزْرُ شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالْخَشْبِ هَزْرَهُ هَزْرًا كَمَا
 يُقَالُ هَظْرَهُ وَهَجَّجَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ هَزْرَهُ هَزْرًا بِالْعِصَا ضَرْبٌ بِهَا عَلَى جَنْبِهِ وَظَهْرُهُ ضَرْبٌ بِأَشَدِّهَا
 الْجَوْهَرِيُّ هَزْرَهُ بِالْعِصَا هَزْرَاتٌ أَي ضَرْبُهُ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ عَسَدَ الْقَيْسُ إِذَا شَرِبَ قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ
 فَهَزْرَسَاقَهُ الْهَزْرُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخَشْبِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ مَهْزُورٌ وَهَزْرٌ وَالْهَزْرُ الْغَمَزُ الشَّدِيدُ هَزْرَهُ
 يَهْزُرُهُ هَزْرًا فَيَهْمَا وَرَجُلٌ مَهْزُرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَذَوْ هَزْرَاتٍ وَذَوْ كَسْرَاتٍ يُعْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

الْأَدْعَى هَزْرَاتٍ لَسْتُ تَارِكُهَا * تُخْلَعُ شِبَابِكُ لَأَضَانُ وَلَا إِبِلُ

يَقُولُ لَا يَبْقَى لَهُ ضَانٌ وَلَا إِبِلٌ الْفَرَاءُ فِي فُلَانٍ هَزْرَاتٌ وَكَسْرَاتٌ وَدَعْوَاتٌ وَدَعْنِيَّاتٌ كُلُّهُ الْكَسَلُ
 وَالْهَزْرَةُ تَصْغِيرُ الْهَزْرَةِ وَهِيَ الْكَسَلُ التَّامُ وَالْهَزْرُ فِي الْبَيْعِ التَّقَعُّمُ فِيهِ وَالْإِعْلَاءُ وَقَدْ هَزْرَتْ لَهُ
 فِي بَيْعِهِ هَزْرًا أَي أَغْلَبَتْ لَهُ وَالْهَازِرُ الْمُشْتَرَى الْمُتَقَعَّمُ فِي الْبَيْعِ وَرَجُلٌ هَزْرٌ مَغْبُونٌ أَحَقُّ يَطْمَعُ بِهِ
 وَالْهَزْرَةُ وَالْهَزْرَةُ الْأَرْضُ الرِّقِيقَةُ وَالْهَزْرُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يُسْتَوَافِقَتُلُوا وَالْهَزْرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبٍ لَقَالَ الْإِبَاعِدُ وَالشَّامِيُّ * نَ كُنَّا كَلْبَةً أَهْلُ الْهَزْرِ

يَعْنِي تِلْكَ الْقَبِيلَةَ أَوْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَزْرُ عُدُو حَيْثُ أَهْلَكُوا فَيُقَالُ كَمَا بَدَأَ أَهْلُ الْهَزْرِ

قوله هزر بهر اذا ساء خلقه به
 سمع وما قبله من باب نصر
 وضرب كافي القاموس اه
 صححه

وقال الاصمعي هي وقعت كانت لهم منكرة ومهزور وادبا لجهاز وفي الحديث أنه قضى في سبل
 مهزوران يجبس حتى يبلغ الماء الكعبين قال ابن الاثير مهزور وادي بني قريظة بالجواز قال فأما
 بتقديم الراء على الزاي فوضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
 وهيزر اسم والهزور الضعيف زعوا (هزير) الهزير من أسماء الاسد والهزير والهزيران
 الحديد السبي أطلق وقال ابن السكيت رجل هزير وهزيران أي حديد وثاب ابن الاعرابي
 ناقه هزيرة صلبة وأنشد * هزيرة ذات نسيب أصهبها * (هزير) الهزيرة الحركة
 الشديدة وهزير عتق به (هسر) ابن الاعرابي قال الهسيرة تصغير الهسرة وهم قرابات
 الرجل من طرفه أعمامه وأخواله (هشر) الهشر خفة الشيء ورقته ورجل هشير رخو
 ضعيف طويل والهيشر والهيشور شجر وقيل نبات رخوفيه طول على رأسه برعومه كأنه عتق
 الرأل قال ذوالرمة يصف فراخ النعام

كأن أعناقها كراث سائفة * طارت لغائفه أو هيشر سلب

أي مسلوب الورق وقال الرازي

باتت نعشى الحض بالقصيم * لبابه من همق هيشور

وفي رواية هيشوم وقيل الهيشور شجر ينبت في الرمل يطول ويستوي وله كماة البرز في رأسه
 والسائفة ما استرق من الرمل غيره الهيشر كمنكر البر ينبت في الرمال ابن الاعرابي الهشيرة
 تصغير الهشيرة وهي البطر وفي النواذر شجرة هشور وهشيرة وهمور وهمة إذا كان ورقها يسقط
 سريعا وقال أبو حنيفة من العشب الهيشر وله ورقة شامة فيها سوك نخم وهو يسحق وزهرته
 صفراء وتطول له قصبته من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدة هيشيرة والمهشار من
 الابل التي تضبع قبلها وتلحق في أول ضربة ولا تمارن والمهشور من الابل المتحرقة الية (هصر)
 الهصر الكسر هصر الشيء بهصره هصر أجبده وأماله واهتصره أبو عبيدة هصر الشيء ووقصته
 إذا كسرتة والهصر عطف الشيء الرطب كالغصن ونحوه وكسر من غير يذوية وقيل هو
 عطفك أي شيء كان هصره بهصره هصر أفانصر واهتصره فاهتصر الجوهرى هصر الغصن
 وبالغصن إذا أخذت برأسه فأملتة اليك وفي الحديث كان إذا ركع هصر ظهره أي شانه الى
 الارض وأصل الهصر أن تأخذ برأس عود فتنتيه اليك وتعطفه وفي الحديث لمباي مسجداً قباه
 رفع حجر أثملا فهصره الى بطنه أي أضافه وأماله وقال أبو حنيفة الأثمصار والأهتصار سقوط

قوله الهزير من أسماء الخ
 عبارة القاه وس الهزير
 كسجبل ودرهم وعلا بط
 الاسد والغليظ الضخم
 والشديد الصلب اه كتيه
 مصححه

قوله لبابه بموحدة فمناة
 تحتية بينهما ألف كذا
 بالاصل ونسخته من القاموس
 شرح عليها السيد مرتضى
 ووصوها في نسخ من الصحاح
 والقاموس لبابه بموحدين
 اه مصححه

قوله التي تضبع قبلها أي
 تشتمى الفعل قبل الابل
 ووقع في القاموس التي تضغ
 أي من الوضع قبلها أي
 بضمين وخطأه شارحه
 وصوب ما في اللسان وقوله
 ولاتمارن في القاموس
 ولاتماجن وهما بمعنى
 واحد فتظن اه مصححه

الغصن على الارض وأصل في الشجرة واستعاره أبو ذؤيب في العرض فقال

وَيْلٌ لِّمَنْ قَتَلَ فُؤَيْقَ الْقَاعِ مِنْ عُسَيْرٍ * مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَسَى جَدِّهِمْ هَصِيرًا

التهديب اهتصرت النخلة اذا ذلت عدوها وسويتها وقال لبيد

جَعَلَ قِصَارَ وَعِيدَانٍ يَتَوَّعِبُهُ * مِنَ الْكُوفِ فَرِّمَهُضُومٍ وَمَهْتَصِرٍ

ويروى مكمووم أي معطى وفي الحديث انه كان مع أبي طاب فنزل تحت شجرة فتهتصرت

أغصان الشجرة أي تهتلت عليه والهمير الأسد والهصار الأسد وأسد هصور وهصار وهيصر

وهصار ومهصار وهصر وهصر ومهتصر يكسر ويميل من ذلك أنشد نعلب

وَحَيْلٌ قَدْ دَلَّتْ لَهَا حَيْلٌ * عَلَيْهَا الْأَسَدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا

وفي حديث ابن أنس كأنه الرئبال الهصور أي الأسد الشديد الذي يقتل ويقتل ويكسر ويجمع

على هواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها بالليوث الهواصر * وفي حديث سطيح

فربما أفتحوأبعتلة * تهاب صولهم الأسد الهواصر

جمع بهصار وهو منه مال منه والهصر شدة الغمز ورجل هصر وهصر وهصر قرنه بهصره هصرًا

غزوه والهصر أن تأخذ برأس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة وأنشد لامرئ القيس

وَلَمَّا تَارَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسَمَعْتَ * هَصْرْتُ بَعْضُنْ ذِي سَمَارِ نَحْمِيَالِ

قوله تنازعنا الحديث أي حدثتني وحدثتها وأسععت انقادت وتسهلت بعد صعوبتها وهصرت

جذبت وأراد بالغصن جسمها وقدها في تنبيهه وايته كتنفي الغصن وشبهه شعرها بشماريح النخل

في كثرة والتفافه والمهاصري ضرب من البرود وفي التهذيب من برود اليمن والهصر والهصر

حررة يؤخذ بها الرجال وهاصر وهصار وهما صراهما (هطر) هطر الكلب هطره هطرا

قتله بالخشب قال الليث هطره هطره هطرا كما يهيج الكلب بالخشب ابن الاعرابي الهطرة نذل

الفقير للغنى اذا سأله (هعر) الهعير من النساء التي لا تستقر من غير عفة كالعيرة والفعل

كالفعل وقال الليث هعيرت المرأة وتهعيرت اذا كانت لا تستقر في مكان قال أبو منصور كأنه

عنده مقلوب من العيرة لانه جعل معناهما واحدا وترجم الأزهرى بعد هذه ترجمة أخرى وأعاد

هذه الترجمة وقال بعضهم الهعرون الداهية ويقال للعجوز المسنة هعرون سميت بالداهية

قال ولا أحمق الهعرون ولا أئبته ولا أدري ما صحته (هقر) الهقور الطويل الضخم الاجق

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهرديبه وهقور وقور وأنشد أبو عمرو ولجناد الخبيري

كذا يياض بالاصل

ليس يجلباب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر * عض لثيم المتقى والعنصر
الجلباب الكثير الهمم والبهتر القصير لغة في البهتر والعنصر يقال علق عض إذا كان لا يكاد
ينفتح والهيقرة تصغير الهقرة وهو وجع من أوجاع الغنم (هكر) الهكر العجب وقيل
الهكر أشد العجب هكر بهكر هكر أو هكر أفهوهكر أشد عجبه منال عشق يعشق عشقا وعشقا
قال أبو كبير الهذلي

أزهير ويحك للشباب المدير * والشيب يعشى الرأس غير المقصر
فقد الشباب أبوك الأذكره * فأعجب لذلك ريب دهر واهكر

بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر أي تعجب أشد العجب
والهكر المتعجب وفي حديث عمر والعجوز أقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان
ببلاد العرب وفيه مهكرة أي عجب والهكر الناعس وقد هكرت أي نعت وهكر ال رجل هكر أسكر
من النوم وقيل اشتد نومهم وقيل هو أن يعتريه نعاس فتسترخى عظامه ومفاصله وتهكر تحير
وهكر وهكر موضع قال امرؤ القيس * لدى جودرين أو كبعض دمي هكر * وقد يجوز
أن يكون أراد دمي هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البكر ومن البكر قال
الازهري هكر موضع أودير قال أراه روميا وأنشدت امرئ القيس (همر) الهمر
الصب غيره الهمر صب الدمع والماء والمطر همر الماء والدمع همر همر أصب قال ساعدة بن جؤية
وجاء تحليلة اليها كلاهما * يفيض دموعا لا يريث همرها
وانهمر كهمر فهو همر ومنهمر سال وهمر الماء والدمع وغيره همر همر أصبه والهمرة الدفعة
من المطر والهمار السحاب السيل قال

أناخت هممار الغمام مصرح * يجود بمطلوق من الماء أحمما

وهمر الكلام همر همر أكثر فيه ورجل مهمار كثير الكلام والهمر شدة العدو وهمر الفرس
الارض بهمر همر أو اهمر ها وهوشدة ضربه اياها بجوافره وأنشد * عزازة ويهجرن ما نهمر *
وهمر ماني الضرع أي حلبه كله وهمر له من ماله أي أعطاه ورجل همار وهمار وهمر أي مهذار
بهمر بالكلام وقال يمدح رجلا بالخطابة

قوله الهكر العجب بفتح الهاء
وسكون الكاف وفتحها
وكسرها والفعل كضرب
وفرح كافي القاموس ٥١
مصححه

قوله والهكر الناعس بضم
الكاف وكسرها كافي
القاموس ٥١ مصححه

قوله الهمر الصب يابه ضرب
ونصر كافي القاموس

تَرْبِغُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ * إِذَا حَظَلَ التَّسْرُ الْمَهْمُرُ

الازهرى الهمار التمام قال الازهرى صوابه الهماز بالراء فاما الهماز فالكثائر والمهمار الذى
 بهم عريك الكلام همم أى يكثر واهتمم الفرس اذا جرى والهمرى الصحابة من النساء والهمرة
 الدمدمة وقيل الدمدمة بغضب وهمم الغزاة الساقة بهمم هاهمرا جهدا وحكى بعضهم همزها
 وليس بصحيح والهمم والهممور من أسماء الرمال قال الشاعر * من الرمال همم هممور *
 وقال الشاعر * يهاهم السيل ويولى الأحسبا * والهمرة حررة الحب يستعطف بها الرجال يقال
 ياهمرة همم به ويأتمرة أتمم به ان أقبل فسر به وان أدبر فسر به ورجل همم غليظ عيين وبنوهمرة
 بطن وبنوهمم بطن منهم (هنر) الهنرة وقبة الأذن الملية لم يحكها غير صاحب العين وقال
 الازهرى يقال هنرت الثوب بمعنى أثرته أهنيته وهو أن تعلمه قاله اللحياني (هنبر) الهنيرة
 الأتان وهى أم الهنبر وأم الهنبر الضبيع فى لغة بنى قزارة قال الشاعر القتال الكلابى واسمه
 عبيد بن المضر بنى

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيًّا نَأْتِجِي بِهِمْ * أُمُّ الْهَنْبِيرِ مِنْ زَيْدِهَا وَأَوَارِي
 مِنْ كُلِّ أَعْلَمَ مَشْفُوقٍ وَتَدِيرُهُ * لَمْ يُوْفِ جَسْمَةَ أَشْبَارِ بِشَبَّارِ

ويروى يا قبح الله صبعا ناو فى شعره من زيد لها حارى والحارى الناقص والوارى السمين والاعلم
 المشقوق الشفة العليا والوتيرة إطار السنة وأبو الهنبر الضبعان وقول الشاعر
 * ملقين لا يرْمونَ أمَّ الهَنْبِيرِ * الأصمعى هى الضبع وغيره هى الحجارة الأهلية الأصمعى
 الهنبر مثل الخنصر وولد الضبع والهنبر الجحش ومنه قيل للأتان أم الهنبر ابن سيده هو الهنبر
 والهنبر النور والفرس وهو أيضا الأديم الردى وأنشد ابن الأعرابى
 يَا قَتِي مَا قَتَلْتُمْ عَيْرِدَعْبُو * بِلَوْلَانِ فَوَارِهِ الْهَنْبِيرِ

قال الهنبر ههنا الأديم وفى حديث كعب فى صفة الجنة فقال فيها هنا يرمى مسك يعث الله تعالى
 عليها ربحا تسمى المشيرة فشير ذلك المسك على وجوههم وقالوا الهنا يبر والنهاب يبر رمال مشرفة
 واحدها نهبورة وهنبورة وقيل فى قوله فيها هنا يرمى مسك وقيل أراد أن يبر جمع أنبار قلبت الهمزة
 هاء وهى كنبان مشرفة أخذ من أنبار الشئ وهو ارتفاعه والأنبار من الطعام مأخوذ منه
 (هنزمر) الهنزمر والهنزمن والهيزمن كما هعيد من أعباد النصارى أو سائر العجم وهى
 أنجمية قال الأعشى * إذا كان هنزمن ورحت محشما * (هور) هارها بالامر هورأزته

قوله وأبو الهنبر الخ كز ب ر ج
 وصنبر وسجل كما
 فى القاموس اه صححه

وهُرَّتُ الرجل بما ليس عنده من خير اذا اَزِنْتَهُ أَهْوَرُهُ هَوْرًا قال أبو سعيد لا يقال ذلك في غير الخبر
وهاره بكذا أى ظنه به قال أبو مالك بن نويرة يصف فرسه

رَأَى أَنِّي لَأَبالِكثِيرِ أَهْوَرُهُ * ولا هُوَعَتِي فِي الْمُواسَاةِ ظَاهِرُ

أَهْوَرُهُ أى أظن القليل يكفيه يقال هُوِهَارُ بكذا أى يُظَنُّ بكذا وقال آخر يصف ابلا

قَدْ عَلِمْتُ جِلْمَتَهَا وَخُورُهَا * أَنِّي بِشِرْبِ السُّوءِ لِأَهْوَرُهَا

أى لأظن أن القليل يكفيه ولكن لها الكثير ويقال هُرَّتُ الرجل هَوْرًا اذا غَشِيَتْهُ وَهْرُهُ
بالشيء أتمته به والاسم الهورة وهار الشىء حَزْرَهُ وقيل للفزاري ما القطعة من الليل فقال حُرْمَةُ
يهورها أى قطعة يحزرها وهْرُهُ حملته على الشىء وأردته به وضربه فهاره وهوره اذا صرعه وهار
البناء هَوْرًا هَدَمَهُ وهار البناء والجرف هَوْرُهُ وهَوْرًا هَوْرًا وهار على القلب وهَوْرٌ وهَوْرٌ
الاخيرة على المعاقبة وقد يكون تَفْعِيلٌ كهُهْدَمَ وقيل انصدع من خَلْفِهِ وهو ثابت بعد في مكانه
فاذا سقط فقد انهار وهَوْرٌ وفي حديث ابن الضبعاء فتهوّر القليب بن عليه يقال هار البناء
يهوّر وهوّر اذا سقط وقول بشر بن أبي خازم

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ حَارَتْ * رَكِيئَةٌ سُنْبُكٍ فِيهَا نَهْيَارُ

قال ابن الاعرابى الانهيار موضع لين ينهار سماه بالمصدر وهكذا عبر عنه وكل ماسقط من أعلى بحرف
أوشفير ركيئة في أسفلها فقد تهوّر وتدهوّر وفي حديث خزيمه تركت الخ راراً والمطى هاراً الهار
الساقط الضعيف يقال هُوِهَارٌ وهار وهارٍ فأما هارٍ فهو الاصل من هارٍ وهوْرٌ وأما هارٍ بالرفع
فعلى حذف الهمزة وأما هارٍ بالجرف فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا فى شأنك السلاح شاك
السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويروى هاراً بالتشديد وتهوّر الشتاء ذهب
أشده وأكثره وانكسر برده وتهوّر الليل ذهب وقيل تهوّر الليل ولّى أكثره وانكسر ظلامه
ويقال فى هذا المعنى بعينه تهوّر الليل والشتاء وتهوّر الليل اذا تهوّر وفى الحديث حتى تهوّر الليل
أى ذهب أكثره الجوهرى ويقال جرف هارٍ خفضوه فى موضع الرفع وأرادوا هارٍ وهو مقلوب من
الثلاثى الى الرباعى كما قلبوا شأنك السلاح الى شالك السلاح قال ابن برى قول الجوهرى جرف
هارى موضع الرفع وأصله هارٍ وهو مقلوب من الثلاثى الى الرباعى قال هذه العبارة ليست بصحيحة
لان المقلوب من هارٍ وغير المقلوب من الثلاثى وهو من ه و ر الأترى ان هارٍ تراو هارياً على وزن
فاعل وانما أراد الجوهرى أن قولهم هارٍ هو على ثلاثة أحرف وهارٍ على أربعة أحرف وليس الامر

قوله وهو مقلوب من الثلاثى
الخ كذا بالاصل ومثله فى
نسخ الصحاح ولعل الاولى
العكس فتأمل اه معجزة

على ذلك أيضا بل هار على أربعة أحرف وانما حذفت الياء لسكونها وسكون التنوين وما حذف
 لالتقاء الساكنين فهو بمنزلة الموجود ألا ترى انك اذا نصبته ثبتت الياء لتحركها فتقول رأيت جرفا
 هاريا فهو على فاعل كما أن قولك رأيت جرفا هاروا هو أيضا على فاعل فقد ثبت أن كلامهم على
 أربعة أحرف وهو **هُورُهُ** فتَهَوَّرَ وانها رأيت انهم دم والتهور الوقوع في الشيء بقله مبالاة يقال فلان
مُتَهَوِّرٌ واهتور الشيء هلك ابن الاعرابي الهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهلكة
 أبو عمرو والهورة المرأة الهالكه ورجل هار وهار الاخيرة على القلب ضعيف الازهرى رجل
 هار اذا كان ضعيفا في أمره وأنشد * ماضى العزيمة لاهار ولا خزل * وخرق هورأى واسع
 بعيد قال ذوالرمة

هَيْمَاءُ هِيمَاءُ وَخَرَقُ أَهِيمٍ * هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبْوَاتُ جَنَمٍ * لِلرَّيْحِ وَشَيْءٌ فَوْقَهُ مَمْنَمٌ

وهو زنا عن القبط وجر مناه وجر مناه وكيناه بمعنى ويقال هرت القوم أهورهم هور اذا قتلهم
 وكبت بعضهم على بعض كما ينهار الجرف قال الهذلي

فاستدبر وهم قهار وهم كأنهم * أفناد ككب ذات الشث والخزم

واهتور اذا هلك ومنه الحديث من أطاع ربه فلا هورة عليه أى لا هلك وفي الحديث من اتقى الله
 وقى الهورات يعنى المهالك واحدها هورة وفي حديث أنس أنه خطب فقال من اتقى الله لاهورة
 عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر أى لا ضيعة عليه والهور بحيرة تغض فيها مياه غياض
 وأجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع أهوار والتيسور ما انهار من الرمل وقيل التيسور ما اطمان من
 الرمل وتيسره تيسور شديد يآؤه على هذا معاقبة بعد القلب (هير) هار الجرف والبناء وتيسر
 انهم وقيل اذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هار فاذا سقط فقد انهار
 وتيسر وهيرت الجرف فتير لغة في هورته ورجل هيار ينهار كما ينهار الرمل قال كثير

فأوجدوا منك الضريبة هدة * هيارا ولا سقط الآلية آخرما

والهيرة الأرض السهلة وهير وهير وهير من أسماء الصبا وكذلك إير وإير وقيل هير وإير
 من أسماء الشمال والهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهلكة يقال استهير بالثب واقبيل
 وارجع أى استبدل بها بلاغيرها واقبيل هو افتعل من المقابلة في البيع المبادلة ومضى هير
 من الليل أى أقل من نصفه عن ابن الاعرابي وحكى فيه هتر وقد ذكر وهير وورضرب من التمر
 والذي حكاه أبو حنيفة هير ونضم النون فان كان ذلك فهو يمتثل أن يكون فعولنا وفعولنا

قوله أفناد ككب جمع فند
 كمل وأجال وهو الشمرخ
 من شماريح الجبل وككب
 جبل لهذيل مشرف على
 موقف عرفه كما في ياقوت
 اه مصححه

قوله وهير وورضرب الخ
 بكسر الهاء بضبط الاصل
 وضبط في القاموس بفتحها
 وتكلم الشارح عليهما
 وعز الاول لائمة اللغة اه

والهَيْرُ الجِرُّ الصُّلْبُ الاحِرُّ الجِرُّ الهَيْرُ الصُّلْبُ ومنه سمي صمغ الطلح هَيْرًا وقيل هي حجارة أمثال
الأكف وقيل هو حجر صغير قال وربما زادوا فيه الألف فقالوا هَيْرِي قالوا وهو من أسماء الباطل
ابن شميل قيل لابي أسلم ما اللثة الهَيْرَةُ الاخلاف فقال اللثة السَاهِرَةُ العَرِقُ تسمع زَمِيرَتِهَا
وأنت من ساعة قال والهَيْرَةُ التي يسيل ابنها من كثرة وناقصة ساهرة العروق كثيرة اللبن وقال
أبو حنيفة الهَيْرُ مشدد الصمغة الكبيرة وأنشد * قَدَمَلُوا بَطُونَهُمْ هَيْرًا * والهَيْرُ والهَيْرِي
الماء الكثير وذهب ماله في الهَيْرِي أي الباطل أبو الهيثم ذهب صاحبه في الهَيْرِي أي في
الباطل ثم ذهب في الهَيْرِي في الریح ويقال للرجل اذا سألته عن شيء فأخطأ ذهبت في الهَيْرِي
وأين تذهب تذهب في الهَيْرِي وأنشد

لمارات شخا الهاد ودرى * في مثل خيط العهن المعري

طلت كأن وجهها يحمرًا * تزد في الباطل والهيري

والدودي من قولك فرس ديري أي جواد والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد
الخدروف وزعم أبو عبيدة أن الهَيْرِي الحجارة والهَيْرُ الكذب وقولهم كذب من الهَيْرِ هو
السراب الليث الهَيْرُ البجاجة والتماذي في الامر تقول استهير وأنشد

* وَقَلْبِكَ فِي اللّهُومِ سْتَهِيرُ * الفراء يقال قد استهيرت أنكم قد اصطلحتم مثل استيقنت قال

أبو تراب سمعت الجعفر بن أناسمويه بالامر مستيقن السلي مستهير والهيردوية أعظم
من الجرد تكون في الصحارى واحده هيرة وأنشد

قلاة بها الهير شقرا كأنها * حصى الخيل قد شدت عليها المسامر

واختلفوا في تقديرها فقالوا يفعله وقالوا فاعله وقالوا فاعله ابن هانئ الهير شجرة والهير
بالتخفيف الحنظل وهو أيضا السم والهير صمغ الطلح عن أبي عمرو قال سيبويه أما هير مشدد
فالزيادة فيه أولى لأنه ليس في الكلام فعمل وقد نقل ما أوله زيادة ولو كانت هير مخففة الياء
كانت الأولى هي الزائدة أيضا لان الياء اذا كانت أولًا بمنزلة الهمزة وأنشد أبو عمرو في الهير

صمغ الطلح

أطعمت راعي من الهير * فظل يعوي جبطا شير * خلف استه مثل نقيق الهير

وهو يفعل لأنه ليس في الكلام فعمل قال ابن بري أسقط الجوهري ذكر تهور للرمل الذي ينهار
لانه يحتاج فيه الى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تهور للرمل المنهار قول العجاج

قوله وقلبك الخ صدره كافي
شارح القاموس عن الصاغاني
صح العاشقون وما تنصر
اه مصححه

* الى أراط ونقَاتِيهِمْ * وزنه تَفْعُول والاصل فيه تَهَيُّور فقدمت الياء التي هي عين الى موضع الفاء فصارت تَهَيُّوراً فهذا ان جعلت تَهَيُّوراً من تَهَيَّرَ بِالجُرْف وان جعلته من تَهَيُّور كان وزنه فَيَعُولاً لا تَفْعُولاً ويكون مقسوب العين أيضاً الى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب ويهور ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في تَهَيُّور وأصله وَيَقُور من الوَقَار كقول العجاج * فان يكن أَمْسَى البلي تَهَيُّورِي * أى وقارى قال وكثيراً ما تبدل التاء من الواو في نحو تَرَاتٍ وَتَجَاهٍ وَتَحْمَةٌ وَتَقَى وَتَقَاةٍ وقد ذكرنا نحن التَهَيُّورَ في فصل التاء كما ذكره ابن سيده وغيره

(فصل الواو) (وَأَر) وَأَرَّ الرَّجُلُ يَرْهُ وَأَرَّافِرْعُهُ وَدَعَّرَهُ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ نَاقَتَهُ

تَسْلُبُ الكَانِسَ لَمْ يُؤْأَرْبِهَا * شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظَّلُّ عَقِلَ

ومن رواه لم يؤر بها جعله من قولهم الدابة تأرى الدابة اذا انضمت اليها وألفت معها معلناً واحداً وأربتها أنا وهو من الأرى وأر الرجل ألقاه على شتر واستوارت الأبل تابعت على نفاير وقيل هو نفايرها في السهل وكذلك الغنم والوحش قال أبو يزيد اذا انفرت الأبل فصعدت الجبل فإذا كان نفايرها في السهل قيل استوارت قال هذا كلام بنى عقيل قال الشاعر

ضَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجْرَتَهُمْ بِصَادِقٍ * مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْوَرُوا وَابْتَدَدُوا

ابن الاعرابى الواو الفزع والارة موقد النار وقيل هي النار نفسها والجمع إرات وإرون على ما يطرده في هذا النحو ولا يكسر وأرهاو وأرلهو وأراوارة عمل لهايرة قال أبو حنيفة الوايرة في وزن الوعرة حفرة الملة والجمع وأر مثل وعرو منهم من يقول أور مثل عورصير والواو لما انضمت همزة وصيروا الهمزة التي بعدها واوا والارة شحمة السنام والارة أيضاً لحم بطبخ في كرش وفي الحديث أهدى لهم إارة أى لحم في كرش ابن الاعرابى الارة النار والارة الحفرة للنار والارة استعار النار وشدها والارة الخلع وهو أن يغلى اللحم والحل اغلاء ثم يحمل في الاسفار والارة القديد ومنه خبر بلال قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم شئ من الارة أى القديد قال أبو عمرو وهو

قوله والموحر والمقرند كذا بالاصل وحرره هـ معصمه

الارة والقديد والمشتق والمشرق والمشرق والمقرند والوشيق ويقال أتنا بارة أى بناير والارة العداوة أيضاً وأنشد * لمعالج الشحنا ندى إارة * وقال أبو عبيد الارة الموضع الذي تكون فيه الخبيرة قال وهى الملة قال والخبيرة هى المليل وأرض وزرة مثل فعلة وهى شديدة الأور وهو الخمر قال وهى مقلوية الليث يقال من الارة وأرت إارة وهى إارة مؤورة قال وهى مستوقد النار تحت الحمام وتحت أنون الجرار والخصاصة اذا حفرت حفرة لا يقاد النار يقال وأرتها أرهاو وأراوارة

التهديب الوار الممتدة وهي مخاض الطين الذي يلاط به الحياض قال

بنى ودع يحل بكل وهدي * روايا الماء ينظم الوار

(وبر) الوبر صوف الابل والارانب ونحوها والجمع اوبر قال ابو منصور وكذلك وبر السور

والثعالب والفتك الواحد وبرة وقد و بر البعير بالكسر وحاجي به نعلبة بن عبيد فاستعمله للنحل

فقال شئت كنة الاوبر بالقرتسي * ولا الذئب تحشى وهي بالبلد المقصى

يقال جبل وبر ووبر اذا كان كثير الوبر وناقة وبرة ووبراء وفي الحديث احب الي من اهل

الوبر والمدراى اهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدراى

جمع مدرة وهي البنية وبنات اوبر ضرب من الكماة من غب قال ابو حنيفة بنات اوبر كماة كأمثال

الحصى صغار يكن في النقص من واحدة الى عشر وهي رديئة الطعم وهي اول الكماة وقال

مرة هي مثل الكماة وليست بكماة وهي صغار الاصمعي يقال للمزغبة من الكماة بنات اوبر

واحد ابن اوبر وهي الصغار قال ابو زيد بنات الاوبر كماة صغار مزغبة على لون التراب وانشد

الاجر ولقد جنيتك اكوأ وعساقلاً * ولقد نهيتهك عن بنات الاوبر

أي جنيت لك كما قال تعالى واذا كلوهم اوزونوهم قال الاصمعي واما قول الشاعر

* ولقد نهيتهك عن بنات الاوبر * فانه زاد الالف واللام للضرورة كقول الراجز

* باعد أم العمر من أسيرها * وقول الآخر * ياليت أم العمر كانت صاحبي * يريد أنه عمرو بن

رواه هكذا والافلا يعرف ياليت أم العمر قال وقد يجوز أن يكون اوبر نكرة فعز به باللام كما حكي

سيبويه ان عرسا من ابن عرس قد نكرو بعضهم فقال هذا ابن عرس مقبل وقال ابو حنيفة يقال

ان بنى فلان مثل بنات اوبر يظن أن فيهم خيرا ووبرت الارنب والثعلب توبرا اذا مشى في

الحزونة يخفى أثره فلا يتبين وفي حديث السورى رواه الرياشي ان الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال

قائل منهم في خطبته لا توبروا اناكم فتولتوا ديتكم وفي حديث عبد الرحمن يوم السورى

لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا اناكم التوبير التغطية ونحو الاثر قال الزمخشري

هو من توبر الارنب مشيها على وبر قوائمها التلبقص أثرها كأنه نهاهم عن الاخذ في الامر

بالهوى بنا قال و يروى بالتاء وهو مذكور في موضعه رواه شهر لا توبروا اناكم ذهب به الى الوتر

والثأر والصواب مارواه الرياشي الأثرى أنه يقال وترت فلانا أثره من الوتر ولا يقال أوترت

التهديب انما يوبر من الدواب النفسه وعناق الارض والارنب ويقال وبرت الارنب في عدوها

قوله وهي مخاض الطين
عبارة القاموس مخافر الطين
كتبه مصححه

اذاجعت برائتها تعني أثرها قال أبو منصور والتو بيران تتبع المكان الذي لا يستبين فيه
 أثرها وذلك أنها اذا طلبت نظرت الى صلابته من الارض وحرث فوبت عليه لئلا يستبين أثرها
 صلابته قال أبو زيد انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم تحفظه ووبر الرجل في منزله اذا
 أقام حينما لم يبرح التهذيب في ترجمة أبر أبرت النخل أصلحته وروى عن أبي عمرو بن العلاء قال
 يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي
 مؤبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة والوبر بالتسكين دويبة على قدر السنور غير أرو
 بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور والاثى وبرة بالتسكين والجمع
 وبر ووور ووبر وبار ووبارة ووبارة قال الجوهري هي طعلاء اللون لأذنب لها تدجن في البيوت وبه
 سمي الرجل وبرة وفي حديث أبي هريرة وبرت حدر من قديم ضان الوبر يسكون الباء وييسه
 كما حليناها حجازية وانما شبه بالوبر بتحقيقه ورواه بعضهم بفتح الباء من وبرا ابل بتحقيقه
 أيضا قال والصحيح الاول وفي حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي
 تجتر ابن الاعرابي فلان اسمج من حجة الوبر قال والعرب تقول قالت الارنب للوبر ووبر مجز
 وصدر وسائر حقرت فقول لها الوبر ارا ان مجز وكفان وسائر اكلتان ووبر
 الرجل نشر دفصار مع الوبر في التوحش قال جرير

فما فرقت كندة عن تراض * وما وبرت في شعبي ارتعابا

أبو زيد يقال وبرا فلان على فلان الامر أي عماء عليه وأنشد أبو مالك بيت جرير أيضا

* وما وبرت في شعبي ارتعابا * قال يقول ما أخفيت أمرك ارتعابا أي اضطرابا وأم الوبر

اسم امرأة قال الراعي

بأعلام مر كوز فعتر فغرب * مغاني أم الوبر اذهي ما هيا

وما بالدار وبرا أي ما بها أحد قال ابن سيده لا يستعمل الا في النفي وأنشد غيره

فأبت الى الحي الذين وراءهم * جريضا ولم يفلت من الجيش وبرا

والوبر أمبات ووبر مثل قطام أرض كانت لعاد غلبت عليها الجن فن العرب من يجربها مجرى

نزال ومنهم من يجربها مجرى سعاد وقد أعرب في الشعر وأنشد سيبويه للاعشى

ومر دهر على وبار * فهلكت جهره وبار

قال والفوافي مرفوعة قال الليث وبار أرض كانت من محال عاد بين اليمن ورمال بئر

قوله من قدوم ضان كذا ضبط بالاصل بضم القاف وضبط في النهاية بنسخها ونسبه ياقوت في المعجم على أنهم ماروايتان فانظره اه

مصححه

قوله قال الراعي أي يصف نساء وقبله كما في ياقوت

وسرب نساء لورا هن راهب له ظله في قله تطل زانيا

جوامع أنس في حياء وعفة

يصدن الفتى والاشمط المتاهيا

بأعلام الخومر كوز وعنز

وعزب مواضع ذكرها ياقوت في محالها اه

مصححه

فلما هلكت عاد وأورث الله ديارهم الجن فلا يتقاربها أحد من الناس وأنشد
 * مثل ما كان بدء أهل وبار * وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها النستاس والوتر
 يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما هو وبر بغير الف ولا م تقول
 العرب صن وصنبر وأخيم ما وبر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك للجمع لانهم قديتكون للجمع
 أشياء يوجبها القياس وفي حديث أهبان الأسلمي بنا هو برعى بحجرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون
 الباء ناحية من أعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل ووبرة وبرة اسمان ووبرة لوص
 معروف عن ابن الاعرابي (وتر) الوتر والوتر الفرد أو ما لم يتشقق من العدد وأوتره أي أفذه
 قال الليثاني أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو وهي صلاة الوتر والوتر لأهل
 الحجاز ويقرون والشفع والوتر والكسر لقيم وأهل نجد يقرون والشفع والوتر وأوتر صلى الوتر
 وقال الليثاني أوتر في الصلاة فعداه بنى وقرا حزة والكسائي والوتر بالكسر وقرا عاصم
 ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهم الغتان معروفتان وروى عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ما أنه قال الوتر آدم عليه السلام والشفع شفع بز وجته وقيل الشفع يوم النحر
 والوتر يوم عرفة وقيل الاعداد كلها شفع وتر كثرت أو قلت وقيل الوتر الله الواحد والشفع
 جميع الخلق خلقوا أزواجاً وهو قول عطاء كان القوم وترأشفعتهم وكانوا شفعاً فوترتهم ابن
 سيده وترتهم وترأوا وترهم جعل شفعتهم ورا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا
 استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستجني بها فردا معناه استنج بثلاثة أحجار أو خمسة أو سبعة
 ولا تستنج بالشفع وكذلك يوتر الانسان صلاة الليل فيصلى منى منى بسلام بين كل ركعتين ثم يصلى
 في آخرها ركعة توتر له ما قد صلى وأوتر صلته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب
 الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وقد قال الوتر ركعة واحدة والوتر الفرد تكسر واوه وتفتح وقوله أوتروا
 أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلى منى منى ثم يصلى في آخرها ركعة مفردة ويضيفها الى ما قبلها من
 الركعات والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر الظلم في الذحل وقيل هو الذحل عامة قال الليثاني يفصحون
 فيقولون وتر وتيم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتر وقد وترته وترأ وتره وكل من أدركته بمكروه
 فقد وترته والموتور الذي قتل له قتييل فلم يدركه بدمه تقول منه وتره وتره وتره وتره وفي حديث محمد
 ابن مسلمة أن الموتور الثائر أي صاحب الوتر الطالب بالثأر والموتور المفعول ابن السكيت قال
 يونس أهل العالية يقولون الوتر في العسد والوتر في الذحل قال وتيم تقول وتر بالكسر في العدد

قوله قال الليثاني يفصحون
 الخ كذا بالاصل وفيه سقط
 ولعل الاصل قال الليثاني
 أهل الحجاز يفصحون الخ
 يدل عليه ما نقله عن الليثاني
 في أول المادة هـ مجمع

والذحل سواء الجوهري الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيها وفي حديث عبد الرحمن في الشورى لا تَعْمِدُوا السيفَ عن أعدائكم فَوُتِرُوا تَأْرِكُكُمْ قال الأزهري هو من الوتر يقال وَتَرْتُ فلانا إذا أصبته بوتر أو وترته أو وجدته ذلك قال والنار ههنا العُدُولُ لأنه موضع النار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم وَتَرْتُ الرجلَ أفزعتُه عن الفراء وَوَرَّه حَقَّه وماله نَقَصَه إياه وفي التنزيل العزيز ولن يترككم أعمالكم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أي نقص أهله وماله وبقي فردا يقال وَتَرْتُهُ إذا نَقَصْتَهُ فكأنك جعلته وتر بعد أن كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنبها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر عن قتل حميمه أو سلب أهله وماله ويرى بنصب الأهل ورفعها فمن نصب جعله مفعولا ثانيا للوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائد إلى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضره وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص إلى الرجل نصبها ومن رده إلى الأهل والمال رفعها وذهب إلى قوله ولن يترككم أعمالكم يقول لن يَنْقُصْكُمْ من ثوابكم شيئا وقال الجوهري أي لن يَنْتَقِصْكُمْ في أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد في البيت وتقول قد وَتَرْتُهُ حَقَّه إذا نَقَصْتَهُ وأحد القولين قريب من الآخر وفي الحديث اعلم من وراء البحر فإن الله لن يترككم من عملك شيئا أي لا يَنْقُصْكُمْ وفي الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تره أي نقصاؤها فيه عوض من الواو المخدوفة مثل وعدته وعدة ويجوز نصبها ورفعها على اسم كان وخبرها وقيل أراد بالسرة ههنا التبعة الفراء يقال وَتَرْتُ الرجلَ إذا قلت له قبلا وأخذت له مالا ويقال وَتَرْتُهُ في الذحل يتره وتر أو الفعل من الوتر الذحل وتر يتر ومن الوتر الفرد وتر يوتر بالانث وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية قال ابن شميل معناه لا تطلبوا عليها الأوتار والذحول التي وَتَرْتُمْ عليها في الجاهلية قال ومنه حديث علي يصف أبا بكر فأدرت أوتارا ما طلبوا وفي الحديث أنها الخيل لو كانوا يضر بونها على الأوتار قال أبو عبيدني تفسير قوله ولا تقلدوها الأوتار قال غير هذا الوجه أشبهه عندي بالصواب قال سمعت محمد بن الحسن يقول معنى الأوتار ههنا أوتار القسي وكانوا يقلدونها وأوتار القسي فتحتنق فقال لا تقلدوها وروى عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الأوتار من أعناق الخيل قال أبو عبيدني بلغني أن مالك بن أنس قال كانوا

يَقْلُدُونَهَا وَتَارَ الْقَيْبِي لثَلَاثِينَ الْعَيْنِ فَأَمْرُهُمْ يَقْطَعُهَا يُعْلَمُ أَنَّ الْوَاوَ لَا تَرُدُّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئاً
قَالَ وَهَذَا شَبِيهُ مَا كَرِهَ مِنَ التَّمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مِنْ عَقْدَ حَيْثُ وَأَقْلَدُوا وَتَقْلُدُوا كَمَا نَوَابِرُ عَمُونَ أَنَّ
التَّقْلُدَ بِالْوَاوِ تَارِيْدُ الْعَيْنِ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارَهُ فَهِيَ وَاعْنِ ذَلِكَ وَالتَّوَاتُرُ التَّابِعُ وَقِيلَ هُوَ تَابِعُ
الْأَشْيَاءِ وَيُنْبِهَا خَوَاتٍ وَقَفَرَاتٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ وَالقَطَا وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا جَاءَهُ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ
بَعْضٍ وَلَمْ يَجِبْ مُصْطَفًةً وَقَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ

قَرْنَةُ سَبْعُ أَنْ تَوَاتَرَ مَرَّةً * ضَرْبٌ وَصَفَتْ أَرْوَسٌ وَجُنُوبٌ

وَلَيْسَتْ الْمُتَوَاتِرَةُ كَالْمُتَدَارِكَةِ وَالْمُتَابِعَةُ وَقَالَ مَرَّةً الْمُتَوَاتِرُ الشَّيْءُ يَكُونُ هُنَيْسَةً ثُمَّ يَجِيءُ الْآخَرُ فَإِذَا
تَابَعَتْ فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً أَمَّا هِيَ مُتَدَارِكَةٌ وَمُتَابِعَةٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرَى يَتَرَى إِذَا تَرَانِي
فِي الْعَمَلِ فَعَمَلٌ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ الْأَصْحَمِيُّ وَارْتَبْتُ الْخَبَرَ أَبَعْتُ وَبَيْنَ الْخَبَرِ هُنَيْسَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُتَوَاتِرَةُ
الْمُتَابِعَةُ وَأَصْلُ هَذَا كَلِمَةٌ مِنَ الْوَتْرِ وَهُوَ الْقُرْدُ وَهُوَ أَيْ جَعَلْتُ كُلَّ وَاحِدٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ قَرْدًا
وَالْمُتَوَاتِرُ كُلُّ قَافِيَةٍ فِيهَا حَرْفٌ مَحْتَرَكٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ نَحْوِ مَفَاعِيلِنِ وَقَاعِلَاتِنِ وَفَعْلَاتِنِ
وَمَفْعُولِنِ وَفَعْلُنِ وَقُلْ إِذَا عُدَّ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوِ فَعُولُنِ قُلْ وَإِيَّاهُ عَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ بِقَوْلِهِ

وَقَافِيَةٌ حَذًا سَهْلٌ رَوِيهَا * كَسْرُ الصَّنَاعِ لَيْسَ فِيهَا تَوَاتُرٌ

أَيْ لَيْسَ فِيهَا تَوَاتُرٌ وَلَا قَفْرٌ وَأَوْتَرٌ بَيْنَ أَخْبَارِهِ وَكُنْيَتِهِ وَوَاتَرَهُامُ أَوْتَرَةٌ وَوَاتَرًا تَابِعٌ وَبَيْنَ كُلِّ كِتَابَيْنِ
قَفْرَةٌ قَلِيلَةٌ وَالْخَبَرُ الْمُتَوَاتِرُ أَنْ يَحْدِثَهُ وَاحِدٌ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ خَبَرُ الْوَاحِدِ مِثْلُ الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُتَوَاتِرَةُ
الْمُتَابِعَةُ وَلَا تَكُونُ الْمُتَوَاتِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهَا قَفْرَةٌ وَالْأَفْهَى مُدَارِكَةٌ وَمُوَاصَلَةٌ
وَمُتَوَاتِرَةٌ الصُّومُ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيُفْطِرَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ وَيَأْتِي بِهِ وَتَرًا قَالُوا لَا يَرَادُ بِهِ الْمُوَاصَلَةُ لِأَنَّ أَصْلَهُ
مِنَ الْوَتْرِ وَكَذَلِكَ وَارْتَبْتُ الْكُتُبُ قَفْرَاتٌ أَيْ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَتَرًا تَوَاتُرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْقَطِعَ
وَنَاقَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ تَضَعُ أَحَدِي رِكْبَتَهَا أَوْلَا فِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تَضَعُ الْآخَرِي وَلَا تَضَعُهُمَا مَعًا فَتَشُقُّ عَلَى
الرَّاكِبِ الْأَصْحَمِيُّ الْمُتَوَاتِرَةُ مِنَ التَّوَقُّهِ هِيَ الَّتِي لَا تَرْفَعُ يَدَاحِي تَسْتَمَكُّ مِنَ الْآخَرِي وَإِذَا بَرَكْتَ

قوله فاذا اطمانت وضعت
الآخري فاذا اطمانت
وضعت ما جمعاً ثم تضع
وركبها الخ كذا بالأصل
ولعل الأولى فاذا اطمانت
وقد وضعت ما جمعاً تضع الخ
وانظر اه

وضعت إحدى يديها فاذا اطمانت وضعت الآخري فاذا اطمانت وضعت ما جمعاً ثم تضع وركبها
قليلاً قليلاً والى لا تواتر ترج بنفسها زجاجاً فتشق على ركبها عند البروك وفي كتاب هشام إلى
عاملة أن أصب لي ناقة متواترة هي التي تضع قوائمها بالارض وتواتر عند البروك ولا ترج نفسها
زجاجاً فتشق على ركبها وكان بهشام فتق وفي حديث الدعاء ألف جمعهم وواتر بين مبرهم أي
لا تقطع المسيرة عنهم واجعلها أصل الهم مرة بعد مرة وجاءت تترى وتتر أي متواترين التاء مبدلة

من الواو قال ابن سيده وليس هذا البدل قياسا انما هو في أشياء معلومة ألا ترى أنك لا تقول في وزير تزيرا انما تقيس على ابدال التاء من الواو في افتمعل وما تصرف منها اذا كانت فاءه واو افان فاهه تقلب تاء وتدغم في تاء افتعل التي بعدها وذلك نحو واتزن وقوله تعالى ثم أرسلنا رسلكم تترى من تتابع الاشياء وبينها جفوات وفترات لان بين كل رسولين فترة ومن العرب من ينونها فيجعل ألفها لللاحق بمنزلة أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها للتأنيث بمنزلة ألف سكرى وعصبي الازهرى قرأ أبو عمرو وابن كثير تترى منونة ووقفا لا الف وقرأ سائر القراء تترى غير منونة قال الفراء واكثر العرب على ترك تنوين تترى لانها بمنزلة تقوى ومنهم من نون فيها وجعلها ألفا كالف الاعراب قال أبو العباس من قرأ تترى فهو مثل شكوت شكوى غير منونة لان فعلى وفعلى لا ينون ونحو ذلك قال الزجاج قال ومن قرأها بالتسوين فعنها وترأ فأبدل التاء من الواو كما قالوا تويج من وبيج وأصله وويج كما قال الزجاج فان يكن أسى البلى تيقورى * أراد ويقورى وهو فيقول من الواقار ومن قرأ تترى فهو ألف التأنيث قال وتترى من الموازنة قال محمد بن سلام سألت يونس عن قوله تعالى ثم أرسلنا رسلكم تترى قال منقطع متفاوته وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وكذلك الانبياء بين كل نبين دهر طويل الجوهري تترى فيها الغتان تنون ولا تنون مثل علقى فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث وهو أوجود وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد وتترى أى واحد بعد واحد ومن نونها جعلها ملحقة وقال أبو هريرة لا بأس بقضاء رمضان تترى أى متقطعا وفي حديث أبي هريرة لا بأس أن يوتر قضاء رمضان أى يفرقه فيصوم يوما ويقطر يوما ولا يلزمه التسابع فيه فيقضيه وترأ وترأ والوتيرة الطريقة قال ثعلب هي من التواتر أى التسابع وما زال على وتيرة واحدة أى على صفة وفي حديث العباس بن عبد المطلب قال كان عمر بن الخطاب لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لا تطرن اليوم الى عـ له فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات أى على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها قال أبو عبيدة الوتيرة المداومة على الشيء وهو مأخوذ من التواتر والتتابع والوتيرة في غير هذا اللفظة عن الشيء والعمل

قال زهير يصف بقرة في سيرها

تجأ بجديس فيه وتيرة * ويذبحا عنها بأصم مدود

يعنى القرن ويقال ما في عمله وتيرة وسير ليست فيه وتيرة أى فتور والوتيرة الفترة في الامر والغمزة والتواني والوتيرة الحبس والابطاء ووتره النخذ عصبه بين أسفل الفخذ وبين الصفن والوتيرة

والوْتَرَةُ فِي الْاَنْفِ صَلَةٌ مَا بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَقِيلَ الْوَتْرَةُ حَرْفُ الْمَخْرَجِ وَقِيلَ الْوَتِيرَةُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمَخْرَجِ مِنْ
 مَقْدَمِ الْاَنْفِ دُونَ الْغُرُضُوفِ وَيُقَالُ لِلْحَاجِزِ الَّذِي بَيْنَ الْمَخْرَجِ مِنْ غُرُضُوفِ وَالْمَخْرَجِ خَرَقًا الْاَنْفِ
 وَوَتْرَةُ الْاَنْفِ حِجَابٌ مَا بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَكَذَلِكَ الْوَتِيرَةُ وَفِي حَدِيثٍ زَيْدِي الْوَتْرَةُ ثَلَاثُ اَلْيَدِيَةِ هِيَ وَتْرَةُ
 الْاَنْفِ الْحَاجِزَةُ بَيْنَ الْمَخْرَجِ مِنَ الْعِيَانِي الْوَتْرَةُ مَا بَيْنَ الْاَرْبَعَةِ وَالسَّبِيلَةِ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ حَتَارُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَتْرُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْوَتْرَةُ وَالْوَتِيرَةُ عَرُ يُضَيَّفُ فِي اَعْلَى الْاِذْنِ بِاِخْذَمِنَ اَعْلَى الصَّمَاخِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 الْوَتِيرَةُ عَرُ يُضَيَّفُ فِي جَوْفِ الْاِذْنِ بِاِخْذَمِنَ اَعْلَى الصَّمَاخِ قَبْلَ الْفَرْعِ وَالْوَتْرَةُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ
 الْاَرْبَعَةِ وَاعْلَى الْخَفْلَةِ وَالْوَتْرَتَانِ هُنَّ كَمَا نَهْمَا حَلْقَتَانِ فِي اُذْنِ الْفَرَسِ وَقِيلَ الْوَتْرَتَانِ الْعَصْبَتَانِ
 بَيْنَ رُؤُسِ الْعُرْقُوبِ إِلَى الْمَابُضِينَ وَيُقَالُ تَوَتَّرَ عَصَبُ فَرَسٍ وَالْوَتْرَةُ مِنَ الذِّكْرِ الْعُرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ
 الْحَشْفَةِ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الذِّكْرِ وَالْاَنْثَيْنِ وَالْوَتْرَتَانِ عَصْبَتَانِ بَيْنَ الْمَابُضِينَ وَبَيْنَ رُؤُسِ
 الْعُرْقُوبِ بَيْنَ الْوَتْرَةِ اَيْضًا الْعَصْبَةُ الَّتِي تَضُمُّ مَخْرَجَ رُؤُسِ الْفَرَسِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْوَتْرَةُ الْعُرْقُ الَّذِي فِي
 بَاطِنِ الْكَمْرَةِ وَهُوَ جَلِيدَةٌ وَوَتْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ حَتَارُهُ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ حُرُوفِهِ حَتَارَ الظَّفَرِ وَالْمُخَلَّ
 وَالدُّبُرِ وَمَا شَبَّهَهُ وَالْوَتْرَةُ عَقَبَةُ الْمَنْ وَجَمَعَهَا وَتَرُ وَوَتْرَةُ الْيَدِ وَوَتِيرَتُهَا بَيْنَ الْاَصَابِعِ وَقَالَ
 الْعِيَانِيُّ مَا بَيْنَ كُلِّ اَصْبَعَيْنِ وَتَرَةٌ فَلَمْ يَخْصُ الْيَدِ دُونَ الرَّجْلِ وَالْوَتْرَةُ وَالْوَتِيرَةُ جَلِيدَةٌ بَيْنَ السَّبَابِغِ
 وَالْاِبْهَامِ وَالْوَتْرَةُ عَصْبَةٌ تَحْتَ اللِّسَانِ وَالْوَتِيرَةُ حَلْقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ وَقِيلَ هِيَ حَلْقَةٌ تَحْلِقُ عَلَى
 طَرَفِ فَنَاءِ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمِيُّ تَكُونُ مِنْ وَتَرٍ وَمِنْ خَيْطٍ فَمَا قَوْلُ اُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَامِي الْحَقِيقَةَ مَا جَدُّ * يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرَةِ

قال ابن الاعرابي فسر الوتيرة ههنا بانها الحلقة وهو غلط منه انما الوتيرة هنا الذحل أو الظلم في
 الذحل وقال العياني الوتيرة التي يتعلم الطعن عليها ولم يخص الحلقة والوتيرة قطعة تستكن
 وتغلظ وتتقدم من الارض قال

لقد حَبَّبَتْ نَعْمَ الْبِنَابِجِهَا * مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَاوِرِ وَالنَّقِيعِ

وربما شبهت القبور بها قال ساعدة بن جوثية الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا

فَدَاخَتْ بِالْوَتَاوِرِ ثَمَّ بَدَتْ * يَدِيهَا عِنْدَ جَانِبَيْهَا تَهَيْلُ

ذَاخَتْ يَعْنِي ضَبْعًا نَبَشَتْ عَنْ قَبْرِ قَيْلٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ذَاخَتْ مَشَتْ قَالَ ابْنُ بَرِي ذَاخَتْ مَرَّتْ

مَرَّاسِرُ يَعْنِي قَالَ وَالْوَتَاوِرُ جَمْعُ وَتِيرَةٍ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْاَرْضِ قَالَ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْاَصْمَعِيِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو

السِّيَابِيُّ الْوَتَاوِرُ هُنَا مَا بَيْنَ اَصْبَاعِ الضَّبْعِ يَرِيدُ اَنْهَا فَرَحَتْ بَيْنَ اَصْبَاعِهَا وَمَعْنَى بَدَتْ يَدِيهَا اَى

فَرَقَتْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهَا فَحَذَفَ الْمَضَافُ وَتَهَيَّلَ تَحْتَوَاتُ التَّرَابِ الْأَصْبَحِيَّ الْوَتِيرَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ
يُحَدِّثْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْوَتِيرَةَ مِنَ الْأَرْضِ الطَّرِيقَةَ وَالْوَتِيرَةَ الْأَرْضَ الْبَيْضَاءُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَتِيرُ
نُورٌ وَرُودٌ وَاحِدُهُ وَتِيرَةٌ وَالْوَتِيرَةُ الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْوَتِيرَةُ الْغَزْرَةُ الصَّغِيرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَتِيرَةُ غَزْرَةُ
الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مَسْتَدِيرَةً فَإِذَا طَالَتْ فِيهِ الشَّادِحَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ شَبَّهَتْ غَزْرَةَ الْفَرَسِ إِذَا
كَانَتْ مَسْتَدِيرَةً بِالْحَلِيقَةِ الَّتِي يَعْلَمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ يُقَالُ لَهَا الْوَتِيرَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَتِيرَةُ حَلِيقَةٌ مِنْ
عَقَبٍ يَعْلَمُ فِيهَا الطَّعْنَ وَهِيَ الدَّرِيئَةُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

نُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدًا

الْمَعْدُ النَّتْفُ أَي مَمْعُودَةٌ وَضَعُ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ يَقُولُ هَذِهِ الْقُرْحَةُ خَلْقَةٌ لَمْ تَنْتَفِ فَتَبْيِضُ
وَالْوَتِيرُ بِالْتَحْرِيكِ وَاحِدٌ وَتَارُ الْقَوْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَتِيرُ شُرْعَةُ الْقَوْسِ وَمُعَلَّقُهَا وَالْجَمْعُ أَوْ تَارٌ وَأَوْتَرُ
الْقَوْسِ جَعَلَ لَهَا وَتَرًا وَوَتَرًا وَوَتَرًا هَاشِدٌ وَوَتَرًا وَقَالَ الْعِيَانِيُّ وَتَرًا وَوَتَرًا هَاشِدٌ وَوَتَرًا وَفِي
الْمَثَلِ إِنْ بَاضَ بَعِيرٌ وَوَتِيرَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَا تَنْجَلُ بِالْإِنْبَاضِ قَبْلَ التَّوْتِيرِ وَهَذَا مِثْلُ فِي
اسْتِجْمَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِ إِيَّاهُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَتَرًا خَفِيفَةٌ عُلِقَ عَلَيْهَا وَتَرًا وَالْوَتِيرَةُ بَحْرِي
السَّهْمِ مِنَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْهَا يَزِلُّ السَّهْمُ إِذَا أَرَادَ الرَّامِي أَنْ يَرِي وَيُوتِرُ عَصَبُهُ اشْتَدَّ فَصَارَ مِثْلَ
الْوَتْرِ وَوَتَرَتْ عُرُوقُهُ كَذَلِكَ كُلُّ وَتَرَةٍ فِي هَذَا الْبَابِ جَمْعُهَا وَوَتْرٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جَوْيَةَ

فِيمَنْ نَسَاءُ الْحَيِّ مِنْ وَتِيرَةٍ * سَفْحَةٌ كَأَنَّهَا قَوْسٌ نَابِ

قَبْلَ هِجَا امْرَأَةٍ نَسَبَهَا إِلَى الْوَتَارِ وَهِيَ مَسَاكِنُ الَّذِينَ هَجَّأُوا قَبْلَ وَتِيرَةٍ صَلْبَةً كَالْوَتْرِ وَالْوَتِيرُ مَوْضِعُ
قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرَضِ الْوَتِيرِ * وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذَّنَابَا
(وثر) وَتَرُ الشَّيْءُ وَتَرًا وَوَتْرُهُ وَطَأَهُ وَقَدُورٌ بِالنَّضْمِ وَنَارَةٌ أَيْ وَطُونُهُ وَوَتِيرٌ وَالْأَنْثَى وَتِيرَةٌ الْوَتِيرُ
الْفَرَّاشُ الْوَطِيُّ وَكَذَلِكَ الْوَتْرُ بِالْكَسْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَلَسَتْ عَلَيْهِ أَوْ نَمَتْ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيًا فَهُوَ وَتِيرٌ
يُقَالُ مَا تَحْتَهُ وَوَتْرٌ وَوَتَارٌ وَشَيْءٌ وَوَتْرٌ وَوَتِيرٌ وَالاسْمُ الْوَتَارُ وَالْوَتَارُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَعَمْرُؤُا تَخَذْتُ فَرَّاشًا أَوْ تَرَمْنَهُ أَيْ أَوْطَأُ وَأَلِينُ وَامْرَأَةٌ وَتِيرَةٌ الْعَجِيْرَةُ وَطِيئَتُهَا وَالْجَمْعُ وَتَارٌ وَوَتَارٌ
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْوَتِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَثِيرَةِ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ السَّمِينَةِ الْمَوَافِقَةُ
لِلْمَضَاجِعِ إِنَّهَا الْوَتِيرَةُ فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْعَجْزُ فِيهِ وَتِيرَةٌ الْعَجْزِ أَبُو زَيْدٍ الْوَتَارَةُ كَثْرَةُ الشَّحْمِ
وَالْوَتَارَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَكَأَنَّهَا شَمَلُ الضَّمْحِ بِرِبْطَةٍ * لَا بَلَّ تَزِيدُ وَنَارَةً وَبَلْبَانَا

وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما أخذتها بياضاً غزيرة ولا نصفاً وثيرة والميثة النوب الذي
تجلبب به الثياب فيعلوها والميثة هنة كهيئة المرفقة تتخذ للسرّج كالصفة وهي الموائر والمائر
الاخيرة على المعاقبة وقال ابن جنى لزم البدل فيه كالزيم في عيد وأعياد التهذيب والميثة ميثة
السرّج والرّحيل يوطأ ن بها وميثة الفرس لبده غير مهموز قال أبو عبيد وأما الميثار الحجر
التي جاء فيها النهى فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج أو حرير وفي الحديث انه نهى
عن ميثة الأرجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب والميثة بالكسر مفعلة
من الوتارة وأصلها موزة فقلبت الواو الياء لكسرة الميم والأرجوان صبغ أحمر يتخذ كالفراس
الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال قال ابن الاثير
ويدخل فيه ميثار السروج لان النهى يشتمل على كل ميثة حرام سواء كانت على رحل أو سرج
والوائر الذي ياتر أسفل خف البعير وارى الواو فيه بدلا من الهمزة في الاثر والوتر بالفتح ماء الفعل
يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح ووترها الفعل يترها وترأ كترضها فلم تلقح أبو زيد المسط أن
يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب الفعل اياها فيستخرج وترها وهو ماء الفعل
يجتمع في رحمها ثم لا تلقح منه وقال النضر الوتر أن يضربها على غير ضبعة قال والموتورة تضرب
في اليوم الواحد مرارا فلا تلقح وقال بعض العرب أعجب النكاح وتر على وتر أي نكاح على
فراش وتر واستوترت من الشيء أي استكثرت منه مثل استوتنت واستوتجت ابن الاعرابي
التوائر الشرط وهم العتلة والفرعة والأمله واحدهم أمل مثل كافر وكفرة ابن سيده والوتر
جلد يقدسيور أعرض السير منها أربع أصابع أو سبب تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك
عن ابن الاعرابي وأنشد

عَلَقْتُهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَتُرٌّ * حَتَّى إِذَا مَا جُعِلَتْ فِي الْخُدْرِ * وَأَتَلَعْتُ بِمِثْلِ جِيدِ الْوَيْرِ

وقال مرة وتلبسه أيضا وهي حائض وقيل الوتر النسبة التي تلبس والمعنيان متقاربان قال وهو
الربط أيضا (وجر) الوجر أن يوجر ماء أو دواء في وسط حلق صبي الجوهرى الوجور
الدواء يوجر في وسط الفم ابن سيده الوجور من الدواء في أي التهم كان وجره وجر أو وجره
وأوجره اياه وأوجره الرّيح لا غير طعنه به في فيه وأصله من ذلك الليث أوجر فلانا بالريح اذا
طعنته في صدره وأنشد

أَوْجَرَهُ الرَّيْحُ شَدْرًا ثُمَّ قَلَّتْ لَهُ * هَدَى الْمَرْوَةَ لِأَلْعَبِ الرَّحَالِيقِ

وفي حديث عبد الله بن أبي نبيس رضي الله عنه فَوَجَّرَهُ بالسيف وَجَّرَ أَي طعنته قال ابن الأثير
 من المعروف في الطعن أَوْجَرَهُ الرمح قال ولعله لغة فيه وتَوَجَّرَ الدواء بلمعه شيئاً بعد شئ أبو خيرة
 الرجل إذا شرب الماء كراهة فهو التَوَجُّرُ والتَّكْرَهُ والمِجْرُ والمِجْرَةُ شبه المَسْعُطِ يُوَجِّرُ به الدواء
 واسم ذلك الدواء الوَجُورُ ابن السكيت الوَجُورُ في أَي النهم كان واللُدُودُ في أحد شقيه وقد وَجَّرَهُ
 الوَجُورَ وأَوْجَرَهُ وقال أبو عبيدة أَوْجَرَهُ الماء والرمح والغِظُ أَفَعَلَتْ في هذا كله أبو زيد وَجَّرَهُ
 الدواء وَجَّرَ جعلته في فيه واتَّجَرَ أَي تداوى بالوَجُورِ وأصله اوتَجَّرَ والوَجْرُ الخوف وَجَّرَتْ منه
 بالكسر أَي خفت واني منه لَأَوْجَرُ مُنْثَلِ لَأَوْجَلُ وَوَجَّرَ من الامر وَجَّرَ أَشْفَقَ وهو أَوْجَرُ
 وَوَجَّرَ والاشئ وَجَّرَهُ ولم يقولوا وَجَّرَ في المَوْنِثِ والوَجْرُ مُنْثَلِ الكهف يكون في الجبل قال

تأبط شراً إذا وَجَّرَ عَظِيمٌ فِيهِ شَيْخٌ * من السُّودَانِ يَدْعَى الشَّرْتَيْنِ

والوَجَارُ والوَجَارُ سَرَبُ الضَّبْعِ وفي المحكم يَجْرُ الضَّبْعُ والاسدو الذئب والمُعَلَبُ ونحو ذلك والجمع
 أَوْجَرَةٌ وَوَجَّرُ واستعاره بعضهم لموضع الكلب قال

كَلَابُ وَجَارٍ يَعْطَلْنَ بِغَائِطٍ * دُمُوسَ اللَّيَالِي لَارُوءًا وَلَا بُلْبُ

قال ابن سيده ولا أبعدان تكون الرواية ضِبَاعٍ وَجَارٍ على انه قد يجوز أن تسمى الضباع كلاباً من

حيث سموا أولادها جراً أَلَا تَرَى أَن أَبَا عبيد لم يفسر قول الكميت * حتى غال أوس عيالها *

قال يعني أكل جراًها التهذيب الوَجَارُ سَرَبُ الضَّبْعِ ونحوه إذا حفر فأمعن وفي حديث

الحسن لو كنت في وِجَارِ الضَّبِّ ذكره للمبالغة لانه إذا حفر أعمق وقال العجاج

تَعَرَّضْتُ ذَا حَدَبٍ جَرَّ جَارًا * أَمَلَسَ الاَضْفَدَعُ النَّقَارًا

يَرْكُضُ فِي عَرْمَضِهِ الطَّرَارًا * تَحَالُ فِيهِ الكَوْكَبُ الزَّهَارًا

لَوْلَوْةٌ فِي المَاءِ أَوْ مَسْمَارًا * وَخَافَتِ الرَامِيْنَ وَالْأَوْجَارًا

قال الاوجار حفر يجعل للوحوش فيها مناجل فاذا مرت بها عرقت بها الواحدة وَجَرَةٌ وَوَجْرَةٌ

حتى اذا ما بَلَّتِ الأُتْمَارًا * رِيًّا وَمِلَّةً تَصْعَقُ الاَصْرَارًا

يعني جمع غمر وهو حُرٌّ يَجِدُّهُ فِي صَدْرِهِ وَرَهْنٌ وَأَرَادَ بِالْاَصْرَارِ اَصْرَارَ العَطَشِ وفي حديث علي

رضي الله عنه واتَّجَرَ النَّجْمُ الضَّبَّةَ فِي جُرْهَا وَالضَّبْعُ فِي وَجَارِهَا وهو جُرْهَا الذي تَأْوِي إِلَيْهِ وفي

حديث العجاج جُمَّتُكَ فِي مِثْلِ وَجَارِ الضَّبْعِ قال ابن الأثير قال الخطابي هو خطأ وانما هو في مثل

جَارِ الضَّبْعِ يقال غَيَّبْتُ جَارَ الضَّبْعِ أَي بدخل عليها في وَجَارِهَا حتى يخرجهما منه قال ويشهد لذلك

قوله يدعى الشرتين كذا
 بالاصل بهذا الضبط وحرره
 اه مصححه

قوله حتى غال أوس الخ
 صدره
 كما خمرت في حضنها أم عامر
 لذى الجبل حتى غال الخ
 وسيأتي ذكره في ع ل
 اه مصححه

انه جاء في رواية أخرى وجنتك في ماء بحر الضبع ويستخرجها من وجارها أبو حنيفة الجاران
الجرقان اللذان حفرهما السيل من الوادي ووجرة موضع بين مكة والبصرة قال الاصمعي هي
أربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرت للوحش وقد كثرت الشعرا ذكرها قال الشاعر

تصدو ويدي عن أسيل وتتي * بناظرة من وحش وجرة مفضل

(وحر) الوحرة وزعة تكون في الصغرى أصغر من العظاءة وهي على شكل سامة أبرص وفي
التهديب وهي الفسوم أبرص خلقه وجمعها وحر غيره والوحرة ضرب من العظاءة وهي صغيرة
جرأ تعدو في الجبانين لها ذنب دقيق تتصعبه اذا عدت وهي أخبت العظاءة لا تطأ طعاما ولا تريا
الاشتمه ولا يأكله أحد الاذني بطنه وأخذته في ورعها لآكله قال الازهرى وقد رأيت
الوحرة في البادية وخلقها خلقة الوزع الا انها بيضاء منقطة بحمرة وهي قدرة عند العرب لا تأكلها
الجوهري الوحرة بالتحريك دوية جراء تلتزق بالارض كالعظاءة وفي حديث الملاعنة ان جاءت
به أحر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هو بالتحريك ما ذكرناه ووحر الرجل وحرأ كل ما دب
عليه الوحرة وأشربه فأثر فيه سمها ولبن وحر وقعت فيه الوحرة ولحم وحر دب عليه الوحرة قال
أبو عمرو الوحرة اذا دب على اللحم أوحرنه وبيحارها اياه أن يأخذ آكله التي والمشي وقال أعرابي
من أكل الوحرة فأمته منكره بغائط ذي بحرة وامرأة وحرة سوداء دمية وقيل جراء والوحرة
من الابل القصيرة ابن شميل الوحرة أشد الغضب يقال انه لوحر على قال ابن أحر

* هل في صدرهم من ظلمنا وحر * الوحرة الغيظ والحقد وبلا بل الصدر ووساوسه والوحرة في الصدر
مثل الغل وفي الحديث الصوم يذهب بوحر الصدر وهو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد
والغيظ وقيل العداوة وفي الحديث من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر
وثلاثة أيام من كل شهر قال الكسائي والاصمعي في قوله وحر صدره الوحرة غش الصدر وبلا بله
ويقال ان أصل هذا من الدويبة التي يقال لها الوحرة شبت العداوة والغل بها شبهوا العداوة
وزوقها بالصدر بالتزاق الوحرة بالارض وفي صدره وحر وحر أي وحر من غيظ وحقد ووقد وحر
صدره على بحر وحر أو يوحر أعلى أي وحر فهو وحر وفي صدره وحر بالتسكين أي وحر وهو اسم
والصدر بالتحريك (ودر) ودر الرجل توديرا أو وقع في مهلكة وقيل هو أن يغربه حتى يسكف
ما يقع منه في هلكة يكون ذلك في الصدق والكذب وقيل انما هو ايرادك صاحبك الهلكة ابن
شميل تقول ودرت رسول قبيل بلغ اذا بعثته قال الازهرى وسمعت غير واحد يقول للرجل اذا

سَجَّهْمَ لَهُ وَرَدَهُ رَدًّا قَبِيحًا وَتَرَوْجَهَكَ عَنِ أَيْ نَحْوِهِ وَبَعْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَهَوَّلَ فِي الْأَمْرِ وَتَوَرَّطَ وَتَوَدَّرَ
 بِعَنْ مَالٍ (وذر) الْوَذْرَةُ بِالتَّسْكِينِ مِنَ اللَّحْمِ التَّطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِثْلُ الْفِدْرَةِ وَقِيلَ هِيَ الْبَضْعَةُ
 لِأَعْظَمِ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ مَاقِطَعٌ مِنَ اللَّحْمِ يَجْتَمِعُ عَرَضًا بِغَيْرِ طَوْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَاتَيْنَا بِثَرِيدَةٍ كَثِيرَةٍ
 الْوَذْرَى كَثِيرَةٌ قَطَعَ اللَّحْمَ وَالْجَمْعُ وَذَرَوْ وَذَرَعْنَ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَوَذَرْنَا سَمَّ جَمْعُ
 لِأَجْعٍ وَوَذَرَهُ وَذَرَّاقَطَعَهُ وَالْوَذْرُ بَضْعُ اللَّحْمِ وَقَدْ وَذَرْتُ الْوَذْرَةَ أَذْرُهَا وَوَذَرْنَا إِذَا بَضَعْتَهَا بَضْعًا وَوَذَرْتُ
 اللَّحْمَ وَوَذَرْتُ قَطَعْتَهُ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا شَرَطْتَهُ وَالْوَذْرَتَانِ الشَّقَّتَانِ عَنْ أَبِي عَيْسَةَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 وَقَدْ غَلَطْنَا الْوَذْرَتَانِ الْقَطْعَتَانِ مِنَ اللَّحْمِ فَشَبَّهَتِ الشَّقَّتَانِ بِهِمَا وَعَضُدٌ وَذْرَةٌ كَثِيرَةُ الْوَذْرِ
 وَامْرَأَةٌ وَذْرَةٌ رَائِحَتُهَا رَائِحَةُ الْوَذْرِ وَقِيلَ هِيَ الْغَلِيظَةُ الشَّقْفَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَذْرُ وَهُوَ
 سَبُّ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْقَذْفِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَفَعَ الْيَهُودَ جُلَّ قَالَ لِلرَّجُلِ يَا ابْنَ
 شَامَةَ الْوَذْرُ خَدُّهُ وَهُوَ مِنْ سَبَابِ الْعَرَبِ وَذَمِّهِمْ وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنُ شَامَةَ الْمَذَاكِرَ يَعْنُونَ الزَّانَا كَأَنَّهَا
 كَانَتْ تُشَمُّ كَمَا رَأَتْهَا فَكُنِيَ عَنْهُ وَالذِّكْرُ قِطْعَةٌ مِنْ بَدَنِ صَاحِبِهِ وَقِيلَ أَرَادَ ابْنُ الْقُلْفِ جَمْعُ
 قُلْفَةٍ الذِّكْرُ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ الرِّيَابِ وَيَا ابْنَ مُلْتَى أَرْحَلِ الرَّبَّانِ وَنَحْوِهَا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِمْ يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَذْرُ أَرَادَ ابْنُ الْقُلْفِ وَهِيَ كَلِمَةُ قَذْفِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَدْقَةُ وَالْوَذْرَةُ
 بِنْفَارَةِ الْمَرْأَةِ وَفِي الْحَدِيثِ شَرَّ النِّسَاءِ الْوَذْرَةُ الْمَذْرُوعَةُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَسْتَجِيبُ عِنْدَ الْجَمَاعِ ابْنُ السَّكَيْتِ
 يَقَالُ ذَرْدًا وَدَعَّ ذَاوَلَا يَقَالُ وَذَرْتُهُ وَلَا وَدَعْتُهُ وَأَمَّا فِي الْغَابِرِ فَيُقَالُ يَذْرُهُ وَيَدْعُهُ وَأَصْلُهُ وَذْرُهُ يَذْرُهُ
 مِثَالُ وَسَعَهُ يَسْعُهُ وَلَا يَقَالُ وَاذِرْ وَلَا وَادِعْ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ فَا تَارَكَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ قَدْ آمَنَتْ
 الْمَصْدَرُ مِنْ يَذْرُ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي فَلَا يَقَالُ وَذْرُهُ وَلَا وَاذِرْ وَلَكِنْ تَرَكُوهُ تَارَكَ قَالَ وَاسْتَعْمَلَهُ
 فِي الْغَابِرِ وَالْأَمْرُ فَإِذَا أَرَادَ الْمَصْدَرَ قَالُوا وَادِعْ تَرَكُوهُ يَقَالُ هُوَ يَذْرُهُ تَرَكَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَانَ
 أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَهُ أَيْ أَخَافُ أَنْ لَا أَتْرَكَ صِفَتَهُ وَلَا أَقْطَعُهَا مِنْ طَوْلِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَخَافُ أَنْ لَا أَقْدِرَ
 عَلَى تَرْكِهِ وَفِرَاقِهِ لِأَنَّ أَوْلَادِي مِنْهُ وَالْأَسْبَابُ الَّتِي يَبْنِي وَيَبْنِي وَحِكْمُ يَذْرُ فِي التَّصْرِيفِ حِكْمٌ يَدْعُ
 ابْنَ سَيِّدِهِ قَالُوا هُوَ يَذْرُهُ تَرَكُوهُ أَمَّا نَوَاصِيحُهُ وَمَا ضَمَّهِ وَلِذَلِكَ جَاءَ عَلَى لَفْظِ يَفْعَلُ وَلَوْ كَانَ لَهُ مَاضٍ
 لَجَاءَ عَلَى يَفْعَلُ أَوْ يَفْعَلُ قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ أَوْ جُلُّهُ قِيلَ سَبِيحِيهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذَرْنِي وَمَنْ يَكْذِبُ بِهَذَا
 الْحَدِيثِ مَعْنَاهُ كُلُّهُ إِلَى وَلَا تَشْغَلْ قَلْبَكَ بِهِ فَانِي أَجَازِيهِ وَحِكْمِي عَنْ بَعْضِهِمْ لَمْ أَذْرُ وَرَأَى شَيْئًا وَهُوَ
 شَاذٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ورر) الْوَرَّةُ الْحَفِيرَةُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَرَفَتْ فِي وَرَّةٍ وَوَرَّرْتُهَا أَحَدًا وَمَا كَلَامُهُ
 الْاَوْرُورَةُ إِذَا كَانَ يُسْرِعُ فِي كَلَامِهِ الْفَرَاءُ الْوَرُورِيُّ الضَّعِيفُ الْبَصْرِيُّ وَالْوَرُورِيُّ وَقِيلَ الْوَرَّةُ

بالهاء الورل (وزر) الوزر المجرى وأصل الوزر الجبل المنيع وكل معقل وزر وفي التنزيل العزيز
 كلاً لا وزر قال أبو اسحق الوزر في كلام العرب الجبل الذي يلتجأ إليه هذا أصله وكل ما لتجأت
 إليه وتصنت به فهو وزر ومعنى الآية لاشئ يعتصم فيه من أمر الله والوزر الجبل الثقيل والوزر
 الذنب لثقله وجمعها أوزار وأوزار الحرب وغيرها الأثقال والآلات واحدها وزر عن أبي عبيد
 وقيل لا واحدها والأوزار السلاح قال الاعشى

وأعددت للحرب أوزارها * رماحاً طوا وأخيلاً ذكورا

قال ابن بري صواب انشاده فأعددت وفتح التاء لانه يخاطب هود بن علي الخنفي وقيل

ولما أتيت مع المخطرين * وجدت الآله عليهم قديراً

المخطرون الذين جعلوا أهلهم خطر أو أنفسهم اما أن يظفروا أو يظفروهم ووضع الحرب
 أوزارها أي أثقالها من آلة حرب وسلاح وغيره وفي التنزيل العزيز حتى تضع الحرب أوزارها
 وقيل يعني أثقال الشهداء لانه عز وجل يعصمهم من الذنوب وقال الفراء أوزارها آثامها وشركها
 حتى لا يبقى الا مسلم أو مسلم قال والهامة في أوزارها الحرب وآتت بمعنى أوزار أهلها الجوهري
 الوزر الأثام والثقل والكثرة والسلاح قال ابن الأثير وأكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والأثام
 يقال وزر بزراً إذا حمل ما يثقل ظهره من الأشياء المثقلة ومن الذنوب ووزر وزراً حمله وفي التنزيل
 العزيز ولا تزروا زرة وزراً أخرى أي لا يؤخذ أحد بدين غيره ولا تحمل نفس آئمة وزر نفس
 أخرى ولكن كل مجزي بعمله والآثام تسمى أوزار لانها أثام تثقله واحدها وزر وقال الاخفش
 لا تأثم آئمة بآثم أخرى وفي الحديث قد وضعت الحرب أوزارها أي انقضى أمرها وخفت أثقالها
 فلم يبق قتال ووزر وزراً ووزر ووزراً ووزرة آثم عن الزجاج ووزر الرجل ربي يوزر وفي الحديث
 أرجعن مأزورات غير مأجورات أصله موزورات ولكنها أتبع مأجورات وقيل هو على بدل
 الهمزة من الواو في أوزر وليس بقياس لان العلة التي من أجلها همزت الواو في وزر ليست في
 مأزورات الليث رجل موزر غير مأجور وقد وزر يوزر وقد قيل مأزور غير مأجور لما قالوا الموزور
 بالمأجور قلبوا الواو همزة لياً تلف اللفظان ويردوجا وقال غيره كان مأزوراً في الأصل موزور فببؤه
 على لفظ مأجور واتزرا الرجل ركب الوزر وهو أفعّل منه تقول منه وزر يوزر ووزر يوزر
 يوزر فهو موزور وانما قال في الحديث مأزورات لمكان مأجورات أي غير آثام ولو أفرد لقال
 موزورات وهو القياس وانما قال مأزورات للازدواج والوزير حياً الميت الذي يحمل ثقله ويعينه

برأيه وقد استوزره وحالته الوزارة والوزارة والكسر أعلى ووزره على الامر أعانه وقواه والاصل
 آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى أن الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس
 ليس بقياس لانه اذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات قبل الواو من الهمزة
 أبعد وفي التنزيل العزيز واجعل لي وزيراً من أهلي قال الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر والوزر
 الجبل الذي يعتصم به ليحيى من الهلاك وكذلك وزير الخليفة عناه الذي يعتمد على رأيه في أموره
 ويلتجى اليه وقيل قيل لوزير السلطان وزيراً لانه يزعم السلطان ان نقل ما أسند اليه من تدبير
 المملكة أي يحمل ذلك الجوهرى الوزير الموازر كالأكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره أي ثقله
 وقد استوزر فلان فهو يوازير الأمير ويتوزر له وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء
 جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجى الامير الى رأيه وتدبيره فهو
 مجلسه ومقرع ووزرت الشيء آزره ووزر أي جلسه ومنه قوله تعالى ولا تزروا زرة وزيراً اخرى
 أبو عمرو ووزرت الشيء آزرته ووزرت فلاناً أي غلبته وقال * قد ووزرت جلتها أمهارها *
 التهذيب ومن باب ووزر قال ابن برزخ يقول الرجل مناصحبه في الشركة بينهما انك لا توزر
 حظوظة القوم ويقال قد ووزر الشيء ذهب به واعتبأه ويقال قد استوزره قال واما الاتزان فهو
 من الوزر ويقال اتزرت وما تجرت ووزرت أي بناه ويقال وازرتي فلان على الامر وازرتي والاول
 أفصح وقال أوزرت الرجل فهو موزر جعلت له وزراً يأوى اليه وأوزرت الرجل من الوزر ووزرت
 من الموازرة وفعلت منها أوزرت أوزرتاً ووزرت (وشر) وشرا الحسبة وشراً بالمشار غير مهموز
 نشر الغة في أشرها والمشار ما وشرت به والوشر لغة في الأشر الجوهرى والوشر أن تحدد المرأة
 أسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة والموشرة والواشرة المرأة التي تحدد أسنانها
 وترقق أطرافها تفعلها المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموشرة التي تأمر من يفعلها ذلك
 قال وكأنت من وشرت الحسبة بالمشار غير مهموز لغة في أشرت (وصر) الوصر السجل
 وجمعه أوصار والوصيرة الصك كلتاهما فارسية معربة الليث الوصرة معربة وهى الصك
 وهو الأوصر وأنشد

وما اتخذت صراماً للمكوث بها * وما اتقيتك الا للوصرات

وروى عن شريح في الحديث ان رجلين احتكما اليه فقال أحدهما ان هذا اشترى منى داراً
 وقبض منى وصرها فلا هو يعطينى الثمن ولا هو يرد الى الوصر الوصر بالكسر كتاب الشراء

والاصل إضر سمي إضر لان الاضر العهد وسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق قلبت
الهزة واوا وجمع الوضر أوصار وقال عدى بن زيد

فأيكم لم يتله عرف نائله * دترساوما في الأرياف أوصارا

أى أقطعكم وكتب لكم السجلات في الأرياف الجوهرى الوضر لغسة في الاضر وهو العهد كما
قالوا رث وورث وإسادة وسادة والوضر الصلح وكتاب العهد والله أعلم (وضر) الوضر
الدرن والدسم ابن سيده الوضر وسخ الدسم واللبن وغسالة السقاء والقصعة ونحوهما وأنشد

ان ترخصوه هارتذا عراضكم طبعاً * أو تتركوه فأسود ذات أوصار

ابن الاعرابى يقال للفندورة وضرى وقد وضرت القصعة توضح وضراً أى دسمت قال أبو الهندى
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

سيعنى أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزيد

مقدمة قزاً كأن رقابها * رقاب نبات الماء تفزع للرعد

الوطب زق اللبن وهو فى البيت زق الخمر والمقدم الأبريق الذى على فيه فدام وهو خرقة من قزاً وغيره
وشبهه رقابها فى الاشراف والطول برقاب نبات الماء وهى الغرائيق لانها اذا فزعت نصبت أعناقها
ووضر الاناء يوضح وضراً اذا تسخفه وهو وضر ويكون الوضر من الصفرة والحرة والطيب وفى
حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبى صلى الله عليه وسلم به وضراً من صفرة فقال له مهمم المعنى أنه
رأى به لطحمان مخلوق أو طيب له لون فسأل عنه فأخبره أنه ترقيق وذلك من فعل العروس اذا دخل
على زوجها والوضر الأثر من غير الطيب قال والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام
فاسد أبو عبيدة يقال لبقية الهناء وغيره الوضر وفى الحديث جعل يأكل ويتسبع بالقمه وضراً
الصحة أى دسها وأثر الطعام فيها وفى حديث أم هانئ رضى الله عنها فسكت له فى صحفة انى
لا ترى فيها وضراً العجين واهرأة وضرة ووضرى قال

اذا ملا بطنه ألبانها حلباً * باثت نغيبه وضرى ذات أجراس

أراد ملا فأبدل للضرورة قال ومثله كثير (و طر) الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها
فيها همته فهى وطره قال ولم أسمع لها فعلاً أكثر من قولهم قضيت من أمر كذا وطرى أى حاجتى
وجع الوطر أوطار قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطراً قال الزجاج الوطر فى اللغة والأرب
بمعنى واحد ثم قال قال الخليل الوطر كل حاجة يكون لك فيها هممة فاذا بلغها البالغ قيل قضى

قوله وقد وعرا الخ حاصله أنه من باب كرم ووعد وولع كما في القاموس اه صححه

قوله قال الاصمعي لا تنقل الخ نقله الجوهري عن الاصمعي أيضا قال في القاموس وقول الجوهري ولا تنقل وعرا ليس بشيء اه ويؤيد المجد ما نقله المؤلف في أول المادة اه صححه

وَوَعْرَةٌ وَأَرْبُؤُهُ لَا يَبْنِي مِنْهُ فَعَلٌ (وَعْرٌ) الْوَعْرُ الْمَكَانُ الْحَزْنُ ذُو الْوَعْرِ وَرُضْدُ السَّهْلِ طَرِيقٌ
وَعْرٌ وَوَعْرٌ وَوَعِيرٌ وَأَوْعِرٌ وَوَجَعُ الْوَعْرِ وَأَوْعِرٌ قَالَ يَصْفُ بَجْرًا * وَتَارَةٌ يَسْتَدْفِي أَوْعِرٌ * وَالكَثِيرُ
وَعُورٌ وَوَجَعُ الْوَعْرِ وَالْوَعِيرُ أَوْعَارٌ وَقَدْ وَعِرَ يُوَعِّرُ وَيُوعِرُ وَيُوعِرُ وَيُوعِرُ وَيُوعِرُ وَيُوعِرُ وَيُوعِرُ وَيُوعِرُ وَيُوعِرُ
وَوَعْرَةٌ وَوَعَارَةٌ وَيُقَالُ رَسَلُ وَعْرٌ وَمَكَانٌ وَعْرٌ وَقَدْ تَوَعَّرَ وَحَكَ اللَّجْمَانِي وَعَيْرٌ كَوْنِي بِشَقٍّ وَأَوْعِرٌ
بِهِ الطَّرِيقُ وَعَيْرٌ عَلَيْهِ أَوْ أَقْضَى بِهِ إِلَى وَعْرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَجَبَلٌ وَعَيْرٌ بِالتَّسْكِينِ وَوَاعِرٌ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا تَقْبَلُ وَعْرٌ وَأَوْعَرَ الْقَوْمَ وَقَعْرَ فِي الْوَعْرِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَبَلٌ عَتَّ
عَلَى جَبَلٍ وَعَيْرٌ لِاسْمِهِ لَسَهْلٌ فَيُرْتَفَى وَلَا سَمِينَ فَيَنْتَقِي أَي غَلِيظٌ حَرْنٌ يَصْعَبُ الصُّعُودَ إِلَيْهِ شَبَهَتْهُ بِالْحَمِّ هَذَا
لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا صَعْبُ الْوُصُولِ وَالْمَتَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوَعْرَةُ تَكُونُ غَلْطًا فِي الْجَبَلِ
وَتَكُونُ وَعْرَةً فِي الرَّمْلِ وَالْوَعْرُ الْمَكَانُ الصُّلْبُ وَالْوَعْرُ الْمَوْضِعُ الْخَيْفُ الْوَحْشُ وَاسْتَوْعِرُوا
طَرِيقَهُمْ رَأَوْهُ وَعْرًا وَتَوَعَّرَ عَلَى تَعْسَرِ أَيْ صَارَ وَعْرًا وَوَعْرُهُ أَنَا تَوَعَّرًا وَالْوَعْرَةُ الْقَلْبَةُ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ * وَقَتٌ ثَمَّ أَدَّتْ لِقَلِيلًا وَلَا وَعْرًا * بِصَفِّ أُمَّ تَمِيمٍ لِأَنَّهَا وُلِدَتْ فَأَنْجَبَتْ وَأَكْثَرَتْ وَوَعَرَ
الشَّيْءُ وَعَارَةً وَوَعْرَةً قَلَّ وَأَوْعَرَهُ قَالَهُ وَأَوْعَرَ الرَّجُلُ قَلَّ مَالُهُ وَوَعَرَ صَدْرُهُ عَلَى لَغْفَةٍ فِي وَعَيْرٍ وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلَ قَالَ لِأَنَّ الْغَيْنَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْعَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا الْغَتَانُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنُ وَالْوَعْرُ
الْمَكَانُ الصُّلْبُ وَوَعَرَ الرَّجُلُ وَوَعْرَهُ حَبَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوَجْهَتِهِ وَفَلَانٌ وَعَرَ الْمَعْرُوفَ أَي قَلِيلَهُ
وَأَوْعَرَهُ قَلِيلَهُ وَمَطْلَبٌ وَعَرَ يُقَالُ قَلِيلٌ وَعَعْرٌ وَوَجَّحٌ وَعَرَاتُ بَعْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ قَلِيلٌ سَقْنٌ
وَوَجَّحٌ وَوَعْرٌ وَهِيَ الشَّقْوَةُ وَالْوُجُوحُ وَالْوَعْرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ شَعْرٌ مَعْرٌ وَعَيْرٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَوَعِيرَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

فَأَمْسَى بِسُحِّ الْمَاءِ فَوْقَ وَعَيْرَةٍ * لَهُ بِاللَّوِيِّ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرٌ

وَالْأَوْعَارُ مَوْضِعٌ بِالسَّمَاءِ وَسَمَاءُ كَلْبٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

فِي عَانَةِ رَعَتْ الْأَوْعَارُ صِفَتَهَا * حَتَّى إِذَا رَهْمَ الْأَكْفَالُ وَالسَّرْرُ

قوله الوعرة شدة الخ وبابه وعدو وجل كما في القاموس اه صححه

(وَعْرٌ) الْوَعْرَةُ شِدَّةٌ تَوْقِدُ الْحَرِّ وَالْوَعْرُ احْتِرَاقُ الْغَيْظِ وَمِنْهُ قِيلَ فِي صَدْرِهِ عَلَى وَعْرٍ بِالتَّسْكِينِ أَي
ضَغْنٌ وَعِدَاوَةٌ وَنَدِمَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْمَصْدَرُ بِالتَّحْرِيكِ وَيُقَالُ وَعَرَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ تَوَعَّرَ وَعَعْرًا وَوَعَرَ يَغْرُزُ إِذَا
امْتَلَأَ غَيْظًا وَحَقْدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْتَرَفَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ وَيُقَالُ ذَهَبَ وَعَرَ صَدْرُهُ وَوَعَمُ صَدْرُهُ أَي
ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْغَلِّ وَالْعِدَاوَةِ وَلَقِيْتَهُ فِي وَعْرَةٍ الْهَاجِرَةِ وَهُوَ حِينَ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ وَقَوْلُهُ
فِي حَدِيثِ الْأَذْكُ فَاتَيْنَا الْجَيْشَ مُوَعِّرِينَ فِي سَحْرِ الظُّهَيْرِ أَي فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ وَقَدْ تَوَسَّطَ الشَّمْسُ

اللباء يقال **وَعَرَّتِ** الهاجرة **وَعْرًا** أى رَمَصَتْ واشتد حرها ويقال **نزلنا في وَعْرَةِ القَيْظِ** على ماء كذا
 وأوَعَرَ الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال **أظهر إذا دخل في وقت الظهر** ويروى في الحديث **فأبتنا**
الجيش مغورين وأوَعَرَ القوم دخولوا في **الْوَعْرَةَ** والوَعْرُ والوَعْرُ الحقد والذحل وأصله من ذلك وقد
وَعَرَ صدره يوَعِرُ و**وَعْرًا** و**وَعْرًا** و**وَعْرًا** ما قال **وَيُوَعِرُ** أكثر وأوَعَرَهُ وهو واغْرُ الصدر على وفي
 الحديث **الهدية تذهب وعر الصدر** هو بالتحريك الغل والحرازة وأصله من الوعره وشدة الحر
 ومنه حديث **مازن رضى الله عنه * ما في القلوب عليكم فاعلموا وعر *** وفي حديث المغيرة
واغرة الضمير وقيل **الوَعْرُ** تجرع الغيظ والحقد **والتوَعِيرُ** الاغراء بالحقد **أنشد سيبويه للفرزدق**
دَسَتْ رَسُولًا بَأْسَ القوم ان قَدَرُوا * عليك يشفوا صدورًا ذات توَعِيرٍ

وأوَعَرْتُ صدره على فلان أى **أحسبته من الغيظ** والوَعِيرُ لحم يشوى على الرمضاء **والوَعِيرُ اللبن**
ترعى فيه الحجارة الحمأة ثم يشرب والمستوعِرُ بن ربيعة الشاعر المعروف منه **سمى بذلك لقوله** يصف
فرس اعرق **ينش الماء في الربلات منها * تسيش الرصف في اللبن الوعير**
والربلات جمع ربله وربله وهى باطن الفخذ **والرصف** حجارة تحمى وتطرح في اللبن ليجمد
 وقيل **الوَعِيرُ** اللبن يغلى **ويطبخ** الجوهرى **الوَعِيرَةُ** اللبن يسخن بالحجارة الحمأة وكذلك **الوَعِيرُ** ابن
 سيده **والوَعِيرَةُ** اللبن وحده **مخضاً** يسخن حتى ينضج وربما جعل فيه **السمن** وقد **أوَعَرَهُ** وكذلك
التوَعِيرُ قال الشاعر

فَسائلُ مَرادٍ عن ثلاثة قَبِيَّةِ * وعن أثر ما أتى الصريحُ المُوَعِرُ

والإيغار أن تسخن الحجارة وتجرقها ثم تلقىها في الماء لتسخنه وقد **أوَعَرَ** الماء إيغار إذا أحرقه حتى
 غلا ومنه المثل **كربت الخنازير الخيم الموعر** وذلك لان قوم من النصارى كانوا يتسخطون الخنزير
 حياتهم يشوونه قال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم * ككراهة الخنزير للإيغار

ووعر الجديس صوتهم وحببتهم قال ابن مقبل

في ظهر مرت عسا قبل السراب به * كأن وعرق طاه وعرجادينا

المرت القفر الذى لا نبات له وعسا قيل السراب قطعه واحدها عسقول شبه أصوات القطافيه
 بأصوات رجال حادين والألف فى آخره للاطلاق وقال الراجز

كأنما زهاؤم لمن جهر * ليل وررر وعره اذا وعر

الْوَعْرُ الصوتُ وَوَعْرُهُمْ كَوَعْرِهِمْ وَلَمْ يَحْكُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَعْرِ الْجَيْشِ إِلَّا الْأَسْكَانَ فَقَطْ وَصَرَحَ بِأَنَّ
 الْفَتْحَ لَا يَجُوزُ وَالْإِبْغَارُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي بَابِ الْخِرَاجِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِأَحْسَبِهِ عَرَبِيًّا صَحِيحًا غَيْرَهُ يَقَالُ
 أَوْعَرَ الْعَامِلُ الْخِرَاجَ أَيَّ اسْتَوْفَاهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعْرٌ وَيُقَالُ الْإِبْغَارُ أَنْ يُوعَرَ الْمَلِكُ لِرَجُلٍ الْأَرْضَ
 يَجْعَلُهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خِرَاجٍ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ ضَمَانَ الْخِرَاجِ الْإِبْغَارَ وَهِيَ لَفْظَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَقِيلَ الْإِبْغَارُ
 أَنْ يُسَقَطَ الْخِرَاجُ عَنْ صَاحِبِهِ فِي بَلَدٍ وَيُحَوَّلَ مِثْلَهُ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ فَيَكُونُ سَاقِطًا عَنِ الْأَوَّلِ وَرَاجِعًا
 إِلَى بَيْتِ الْمَالِ وَقِيلَ سَمِيَ الْإِبْغَارُ لِأَنَّهُ يُوعَرُ صَدُورَ الَّذِينَ يَزِيدُ عَلَيْهِمْ خِرَاجٌ لَا يَلْزَمُهُمْ وَأَوْعَرْتُ
 صَدْرَهُ أَيَّ أَوْقَدْتُهُ مِنَ الْغَيْظِ وَأَجَيْتُهُ أَبُو سَعِيدٍ أَوْعَرْتُ فَلَنَا إِلَى كَذَا أَيَّ أَلْجَأْتُهُ وَأَنْشَدَ

وَدَطَاوَلْتُ بِكَ هِمَّةً مَحْظُوطَةً * قَدْ أَوْعَرْتُكَ إِلَى صَبَا وَجُجُونَ

أَيَّ أَلْجَأْتِكَ إِلَى الصَّبَا قَالَ وَاسْتِقَاقَهُ مِنَ الْإِبْغَارِ الْخِرَاجِ وَهُوَ أَنْ يُؤَدَّى الرَّجُلُ خِرَاجَهُ إِلَى السُّلْطَانِ
 الْأَكْبَرِ فَرَارًا مِنَ الْعَمَالِ يَقَالُ أَوْعَرَ الرَّجُلُ خِرَاجَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهُوَ بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ
 أَوْعَرَ وَعَدَمَ الْإِبْغَارِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (وفر) الْوَقْرُ مِنَ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ الْكَثِيرِ الْوَاسِعُ وَقِيلَ هُوَ الْعَامُّ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ وَفُورٌ وَقَدْ وَقَرَ الْمَالُ وَالنَّبَاتُ وَالشَّيْءُ بِنَفْسِهِ وَفَرَاوُفُورٌ وَفَرَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا ادَّخَرْتُ مِنْ غَنَائِهَا وَفَرَا الْوَقْرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَالُ الْكَثِيرُ الْوَافِرُ
 الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ مَوْفُورٌ وَقَدْ وَقَرْنَا فَرَةً قَالَ وَالْمُسْتَعْمَلُ فِي التَّعَدُّى وَقَرْنَا فَرَةً وَفِي
 الْحَدِيثِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَقْرَهُ الْمَنْعَ أَيَّ لَا يَكْتُرُهُ مِنَ الْوَافِرِ الْكَثِيرِ يَقَالُ وَقَرَهُ بِفَرِهِ كَوَعَدَهُ بِعَدِّهِ
 وَأَرْضٌ وَقَرَاءٌ فِي بَنَاتِهَا فَرَةٌ وَهَذِهِ أَرْضٌ فِي بَنَاتِهَا وَفَرٌ وَفَرَةٌ وَفَرَةٌ أَيَّ أَيْضًا أَيَّ وَفُورٌ لَمْ تُرْعَ وَالْوَفْرَاءُ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ بَنَاتِهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

عَرْنِدَسَةٌ لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ عَرَضَهَا * كَأَنَّ حَقَبَ بِالْوَفْرَاءِ جَابَ مَكْتَمًا

الْعَرْنِدَسَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَوْقِ وَالْعَرَضُ لِلرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ الْخِزَامِ لِلسَّرِجِ يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَضْمُرُ فِي سَيْرِهَا
 وَكَلَامُهَا فَيَقَابِقُ عَرَضُهَا وَيُقَالُ إِنَّهَا الْعَظْمُ جَوْفُهَا تَسْتَوِي فِي الْعَرَضِ وَالْحَقَبُ الْحِجَارُ الَّذِي بِمَوْضِعِ
 الْحَقَبِ مِنْهُ بِيَاضٌ وَنَمَاتٌ شَبِهَ النَّاقَةَ بِالْبَعِيرِ لِصَلَابَتِهِ وَلِهَذَا يَقَالُ فِيهَا عَيْرَانَةٌ وَالْحَقَبُ الْغَلِيظُ وَمَكْتَمٌ
 مَعْصُضٌ أَيَّ كَدَمَتُهُ الْحَمِيرُ وَهُوَ يَطْرُدُهَا عَنْ عَاتِمَتِهِ وَوَقَرَ عَلَيْهِ حَقَبَهُ تَوْفِيرًا وَاسْتَوْفَرَهُ أَيَّ اسْتَوْفَاهُ
 وَتَوْفَرٌ عَلَيْهِ أَيَّ رَعَى حُرْمَانَهُ وَيُقَالُ هُمْ مُتَوَافِرُونَ أَيَّ هُمْ كَثِيرٌ وَوَفَرَ الشَّيْءُ وَوَفْرًا وَوَفْرَةً وَوَفْرَةً
 وَكَذَلِكَ وَفَرَهُ مَالَهُ وَوَفْرًا وَوَفْرَةً وَوَفْرَةً جَعَلَهُ وَفَرًا وَوَفْرَةً عَرَضَهُ وَوَفْرَةً لَمْ يَسْتَمْسِكْهُ كَأَنَّهُ أَبْقَاهُ لَهُ كَثِيرًا
 طَيِّبًا لَمْ يَنْقُصْهُ بِشَيْءٍ قَالَ

الكنى وفر لابن الغيرة عرضة * الى خالد بن سلمى بن جندل

ووفر عرضه ووفر ووفورا كرم ولم يتدل قال وهو من الاول وفي التنزيل العزيز جزاء مووفورا هو من وفره وفره ووفره وهذا متعدو لللازم قولك وفر المال بفر ووفورا وهو وافر وسقاء او وفر وهو الذي لم ينقص من اديمه شئ والموفور الشئ التام ووفرت الشئ وفره وقوله هم توفرو وتحمدم من قولك وفرته عرضه وماله قال الفراء اذا عرض عليك الشئ تقول توفرو وتحمدم ولا تنقل توتر يضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشئ فيرده عليك من غير تسخط وقول الراجز

كانها من بدن وابتار * دببت عليها اذربان الابرار

انما هو من الوفور والتمام يقول كانها مما وفرها الراعي دببت عليها الابرار ويرى واستيفار والمعنى واحد ويرى ويغار من اوغر العامل الخراج اى استوفاه ويرى بالقاف من اوفره اى اقله ووفر الشئ اكمله ووفر الثوب قطعه وافر او كذلك السقاء اذا لم يقطع من اديمه فضل وخرادة وفراء وافر الجلد تامه لم ينقص من اديمها شئ وسقاء او وفر قال ذو الرمة

وفر اعرفية اناى خوارزها * مشلسل ضبعته بينها الكتب

والفراء ايضا الملائى الموفرة المله ووفر فلان على فلان بيره ووفر الله حظه من كذا اى اسيغه والموفور فى العروض كل جزء يجوز فيه الزحف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول ابي اسحق قال وقال مرة الموفور ما جاز ان يخرم فلم يخرم وهو فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وان كان فيها زحاف غير الخرم لم تخل من ان تكون موفورة قال وانما سميت موفورة لان اوتادها توفرت واذن وفراء فخمة الشحمة عظيمة وقول الشاعر وابعت يسارا الى وفر مدمة * واجدح اليها معناه انه لم يعطوا منها الديات فهى موفورة يقول له انت راع ووفره عطاءه اذ اردته عليه وهو راض ومستقل له والوفرة الشعر المجتمع على الرأس وقيل ما سال على الاذنين من الشعر والجمع وفارق قال كثير عزة

كان وفارا القوم تحت رحالها * اذا حسرت عنها العمائم عنصل

وقيل الوفرة اعظم من الجمة قال ابن سيده وهذا غلط انما هى وفرة ثم جملة والوفرة ما جاوز شحمة الاذنين واللمة ما لم بالنسكين التهذيب والوفرة الجممة من الشعر اذا بلغت الاذنين وقد وفرها صاحبها وفلان موفور الشعر وقيل الوفرة الشعر الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وفى حديث ابي رمنة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردة من حناء الوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الاذن والوفرة اللمة الكباش اذا عظمت وقيل هى كل

قوله وهو من الاول لعل المراد انه من باب ضرب او هو محرف عن وهو ومن اللازم بدليل ما بعده وحرر اه صححه

قوله قال ذو الرمة قبله ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كل مفرية سرب والسرب بالتحريك وككتف السائل وقوله مشلسل اى مقطر نعت لسرب كائنص عليه الصحاح والكتب جمع كتبة كغرفة وغرف خروق الخرز واناى خرم والحوارز جمع خارزة فتقطن اه صححه

عَصَبٌ كَوَارِعٌ فِي خَلِيجٍ مَحْلَمٍ * حَمَلَتْ فَنَهَا مَوْقِرَ مَكْمُومٍ

والجمع مَوَاقِرٍ وَأَمَّا قَوْلُ قُطَيْبَةَ بْنِ الْخَضِرَاءِ مِنْ بَنِي الْقَتَنِ

لَمَنْ طُعِنَ تَطَالَعٌ مِنْ سِتَارٍ * مَعَ الْأَشْرَاقِ كَالْتَحَلِّ الْوَقَارِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا أَدْرَى مَا وَاحِدُهُ قَالَ وَلَعَلَّهُ قَدَّرَ نَحْلَهُ وَأَقْرَأَ أَوْ وَقَرَّ الْجَاءُ بِهِ عَلَيْهِ وَأَسْتَوْقَرُ وَقَرَّهُ

طَعَامًا آخِذَهُ وَأَسْتَوْقَرُ إِذَا حَلَّ جَلًّا تَفِيلاً وَأَسْتَوْقَرَتْ الْأَبْلُ سَمِنَتْ وَحَمَلَتْ الشُّحُومُ قَالَ

كَأَنَّهُمْ مِنْ بَدَنِ وَأَسْتَيْقَارُ * دَبَّتْ عَلَيْهَا عَرِمَاتُ الْأَنْبَارِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْحَامِلَاتُ وَوَقَرَّ بَعْضُ السَّحَابِ بِحَمْلِ الْمَاءِ الَّذِي أُوقِرَهَا وَالْوَقَارُ الْحِلْمُ وَالرِّزَانَةُ

وَقَرَّ يَقْرُو قَارًا وَوَقَارَةٌ وَوَقَرَّةٌ وَوَقْرًا وَتَقَرَّرَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْبِقْكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِكَثْرَةِ صَوْمٍ

وَالصَّلَاةِ وَلَكِنَّهُ بَنِي وَقَرَّ فِي الْقَلْبِ وَفِي رِوَايَةٍ لَسَرَّ وَقَرَّ فِي صَدْرِهِ أَيْ سَكَنَ فِيهِ وَثَبَّتْ مِنَ الْوَقَارِ

وَالْحِلْمِ وَالرِّزَانَةُ وَقَدَّ وَقَرَّ يَقْرُو قَارًا وَالتَّيْقُورُ فِعْعُولٌ مِنْهُ وَقِيلَ لُغَةً فِي التَّوْقِيرِ قَالَ وَالتَّيْقُورُ

الْوَقَارُ وَأَصْلُهُ وَيَقُورُ قَلْبُ الْوَاوِنَاءِ قَالَ الْعَجَّاجُ * فَانْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلِيَّ تَيْقُورِي * أَيْ أَمْسَى

وَقَارِي وَيُرْوَى * فَانْ أَمْسَى الْبَلِيَّ تَيْقُورِي * وَفِي يَكُنْ عَلَى هَذَا ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْحَدِيثُ

وَالْتَاءُ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنْ وَوَقِيلَ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَيَقُورُ فَأَبْدَلُ الْوَاوِنَاءِ جَلَّهُ عَلَى فِعْعُولٍ وَيُقَالُ جَلَّهُ

عَلَى تَفْعُولٍ مِثْلَ التَّدْنُوبِ وَمُحْوَاهُ فَكِرَهُ الْوَاوِمِعُ الْوَاوِفَاءُ بَدَلُهَا تَاءٌ لِمَثَلِ يَسْتَبْهُ بِفِعْعُولٍ فَيَخَالَفُ الْبِنَاءُ

أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاوِحِينَ أَعْرَبُوا فَقَالُوا تَيْقُورُ وَرَجُلٌ وَقَارٌ وَوَقُورٌ وَوَقْرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ

عَمْرٍ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ

هَذَا وَأَنَّ الْجِسْدَ إِذْ جَدَّ عَمْرٌ * وَصَرَحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لَمَنْ ذَمَّرَ

مِنْهَا بِكُلِّ أَخْلَاقِ الشُّجَاعِ قَدَمَهُرٌ * ثَبَّتْ إِذَا مَاصِحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

قَوْلُهُ ثَبَّتْ أَيْ هُوَ ثَبَّتَ الْجَنَانَ فِي الْحَرْبِ وَمَوْضِعُ الْخَوْفِ وَوَقَرَّ الرَّجُلُ مِنَ الْوَقَارِ يَقْرُهُ وَوَقُورٌ

وَوَقْرِي وَوَقْرَةٌ وَوَقُورٌ وَوَقْرًا جَلَسَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنِي يَبُوتُ كَنْ قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَقِيلَ هُوَ

مِنْ الْجَلُوسِ وَقَدْ قُلْنَا أَنَّهُ مِنْ بَابِ قَرَّ يَقْرُو وَيَقْرُو وَعَلَيْنَا فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْمُضَاعَفِ الْأَصْحَى يُقَالُ وَقَرَّ

يَقْرُو وَقَارًا إِذَا سَكَنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَمْرُ قَرٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنِي يَبُوتُ كَنْ قَالَ وَوَقْرِي وَوَقْرٌ

وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَوْ قَرٌّ وَقَرْنٌ بِالْفَتْحِ فَهَذَا مِنَ الْقَرَارِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ اقْرَأَنَّ فَحَذَفَ الرَّاءَ الْأُولَى لِتَخْفِيفِ

وَتَلْقَى فَحَمَلَتْ عَلَى الْقَافِ وَيَسْتَعْنِي عَنِ الْإِلْفِ بِحَرْكَةِ مَا بَعْدَهَا وَيَحْتَمَلُ قِرَاءَةً مِنْ قِرَاءَةِ الْكُسْرِ أَيْضًا

أَنَّ يَكُونُ مِنْ اقْرَأَنَّ بِكُسْرِ الرَّاءِ عَلَى هَذَا كَمَا قَرِي فَظَلَمْتُ تَسْكُهُونَ بَفَتْحِ الظَّاءِ وَكُسْرِهَا وَهُوَ مِنْ

(٣) قوله ووقرني القاموس

أنه بضم القاف كندس

وقوله ثبت اذا ماصح الخ

استشهد به الجوهري على

أن وقر فيه فعل حيث قال

ووقر الرجل اذا ثبت يقز

وقارا وقرة فهو ووقر قال

العجاج

* ثبت اذا ماصح بالقوم وقر*

خبر كتابه مصححه

شواذ التخفيف ووقر الرجل بجله وتعزروه ووقروه والتوقير التعظيم والسترين التهذيب
وأما قوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقاراً فان الفراء قال مالكم لا تخافون لله عظمته ووقرت الرجل
إذا عظمته وفي التنزيل العزيز وتعزروه ووقروه والوقار السكينة والوداعة ورجل ووقر
ووقار و متوقر ذو حلم وورزاة ووقر الدابة سكنها قال

يَكادُ يَنْسَلُّ مِنَ التَّصَدِيرِ * عَلَى مَدِّ الْإِنْيِ وَالتَّوْقِيرِ

والوقر الصدع في الساق والوقر والوقرة كالوكتة أو الهزمة تكون في الحجر أو العين أو الحافر أو العظم
والوقرة أعظم من الوكتة الجوهري الوقرة أن يصيب الحافر حجراً أو غيره فينكبه تقول منه وقرت
الدابة بالكسر وأقرها الله مثل رهصت وأرهبها الله قال العجاج * وأباحت نسوره الأوقار *
ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة في صخرة يعني ثلمة وهزيمة أي أنه احتمل المصيبة ولم تؤثر
فيه الا مثل تلك الهزيمة في الصخرة ابن سيده ووقر العظم وقرافه موقور ووقير ورجل وقير
به وقرة في عظمه أي هزيمة أنشد ابن الاعرابي

حَيَاءٌ لِنَفْسِي أَنْ أَرَى مَتَحَسِّعًا * لَوْقِرَةٍ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرَهَا

لوقرة دهر أي خطب شديد أتيقن في حالة كالوقرة في العظم الاصمعي يقال ضرب به ضربة وقرت
في عظمه أي هزمت وكلمته كلمة وقرت في أذنه أي ثبتت والوقرة تصيب الحافر وهي أن تهزم العظم
والوقر في العظم شيء من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله إذا كان بها وقرتم
بجبر فهو أصلب لها والوقر لا يزال واهناً أبداً ووقرت العظم أقره وقراصدته قال الاعشى
يادهر قدأ كثر جبعنا * بسراتنا وقرت في العظم

والوقير والوقيرة النقرة العظيمة في الصخرة تسمى الماء وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة
تسمى الماء وفي الصحاح نقرة في الجبل عظيمة وفي الحديث التعلّم في الصبا كالوقرة في الحجر الوقرة
النقرة في الصخرة أراد أنه ثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر ابن سيده ترك فلان قررة أي
عيالاً وانه عليه لقررة أي عيال وما على منقرة أي ثقل قال

لَمَارَاتٍ حَلِيْمَتِي عَيْنِيهِ * وَلِمَتِي كَأَنَّهَا حَلِيْبِي

تقول هذا قررة عليّ * ياليتني بالبحر أو بلبية

والقررة والوقير الصغار من الشاء وقيل القررة الشاء والمال والوقير الغنم وفي المحكم الضخم من

الغنم قال الليثاني زعموا أنها خمسمائة وقيل هي الغنم عامتها وبه يفسر ابن الاعراب قول جرير
 كأن سديطاً في جوارشها الحصى * اذا حل بين الامميين وقيرها
 وقيل هي غنم أهل السواد وقيل اذا كان فيها كلابها ورعاً وهافها وقير قال ذوالرمة يصف
 بقرة الوحش مؤلعة خنساء ليست بنجعة * يدمن أجواف المياه وقيرها
 وكذلك القرّة والهائم عوض الواو وقال الاغلب العجلى

ما إن رأيت ملكاً أعاراً * أكرم منه قره وقارا

قال الرمادي دخلت على الاصمعي في مرضه الذي مات فيه فقلت يا أبا سعيد ما الوقير فأجابني
 بنصف صوت فقال الوقير الغنم بكلها وسجارها وراعها الا يكون وقيراً الا كذلك وفي حديث
 طهفة وووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل
 الغنم والكلاب والرعاة جميعاً أي أنها كثيرة الأرسال في المرعى والوقري راعي الوقير نسب على غير
 قياس قال الكمي

ولا وقريين في نلته * يجاوب فيها التواجيع العاراً

ويروي ولاقرويين نسبة الى القرية التي هي مصر التهذيب والوقير الجماعة من الناس وغيرهم
 ورجل موقراً أي مجرب ورجل موقراً اذا وقتته الامور واستمر عليها وقد وقتني الاسفار أي صلبتني
 ومررتني عليها قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أتبع لها شئ البرائن مكرم * أخو حزن قد وقيره كلومها

لها الخيل مكرم قصير حزن من الارض واحدها حزنه وفقير وقير جعل آخره عماداً الا قوله ويقال
 يعني به ذلته ومهاته كما أن الوقير صغار الشاء قال أبو النجم * نبح كلاب الشاء عن وقيرها *
 وقال ابن سيده يثبت بصغار الشاء في مهاته وقيل هو الذي قدأ وقره الدين أي أثقله وقيل هو من
 الوقر الذي هو الكسر وقيل هو اتباع وفي صدره وقير عليك بسكون القاف عن الليثاني والمعروف
 وعمر الاصمعي بينهم وقرة وقرعة أي ضغن وعداوة وواقرة والوقير موضعان قال أبو ذؤيب
 فانك حقاً أي نظرة عاشق * تطرت وقدس دونها ووقير

والموقر موضع بالشام قال جرير

أشاعت قريش للقرز ذق حربة * وتلك الوفود النازلون الموقرا

(وكر) وكر الطائر عشه ابن سيده الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه وفي التهذيب موضع

الطائر الذي يبيض فيه ويفترخ وهو الخرووق في الحيطان والشجر والجمع القليل أو كروا وكار

قال ان فراخا كفراخ الأوكر * تركتهم كبيرهم كالأصغر

وقال * من دونه لعناق الطير أو كار * والكثير وكور ووكور وهي الوكرة الاسمى الوكر والوكن

جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقد وكن يكن وكأ قال أبو يوسف وسمعت أبا عمرو يقول

الوكر العش حيتما كان في جبل أو شجر ووكر الطائر يكر ووكر أو وكورا أي الوكر ودخل وكره ووكر

الاناء والسقاء والقربة والمكبال وكرا ووكره نو كيرا كلاهه ملاءه ووكر فلان بطنه وأوكره ملاءه

ونوكر الصبي امتلاء بطنه ونوكر الطائر امتلاءت حوصلته وقال الاجر وكرته ووكرته ووكره

قال الاصمعي شرب حتى توكر وحتى تظلع والوكرة والوكرة والو كيرة الطعام يتخذ هذه الرجل عند

فراغه من نبيانه فيدعو اليه وقد وكر لهم نو كيرا الفراء قال الوكرة تعملها المرأة في الجهاز قال

وربما سمعتم يقولون التوكير والتوكير انما هذا الوكرة وهي طعام البناء والتوكير الاطعام

والوكر والوكرى ضرب من العدو وقيل هو العدو الذي كانه ينزو أبو عبيد هو يعدو والوكرى

أي يسرع وأنشد غيره لمحمد بن نور

إذا الجمل الربيعي عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن القراقد

والوكر العدو وناقته وكرى سبعة وقيل الوكرى من الأبل القصيرة اللعينة الشديدة الأبر وقد

وكرت فيهما ووكر الطي وكرا وثب ووكرت الناقة تكرو وكرا اذا عدت الوكرى وهو عد وفيه نزو

وكذلك الفرس وقوله في الحديث انه نهى عن المواكرة قال هي المخابرة وأصله الهمز من الأكرة

وهي الحفرة (وهر) توهر الليل والشتاء كتهور وتوهر الرمل كتهورا أيضا والوهر توهرج

وقع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابا كالبخار يمانيه ولهب وأهر ساطع وتوهرت

الرجل في الكلام وتوهرته اذا اضطرت به الى ما بقي به متحمرا ويقال وهر فلان فلانا اذا وقع فيما

لا يخرج له منه وهران اسم رجل وهو أبو بطن

(فصل الياء) (بير) بيرين اسم موضع يقال له رمل بيرين وفيه لغتان بيرون في الرفع وفي

الجر والنصب بيرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث فجرى اعرابه كاعرابه وليست بيرين هذه

العلمية منقولة من قولك هن بيرين لفلان أي بعارضته كقول أبي النجم

* يزي لها من أيمن وأشمل * يدل على أنه ليس منقولا منه قوله فيه بيرون وليس للأن تقول

قوله ويقال وهر فلان الخ
ويقال أيضا وهره كوعده
بكافي القاموس اه مصححه

ان يبرين من برت القلم ويرون من بروته ويكون العلم منقولاً منهم ما فقد حكي أبو زيد برت القلم وبروته قال ولهذا نظائر كقنت وقنوت وكنت وكتوت فيكون يبرون على هذا ككسوت من قولك هن يكتون ويبرين ككسوت من قولك هن يكتن وانما منعك أن تعمل يبرين ويرون على برت وبروت أن العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يبرون من برت لقالوا هذه يبرون ولم يقله أحد من العرب ألا ترى أنك لو سميت رجلاً يبرون فحين جعل النون علامة الجمع لقلت هذا يبرون قال فدل ما ذكرناه على أن الباء والواو في يبرين ويبرون ليستا لامين وانما هما كهيئة الجمع كفسطين وفسطون وإذا كانت واجع كانت زائدة وبعدها النون زائدة أيضاً خروف الاسم على ذلك ثلاثة كانه يبرو ويروا إذا كانت ثلاثة فالباء فيها أصل لازائدة لان الباء اذا طرحتها من الاسم بقي منه أقل من الثلاثة لم يحكم عليها بالزيادة البتة على ما أحكمه لك سيبويه في باب علل ما تجله زائد من حروف الزوائد يدل على أن باء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا يبرين فلو كان حرف مضارعة لم يسدوا مكانه غيره ولم نجد ذلك في كلامهم البتة فاما قولهم أعصر ويعصر اسم رجل فليس سمي بالفعل وانما سمي بأعصر جمع عصر الذي هو الدهر وانما سمي به لقوله أنشد أبو زيد

أخيلدان أبالك غير رأسه * مر الليالي واختلاف الأعصر

وسهل ذلك في الجمع لان همزة ليست للمضارعة وانما هي لصيغة الجمع والله تعالى أعلم (يبر) الميجار الصوبان (بر) البر مصدر قولهم حجر أير أي صلد صلب الليث البر مصدر الأير يقال صخرة أير أو حجر أير وفي حديث لقمان عليه السلام انه ليصير أير الذر في الحجر الأير قال العجاج يصف الغيث

وان أصاب كدر أمد الكدر * سنا بئ الخليل يصد عن الأير

قال أبو عمرو الأير الصفا الشديد الصلابة وقال بعده

من الصفا القاسي ويدهسن الغدر * عازرة وهم من ما نهم

يدهسن الغدر أي يدعن الجرقه وما تعادى من الارض دهاساً وقال بعده

* من سهله ويتاكرن الأكر * يعني الخليل وضربها الارض العزاز بجوافرها والجمع يرو حجر يارو ير على مثال الأصم شديد صلب يري يروا وصخرة يروا وقال الاخر الهير الصلب وحار يار اتباع وقد يروا يروا واليرة النار وقال أبو الدقيش انه لحار يار عنى رغيفاً أخرج من التنور وكذلك اذا

قوله الميجار الصوبان ويقال له الميجار بالهمز والجيم وقد ذكر في أجر والميجار وذكروا في نون الجيم وفي القاموس وشرحه (الميجار كيزان) والحاء مهملة كما هو مضبوط في سائر النسخ ويدل عليه صنعته فانه أفرده من الذي ذكر قبله فلو كان بالجيم لذكره في مادة واحدة (الصوبان ذكره ابن سيده في ح ر) وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهري والصاغاني وقد تقدم للمصنف أيضاً في وجر وأجر اه نقله

حجبت الشمس على حجر أو شئ غيره صلب فلزمته حرارة شديدة يقال انه حار يار ولا يقال لما ولا طين الا لشي صلب قال والفعل يربير يربير او تقول الحار لم يرب ولا يوصف به على نعت أفعل وفعلاء الا الصخر والصفيا يقال صفاء يرب أو وصفاً يرب ولا يقال الامه حارة يار وقولك شئ من نحو ذلك اذا ذكره واليار لم يذكره الا وقبله حار وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الشبرم فقال انه حار يار وقال أبو عبيد قال الكسائي حار يار وقال بعضهم حار جار وحران يران اتباع ولم يخص شيادون شئ (يسر) اليسر اللين والانتقياد يكون ذلك للانسان والفرس وقد يسر ويسر ويسر ويسر لا ينة أنشد نعلب

قوله اليسر يفتح فسكون
وبفتحة كافي التاموس
اه معججه

قوم اذا شومسوا جدد الشمس بهم * ذات العناد وان يأسرهم يسروا
وياسرهم أي ساهله وفي الحديث ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر أراد انه سهل سمح قليل التشديد وفي الحديث يسروا ولا تعسروا وفي الحديث الا حرم من أطاع الامام وياسر الشريك أي ساهله وفي الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسرت أي أخصبت وهو من اليسر وفي الحديث ان يغلب عسر يسرين وقد ذكر في فصل العين وفي الحديث تيسروا في الصداق أي تساهلوا فيه ولا تغالوا وفي الحديث اعملوا وسددوا وقاربوا فكل يسر لما خلق له أي مهياً مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسر له طهور أي هنيئاً ووضع ومنه الحديث قد يسر للقتال أي مهياً له واستعدا الليث يقال انه ليسر خفيف ويسر اذا كان لين الانتقياد يوصف به الانسان والفرس وأنشد

إني على تحفظي ويزري * أعسر ان ما رستني بعسر * ويسر لمن أراد يسري
ويقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف يسر اذا كن طوعه والواحدة يسرة ويسرة واليسر السهل وفي قصيد كعب * تحدى على يسرات وهي لاهية * اليسرات قوائم الناقة الجوهرى اليسرات القوائم الخفاف ودابة حسنة التيسر رأى حسنة نقل القوائم ويسر الفرس صنعه وفرس حسن التيسر رأى حسن السمين اسم كالتعضوض أبو الدقيش يسر فلان فرسه فهو ميسور مصنوع سمين قال المرار يصف فرسا

قد بلوناه على علانية * وعلى التيسور منه والضمر

والظعن اليسر حذاء وجهك وفي حديث علي رضي الله عنه أظعنوا اليسر هو بفتح الباء وسكون السين الظعن حذاء الوجه وولدت المرأة ولداً يسراً أي في سهولة كقولك سرحاً وقد أيسرت قال

ابن سبيده وزعم اللحياني أن العرب تقول في الدعاء وأذكرت أنت بذكر ويسرت الناقصة خرج
ولدها سرحاً وأنشد ابن الاعرابي

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نهلّت من ماء حذو علت
ولكنها كانت ثلاثاً مياسراً * وحائل حول أنهرت فأحلت
ويسر الرجل سهلّت ولادةً ابله وغنمه ولم يعطب منها شيء عن ابن الاعرابي وأنشد
بنتا اليه يعاوي تقدّه * ميسر الشاء كثيراً عدده

والعرب تقول قديسرت الغنم إذا ولدت وتهايات للولادة ويسرت الغنم كثرت وكثر لبنها ونسلها
وهومن السهولة قال أبو أسيدة الديبري

إن لنا شقين لا ينفعنا * غنين لا يجدي علينا غناهما
هما سيدان يزعمان وانما * بسودتا أن يسرت غناهما

أى ليس فيهما من السيادة إلا كونهما قديسرت غناهما والسودد يوجب البدل والعطاء

والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شيء قال الجوهري ومنه قولهم

رجل ميسر بكسر السين وهو خلاف الجنب ابن سبيده ويسرت الأبل كثر لبنها كما يقال ذلك في

الغنم واليسر واليسار والميسرة والميسرة كاه السهولة والغنى قال سيبويه ليست الميسرة على

الفعل ولكنها كالمسربة والمنسربة في أنهم ما ليست على الفعل وفي التنزيل العزيز فنظرة إلى ميسرة

قال ابن جني قراءة مجاهد فنظرة إلى ميسرة قال هومن باب معون ومكرم وقيل هو على حذف

الهاء والميسرة والميسرة السعة والغنى قال الجوهري وقرأ بعضهم فنظرة إلى ميسره بالإضافة

قال الاخفش وهو غير جائز لأنه ليس في الكلام مفعل بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع

مكرمة ومعونة وأيسر الرجل أيساراً ويسراعن كراع واللحياني صار ذا يسار قال والصحيح أن

اليسر الاسم والأيسار المصدر ورجل ميسر والجمع ميسير عن سيبويه قال أبو الحسن وانما

ذكرنا مثل هذا الجمع لأن حكمهم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في

المؤنث واليسر ضد العسر وكذلك اليسر مثل عسر وعسر التهذيب واليسر والياسر من الغنى

والسعة ولا يقال يسار الجوهري اليسار واليسارة الغنى غيره وقد أيسر الرجل أى استغنى

يوسر صارت الياء واو السكونها واضحة ما قبلها وقال

ليس تخفى يسارني قدر يوم * واتدخف شبيبي اعساري

ويقال أَطْرْتُني حتى يَسَارَ وهو مَبْنِي على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو المَيْسِرَةُ قال

الشاعر فقلتُ أمكثي حتى يَسَارَ لعلنا * نتج معاقلات أعاما وقابله

وتيسر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى أي تهاأ ابن سيده وتيسر الشيء واستيسر تسهلا ويقال أخذنا تيسر وما استيسر وهو ضد ما عسر والتوى وفي حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسر ناله أو عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر أي ما تيسر وسهل وهذا التحيير بين الشاتين والدراهم أصل في نفسه وليس يبدل بحري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الأزمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصرة والسرف فيه أن الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن في الشرع أن يقدر شيء يقطع النزاع والتشاجر أبو زيد تيسر النهار تيسرا اذا برد ويقال أيسر أخاك أي تيس عليه في الطلب ولا تعسره أي لا تشدد عليه ولا تضيق وقوله تعالى فما استيسر من الهدى قيل ما تيسر من الأبل والبقر والشاء وقيل من بعير أو بقرة أو شاة وتيسره هو سهله وحكى سيبويه يسره ووسع عليه وسهل والتيسير يكون في الخير والشر وفي التنزيل العزيز فسنيسره لليسرى فهذا في الخير وفيه فسنيسره للعسرى فهذا في الشر وأشد سيبويه

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة * لأول من يلقى وشر ميسر

والميسور ضد المعسور وقد يسره الله لليسرى أي وفقه لها القراء في قوله عز وجل فسنيسره لليسرى يقول سنهسته للعود إلى العمل الصالح قال وقال فسنيسره للعسرى قال ان قال قائل كيف كان يسره للعسرى وهل في العسرى تيسير قال هذا كقوله تعالى وبشر الذين كفروا بعذاب أليم فالبشارة في الأصل الفرح فاذا اجعت في كلامين أحدهما خير والاخر شر جاز التيسير فيها والميسور ما يسر قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وأما سيبويه فقال هو من المصادر التي جاءت على لفظ مفعول ونظيره المعسور قال أبو الحسن هذا هو الصحيح لانه لا يفعل له الا مزيدا لم يقولوا يسره في هذا المعنى والمصادر التي على مثال مفعول ليست على الفعل المفقوظ به لان فعل وفعل وفعل انما مصادرهما المطردة بالزيادة مفعول كالمضرب وما زاد على هذا فعل لفظ المفعول كالمسرح من قوله * ألم تعلم مسرحي القواني * وانما يجي المفعول في المصدر على توهم الفعل الثلاثي وان لم يلفظه كالجلود من مجلد ولذلك يخيل سيبويه المفعول في المصدر اذا وجده فعلا ثلاثيا على غير لفظه ألا تراه قال في المعقول كانه حبس له عقله ونظيره المعسور وله نظائر واليسرة ما بين أسارى

الوجه والراحة التهذيب واليسرة تكون في اليمنى واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع
الخطوط التي في الراحة كأنها الصليب الليث اليسرة فرجحة ما بين الاسرة من أسرار الراحة
يتيمن بها وهي من علامات السخاء الجوهرى اليسرة بالتحريك أسرار الكف اذا كانت غير
مترفة وهي تسحب قال شمر ويقال في فلان يسر وأنشد * قَمَمَتِ التَّرْعُ فِي بَسْرَةٍ * قال
هكذا روى عن الاصمعي قال وفسره حبال وجهه واليسر من القتل خلاف الشزر الاصمعي
الشزر ما طعنت عن يمينك وشمالك واليسر ما كان حذاء وجهك وقيل الشزر القتل الى فوق
واليسر الى أسفل وهو أن تعد يمينك نحو حسبك وروى ابن الاعرابي فتمت التزع في يسره
جمع يسرى ورواه أبو عبيد في يسره جمع يسار واليسار اليد اليسرى واليسرة نقيض اليمين
واليسار واليسار نقيض اليمين الفتح عند ابن السكيت أفصح وعند ابن دريد الكسر وليس
في كلامهم اسم في أوله ياء مكسورة الا في اليسار يسار وانما رفض ذلك استئقالا للكسرة في
الياء والجمع يسر عن اللحياني ويسر عن أبي حنيفة الجوهرى واليسار خلاف اليمين ولا تقل
اليسار بالكسر واليسرى خلاف اليمنى واليسر كاليمان واليسرة كاليمنة واليسر نقيض اليمان
واليسرة خلاف اليمينه وياسر بالقوم أخذ بهم يسرة ويسر يسر أخذ بهم ذات اليسار عن سيبويه
الجوهرى تقول ياسر بأصحابك أى أخذ بهم يساراً وياسر يارجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره
أبو حنيفة يسر في فلان يسر في يسر اجاء على يسارى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا
والاثنى عشر يسرا واليسر نقيض اليمين وفي الحديث كان عمر رضى الله عنه أعسر يسر
قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أنه أعسر يسر وهو الذى يعمل
بيديه جميعا وهو الأضبط قال ابن السكيت كان عمر رضى الله عنه أعسر يسرا ولا تقل أعسر
أيسر وقعد فلان يسرة أى شامة ويقال ذهب فلان يسرة من هذا وقال الاصمعي اليسر الذى
يساره في القوة مثل يمينه قال واذا كان أعسر وليس يسر كانت يمينه أضعف من يساره وقال
أبو زيد رجل أعسر يسر وأعسر يسر قال أحسبه مأخوذاً من اليسرة في اليد قال وليس لهذا
أصل الليث رجل أعسر يسر وامرأة أعسر يسرة واليسر اللعب بالقيداح يسر يسر يسرا
واليسر اليسر المعد وقيل كل معد يسر واليسر المجتمعون على اليسر والجمع أيسار قال طرفة
وهم أيسار لقمان اذا * أغلت السنوة أبدأ الجزر

واليسر الضرب واليسار الذى يلي قسمة الجزور والجمع أيسار وقد تيسروا قال أبو عبيد وقد

قوله وأنشد فتمت الخ
قوله وأنشد فتمت الخ
قوله وأنشد فتمت الخ
قوله وأنشد فتمت الخ
قوله وأنشد فتمت الخ
قوله وأنشد فتمت الخ
قوله وأنشد فتمت الخ
قوله وأنشد فتمت الخ
قوله وأنشد فتمت الخ
قوله وأنشد فتمت الخ

قوله ولا تقل الخ وهمه المجد
في ذلك ويؤيده قول المؤلف
وعند ابن دريد الكسر اه
مصحه

سمعتهم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر التهذيب وفي التنزيل العزيز يسألونك
عن الخمر واليسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من اليسر حتى لعب الصبيان بالجزور وروى عن
على كرم الله وجهه انه قال الشطر نَجْ ميسر العجم شبه اللعب به باليسر وهو القداح ونحو ذلك
قال عطاء في الميسر انه القمار بالقداح في كل شيء ابن الاعرابي الياسر له قدح وهو اليسر
واليسور وأنشد بما قطعن من قربي قريب * وما أتلفن من يسر يسور

وقد ييسر ييسر اذا جاء به قدحه للقمار وقال ابن شميل الياسر الجزار وقد ييسر واى تحروا
ويسرت الناقة جزأت لحمها ويسر القوم الجزور اى اجتزروها واقتسموا أعضائها قال سحيم بن
وثيل اليربوعي أقول لهم بالشعب اذ ييسروننى * ألم تعلموا اى ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سباً فضرب عليه بالسهم وقوله ييسروننى هو من الميسر اى يجزوننى
ويقتسموننى وقال أبو عمر الجزمى يقال أيضا اتسر وها يتسر ونها اتساراً على اقتعلوا قال وناس
يقولون يأتسرونها اتساراً بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا فى اتعد والايثار واحد هم يسرونهم
الذين يتقاضون والياسرون الذين يكون قسمة الجزور وقال فى قول الاعشى

* والجاعلوا القوت على الياسر * يعنى الجازر والميسر الجزور نفسه سمي ميسراً لانه يجزأ اجزاء
فكأنه موضع التجزئة وكل شيء جزأه فقسديسرت به والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور وهذا
الاصل فى الياسر ثم يقال للضار بين القداح والمتقاضين على الجزور ياسرون لانهم جازرون
اذ كانوا سبباً لذلك الجوهرى الياسر اللاعب بالقداح وقد ييسر ييسر فهو ياسر ويسر واجمع
ايسار قال الشاعر

فأعنتهم وياسر بما يسروا به * واذا هم زلوا بضنك فانزل

قال هذه رواية أبى سعيد ولم تحذف الياء فيه ولا فى يعبر وينع كما حذف فى يعدوا خواتمه لتقوى
احدى الياءين بالآخرى ولهذا قالوا فى لغة بنى أسد ييجل وهم لا يقولون يعلم لاستثقالهم الكسرة
على الياء فان قال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء
والياء هى الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلت وفعلت مبنيات على فعل واليسر والياسر بمعنى
قال أبو ذؤيب وكانهن ربابية وكانته * يسر يبيض على القداح ويصدع

قال ابن برى عند قول الجوهرى ولم تحذف الياء فى يعبر وينع كما حذف فى يعد لتقوى احدى
الياءين بالآخرى قال قدوهم فى ذلك لان الياء ليس فيها تقوية للياء الا ترى ان بعض العرب يقول

في يَسْرُ يَسْرُ مثل يَعدُّ فيحذفون الباء كما يحذفون الواو لثقل الباءين ولا يفعلون ذلك مع الهمزة والتاء والنون لانه لم يجتمع فيهما آ ن وانما حذفوا الواو من يَعدُّ لوقوعها بين ياء وكسرة فهى غريبة منهنهما فاما الباء فليست غريبة من الباء ولا من الكسرة ثم اعترض على نفسه فقال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هي الاصل قال الشيخ انما اعترض بهذا لانه زعم انما حذفت الباء في يَسْرُ لتقويةها بالياء التي قبلها فاعترض على نفسه وقال ان الباء ثبتت وان لم يكن قبلها ياء في مثل يَسْرُ وَيَسْرُ وَيَسْرُ فأجاب بأن هذه الثلاثة تبدل من الياء والياء هي الاصل قال وهذا شئ لم يذهب اليه أحد غيره الا ترى أنه لا يصح أن يقال همزة المتكلم في نحو أَعْدُبِدل من ياء الغيبة في يَعدُّ وكذلك لا يقال في تاء الخطاب أنت تَعدُّ انها تبدل من ياء الغيبة في يَعدُّ وكذلك التاء في قولهم هي تَعدُّ ليست بدلا من الباء التي هي للمذكر الغائب في يَعدُّ وكذلك نون المتكلم ومن معني قولهم نحن نَعدُّ ليس بدلا من الياء التي للواحد الغائب ولو أنه قال ان الالف والتاء والنون محمولة على الياء في بنات الياء في يَسْرُ كما كانت محمولة على الياء حين حذفوا الواو من يَعدُّ كان أشبه من هذا القول الظاهر الفساد أبو عمرو اليَسْرَةُ وَسَمَّ في الفخذين وجعها أيسارُ ومنه قول ابن مقبل

فَطَعَتْ اذالم يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السَّرِيِّ * ولا السَّيْرَ راعى التَّلَّةَ الْمُتَصَبِحُ
على ذات أيسارٍ كأن ضلوعها * وأخناءها العليا السَّقِيفُ المُشَبِّحُ

يعني الوَسْمُ في الفخذين ويقال أراد قوائم لَيْسَةَ وقال ابن بري في شرح البيت التله الضأن والمشج المعروض يقال سَجِئته اذا عَرَضْتَهُ وقيل يَسْرَاتُ البعير قوائمه وقال ابن قسوة

لها يَسْرَاتٌ لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا * مَوَاقِعُ قَيْنِ ذِي عِلَالَةٍ وَمِيزِدِ

قال شبه قوائمه بطارق الحداد وجعل لبس الجوز ميسرًا فقال

واعفُف عن الجاراتِ وامسُحَّهن ميسرَكَ السَّمِينَا

الجوهري الميسر قمار العرب بالازلام وفي الحديث ان المسلم مالم يغش ذنابةً يَحْسَعُ لها اذا ذكرت ويقرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار واليسر في حديث الشعبي لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة قال اليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهرى هو عود أسر لا يسر والاسر احتباس البول واليسر القليل وشئ يسير أى هين ويسر دخل لبني ربوع قال طرفة

(١) أَرَقَّ العَيْنَ حَيْثُ لَمْ يَقْرُ * طَافَ وَالرَّكْبُ بِجَعْرٍ يُسْرُ

(١) قوله قال طرفة الخ بعده

كافي يا قوت

جازت البسدي الى أرحلنا

آخر الليل يعفون رخذل

ثم زارتني وصحبي هجع

في خليطين يبردون عز

لاتاني انها من نسوة

رقد الصيف مقابلت نزر

وذكر الجوهري اليسر وقال انه بالدهناء وأنشديت طرفه يقول أسهر عبي خيال طاف في النوم
ولم يقره من الوفاق يقال وقر في مجلسه أي خيالها لا يزال يطوف ويسرى ولا تدع ويسار ويسر
ويسر أسماء ويسر منهم ملك من مالوك جبر ومياسر ويسار اسم موضع قال السليكن

دما ثلاثه أردت قناني * وخاذف طعنة بقفايسار

أراد بخاذف طعنة أنه صار ط من أجل الطعنة وقال كثير

الى طعن بالنعف نعف مياسر * حدتها وأولها ومارت صدورها

وأما قول لبيد أنشده ابن الاعرابي

درى باليسارى جنة عبقرية * مسطعة الأعناق بلق القوادم

قال ابن سيده فإنه لم يفسر اليسارى قال وأراه موضعا والميسر بفت ربي يغرس غرسا وفيه قصف
الجوهري وقول الفرزدق يخاطب جيرا

واني لا تخشى ان خطبت اليهم * عليك الذي لاقى يسار الكواعب

هو اسم عبيد كان يعرض لبنات مولاة جبين ماذا كبره (يستعر) يستعور شجر تصنع منه
المساويك ومساويك كما أشد المساويك إنقاء للنعور وتبييضه ومنها يسرأة وفيها شيء من امرأة
مع لين قال عروة بن الورد

أطعت الأمير بن بصرم سلى * فطاروا في البلاد يستعور

الجوهري يستعور الذي في شعر عروة موضع ويقال شجرو وهو فعول قال سيبويه الياء في
يستعور بمنزلة عين عضر فوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة ولا الالميم التي في الاسم
المبني الذي يكون على فعله كمد حرج وشبهه فصار كفعال بنات الثلاثة المزيد ورأيت حاشية بخط
الشيخ رضی الدين الشاطبي رحمه الله قال يستعور بفتح أوله واسكان ثانياً بعده تاء مجهزة باثنتين
من فوقها مفتوحة وعين مهملة وواو وواو مهملة على وزن يفتعول ولم يأت في الكلام على هذا
البناء غيره قال وهو موضع قبل حرة المدينة كثير العضاء موحش لا يكاد يدخله أحد وأنشديت
طرفه * فطاروا في البلاد يستعور * قال أي تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لمواضعهم وقال
ابن بري معنى البيت أن عروة كان سبي امرأته من بني عامر يقال لها سلى فكنت عنده زمانا وهو
لها شديد المحبة ثم انهم استزارته أهلها فحملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع
معه وأراد قومها قتله فنعتمهم من ذلك ثم انه اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشر بواخرا وسقوه

وسألوه طلاقها فطلقها فلما صحنا دم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت
 سَقَوْنِي الخمرَ ثم تَكْفُونِي * عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
 ونصب عداة الله على الذم وبعده

أَلْيَا لِي تَنِي عَاصِيَتْ طَلَقَا * وَجَبَّارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ

طَلَقَ أَخُوهَا وَجَبَّارُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ الْمُسْتَشَارُ قَالَ الْمُبْرَدُ الْيَاءُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ (يعر) الْيَعْرُ
 وَالْيَعْرَةُ الشَّاةُ أَوِ الْجَدْيُ يُشَدُّ عِنْدَ زِيَّةِ الذِّبِّ أَوِ الْأَسَدِ قَالَ الْبَرِّقِيُّ الْهَدْيِيُّ وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ قَوْمُهُ
 إِلَى مِصْرَ فِي بَعْثِ فَيْكِي عَلَى فَقْدِهِمْ

فَانْ أُمِّسْ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدُهُ * وَيُصْحِقُ قَوِيٌّ دُونَ أَرْضِهِمْ مِصْرُ

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كَلِمًا جَاءَ رَا كِبُ * مَقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ

وَالرَّجِيعُ وَالْأَمْلَاحُ مَوْضِعَانِ وَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي ضَعْفِهِ وَقَلَّ حِمْلُهُ كَالْجَدْيِ الْمَرْبُوطِ فِي الزُّبْيَةِ
 وَارْتَفَعَ قَوْلُهُ وَوَلَدُهُ بِالْعَطْفِ عَلَى الْمَضْمَرِ الْفَاعِلِ فِي أُمِّسْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَزَوْجِهِ فَيْقَةُ الْيَعْرَةُ هِيَ
 بِسُكُونِ الْعَيْنِ الْعِنَاقُ وَالْيَعْرُ الْجَدْيُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ الْبَرِّقِيِّ وَالْقَيْقُ مَا يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ
 بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ رُبِطَ عِنْدَ زِيَّةِ الذِّبِّ أَوْ لَمْ
 يَرْبِطْ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَدْلُ مِنَ الْيَعْرِ وَالْيَعَارُ صَوْتُ الْغَنَمِ وَقِيلَ صَوْتُ الْمِعْزَى وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ
 مِنْ أَصْوَاتِ الشَّاةِ وَيَعْرَتُ يَعْرُ وَيَعْرُ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ يُعَارُ قَالَ

وَأَمَّا أَتَجَّعُ الْخَنَثَى قَوْلُوا * تِيوسًا بِالشَّظِي لَهَا يُعَارُ

وَيَعْرَتُ الْعِزَّةُ يَعْرُ بِالْكَسْرِ يُعَارُ بِالضَّمِّ صَاحَتُ وَقَالَ

عَرِيضُ أَرْضِ بَاتٍ يَعْرُ حَوْلَهُ * وَبَاتٌ يَسْقِينَا بَطُونَ النَّعَالِ

هَذَا رَجُلٌ ضَافَ رَجُلًا وَهُوَ عَمُّو دِيْعَرُ حَوْلَهُ يَقُولُ فَلْيَذْبَحْهُ لَنَا وَبَاتٌ يَسْقِينَا بِنَامِذِيْقًا كَأَنَّ بَطُونَ
 النَّعَالِ لِأَنَّ اللَّبْنَ إِذَا اجْتَهَدَ مَدَّقَهُ أَخْضَرَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَجِيءُ أَحَدٌ كَمْ بِشَاةٍ لَهَا يُعَارُ وَفِي حَدِيثِ
 آخَرَ بِشَاةٍ تِيْعَرُ أَيُ تَصِيحُ وَفِي كِتَابِ عَمِيرِ بْنِ أَقْصَى إِنْ لِهَمَّ الْبَاعِرَةَ أَيُ مَالَهُ يُعَارُ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ
 لَصَوْتِ الْمِعْزَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ الْبَاعِرَةِ بَيْنَ الْغَمَمَيْنِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْيَعَارِ الصَّوْتِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَقْلُوبِ
 لِأَنَّ الرِّوَايَةَ الْعَائِثَةَ وَهِيَ الَّتِي تَذْهَبُ كَذَا وَكَذَا أَوِ الْيَعُورَةُ وَالْيَعُورُ الشَّاةُ تَبُولُ عَلَى حَالِهَا وَتَبْعُرُ
 فَيَفْسُدُ اللَّبَنُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا جَاءَ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْغَوْتِ هُوَ الْبَعُورُ بِالْبَاءِ يَجْعَلُهُ

مأخوذ من البعور والبول قال الأزهرى هذا وهم شاة بعور إذا كانت كثيرة البعور وكان
 الليث رأى في بعض الكتب شاة بعور فصحفه وجعلها شاة بعور بالباء والبعارة أن يعارض الفعل
 الناقصة فيعارضها معارضة من غير أن يرسل فيها قال ابن سيده واعتراض الفعل الناقصة ببعارة إذا
 عارضها فتنوختها وقيل البعارة أن لا تضرب مع الأبل ولكن يقاد إليها الفعل وذلك لكرمها
 قال الراعي يصف ابلا نجائب وان أهلها لا يتفنون عن أكرامها ومراعاتها وليست للنساج فهن
 لا يضرب فيهن فحل الامعارضة من غير اعتماد فان شامت أطاعته وان شامت امتنعت منه فلا
 تكرر على ذلك فلا نص لا يلقن الأبعارة * عراضا ولا يشر من الأغوايا
 لا يشر من الأغوايا أى لكونها لا يوجد مثلها الا قليلا قال الأزهرى قوله يقاد إليها الفعل محال
 ومعنى بيت الراعي هذا أنه وصف نجائب لا يرسل فيها الفعل ضنا يطرقها وابقاء لقوتها على السير
 لان لقاحها يذهب ممتها وإذا كانت عائطا فهو أبقى لسيرتها وأقل لتعبها ومعنى قوله الأبعارة يقول
 لا تلقح الآن يقلت فحل من ابل أخرى فيعبر ويضربها في غيرانه وكذلك قال الطير مباح في بحبيبة
 جملة بعارة فقال

سوف تدنيك من ليس سبتا * أمارت بالبول ماء الكراض

أنضجته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت بعارة في عراض

أراد أن الفعل ضربها بعارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفعل ألفت ذلك الماء
 الذى كانت عقدت عليه فبقيت منتهما كما كانت قال أبو الهيثم معنى البعارة أن الناقصة اذا امتنعت
 على الفعل عارت منه أى تفرقت تعار فعارضها الفعل في عدوها حتى ينالها فيستنجيها ويضربها
 قال وقوله بعارة انما يريد عارة فجعل بعارة اسمها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت
 تعبر فقال تعار لدخول أحد حروف الحلق فيه واليعرض من الشجر وفي حديث خزيمه وعاد
 لها البعار مجرئها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وفسر انه شجرة في الصحراء تأكلها الأبل وقد
 وقع هذا الحديث في عدة تراجم ويعرب بلدويه فسر السكري قول ساعدة بن العجلان

تركتهم وظلت بجري يعبر * وأنت زعمت ذر حبيب معيد

(بهر) البامور بغير همز الذك من الأبل الليث البامور من البحر بجري على من قتل في الحرم
 أو الأحرام الحكم وذكروا بجر البامور في باب الأوعال الجبلية والأيايل والأزوى وهو اسم
 جنس منها وزن العمور والعمور الجدى وجعه البامير (بهر) البهيرا البعارة والتمادى

في الامر وقد استهبر والمستهبر المذهب العقل عن ثعلب وأنشد

يَسْعَى وَيَجْمَعُ دَائِبًا مُسْتَهْبِرًا * جِدًّا وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ

وَاسْتَهْبَرَتِ الْجُرْفُزَعَتْ عَنْهُ أَيْضًا وَانَّهُ أَعْلَمُ ٣

(٣) الى هنا انتهى الجزء

العاشر من ٢٧ جزأ من

مجزئة المؤلف وأول الجزء

الحادى عشر منها

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاي

(حرف الزاي)

الزاي من الحروف المجهورة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهى الحروف الآسليّة لان مبدأها من أسلّة اللسان قال الازهرى لا تأتلف الصامع السين ولا مع الزاي فى شىء من كلام

العرب

(فصل الالف) (أبن) أَبْرَ الطَّبِيَّ يَأْبُرُ أَبْرًا وَأَبُو زَاوَيْبٍ وَقَفْزَى عَدُوهُ وَقَبِلَ تَطَلَّقَ فِي عَدُوهِ

قَالَ * يَمُرُّ كَرًّا أَلَا بَرَّ الْمَطْلَقِ * وَالاسْمُ الْأَبْرِيُّ وَطَبِيٌّ أَبَا زَوْبٍ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْأَبُو زَاوَيْبُ الْقَفَّازُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانَ وَهُوَ أَبُو زَوْبٍ وَالْأَبَا زَاوَيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَأْرُبُ أَبَا زَيْمٍ الْعُقْرِ صَدَعٌ * تَقْبُضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ * مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَبَا زَاوَيْبُ الْقَفَّازُ قَالَ ابْنُ بَرِّ وَصَفَ ظَبِيًّا وَالْعُقْرُ مِنَ الظَّبَاءِ الَّتِي يعلو بياضها حجرة

وَتَقْبُضُ جَمْعُ قَوَائِمٍ لِيَتَّبَعَ عَلَى الظَّبِيِّ فَلَمَّا رَأَى الذَّنْبُ أَنْهُ لَادَعَهُ لَهُ وَلَا شَبَعَ لِكَوْنِهِ لَا يَصِلُ إِلَى الظَّبِيِّ

فِي مَا كُلُّهُ مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ وَالْأَرْطَاةُ وَاحِدَةٌ الْأَرْطَى وَهُوَ شَجَرٌ يَبْدُغُ بَوْرَقَهُ وَالْحَقِيفُ الْمُعْوَجُّ

مِنَ الرَّمْلِ وَجَمَعَهُ أَحْقَافٌ وَحُقُوفٌ وَقَالَ جِرَانُ الْعُوْدِ

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلًا بِنُ كُوْزٍ * عَلَلَةٌ مِنْ وَكْرَى أَبُو زَوْبٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَيْسَانَ قَرَأَهُ عَلَى ثَعْلَبِ بْنِ جَسَلٍ بْنِ كُوْزٍ بِالْحَيْمِ وَأَخَذَهُ عَلَى الْخَاءِ قَالَ وَأَنَا إِلَى

الْخَاءِ أَمِيلٌ وَصِجَتُهُ سَقِيئَةٌ صَبُوحًا وَجَعَلَ الصَّبُوحُ الَّذِي سَقَاهُ لَهُ عَلَلَةٌ مِنْ عَدُوِّ قَرَسٍ وَكْرَى وَهِيَ

الشَّدِيدَةُ الْعَدُوِّ يَقُولُ سَقِيئَةٌ عَلَلَةٌ عَدُوِّ قَرَسٍ صَبَا حَايَعِي أَنَّهُ أَعَارَ عَلَيْهِ وَقَدْ صَبَحَ بِجَعْلٍ ذَلِكَ

صَبُوحًا لَهُ وَاسْمُ جِرَانَ الْعُوْدِ عَامِرُ بْنُ الْحَرِثِ وَنَمَّ الْقَبِ جِرَانَ الْعُوْدِ لِقَوْلِهِ

خُذْ أَحْذَرَ يَا خَلْتِي فَأَنْتِي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ

يَقُولُ لَأَمْرًا تِيهِ أَحْذَرَ فَأَنْتِي رَأَيْتُ السُّوْطَ قَدْ قَرِبَ صَلَاحَهُ وَجِرَانَ بَاطِنَ عُنُقِ الْبَعِيرِ وَالْعُوْدُ

قوله واسم جران العود عامر

الخ في الصحاح واسمه

المستورد وقوله يا خلتى تنبئة

خلة بكسر الخاء المعجمة

مؤنث الخل بمعنى الصديق

وفي الصحاح يا جاريتى ٨١

الجل المسن وحل اسم رجل وقوله بعد النفس المحفوز يريد النفس الشديد المتتابع الذي كان
دافعا يدفعه من سباق وتريح تنفس ومنه قول امرئ القيس

لها مخر كوجار السباع * فنه تريح اذا تنهر

والجداية الطيبة والنفوز التي تنفوز أي تنب وأبرز الانسان في عدوه بأبرز أو بوزا استراح ثم
مضى وأبرز بأبرز الغفة في هبزا ذامات مغافصة (أجز) استأجر عن الوسادة تحكى عنها ولم
يسكى وكانت العرب تستأجر ولا تسكى وأجر اسم التهذيب الليث الاجازة ارتفاق العرب كانت
العرب تحكى وتستأجر على وسادة ولا تسكى على عين ولا شمال قال الازهرى لم أسمعه لغير الليث
ولعله حفظه وروى عن أحمد بن يحيى قال دفع إلى الزبير اجازة وكتب بخطه وكذلك عبد الله بن
شبيب فقلت ايش أقول فيهما فقلنا قل فيه ان شئت حدثنا وان شئت أخبرنا وان شئت كتب إلى

(أرز) أرز يارز أرزاً تقبض وتجمع وتبث فهو أرز وأرز ورز ورجل أرز ثابت مجتمع
الجوهري أرز فلان يارز أرزاً وأرزاً اذا تضام وتقبض من بخله فهو أرز وسئل حاجه فأرز
أي تقبض واجتمع قال رؤبة * فذلك بجمال أرز الأرز * يعني أنه لا ينسبط للمعروف ولكنه
ينضم بعضه إلى بعض وقد أضافه إلى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر الدهاء لما كان العدل والدهاء
أغلب أحواله وروى عن أبي الأسود الدؤلى أنه قال ان فلانا اذا سئل أرزاً وادعى اهتز يقول
اذا سئل المعروف تضام وتقبض من بخله ولم ينسبط له وادعى إلى طعام أسرع إليه ويقال للبخيل
أرز ورجل أرز أو بخل أي شديد البخل وذكر ابن سيده قول أبي الأسود انه قال ان اللثيم اذا
سئل أرز وان الكريم اذا سئل اهتز واستشيراً أبو الأسود في رجل يعرف أو يولى فقال عرفوه فانه
أهيس أليس أدم الحس ان أعطى انهمز وان سئل أرز وأرزت الحية تأرزت في مكانها وأرزت
أيضاً لذت بجحرها ورجعت إليه وفي الحديث ان الاسلام لبأرز إلى المدينة كما تأرزت الحية إلى
بجحرها قال الأصمعي يارز أي ينضم إليها ويجمع بعضه إلى بعض فيها ومنه كلام علي عليه السلام
حتى يارز الأمر إلى غيركم والمأرز الملبأ وقال زيد بن كثوة أرز ال رجل إلى منعه أي رحل إليها
وقال الضرير الأرز أيضاً ان تدخل الحية بجحرها على ذنبها فآخر ما يبقى منها رأسها فيدخل بعد
قال وكذلك الاسلام خرج من المدينة فهو ينكص إليها حتى يكون آخره نكوصاً كما كان أوله
خروجاً وانما تأرزت الحية على هذه الصفة اذا كانت خائفة واذا كانت آمنة فهي تبدأ برأسها فتدخله
وهذا هو الانجبار وأرز المعنى وقف والأرز من الأبل القوى الشديد وقفاً أرز متداخل ويقال

للساقفة القوية آرزة أيضا قال زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يحنها * قطاف في الركاب ولا خلا

قال الارزة الشديدة المجتمع بعضها الى بعض قال أبو منصور أراد أنها مدحجة الفقار متداخلة
وذلك أقوى لها ويقال للقوس انها لذات أرزو وأرزه أصلا بنها أرزت تآررأرزا قال والرحي من
القوس الصلبة أبلغ في الجرح ومنه قيل ناقة آرزة الفقار أي شديدة وليله آرزة باردة أرزت تآرر
أريزا قال في الأرز

ظمان في ريح وفي مطير * وأرزر ليس بالقرير

ويوم أريز شديد البرد عن نعلب ورواه ابن الاعرابي أريز بزايين وقد تقدم والاريز الصقيع وقوله
* وفي أسباع الظلل الأواز * يعني الباردة والظلل هنيئوت السجين وسئل أعرابي عن
توبين له فقال ان وجدت الأريز بسببها والأريز والحليت شبيهة الثلج يقع بالارض وفي نوادر
الاعراب رأيت أريزة وأرارة زعدو أريزة الرجل نفسه وأريزة القوم عميدهم والأرزو الأرز
والأرز كله ضرب من البر الجوهري الأرز حب وفيه ست لغات أرزو أرز تبسج الضمة والضمة وأرز
وأرز مثل رسل ورسل ورزوز وهى لعبد القيس أبو عمرو الأرز بالتعريك شجر الأرز وقال
أبو عبيدة الأرزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع أرز والأرز العرعرو قيل هو شجر بالشام يقال
لثمره الصنوبر قال

لها ربذات بالنجاء كأنها * دعائم أرز ينهن فروع

وقال أبو حنيفة أخبرني الخبر أن الأرز ذكر الصنوبر وأنه لا يحمل شيا ولكن يستخرج من أعجازه
وعروقه الزيت ويستخرج بنحسبه كما يستخرج بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحدة آرزة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الكافر مثل الأرزة المجذبة على الارض حتى يكون
النجعافها مرة واحدة قال أبو عمرو وهى الأرزة بفتح الراء من الشجر الأرزين ونحو ذلك قال أبو
عبيدة قال أبو عبيد والقول عندي غير ما قالوا انها هى الأرزة بسكون الراء وهى شجرة معروفة
بالشام تسمى عندنا الصنوبر من أجل ثمره قال وقد رأيت هذا الشجر يسمى آرزة ويسمى بالعراق
الصنوبر وانما الصنوبر غير الأرز فسمى الشجر صنوبرا من أجل ثمره أراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان الكافر غير مزروع في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشببه موته بالنجعاف هذه الشجرة
من أصلها حتى يلقي الله بذنوبه حامة وقال بعضهم هى آرزة بوزن فاعله وأنكرها أبو عبيد وشجرة

آرزو أي ناسته في الارض وقد آرزت تآرزو في حديث علي كرم الله وجهه جعل الجبال للارض
 عماداً وأرزفها أو نادا أي أبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من آرزت الشجرة تآرز إذا ثبتت في
 الارض وان كانت مشددة فهو من آرزت الجراددة ورزت إذا دخلت ذنبها في الارض لتلقى فيها
 يعضها ورزت الشيء في الارض رزاً أي بته فيها قال وحيفة تكون الهمزة زائدة والكلمة من
 حروف الرماز والأرزوة والأرزة جميعاً الأرزة وقيل ان الأرزة انما سميت بذلك لنباتها وفي حديث
 صعصعة بن صوحان ولم ينظر في آرز الكلام أي في حصره وجمعه والتروى فيه (أرز) آرت
 القدر نور ونيراً وأزيراً وأزراً وأزراً إذا اشتد غليانها وقيل هو غليان ليس بالشديد
 وفي الحديث عن مطرف عن أبيه رضى الله عنه قال آبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
 ولجوفه أزيز كآزير المرجل من البكاء يعني يبكي أي أن جوفه يجيش ويغلي بالبكاء وقال ابن
 الاعرابي في تفسيره خنين بالخاء المعجمة في الجوف اذا سمعه كأنه يبكي وأزها أزا أو قد النار تحتها
 لتغلي أبو عبيدة الأزير الالتهاب والحركة كالتهاب النار في الحطب يقال أزره أي ألب النار
 تحتها والأرزة الصوت والأزير النشيش والأزير صوت غليان القدر والأزير صوت الرعد من بعيد
 آرت السحابة تآرزاً وأزيراً وأما حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فانتهت الى المسجد فاذا هو يأرز فان أبا اسحق الحرابي قال في تفسيره الأرز الامتلاء من
 الناس يريد امتلاء المجلس قال ابن سيده وأراه مما تقدم من الصوت لان المجلس اذا امتلأ كثرت
 فيه الاصوات وارتفعت وقوله يأرز باظهار التضعيف هو من باب سحبت عينه وأل السقاء
 ومشيت الدابة وقد يوصف بالمصدر منه فيقال بيت أزر والأرز الجمع الكثير من الناس وقوله
 المسجد يأرز أي منغص بالناس ويقال البيت منهم يأرز اذا لم يكن فيه متسع ولا يستق منه فعل يقال
 آبت الوالى والمجلس أزرأي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس أزر اذا انضم بعضهم الى بعض
 وقد جاء حديث سمرة في سنن أبي داود فقال وهو يارز من البروز والظهور قال وهو خطأ من الراوى
 قاله الخطابي في المعالم وكذا قاله الازهرى في التهذيب وفي الحديث فاذا المجلس يتأرز أي توج فيه
 الناس مأخوذ من أزرير المرجل وهو الغليان وبيت أزر ممتلى بالناس وليس له جمع ولا فعل والأرز
 الضيق أبو الجزلى الاعرابي آبت السوق فرأيت النساء أزرأ قيل ما الأرز قال كآرز الرمانة
 المحتشمة وقال الأسيدي في كلامه آبت الوالى والمجلس أزرأي ضيق كثير الزحام قال أبو النجم
 أنا أبو النجم اذا شد الحجز * واجتمع الأقدام في ضيق أزر

والأزضبان عرق يأتز أو وجع في خراج وأز العروق ضرب بانها والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل
 حشك النفس وأز العروق الحشك اجتهادها في الترع والأز الاختلاط والأز التهييج والأغراء وأز
 يؤزه أز اغراه وتهيجه وأزه حننه وفي التنزيل العزيز اننا أرسلنا الشياطين على الكافرين يؤذهم
 أز قال القراء أي تزجهم إلى المعاصي وتغريهم بها وقال مجاهد تسليهم إشلاء وقال الضحاك
 تغريهم اغراء ابن الاعرابي الأز الشياطين الذين يؤزون الكفار وأزه أز أو أزي أمثل هزه
 وأز يؤز أز وهو الحركة الشديدة قال ابن سيده هكذا حكاها ابن دريد وقول روية

لا يأخذ التأنيك والتحزي * فينا ولا قول العدا ذو الأز

يجوز أن يكون من التعريك ومن التهييج وفي حديث الأشر كان الذي أزم المؤمنين على الخروج
 ابن الزبير أي هو الذي حركها وأزبعها وحملها على الخروج وقال الحرابي الأز أن تحمل انسانا على
 أمر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية أن طلحة والزبير رضی الله عنهما أزا عاتشة حتى خرجت
 وغداة ذات أزي رأي برد وعم ابن الاعرابي به البرد فقال الأزي البرد ولم يخص برد غداة ولا غيرها
 فقال وقيل لا عرابي وليس جور بين لم تلبسهما فقال اذا وجدت أزي البستهما ويوم أزي يبارد
 وحكاها ثعلب أزي وأز الشئ يؤزه اذا ضم بعضه إلى بعض أبو عمرو وأز الكتاب اذا أضاف
 بعضها إلى بعض قال الاخطل

ونقض العهود بآثر العهود * يؤز الكتاب حتى جينا

الاصمعي أزي الشئ أو زه أزا اذا ضمت بعضه إلى بعض وأز المرأة أزا اذا نكحها والراء أعلى
 والزاي صحيحة في الاشتقاق لان الأز شدة الحركة وفي حديث جابر رضی الله عنه فتحه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا تحتى له أزي أي حركة وأهتياج وحده وأز الناقة أزا
 حلها حلبا شديدا عن ابن الاعرابي وأنشد

كان لم يبرك بالقنيني نيبها * ولم يرتكب منها الزمك حافل

شديدة أزا الأخرين كأنها * اذا ابتدها العلمان زجله قافل

قال الأخرين ولم يقل القادسيين لان بعض الحيوان يختار أخرى أمه على قادمها وذلك اذا كان
 ضعيفا يجنو عليه القادمان بلحتمها والآخران أدق والزجله صوت الناس شبيهة خفيف شخبيها
 بخفيف الزجله وأز الماء يؤزه أراصبه وفي كلام بعض الأوائل أزماء ثم غلة قال ابن سيده هذه

رواية ابن السكبي وزعم أن أرخطاً وروى المفضل أن لقمان قال للقيم اذهب فعش الأبل حتى ترى النجم قم رأس وحتى ترى الشعري كأنها نار والأتكن عشت فقد آتت وقال له القيم واظبح أنت جزورك فأزما وعلة حتى ترى الكراديس كأنها رؤس شيوخ صلح وحتى ترى النجم يدعو عطيفاً وعطفان والأتكن أنضجت فقد آتت قال يقول ان لم تنضج فقد آتت وأبطأت اذا بلغت بها هذا وان لم تنضج وأرزت القدر أو زها أزا اذا جمعت تحتها الحطب حتى تلتهب النار قال ابن الطبرية يصف البرق

كأن حيريه غيري ملاحية * باتت تؤزبه من تحته القضا

الليث الأزحساب من مجارى القمرو وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين أبو زيد استر الرجل استرأ اذا استعجل قال أبو منصور لا أدري أبالزاي هو أم بالراء (أفز) أبو عمرو الأفز بالزاي الوتبة بالجملة والأقرب بالراء العدو (أز) ابن الاعرابي الأزل الزوم للشيء وقد أزل به يألز أزل أو أزل في مكانه يألز أزل أمثل أزل قال المرار الققعسي

أزلان خرجت سلته * وهل تمسكه ما يستقر

السلة أن يكبو الفرس فيرتد ذلك الربوفيه (أوز) الأوز حساب من مجارى القمرو وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين ورجل أوز قصر غليظ والاني أوزة وفرس أوزة متلاحد الخلق شديد فعل قال ابن سيده ولا يجوز أن يكون إفعلاً لأن هذا البناء لم يبيء صفة قال حكي ذلك أبو علي وأنشد

ان كنت ذا خرفان بزى * سابعة فوق وأى أوز

والأوزى مشبهة فيهما ترقص اذا مشى مره على الجانب الايمن ومره على الجانب الايسر حكاة أبو علي وأنشد * أمشي الأوزى ومعى ربح سلب * قال ويجوز أن يكون إفعلي وفعلي عند أبي الحسن أصح لأن هذا البناء كثير في المشى كالجيشى والدقيقى الجوهرى الأوزة والأوز البط وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا الأوزون

(فصل الباء الموحدة) (باز) البازغة في البازي والجمع أبوز وبوزو بزبان عن ابن جنى وذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقرها منها واستمر البسدل في أبوزو بزبان كما استمر في أعياد (بجز) التهذيب بجز عينه وبجسها اذا فقاها وبخصها كذلك (برز) البراز بالفتح المكان القضا من الارض البعيد الواسع واذا خرج الانسان الى ذلك الموضع قيل قد برز برز برز رأى

خرج الى البراز والبراز بالفتح أيضا الموضع الذي ليس به حجر من شجر ولا غيره وفي الحديث كان اذا أراد البراز أبعده البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكأنوا به عن قضاء الغائط كما كانوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لان الباء بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهرى بخلافه وهذا القظه البراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح القضاء الواسع وتبرز الرجل خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المقتوح حديث على كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة والمبرز الموضأ وبرز اليه وأبرزه غيره وأبرز الكلب أخرجه فهو مبروز وأبرزه نشره فهو مبروز ومبروز شاذ على غير قياس جاء على حذف الزائد قال البيهقي

أومذهب جدد على ألواحه * الناطق المبروز والمختموم

قال ابن جنى أراد المبروز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستتر في اسم المفعول به وعليه قول الآخر * الى غير موثوق من الارض يذهب * أراد موثوق به وأنشد بعضهم المبرز على احتمال الخزل في متفاعلن قال أبو حاتم في قول البيهقي * الناطق المبرز والمختموم * من احذف فغيره الرواة فرار من الزحف الصخاخ الناطق بقطع الالف وان كان وصلا قال وذلك جائز في ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر قال وأنكر أبو حاتم المبروز قال ولعله المزبور وهو المكتوب وقال البيهقي أيضا في كلمة أخرى

كإلا ح عنوان مبروزة * يلوح مع الكف عنوانها

قال فهذا يدل على انه لفته قال والرواة كلهم على هذا قال فلما معنى لانكار من أنكروه وقد أعطوه كتاب مبروزا وهو المنشور قال انقراء وانما أجاز والمبروز وهو من أبرزت لان يبرز لفظه واحد من الفعلين وكل ما ظهر بعد خفاء فقد برز وبرز الرجل فاق على أصحابه وكذلك القرس اذا سبق وبارز القرن مبارزة وبرز إلى غيره وهما يبارزان وامرأة برزة بارزة الحماسين قال ابن الاعرابي قال الزبير البرزة من النساء التي ليست بالمتزيلة التي تزيد ابواب جهاتها تستر عنك وتتكب الى الارض والمخرمقة التي لا تتكلم ان كتبت وقيل امرأة برزة مجاللة تبرز للقوم يجلسون اليها ويحدثون عنها وفي حديث أم معبد وكانت امرأة برزة تحتني بنساء قبعتها أبو عبيدة البرزة من النساء الجليله التي تظهر للناس ويجلس اليها القوم وامرأة برزة موثوق برأيها وعنافها ويقال

امرأة برزة اذا كانت كهله لا تحتجب اجتناب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ورجل برز ظاهر الخلق عفيف قال العجاج * برز وذا العنافة البرزي * وقال غيره برز اراد انه متكشف الشأن ظاهر ورجل برز وامرأة برزة يوصفان بالجهارة والعقل واما قول جرير

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارِبَةَ * وَابْرُزْ بِبِرَّةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدْرُ

فهو اسم ام عمر بن لحيان التميمي ورجل برز وبرزى موثوق بفضله ورأيه وقد برز برزة وبرز الفرس على الخيل سبها وقيل كل سابق مبرز وبرزه فرسه تجاه قال رؤبة

* لَوْلَمْ يَبْرُزْ جِوَادُ مِرْأَسُ * وَاذَا تَسَابَقَتِ الْخَيْلُ قِيلَ لِسَابِقِهَا قَدْرُ بَرِّزِ عَلِيَّهَا وَاذَا قِيلَ بَرِّزْ مَخْتَفٌ

فمعناه ظهر بعد الخفاء وانما قيل في التغوط تبرز فلان كناية أي خرج الى براز من الارض للمعاجة والمبارزة في الحرب والبراز من هذا اخذ وقد سارز القرنان وبرز الرجل اذا عزم على السفر وبرز اذا

ظهر بعد دخول وبرز اذا خرج الى البراز وهو الغائط وقوله تعالى وترى الارض بارزة أي ظاهرة بلا جبل ولا تل ولا رمل وذهب ابريز خالص عربي قال ابن جنى هو افعيل من برز وفي الحديث ومنه ما يخرج كالذهب الابريز أي الخالص وهو الابريز أيضا والهزمة والياء زائدتان ابن

الاعرابي الابريز الخلي الصافي من الذهب وقد ابرز الرجل اذا اتخذ الابريز وهو الابريز قال النابغة

مَنْ سَنَّ بِالْأَبْرِيزِ وَجَسَّوْهَا * رَضِيَعُ النَّدَى وَالْمُرَشِفَاتِ الْحَوَاضِ

وروي أبو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب أحدكم بالبلاء كما يحب أحدكم ذهبه بالنار فنه ما يخرج كالذهب الابريز فذلك الذي نجاه الله من السيئات ومنهم من يخرج

من الذهب دون ذلك وهو الذي يشك بعض الناس ومنهم من يخرج كالذهب الاسود وذلك الذي أفن قال شعر الابريز من الذهب الخالص وهو الابريز والعقبان والعسجد النهاية لابن الاثير

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقا تلوا قوما يتعالمون الشعر وهم البارز قيل بارز ناحية قريية من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه

أراد أهل البارز ويكون موأبام بلادهم قال هكذا أخرجه أبو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه قال والذي رواه في كتاب الجناري عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقا تلون قومنا لهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة هم أهل البارز يعني بأهل البارز أهل فارس هكذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ

قوله من الذهب دون ذلك الى آخر الحديث كذا بالاصل وحرر الرواية اه

الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الباء والراء وهو هذا الباب لامن باب الباء والزاي
قال وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي وقد ذكرنا في موضعه
متقدما والله أعلم (برغز) البرغز والبرغز ولد البقرة وقيل البقرة الوحشية والاثني برغزة قال

الشاعر كَأَطُومٍ فَقَدَّتْ بَرْغُزًا * أَعْقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا

عَقَلَتْ نَمَاتٌ تَرْقُبُهُ * فَاذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمًا

قال الأطوم ههنا البقرة الوحشية والاصل في الأطوم انها مأكلة غليظة الجلد تكون في البحر
شبهه البقرة بها والغبس الذئب الواحد أعبس وقوله بعظام ودماء أراد دم ثمرد اليه لانه في
الشعر ضرورة وهو الباء فحركت وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفا وصار الاسم مقصورا قال ابن بري
وعلى هذا قول الآخر

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمِي كُؤُمَنَا * وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقَطُرُ الدَّمَا

والدما في موضع رفع يعقطر وهو اسم مقصور وقال ابن الاعرابي البرغز هو ولد البقرة اذا مشى مع
أمه قال النابغة يصف نساء سين

وَبِضْرَيْنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ * حَسَانَ الْوُجُوهِ كَالنَّبِإِ الْعَوَاقِدِ

أراد بالبراغز أولاد دهن الواحد برغز ابن الاعرابي يقال لولد بقر الوحش برغز وجودر (بز)
البر الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البر من الثياب أمتعة البراز وقيل البر متاع
البيت من الثياب خاصة قال

أَحْسَنُ بَيْتٍ أَهْرَؤُورًا * كَأَنَّما لِي بَصِيحٌ رِزًا

والبراز باع البر وحرفه البرازة وقوله أنشده ابن الاعرابي * شَطَاءُ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحُ * يعني
أنها حنت فسقطت وبرها وذلك لان الوبلها كالثياب والبرة بالكسر الهيئة والشارة واللبسة وفي
حديث عمر رضي الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لا سلم أنهم لم يروا على صاحبك برزة قوم
غضب الله عليهم البرة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم والبر والبرة السلاح يدخل فيه الدرع
والمعقر والسيف قال الشاعر

وَلَا بَكِيهَامِ بَرَّةٌ عَنْ عَدُوِّهِ * إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا وَمُقْتَنًا

فهذا يدل على أنه السيف أبو عمرو والبرز السلاح التام قال الهذلي

قَوْلُ أُمِّ بَرْجَشَعْلَ عَلَى الْحَصَى * وَوَقِّرْ مَا هُنَاكَ ضَائِعُ

الوقر الصدع وقربز أي صدع وفليل وصارت فيه وقرات وشعل لقب تأبطشرا وكان أسير قيس
 ابن عيزارة الهذلي قاتل هذا الشعر فسلبه سلاحه ودرعه وكان تأبطشرا قصيرا فللبس درع
 قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما نقله طال عليه فسحبه فوقه لانه كان
 قصيرا فهذا يعنى السلاح كله وقال الشاعر

كأني اذ غدوا ضمنت بزى * من العقبان خائفة طلوبا

أى سلاحى والبيزى السلاح والبر السلب ومنه قولهم فى المثل من عز بز معناه من غلب سلب
 والاسم البيزى كالخصصى وهو السلب وابتزرت الشئ استلبته وبرزه بزة غلبه وغصبه وبرز
 الشئ يبرزه بزة بزه بيا بزه بزه حبسه وحكى عن الكسائي ان يأخذها أبدا بزة منى أى
 قسرا وابتزها بيا بياها وفى حديث أبى عبيدة انه سيكون نبوة ورجه ثم كذا وكذا ثم يكون
 بزى وأخذوا ما لغير حق البيزى بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب
 ورواه بعضهم بزى قال الهروي عرضته على الازهرى فقال هذا لشيئ قال وقال الخطابي ان
 كان محفوظا فهو من البرزة الاسراع فى السير يريد به عسف الولاية واسراعهم الى الظلم فى الاول
 الحديث فيستزبانى ومتاعى أى يجردنى منها ويغلبنى عليها ومن الثانى الحديث الآخر من أخرج
 صيفه فلم يجد الأبريز يافيردها قال هكذا جاء فى مسند أحمد بن حنبل رحمه الله ويقال ابتز الرجل
 جاريته من ثيابها اذا جردها ومنه قول امرئ القيس

اذا ما التجميع ابتزها من ثيابها * تميل عليه هونته غير متغال

وقول خالد بن زهير الهذلي

يا قوم ماى وأبأ توبى * كنت اذا آتونه من عيب

بشم عطفي وبيزلوني * كأني أربسه برب

أى يجذبه اليه وغلام بز بز خفيف فى السفر عن ثعلب ابن الاعرابى البيز الغلام الخفيف
 الروح وبرز الرجل وعبد اذا نهزم وفر والبر باز والبربان السربع فى السير قال

لا تجسبني يا أميم عاجزا * اذا السفار طمطح البرازا

قال ابن سيده كذا أنشده ابن الاعرابى بفتح الباء على انه جمع بز باز والبرزة الشدة فى السوق
 ونحوه وقيل كثرة الحركة والاضطراب وقال الشاعر

ثم اعتلاها قزحا وارتهزا * وساقها ثم سيا قانزرا

قوله من أخرج ضيفه كذا
 بالاصل والنهاية وحرر اه
 مصححه

والبَرْزَةُ معالجة الشيء واصلاحه يقال للشيء الذي أجيد صنعته قد بَرَزْتُهُ وأُشْد

وما يَسْتَوِي هَلْبَاجَةً مُتَفَخِّخٌ * وذو سَطَبٍ قَد بَرَزْتُهُ الْبَرَّازُ

أراد ما يستوى رجل ثقيل ضخيم كأنه لبن خائر ورجل خفيف ماض في الأمور كأنه سيف ذو سَطَبٍ قد سَوَاهُ وصقله الصانع والْبَرَّازُ الشديد من الرجال إذا لم يكن شجاعاً ورجل بَرَزٌ وْبَرَّازٌ القوي الشديد من الرجال وإن لم يكن شجاعاً وفي حديث عن الأعشى أنه تعرَّى بأزاء قوم وسمى فرجه

الْبَرَّازُ ورجز بهم قال أَيها خَيْمٌ حَرَكِ الْبَرَّازَا * إِنَّا لِنَأْمَجَالِ سَاكِنَا

أبو عمرو البرَّازُ قصبه من حديد علم فيه الكبر يتمخ النار وأنشد الرجز

* أَيها خَيْمٌ حَرَكِ الْبَرَّازَا * وَبَرَّزُوا الرَّجُلَ تَعْتَعُوهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبَرَّزَ الشَّيْءُ رَمَى بِهِ وَلَمْ يَرِدْهُ

(بغز) الْبَغْزُ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ أَوْ الْعَصَا وَالْبَاغِزُ الْمُقِيمُ عَلَى الْفَجْرِ وَوَقِيلَ هُوَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ

وَلَا أَحَقَّهُ وَالْبَغْزُ النَّشَاطُ فِي الْأَبْلِ خَاصَّةً وَالْبَاغِزُ مِثْلُ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَاسْتَعْمَلَ السَّيْرِي عَرِسًا جَدًّا * تَخَالُ بَاغِزَهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا

قال الأزهرى جعل الليث البَغْزُ ضَرْبًا بِالرَّجْلِ وَحَثَا وَكَانَ جَعَلَ الْبَاغِزَ الرَّكْبَ الَّذِي يَرْكَبُهَا بِرَجْلِهِ

وقال غيره بَغَزَتِ النَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَتْ بِرَجْلِهَا الْأَرْضَ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ تَخَالُ

بَاغِزَهَا أَي نَشَاطَهَا وَقَدْ بَغَزَهَا بَاغِزَهَا أَي حَرَّكَهَا مَحَرَّ كَمَا مِنْ النَّشَاطِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ رَمَى

رَكِبَتِ النَّاقَةُ الْجَوَادَ فَبَغَزَهَا بَاغِزَهَا فَتَجَرَّى شَوْطًا وَقَدْ تَقَعَّمَتِ بِي فَلَا يَأْمَأُ كَفَهَا فَيُقَالُ لَهَا بَاغِزُ

مِنَ النَّشَاطِ وَالْبَاغِزِيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَاغِزِيَةُ ثِيَابٌ وَلَمْ يَرِدْ عَلَى هَذَا قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَيِّ جِنْسٍ هِيَ مِنَ الثِّيَابِ (بلاز) بَلَازُ الرَّجُلُ قَرَّ كِبَالًا ص (بلز) بَلَزَ

أَمْرَأَةً بَلَزَ وَبَلَزَتْهُ مَكْتَبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ أَمْرَأَةً بَلَزَ عَلَى فِعْلِ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ أَي ضَخَمَةً قَالَ

ثَعْلَبٌ لَمْ يَأْتِ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى فِعْلِ الْأَحْرَفَانِ أَمْرَأَةً بَلَزَ وَأَنَّ يَدَ وَجَلَ بَلَزَتْهُ غَلِيظٌ شَدِيدٌ أَبُو

عَمْرٍو أَمْرَأَةً بَلَزَ خَفِيفَةً قَالَ وَالْبَلَّازُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْفَرَّاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ الْبَلَّازُ وَالْجَلَّازُ وَالْحَانُ

(بلاز) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَلَّ جَلَّزَتْهُ وَبَلَّزَتْهُ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا

(بجز) بَهَزَهُ عَنَى بِهَزِهِ إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنيفًا وَنَحَاهُ وَبَهَزْتُهُ عَنَى وَبَهَزْتُ الضَّرْبُ وَالدَّفْعُ فِي

الصَّدْرِ بِالرَّجْلِ وَالْيَدِ وَيَكْتَابُ الْيَدَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبٍ خُفِّقَ بِالتَّعَالِ وَبَهَزَ بِالْأَيْدِي

الْبَهْزُ الدَّفْعُ الْعَنيفُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْبَهْزُ وَاللَّهْزُ وَبَهَزَهُ وَلَهَزَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَالْبَهْزُ الضَّرْبُ

بِالرَّقِيقِ قَالَ رُوَيْبَةُ دَعْنِي فَقَدِ يُقْرَعُ لِلْأَضْرَ * صَكِي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهَزِي

ورجل مبهز مفعول من ذلك عن ابن الاعرابي وأنشد

أنا طليق الله وابن هرمن * أنقذني من صاحب مشرر
شكس على الأهل مثل مبهز * ان قام شحوي بالعصالم بحجز

ممثل بصرعه ورواه ثعلب مثل يسلمهم يهلكهم والمشاركة المشاركة بين الناس وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القسيري صحب جده النبي صلى الله عليه وسلم وبهز من أسماء العرب وبهز بن من بن سليم قال الشاعر

كانت أربتهم بهز وعزهم * عقد الجوار وكانوا معشر أعذرا

(بهوز) التهذيب في الرباعي البهازي من النوق والنخيل الجسام الصفايا الواحدة بهوارة قال الازهرى أظنه تصحيفا وهي البهازي وقد تقدم أن البهازي من النخل والابل العظام والله تعالى أعلم (بوز) البازلغة في البازي قال الشاعر

كانه بارد جن فوق مرقبة * جلى القطا وسط قاع سلق

والجمع أبوأوز وبيزان وجمع البازي بزة وكان بعضهم همز الباز قال ابن جنى هو مائة من الألفات التي لاحظ لها في الهمز كقول الآخر

بادار سلمى بدكديك البرق * صبرا فقه هجت سوق المشتاق

وبازيوز إذا زال من مكان إلى مكان أو عمر والبوز الزولان من موضع إلى موضع (بيز) بازعنه يبيز بيزاويوزا دع عن ابن الاعرابي وأنشد
كانها ما حجر مكرور * لزلى آخر ما ييز

أراد كأنها حجر وما زائدة والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (تبرز) التهذيب في الرباعي تبرز موضع (ترز) التارز اليابس

الذي لا روح فيه ترز ترز وترز وترز مات ويس قال أبو ذؤيب

فبكا كما يكبو فنيق تارز * بالجنب الآتة هو أترع

وترز الماء إذا جدد قال أبو منصور ومنهم من أجاز ترز بالفتح إذا هلك وترز اللحم صلب وكل قوى صلب تارز وترزت المرأة عجمتها وأترز العذو لحم الفرس أيسه ابن سيده وأترز الجري لحم الدابة صلبه وأصله من التارز اليابس الذي لا روح فيه قال امرؤ القيس

بجزاة قد أترز الجري لحمها * كبت كأنها هراوة منوال

قوله ترز ترزا الخ يابه سمع وضرب وقوله وترز الماء الخ يابه فرح كافي القاموس اه صححه

ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سمو الموت تارزا قال الشماخ * كَنَ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْمَوْتِ تَارِزًا
وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التارز هو بالضم والكسر موت النجاة وأصله من تَرَزَّ
الشيء إذا يَسَّ وسُمِّي المِتُّ تَارِزًا لانه يابس وفي حديث الانصاري الذي كان يَسْتَقِي لِيُودِي كُلَّ
دَلْوَةٍ وَاسْتَرَطَّ أَنْ لَا يَأْخُذَ تَارِزَةً أَي حَشْفَةً يَابِسَةً (ترمز) التارمز من الابل الذي اذا
مَضَع رَأْيَت دِمَاعُهُ يَرْتَفِعُ وَيَسْفُلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ جَنِي ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ
التاء فيها زائدة ولا وجه لذلك لانها في موضع عين عذا فرفههذا يقضى بكونها أصلا وليس معنا
اشتقاق فيقطع بزائدتها أنشد أبو زيد

اِذَا ارْتَدَّتْ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ * فَاعْمَدِ لِكُلِّ بَازِلٍ تَرْمِزِ

وقال أبو عمرو وجعل ترمز اذا سن فترى هامته ترمز اذا اعتلف وارتمز رأسه اذا تحرك قال
أبو النجم * سُمِّي الذَّرِيُّ مَرْمِزَاتِ الْهَامِ * (توز) التوز الطبيعة والنطق كالتوس والتوز
الاصل والآتوز الكرم الاصل والتوز ايضا شجر وتوز موضع بين مكة والكوفة قال
* بَيْنَ مِيرَاءَ وَبَيْنَ تَوْزِ * (تيز) التياز الرجل الملتزم المفاصل الذي يتتير في مشيته لانه يتقلع
من الارض تقلعا وانشد * تِيَازَةٌ فِي مَشْيِهَا قَنَاحَةٌ * الفراء رجل تياز كثير العضل وهو اللحم
وتياز يتوز توارا وتيز تيز اذا غلظ وانشد * نَسَوَى عَلَى عُنُقِ فَنَازَ خَصِيلُهَا * قال فن جعل تاز
من تيز جعل التياز فعلا ومن جعله من يوز جعله فعلا كالقيام والديار من قام ودار وقوله تاز
خصيلها أي غلظ وتاز السهم في الرمية أي اهترفها وتيز في مشيته تقلع والتياز من الرجال القصير
الغليظ الملتزم الذي الشديد العضل مع كثرة لحم فيها ويقال للرجل اذا كان فيه غلظ وشدة تياز
قال القطامي بصف بكرة اقتضتها وقد أحسن القيام عليها الى أن قويت وسمت وصارت بحيث
لا يقدر على ركوبها القوتها وعزة نفسها

لَمَّا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا * كَمَا بَطْنَتْ بِالْقَدَنِ السِّيَاعَا

أَمَرَتْ بِهَا الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا * وَنَحْنُ نَطْنُ أَنْ لَا تَسْتَطَاعَا

اِذَا التِّيَازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا * إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا

قال ابن بري هكذا أنشده الجوهري وغيره اليك اليك وفسر في شعره ان اليك بمعنى خذها لتركبها
وتروضها قال وهذا فيه اشكال لان سيوبه وجميع البصريين ذهبوا الى ان اليك بمعنى تبع
وانها غير متعدية الى مفعول وعلى ما فسروه في البيت يقضى انها متعدية لانهم جعلوها بمعنى

خذها قال ورواه أبو عمرو والشيباني **لَدَيْكَ لَدَيْكَ** عوضان اليك اليك قال وهذا أشبه بكلام العرب وقول النخعيين لان لديك بمعنى عندك وعندك في الاغراء تكون متعدية كقولك **عِنْدَكَ زَيْدٌ** أي خذ زيداً من عندك وقد تكون أيضاً غير متعدية بمعنى تأخر فتكون خلاف **فَرَطَكَ** التي بمعنى تقدم فعلى هذا يصح أن تقول لديك زيداً بمعنى خذته وقوله ذو العضلات أي ذو العمامات الغليظة الشديدة وكل لحمه غليظة شديدة في ساق أو غيره فهي **عَضَلَةٌ** وإذا في البيت داخلته على جملة ابتدائية لان التماز مبتدأ وقلنا خبره والعائد محذوف تقديره قلنا له وضاق به اذ راعا جواب اذا قال ومثله قول الآخر

وهلاً عدوني لمثلي تفاقدا * اذا الخضم أبرى ماثل الرأس أنكب

وقوله كما بطنت بالقدن السباعا قال الفدن القصر والسياع الطين قال وهذا من المقلوب أراد كما **يَطِينُ** بالسباع الفدن قال ومثله قول **خُفَانِي** بن نُدْبَةَ

كنواح ريش حمامة تجديدة * ومسحت باللتين عصف الأمد

وعصف الأمد غباره تقديره ومسحت بعصف الأمد اللتين قال ومثله لعمرو بن الورد

فديت بنفسه نفسي ومالي * وما أولك الاماطيق

أي فديت بنفسه ومالي نفسه قال وقد جمل بعضهم قوله سبحانه وتعالى **وَأَمْسَحُوا** برؤسكم على القلب لانه قد قدر في الآية مفعولاً محذوفاً تقديره **وَأَمْسَحُوا** برؤسكم الماء والتقدير عنده **وَأَمْسَحُوا** بالماء رؤسكم فيكون مقلوباً ولا يجعل الباء زائدة كما يذهب اليه الاكثر

(فصل الحيم) (جأز) الجأز بالتسكين الغصص في الصدر وقيل هو الغصص بالماء قال

رؤبة * يسقي العسدي غيظاً طویل الجأز * أي طويل الغصص لانه ثابت في حالوقهم

وجأز بالماء يجأز جأزاً اذا غصص به فهو جأز وجأز على ما يطرده عليه هذا الخوف في لغة قوم

(جبز) الجبز من الرجال الكثر الغليظ والجبز بالكسر اللثيم الخيل وقيل الضعيف وقد

ذكره رؤبة في قصيدته الزامية

وكرز يمشي بطين الكرز * أجرداً وجعد البدن جبز

والجبز الخبز اليابس وجاء بجبزه جبزاً أي فطيراً أو كات خبزاً جبزاً أي يابساً فقاراً أو أنشد شمر

كذا يياض بالاصل

وجبزه من ماله جبزة قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي (جزز) جزز بجرزاً كل أكل

إذا كان مستأصلا والجرازم من السيوف الماضي النافذ وقولهم لم ترص شائنة الأجرزة أي أنها من شدة بضعها لا ترضى للذين يتغصمهم إلا بالاستئصال وقوله * كل علة دابة جراز للشجر * إنما عني به ناقة شبهها بالجرازم من السيوف أي أنها تفعل في الشجر فعمل السيوف فيها والجرازم بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود النساء ويقال هو الفرو والغليظ والجمع جرور والجرازة الخزومة من القت ونحوه وأنه لذي جرزي أي قوته وخلق شديد يكون للناس والابل وقولهم أنه لذي جرزي بالتحريك أي غلظ وقال الرازي يصف حية

إذا طوى أجزاه أثلاثا * فعاد بعد طرقة ثلاثا

أي عاد ثلاث طرق بعد ما كان طرقة واحدة وجرز الإنسان صدره وقيل وسطه ابن الأعرابي الجرز لحم ظهر الجمل وجمعه أجزاز وأنشد للججاج في صفة جبل سمين فضحة الجمل وأنهم هاموم السديف الواري * عن جرز منه وجوز عاري أراد القتل كالسهم الجراز والسيوف الجراز والجرازم الجسم قال رؤبة * بعد اعتماد الجرازم الباطيش * قال ابن سيده كذا حكى في تفسيره قال ويجوز أن يكون ما تقدم من القوة والصدر والجرازم السعال الشديد وجرزه يجرزه جرزا نخسه ابن سيده وقول الشماخ يصف جر الوحش يحشر جهاطورا وطورا كأنها * لها بالرغامي والخياشيم جازر ويجوز أن يكون السعال وإن يكون الخس واستشهد الأزهري بهذا البيت على السعال خاصة وقال الرغامي زيادة الكبد وأراد بها الرئة ومنها يهيج السعال وأورد ابن بري هذا البيت أيضا وقال الضمير في يحشر جهات ضمير العيرو الهاء المفعولة ضمير الاتن أي يصيح بأنته تارة حشرجة والحشرجة تردد الصوت في الصدر وتارة يصيح به من كان به جازرا وهو السعال والرغامي الأتف وما حوله القتيبي الجرز الرغيب التي لا تنشف مطرا كثيرا ويقال طوى فلان أجزاه إذا تراخى وأجزاز جمع الجرز والجرازم القتل قال رؤبة

حتى وقمنا كئيد بالجرز * والصقع من فاذقة وجرز

قال أراد بالجرازم القتل وجرزه بالسهم رمابه والتجارز يكون بالكلام والفعل والجرازبات يظهر مثل القرعة بلا ورق يعظم حتى يكون كأنه الناس القعود فإذا عظمت دقت رؤسها وتورت نورا كمنور الدقل حسنا تبهج منسه الجبال ولا يندفع به في شيء من مرعى ولا ما كل عن أبي حنيفة (جرز) جرز الرجل ذهب أو أنة بفض والجرازم الخب من الرجال وهو دخيل ورجل جرز

قوله وهما معربان أي عن
كربز بالكاف الفارسية كما
في القاموس وشرحه ٥١
مصححه

بالضم بين الجرزة بالفتح أي حَبُّ قال وهو القُرْبُزُ أيضا وهما معربان (جرمن) جرمن
واجرمن أنقبض واجتمع بعضه الى بعض والمجرمن اجتمع قال الازهرى وإذا أدغمت النون في الميم
قلت مجرمن وجرمن الشيء واجرمنز أي اجتمع الى ناحية والجرمنة الانقباض عن الشيء قال
ويقال ضم فلان اليه جرمنه إذا فرغ ما انتشر من ثيابه ثم مضى وجراميز الوحشي قوائمه
وحسده قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف حمارا

وأضحى حام جرمنه * حزانته حيدى بالدخال

وإذا قلت للثور ضم جرمنه فهي قوائمه والفعل منه اجرمن إذا انقبض في الكأس وأنشد
* مجرمن كخبعة المأسور * ورماد بجرمنه أي بنفسه أبو زيد رمى فلان الأرض بجرمنه وأرواقه
إذا رمى نفسه وجراميز الرجل أيضا حسده وأعضاؤه ويقال جمع جرمنه إذا انقبض لئيب
وفي حديث عمرو بن عبد الحميد رضي الله عنه أنه كان يجمع جرمنه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان
وقيل هي جملة البدن وتجرمن إذا اجتمع ومنه حديث المغيرة رضي الله عنه لمابعث الى ذى
الحاجين قال قلت في نفسي لو جعت جرمنك ووثبت ففعدت مع العليج وفي حديث عيسى بن
عمر أقبلت مجرمن حتى اقعيت بين يدي الحسن أي تجمعت وانقبضت والاقعناء الجالوس
وأخذ الشيء بجرمنه وحذا فيه أي بجمعه ويقال جمع فلان فلان جرمنه إذا استعدله وعزم
على قصده وتجرمن إذا ذهب وتجرمن الليل ذهب قال الرازي

لمارأت الليل قد تجرمنها * ولم أجد عمأ ماى مارزا

وجرمن الرجل نكص وقيل أخطأ وفي حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فسيأ في طلاق فقال
جرمن مولى ابن عباس أي نكص عن الجواب وفرمنه وانقبض عنه وتجرمن واجرمن ذهب
وتجرمن عليهم سقط أبو داود عن النضر قال قال المنبج بجهنم كل عام تجرمن الأول أي ليس في
أوله مطر والجرموز حوض قيل هو الحوض الصغير قال أبو محمد الفقهى

كانها والعهد مذأ قياظ * أس جرمن على وجاز

قال والضمير في كأنها يعود على أنافى ذكرها قبل البيت وهي حجارة القدر يشبهها بأس أحواض
على وجاز وهي جمع وجدلنقرة في الجبل تمدك الماء وقوله والعهد مذأ قياظ أي في وقت القياظ
فليس في الوجاز ولا الأحواض ماء وقال ذوارمة * ونشت جرمن اللوى والمصانع * الليث
الجرموز حوض متحدنى قاع أو روضة من تفع الأعضاء فيسيل منه الماء ثم يفرغ بعد ذلك وقيل

الجُرْمُوزُ البَيْتِ الصَّغِيرِ وَبَنُو جُرْمُوزِ بَطْنِ وَابْنِ جُرْمُوزٍ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللهُ (جزز) الجُرْزُ
 الصَّوْفِ لَمْ يَسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جُرَّ تَقُولُ صَوْفٌ جَزَزٌ وَجَزَّ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ وَالنَّخْلُ وَالْحَشِيدُ يَجْزُهُ جَزًّا
 وَجَزَّةً حَسَنَةً هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِيَّانِ فَهُوَ جَزَزُورٌ وَجَزِيرٌ وَاجْزَهُ قَطَعَهُ أَتَشْدُعَلِبُ وَالْكَسَائِيُّ لِيَزِيدَ بِنَ
 الطَّرِيَّةِ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْسَبْنَا * بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْتِزَّ شَيْعَا

وَيُرْوَى وَاجْدَزَّ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِيَزِيدَ بِنَ الطَّرِيَّةِ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ بَلِ
 قَالَ وَأَتَشْدُعَلِبُ قَالَ ابْنُ بَرِي لَيْسَ هُوَ لِيَزِيدَ وَانَّمَا هُوَ مُضَرٌّ بِنَ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ وَقَبْلَهُ

وَقَبِيَانِ شَوَيْتُ لَهُمْ سُوءًا * سَرِيْعَ الشَّيْ كُنْتُ بِهِ تَمَجُّجَا
 قَطَرْتُ بِمَنْصُلٍ فِي بَعْمَلَاتٍ * دَوَائِي الْأَيْدِي تَجْبِطُنَ السَّرِيحَا
 وَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْسَبْنَا * بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْتِزَّ شَيْعَا

قَالَ وَالْبَيْتُ كَذَا فِي شَعْرِهِ وَالضَّمِيرُ فِيهِ يَبْعُدُ عَلَى الشَّيْ وَالنَّجِيحُ الْمُتَّخِجُ فِي عَمَلِهِ وَالْمَنْصُلُ السَّيْفُ
 وَالْبَعْمَلَاتُ التُّوْقُ وَالِدَوَائِي الَّتِي قَدِ تَمَيَّتْ أَيْدِيهَا مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَالسَّرِيْعُ خِرْقٌ أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ
 عَلَى أَخْفَافِهَا إِذَا دَمِيَتْ وَقَوْلُهُ لَا تَحْسَبْنَا بِنَزْعِ أَصُولِهِ يَقُولُ لَا تَحْسَبْنَا عَنْ شَيْءٍ الْجَمِّ بِأَنْ تَقْلَعُ
 أَصُولَ الشَّجَرِ بَلْ خَدَمَا تَسِرُ مِنْ قُضْبَانِهِ وَعَيْدَانِهِ وَأَسْرِعَ لَنَا فِي شَيْءٍ وَيُرْوَى لَا تَحْسَبْنَا وَقَالَ
 فِي مَعْنَاهُ ابْنُ الْعَرَبِ رَجُلًا خَاطَبَ الْوَاحِدَ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ وَكَانَ سُوَيْدُ
 هَذَا هَجَابِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَاسْتَعْدَّ وَأَعْلَمَهُ سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ فَأَرَادَ ضَرْبَهُ فَقَالَ سُوَيْدٌ قَصِيدَةً أَوَّلُهَا

تَقُولُ ابْنَةُ الْعَوْقِيِّ لَيْلِي الْأَتْرَى * إِلَى ابْنِ كُرَاعٍ لَا يَزَالُ مَفْزَعَا
 مَخَافَةَ هَذَيْنِ الْأَمِيرَيْنِ سَهَدَتْ * رُقَادِي وَعَشْنِي بِيَاضًا مَقْرَعَا
 فَانْتَمَا أَحْكَمَتَانِي فَارْجُرَا * أَرَا عِطَّ تُوذِيْنِي مِنَ النَّاسِ رُضْعَا
 وَإِنْ تَرَجُرَانِي بَابِنِ عَفَانِ أَنْزَجُرَا * وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمَ عَرَضًا مَمْنَعَا

قَالَ وَهَذَا بَدَّلَ عَلَى أَنَّهُ خَاطَبَ اثْنَيْنِ سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ وَمِنْ نِسْبِ عَنْهُ أَوْ يَحْضُرُ مَعَهُ وَقَوْلُهُ فَان
 أَنْتَا أَحْكَمَتَانِي دَلِيلٌ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ يَخَاطَبُ اثْنَيْنِ وَقَوْلُهُ أَحْكَمَتَانِي أَيُّ مَنَعَتَانِي مِنْ هَجَائِهِ
 وَأَصْلُهُ مِنْ أَحْكَمْتُ الدَّابَّةَ إِذَا جَعَلْتُ فِيهَا حَكْمَةَ الْجَمَامِ وَقَوْلُهُ * وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمَ عَرَضًا مَمْنَعَا *
 أَيُّ أَنْ تَرَكْتَانِي سَجْمَتْ عَرَضِي مِمَّنْ يُؤْذِينِي وَإِنْ زَجَرْتَانِي أَنْزَجَرْتِ وَصَبَرْتِ وَالرُّضْعُ جَمْعُ رَضِعَ
 وَهُوَ اللَّثِيمُ وَخَصَّ ابْنَ دُرَيْدٍ بِهِ الصَّوْفُ وَالْجَزَزُ وَالْجَزَزَاؤُ وَالْجَزَزَاؤَةُ وَالْجَزَزَةُ مَا جُرَّ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 الْجَزَزَةُ صَوْفٌ نَجْمَةٌ أَوْ كَبَشٌ إِذَا جُرَّ فَلَمْ يَخَالِطْهُ غَيْرُهُ وَالْجَمْعُ جَزَزٌ وَجَزَزَانِ عَنِ اللَّيْثِيَّانِ وَهَذَا كَمَا قَالُوا

ضَرَّةٌ وَضَرَّارٌ وَلَا تَحْتَقِلُّ بِاخْتِلَافِ الْحَرَكَتَيْنِ وَيُقَالُ هَذِهِ جِرَّةٌ هَذِهِ الشَّاةُ أَي صُوفُهَا الْجَزُّ وَرُزْعُهَا
 وَيُقَالُ قَدْ جَزَّزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّجْمَةَ وَيُقَالُ فِي الْعَنْزِ وَالنَّيْسِ حَلَقْتُمْ مَا وَلَا يُقَالُ جَزَّزْتُمْ مَا وَالْجِرَّةُ صُوفٌ
 شَاةٌ فِي السَّنَةِ يُقَالُ أَقْرَضَنِي جِرَّةٌ أَوْ جِرَّتَيْنِ فَتَعْطِيهِ صُوفٌ شَاةٌ أَوْ شَاتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ سَمَادٍ فِي الصَّوْمِ
 وَإِنْ دَخَلَ حَلَقَةٌ جِرَّةٌ فَلَا تَنْفَرُ الْجِرَّةُ بِالْكَسْرِ مَا يُجَزُّ مِنْ صُوفِ الشَّاةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَمْ يَسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جَزَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْيَتِيمِ تَكُونُ لَهُ مَا شِئِمَ يَقُومُ وَلِيهِ عَلَى
 إِصْلَاحِهَا وَيُصِيبُ مِنْ جِرَّزِهَا وَرُسُلُهَا وَجِرَّازَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا جَزَّ مِنْهُ وَالْجَزُّ وَرُزْعُهُمَا الَّذِي
 يُجَزُّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْجَزُّ مَا يُجَزُّ بِهِ وَالْجَزُّ وَرُزْعُ الْجَزِّ وَرُزْمَةُ الْغَنَمِ الَّتِي يُجَزُّ صُوفُهَا قَالَ ثَعْلَبٌ مَا كَانَ مِنْ
 هَذَا الضَّرْبِ إِسْمًا فَانَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَالْقَتُوبَةِ وَالرَّكُوبَةِ وَالْحُلُوبَةِ وَالْعُلُوقَةُ أَي هِيَ مِمَّا يُجَزُّ وَأَمَّا
 اللَّجْبَانِيُّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ يُقَالُ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِهَا قَالَ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى فُعْلٍ
 وَفَعَائِلٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعَنْدِي أَنْ فُعْلًا إِذَا مَا هُوَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ بِغَيْرِ هَاءٍ كَرَكُوبٍ
 وَرُكُوبٍ وَإِنْ فَعَائِلٌ إِذَا مَا هُوَ مَا كَانَ بِالْهَاءِ كَرُكُوبَةٍ وَرُكُوبٍ وَأَجْرُ الرَّجُلِ جَعْلٌ لَهُ جِرَّةٌ الشَّاةُ وَأَجْرُ
 الْقَوْمِ حَانَ جِرَّازُ غَنَمِهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّخْمِ اللَّجِيمَةِ كَأَنَّهُ عَاضٌ عَلَى جِرَّةٍ أَي عَلَى صُوفِ شَاةٍ جِرَّتِ
 وَالْجِرَّةُ جِرَّةُ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ وَجِرَّةُ النَّخْلِ يُجَزُّهَا جِرَّازٌ أَوْ جِرَّازٌ أَوْ جِرَّازٌ عَنِ اللَّجْبَانِيِّ
 صَرَّمَهَا أَوْ جِرَّةُ النَّخْلِ وَأَجْرُ حَانَ أَنْ يُجَزَّ أَي يَقْطَعُ غَرْمَهُ وَيَصْرِمُ قَالَ طَرَفَةُ

أَنْتُمْ نَخْلٌ نَطِيفٌ بِهِ * فَأَذَا مَا جَزَّ نَجْرَمَهُ

يُرْوَى فَأَذَا أَجْرُ جِرَّةِ الزَّرْعِ وَأَجْرُ حَانَ أَنْ يَزْرَعَ وَالْجِرَّازُ وَالْجِرَّازُ وَقَدْ جَزَّ وَالْجِرَّازُ حِينَ يُجَزُّ الْغَنَمَ
 وَالْجِرَّازُ وَالْجِرَّازُ أَيْضًا الْحَصَادُ اللَّيْثُ الْجِرَّازُ كَالْحَصَادِ وَقَاعٌ عَلَى الْحَيْنِ وَالْأَوَانِ يُقَالُ أَجْرُ النَّخْلِ
 وَأَحْصَدَ الْبُرِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ جَاءَ نَاوِقَتِ الْجِرَّازِ وَالْجِرَّازُ أَي زَمَنَ الْحَصَادِ وَصَرَّامُ النَّخْلِ وَأَجْرُ النَّخْلِ
 وَالْبُرِّ وَالْغَنَمِ أَي حَانَ لَهَا أَنْ تُجَزَّ وَأَجْرُ الْقَوْمِ إِذَا جَزَّتْ غَنَمُهُمْ أَوْ زَرَعَهُمْ وَاسْتَجَزَّ الْبُرُّ أَي اسْتَحْصَدَ
 وَأَجْتَزَّتْ السَّيْحُ وَغَيْرُهُ وَأَجْدَرَّتْهُ إِذَا جَزَّتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا إِلَى جِرَّازِ النَّخْلِ هَكَذَا وَرَدَّ بَيْنَ
 يَرِيدُهُ قَطْعَ التَّمْرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَزِّ وَهُوَ قَصُّ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْمَشْمُورِ فِي الرُّوَايَاتِ بَدَلِ الْبَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ
 وَجِرَّازُ الزَّرْعِ عَصْفُهُ وَجِرَّازُ الْأَدِيمِ مَا فَصَّلَ مِنْهُ وَسَقَطَ مِنْهُ إِذَا قَطَعَ وَاحِدَهُ جِرَّازَةٌ وَجِرَّةُ التَّمْرِ يُجَزُّ
 بِالْكَسْرِ جِرَّازٌ يُسُّ وَأَجْرُ مَثَلُهُ وَتَرْفِيهِ جِرَّازٌ يُسُّ وَجِرَّازُ الْجِرِّازِ شَبِيهِه بِالْجِرَّازِ وَقِيلَ هُوَ عَيْنٌ
 كَانَ يَقْتَضِي مَكَانَ الْخَلَاخِيلِ وَعَلَيْهِ جِرَّةٌ مِنْ مَالٍ كَقَوْلِكَ ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ وَجِرَّةٌ اسْمُ أَرْضٍ يُخْرِجُ مِنْهَا
 الدُّبَالُ وَالْجِرَّةُ جِرَّةٌ خَصَلَتْهُ مِنْ صُوفِ نَشْدٍ بِخِيُوطٍ يَزِينُ بِهَا الْهُودُجَ وَالْجِرَّازُ جِرَّازٌ خَصَلَتْ الْعَيْنُ

في الارض والاسراع قال * ثم مضى في اثرها وجلزا * وقد جلز فذهب وقرض مجلوز يجزى به مرة ولا يجزى به أخرى وهو من الذهب قال المتنخل الهذلي

هل أجز ينكايوما بقرضك * والقرض بالقرض مجزى ومجلوز

والجلوز البندق عربي حكاه سيبويه التهذيب في ترجمة شكر والجلوز بنت له حب الى الطول ماهو ويؤكل ثمه شبه الفستق والجلوز الضخم الشجاع وقال النضر جلز شياً الى شئ أى صممه اليه وأنشد

قَصِيْتُ حَوِيحَةً وَجَلَزْتُ أُخْرَى * كَمَا جَلَزَ الْفُسَاعُ عَلَى الْعُصُونِ

وقد سميت جالزاً ومجلزاً وكنيت بأبي مجلز وكان أبو عبيدة يقول أبو مجلز يفتح الميم وكسر اللام ابن السكيت هو أبو مجلز قال والعامية تقول مجلز وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه عند قبضته وتقول هذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضاً من جلز السنان وهو أغلظه وفي الحديث قال له رجل انى أحب أن أتجمل بجلاز سوطى الجلاز السير الذى يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط والجلواز الثور ورو قيل هو الشرطي وجلوزته خفته بين يدي العامل في ذهابه ومحببته والجمع الجلاوزة وجل جلزى غليظ شديد الفراء الجلنز من النساء القصيرة وأنشد أبو ثوران

فوق الطويلة والقصيرة شبرها * لاجلنز كند ولا قيدود

قال هي الفئيل أيضاً ويقال في نزع القوس اذا أعرق فيه حتى بلغ النصل قال عدى

أبلغ أبا قابوس اذ جلز السنزغ ولم يؤخذ لخطى يسر

قوله أبلغ أبا قابوس البيت

كذا بالاصل وحرره ٥١

مصححه

(جلز) ابن دريد جلز وجلز يصلب شديد (جلز) رجل جلز وجلز ضيق بجمل قال الأزهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أجد أكثرها الا حذ من الثقات ويجب النقص عنها فما وجد لامام موثوق به الحق بالرباعى والافليحذر منها (جلز) الجلفز والجلافز الصلب وناقه جلفز يوصله غليظة من ذلك والجلفز العجوز المتسججة وهي مع ذلك عمول وناب جلفز زهرمة عمول حول وقيل الجلفز زهر من النساء التى أسنت وفيها بقية وكذلك الناقة وأنشد ابن السكيت يصف امرأة أسنت وهي مع سنها ضعيفة العقل

قوله ويقال الخ كذا في

الاصل وعبارة القاموس

وجلز تجلزا أعرق في نزع

القوس الخ ٥٥ مصححه

السِّنُّ مِنْ جَلْفَزٍ يَرْعَوْزِمُ خَلْقٍ * وَالْحَلْمُ حَلْمٌ صَبِيٌّ يَمْرُتُ الْوَدَعَةَ

قوله جلز وجلز بكعفر

وعلا بطا نظر شرح

القاموس ٥٥ مصححه

ويقال داهية جلفز يز وقال * انى أرى سوداء جلفز زرا * ويقال جعلها الله الجلفز زرا اذا صر أمره وقطعه والجلفز الثقبيل عن السيراني (جلز) ابن الاعرابى يقال جعل جلزى

وبلّزى اذا كان غليظا شديدا (جلهز) الجلهزة اغضاضه عن الشيء وتكثله وانت عالم به
 (جز) جز الانسان والبعير والداية يججز جزا وجزى وهو عدو دون الحضر الشديد وفوق
 العتق وهو الجز وبعير جاز منه والجاز البعير الذي يركبه المجرى قال الرازي
 انا النجاشي على جاز * حادابن حسان عن ارتجazy
 وجمار جزى وناب سريع قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

كأني ورجلي اذا رعتها * على جزى جازي بالرمال

وأصم حام حراميزه * حراية حيدى بالدحال

شبهه ناقه بجمار وحش ووصفه بجمزى وهو السريع وتقديره على حمار جزى الكسائي الناقه
 تعدوا الجزى وكذلك الفرس وحيدى بالدحال خطأ لان فعلى لا يكون الا لامؤنث قال الاصمعي
 لم أسمع بفعل في صفة المذكر الا في هذا البيت يعني أن جزى وبشكى وزلجى وممرطى وما جاء على
 هذا الباب لا يكون الا من صفة الناقه دون الجمل قال ورواه ابن الاعرابي لنا حيدى بالدحال يريد
 عن الدحال قال الازهرى ومخرج من رواه جزى على عيردى جزى أى ذى مشية جزى وهو
 كتولهم ناقه وكرى أى ذات مشية وكرى وفي حديث ما عرضى الله عنه فلما أدلقتة الحجارة جز
 أى أسرع هارباً من القتل ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجزى يعنى السير بالجناز
 وفي الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جزى هو من ذلك وجزى فى الارض جزا ذهب عن كراع
 والجازة دراعة من صوف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم توضع فضاق عن يديه كجازة

قوله الجازة بالضم كذا في
 الصحاح وهو الذى حققه
 ابن الاثير وغيره كما في شرح
 القاموس خلافا لما يوهمه
 ظاهر القاموس من انه بالفتح
 اه محققه

يكفيك من طاق كثير الاثمان * جازة شمير منها الكنان

وقال أبو جزة دانظى يزل القطر عن صهوانه * هو الليث فى الجازة المتورد

ابن الاعرابي الجز الاستنزاء والجزان ضرب من التمر والنخل والجزى والجزوة الكتلة من التمر والاقط
 ونحو ذلك والجمع جز والجزوة برعوم التين الذى فيه الحبة عن كراع كلقمة وسند كرها في موضعها
 والجز ما بقى من عرجون النخلة والجمع جوز والجزى والجزى ضرب من الشجر يشبه حمله التين
 ويعظم عظم الفرصاد وتين الجز من تين الشام أحر حلو كبير قال أبو حنيفة تين الجز رطب له
 معاليق طوال ويزبب قال وضرب آخر من الجز له شجر عظام يحمل حملا كالتين فى الخلقه ورقها
 أصغر من ورقة التين الذكر وتينها أصغار وأصفر وأسود يكون بالغور يسمى التين الذكر وبعضهم

قوله يسمى جملة الجما كذا
بالاصل وليحترز

يسمى جملة الجما والاصغر منه حلو والاسود دمي القم وليس لتيها علاقة وهو لاصق بالعود
الواحدة منه جيزة وجيزي والله أعلم (جنز) جنز الشئ يجنزه جئزه جئزه جئزه جئزه جئزه جئزه جئزه
احتضرت أو صت أن يصلى عليها الحسن فقبل له في ذلك فقال اذا جئزتها فاقا ذنوني والجنزة
والجنزة الميت قال ابن دريد زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وقد
قبل هو بنطى والجنزة واحدة الجنز والعامية تقول الجنزة بالفتح والمعنى الميت على السرير
فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش وفي الحديث أن رجلا كان له امرأتان فميتت
احدهما في جنازتها أي ماتت تقول العرب اذا أخبرت عن موت انسان ربي في جنازته لان
الجنزة تصير ميا فيها والمراد بالري الحمل والوضع والجنزة بالكسر الميت يسيره وقيل بالكسر
السرير وبالفتح الميت وربي في جنازته أي مات وطعن في جنازته أي مات ابن سيده الجنزة بالفتح
الميت والجنزة بالكسر السرير الذي يحمل عليه الميت قال الفارسي لا يسمى جنازة حتى يكون
عليه ميت والافهوس سرير أو نعش وأنشد الشماخ

اذا أبض الرامون فيها ترتمت * ترتمت كلى أو جعلتها الجنزات

واستعار بعض مجان العرب الجنزة لرق النجر فقال وهو عمرو بن قعاس

وكنت اذا أرى زقاها ريبا * يباح على جنازته بكيت

واذا نقل على القوم امرأ أو اعتموا به فهو جنازة عليهم قال

وما كنت أخشى أن أكون جنازة * عليا ومن يغتر بالحدان

الليث الجنزة الانسان الميت والشئ الذي قد تنقل على قوم فاعتموا به قال الليث وقد جرى

في أفواه الناس جنازة بالفتح والتحارير يشكرونه ويقولون جنز الرجل فهو مجنوز اذا جع الاصحى

الجنزة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يقولون انه السرير تقول العرب تركته جنازة أي ميتا

النضر الجنزة هو الرجل أو السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت الجنزة لان الثياب

تجتمع والرجل على السرير قال وجنزا وأي جمعوا ابن شمبل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال

الكميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا

كان ميتا جنازة خير ميت * غيبته حقا والأقوام

(جهز) جهز العروس والميت وجهزهما ما يحتاجان اليه وكذلك جهز المسافر يفتح ويكسر

وقد جهزه فجهزه وجهزت العروس تجهيزا وكذلك جهزت الجيش وفي الحديث من لم يعز ولم يجهز

غاريا تجهيز الغازي تحميداً واعداً ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت
 وجهزت القوم تجهيزاً اذا تكلفت لهم بجهازهم للسفر وكذلك جهاز العروس والميت وهو
 ما يحتاج له في وجهه وقد تجهزوا جهازاً قال الليث وسمعت أهل البصرة يخطون الجهاز بالكسر
 قال الازهرى والقراء كلهم على فتح الجيم في قوله تعالى ولما تجهزهم بجهازهم قال وجهاز بالكسر
 لغرديمة قال عمر بن عبدالعزيز

تجهزى بجهاز تبلغين به * يأنس قبل الردى لم تخلفي عبناً

وجهاز الراحلة ما عليها وجهاز المرأة حياؤها وهو قرعها وموت تجهز أى وحى وتجهز على الجريح
 وأجهزاً ثبت قتله الاصمعي أجهزت على الجريح اذا أسرعت قتله وقد تمت عليه قال ابن سيده
 ولا يقال أجاز عليه انما يقال أجاز على اسمه أى ضرب وموت تجهز وجهز أى سريع وفي الحديث
 هل تنظرون الامر ضامه تسداً وموتاً تجهز أى سريعاً ومنه حديث علي رضوان الله عليه
 لا تجهز على جريحهم أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم
 دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الا يقتلهم قتلوا وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه أتى على أبي
 جهل وهو صريع فأجهز عليه ومن أمثالهم فى الشيء اذا نقر فلم يعد ضرب فى جهازه بالفتح وأصله
 فى البعير يسقط عن ظهره القرب بادانه فيقع بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب فى الارض ويجمع
 على أجهزة قال الشاعر * يبتن يبتلن بأجهزاتها * قال والعرب تقول ضرب البعير فى جهازه
 اذا جعل فند فى الارض والتبط حتى طوح ما عليه من أداة وجمل وضرب فى جهازه البعير اذا نرد
 وجهزت فلان أى هيأت جهازاً فرده وتجهزت لامر كذا أى تهيأت له وفرس جهيز خفيف أبو
 عبيدة فرس جهيز الشداى سريع العدو وأنشد

ومقلص عتد جهيز شده * قيد الاو ايدى الرهان جواد

وجهيز اسم امرأة رعتها تحمق وفى المثل أحق من جهيزه قيل هى أم شبيب الخارجي كان
 أبو شبيب من مهاجرة الكوفة اشترى جهيزه من السبي وكانت حمراء طويلاً جميلة فادارها على
 الاسلام فابت فواقعها حملت فحمل الولادى بطنها فقالت فى بطنى شئ يتفرق قبيل أحق من
 جهيزه قال ابن برى وهذا هو المشهور من هذا المثل أحق من جهيزه غير مصروف وذكر الجاحظ انه
 أحق من جهيزه بالصرف والجهيزه عرس الذئب يعنون الذئب ومن جفها أنها تدع ولدها وترضع
 أولاد الضبع كفعل النعامة بيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جندب الطعان

الامثال والأشعار ما جاز من بلد الى بلد قال ابن مقبل

ظنني بهم كعسى وهم يتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال

قال أبو عبيدة يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال نعلب * يتنازعون جوائز الامثال
 أي يجيبون الرأي فيما بينهم ويتمسكون ما يريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من اربابهم وغفلتهم
 عنها وأجاز له البيع أمضاه وروى عن شريح اذا باع الجوزان فالبيع للاول واذا أنكح الجوزان
 فالنكاح للاول الجوز الولي يقال هذه امرأة ليس لها مجيز والمجيز الوصي والمجيز القيم بأمر اليتيم
 وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان أبوت فلا جواز عليها أي لا ولاية عليها مع
 الامتناع والمجيز العبد المأذون له في التجارة وفي الحديث أن رجلا خصم الى شريح غلاما زاد
 في بر دون باعه وكفله الغلام فقال شريح ان كان مجيزا وكفله لك غرم اذا كان مأذونا له
 في التجارة ابن السكيت أبحرث على اسمه اذا جعلته جائزا وجوز له ما صنعته وأجاز له أي سوغ له
 ذلك وأجاز رأيه وجوزته أنفذه وفي حديث القيامة والحساب اني لأجيز اليوم على نفسي شاهدا
 الامني أي لا أنقذ ولا أمضي من أجاز امره ويجيزه اذا أمضاه وجعله جائزا وفي حديث أبي ذر
 رضى الله عنه قبل أن يجيز واعلى أي تقتلونني وتتفدون في أمركم ويجوز في هذا الامر ما لم يجوز
 في غيره أحتمله وأغمض فيه والمجازة الطريق اذا قطعت من أحد جانبيه الى الآخر والمجازة الطريق
 في السبحة والجائزة العطية وأصله أن أميرا واقف عدوا وبينهما من فقال من جاز هذا النهر فله كذا
 فكلمما جاز منهم واحد أخذ جائزة أبو بكر في قولهم أجاز السلطان فلانا بجائزة أصل الجائزة أن
 يعطى الرجل الرجل ماء ويجيزه ليذهب لوجهه فيقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء أجرني ماء أي
 أعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز عنك ثم كثر هذا حتى سماه العطية جائزة الازهرى الخيرة
 من الماء مقدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال استقني خيرة وجائزة وجوزة وفي
 الحديث الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أي يضاف ثلاثة أيام فيكلف له
 في اليوم الاول مما أتسع له من بر والاطاف وية قدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على
 عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الخيرة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى
 منهل فما كان به بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كرهه المقام بعد ذلك
 لثلاثتيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى الجوهرى أجازة بجائزة سنية أي
 بعطاء ويقال أصل الجوائز أن قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة وثي فارس

لعبد الله بن عامر فخره الاحمق في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم
جعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فدى للآكرمين بنى هلال * على علائهم أهلي ومالي

هم سنوا الجواز في معد * فصارت سنة أخرى اللبالي

وفي الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم به أي أعطوهم الجيزة والجائزة العطية من أجاره
يخيره اذا أعطاه ومنه حديث العباس رضى الله عنه الأمتك الأاجيزك أي أعطيك والاصل
الأول فاستعير لكل عطاء وما قول القطامي * ظلت أسأل أهل الماء جائزة * فهي الشربة
من الماء والجائز من البيت الخشبة التي تحمى من خشب البيت والجمع أجوزة وجوزان وجوايز
عن السيراني والاولى نادرة ونظيره وادو أودية وفي الحديث ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت اني رأيت في المنام كأن جائزيتي قد انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها
ثم غاب فرأت مثل ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت أبابكر رضى الله عنه
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على
أحد قالت نعم قال هو كما قيل لك قال أبو عبيد هو في كلامهم الخشبة التي يوضع عليها أطراف
الخشب في سقف البيت الجوهري الجائزة التي يقال لها بالفارسية تير وهو سهم البيت وفي حديث
أبي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بجيسة مثل قطعة الجائز والجائزة مقام الساقى وجاوزت الشيء
الى غيره وتجاوزته بمعنى أي أجرته وتجاوز الله عنه أي عفا وقولهم اللهم تجوز عني وتجاوز عني
بمعنى وفي الحديث كنت أبايع الناس وكان من خلق الجوازي التساهل والتسامح في البيع
والاقتضاء وجاوز الله عن ذنبه وتجاوزت عن السيراني لم يؤاخذ به وفي الحديث ان الله تجاوز
عن أمي ما حدثت به أنفسها أي عفا عنهم من جازة يجوزها اذا اعتداه وعبر عليه وأنفسها نصب على
المفعول ويجوز الرفع على الفاعل وجاز الدرهم قيل على ما فيه من خفي الداخله أو قلبها قال
الشاعر اذا ورق النسيان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات رزيف

الليث التجوز في الدراهم أن يجوزها وتجاوزها وتجاوز الدراهم قلبها على ما بها وحكى اللحياني لم أر النفقة
تجاوز مكان كما تجوز بمكة ولم يفسرها وأرى معناها تزكوا وتوزر في المال أو تنفق قال ابن سيده
وأرى هذه الاخيرة هي الصحيحة وتجاوز عن الشيء أعرض وتجاوز فيه أفرط وتجاوزت عن ذنبه أي
لم آخذه وتجاوزت في صلته أي حنفت ومنه الحديث أسمع بكاء الصبي فأجتوز في صلته أي اخففتها

وأقلها ومنه الحديث تجوزوا في الصلاة أي خففوها وأسرعوها وقيل أنه من الجوز القطع
والسير وتجاوز في كلامه أي تكلم بما تجاوز قولهم جعل فلان ذلك الأمر مجازاً إلى حاجته أي طريقاً
ومسلكاً وقول كثير

عسوف بأجواز الفلاحة جرية * مريس بذبان السيب تليها

قال الأجواز الأوساط وجوز كل شيء وسطه والجمع أجواز سبويه لم يكسر على غير أفعال كراهة
الضمة على الواو قال زهير

مقورة تباري لاشوارها * الا القطوع على الأجواز والورك

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قام من جوز الليل يصلي جوزه وسطه وفي حديث حذيفة ربط

جوزة إلى السماء البيت أو إلى جائزه وفي حديث أبي المنهال إن في النار أودية فيها حيات أمثال

أجواز لا بل أي أوساطها وجوز الليل معطمة وشاة جوزاء ومجوزة سوداء الجسد وقد ضرب

وسطها بياض من أعلاها إلى أسفلها وقيل الجوزة من الغنم التي في صدرها تجوز وهو لون

يخالف سائر لونها والجوزاء الشاة بيض وسطها والجوزاء تجزم يقال إنه يعترض في جوز السماء

والجوزاء من بروج السماء والجوزاء اسم امرأة سميت باسم هذا البرج قال الرازي

فقلت لأصحابي هم الحى فالحقوا * بجوزاء في أترابها عرس معبد

والجوزاء الماء الذي يسقاه المال من المشبية والحثر ونحوه وقد استجرت فلاناً فأجازني إذا سقاك

ماء لا أرضاً ولم أشيدك قال القطامي

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجيز * عبادة إن المستجيز على قتر

قوله على قتر أي على ناحية وحرف أما أن يسقى وأما أن لا يسقى وجوزاً إليه سقاها والجوزة السقية

الواحدة وقيل الجوزة السقية التي يجوز بها الرجل إلى غيرك وفي المنيل لكل جائل جوزة ثم يؤذن

أي لكل مستسقى ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء وفي المحكم ثم تضرب أذنه أعلاماً أنه ليس له

عندهم أكثر من ذلك ويقال أذنته تأذينا أي رددته ابن السكيت الجوز السقى يقال أجيزونا

والمستجيز المستسقى قال الرازي

يا صاحب الماء فدتك نفسي * بجمل جوازي وأقل حبسي

الجوهري الجيزة السقية قال الرازي

يا ابن رقيق وردت نجس * أحسن جوازي وأقل حبسي

يريداً حسناً سقى ابله والجواز العطش والجائر الذي يمر على قوم وهو عطشان سقى أولم يسقى
فهو جائر وأنشد

من يغمس الجائر غمس الودمه * خير معد حسباً ومكرمه

والاجازة في الشعر ان يتم مصراع غيرك وقيل الاجازة في الشعر ان يكون الحرف الذي يلي حرف
الروي مضموماً يكسر أو يفتح ويكون حرف الروي مقيداً والاجازة في قول الخليل ان تكون
القافية طاءً والاخرى دالاً ونحو ذلك وهو الاكفاء في قول أبي زيد ورواه الفارسي الاجازة بالراء
غير مجسمة والجوز ضرب من الغنبل يس بكبير ولكنه يصفراً اذا أبيض والجوز الذي يؤكل
فارسي معرب واحده جوزة والجمع جوزات وأرض مجازة فيها أشجار الجوز قال أبو حنيفة شجر
الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربي وبالسروات شجر جوز لا يربي وأصل الجوز
فارسي وقد جرى في كلام العرب واشعارها وخشبها موصوف عندهم بالصلابة والقوة قال

الجعدى كان مقطاً شراسيفه * الى طرف القنب فالنقب

لطمن بئرس شديد الصفا * من خشب الجوز لم يقب

وقال الجعدى أيضاً ذكر سفينة نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام فزعم أنها كانت من
خشب الجوز وإنما قال ذلك اصلا بـ خشب الجوز وجوده

يرقع بالقار والحديد من السجوز طوا الأجدوعها عما

وذوا الجواز موضع قال أبو ذؤيب

وإحبهما من ذى الجواز عشيبة * يادراولى السابغات الى الحبل

الجوهري ذوا الجواز موضع عني كانت به سوق في الجاهلية قال الحرث بن حنزة

واذكروا حلق ذى الجواز وما قدم فيه العهود والكفلاء

وقد ورد في الحديث ذكر ذى الجواز وقيل فيه انه موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق في
الجاهلية والميم فيه زائدة وقيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه وذوا الجواز منزل من منازل
طريق مكة بين ماوية وينسوعة على طريق البصرة والجواز برود مؤشبة من برود اليمن واحدها
تجواز قال السكيت

حتى كان عراض الدار رديه * من التجاوير أو كراس أسفار

والجواز مؤسس من المواسم (جزء) الجيزة الناحية والجانب وجمعها جيز وجيز وعبر النهر جيزته

سليم الى المدينة فاحترق في ذلك الشق كله حجاز قال وطرف تهمامة من قبل الحجاز مدارج العرج
 وأولها من قبل نجد مدارج ذات العرق الاصهي اذا عرضت لك الحرار بنجد ذلك الحجاز وأنشد
 * وقروا بالحجاز ليحجزوني * أراد بالحجاز الحرار وفي حديث حريث بن حسان يارسول الله ان رأيت
 أن تصعل الدهن حجازا بيننا وبين بني تميم أي حذا فاصلا لا يحجز بيننا وبينهم قال وبه سمى الحجاز
 الصقع المعروف من الارض ويقال للجمال أيضا حجاز ومنه قوله * ونحن أناس لا حجاز بأرضنا *
 وأحجز القوم وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا
 يحجزه حجازة وحجزى صرفه وحجزاك حجازة أي احجز بينهم حجزا بعد حجز كأنه يقول لا تقطع ذلك
 وليك بعضه موصولا لبعض وحجزه الازار حنبتة وحجزه السراويل موضع التمسك وقيل حجزه
 الانسان معقد السراويل والازار الليث الحجزة حيث يبنى طرف الازار في لوث الازار وجمعه
 حجزات وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب حجزاتهم * يحبون بالريحان يوم السباب

فانما كنى به عن الفروج يريد أنهم أعفاء عن الفجور وفي الحديث ان الرحم أخذت بحجزه الرحمن
 قال ابن الاثير أي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيبة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ
 بك من القطيعة قال وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالاسم أخذ
 بوسطه كما جاء في الحديث الا بحر الرحم شجنة من الرحمن قال وأصل الحجزه موضع شد الازار قال
 ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحجزت بالازار اذا شدته على وسطه فاستعاره للالتجاء والاعتصام
 والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الا نرو النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بحجزه الله تعالى
 أي بسبب منه ومنه الحديث الا حرم منهم من تأخذه النار الى حجزته أي الى مشهد آزاره ويجمع
 على حجز ومنه الحديث فانا أخذ بحجزكم والحجزه مركب مؤخر الصفاق في الحق والمتمحز الذي قد
 شد وسطه واحجزت بآزاره شدته على وسطه من ذلك وفي حديث ميمونة رضی الله عنها كان يباشر
 المرأة من نساءه وهي حائض اذا كانت تحجزه أي شاة مستزرها على العورة وما لا تتحل مباشرته
 والحاجز الحائل بين الشيئين وفي حديث عائشة رضی الله عنها لما نزلت سورة النور عمدت الى
 حجز مناطق فشققتها فالتحزنها آخر أراد بالتحز المآزر قال ابن الاثير وجاء في سنن أبي داود
 حجزا وحجزا والشك وقال الخطابي الحجز بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالراء جمع حجز فكانه
 جمع الجمع واما الحجز بالراء فهو جمع حجز الانسان وقال الزمخشري واحسد الحجز حجز بكسر الحاء

وهي الحزّة ويحجزان يكون واحدها حَزَّةٌ وفي الحديث رأى رجلاً مُحْتَجِزاً بجبل وهو مُحْتَرَمٌ أي
 مشدود الوسط أبو مالك يقال لكل شيء يُسَدُّ به الرجل وسطه ليشهر به ثيابه حجاز وقال الاحتجاز
 بالثوب أن يدرجه الانسان فيشده وسطه ومنه أخذت الحزّة وقالت أم الرجال ان الكلام لا يُحْتَجِزُ
 في العِكم كما يُحْتَجِزُ العِباءُ العِكم العدل والحزّان يدرج الجبل عليه ثم يشد أبو حنيفة الحجاز جبل
 يشده العِكم وتحاجر القوم أخذ بعضهم بحزّ بعض ورجل شديد الحزّة صبور على الشدّة والجهد
 ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن بني أمية فقال هم أشدنا حَزّاً وفي رواية حَزَّةٌ وأطلبنا
 للامر لا يُنال قيناً لونه وحزّ الرجل أصله ومنبته وحزّه أي فاصل ما بين نخذه والفخذ الاخرى من
 عشرينه قال * فامدح كريم المنتمى والحزّ * وفي الحديث تزوجوا في الحزّ الصالح فان العرق
 دسّاس الحزّ بالضم والكسر الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحزّة وهي هيئة المحتجّز كناية عن
 العقّة وطيب الازار والحزّ الناحية وقال الحزّ العشيّة تحتجّز بهم أي تمتنع وروى ابن
 الاعرابي قوله كريم المنتمى والحزّ انه عفيف طاهر كقول النابغة طيب حَزّاتهم وقد تقدم والحزّ
 العفيف الطاهر والحزّ جبل يلقى للبعير من قبل رجله ثم يساخ عليه ثم يشده برسّغار جلبيه الى
 حقويه وبِحزّه تقول منه حَزّت البعير أحزّه حَزّاً فهو محجوز قال ذوارمة

فَهْنٌ من بين محجوزين نافذة * وقائظ وكلا روقيه مُحْتَضِبٌ

وقال الجوهري هو أن تبيح البعير ثم تشدّ جبلاً في أصل خفيّه جميعاً من رجله ثم ترفع الجبل من
 تحته حتى تشده على حقويه وذلك اذا أراد أن يرتفع خلفه وقيل الحزّ جبل يشدّ بوسط يدي البعير
 ثم يخالف فتعقده رجلاه ثم يشدّ طرفاه الى حقويه ثم يلقى على جنبه شبه المقموط ثم تدأوى دبره
 فلا يستطيع أن يمتنع الا أن يجرجنبه على الارض وأنشد * كَوَسَ الهَيْلَ التَّنْفِ الحَزَّجُوزِ *
 وطاحر اسم ابن برزح الحزّ والزنج واحد حَزّ وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصار منه من
 من الظما فلا يستطيع أن يكثر الشرب ولا الطعم والله تعالى أعلم (حز) الحزّ موضع
 الحصين يقال هذا حَزْر حَزْرِيٌّ والحزّ ما أحرزك من موضع وغيره تقول هو في حَزْرٍ لا يوصل اليه وفي
 حديث يأجوج ومأجوج حَزْرٌ عبادي الى الطور أي ضمهم اليه واجعله لهم حَزْرًا يقال أحرزت
 الشيء أحرزته حَزْرًا اذا حفظته وضمته اليك وصنفته عن الاخذ وفي حديث الدعاء اللهم اجعلنا
 في حَزْرٍ حَزْرِيٍّ أي كهف منيع وهذا كما يقال شعراً شعراً فأجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقاؤه
 والقياس أن يكون حَزْرًا محزراً أو في حَزْرٍ حَزْرِيٍّ لان الفعل منه أحرز ولكن كذا روى قال ابن الاثير

ولعله لغة ويسمى التعويد حَرْزاً واحْتَرَزْتُ من كذا وحتَرَزْتُ أي تَوَقَّيْتُه وأحْرَزْتُ الشئ فهو حَرْزٌ
 وحَرْزُ حَازِهِ والحَرْزُ ما حَزِمَ من موضعٍ أو غيره أو الحَرْزُ المِسْه والجمع أحْرَازٌ وأحْرَزْتُ المَكَانَ وحَرْزِي
 الحَسَانِي قَالَ المَتَخَلُّ الهِنْدِيُّ

بَابِ شِعْرِي وَهَمَّ المَرْءُ مِنْ صِبْهِ * وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي العَيْشِ تَحْرِيْرٌ
 واحْتَرَزْتُمْنِهِ وَتَحْرَزُ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي حَرْزِ مَنْهُ وَمَكَانٌ مَحْرَزٌ وَحَرْزٌ وَحَرْزٌ وَحَرْزٌ وَحَرْزٌ وَحَرْزٌ وَحَرْزٌ وَحَرْزٌ
 فَرَجَهَا أَحْصَنَتْهُ وَقَوْلُهُ

وَيْحَكَ يَا عُلْمَةَ بِنِ مَاعَزِ * هَلْ لَكَ فِي اللِّوَالِحِ الحَّرَائِرِ

قَالَ نَعْلَبُ اللِّوَالِحِ السِّبَاطُ وَلَمْ يفسر الحَّرَائِرَ لِأَن يَعْني بِهِ المَعْدُودَةَ أَو المَتَّفِقَةَ إِذَا صَنَعَتْ وَدَبَّغَتْ
 والحَرْزُ بِالتَّحْرِيكِ الخَطَرُ وَهُوَ الجَوْزُ المَحْكُوكُ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيُّ وَالجَمْعُ أَحْرَازٌ وَأَخْطَرُوا مِنْ أَمْنَالِهِمْ
 فَمِنْ طَمَعٍ فِي الرِّيحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ المَالِ قَوْلُهُمْ * وَأَحْرَزَا وَابْتِغَى النِّوَالِحِ * يَرِيدُوا أَحْرَازَهُمْ فَخَذَفَ
 وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَيَقُولُ

* وَأَحْرَزَا وَابْتِغَى النِّوَالِحِ * وَيُرْوَى أَحْرَزْتُ نَهْيِي وَابْتِغَى النِّوَالِحِ يَرِيدُ أَنَّهُ قَضَى وَتَرَهُ وَأَمِنْ قَوَاتِهِ
 وَأَحْرَزَا جَرَهُ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ تَنَفَّلَ وَالاْفْتِدَاءُ خَرَجَ مِنْ عَهْدَةِ الوَثْرِ وَالْحَرْزُ بِقَطْعِ الحَاءِ المُحْرَزُ
 فَعَلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ وَالاْتِفَاءُ وَالْحَرْزُ مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ يَأِ الأضَافَةِ كَقَوْلِهِمْ يَا غُلَامًا أَقْبَلْ فِي يَأِغْلَامِي
 وَالنِّوَالِحُ الزَّوَادُ وَهَذَا مِثْلُ العَرَبِ يُضْرَبُ لِمَنْ ظَفَرَ بِعَطْلُوهِ وَأَحْرَزَهُ وَطَلَبَ الزِّيَادَةَ أَبُو عَمْرٍو فِي
 نَوَادِرِ الحَّرَائِرِ مِنَ الأَبْلِ الَّتِي لا تَبَاعُ تَنَاسُتُ بِهَا وَقَالَ الشَّيْخُ * بُسَاعٌ إِذَا سِيعَ التَّلَادُ الحَّرَائِرُ *
 وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ لِأَحْرِيْرٍ مَنْ يَبِيعُ أَي إِنْ أُعْطِيتُنِي ثَمَنًا رَضَاهُ لَمْ أَمْتِنِعْ مِنْ بَيْعِهِ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ خَلَا

يَهْدُرُ فِي عَقَائِلِ حَرَائِرِ * فِي مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ الحَخَارِ

ابن الأثير وفي حديث الزكاة لا تأخذوا من حُرَزَاتِ أموال الناس شيئاً أي من خيارها هكذا
 روى بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حُرْزَةٍ بِسُكُونِ الراءِ وهي خِيَارُ المَالِ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُحْرِزُهَا
 وَيَصُونُهَا وَالرَّوَايَةُ المَشْهُورَةُ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الراءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَمِنْ الأَسْمَاءِ أَحْرَازُ
 وَحَرْزٌ (حَرْزٌ) رَوَى عَنِ ابْنِ المُسْتَنبِرِ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ حَرْمَزُهُ اللهُ لَعْنَةُ اللهِ وَبَنُو الحَرَمِ مَارِزُ مَشْتَقٌّ
 مِنْهُ الجَوْهَرِيُّ الحَرَمِ مَارِزٌ مَنْ تَمِيمٌ وَمِنْ الأَسْمَاءِ العَرَبِ الحَرَمِ مَارِزٌ هُوَ مِنَ الحَرَمِ وَهُوَ الذِّكْرُ وَقَدْ
 أَحْرَمَ الرَّجُلُ وَتَحْرَمَ إِذَا صَارَ ذِكْرًا فَالهِ ابْنُ دَرِيدٍ (حَرْزٌ) الحَرْزُ قَطْعٌ فِي عِلاجٍ وَقِيلَ هُوَ فِي اللُّغَمِ
 مَا كَانَ غَيْرَ بَاشَرٍ حَرْزِيْحُهُ حَرًا وَاحْتَرَزَهُ أَحْتَرِزًا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ احْتَرَمَ مَنْ كَتَفَ شَاةً ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ

هو اَقْتَمَلَ من الحَزَّ القَطْع وقيل الحَزَّ القَطْع من الشئ في غير ابانة وانشد

وَعَبْدِغُوثٌ تَجَمَّلَ الطَّيْرُ حَوْلَهُ * قَدْ احْتَرَّتْ عَرْشُهُ الحُسَامُ المَذْكُورُ

فجعل الحَزَّ ههنا قَطْع العنق والحَزَّ موضعه واعطيته حذية من لحم وحرارة من لحم والتحزُّ زالتقطع

والحزَّة ما قطع من اللحم طولا قال اعشى باهلة

تَكْفِيهِ حَرَّةٌ فَلذَانِ اَلَمْ يَبْهَا * من الشَّوَاهِدِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ العُمُرُ

ويقال مابه وذية وهو مثل حزة وقيل الحزَّة القطعة من الكبد خاصة ولا يقال في سنام ولا لحم ولا

غير حزة والجاز قطع في كركرة البعير وهو اسم كائنات والضاعظ والحز القرض في الشئ الواحدة

حزة وقد حزرت العود اخر حزا والحز قرض في العود والمسواك والعظم غير طائل والتحزير كثرة

الحز كاسنان المتجمل وربما كان ذلك في اطراف الاسنان وهو الذي يسمى الاشر وقد حزرت اسنانه

والتحزير اثر الحز ايضا قال المتنخل الهذلي

ان الهوان فلا يكذبك اُحْدُ * كانه في بياض الجلد تحزير

والتحزُّ زالتقطع وحز الشئ في صدره حزا حاك والحزارة والحزاز والحزاز والحزاز كلسه وجمع في

القلب من خوف قال الشماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل وغبن فيه

فلم تشرها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حزاز من الهَمِّ حامر

والحزاز ما حز في القلب وكل شئ حك في صدرك فقد حز ويرى حزاز والحز حزة كالحزاز الازهرى

الحزازة وجمع في القلب من غيظ ونحوه ويجمع حزازات والحزاز ايضا وجمع كذلك قال زفر بن

الحريث الكلابي وقد ثبت المرعى على دم النثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هي

قال ابو عبيد دضر به مثل لرجل يظهر مودة وقلبه نغل بالعداوة والحزاز الحركات قال ابو كبير

وتبوا الابطال بعد حزاز * هكع النواحر في مناخ الموحج

والحزاز هبيرة في الرأس كانه نخالة واحدة حزازة والحز عامض من الارض ينقاد بين غليظين

والحزير من الارض موضع كثرت حجارتها وغالطت كانهما السكاكين وقيل هو المكان الغليظ

ينقاد وقال ابن دريد الحزير غلظ في الارض فلم يزد على ذلك ابن شمير الحزير ما غلظ وصلب من

جلد الارض مع اشراف قليل قال واذا جلست في بطن المريد فما اشرف من اعلاه فهو حزير وفي

حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزير هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على

حزان ومنه قصيد كعب بن زهير

تَرَى الغُيُوبَ بَعِيْنِي مُفَرِّدٍ لَهَقِ * اِذَا نَوَقَدْتَ الحِزْنَ وَالْمِيلُ
 وَفِي المَحْكَمِ وَالْمَجْمَعِ اَحْرَةً وَحِرَانٌ وَحِرَانٌ عَنِ سَبِيْوِيَه قَالَ لَبِيْدٌ
 بِاَحْرَةِ التَّلْبُوْتِ يَرَبُّ اَفْوَقَهَا * قَسَرَ المَرَاتِبَ حَوْفَهَا اَرَامَهَا
 وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ نَاقَةً

نَمَّ قُرُوقُ المُرُوْرَاتِ اِذَا * عَرَقَ الحِزْنَ فِي اَلِ السَّرَابِ
 وَقَالَ زَهِيْرٌ تَهْوَى مَدَافِعُهَا فِي الحِزْنِ نَاشِئَةٌ اَلَا كَافَ نَكَبَهَا الحِزْنَ وَالاَلَا كَمُ
 وَقَدْ قَالُوْا حِرٌّ رَفِحا تَمَلُّوْا التَّضْعِيْفَ قَالِ كَثِيْرَةٌ عَرَّةٌ

وَكَمْ قَدْ جَاوَزْتَ نِقْضِي البِكْمُ * مِنَ الحِزْرِ اَلَا مَاعِرٍ وَالبِرَاقِ
 قَالِ وِلْدِي فِي القِصَافِ وَلا فِي الجِبَالِ حِرَانٌ اَتَمَّ اَسْمَا حِي جِلْدُ الارضِ وَلا يَكُوْنُ الحِزْرِيْنَ اِلَّا فِي اَرْضِ
 كَثِيْرَةِ الخِصْبِ وَالْحِزْرِيْنَ وَالْحِزْرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيْدُ عَلٰى السُّوقِ وَالمَقْتَالِ وَالعَمَلِ قَالِ
 * فَهِيَ تَفَادِي مِنْ حِرَّازِي حِرْقُ * اَمِي مِنْ حِرَّازِ حِرْقٍ وَهُوَ الشَّدِيْدُ جَذِبَ الرِّبَاطِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ
 هَذَا ذُو رِيْدٍ وَاَنَا ذُو عَمْرٍ قَالِ الازهرى والمعنى هذا زيد وانا عمرو قال وسمعت اعرابيا يقول مر بنا
 ذوعون بن عدي يريد مر بناعون بن عدي قال ومثله كثير في كلامهم قال ويقال اخذ بجزته اى
 بعنقه قال وهو من السراويل حرة وحجرة والعنق عندي مشبه به وحرة السراويل حجرتة قال
 الازهرى وقيل اراد بجزته وهى لغة فيها الاصمعي تقول حجرة السراويل ولا تقبل حرة ابن
 الاعرابي يقال حجرة وحيدته وحرة وحجركته والحجرة العنق وفي الحديث اخذ بجزته والحرة
 من السراويل الحجرة وفي الحديث عن ابن مسعود رضى الله عنه الاثم حزاز القلوب هى الامور التي
 تحز فيها اى تؤثر كما يؤثر الحزنى الشئ وهو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي لفقد الطمأنينة اليها
 وهى بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرقق البعير طرف كركته فقطعه وادمه قيل به حاز
 وقال الليث يعنى ما حز في القلب وحك وقال العدبس الكنانى العرك والحاز واحد وهو ان يحز
 في الذراع حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد بحد الكركرة وقال ابن الاعرابي اذا اترفيه قيل
 ناكث فاذا حز به قيل به حاز فاذا لم يذمه فهو الماسح ورواه شمر الاثم حزاز القلوب بتشديد الواو اى
 يحوزها ويملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهو فعال من
 الحز والحز الحين والوقت قال ابو ذؤيب

حَتٰى اِذَا حَزَّتْ مِيَاهُ رُؤْيِي * وَبَايَ حَزْمَلَاوَةٍ تَقْطَعُ

أى بأى حين من الدهر والحزرة الساعة يقال أى حزة أتيتنى قضيتُ حقل وأنشد

* وأبنت للآشهاد حزة أدعى * أى أبنت لهم قولى حين أدعيت الى قومي فقلت أنا فلان بن

فلان قال أبو الهيثم سمعت أبا الحسن الاعرابي يقول لا تخزانت أئقفل من الخائر وفسره فقال

هو خزاز يأخذ على رأس الفؤاد يكره على غيب تخمة وبعير مخزوز موسوم بسمه الحزرة يحز بسفرة ثم

يقتل ابن الاعرابي الخزاز زيادة على الشرف يقال ليس في القبيل أحد يحز على كرم فلان أى يزيد

عليه الازهرى قال مبتدئ كرا الاعرابي الحزاة الاستقصاء تقول يبننا حراز شديداً أى استقصاء

وبينهما شركة خزاز اذا كان كل واحد منهما لا يتق بصاحبه والحزرة من فعل الرئيس في الحرب

عند تعبئة الصفوف وهو أن يقدم هذا ويؤخر هذا يقال هم في حراز من أمرهم قال أبو كبير

الهندي وتبوا الأبطال بعد حراز * هكع النواحر في مناخ الموحف

والموحف المنزل بعينه وذلك أن البعير الذي به النواحر يترك في مناخه لا يشار حتى يبرأ أو يموت ابو

زيد من أمثالهم حرت حازة من كوعها يضرب عند اشتغال القوم يقول فالقوم مشغولون

بأمورهم عن غيرها أى فالحازة قد شغلها ما هي فيه عن غيرها وتحز حرا عن الشيء تنبي والحز موضع

بالسراة حرازا اسم وأبو الخزاز كنية أربداً أخى لسيد الذي يقول فيه

فأخى ان شربوا من خيرهم * وأبو الخزاز من أهل ملك

(حفر) الحفز حنك الشيء من خلفه سواً وغير سوق حفره يحفره حفزاً قال الاعشى

لهاخذان يحفران محالة * ودأياً كبنيان الصوى متلاحكاً

وفي حديث البراق وفي فخذه جناحان يحفر بهم مارجليه ومن مسائل سيويه مره يحفرها رفع

على أنه أراد أن يحفرها فلما حذف أن رفع القسعل بعدها ورجل محفر حافر وقوله أنشده ابن

الاعرابي ومحفرة الحزام بمرفقها * كساة الربل أفلتت الكلابا

محفرة ههنا مفعلة من الحفر يعنى ان هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقها من شدة جريها وقوس

حفر وشديدة الحفر والدفع للسهم عن أبى حنيفة وحفره أى دفعه من خلفه يحفره حفزاً قال

الراجز * ترشح بعد النفس المحفور * يريد النفس الشديد المتتابع كأنه يحفر أى يدفع من سباق

وقال العكلى رأيت فلاناً محفوراً النفس اذا اشتد به والليل يحفر النهار حفزاً يحنبه على الليل

ويسوقه قال رؤبة * حفز اللبالي أمد التزييف * وفي الحديث عن أنس رضى الله عنه من

أشراط الساعة حفز الموت قبل وما حفز الموت قال موت النجاة والحفر الحث والانعجال والرجل

يُحْتَفَرُ فِي جُلُوسِهِ يَرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ ابْنُ شَيْمِلٍ الْاِحْتِفَازُ وَالِاسْتِيفَازُ وَالِاقْتِعَاءُ وَاحِدٌ
 وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ ذَكَرَ الْقَدْرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاحْتَفَرَ وَقَالَ لَوْ رَأَيْتَ
 أَحَدَهُمْ لَعَصَصْتَ بِأَنْفِهِ قَالَ النَّضْرُ احْتَفَرَ اسْتَوَى جالساً عَلَى وَرْكَتَيْهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَلِقٌ
 وَشَخْصٌ خَجْرًا وَقِيلَ اسْتَوَى جالساً عَلَى رِكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ وَاحْتَفَرَ فِي مَشِيئِهِ احْتَتَّ وَاجْتَهَدَ عَنِ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مُحْتَبٌ مِثْلُ نَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِرٌ * بِالْقَصْرِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَأَوْلَادِهِ مُصْبُوبٌ

مُحْتَفِرٌ أَي يَجْهَدُ فِي مَتِيدِهِ وَقَوْلُهُ عَلِيٌّ وَأَوْلَادُهُ مُصْبُوبٌ يَقُولُ يَجْرِي عَلَى جَرْيِهِ الْأَوَّلُ لَا يَحْوِلُ عَنْهُ
 وَلَيْسَ مِثْلُ قَوْلِهِ * إِذَا أَقْبَلْتَ قَلْتَ دَبَّاءَةً * ذَلِكَ أَنَّ مِثْلَ مُحَمَّدٍ مِنَ الْإِنَاثِ وَكُلُّ دَفْعٍ حَفْرٌ وَفِي حَدِيثٍ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتَى بَقْرًا فَعَلَّ بِقِسْمِهِ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ أَي مُسْتَجْمِلٌ
 مُسْتَوْفِرٌ يَرِيدُ الْقِيَامَ غَيْرَ مَتَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ دَبَّ إِلَى الصَّفَرِ كَمَا
 وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ وَيُقَالُ حَفَرْتَ الرَّجُلَ إِذَا جَانَيْتَهُ وَقَالَ الشَّيْخُ * كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ الْجُوجَ الْمُحَافِرُ *
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَفَرْتَهُ دَابَيْتَهُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلْبِيِّينَ الْحَفْرُ تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ
 وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَتَمَّ حَفْرَ النَّفْسِ حِينَ يَدْنُو مِنَ الْمَوْتِ وَالْحَوْفُ زَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ لِقَبِ
 لُجْرٍ مِنْ جَرَّارِ الْعَرَبِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَادَ الْفَجْرَ أَرَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْفُ زَانُ
 اسْمُ الْحَرْثِ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ لِقَبِّ بَنِيهِ لِأَنَّ بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ طَعَنَهُ فَأَجْلَجَهُ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ سَمِيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ حَفَرَهُ بِالرَّحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَّجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْرَةِ فَسَمِيَ
 بِتِلْكَ الْحَفْرَةِ - حَوْفُ زَانَا حَكَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَأَنْشَدَ جَرِيرٌ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ

وَمَنْ حَفَرْنَا الْحَوْفُ زَانَ بَطْعَنَةً * سَقَنَهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلا

وَحَفَرْتُهُ بِالرَّحِ طَعَنْتُهُ وَالْحَوْفُ زَانُ فَوْعْلَانُ مِنَ الْحَفْرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ أَنَّمَا حَفَرَهُ
 بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ فَعَلَّطَ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ بِجَرِيئِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ الْبَيْتُ لِلْجَرِيرِ وَأَنَّمَا هُوَ
 لِسَوَّارِ بْنِ حَبِيبَانَ الْمَنْقَرِيِّ قَالَهُ يَوْمَ جَدُودٍ وَبَعْدَهُ

وَحِجْرَانُ أَدْنَى الْبِنَارِ مَاحُنًا * يُنَازِعُ عُثْلَانِي ذِرَاعِيَهُ مُثَقَلًا

يَعْنِي بِحِمْرَانَ ابْنَ حِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَشْرِينَ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ

وَمَنْ حَفَرْنَا الْحَوْفُ زَانَ بَطْعَنَةً * سَقَنَهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ آتِيًا

فَهُوَ الْأَهْمُ بْنُ سَمِيِّ الْمَنْقَرِيِّ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ

لمادعتني للسهب زيادة منقر * لدى موطن أخصي له النجم باديا

شدت لها أزرى وقد كنت قبلها * أشد لأخناء الأمور لزاريا

ورأيتهُ مُتَحَفِّزاً أَيْ مَسْتَوْفِزاً وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُحَوِّ وَإِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْيَحْتَفِزْ أَيْ تَتَّصِمُ وَتَجْتَمِعُ إِذَا جَلَسْتَ وَإِذَا سَجَدْتَ وَلَا تُحَوِّ كَمَا يُحَوِّ الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ كَانَ يُوسِعُ لِمَنْ آتَاهُ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ مَتَسَعًا مَحْتَفِزًا لَهْ تَحْتَفِزًا وَالْحَفِزُ الْأَجَلُ فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدِ وَأُنْشِدَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ

وَاللَّهُ أَفْعَلُ مَا أَرَدْتُمْ طَائِعًا * أَوْ تَضْرِبُ بِوَا حَفِزَ الْعَامِ قَابِلٌ

أَيْ تَضْرِبُ بِوَا جَلَا يُقَالُ جَعَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ حَفِزًا أَيْ أَمْدًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حز) الْحَزْلُ الْجُلُّ رَجُلٌ حَزْلٌ بَحِيلٌ وَامْرَأَةٌ حَزْلَةٌ بَخِيلَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبِهِ سَمِيَ الْحَرْثُ بْنُ حَزْلَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأُنْشِدَ الْإِيَادِي هِيَ ابْنَةُ عَمِّ الْقَوْمِ لَا كُلَّ حَزْلٍ * كَصَخْرَةٍ يَبْسُ لَا يَغَيِّرُهَا الْبَلَلُ

وَحَزْلَةٌ امْرَأَةٌ وَالْحَزْلَةُ تَبْسُ دِيدِ اللَّامِ أَيْضًا الْقَصِيرَةُ وَكَبِدُ حَزْلَةَ وَحَزْلَةَ قَرِيحَةٌ وَالْقَلْبُ يَحْمَلُ عِنْدَ الْحَزْنِ وَهُوَ كَالْأَعْتَصَارِ فِيهِ وَالتَّوَجُّعُ وَقَلْبٌ حَالٍ عَلَى النَّسْبِ وَرَجُلٌ حَالٍ وَجَعٌ وَالْحَزْلُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يَزْرَعُ بِالشَّامِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَصَارِعِنَ السَّيْرَانِي الْأَزْهَرِيُّ قَالَ قَطْرِبُ الْحَزْلَةَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الْحَرْثُ بْنُ حَزْلَةَ الْيَسْكُرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَطْرِبُ لَيْسَ مِنَ الثَّقَاتِ وَلَهُ فِي اسْتِقَاقِ الْأَسْمَاءِ حُرُوفٌ مُسَكَّرَةٌ وَحَزْلَةٌ دَوِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ الْأَصْعَمِيُّ حَزْلُونَ دَابَةٌ تَكُونُ فِي الرِّمْتِ جَائِبَةٌ فِي بَابِ فَعَالُولٍ وَذَكَرَ مَعَهُ الزَّجُونُ وَالْقَرَقُوسُ فَإِنَّ كَانَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً فَالْحَرْفُ رِبَاعِيٌّ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً فَالْحَرْفُ ثَلَاثِيٌّ أَصْلُهُ حَزْلٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ احْتَمَلَتْ مِنْهُ حَتَّى أَيْ أَخَذَتْهُ وَتَحَارَزَ بِأَبَا الْكَلَامِ قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ وَمِثْلُهُ احْتَمَلَتْ مِنْهُ حَتَّى وَتَحَارَزْنَا بِالْكَلَامِ وَتَحَارَزَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ إِذَا تَحَمَّلَهُ وَكَذَلِكَ تَهَلَّزَ قَالَ الرَّاجِزُ

يَرْفَعَنَّ لِلْعَادِي إِذَا تَحَارَزْنَا * هَامَا إِذَا هَزَزْتَهُ تَهَزَّزْنَا

وَيُرْوَى تَهَلَّزْنَا (حز) حَزْلٌ بَيْنُ حَزْمٍ وَحَزْمٌ حَضٌّ وَهُوَ دُونَ الْحَازِرِ وَالْأَسْمُ الْحَزْمَةُ قَالَ الْفَرَّاءُ اشْرَبْ مِنْ نَبِيذِكَ فَإِنَّهُ حَزْوٌ لِمَا تَجِدُ أَي يَهْضِمُهُ وَالْحَزْرَاقَةُ الشَّيْءُ يُقَالُ شَرِبْتُ حَزْرَاقَةَ الشَّيْءِ يَحْمِزُ اللِّسَانَ وَرِمَانَةٌ حَامِرَةٌ فِيهَا حَوْضَةٌ الْأَزْهَرِيُّ الْحَزْمَةُ فِي الطَّعَامِ شَبَّهِ اللَّذْعَةَ وَالْحَرَّاقَةَ كَطْعَمِ الْخَرْدَلِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ تَعَسَّدِي أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخَرْدَلِ فَقَالُوا مَا يَجْبِكُ مِنْهُ فَقَالَ حَزْمٌ وَحَرَّاقَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ الْحَامِضُ إِذَا ذُذِعَ اللِّسَانَ وَقَرَّصَهُ فَهَرَّاقَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أنه شرب شرابا فيه حمزة أي لذع وحمزة أي حموضة وحمزة يحمره حمزة قبضه وضمه وأنه لحوز لما حمزه أي محتمل له وحمزت الكلمة فواده حمزه قبضته وأوجعته وفي التهذيب حمز اللوم فواده قال العياني كملت فلانا بكامة حمزت فواده قبضته ونمته فتقبض فواده من الغم وقيل اشتدت عليه ورجل حامر الفواد متقبضه والحامر والحيز الشديد الذكي وفلان أحمز أمر من فلان أي أشد ابن السكيت يقال فلان أحمز أمر من فلان إذا كان متقبض الأمر مشمرا ومنه اشتق حمزة والحامر القابض والحيز الظريف وكل ما اشتد فقد حمز وفي لغة هذيل الحز التحديد يقال حمز حديدته إذا حددها وقد جاء ذلك في أشعارهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال أحمزها عليك يعني أمتها وأقواها وأشدّها وقيل أمضها وأشقها ويقال رجل حامر الفواد وحمزة أي شديده وهم حامر شديد قال الشماخ في رجل باع قوسا من رجل

فلما شراها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حمز من الوجد حامر

وفي التهذيب من اللوم حامر أي عاصرو وقيل أي مضمض محرق وحمزة بقله وبها سمى الرجل وكفى قال الجوهري الحمزة بقله حريفة قال أنس كئني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله كنت أجتنيها وكان يكفني أبا حمزة والبقلة التي جناها أنس كان في طعمها الذع للسان فسميت بالبقلة حمزة لفعلاها وكفى أنس أبا حمزة لحنيته أياها والحمزة الشدة وقد حمز الرجل بالضم فهو حمز الفواد وحامر أي صلب الفواد ورجل حموز البنان أي شديد قال أبو خراش * أقيدر حموز البنان ضليل *

(حمز) الحمز القليل من العطاء وهذا حمز هذا أي مثله والمعروف حتى والله أعلم (حوز) الحوز السير الشديد والرؤيد وقيل الحوز والحمز السوق اللين وحاز الأبل يحوزها ويحيزها حوزا وحمزها وحوزها ساقها سوقا ورويدا وسوق حوز ووصف بالمصدر قال الاصمعي وهو الحوز وأنشد

وقد نظرتكم إنا صادرة * للورد طال بها حوزي ونسائي

ويقال حمزها أي سقاها سوقا شديدا وليلة الحوز أول ليلة توجه فيها الأبل إلى الماء إذا كانت بعيدة منه سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رويدا وحوز الأبل ساقها إلى الماء قال

حوزها من برق الغميم * أهدأ ثم شي مشية الطليم * بالحوز والرفق وبالطميم

وقول الشاعر * ولم يحوزني ركابي العير * عني أنه لم يشد عليا في السوق وقال ثعلب معناه

لم يُحْمَلْ عَلَيْهِمَا الْاَحْوَزِيُّ وَالْحَوْزِيُّ الْحَسَنَ السَّيَاقَةَ وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ النِّفَارِ قَالَ الْعِجَاجُ
 يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلَابًا **يَحْوُزُهُنَّ وَهَهُ حَوْزِيٌّ * كَمَا يَحْوُزُ الْفَيْئَةَ الْكَمِيَّةَ**
 وَالْاَحْوَزِيُّ وَالْحَوْزِيُّ الْجَادِي فِي امْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي عَمْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ وَاللهِ اَحْوَزِيًّا نَسِيحًا
 وَحَدِيثُهُ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ هُوَ الْحَسَنُ السَّيَاقُ لِلْاُمُورِ وَفِيهِ بَعْضُ النِّفَارِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ
 الْاَحْوَزِيُّ الْخَفِيفُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَانَ وَاللهِ اَحْوَزِيًّا بِالذَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْاَحْوَزِيِّ وَهُوَ السَّائِقُ
 الْخَفِيفُ وَكَانَ أَبُو عَيْسَى يَرَوِي رَجُلًا الْعِجَاجُ حَوْزِيٌّ بِالذَّالِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ يَعْنِي بِهِ الثَّوْرَ اَنَّهُ يَطْرُدُ
 الْكَلَابَ وَهَهُ طَارِدٌ مِنْ نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ مِنْ نَشَاطِهِ وَحَدِيثُهُ وَقَوْلُ الْعِجَاجِ وَهَهُ حَوْزِيٌّ اَيُّ مَذْخُورٍ سَيَّرَ
 يَسْتَدْلُهُ اَيُّ يَغْلِبُهُنَّ بِالْهَوِيِّ سَيَّوًا وَالْحَوْزِيُّ الْمُتَنَزِّهُ فِي الْحُلِّ الَّذِي يَحْتَمِلُ وَيَحُلُّ وَحَدِيثُهُ وَلَا يَخَالُطُ الْبَيْوتَ
 بِنَفْسِهِ وَلَا مَالَهُ وَالْحَزَّازُ الْقَوْمُ تَرَكُوا مَرْكَزَهُمْ وَمَعْرَكَةَ قِتَالِهِمْ وَمَالُوهُ اِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَتَحْوُزُهُ
 وَتَحْيِيْرُهُ اِذَا تَنَحَّى وَهِيَ تَقِيْعُ اَصْلُهَا تَحْيِيْرُ فَنَقَلَتْ الْوَاوِيَاءُ لِمَجَاوِرَةِ الْبِيَاءِ وَادْنَمَتْ فِيهَا وَتَحْوُزُهُ عَنْ
 فِرَاشِهِ تَنَحَّى وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا تَحْوُزُهُ عَنْ فِرَاشِهِ قَالَ أَبُو عَيْسَى اَلْحَوْزِيُّ هُوَ التَّحْيِيْرُ وَفِيهِ لَفْتَانِ
 التَّحْوُزُ وَالتَّحْيِيْرُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اَوْ مَحْيِيْرًا اِلَى فَيْئَةٍ فَالتَّحْوُزُ التَّقَعُّلُ وَالتَّحْيِيْرُ التَّقِيْعُ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ
 يَصِفُ عَجُوزًا اسْتَضَافَهَا لِحَبْلٍ تَرُوغُ عَنْهُ فَقَالَ

تَحْوُزَعْنِي خَيْفَةٌ اَنْ اَضِيْفَهَا * كَمَا انْحَازَتِ الْاَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

يَقُولُ تَنَحَّى هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَأَخَّرَ خَوْفًا اَنْ اَنْزَلَ عَلَيْهِمْ اَضِيْفًا وَيَرَوِي تَحْيِيْرًا مَعْنَى وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى اَوْ مَحْيِيْرًا اِلَى فَيْئَةٍ نَصَبَ مَحْيِيْرًا وَمُتَحَرِّفًا عَلَيَّ الْحَالُ اَيُّ الْاَنْ يَحْرَفُ لِاَنْ يِقَاتِلَ اَوْ اَنْ يَنْحَازِيَ
 يَنْفَرُ لِيَكُونَ مَعَ الْمُقَاتِلَةِ قَالَ وَاَصْلُ مَحْيِيْرٍ مَحْيُوْرَةٌ اَدْنَمَتْ الْوَاوِيَاءُ فِي الْبِيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ مَالِكٌ
 تَحْوُزَادُ الْمِيسْتَقِرُّ عَلَى الْاَرْضِ وَالاسْمُ مِنْهُ التَّحْوُزُ وَالْحَوْزَاءُ الْحَرْبُ تَحْوُزُ الْقَوْمَ حَكَاهَا أَبُو رِيَّاسٍ
 فِي شَرْحِ اشْعَارِ الْجَمَّاسَةِ فِي قَوْلِ جَابِرِ بْنِ الشَّعْبِ

قوله فادنمت الواو في البياء
 أي بعد قلبها ياءا لمجاورتها
 البياء كما هو ظاهره معصمه

فَهَلَّا عَلَى اخْلَاقِ نَعْلِي مَعْصَبٌ * سَعَبْتُ وَذُو الْحَوْزَاءُ يَحْفِزُهُ الْوَتْرُ

الْوَتْرُ هُنَا الْغَضَبُ وَالتَّحْوُزُ التَّلْبِثُ وَالتَّمَكُّتُ وَالتَّحْيِيْرُ وَالتَّحْوُزُ التَّلْوِيْرُ وَالتَّقَلُّبُ وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ بِهِ
 الْحِيْمَةَ يَقَالُ تَحْوُزْتُ الْحِيْمَةَ وَتَحْيِيْرْتُ اَيُّ قَالَوْتُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَالِكٌ تَحْوُزُ كَمَا تَحْيِيْرُ الْحِيْمَةَ وَتَحْوُزُ تَحْيِيْرُ الْحِيْمَةَ
 وَتَحْوُزُ الْحِيْمَةَ وَهُوَ بَطُّ الْقِيَامِ اِذَا ارَادَ اَنْ يَقُومَ قَالِ غَيْرُهُ وَالتَّحْوُزُ مِثْلُهُ وَقَالَ سَيِّبُوهُ هُوَ تَقِيْعُ مَنْ
 حَزَبَتْ الشَّيْءَ وَالْحَوْزُ مِنَ الْاَرْضِ اَنْ يَخْذُهَا رَجُلٌ وَيَبِيْنُ حُدُودَهَا فَيَسْتَحِقُّهَا فَلَا يَكُونُ لآخَرٍ فِيهَا
 حَقٌّ مَعَهُ فَذَلِكَ الْحَوْزُ وَتَحْوُزُ الرَّجُلُ وَتَحْيِيْرُهُ اِذَا ارَادَ الْقِيَامَ فَاَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَالْحَوْزُ الْجَمْعُ وَكُلٌّ مِنْ

صَمَّ شَيْئاً إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوْزاً وَحِيَاةً وَحَازَهُ إِلَيْهِ وَاحْتَازَهُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ
الاعشى يصف ابلا

حَوْزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَقْرَاتِهَا * طَى الْقَنَاطِرِ قَدَرَانُ زُولا

قال الحوزية التوق التي لها خلفه انقطعت عن الابل في خلقها وقرآتها كما تقول منقطع
القرين وقيل ناقة حوزية أي مُحَاذَةٌ عَنِ الْاِبِلِ لِاتِّخَالِطِهَا وَقِيلَ بِلِ الْحَوْزِيَّةِ الَّتِي عِنْدَهَا سِيرٌ
مَذخور من سيرها مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْحَوْزِيُّ الَّذِي لَهُ اِبْدَاءٌ مِنْ رَأْيِهِ وَعَقْلُهُ مَذخور
وقال في قول العجاج وله حوزي أي يغلبن بالهوى بنا وعنده مذخور لم يستدله وقولهم حكاه ابن
الاعرابي اذا طلعت الشمس يان يحوزهما النهار فهناك لا يجدر الحر مزيدا واذا طلعتا يحوزهما
الليل فهناك لا يجدر القمر مزيدا لم يفسره قال ابن سيده وهو يحتمل عندي أن يكون بضمهما وان
يكون يسوقهما وفي الحديث أن رجلا من المشركين جمع اللامة كان يحوز المسلمين أي يجمعهم
حازة يحوزها اذا قبضه وماسكه واستبد به قال شمر حزن الشيء جمعته أو تحيته قال والحوزي
المتوحد في قول الطرماح

يَطْفُنْ بِحَوْزِي الْمَرَاعِ لَمْ تَرَعْ * بَوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقَيْبِ الْكَثَّانِ

قال الحوزي المتوحد وهو الفعل منها وهو من حزن الشيء اذا جمعه أو تحيته ومنه حديث
معاذ رضي الله عنه فحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة أي نكحى وانفرد ويرى بالجميم من السرعة
والسهولة ومنه حديث يا جوج حوز عبداى الى الطور اى صهم اليه والر واية حوز بالراء
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لعائشة رضي الله عنها يوم الخندق ما يؤمنك أن يكون بلاء
أو تحوز وهو من قوله تعالى أو تحسيرا الى فئة أى منضمها اليها والتحوز والتحيز والانتحاز بمعنى
وفي حديث أبي عبيدة وقد انحاز على حلقه تشببت في جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد اى أكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض قال عبيد بن جحر كنت مع أبي نصر
من القسطنطين الى الاسكندرية في سفينة فلما دفعنا من مرسانا أمرت بسفرة فقربت ودعانا الى
الغدا وذلك في رمضان فقلت ما تعبت عنانا فلما قال اتربغ عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم
فلم نزل مفطرين حتى باعنا ما حوزنا قال شمر في قوله ما حوزنا هو موضعهم الذي أرادوه وأهل
النشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه أساميمهم ومكاتبهم الماخوزة وقال بعضهم
هو من قولك حزن الشيء اذا حرزته قال أبو منصور لو كان منه لقبيل محازنا أو محوزنا وحزن

قوله عبيد بن جحر كذا
بالاصل وحرره اه

الارض اذا علمتها واحييت حدودها وهو يحاوره أي يخاطبه ويجمعه قال وأحسب قوله
 ما حوزت بالبلغة غير عريية وكذلك الماحوز لغة غير عريية وكأنه فاعول والميم أصلية مثل الفا حوز
 لنبت والراجول للرجل ويقال للرجل اذا تحبس في الامر دعي من حوزك وطلقك ويقال
 طول علينا فلان بالحوز والطلق والطلق أن يخلى وجوه الابل الى الماء ويتركها في ذلك ترى ليستند
 فهي ليلة الطلق وأنشد ابن السكيت * قد عز زيدا حوزة وطلقه * وحوز الدار وحيزها ما انضم
 اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز بتشديد الياء وأصله من الواو والحيز تخفيف
 الحيز مثل هين وهين ولين ولين والجمع أحياز نادر فأما على القياس فحياز بالهمز في قول سيبويه
 وحياز بالواو في قول أبي الحسن قال الأزهرى وكان القياس أن يكون أحواز بمنزلة الميت
 والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وفي الحديث حمت حوزة الاسلام أي حدوده
 ونواحيه وفلان مانع حوزته أي لماني حيزه والحوزة فعله منه سميت بها الناحية وفي الحديث
 أنه أتى عبد الله بن رواحة يعوده فاحتوز له عن فراشه أي ما أتى التحوز من الحوزة وهي الجانب
 كالنحى من الناحية يقال تحوز وتحيز لا أن التحوز تفعل والتحيز تفعيل وانما يتخلف عن صدر
 فراشه لان السنة في ترك ذلك والحوز موضع يحوزه الرجل يتخذ حواليه مسناة والجمع أحواز وهو
 يحمي حوزته أي ما يليه ويحوزه والحوزة الناحية والمحاوزة الخاطبة وحوزة المالك بيضته وانحاز
 عنه انعدل وانحاز القوم تركوا مركزهم الى آخر يقال للايام انحازوا عن العدو وحاصوا
 وللاعداء انهزموا وولوا مدبرين وتحاوز الفريقان في الحرب أي انحاز كل فريق منهم عن الآخر
 وحاوزة خاطبه والحوز المالك وحوزة المرأة قرجهاء وقالت امرأة

فطلت أحمي التراب في وجهه * عني وأحمي حوزة الغائب

قال الأزهرى قال المنذرى يقال حمى حوزاته وأنشد يقول

لهاسلف يعود بكل ربيع * حمى الحوزات واشتهر الاقالا

قال السلف الفعل حمى حوزاته أي لا يدنو فخل سواها منها وأنشد الفراء

حمى حوزاته فتركن قفرا * وأحمى ما يليه من الاجام

أراد بحوزاته نواحيه من المرعى (قال محمد بن المكرم) ان كان للازهرى دليل غير شعر المرأة في

قولها وأحمى حوزتي للغائب على أن حوزة المرأة قرجهاء سمع واستدل له بهذا البيت فيه نظر لانها
 لوقالت وأحمى حوزتي للغائب صح الاستدلال لكنها قالت وأحمى حوزة الغائب وهذا القول

منها لا يعطى حصر المعنى في أن الحوزة فرج المرأة لأن كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى في حوزة وجميع أعضاء المرأة والرجل حوزة وفرج المرأة أيضا في حوزتها مادامت أيمًا لا يحوزة أحد الا اذا نكحت برضاها فاذا نكحت صار فرجها في حوزة زوجها فقوله لها وأحج حوزة الغائب معناه أن فرجها مما حاز زوجها فلذلك بعقد نكاحها واستحقq التمتع به دون غيره فهو إذا حوزته بهذه الطريق لا حوزة لها بالعلمية وما أشبه هذا يؤهم الجوهري في استدلاله لبيت عبد الله بن عمر في حجة لابنه سالم بقوله * وحلدة بين العين والأنف سالم * على أن الحلدة التي بين العين والأنف يقال لها سالم وإنما قصد عبد الله قربه منه ومحلّه عنده وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها فختمه له من غيره لأن اسمه حوزة فالفرج لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها اذ لو طلقها هذا الغائب وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرع بعينه حوزة للزوج الاخير وارتفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله أعلم ابن سيده الحوز النكاح وحاز المرأة حوزًا نكحها قال الشاعر * يقول لما حازها حوزًا مطي * أي جامعها والحوازم يحوزه الجعل من الذرّوج وهو الخمر الذي يدخره قال

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرِبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا * قَطْرُ كَوَا زِ الدَّحَارِ يَبِجُّ ابْتَرُ

والحوز الطبيعة من خير أو شر وحوز الرجل طبيعته من خير أو شر وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه الأثم حوز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز أي يجمع القلوب والمشهور بتشديد الزاي وقيل حوز القلوب أي يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يحب قال الازهرى ولكن الرواية حوز القلوب أي ما حرق في القلب وحك فيه وأمر محوز محكم والحائز الخشبة التي تنصب عليها الأجداع وبنو حوزة قبيلة قال ابن سيده أظن ذلك ظنا وأحوز وحوازا سمان وحوزة اسم موضع قال صخر بن عمرو

قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمْرًا * وَبَشَرُ يَوْمِ حَوْزَةَ وَابْنِ بَشَرِ

(حيز) الحوز والحيز السير والرّيد والسوق اللين وحازا لا بل يحوزها ويحيزها سارها في رفق والتحيز التلوي والتقلب وتحيز الرجل أراد القيام فأبطأ ذلك عليه والواو فيه ما على وحيز حيز من زجر المعزى قال

سَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ * قَدَّرَكْتَ حَيْزُوقَالَتَ حَرَّ

ورواه ثعلب حية وتحوزت الحية وتحيزت أي تلوت يقال مالك تحيز تحيز الحية قال سيبويه

قوله ورواه ثعلب حية تقدمت هذه الرواية في حر وضبطت حية بشد المثناة التحتية مفتوحة وهو خطأ والصواب سكونها وكسر الهاء كما هنا فتنسبه اه معصمه

هو قَسَمٌ من حُرَّتِ الشَّيْءِ قَالَ الْقَطَامِيُّ

تَحْيِزٌ مَنَى خَشِيَةً أَنْ أُضِيفَهَا * كَمَا انْحَازَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

يَقُولُ تَنْحَى هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا أَنْ أُنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا وَيُرْوَى تَحْوِزُ مَنَى وَتَحْوِزُ تَحْوِزُ الْحَيْمَةَ وَتَحْيِزُ وَهُوَ بَطْءُ الْقِيَامِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَاذْبَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ

(فصل الخاء المعجمة) (خبز) الخُبْزَةُ الطُّلْمَةُ وَهِيَ عَجِينٌ يُوضَعُ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ وَالْمَلَّةُ الرَّمَادُ وَالتَّرَابُ الَّذِي أُوقِدَ فِيهِ النَّارُ وَالخُبْزُ الَّذِي يُوَكَّلُ وَالخُبْزُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ خُبَزَهُ خُبْزَةً وَخُبْزًا وَخُبَزَهُ عَمَلَهُ وَالخُبَّازُ الَّذِي مَهَسَهُ ذَلِكَ وَحَرَّقَهُ الخُبَّازَةُ وَالإِخْتِبَازُ إِتْخَاذُ الخُبْزِ حَكَاهُ سِمْيُوهُ بِه التَّهْذِيبِ الخُبْزُ فَلَانُ إِذَا عَالَجَ دَقِيقًا يَجْعَلُهُ ثُمَّ خَبَزَهُ فِي دَلَّةٍ أَوْ تَنْوُورٍ وَخَبَزَ الْقَوْمَ يَخْبِزُهُمْ خَبْرًا أَوْ خَبْرًا وَخَبَزَهُ عَمَلَهُ خَابِرًا أَيْ ذُو خُبْرٍ مِثْلُ تَاهِرٍ وَلا بِنِ وَيُقَالُ أَخَذْنَا خُبْرَ دَلَّةٍ وَلا يُقَالُ كَلْنَا مَلَّةً وَقَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ أَيْتَ بَنِي فَلَانٍ خَبْرًا وَوَأَحْسَبُ وَأَقَطُوا أَيْ أَطْعَمُونِي كُلَّ ذَلِكَ حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ غَيْرَ مَعْدِيَاتٍ أَيْ لَمْ يَقْسَلْ خَبْرُونِي وَحَاسُونِي وَأَقَطُونِي وَالخَبِيْزُ الخُبْزُ الخُبُوزُ مِنْ أَيْ حَبِّ كَانُ وَالخُبْرَةُ التَّرِيدَةُ الضَّخْمَةُ وَقِيلَ هِيَ الْعَمَّ وَالخُبْرُ الضَّرْبُ بِالْيَدَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ وَالخُبْرُ السُّوقُ الشَّدِيدُ خَبْرًا يَخْبِزُهَا خَبْرًا قَالَ

لَا تَخْبِزِ خَبْرًا وَنَسَانَا * وَلَا تُطِيلَا بَعْدَ حَبْسَا

يَأْمُرُهُ بِالرَّفْقِ وَالنَّسِ السَّيْرِ اللَّيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا يَخْبِزُ الصَّبْرُ وَرَوَاهُ وَبُسَابُ سَامِنِ النَّبِيِّسِ يَقُولُ لَا تَقْعُدِ الخُبْرَ وَلَكِنْ اتَّخِذِ النَّبِيْسَةَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الخُبْرُ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالنَّبْسُ السَّيْرِ الرَّفِيقُ وَأَنْشَدَ هَذَا الرَّجُزَ وَبُسَابُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ بِضَا النَّبْسُ السُّوقُ وَهُوَ لَتُهُ بِالزَيْتِ أَوْ بِالْمَاءِ فَأَمْرٌ صَاحِبِيهِ بَلَّتِ السُّوَيْقُ وَتَرَكَ المَقَامَ عَلَى خَبْرٍ الخُبْرُ وَمِنْ أَسْمَاءِ لَانِهِمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا مَعْرَجَ لَهُمْ فَحَثَّ صَاحِبِيهِ عَلَى عَجَالَةٍ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا وَنَهَاها مَاعِنِ اطَّالَةَ المَقَامِ عَلَى عَجْنِ الدَّقِيقِ وَخَبْرَهُ وَالخُبْرُ ضَرْبٌ مِنَ البَعِيرِ يَبْدِيهِ الأَرْضَ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقِيلَ سَمِيَ الخُبْرُ بِه لِضَرْبِهِمْ إِيَّاهُ بِأَيْدِيهِمْ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالخُبَّازِيُّ وَالخُبَّازِيَّةُ بِقَوْلِهِ مَعْرُوفَةٌ عَرَبِيَّةٌ الوَرَقُ لَهَا عُرَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَاحِدَةٌ خُبَّازَةٌ قَالَ جَمِيدٌ وَعَادَ خُبَّازٌ بِسِقْمِهِ النَّدَى * ذُرَاوَةٌ تَنْجِبُهُ الهَوْجُ الدَّرَجُ

وَالخُبْرُ الْمَكَانُ الْخَفِيفُ وَاطْمَأَنَّ وَتَخَبَّرَتِ الأَبْلُ العُشْبُ تَخْبَرُ إِذَا خَبَطَتْهُ بِقَوَائِمِهَا ٣ وَالخُبِّيْرَاتُ خَبْرًا وَبِصْلَعًا مَا وَبِهِ وَهُوَ مَا لَبَّعْتِ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

(٣) قوله والخبيزات الخ هكذا بالزاي المعجمة ومثله في القاموس وشرحه وذكره ياقوت بالراء المهملة وأنشد الشعر بالراء المهملة أيضا ولعله تحريف اذ لم يذكر مادة خبز بالزاي رأسا وروى بهما وحرره اه معصمه

ليست من اللاتي تلهي بالطنب * ولا الخبيزات مع الشاء المغيب

قال وانما سمين خبيزات لانهن المنخبز في الارض أي المنخفضن واطمان فيها (خرز) الخرز
فصوص من بحارة واحدة اخرزة وخرز الظهر فقاره وكل فقرة من الظهر والعنق خرزة وقيل الخرز
فصوص من جيد الجوهر ورديته من البحارة ونحوه والخرز بالتحريك الذي يتظم الواحدة خرزة
والخرز خياطة الادم وكل كسبة من الادم خرزة على التشبيه بذلك يعني كل ثقبته وخيطها وفي المثل
اجمع سيرين في خرزة أي اقض حاجتين في حاجة والجمع خرز وقد خرز الخف وغيره يخرز ويخرز
خرزا وخرزا صانع ذلك وحرقة الخرازة والمخرز ما يخرز به قال سيبويه هذا الضرب مما يعقل به
مكسورا الاول كانت فيه الهاء ولم تكن ويقال خرز الخارز خرزة واحدة وهي الغرزة الواحدة
فاما الخرزة فهو ما بين الغررتين وكذلك خرزة الظهر ما بين فقرتين وكذلك مفاصل الداءات خرز
ابن الاعرابي خرز الرجل اذا احكم امره بعد ضعفه والخرز من الطير والحمام الذي على جناحيه
نمسة وتجبير شبيه بالخرز والخرزة حمضة من النجيل ترتفع قدر الذراع خضرا وترفع خيطا نارا من
أصل واحد لا ورق لها لكنها منظومة من أعلاها الى أسفلها حبا مدورا أخضر في غير علاقة
كانها خرز منظوم في سلك وهي تقتل الابل وخرزات الملاك جواهر تاجه ويقال كان المملك اذا ملك
عاما زيدت في تاجه خرزة ليعلم عددي مملكة قال لبيد كرا الحرت بن أبي شمر الغساني
رعى خرزات المملك عشرين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

قوله خرزة العقر في القاموس
العقرة كهزة اه مصححه

ابن السكيت في باب فعلته قال خرزة يقال لها خرزة العقر تشدها المرأة على حقونها لئلا تتحمل
(خرز) الخرز البطيخ قال أبو حنيفة هو أول ما يخرج قعس ثم خصف ثم فيج قال وأصله فارسي
وقد جرى في كلامهم وفي حديث أنس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الرطب والخرز قالوا هو البطيخ بالفارسية (خرز) الخرز ولد الارنب وقيل هو الذ كرم
الارانب والجمع أخزة وخرزان مثل صرد وصردان وأرض مخزة كثيرة الخزان والخرز معروف من
التياب مشتق منه عربي صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه مررت بسريح خرز
صقته قال والرفع الوجه يذهب الى أن كونه جوهرها هو الاصل قال ابن جنى وهذا مما سمي فيه
البعض باسم الجملة كما ذهب اليه في قولهم هذا خاتم حديد ونحوه والجمع خرز ومنه قول بعضهم
فاذا أعرابي يرقل في الخرز وباتعه خراز وفي حديث علي كرم الله وجهه نهى عن ركوب الخرز

والجلوس عليه قال ابن الاثير الخز المعروف اولاً ثياب تدسج من صوف وبزيريسم وهي مباحة
قال وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهى عنها الاجل التشبه بالعجم وزى المترفين قال وان
أريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لانه كله معمول من الابر يسيم قال وعليه
يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخز والحريز والخزير العوسج الذي يجعل على رؤس الحيطان
ليمنع التسلق وخز الحائط يحزه خز اوضع عليه شو كالثياب يطبع عليه ابن الاعرابى الضريع
العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوفه فهو الخزير والخزير تغريز العوسج على رؤس
الحيطان وفلان خز حائطه أى وضع فيه الشوك لئلا يسلق والخز الطعن بالحرب ويقال خز
بهمم واختزه اذا انتظمه وطعنه قال روية * لاقى جأجأ الاجل المختز * وقال ابن احرر
* لما اختزرت فوادته بالمطر * واختزه بالرمح انتظمه قال الشاعر

فاختزه بساب مديرى * كأنما اختزيراعى

أى انتظمه يعنى الكلب يقرب سلب أى طويل مديرى محدد واختزه بالرمح واختطه وانتظمه
بمعنى واحد وفى النوادر اختزرت فلانا اذا آتته فى جماعة فأخذته منها واختزرت بعير من الابل
أى استقته وتركتها وأصل ذلك أن الخز اذا وجد الارانب عاشية اختزمتها أرنبا وتركتها قال
أبو عمرو وعمر خاز فيه شئ من الجوضة وقد خزرت يا تترت خز فانت خاز واختز البعير أطرده من بين
الابل عن الهجرى ورجل خز وخز خرمثال هديبو خز خز قوى غليظ كثير العصل وبعير خز
قوى شديد قال

أعددت للورد اذا الورد حفر * غريبا جروا وجلا لا خز

ويقال لتجدته بحمله خز أى قويا عليه وخزاز وخزازى مقصور كلاهما جبل كانت العرب تؤقد
عليه غداة الغارة ويوم خزازى أحد أيام العرب وخزازى موضع معروف قال عمرو بن كلثوم
ونحن غداة أوقد فى خزازى * رقدنا فوق رقد الافرديننا

ويروى خزاز وفى حديث أشراط الساعة يستحل الحر والحريز قال ابن الاثير هكذا رواه أبو
موسى فى الخاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج وأصله حرح بكسر الخاء وسكون الراء
وجعه أحرأح ومنهم من يشدد الراء وايس بجيمه فعلى التخفيف يكون فى حرح لافى حرروا المشهور
فى رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بانحاء المعجمة والزاي وهو ضرب من
ثياب الابر يسيم معروف قال وكذا جاء فى كتاب البخارى وأبي داود وله حديث آخر جاء كما ذكره

أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله أعلم (خز) الخبز لغة في الخبز باز
قال سيبويه هو بمنزلة سربال وقال الشاعر

مثل الكلاب يهرحول درابها * ورمت لها زمام الخبز باز

وذكر الخبز باز مستوفى في ترجمة خوز ابن شمیل فلان يخبز بعلينا أي يعظم (خز) قال
الزهري لأعرف خبز ولا أ حفظ للعرب فيه شيئا صحبها وقد قال الليث الخمايز اسم أجمعي أعرابه
عامص وأمص وقال ابن سيده الخمايز أجمعي حكاه صاحب العين ولم يفسره قال وأراه ضربا من
الطعام (خز) خبز اللحم والتمر والجوز بالكسر خوزا ويخبز خبزافه وخبز وخبز كلاهما
فسدوا تثنى الفتح عن يعقوب مثل خزن على القلب وفي الحديث لو لبنا إسرائيل ما أنتن اللحم
ولا خبز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغيرهم أي ما أنتن وتغيرت ريحه والخنازير اليهود الذين آذروا
اللحم حتى خبز وقول الأعمى الهندي

زعت خنازبان برمتنا * تجرى بلحم غير ذي لحم

يعنى المنتنة أخذ من خبز اللحم وجعل ذلك اسمها علما والخبز الثريد من الخبز القَطِير والخزوة
والخزوانة والخزوانة والخزوانة السكبيرة الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد
أذارا وأمن ملك يخبزها * أو خبزوا ناضربوه ما خطا

وأنشد الجوهري

لثيم نزت في أنفه خزوانة * على الرحم القربى أحد ابائر

ويقال هو ذو خبز وانات وفي رأسه خبزوانة أي كبر وأنشد الفراء قول عدى بن زيد

قضاف يفترى جله عن سرائه * يبد الجياد فأرهما متبايعا

فأض كصدر الرمح نهدا مصدرا * يكفكف منه خبزوا نأمنازعا

ويقال لا تزعن خزوانتك ولا تطرن نعرتك وفي الحديث ذكر الخبزوانة وهي الكبيرانة تغير عن
السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل أن تكون فنعلة من الخبز وهو القهر قال والاول أصح
التهديب في الرباعي أبو عمرو والخزوان الخبز يزد كره في باب الهلمان والنيدلان والكيذبان
والخزوان قال أبو منصور أصل الحرف من خبز يخبز إذا أنتن وهو ثلاثي والخناز الوزعة وفي المثل
ما الخوافي كالقبة ولا الخناز كالنعبه فالخوافي بلغة أهل نجد السعفات اللواتي يلبن القبة
يسميا أهل الحجاز العواهن والتعبه دابة أكبر من الوزعة تلدغ فتقتل وفي حديث علي كرم الله

قوله أعرابه عامص الخ
عبارة شرح القاموس
أعرابه عامص وأمص
وبعضهم يقول عاميص
وأميص وقال ابن الأعرابي
العاميص الهلام وقال
الليث طعام يتخذ من لحم
بجمل بجلده اه كتيبه
مصححه

وجهه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الخُرُورِ به فقال له اسكت يا خناز الخناز الوَزَغَةُ وهى التى يقال لها سامُ ابرص وخنوز وام خنوز الصَّبْعُ والر اُلغمة والخنزوانُ الفخ ذكرا الخنازير وهو الدَّوْبِلُ والرْتُ والله اعلم (خوز) ابن الاعرابى يقال خزامُ خَزُ وَاوْخازُهُ خَوْزًا اِذَا سَاسَهُ قَالَ وَانْخَوْزُ الْمَعَادَاةُ اَيْضًا وَانْخَوْزُ جَيْسِلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ اَبْجَمِي مَعْرَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ خَوْزُ كِرْمَانَ وَرَوَى خَوْزُ وَكِرْمَانَ وَخَوْزًا وَكِرْمَانَ قَالَ وَانْخَوْزُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي الْعَجَمِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَهُوَ مِنْ اَرْضِ فَارِسَ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ وَصَوَّبَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَقِيلَ اِذَا اُرْدَتْ الْاِضَافَةُ فَبِالرَّاءِ وَاِذَا عَطِفَتْ فَبِالزَّايِ وَانْخَايزُ بَابُ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَيُنَاعَى عَلَى الْكِسْرِ لِاِتِّعَابِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجِرُّ قَالَ عَمْرُو بْنُ اَحْمَرَ

تَفَقَّاهُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِيُّ * وَجَنَّ الْخَايزِ بِزَيْدٍ جُنُونًا

الْخَايزِ بِزَيْدٍ وَسُمِّيَ الذَّبَابُ بِهِ وَهُمَا صَوْتَانِ جُعِلَا وَاحِدًا لَانْ صَوْتُهُ خَايزًا وَمِنْ اَعْرَبِهِ نَزَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ فَقَالَ خَايزًا وَقِيلَ اَرَادَ النَّبْتَ وَقِيلَ اَرَادَ الذَّبَابَ الْرِيَّاضُ وَقِيلَ الْخَايزِ بِزَيْدٍ حِكَايَةً لَصَوْتِ الذَّبَابِ فَسَمَّاهُ بِهِ وَقِيلَ الْخَايزِ بِزَيْدٍ بِكَوْنِهِ فِي الرُّوضِ وَقِيلَ نَبْتُ وَأَنْشَدَ أَبُو نَصْرٍ تَقْوِيَةَ لِقَوْلِهِ

أَرَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدُودًا * الصِّلِّ وَالصِّفْلِ وَالْيَعْضِيدَا
وَانْخَايزِ الْسِّنِّ الْمَجُودَا * بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودَا

وعامر ومسعود هما راعيان قال ثعلب الخنازير بقلتان فاحدهما الدرمام والآخرى الكعلاء وقيل الخنازير باعتر الغنصلة والخنازير في غير هذا اء يأخذ الابل والناس في حلوقها وقال ابن سيده الخنازير قرححة تأخذ في الحلق وفيه لغات قال

يَا خَايزًا زَا رَسَلِ الْاَهْازِمَا * اَتَى اَخَافُ اَنْ تَكُوْنَ لَازِمَا

ومنه من خص بهذا الداء الابل والخنازير لغة فيه وأنشد الاخفش

مِثْلُ الْكَلَابِ تَهْرَعْنَ دِرَابِهَا * وَرِمَتْ اَهْازِمَهُ مِنَ الْخِزْبَارِ

أراد الخنازير فبني منه فعلا رباعيا قال ابن بري صواب انشاده

مِثْلُ الْكَلَابِ تَهْرَعْنَ دِرَابِهَا * وَرِمَتْ اَهْازِمَهُ مِنَ الْخِزْبَارِ

والدرب جمع درب والاهازيم جمع لهزيمة وهى لجة فى أصل الحنك شبههم بالكلاب النابجة عند الدروب ابن الاعرابى خنازير ورَمَّ قال ابو على أما تسميتهم الدروب فى الحلق خنازير فاعلم ذلك لان الحلق طريق مجرى الصوت فلهذه الشركة ما وقعت طريق التسمية وقال ابن سيده الخنازير ذباب

قوله وفيه لغات قال فى القاموس الخنازير كقمرطاس وخنازير بفتحها وتضم الثانية وبضم الاولى وكسر الثانية وبكسبه وخنازير كقاصعاً مثلثة الزاي وجزى بكسر باء وخنازير بضم الاولى وتوين الثانية مضافة اه كتبه صححه

يكون في الروض وقيل هو صوت الذباب وقيل خازبازبت وقيل كثرة النبات والخازبازالسنور
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وألف خازبازواولانها عين والعين واوا أكثر منها

(فصل الدال المهملة) (دحز) الدحز العز وهو الجماع (دزز) الدرز واحد دروز
ثوب ونحوه وهو فارسي معرب ويقال للقمل والصنبان نبات الدروز والدرز ثوب الثوب وماؤه
وهو دخيل وجمعه دروز وبنودرز الخياطون والحاكة وأولاد درزة الغوغاة وروى عن ابن
الاعرابي أنه قال الدرز نعيم الدنيا ولذاتهم ويقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالذال
إذا تمكن من نعيم الدنيا قال والعرب تقول للدعي هو ابن درزة وابن ترني وذلك إذا كان ابن أمة
تسأى بغيره من المساعة ولا يعرف له أب ويقال هو لاء أولاد درزة وأولاد فرني للسفلة
والسقاط قاله المبرد قال ابن الاعرابي يقال للسفلة أولاد درزة كما يقال للفقراء بنوع براء قال

(٣) قوله الدلنز عبارة
القاموس وشرحه (الذلنز
كسهل الصلب الشديد)
نقله الصغاني قال وينشد
رجز روبة على هذه اللغة
كل طوال سلب وهز * دلنز
الخقلت والصحيح أن ما في
قول الراجر مخفف عن دلنز
ككعلبط وهو بضم ففتح
فسكون كما حقه غير واحد
من الأئمة والمصنف قلد
الصغاني فيما ذكره على عادته
اه كتبه مصححه

الشاعر يخاطب زيد بن علي رضي الله عنهما * أولاد درزة أسلموك وطاروا * ويقال أراد به
الخياطين وقد كانوا خرجوا معه فتركوه وانهمزوا (دعز) الدعز الدقع وربما كني به عن
النكاح دعزها يدعزها دعز أجامعها والله أعلم (دلنز) ٣ الدلنز والدلائم الماضي القوي
وقيل هو الشديد الضخم وقد خففه الراجر فقال * دلائم يري على الدلنز * وجمع الدلائم دلائم
بفتح الدال قال الراجر * بغي على الدلائم الخراريت * ويقال دليل دلائم وقيل الدلنز والدلائم
الصلب القصير من الناس والدلنز الغليظ ودلنز الرجل عظم لقمته ابن عميل الدلنز في اللقم
تضخيم اللقم الكبار ويقال دلنز دلنز ابن الاعرابي من أسماء الشيطان الدلنز والدلائم وقال
الاصمعي يقال للوبأص من الرجال الضخم دلائم ودلنز ودلائم ودلاص (دهلنز) الدهلنز
الذاج فارسي معرب والدهلنز بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهاليز الليث
دهلنز اعراب دلنج قال والدهلنز معرب بالفارسية داليز وداليز والدهلنز الخبيثة قال وهنزمز

قوله يغبي الخ كذا بالاصل
بغين معجمة وباء موحدة
ومثله في الجوهرى قال
شارح القاموس والذي
ينخط الأزهرى يعابعين
مهملة بعدها مشنة تخفية اه
وكل صحيح المعنى اه مصححه
قوله قال وهنزمز معرب كذا
بالاصل وحرره معني وضبطا
اه مصححه

معرب (دهمز) التهذيب الدهموز الشديد الاكل وأنشد
لاتكرين بعدها بموزا * واسعة الشدقين دهموزا * تلقم لهما كلقطامكنوزا
والله أعلم

(فصل الذال المعجمة) (دزز) التهذيب يقال للدنيا أم دزز قال ودرز الرجل ودرز بالذال
والذال إذا تمكن من نعيم الدنيا

(فصل الراء) (رأز) الرأز من آلات البنائين والجمع رأزة قال ابن سيده هذا قول

قوله اذا كان كثيرا كذا
بالاصل بالثلثة وفي القاموس
كثيرا بالوحدة اه صححه

أهل اللغة قال وعندي اسم للجمع (رجز) التهذيب أبو زيد الربيز والرميزن الرجال العاقل
التخين وقدر بزربازة وأربز نه إربازا قال ومنهم من يقول رميز بالميم وربزربازة ورمزربازة بمعنى
واحد وفلان ربيزورميز اذا كان كثيرا في فنه وهو رميز ورمز ورمز وكبش ربيزاي مكشرا عجز مثل
رئيس وربز القربة وربسها ملاها وفي حديث عبد الله بن بشر جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى داري فوضعه له قطيفة ربيزة أي ضخمته من قولهم كيدس ربيز وصره ربيزة (رجز)

الرجز داء يصيب الابل في أعجازها والرجز أن تضرب رجل البعير أو فخذاه اذا أراد القيام أو ناز
ساعة ثم تنبسط والرجز ارتعاد يصيب البعير والناقة في أخذها ومؤخرهما عند القيام وقدر رجز
رجزا وهو أرجز والاشي رجزا وقيل ناقة رجزا ضعيفة العجز اذا نهضت من مبركها لم تستقل
الابعد ثم ضنين أو ثلاث قال أوس بن حجر بهم جوالحكيم بن مروان بن زباج

هممت بخير ثم قصرت دونه * كليات الرجز أشد عقابها
منعت قليلا نفعه وحرمتي * قليلا ففها ببيعة لا تقالها

ويروي عثره وكان وعده بشي ثم أخلفه والذي في شعره هممت يباع وهو فعل خير يعطيه قال
ومنه الحديث يلقني منكن أطول لكن باعاف لما ماتت زينب رضی الله عنها علمن أنها هي يقول لم تتم
ما وعدت كما أن الرجز أريدت النهوض فلم تكده تنهض الابعدا رتعدا شديد ومنه سمي الرجز
من الشعر لتقارب أجزائه وقلة حروفه وقول الراعي يصف الأناقي

ثلاث صلين النار شهرًا وأرزمت * علمين رجزًا القيام هُدُوجُ

يعني ريحها تهديج لها رزمة أي صوت ويقال أراد برجزا القيام قدرا كبيرة ثقيلة هُدُوجُ سريرة
الغليان قال وهذا هو الصواب وقال أبو النجم

* حتى تقوم تكلف الرجز * ويقال للريح اذا كانت دائمة انها الرجز وقدر جرت رجزا
والرجز مصدر رجز رجز قال ابن سيده والرجز شعرا تسداه أجزائه سببان ثم وتد وهو وزن
يسهل في السمع ويقع في النفس ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور وهو الذي ذهب شطره والمنهول
وهو الذي قد ذهب منه أربعة أجزائه وبقي جزآن نحو

يا ليتني فيها جدع * أخب فيها وأضع

وقد اختلف فيه فزعم قوم أنه ليس بشعروان مجازة مجاز التجمع وهو عند الخليل شعر يجمع ولوجاه
منه شيء على جزء واحد لا حتمل الرجز ذلك الحسن بنائه وفي التهذيب وزعم الخليل أن الرجز ليس

بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث ودليل الخليل في ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في قوله سُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ مِنْ لَمْ تَزُودِ بِالْأَخْبَارِ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ نِصْفَ
 الْبَيْتِ شِعْرًا مَجْرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * سُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا *
 وجاء بالنصف الثاني على غير تأليف الشعر لأن نصف البيت لا يقال له شعر ولا بيت ولو جاز أن يقال
 لنصف البيت شعر لقليل لجزء منه شعر وقد جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي
 لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ بَعْضُهُمْ انَّمَا هُوَ لَا كَذِبَ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى الْوَصْلِ قَالَ الْخَلِيلُ
 فَلَوْ كَانَ شِعْرًا لَمْ يَجْرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ
 أَى وَمَا يَسْتَهْلِكُ لَهُ قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلَ الْخَلِيلِ أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ شِعْرٌ قَالَ وَأَنَا أَقُولُ إِنَّهَا لَيْسَتْ
 بِشِعْرٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ هُوَ الرِّزْمُ الْخَلِيلُ مَا ذَكَرْنَا وَان الْخَلِيلُ اعْتَقَدَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الْخَلِيلِ الَّذِي كَانَ
 بِنِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجْزَ شِعْرٌ وَمَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَى لَمْ نُعَلِّمَهُ الشِّعْرَ
 فَيَقُولُهُ وَيَتَدَرَّبُ فِيهِ حَتَّى يُنْشِئَ مِنْهُ كُتُبًا وَلَيْسَ فِي أَنْشَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَيْنِ
 لِغَيْرِهِ مَا يَبْطُلُ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَا لَمْ يَجْعَلْهُ شَاعِرًا قَالَ الْخَلِيلُ الرَّجْزُ الْمَشْطُورُ وَالْمَنْهُوكُ لَيْسَ مِنَ
 الشِّعْرِ قَالَ وَالْمَنْهُوكُ كَقَوْلِهِ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ وَالْمَشْطُورُ الْأَنْصَافُ الْمُسْتَجْعَةُ وَفِي حَدِيثِ
 الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ حِينَ قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ شَاعِرٌ فَقَالَ لَقَدْ عَرَفْتُ الشِّعْرَ وَرَجَزَهُ
 وَهَزَجَهُ وَقَرَّبَهُ فَمَا هُوَ بِالرَّجْزِ مَجْرَمٌ مَجْرَمٌ مَجْرَمٌ مَعْرُوفٌ وَنَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِهِ يَكُونُ كُلُّ
 مِصْرَاعٍ مِنْهُ مَفْرُودًا وَتَسْمَى قِصَائِدُهُ أَرَاجِيذٌ وَاحِدُهَا أَرَجُوزَةٌ وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّجْعِ إِلا أَنَّهُ فِي وَزْنِ
 الشِّعْرِ وَيُسَمَّى قَائِلُهُ رَاكِزًا كَمَا يَسْمَى قَائِلُ مَجْرَمٍ شَاعِرًا قَالَ الْحَرَبِيُّ وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ جَرَى عَلَى
 لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ضَرْبِ الرَّجْزِ الْأَضْرِبَانِ الْمَنْهُوكُ وَالْمَشْطُورُ وَلَمْ يَعُدَّهُمَا الْخَلِيلُ
 شِعْرًا فَالْمَنْهُوكُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ يَبْضَاءُ يَقُولُ أَنَا
 النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْمَشْطُورُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ جُنْدُبٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَمِيَّتْ إِصْبَعُهُ فَنَالَ هَلْ أَنْتِ الْإِصْبَعُ دَمِيَّتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَّتْ وَيُرْوَى أَنَّ الْعِجَاجَ أَنْشَدَ
 أَبَاهُ رِيْرَةَ * سَأَفَاجِحُنَّ دَاءَهُ وَكَعْبَاءُ دَرْمَا * فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ نَحْوُ هَذَا
 مِنَ الشِّعْرِ قَالَ الْحَرَبِيُّ فَمَا الْقَصِيدَةُ فَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ أَنْشَدَ بَيْنَمَا تَامَ عَلَى وَزْنِهِ انَّمَا كَانَ يَنْشُدُ الصَّوْدِرَ
 أَوْ الْعِجْزَ فَإِنَّ أَنْشُدَهُ تَامًا لَمْ يَقْمِهِ عَلَى وَزْنِهِ انَّمَا أَنْشَدَ صَدْرِيَّتْ لَيْدٍ * أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ *
 وَسَكَتَ عَنْ عَجْزِهِ وَهُوَ * وَكُلُّ نَعِيمٍ لِمَحَالَّةِ زَائِلٌ * وَأَنْشَدَ عَجْزِيَّتْ طَرَفَةً

* وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ بِالْأَخْبَارِ * وَصَدْرَهُ * سَتُبْدَى لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا * وَأَنْشُدَ
 أَنْجَعَلْ نَهْيِي وَنَهْبِ الْعَبِيدِ * دِينَ الْأَقْرَعِ وَعَيْنِيَّةَ
 فَقَالَ النَّاسُ بَيْنَ عَيْنِيَّةَ وَالْأَقْرَعِ فَأَعَادَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ وَعَيْنِيَّةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ قَالَ وَالرَّجَزُ لَيْسَ بِشِعْرٍ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ
 وَقَوْلُهُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمْ يَقُلْهُ إِفْتِخَارًا بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْإِتْسَابَ إِلَى الْأَبَاءِ الْكُفَّارِ لِأَنَّهُ لَمَّا
 قَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قَدْ أَجَبْتُكَ وَلَمْ يَتَلَفُظْ بِالْأَجَابَةِ كَرَاهَةً مِنْهُ لِمَا دَعَا بِهِ حَيْثُ
 لَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى مَا شَرَفَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ وَلَكِنَّهُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى رُؤْيَا كَانَ
 رَأَاهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ كَانَتْ مَشْهُورَةً عِنْدَهُمْ رَأَى تَصْدِيقَهَا فَذَكَرَهُمْ أَيُّهَا هَذَا الْقَوْلُ وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ رَجَزٌ أَيْ سَمَاءُ رَجَزٌ الْآنَ الرَّجَزُ
 أَخْفَ عَلَى لِسَانِ الْمُتَشَدِّ وَاللِّسَانُ بِهِ أَسْرَعُ مِنَ الْقَصِيدِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ إِذَا سَمِيَ الرَّجَزُ رَجَزًا لِأَنَّهُ
 تَوَالَى فِيهِ فِي أَوَّلِهِ حَرَكَةٌ وَسُكُونٌ ثُمَّ حَرَكَةٌ وَسُكُونٌ إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ أَجْرًا وَدُشِبَ بِالرَّجَزِ فِي رَجُلٍ النَّاقَةَ
 وَرَعْدَتَهَا وَهُوَ أَنْ تَحْرُكَ وَتَسْكُنَ ثُمَّ تَحْرُكَ وَتَسْكُنَ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَضْطِرَابِ أَجْرَانِهِ وَتَقَارُبِهَا
 وَقِيلَ لِأَنَّهُ صَدُورٌ بِلَا إِعْجَازٍ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي كُلُّ شِعْرٍ تَرَكِبَ تَرْكِيبَ الرَّجَزِ سُمِّيَ رَجَزًا وَقَالَ الْأَخْفَشُ
 مَرَّةً الرَّجَزُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْرَاءَ وَهُوَ الَّذِي يَتَرْتَمَنُ بِهِ فِي عَمَلِهِمْ وَسَوْفَ نَقُولُ فِيهِمْ وَيَحْدُثُونَ
 بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدَرُوا بَعْضُ مَنْ أَتَى بِهِ نَحْوَ هَذَا عَنِ الْخَلِيلِ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَمْ يَحْتَفَلْ الْأَخْفَشُ
 هَهُنَا بِمَا جَاءَ مِنَ الرَّجَزِ عَلَى جَزَائِنِ نَحْوِ قَوْلِهِ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ قَالَ وَهُوَ لَعَمْرِي بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا جَاءَ
 مِنْهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْرَاءَ جَزُؤًا لِأَقْدَرَهُ لِقَلْبِهِ فَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْأَخْفَشُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَانْقَلَبَ قَانَ
 الْأَخْفَشُ لَا يَرَى مَا كَانَ عَلَى جَزَائِنِ شِعْرًا قِيلَ وَكَذَلِكَ لَا يَرَى مَا هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْرَاءَ أَيْضًا شِعْرًا وَمَعَ
 ذَلِكَ فَقَدْ ذَكَرَهُ الْآنَ وَسَمَاءُ رَجَزًا لَمْ يَذْكُرْهَا كَمَا كَانَ مِنْهُ عَلَى جَزَائِنِ وَذَلِكَ لِقَلْبِهِ لَا غَيْرَ وَإِذَا كَانَ إِذَا
 سُمِّيَ رَجَزًا لِأَضْطِرَابِهِ تَشْبِيهِهَا بِالرَّجَزِ فِي النَّاقَةِ وَهُوَ أَضْطِرَابُهَا عِنْدَ الْقِيَامِ فَكَانَ عَلَى جَزَائِنِ
 فَالْأَضْطِرَابُ فِيهِ أَيْ بَلَّغَ وَأَوْ كَدَّ وَهِيَ الْأَرْجُوزَةُ لِوَأَحَدَةٍ وَالْجَمْعُ الْأَرَاجِيزُ الرَّجَزُ الرَّجَزُ الرَّجَزُ
 وَارْتِجَزَ الرَّجَزُ بِجَزَا قَالَ أَرْجُوزَةٌ وَتَرَجَزُ وَأَوَارِجِزُ وَأَتَعَاطُوا بِهِنَّ الرَّجَزُ وَهُوَ رَجَزٌ وَرَجَاةٌ
 وَرَجَزٌ وَالرَّجَزُ صَوْتُ الرَّعْدِ الْمَتَسَدِّكَ وَارْتِجَزَ الرَّعْدُ ارْتِجَازًا إِذَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا مَتَابَعًا وَتَرَجَزَ
 السَّمَابُ إِذَا تَحْرُكَ تَحْرُكَ بِطَبِئًا كَثِيرَةً مَائِهِ قَالَ الرَّاعِي

وَرَجَا فَاتَّخِنَ الْمَزْنُ فِيهِ * تَرَجَزَ مِنْ تِهَامَةٍ فَاسْتَطَارَا

وغيث مرتجيز ذور عدو كذلك مرتجيز قال أبو بصير

وما مرتجيز الأذي جون * له حيك يطم على الجبال

والمرتجيز اسم فرس سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم سمي بذلك بجهارة صهيله وحسنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه من الاعراب وشهد له خزيم بن ثابت ورد ذكره في الحديث وترجى القوم تنازعوا والرجز القدر مثل الرجس والرجز العذاب والرجز والرجز عبادة الاوثان وقيل هو الشرك ما كان تأويله أن من عبد غير الله تعالى فهو على ريب من أمره واضطراب من اعتقاده كما قال سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شك وغير ثقة ولا مستكة ولا طمأينة وقوله تعالى والرجز فاهجر قال قوم هو صنم وهو قول مجاهد والله أعلم قال أبو اسحق قري والرجز والرجز بالكسر والضم ومعناها واحد وهو العمل الذي يؤدي الى العذاب وقال عز من قائل لئن كشفت عنا الرجز لئن لم نؤمن لك أي كشفت عنا العذاب وقوله رجز آمن السماء هو العذاب وفي الحديث أن معاذ رضى الله عنه أصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لأراه الارجز وطوفاناً فقال معاذ ليس بارجز ولا طاعون هو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ويقال في قوله والرجز فاهجر أي عبادة الاوثان وأصل الرجز في اللغة تتابع الحركات ومن ذلك قولهم ناقه رجزاً إذا كانت قوائمها ترتعد عند قيامها ومن هذاز رجز الشعر لأنه أقصر أبيات الشعر والانتقال من بيت الى بيت سريع نحو قوله * صبراً بي عبد الدار * وكقوله * ما هاجحراً نأ وشجوا قد شجاً * قال أبو اسحق ومعنى الرجز في القرآن هو العذاب المقلقل لشدة وله قلقه شديدة متتابعة وقوله عز وجل ويذهب عنكم رجز الشيطان قال المفسرون هو وسوسه وخطاياؤه وذلك أن المسلمين كانوا في رمل تسوخ فيه الأرجل وأصاب بعضهم الجنابة فوسوس اليهم الشيطان بأن عدوهم يقدرون على الماء وهم لا يقدرون عليه وخيل اليهم أن ذلك عون من الله تعالى لعدوهم فأمطر الله تعالى المكان الذي كانوا فيه حتى تطهروا من الماء واستوت الأرض التي كانوا عليها وذلك من آيات الله عز وجل ووسواس الشيطان رجز وترجى الرجل إذا تحرك بحر كابطياً ثقيلاً لاكثره مائه والرجزة ما عدل به ميل الجمل والهودج وهو كساء يجعل فيه بجارة ويلق بأحد جانبي الهودج ليعدله إذا مال سمي بذلك لاضطرابه وفي التهذيب هو شئ من وسادة آدم إذا مال أحد الشقين وضع في الشق الآخر ليستوى سمي رجزة الميل والرجزة مركب للنساء دون الهودج والرجزة ما زين به الهودج من صوف وشعر أجر قال السخا

قوله والرجز والرجز عبادة
الجنظا هرصنيعه أن الضم
والكسر في هذا فقط وفي
القاموس انهما في الكل
اه صححه

قوله نحو قوله الخ وأورده في
متن الكافي شاهداً على
العروض الموقوفة المنهكة
من المنسرح فانظره اه
مصححه

ولو ينفقها هاضرت بدمائها * كما جعلت نضو القرام الرجاثر

قال الاصمعي هذا خطأ انما هي الجزائر الواحدة بحزيرة وقد تقدم ذكرها والرجاثر ما كَبُّ اصغر من الهواذج ويقال هو كساء يجعل فيه ابحار تعلق بأحد جانبي الهودج اذا مال والرجاثر واد معروف قال بدر بن عامر الهذلي

أسد تفر الأسد من عروائه * بدافع الرجاثر وبعيون

ويروي بدماع الرجاثر والله أعلم (رخبز) رخبز اسم (رزز) رزالشي في الارض وفي الحائط يرزه رزافارترأ بلسه فثبت والرزز كل شي يشبه في شي مثل رزالسكين في الحائط يرزه فيترفيه قال يونس النحوي كما مع روبة في بيت سلمة بن علقمة السعدي فدعا جارية له فجعلت تباطأ عليه فانشد يقول

جارية عند الدعاء كرهه * لورزها بالقريزي رزه * جاءت اليه رقصا مهترة

ورزت لك الامر ترزينا أي وطأته لك ورزت الجراد ذبها في الارض ترزه رزأ ورزه أبتته لتبيض وقد رز الجراد يرززا وقال الليث يقال أرزت الجراد ليرزاه هذا المعنى وهو أن تدخل ذبها في الارض فتلق ييضها ورزة الباب ما ثبت فيه من وهو منه والرزة الحديدية التي

كذا بياض بالاصل

يدخل فيها القفل وقد رزت الباب أي أصحلت عليه الرزة وترزير البياض صقله وهو بياض مرزور الرزير ثبت يصغ به والرزب الكسر الصوت وقيل هو الصوت تسمعه من بعيد وقيل هو الصوت تسمعه ولا تدري ما هو يقال سمعت رزرا عدو غيره وأرير الاعدو الأريز الطويل الصوت والرزان يسكت من ساعته ورز الأسد ورز الأبل الصوت تسمعه ولا تراه يكون شديدا أو ضعيفا والجرس مثله ورز الاعدو رزيره صوته ووجدت في بطن رزأ ورزير منال خيصي وهو الوجد وفي حديث علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من وجد في بطنه رزأ فليصرف وليتوضأ الرز في الاصل الصوت الخفي قال الاصمعي أراد بالرز الصوت في البطن من القرقرة ونحوها قال أبو عبيد وكذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رز قال ذوالرمة يصف بعيرا يهدر في الشقيقة

رقتنا نساخ اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وأرعدا

وقال أبو النجم كأن في ربابه الكبار * رز عشارجلن في عشار

قال أبو منصور وغيره في قول علي كرم الله وجهه من وجد رز في بطنه أنه الصوت يحدث عند الحاجة الى الغائط وهذا كما جاء في الحديث انه يكره للرجل الصلاة وهو يدافع الأخبين فأمره

بالوضوء ثلاثا يدافع أحد الاخبثين والافليس بواجب ان لم يخرج الحدث قال وهذا الحديث هكذا
 جاء في كتب الغريب عن علي نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال القتيبي الرزغمز الحسد وحر كنه في البطن للخروج حتى يحتاج صاحبه الى دخول الخلاء
 كان بقرقرة أو بغير قرقرة وأصل الرز لوجع يجده الرجل في بطنه يقال انه ليجدر زاني بطنه أي
 وجعا وغمز الحدث وقال أبو النجم يذكر بلا عطاء

لوجرسن وسطها لم تجفل * من شهوة الماء ورز معضل

أي لوجرت قربة يابسة وسط هذه الابل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها وشدة ما تجده في أجوافها
 من حرارة العطش بالوجع فسماه رزاً ورزاً الفعل هديره والأرزيز الصوت وقال نعلب هو البرد
 والأرزيز بالكسر الرعدة وأنشدت المتنخل

قد حال بين تراقبه ولبته * من جلبته الجوع حيار وارزير

والأرزيز برد صغار شبيه بالنج والأرزيز الطعن الثابت ورزة أي طعمته طعنه وأرز السهم في
 القرمطاس أي ثبت فيه وأرز الجمل عند المسئلة اذا بقي نابتا ويحل وفي حديث أبي الاسود
 سئل أرز أي ثبت وبقي مكانه ويحل ولم ينسط وهو افتعل من رز اذا ثبت ويروي أرز بالتخفيف
 أي تقبض الرز والرز لغة في الأرز الأخيرة لعبد القيس قال ابن سيده وانما ذكرتها ههنا لان
 الاصل رز فكرهوا التشديد فأبدلوا من الزاي الاولي نونا كما قالوا الإنجاص في الجاص وان لم تكن
 النون مبدلة فالكلمة ثلاثية وطعام مرز فيه رز قال الفراء ولا تفل أرز وقال غيره رزوز
 وأرز وأرز وأرز (رطن) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو في كتاب الياقوت الرطن
 الضعيف قال وسعر رطن أي ضعيف (رعز) المرعز والمرعزي والمرعز والمرعز
 معروف وجعل سيبويه المرعزي صفة عنى به اللين من الصوف قال كراع لا تظير للمرعزي
 ولا للمرعز ونوب ممرعز من باب تمدرع وتمسكن وان شددت الزاي من المرعزي قصرت وان
 خففت مددت والميم والعين مكسورتان على كل حال وحكى الازهرى المرعزي كالصوف يخلص
 من بين شعرا العنز ونوب مرعزي على وزن شقصل قال ويقال مرعز أي فتح الميم مده وخفف
 الزاي واذا كسر الميم كسر العين ونقل الزاي وقصر الجوهرى المرعزي الرغب الذي تحت شعر
 العنز وهو مفعلي لان فعلي لم يجي وانما كسر الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر ومشتين
 وكذلك المرعز اذا خففت مددت وان شددت قصرت وان شئت ففتح الميم وقد تحذف الالف

فتقول مرعز وهذذ كرها الازهرى فى الرباعى (رفز) قال الليث قرأت فى بعض الكتب
شعر الأدرى ما صحته وهو

وبلدة للذاء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الرافز

قال هكذا كان مقبداً وفسره رفز العرق اذا ضرب وان عرقه لرفاز أى نباض قال الازهرى
ولأعرف الرفاز بمعنى النباض ولعله رافز بالقاف قال وينبغى أن يبحث عنه (رفز)
التهذيب العرب تقول رفز ورقص وهو رفاز رفاص وأنشد

وبلدة للذاء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الرافز

وقال الرافز الضارب يقال ما رفز منه عرق أى ما يضرب (ركز) الرز غرزك شياً منتصباً كالرمح
ونحوه رزك رزافى مرزكه وقد رزكه ويرزكه ورزكه اورزكه غرزكه فى الارض أنشد نعلب
وأشطان الرماح مرزكات * وحوم النعم والخلق الحلول

والمرزك منابت الاسنان ومرزك الجنيد الموضع الذى أمر وأن يلزموه وأمر وأن لا يبرحوه
ومرزك الرجل موضعه يقال أحل فلان بمرزكه وارتكزت على القوس اذا وضعت سيمتها بالارض ثم
اعتمدت عليها ومرزك الدائرة وسطها والمرتكز الساق من يابس النبات الذى طار عنه الورق
والمرتكز من يابس الحشيش ان ترى ساقها وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها ورزك الحز السفاير رزكه
رزكاً أئتمته فى الارض قال الاخطل

فلما تلوى فى جحافلها السفا * وأوجعه مر كوزة وذو ابه

وما رأيت له رزكة عقل أى نبات عقل قال الفراء سمعت بعض بنى أسد يقول كمت فلانا فما رأيت
له رزكة يربد ليس بثبات العقل والرزك الصوت الخفى وقيل هو الصوت ليس بالشديد قال وفى
التنزيل العزيز وأتسمع لهم رزكاً قال الفراء الرزك الصوت والرزك صوت الانسان تسمعه من بعيد
نحو رزك الصائد اذا ناجى كلابه وأنشد

وقد توجس رزكاً مقفريدس * نبأه الصوت ما فى سمعه كذب

وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى فرت من قسورة قال هو رزك الناس قال الرزك الحس والصوت
الخفى فجعل القسورة نفسها رزكاً لان القسورة جماعة الرجال وقيل هو جماعة الرماة فسماعهم
باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة والرزك قطع ذهب
وفضة فتخرج من الارض أو المعدن وفى الحديث وفى الرزك الحس وأرzk المعدن وجد فيه الرزك

عن ابن الاعرابي وأرکز الرجل إذا وجد ركازا قال أبو عبيد اختلاف أهل الجواز والعراق فقال
 أهل العراق في الرّكاز المعادن كلها فما استخراج منها من شيء فليستخرجها أربعة أخماسه وليت
 المال الخمس قالوا وكذلك المال العادي يوجد مدفونا هو مثل المعدن سواء قالوا وإنما أصل الرّكاز
 المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس مُتَّسَبُّهُ بالمعدن وقال أهل الجواز إنما الرّكاز كنوز
 الجاهلية وقيل هو المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام فاما المعادن فليست برّكاز
 وإنما فيها مثل ما في أموال المسلمين من الرّكاز إذا بلغ ما أصاب مائتي درهم كان فيه خمسة دراهم
 وما زاد فبحسب ذلك وكذلك الذهب إذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال وهذا
 القولان تحتلهما اللغة لان كلامهما مر كوز في الارض أي ثابت يقال ركز به ركز ركز إذا دقته
 والحديث وإنما جاء على رأى أهل الجواز وهو الكنز الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه
 وسهولة أخذه وروى الازهرى عن الشافعي انه قال الذي لا أشك فيه ان الرّكاز دفن الجاهلية
 والذي أنا واقف فيه الرّكاز في المعدن والتبر الخلق في الارض وروى عن عمرو بن شعيب أن
 عبدا وجد ركزة على عهد عمر رضي الله عنه فأخذها منه عمر قال ابن الاعرابي الرّكاز ما يخرج
 المعدن وقد أركز المعدن وأنال وقال غيره أركز صاحب المعدن إذا كثرت ما يخرج منه له من فضة
 وغيرها والرّكاز الاسم وهي القطع العظام مثل الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من المعادن
 وهذا بعض تفسير أهل العراق قال وقال الشافعي يقال للرجل إذا أصاب في المعدن البدرة
 الجمجمة قد أركز وقال أحمد بن خالد الرّكاز جمع والواحدة ركزة كأنه ركز في الارض ركزا وقد جاء في
 مسند أحمد بن حنبل في بعض طرق هذا الحديث وفي الرّكاز الخمس كأنه جمع ركيزة أو ركزة
 والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها والرّكاز الرجل العاقل الخليم السخي
 والركزة النخلة التي تقطع عن الجذع عن أبي حنيفة قال شمر والنخلة التي تنبت في جذع النخلة
 ثم تحول الى مكان آخر هي الركزة وقال بعضهم هذا ركز حسن وهذا ودي حسن وهذا قلع حسن
 ويقال ركز الودي والقلع ومر كوز اسم موضع قال الراعي

بأعلام مر كوز فعن قريب * مغاني أم الورد أدهى ماها

(رمز) الرمز تصويت خفي باللسان كالهمس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم
 باللفظ من غير بانه بصوت انما هو إشارة بالشفتين وقيل الرمز إشارة واما بالعينين والحاجبين
 والشفتين والشم والرمز في اللغة كل ما أشرت اليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت اليه يبدأ وبعين

ورمز يرمز ويرمز رمزا وفي التنزيل العزيز في قصة زكريا عليه السلام ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا ورمزة المرأة بعينها ترمز رمزا تمزته وجارية رمزة رمزة تمزته وقيل الرمزة الفاجرة مشتق من ذلك أيضا ويقال للجارية الغمزة بعينها رمزة أي ترمز فيها وتغمز بعينها وقال الاخطل في الرمزة من النساء وهي الفاجرة

أحاديث سداها ابن حذرافرقده * ورمزة مالت لمن يستميلها

قال شعر الرمزة ههنا الفاجرة التي لا ترد بدلا مس وقيل للزانية رمزة لانها ترمز بعينها ورجل رمز الرأى ورزين الرأى أي جيد الرأى أصيله عن العياني وغيره الرميز العاقل التحين الرزين الرأى بين الرمزة وقدر رمزه والرموز البحر وارتعز الرجل وترمز تحركه وابل مر اميز كثيرة التحرك أنشد ابن الاعرابي * سلاجيم الألقى مر اميز الهام * قوله سلاجيم الألقى من باب أشقى المرفق انما أراد طول الألقى فأقام الاسم مقام الصنفة وأشابهه كثيرة وما أرماز من مكانه أي ما برح ورمز عنه زال وارتعز من الضربة أي اضطرب منها وقال * حررت منها القفاى ارتعز * وترمز مثله وضر به فإرماز أي ما تحركه وكتيبة رمزة اذا كانت ترتعز من نواحيها وتعوج لكثيرها أي تحركه وتضطرب والرمز والترمز في اللغة الحزم والتحرك والمميز اللزوم مكانه لا يبرح أنشد ابن الانباري يريح بعد الحد والترميز * إراحة الجداية النفوز

قال الترميز من رمزت الشاة اذا هزلت وارتعز البعير تحركت أراد عليه عند الاجترار والترامز من الابل الذي اذا مضغ رأيت دماغه يرتفع ويسنل وقيل هو القوى الشديد وهو مثال لم يذكره سيويه وذهب أبو بكر الى أن التاء فيها زائدة وأما ابن جنى فجعله رباعيا والرمزتان شحمتان في عين الركة ورمز الشيء يرمز ورماز انقبض ورماز لزوم مكانه والرمزة الأست لانضمامها وقيل لانها تتعوج وترمزت ضرطت ضرطا خفيا والرميز الكثير الحركة والرميز الكبير يقال فلان رميز ورميزا اذا كان كثيرا في فنه وهو رمز تيز ورمز تيز ورمز تيز ورمز فلان غممه وابل لم يرص رعية راعيا خولها الى راع آخر أنشد ابن الاعرابي

أنا وجدنا ناقة العجوز * خير النياقات على الترميز

(رز) الرز بالضم لغة في الأرز وقد يكون من باب انجاص وإجاص وهي لعبد القيس والاصل فيها رزف كرهو التشديد فأبدلوا من الزاي الاولى نونا كما قالوا انجاص في إجاص (رهز) الرهز الحركة وقد رهزها المباح رهزها رهز أو رهزنا فأرتمزت وهو يحركهما جميعا

عند الايلاج من الرجل والمرأة (روز) الروز التجربة رازيه روزه روزا جرب ما عنده وخبره
 وفي حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلزك في الصدقات قال يروك ويسالك الروز
 الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتنعته المعنى يمتحنك ويذوق أمرك
 هل تحاف لامته أم لا ومنه حديث البراق فاستصعب قرأه جبريل عليه السلام ياذنه أي اختبره
 ويقال رزفانا ورزما عند فلان قال أبو بكر قولهم قدرزت ما عند فلان أي طلبته وأردته قال
 أبو النجم يصف البقر وطلبها الكؤنس من الحر

اذ رزيت الكؤنس الى قعورها * واتقت اللافع من حرورها

يعنى طلبت النمل في قعور الكؤنس وراز الحجج روزا رزته ليعرف ثقله والراز رأس البنائين قال أراه
 لانه يروز الحج واللين ويقدرهما والجميع الرائة وحرفته الرائة قال وقد يستعمل ذلك لرأس كل
 صناعة قال أبو منصور كأنه جعل الرأ وهو البناء من راز يروز اذا امتحن عمله فحذقه وعاد فيه
 قال أبو عبيدة يقال راز الرجل صنعه اذا قام عليها وأصلحها وقال في قول الاعشى

فعدالهن ورازهن واشتر كاعملوا وانتمارا

قال يريد قامالهن وفي الحديث كان راز سيفينة نوح جبريل عليه السلام والعامل نوح يعنى
 رئيسها ورأس مدبريها الفراء المرآان الثديان وهما الثديان وأنشد غيره

* قرورا الأمر الذي تروزان * ابن الاعرابى رازى فلان اذا اختبره قال أبو منصور قوله رازاه
 اذا اختبره مقلوب أصله راوزه فأخر الواو وجعلها ألفا سكونة واذا نسبوا الى الرى قال رازى
 ومنه قول ذى الرمة * وليل كائنا الرويزى جبتة * أراد بالرويزى ثوبا أخضر من ثيابهم
 شبه سواد الليل به والله أعلم

(فصل الزاي) (زاز) تزاز منه هابه ونصاغرله وزازاه الخوف وتزاز منه اختبأ الليث

تزازا عنى فلان اذا هابك وفرقت وتزازت المرأة اذا اختبأت قال جرير

تدوقن يدي جبالا زانه خضر * اذا تزازت السود العنا كيب

أبو زيد تزازت من الرجل ترازوا شديد اذا تصاغرته وفرقت منه وزازا عدا وزازا الظلم مشى
 مسرعا ورفع قطريه وتزازت المرأة مشت وحركت أعطافها كشمية القصار وقد رزوزته وزوزته
 عظيمة تضم الجزور (زلز) الزلز الأناث والمتاع ويقال احتمل القوم بزلهم الازهرى شمر جمع
 زلزل أي أمانك ومتاعك نصب الزاين وكسر اللام قال وهذا هو الصحيح قال وفي كتاب الايادى

قوله وزازاه الخوف الخ ذكر
 صاحب القاموس هذه
 المادة فى المهموز وترك
 المصنف أشياء هنا نص
 عليها فى القاموس حيث
 قال (الزبازاة والزبازاء) أى
 بفتح أولهما (القصيرة
 والزبازية) بفتح أوله أيضا
 (الشربين القوم * الرزير
 كأمير الخفيف النظيف
 والعاقل المحكم الرأى (رز)
 أهله جمهور المصنفين وفى
 بسائط النحوز زه يززه زنا
 صغعه اه كنه مصححه

المحاش المتاع والاثقال والزلم مثل المحاش ولم يذكروا الزل والاصواب الزل المحاش ورجع على
 زلته أى الطريق الذى جاء منه والزللة الطباشرة الخفيفة وقيل هى التى ترود فى بيوت جاراتها أى
 تطوف فيها تقول العرب توقرى يازلة والزل الغرض الضجر وانى زل بجلسى هذا أى قلبى نعل
 عن ثعلب وزل الرجل أى قلب وعزل وجمع القوم زراهم أى أمرهم قال أبو على رواه محمد بن
 يزيد عن الربائى (زين) الزياة والزياة بوزن زياة والزياة بوزن زياة الأكمة الصغيرة
 وقيل الارض الغليظة وهى الزاية قال الزبيان السعدي

قوله بأفواها هو باختلاس
 حركة هاء الضمير اه مصححه

يا بلي ما ذامه فتأبىه * ما رواه ونصى حويله * هدا بأفواها حتى تأبىه
 حتى تزوى أصلأبأربيه * تبارى العانة فوق الزاية

قال ابن جنى هكذا روينا عن أبي زيد وأما الكوفيون فيروونه خلاف هذا يقولون فتأبىه
 ونصى حويله وحتى تأبىه وفوق الزاية فينشدونه من السريع لامن الرجز كما أنشد أبو زيد
 قال وهكذا روينا هدا والزياة بالمد ما غلظ من الارض والزياة أخص منه وهى الأكمة
 والهمزة فيه مبدلة من الياء يدل على ذلك قولهم فى الجمع الزياى ومن قال الزواى جعل الياء
 الاولى مبدلة من الواو مثل القواى جمع قبائة الفراء الزياى من الارض ممدود مكسورا الاولى
 ومن العرب من نصب فيقول الزياى وبعضهم يقول الزاى وكله ما غلظ من الارض ابن شميل
 الزياة من الارض القف الغليظ المشرف الخشن وجمعها الزياى قال رؤبة
 حتى اذا زوى الزياى هزقا * واقف سدر الهجرى حرقا

والزياة الريش وزى زى حكاية صوت الجن قال * تسمع العن بهزى زى زيا * وفى النوادر يقال
 زازيت من فلان امرأشا فواصيت والمرأة تزازى صبيها وزازيت المال وواصيته اذا جمعت
 وصعصعته نفسه جمعت الزياة اطراف الريش وقد زواى عناية ورجل زواى أى قصر
 غليظ وقوم زواىه أيضا ويقال رجل زوزى وزوزى للمتحذلق المتكاس وأنشد ابن دريد
 لمنظور الديبرى

قوله وصعصعته الخ كذا
 بالاصل والذى فى القاموس
 صعصعته فرقتاه مصححه

وزوجهاروزك زوزى * يفرق ان فزع بالصبغى * أشبه شىء هو بالخبرتى
 اذا حطت رأسه تشكى * وان نقرت أنفه سبكى

الزوزك القصير الدميم والصبغى شىء يقنع به الصبيان ويقال هى فزاعة الزرع والخبرتى القصير
 الرجلين الطويل الظهر قالت الخنساء

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكُحُنِي حَبْرَتِي * قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرِ

وَحَطَّ أَرَأْسَهُ ضَرْبَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ زَوَزَيْتَ بِهِ زَوْزَاةً إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ وَطَرَدْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَانَّمَا حَقُّ زَوْزَيْتِهِ أَنْ يَذَكَرَ فِي الْمَعْتَلِ لِأَنَّ لَامَهُ حَرْفٌ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لَامُهُ زَايًا وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي فِصْلِ زَوَى فِي بَابِ الْمَعْتَلِ اللَّامُ فَقَالَ قَدَّرَ زَوْزَيْتَهُ وَزَوْزَاةً مِثْلَ عَلْبَطَةٍ وَعَلَابِطَةٍ لِلْعَظِيمَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ وَقَوْلُهُ مِثْلَ عَلْبَطَةٍ وَعَلَابِطَةٍ بِشَهْدِ بَأْنِ الْيَاءِ مِنْ زَوْزَيْتِهِ وَزَوْزَاةً أَوَّلُ كَمَا كَانَتْ الطَّاءُ فِي عَلْبَطَةٍ وَعَلَابِطَةٍ أَصْلًا وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَالْأَصْلُ فِيهِ زَوْزَوْةٌ وَزَوْزَاةٌ لِأَنَّهُ مِنْ مَضَاعِفِ الْأَرْبَعَةِ وَكَذَلِكَ زَوْزَى الرَّجُلُ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَانَّمَا قَلْبَتِ الْوَاوِيَاءُ فِي زَوْزَيْتِهِ وَزَوْزَاةً لِأَنَّ كِسَارَ مَا قَبْلَهَا وَأَمَّا زَوْزَيْتُ فَانَّمَا قَلْبَتِ الْوَاوِ الْآخِرَةَ يَاءُ الْكُوَيْتِ رَابِعَةً كَمَا تَقَلُّبُ الْوَاوِ فِي عَزْوَيْتِ يَاءُ إِذَا صَارَتْ رَابِعَةً فِي نَحْوِ أُعْزَيْتِ فَبِأَنَّ لِكَ هَذَا وَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَعْلِ زَوْزَيْتِهِ فِي فِصْلِ زَيْرٍ قَالَ وَقَدَّوهُمْ فَمِنْهُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ زَوْزَيْتَهُ عَيْنُهَا وَوَزَيْرٌ عَيْنُهَا وَالثَّانِي أَنَّ زَوْزَيْتَهُ لَامُهَا عِلَّةٌ وَلَيْسَ بِزَايٍ وَحِكْيُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ يُقَالُ قَدَّرَ زَوْزَيْتَهُ بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الزَايِ الْأُولَى وَهَمْزَةٌ أُخْرَى بَعْدَ الزَايِ الثَّانِيَةِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا جَاءَ تَارَةً مَهْمُوزًا وَتَارَةً مَعْتَلًا يُقَالُ زَايًّا النَّظِيمُ إِذَا رَفَعَ قُطْرِيَهُ وَمَشَى مَسْرَعًا وَقَالَ زَوْزَى الرَّجُلُ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ عَدْوَهُ فَالْمَهْمُوزُ وَالْمَعْتَلُ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) (سهرز) السهرز ضرب من التمر معرب وسهر بالفارسية الاجر وقيل هو بالفارسية شهرز بالشين المعجمة ويقال سهرز وشهرز بالسين والشين جميعا وهو بالسين أعرب وان شئت أضفت مثل ثوب خز وثوب خز وقال أبو عبيد لا تضيف

(فصل الشين المعجمة) (شاز) مكان شاز وشتر غليظ كشاس وشش قال رؤبة * شازبن عوه جذب المنطق * وشتر مكاشازا غلظ ويقال قلق وأشازه ألققه وقد شتر شازا غلظ وارتفع وأنشد رؤبة * جذب الملهي شتر المعوه * قال وقلبه في موضع آخر فقال * شازبن عوه جذب المنطق * ترك الهمز وأخرجه مخرج عاب وعائث وعاق وعائق وأشاز الرجل عن كذا وكذا ارتفع عنه وأنشد

فلوشهدت عقي وثقناز * أشارت عن قولك أي إشاز

ابن شميل الشاز موضع الغليظ الكثير الحجارة وليست الشورة إلا في حجارة وخشونة فأما أرض غليظة وهي طين فلا تعد شازا وشتر الرجل شاز فهو شتر قلق من مرض أو وهم وأشازه غيره وفي

حديث معاوية رضي الله عنه أنه دخل على خاله هاشم بن عتبة وقد طعن فبكي فقال ما يبكيك
يا خال أو جمع يشترك أم حرص على الدنيا قال أبو عبيد قوله يشترك أي يقلبك يقال شترت أي
قلقت وأشارتني غيري وشترفهو مشور قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

فبات يشتره نادو يسهره * تدوب الريح والوسواس والهضب

وشارت المرأة شارتا نكحها (شغز) الشغز كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن النكاح (شغز)
الشغز شدة العناء والمشقة والشغز الطعن وشغزه بالريح يشغزه شغزاً طعنه وشغز عينه يشغزها
شغزاً فقاها قال أبو عمرو يقال شغز عينه وشغزها وبجصها بمعنى واحد قال ولم أر أحدا يعرفه
وتشاخت القوم تباعضوا وتعادوا والشغز لغة في الشخس وهو الاضطراب قال رؤبة

* اذا الأمور اولعت بالشغز * (شغز) الشغز الشرس وهو الغلظ وأنشد لرداس الديبيري

اذا قلت ان اليوم يوم خضلة * ولا شغز لاقيت الأمور الجباريا

ابن سيده الشغز والشغز الشدة والقوة أبو عمرو والشغز من المشاركة وهي المعادة قال رؤبة
* يلقي معادهم عذاب الشغز * والشغز الشديدة من شدائد الدهر يقال رماه الله بشغزة
لا ينجل منها أي أهلكه وأشغزه أو وقع في شدة ومهلكة لا يخرج منها وعذبه الله عذاباً شغزاً أي
شديداً ورجل مشغز شديد التعذيب للناس قال

أنا طليق الله وابن هرمز * أتقذني من صاحب مشغز

ابن الاعرابي الشغز الذين يعذبون الناس عذاباً شغزاً أي شديداً والمشاركة الشديد الليث رجل
مشارك أي محارب محاشن وشغزه أي عاداه والمشاركة السبي الخلق قال الشماخ يصف رجلاً
قطع بئعة بقباس

فأخى عليها ذات حد غرابها * عدو لا وسط العضاء مشارز

أي أمال عليها على البئعة فأسادات حد غرابها حدها مشارز معاد والمشاركة المنازعة والمشاركة
(شغز) الشغز اليبس الشديد الذي لا يطاق على تثقيفه ويقال هو الذي لا يقاد للتثقيف
ويقال شغز يشغزير أو شغز وشغزير يابس جدا (شغز) ابن الاعرابي يقال للمسألة
الشغيرة قال الازهرى هذا حرف عربي سمعت أعرابياً يقول سويت شغيرة من الطرف لا سفت بها
سفينته (شغيز) الليث في الرباعي الشغيز بن أوى قال الازهرى هكذا قال بالزاي والصحيح
الشغيز بالراء وروى عن أبي عمرو أنه قال الشغيز بن أوى ومن قاله بالزاي فقد صحف (شغز)

الشَفْرُ الرَّفْسُ شَفْرُهُ يَشْفِرُهُ شَفْرًا رَفْسُهُ بِرَجْلِهِ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ لَيْسَ بَعْرِي صَحِيحٌ (شكز)
 شَكْرُهُ بِصَبْعِهِ بِشَكْرِهِ شَكْرًا نَحْسُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَكْرٌ فَلَانٌ فَلَانًا وَبَسْرُهُ وَخَلْبُهُ وَخَدْبُهُ
 وَبَدْحُهُ وَدَرَبُهُ إِذَا جَرَّحَهُ بِلِسَانِهِ وَالشَّكَازُ الْجَمَاعُ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ رَجُلٌ شَكْرًا إِذَا
 حَدَّثَ الْمَرْأَةَ أَمَزَلْ قَبْلَ أَنْ يَخْلَطَهَا ثُمَّ لَا يَتَشَبَّرُ بِعَدْلِكَ لِمَجَاعِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ
 الزَّمْلِقُ وَالذَّوْجُ وَالْمَمُوتُ وَالْأَشْكُ كُضْرِبُ مِنَ الْأَدَمِ أَيْضَ اللَّيْثِ الْأَشْكُزُ كَالْأَدِيمِ الْإِنَاءِ
 أَيْضَ بُوْ كَدْبِهِ السُّرُوجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ أَدْرِيحُ (شكز) التَهْدِيبُ
 الْمَشْلُوزُ الْمَشْمِشَةُ الْحُلُوقَةُ الْمَخُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخَذَ مِنَ الْمَشْمِشِ وَاللُّوزُ قَالَ وَالْحُلُوقُ نَبْتُ لَهْ حَبُّ إِلَى
 الطُّولِ مَا هُوَ وَيُوكَلُ مَخْمَةً شَبَّهَ الْقُسْتُقُ (شيز) الشَّمْرُ التَّقْبُضُ اشْمَارًا اشْمَارًا أَنْقَبَضَ
 وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَرَمَ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمَدْعُورُ وَالشَّمْرُ نَفُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ
 تَكْرَهُهُ وَقَالَ الرَّجَاجِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 مَعْنَاهُ تَفَرَّتْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا قِيلَ لِآلِهِ الْإِلَهَ اللَّهُ تَفَرَّوْا مِنْ هَذَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اشْمَأَزَّتْ
 اقْشَعَرَّتْ وَقَالَ قَتَادَةُ اشْمَأَزَّتْ اسْتَكْبَرَتْ وَكَفَرَتْ وَتَفَرَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ فَسَيَلِيكُمْ أَمْرًا تُقْشِعِرُ
 مِنْهُمْ الْجُلُودَ وَتَشْمَأَزُّ مِنْهُمْ الْقُلُوبُ أَيْ تَنْقَبِضُ وَتَجْتَمِعُ وَهِيَ زَائِدَةٌ وَهِيَ الشَّمَازِيَّةُ وَرَجُلٌ فِيهِ
 شَمَازِيَّةٌ مِنْ اشْمَأَزَّتْ قَالَ شَمْرٌ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ اشْمَأَزَّتْ السَّعْرُ اشْمَأَزَّتْ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ مَقُولِيهَا
 قَلْتُ مَا الْمَقُولِيُّ قَالَ النَّدَى الَّتِي تَجْمَعُهَا جَمْعَةٌ وَاحِدَةٌ قَلْتُ مَا النَّدَى قَالَ السُّوقُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَكُونَ
 كَأَنَّهُ مُشْرَبٌ فِي الْأَقْرَانِ أَيْ مَشْدُودَةٌ فِي الْحَبَالِ وَالْمُشْمَرُ أَيْضًا التَّسْفَرُ الْكَارَهُ لِلشَّيْءِ وَاشْمَأَزَّتْ الشَّيْءُ
 كَرِهَهُ بَعْضُ حُرُوفِ جَرْعِنِ كَرَاعٍ وَالْمُشْمَرُ الْمَدْعُورُ (شيز) الشَّيْنُ مِنَ الْبُرْزِ بِكسر الشين غير
 مَهْمُوزٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ هَذِهِ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ قَالَ وَهُوَ فَارِسِي الْأَصْلُ قَالَ وَالْفَرَسُ يَسْمُونَهُ الشُّونِيزُ
 بضم الشين (شهرز) الشَّهْرِيزُ وَالشُّهْرِيزُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ مَعْرَبٌ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ضم الشين
 وَالْأَكْثَرُ الشَّهْرِيزُ وَيُقَالُ فِيهِ سِهْرِيزُ وَشِهْرِيزُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا وَإِنْ شَتَّ أَضْفَتْ مِثْلَ ثَوْبٍ
 خَزْوُوبٍ خَزُ (شهنز) ابْنُ شَمِيلٍ فِي الرَّبَاعِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الدَّقِيشِ يَقُولُ لِلشُّونِيزِ الشَّهْنِيزِ (شهنيز)
 الشَّهْنِيزُ مِنَ الْبُرْزِ بِكسر الشين وبالهمز جَمْعِي مَعْرَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (شوز) الْأَشْوَزُ مِثْلُ
 الْأَشْوَسِ وَهُوَ الْمَتَكْبِرُ (شيز) الشَّيْرُ خَشْبٌ أَسْوَدٌ تَتَّخَذُ مِنْهُ الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا وَالشَّيْرِيُّ شَجَرٌ
 تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِصَاعُ وَالْحِقْفَانُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْجُوزِ وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ قِصَاعٌ مِنْ خَشْبِ الْجُوزِ فَتَسْوَدُ
 مِنَ الدَّمِّ الْجَوْهَرِيُّ الشَّيْرُ وَالشَّيْرِيُّ خَشْبٌ أَسْوَدٌ تَتَّخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ قَالَ لَبِيدٌ

قوله اشْمَأَزَّتْ السَّعْرُ إِلَى قَوْلِهِ
 أَيْ مَشْدُودَةٌ كَذَا بِالْأَصْلِ
 وَحُرُوفُهُ مَعْجَمَةٌ

وَصِبَاغِدَاةٌ مُقَامَةٌ وَرَعْمَتَا * بِحِفَانٍ شَيْزِيٍّ فَوْقَهُنَّ سَنَامٌ

التهديب ويقال للحفان التي تسوي من هذه الشجرة الشيزي قال ابن الزبير

الرُّدُحُ مِنَ الشَّيْزِيِّ مِلَاءٌ * لُبَابُ الْبُرَيْدِيَّةِ بِالشَّهَادِ

أبو عبيد في باب فعل الشيزي شجرة أبو عمرو والشيزي يقال له الابنوس ويقال الساسم وفي حديث بدر في شعر ابن سودة

فَإِذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِي بَدْرٌ * مِنَ الشَّيْزِيِّ يُرِينُ بِالسَّنَامِ

الشيزي شجر تستخدمه الحفان وأراد بالحفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا بيدر والقوا في القلب فهو يرثيهم وسمي الحفان شيزي باسم أصلها والله تعالى أعلم

(فصل الضاد المجمة) (ضاز) ضازته حقه يضازة يضازوا وضازا منعه وقسمه ضوزي وضازي

مقصوران جائرة غير عدل وضاز يضيز وضاز يضاز مثلها وأنشد أبو زيد

أَنْ تَتَاعَمَّا نَسَقَ صُلُوكًا وَأَنْ تَقُمَّ * خَطُّكَ مَضُوزًا وَأَنْ تَنْقُرَ رَاغِمًا

ابن الاعرابي تقول العرب قسمة ضوزي بالضم والهمز وضوزي بالضم بلا همز وضيزي بالكسر

والهمز وضيزي بالكسر وترك الهمز قال ومعناها كلها الجور الازهري في ترجمة ضوزة قال

والضوزة من الرجال الحقيير الصغير الشأن قال وأقرأني المنذري عن أبي الهيثم الضوزة بالزاي

مهموزة قال وكذلك ضبطته عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح والضيوار المقحم في الامور

(ضبر) الضبر شدة اللغظ يعني نظرا في جانب وذب ضبير حديد اللغظ وهو منه الليث الضبير

الشديد المحتمل من الذئاب وأنشد

وَتُسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِاحْتِيَالٍ * كَحَوْلِ ذُو الْوَالَةِ شَرِسٍ ضَبِيرٍ

(ضرز) الضرر ما صلب من الحجارة والصخور والضرر الرجل المتشدد الشديد النخ ورجل

ضرر شحيح شديد يقال رجل ضرر مثل فيل للبعيل الذي لا يخرج منه شيء وقيل هو لثيم قصير قبيح

المنظر والاني ضررة مؤنثة الخلق قوية قال

بَاتَ يُقَامِي كُلَّ نَابٍ ضَرْرَةٌ * شَدِيدَةٌ حَفِينُ الْعَيْنِ ذَاتُ ضَرِيرٍ

وامرأة ضررة قصيرة السجمة وناقية ضمير قلب ضررم اذا كانت قليلة اللبن عدده يعقوب ثلاثا واشتقه

من الرجل الضرر وهو البعيل والميم زائدة قال وقياسه ان يكون رباعيا النضر ضرر الارض كثيرة

هبرها وقله جددتها يقال أرض ذات ضرر (ضرز) الضرر لزوق الخنك الاعلى بالاسفل اذا

تكلم الرجل تكاد أضراسه العلامس السفلى فيسلكم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والقم
 في دقته من ملتقى طرفي اللعين لا يكاد يفتح وينفتح وقيل هو أن يتكلم كأنه عاص بأضراسه لا يفتح فاه
 وقيل هو أن تقع الأضراس العللى السفلى فيسلكم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الاسنان
 رواه ثعلب والنعل ضغز ضغز زأو هو أضرو والانى ضغز التهذيب الأضغض الضيق القم جدا
 مصدره الضغز وهو الذى اذا تكلم لم يستطع أن يفرج بين حنكته خلقه خلق عليها وهى من
 صلابة الرأس فيما يقال وأنشد رؤبة بن الحجاج

دعنى فقد يقرع للأضغز * صكى حجاجى رأسه وبهزى

ابن الاعرابى فى تحية ضغز وكرز وهو ضيق الشدق وأن تلتقى الأضراس العليا بالسفلى اذا تكلم
 لم يبن كلامه والضغز الذين تقرب الحنكهم فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستعينوا عليه بالصاد
 وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

نجيبة مولى ضغرها القت والنوى * يسترى حتى نهبها مطاهر

أى حشاها قتا ونوى مأخوذ من الضغز الذى هو تقارب ما بين الاسنان وضغها كثر لها من
 الجماع عن ابن الاعرابى أبو عمرو وركب أضغشديضيق وأنشد

يارب بيضاء تكز كزا * بالفخذين ركباً أضغاً

وبرفها ضغز زاي ضيق وأنشد

وحقت الأفعى حذاء حيتى * ونشبت كنى فى الجبال الأضغز

أى الضيق ير بدجال البئر وأضغز الفرس على قاس الجمام أى أزم عليه مثل أضغز (ضغز) الضغز
 الوطء الشديد وضغز موضع قال ابن سميده أراه دخيلاً (ضغز) الليث الضغز من السباع
 السبي الخلق قال الشاعر

فيها الجربيش وضغز ما نى ضغراً * يا وى الى رشف منها وتقليص

قال أبو منصور لا عرف الضغز من السباع ولا أدرى من قائل البيت (ضغز) الضغز والصفيرة
 شعير يجيش شميل وتعلقه الأبل وقد صفرت البعير أضغزه صفراً فاضطفر وقيل الضغز أن تلقمه
 لقماً كباراً وقيل هو أن تكررهم على اللقم وكل واحدة من اللقم صفيرة ومنه حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه مر بوادى مؤود فقال من كان اعجب بن بمائه فليضغزه بعيره أى يلقمه اياه وفى حديث
 الرويا قبضة زونه فى فى أحدهم أى يدفونه فيه من صفرت البعير اذا علفته الضغراً زوهى اللقم

البيار وقال اعلى كرم الله وجهه الا ان قومنا يزعمون انهم يحبونك يَضْفَرُونَ الاسلام ثم يلقظونه
قالها ثلاثا نامعنا يلقظونه ثم يتركونه فلا يقبلونه وفي بعض الحديث اوترب سبع اوتسع ثم نام حتى
سَمِعَ ضَفِيرَهُ ان كان محفة وظافهو الغطيط وبعضهم يرويه صَفِيرَهُ بالصاد المهملة والراء والصفير
بالشفتين يكون وَضَفَرْتُ الفرس اللجام اذا دخلته في فيه قال الخطابي الصفير ليس بشئ واما
الضَفِيرُ فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه وَضَفَرَهُ برجله ويده ضربه
والضَفْرُ الجماع وَضَفَرْتَهَا كثر لها من الجماع عن ابن الاعرابي وقال اعرابي ما زلت اَضْفِرُها أي
اَيْسِكُها الى أن سطع الفرقان أي السحر أبو زيد الضَفْرُ والافز العُدُو يقال ضَفَرَ يَضْفِرُ وَاَفَزَ يَأْفِرُ
وقال غيره اَبْرَ وَضَفَرَ بمعنى واحد وفي الحديث ما على الارض من نفس عوت لها عند الله خير
تُحِبُّ أن ترجع اليكم ولا تضاقر الدنيا الا القليل في سبيل الله فانه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى
المضافرة المفاودة والملابسة أي لا يحب معاودة الدنيا ولا بسببها الا الشهيد قال الزمخشري هو
عندي مفاعله من الضَفْر وهو الطفر والوثوب في العَدُو أي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزُو الى العود
اليها الا هو وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالصاد والراء التائب وقد تضافر القوم وتطافروا
اذا تآلبوا وذكره الزمخشري ولم يبيده لكنه جعل اشتقاقه من الضَفْر وهو الطفر والقَفْر وذلك
بالزاي قال ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهرى قال في حرف الراء والضَفْر السعي وقد ضَفَرَ
يَضْفِرُ ضَفْرًا قال والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري أنه بالزاي ومنه الحديث أنه عليه السلام ضَفَرَ
بين الصفا والمروة أي هرول من الضَفْر القَفْر والوثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذوالشديدة
ضَفَرَ أصحاب علي كرم الله وجهه أي قَفَرُوا فرحوا بقتله والضَفْر التلقيم والضَفْر الدفع والضَفْر
القَفْر وفي الحديث عن علي رضوان الله عليه أنه قال ملعون كل ضَفَارٍ معناه تمام مشتق من الضَفْر
وهو شعير يجس ليعلقه البعير وقيل للتمام ضَفَارٌ لانه يزور القول كما هيأ هذا الشعر لعلف الابل
ولذلك قيل للتمام قنات من قولهم دهن مَقَّتْ أي مطيب بالياحين (ضكنز) ضَكَرَهُ يَضْكُرُهُ
ضَكَرُ كَضَكَرَهُ غَمَزَهُ غَمَزًا شديدا (ضمز) ضَمَزَ البعير يَضْمَرُ ضَمْرًا ووضموزا وضموزا أمسك بجرته في فيه
ولم يجتر من الفزع وكذلك الناقة وبعير ضامر لا يرغو وناقه ضامر لا ترغو وناقه ضامر وضموز
تضم فاما لا تسمع لها رغاء والجمار ضامر لانه لا يجتر قال الشماخ يصف عبيرا واتنسه
وهن وقوف ينتظرن قضاءه * بضاحي غداة أمره وهو ضامر
وقال ابن مقبل وقد ضمرت بحجرها سليم * تخافتنا كما ضمر الجمار

قوله ضمز البعير يضمز يابه
ضرب ونصر كافي القاموس
اه صححه

ونسب الجوهري هذا البيت الى بشر بن أبي خازم الاسدي معناه قد خضعت وذلت كما ضمز
 الحمار لان الحمار لا يجتر وانما قال ضمزت يجترها على جهة المثل أي سكتها وانما يجتر كون
 ولا ينطقون ويقال قد ضمزت يجتره وكظم يجتره اذ لم يجتر وقصع يجتره اذا اجتر وكذلك دسع
 يجتره وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه أفواهم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامن الممسك
 ومنه قول كعب

منه تظل سباع الجوز ضامزة * ولا تمشي يواديه الأراجيل

أي ممسكة من خوفه ومنه حديث الخجاج ان الابل ضمز خنس أي ممسكة عن الجزرة ويروي
 بالتشديد وهما جمع ضامن وفي حديث سبيعة فضمت زلي بعض أصحابه قال ابن الاثير قد اختلف في
 ضبط هذه اللفظة ف قيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا سكته قال ويروي
 قضمز أي سكتني قال وهو أشبه قال وقد روي بالراء والنون والاول أشبههما وضمز يضمز ضمزا
 فهو ضامن سكت ولم يتكلم والجمع ضموز ويقال للرجل اذا جع شدقيه فلم يتكلم قد ضمز الليث
 الضامن الساكت لا يتكلم وكل من ضمز فاه فهو ضامن وكل ساكت ضامن وضموز وضمز فلان على
 ما لي أي جدد عليه ووزمه والضموز من الحيات المطرقة وقيل الشديدة وخص بعضهم به الأفاعي
 قال مساور بن هند العنسي ويقال هولابي حيان النقعسي

ياربها يوم تلاقى أسلما * يوم تلاقى الشيطان المقوما

عبل المشاش فتراها هضما * تحسب في الأذنين منه صهما

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما

* وذات قرنين ضموز اضرمما *

قوله ياربها نادى الرى كأنه حاضر على جهة التعجب من كثرة استقائه وأسلم اسم راع والشيطان
 الطويل والمقوم الذي ليس فيه انحناء وعبل المشاش غليظ العظام والاهضم الضامر البطن
 ونسبه الى الصمم أي لا يكاد يجيب أحد في أول ندائه لكونه مستغلا في مصلحة الابل فهو لا يسمع
 حتى يكرر عليه النداء ومسالمة الحيات قدمه لغلظها وخشونتها وشدة وطئها والأفعوان
 ذكر الأفاعي وكذلك الشجاع هو ذكرا الحيات ويقال هو ضرب معروف من الحيات والشجع
 الجري والضمزم المسنة وهو أخبث لها وأكتر سمها وامرأة ضموز على التشبيه بالحية الضموز
 والضمزة كمة صغيرة خاشعة والجمع ضموز والضمز من الآكام وأنشد

* مَوْفٍ بِهَا عَلَى الْأَكْلِ الضَّمُّز * ابن شميل الضَّمُّزُ جَبَلٌ مِنْ أَصَاغِرِ الْجِبَالِ مُنْفَرِدٌ وَجِبَارَتُهُ سَجْرٌ صَلَابٌ وَلَيْسَ فِي الضَّمُّزِ طَيْنٌ وَهُوَ الضَّمُّزُ أَيْضًا وَالضَّمُّزُ مِنَ الْأَرْضِ مَا رَفَعَ وَصَلَبَ وَجَمَعَهُ ضُمُوزٌ وَالضَّمُّزُ الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ رُوَيْبَةُ

كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ * وَنَكَبْتَ مِنْ جُوعَةٍ وَضَمَّرٍ

أَبُو عَمْرٍو وَالضَّمُّزُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ وَنَاقَةُ ضُمُوزٍ مُسِنَّةٌ وَضَمَّرٌ يَضُمُّرُ ضَمَّرًا كَبْرَ اللَّقْمِ وَالضَّمُوزُ الْكَمَرَةُ ٣ (ضمرز) نَاقَةُ ضَمَّرٍ مُسِنَّةٌ وَهِيَ فَوْقَ الْعَوْرَةِ وَقِيلَ كَبِيرَةٌ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَالضَّمَّرُ مِنَ النَّسَاءِ الْغَلِيظَةِ قَالَ

نَسَبْتُ عَنْ قَالِمٍ نَسَبَهَا حَيْدَرِيَّةٌ * عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةٌ لَعَمْرُؤُ

وَضَمَّرُ اسْمُ نَاقَةِ السَّمَاخِ قَالَ

وَكُلُّ يَعْزِيٍّ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ * وَأَحْرَمٌ نَعَتْ فِدَاءً لَضَمَّرَا

وَبَعْزِيٌّ ضَمَارٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ قَالَ * وَسِعْبٌ كُلُّ بَازِلٍ ضَمَارِزٍ * أَرَادَ ضَمَارِزًا فَاقْلَبَ أَبُو عَمْرٍو وَجَلَّ ضَمَارِزٌ وَضَمَارٌ غَلِيظٌ وَأَنْشَدَ

تَرْدِ سَعْبِ الْجَمْعِ الْجَوَامِزِ * وَسِعْبٌ كُلُّ بَاسِحٍ ضَمَارِزِ

الْبَاسِحُ الْقَرِيحُ كَانَتْهُ الذِّي هُوَ فِيهِ وَيُقَالُ فِي خُلُقِهِ ضَمَّرَةٌ وَضَمَارٌ أَيْ سَوْءٌ وَغَلْظٌ وَعَدِيدٌ يَعْقُوبٌ قَوْلُهُ نَاقَةُ ضَمَّرٍ زَنَابِيحٌ وَأَشْتَقُهُ مِنَ الرَّجْلِ الضَّرَزِ وَهُوَ الْبَحِيلُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ وَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ رِبَاعِيًّا وَنَاقَةُ ضَمَّرٍ أَيْ قَوِيَّةٌ (ضمرز) ضَمَّرَةٌ يَضُمُّرُ ضَمَّرًا وَطَنُهُ وَطَأَشْدِيدًا (ضوز) ضَارَةٌ يَضُورُهُ ضُورًا أَوْ كَلَهُ وَقِيلَ مَضَعَهُ وَقِيلَ أَلَهُ وَقِيلَ مَلَأَنَّهُ أَوْ أَمَلَهُ عَلَى كُرْهِهِ وَهُوَ شَبَعَانٌ قَالَ

فَظَلَّ يَضُورُ التَّمْرَ وَالتَّمْرُ نَاقِعٌ * يَوْرَدُ كَلَوْنُ الْأَرْجُوانِ سَبَابُهُ

يَعْنِي رَجُلًا أَخَذَ التَّمْرَ فِي الدِّيَةِ بَدَلَ مَنْ الدَّمِ الَّذِي لَوْنُهُ كَالْأَرْجُوانِ فَيَجْعَلُ يَأْكُلُ التَّمْرَ فَكَانَ ذَلِكَ التَّمْرُ نَاقِعٌ فِي دَمِ الْمُقْتُولِ وَضَارٌ التَّمْرَةُ لَا كَهَاتِي فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَاتَ يَضُورُ الصَّلِيَانَ ضُورًا * ضُورًا الْعَجُوزُ الْعَصَبُ الدَّلُوسَا

وَهَذَا مَكْفُوفٌ بِمَا صَادَعَ الزَّايَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الضُّورُ لَوْلَا الشَّيْءُ وَالضُّورُ أَيْ كُلُّ الطَّعَامِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ جَعَلَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الضَّامِعَ السَّيْنَ غَيْرَ مُهْمَلٍ كَمَا هَمَلَهُ اللَّيْثُ وَضَارٌ يَضُورُ إِذَا أَمَلَهُ وَضَارٌ الْبَعِيرُ ضُورًا أَوْ كَلَهُ وَبَعْزِيٌّ كَوْلُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَلْبَتِ الْوَاوِ فِيهِ بَاءٌ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا قَالَ يَسْبُعُهَا كُلُّ ضَمَّرٍ شَدِيدٍ * قَدْ لَالَ أَطْرَافَ النُّيُوبِ النَّجْمِ

(٣) زاد في القاموس (الضمم) بضم الضاد وكسرهما) أى وفتح الميم مشددة وسكون الخاء المعجمة (الضمم) من الابل والرجال والجميم من النعول) اه كسبه معصمه

قوله ناقة ضممرز كز بربح وما بعده كجعفر كما في القاموس وشرحه اه معصمه

واختار نعلب كل ضير شدقم من الضير وهو العدو ويقال ضربته حقه أي نقصته وضارني يصورني
نقصني عن كراع والمضوار المسوالم والضوارة الثنائة منه وقيل هو ما بقي بين أسنانه ففقهه
ابن الاعرابي ما أعنى عن ضور سواد وأنشد

تعلما أيها العجوزان * ما ههنا ما كتما تضران * فرور الأمر الذي تروان

وقسمه ضيرى وضورى (ضير) ضار في الحكم أي جار وضاره حقه يضيره ضير ناقصه ويحسه
ومنه وضرت فلاننا يضيره ضير اجرت عليه وضار يضير إذا جار وقديهم فيقال ضاره يضره ضارا
وفي التنزيل العزيز تلك إذا قسمه ضيرى وقسمه ضيرى وضورى أي جائرة والقراء جميعهم على ترك
همز ضيرى قال ومن العرب من يقول ضيرى ولا همز ويقولون ضيرى وضورى بالهمز ولم يقرأ بهما
أحد نعلمه ابن الاعرابي تقول العرب قسمه ضورى بالضم والهمز وضورى بالضم بلا همز
وضيرى بالكسر والهمز وضيرى بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجور وضيرى فاعلى وان
رأيت أولها مكسورا وهى مثل بيض وعين وكان أولها مضموما فمكروها أن يترك على ضمته
فيقال بوض وعون والواحدة ييضاء وعيناء فكسروا الباء لتكون بالياء ويتألف الجمع والاثنان
والواحدة وكذلك كرهوا أن يقولوا ضورى فصير بالواو وهى من الياء قال ابن سيده وإنما
قضيت على أولها بالضم لان النعوت للمؤنث تأتى اما بفتح واما بضم فالفتوح مثل سكرى
وعطشى والمضموم مثل أى وحبلى وإذا كان اسم ليس بنعت كسر أوله كالكركى والشعرى
قال الجوهري ليس فى الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدقلى قال
القراء وبعض العرب يقولون ضيرى وضورى بالهمز وحكى عن أبي زيد أنه سمع العرب تهمز ضيرى
قال وضار يضير وأنشد

إذا ضار عناق حقا فى غنمة * تقع جارا نالما يتر ما

قال وضار يضر منه والضير الأعوجاج والضير نونه عند يعقوب زائدة وهو مذكور فى موضعه
(فصل الطاء المهملة) (طبز) أبو عمرو والطبزر كن الجبل والطبزر الجبل ذو السنامين الهاجج
وطبزر فلان جارته طبز أجامعها (طجز) الطجز فى معنى الكذب قال ابن دريد وليس بعربى
صحيح (طرز) الطرز البز والهينة والطرزيت الى الطول فارسى وقيل هو البيت الصينى
قال الازهرى أراه معربا واصله ترز والطرز ما ينسج من الثياب للسلطان فارسى أيضا والطرز
والطرز الجيد من كل شئ الليث الطراز معروف هو الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجياد وقيل

هو معرب وأصله التقدير المستوي بالفارسية جعلت التاء طاء وقد جاء في الشعر العربي قال حسان
ابن ثابت الانصاري يدح قوما

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الأول

والطرز علم النوب فارسي معرب وقد طرز الثوب فهو مطرز ابن الاعرابي الطرز الشكل يقال
هذا طرز هذا أي شكله ويقال للرجل اذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقرينة هذا من طرازه
وروى عن صفية رضي الله عنها انها قالت لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي أبي
نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان صلى الله عليه وسلم علمها تقول ذلك فقالت لها عائشة رضي الله
عنها ليس هذا من طرازك أي من نفسك وقرينة ابن الاعرابي الطرز الدفع بالكسر يقال طرز
طرزا اذا دفعه (طعز) الطعز كناية عن التسكاح (طنز) طنزنا طنزنا كلمة باسمازه فهو
طناز قال الجوهري أظنه مولا أو معربا والطنز السخريه وفي نوادر الاعراب هؤلاء قوم مدنفه
ودناق ومطنزة اذا كانوا لا خير فيهم هينة أنفسهم عليهم (ظنيز) التهذيب في الرباعي أبو عمرو
السيباني يقال لجهاز المرأة وهو فرجها هو طنيزها والله أعلم

قوله عجز عن الامر الخجابه
ضرب وسمع كما في القاموس
٥١ صححه

(فصل العين المهملة) (عجز) العجز نقيض الحزم عجز عن الامر يعجز ويعجزون عجزا فيه ما ورجل
عجز وعجز عجزا وعمره عاجز عاجزة عن الشيء عن ابن الاعرابي وعجز فلان رأى فلان اذا نسبته الى
خلاف الحزم كانه نسبه الى العجز ويقال اعجزت فلانا اذا انفسه عاجزا والمعجزة والمعجزة العجز قال
سيبويه هو المعجز والمعجز الكسر على النادر والفتح على القياس لانه مصدر والمعجز الضعف تقول
عجزت عن كذا اعجز وفي حديث عمرو لا تلثوا بدار معجزة أي لا تصيوا بملدة يعجزون فيها عن
الاكتساب والتعيش وقيل بالفتح مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم
القدرة وفي الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يحب فعله بالتسوية
وهو عام في أمور الدنيا والدين وفي حديث الجنة مالي لا يدخني الأسقط الناس وعجزهم جمع عاجز
كخادم وخدم يريد الأقبية العاجز بن في أمور الدنيا وغل عجز عاجز عن الضراب كعجيس قال ابن
دريد دخل عجز وعجيس اذا عجز عن الضراب قال الأزهرى وقال أبو عبيد في باب العين هو العجز
بالراء الذي لا يأتي النساء قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وقال الجوهري العجز الذي لا يأتي النساء
بالزاي والراء جميعا والمعجزة الشيء يعجز عنه والتعجيز التثبيط وكذلك اذا نسبتها الى العجز وعجز الرجل
وعاجز ذهب فلم يوصل اليه وقوله تعالى في سورة سبأ والذين سعوا في آياتنا معاجزين قال الزجاج

فاعل هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجوهر الذي هو العجز بالعرض الذي هو الحذف وذلك
تقريب منه وانما الحقيقة أن تقول العجز النون المحذوفة من فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن أو
تقول العجز حذف نون فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن وهذا كله انما هو في المديد وعجز بيت الشعر
خلاف صدره وعجز الشاعر جاء بعجز البيت وفي الخبر أن الكميت لما افتتح قصيدته التي أولها
* الْأَحْيَيْتِ عَنَّا يَمَدِينَا * أَقَامَ بَرْهَةً لَا يَدْرِي بِمَا يَعْجُزُ عَلَيَّ هَذَا الصِّدْرُ إِلَى أَنْ دَخَلَ حَمَامًا وَسَمِعَ
انْسَانًا دَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَيَّ أَخْرَفِيهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَاتَّصَرَ بِعَضِّ الْحَاضِرِ بْنِ لَهُ فَقَالَ وَهَلْ بِأَسْ
بِقَوْلِ الْمُسْلِمِينَ فَاهْتَبَلَهَا الْكُمَيْتُ فَقَالَ * وَهَلْ بِأَسْ بِقَوْلِ مُسْلِمِينَ * وَأَيَّامُ الْعُجُوزِ عِنْدَ الْعَرَبِ
خَمْسَةٌ أَيَّامٌ صَنْ وَصَنْبَرٌ وَأَخِيهِمَا وَبِرٌّ وَمُطْفِيٌّ الْجَرُّ وَمُكْنِيٌّ الظَّنُّ قَالَ ابْنُ كَاسَةَ هِيَ مِنْ نَوْءِ الصَّرْفَةِ
وَقَالَ أَبُو الْغَوْتِ هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ وَأَنْشَدَ ابْنَ أَحْمَرَ

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ عُمْرٍ * أَيَّامُ شَهْلَتَنَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ * صَنْ وَصَنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ
وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ * وَمَعْلَلٌ وَمُطْفِيٌّ الْجَرِّ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّيًا عَجَلًا * وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

قال ابن بري هذه الايات ليست لابن أحر وانما هي لابن شبل الاعرابي كذا ذكره ثعلب عن ابن
الاعرابي وعجيرة المرأة عجزها ولا يقال للرجل الاعلى التشبيه والعجز لهما جميعا ورجل أَعْجَزُ وامرأة
عَجَزَاءُ ومُعْجِزَةٌ عظيما العجيرة وقيل لا يوصف به الرجل وعجرت المرأة تعجز وعجزا وعجزا بالضم عظمت
عجيزتها والجمع عجيزات ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس وعجز الرجل مؤخره وجمعه الأبخاز ويصلح
للرجل والمرأة واما العجيرة فمعجزة المرأة خاصة وفي حديث البراء رضي الله عنه ان رفع عجيزته في
السيود قال ابن الاثير العجيرة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل قال ثعلب سمعت
ابن الاعرابي يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه والعجزة التي عرض بطنها وثقلت
ما كثرها فاعظم عجزها قال

هَيْفًا مَقْبَلُهُ عَجْزًا مُدْبِرُهُ * تَمَّتْ فَلَيسَ يُرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ

وتعجز البعير ركب عجزه وروى عن علي رضي الله عنه انه قال لناحق ان نعطه نأخذ ان نمنعه
تركب أبخاز الابل وان طال السرى أبخاز الابل ما خيرها والركوب عليها شاق معناه ان منعا
حقنار كبنامركب المشقة صابرين عليه وان طال الامد ولم تقبض منه تخلين بحقنا قال الازهرى

لم يرد على رضى الله عنه بقوله هداركوب المشقة ولكنه ضرب أعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه
 وتأخيرها ياه عن حقه وزاد ابن الاثير عن حقه الذى كان يراه له وتقدم غيره وأنه يصبر على ذلك وان
 طال أمده فيقول ان قُدمنا للامامة تقدمنا وان مُنعنا حقتنا منها وأخرنا عنها صبرنا على الأثرة
 علينا وان طالت الايام قال ابن الاثير وقيل يجوز أن يريد وان تمنعه نبذل الجهد في طلبه فعلم
 من يضرب في ابتغاء طلبته كإد الابل ولا نبالي باحتمال طول السرى قال والوجه ما تقدم لانه سلم
 وصبر على التأخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وقال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق
 يقبل من تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال لا أقول عجز الأمن العجيزة ومن
 العجز عجز وقوله يقبل أى واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عارى وعقاب عجزاء
 بمؤخرها يبيض أولون مخالف وقيل هي التي في ذنبها مسخ أى نقص وقصر كما قيل للذنب أزل
 وقيل هي التي في ذنبها ريشة بيضاء أوريشتان وقيل هي الشديدة الدائرة قال الاعشى

وكأتمت صواع الصوار بشخصها * عجزاء تزرق بالسنى عيالها

والعجزاء يأخذ الدواب في أعجازها فتقتل لذلك الذكر أعجز والانى عجزاً والعجيزة والعجيزة
 ما تعظم به المرأة بعجزتها وهي شئ يشبه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتخسب أنم اعجزاً والعجيزة
 وابن العجيزة آخر ولد الشيخ وفي الصحاح العجيزة بالكسر آخر ولد الرجل وعجيزة الرجل آخر ولدي ولده
 قال واستبصرت في الحى أحوى أمردا * عجزة شيخين يسمى معبدا

يقال فلان عجزة ولد أبويه أى آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه والمذكر والمؤنث والجمع والواحد في
 ذلك سواء ويقال ولد لعجزة أى بعدما كبر أبواه والعجيزة دائرة الطائر وهي الاصبع المتأخرة وعجز
 هو ابن بنو نصر بن معاوية بن نويسم بن بكر كانه آخرهم وعجز القوس وعجزها وعجزها مقبضها
 حكاه يعقوب في المبدل ذهب الى أن زاية بدل من سينه وقال أبو حنيفة هو العجز والعجز ولا يقال
 معجز وقد حكيناها نحن عن يعقوب وعجز السكين جزأهم عن أبي عبيد والعجوز والعجوزة من

النساء الشيخة الهرمة الاخيرة قليلة والجمع عجز وعجز وعجزاء وقد عجزت نعجز ونعجز عجزاً وعجزوا
 وعجزت نعجز نعجزاً اصارت عجوزاً وهي معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت في السن
 وبعضهم يقول بعجزت بالتحفيف قال الأزهري والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة
 هي عجوزة وللزوج وان كان حدثاً هو شيخها وقال لامرأة من العرب حالي زوجك قد مررت
 وقالت هلاقت حالي شيخك ويقال للرجل عجوز والمرأة عجوزة يقال أتى الله في سبتك وعجزك

قوله عارى هـ كذا هو في
 الاصل وحرره اه معصمه

قوله والعجز زاء الخ هو
 بالتحريك كما ضبطه الصاغاني
 خلافا لما يقتضيه سياق
 عبارة القاموس بضمه عليه
 شارحه اه معصمه

قوله وقد عجزت الخ من باب
 ضرب وقعد وكرم كما
 في المصباح والقاموس اه
 معصمه

أي بعد ما تصيرين عجوزا قال ابن السكيت ولا تنقل عجوزة والعامة تقولوه وفي الحديث ان الجنة لا يدخلها العجوز فيه اياكم والعجوز العقر قال ابن الاثير العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة الكبيرة المسنة والعقر جمع عاقروهي التي لا تلد ونوى العجوز ضرب من النوى هس تأكله العجوز لئنه كما قالوا نوى العقوق وقد تقدم والعجوز الحجر لقدمها قال الشاعر

لَيْسَ بِجَامِ فُضَّةٍ مِنْ هَدَايَا * هُؤَي مَابِهِ الْأَمِيرُ بِجَبْرِي

انما يتغيه للعسل الممشز وج بالماء لا لشرب العجوز

وفي التهذيب يقال للجمرا اذا عتقت عجوز والعجوز القبلة والعجوز البقرة والعجوز نصل السيف قال أبو المقدم

وَعَجُوزٌ رَأَيْتُ فِي فَمِ كَلْبٍ * جَعَلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ حِمْلًا

الكلب ما فوق النصل من جانبه حديدا كان أفضة وقيل الكلب مسمار في قائم السيف وقيل هو ذو رأته ابن الاعرابي الكلب مسمار مقبض السيف قال ومعه الاخر يقال له العجوز والعجوزاء جبل من الرمل منبت وفي التهذيب العجوزاء من الرمال جبل من تقع كانه جلد ليس بركام رمل وهو مكرمة للنبت والجمع العجوز لانه نعت لتلك الرمله والعجوز رمله بالدهناء قال بصف دارا

عَلَى ظَهْرِ جِرْعَاءِ الْعَجُوزِ كَانَتْهَا * دَوَائِرُ رَقْمٍ فِي سَرَاةِ قَرَامٍ

ورجل عجوز ومثفه ومعرك ومنكود اذا الخ عليه في المسئلة عن ابن الاعرابي والعجوز طائر يضرب الى الصفرة يشبه صوته بباح الكلب الصغير يأخذ السحابة فيطير بها ويحتمل الصبي الذي له سبع سنين وقيل الزنجو جمعه عجزان وفي الحديث انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقه بلغة اليمن قال وسميت بذلك لانها تلي عجز المنطق بها والله اعلم (عجلز) العجزة والعجزة جميعا القرس الشديدة الخلق الكسر لقيس والفتح لقيم وقيل هي الشديدة الأسر المجتمعة الغليظة ولا يقولونه للفرس الذكر الازهرى قال بعضهم اخذها من جاز الخلق وهو غير جائز في القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما ونحو ذلك قديجي وهو متباين في أصل البناء ولم اسمعهم يقولون للذ كرم الخيل ولكنهم يقولون للجمال عجلز وللناقة عجلزة وهذا النعت في الخيل أعرف وناقة عجلزة وعجلزة قوية شديدة وجعل عجلز رمله عجلزة ضخمة صلبة وكتيب عجلز كذلك وعجلز الكتيب ضخمة وصلب الجوهري فرس عجلزة قال بشر

وَحَيْلٍ قَدِ لَبَسَتْ بِجَمْعِ حَيْلٍ * عَلَى شَقَاءِ عَجَلَزَةٍ وَقَاحٍ

تُسَبَّهَ سَخَصَهَا وَالْحَيْلُ تَهْفُو * هُفُوًا طَلَّ فَخْتَاءُ الْجَنَاحِ

الشقاء الفرس الطويلة والوفاح الصلبة الحافر وتمهقو تعدوا والفتحاء العقاب اللينة الجناح
تقلبه كيف شاءت والفتح لين الجناح وبجزة اسم رملة بالبادية قال الازهرى هي اسم رملة
معروفة حذاء حفر أبى موسى وتجمع بجالز ذكرها ذوالرمة فقال

مَرَزَنَ عَلَى الْجَبَالِ نَصْفَ يَوْمٍ * وَأَدِينِ الْأَوَاصِرَ وَالْخَلَالَا

وفرس روعا وهي الحديدية الذكية ولا يقال للذ كرا روع وكذلك فرس شوها ولا يقال للذ كرا
أشوه وهي الواسعة الأشداق (عزز) العززا اشتداد الشيء وغلظه وقد عزز وأستعزز
وأستعززت الجلدة في النار تزوت والمعارزة المعاندة والمجانبة قال الشماخ

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِهَا ضَمُّ نَفْسِهِ * لَوْصِلَ خَلِيلٌ صَارِمًا أَوْ مَعَارِزُ

وقال ثعالب المعارز المنقبض وقيل المعاتب والعارز العاتب والعزز الانقباض وأستعزز الشيء
انقبض واجتمع وأستعزز الرجل تصعب والتعزيز كالتعريض في الخوصومة ويقال عززت لفلان

عززا وهو أن تقبض على شيء في كفك وتضم عليه أصابعك وترية منه شيئا صاحبك لينظر اليه
ولا تريبه كله وفي نوادر الاعراب أعزرتني من كذا أي أعوزتني منه والعزاز المعتالون للناس والعزز

ضرب من أصغر التمام وأدق شجره لونه ورق صغار متفرق وما كان من شجر التمام من ضربه فهو
ذوا ما صبح أمصوخته في جوف أمصوخته تنقلع العلامن السفل انقلاع العفص من رأس

المكحلة الواحدة عززة وقيل هو العزرو العززة شجرة وجمعها عزز وعززة اسم والله أعلم (عزز)

عزز الرجل جعلني كعزز (عزز) اعرف فز الرجل مات وقيل كاد يموت قرا (عزز)

العزير من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنى قال الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شيء وقال غيره
هو القوى الغالب كل شيء وقيل هو الذي ليس كسله شيء ومن أسمائه عز وجل المعز وهو الذي يهب

العز لمن يشاء من عباده والعز خلاف النذل وفي الحديث قال لعائشة هل تدريين لم كان قومك
رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعزرا أن لا يدخلها الامن أرادوا أي تكبرا وتشددوا على الناس

وجاء في بعض نسخ مسلم تعزرا ابراهيم بعد زاي من التعزير والتوقير فاما أن يريد توقير البيت وتعظيمه
أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس والعزفي الاصل القوة والشدة والغلبة والعز والعزرة الرفع

والامتناع والعزرة لله وفي التنزيل العزيز والله العززة ورسوله وللمؤمنين أي له العزرة والغلبة
سبحانه وفي التنزيل العزيز من كان يريد العزرة فله العزرة جميعا أي من كان يريد بعبادته غير الله

قوله والعزز الانقباض يابه
ضرب كافي القاموس اه

مصححه

قوله وترية منه شيئا صاحبك
هكذا في الاصل وانفظ

صاحبك غير يمد كورفي
عبارة القاموس اه مصححه

قوله المعتالون للناس كذا
بالاصـل باللام قال شارح

القاموس وهو الاشبه اه
أي مما عير به القاموس

وهو المعتالون بالباء الموحدة
اه مصححه

فأعلاه العزّة في الدنيا والله العزّة جميعاً أي يجمعها في الدنيا والآخرة بأن ينصرف في الدنيا ويغلب وعزّ
يعزّ بالكسر عزّ أو عزّة وعزّارة ورجل عزّير من قوم أعرّة وأعرّاء وعزاز وقوله تعالى فسوف يأت
الله بقوم يحبهم ويحبونه أذله على المؤمنين أعرّة على الكافرين أي جانبهم غليظ على الكافرين
لئين على المؤمنين قال الشاعر

بيض الوجوه كريمه أحسابهم * في كل نايبة عزاز الالف

وروى * بيض الوجوه ألبه ومعقل * ولا يقال عزّراء كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد في
هذا النحو المضاعف قال الأزهري يدلون للمؤمنين وإن كانوا أعرّة ويتعزّزون على الكافرين
وإن كانوا في شرف الأحساب دونهم وأعزّ الرجل جعله عزيراً ومالك أعرّ عزير قال الفرزدق
إن الذي سمك السماء بي لنا * يتنادعاهم أعرّ وأطول

أي عزيرة طويبه وهو مثل قوله تعالى وهو أهون عليه وانما وجه ابن سيده هذا على غير المقابلة
لان اللام ومن متعاقبتان وليس قولهم الله أكبر بحجة لانه مسموع وقد كثرا استعماله على أن
هذا قد وجه على كبريا في التنزيل العزيز ليخرجن الأعرّ منها الأذل وقد قرئ ليخرجن الأعرّ
منها الأذل أي ليخرجن العزيز منها ذليلاً فأدخل اللام والالف على الحال وهذا ليس بقوى لان
الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة وقول أبي كبير

حتى انتهيت الى فراش عزيرة * شعواء وثنة انفها كالتخفيف

عنى عسبابا وجعلها عزيرة لامتناعها وسكناها على الجبال ورجل عزير منيع لا يغلب ولا يقهر
وقوله عز وجل ذق انك أنت العزيز الكريم معناه ذق بما كنت تعدني أهل العز والكريم كإقال
تعالى في تقيضه كما واشر بواهنياً بما كنتم تعملون ومن الاقول قول الأعشى
على أنها اذ رأيتني أفا * دقات بما قد أراه بصيرا

قوله شعواء في القاموس في
هذه المادة بدله سوداء ٥١
مصححه

وقال الزجاج زلت في أبي جهل وكان يقول أنا أعزّ أهل الوادي وأمنعهم فقال الله تعالى ذق انك
أنت العزيز الكريم معناه ذق هذا العذاب انك أنت القائل أنا العزيز الكريم أبو زيد عزّ الرجل
يعزّ وعزّة إذا قوى بعد ذلك وصار عزيراً أو أعزّه الله وعزّرت عليه كرمّت عليه وقوله تعالى وانه
لكتاب عزير لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه أي ان الكتب التي تقدمته لا تبطله ولا يأتي
بعده كتاب يبطله وقيل هو محفوظ من أن ينقص ما فيه فيأتيه الباطل من بين يديه أو يزد فيه
فيأتيه الباطل من خلفه وكلا الوجهين حسن أي حفظ وعزّ من أن يلحقه شيء من هذا ومالك أعرّ

وعزير بمعنى واحد وعزير إما أن يكون على المبالغة وإما أن يكون بمعنى معز قال طرفه
ولو حضرته تغلب ابنة وائل * لكانوا له عزيراً وناصر

وتعزير الرجل صار عزيراً وهو يعتز ببلان واعتز به وتعزير شرف وعز على بعزير وعزيرة وعزارة
كرم وأعزته أكرمه وأحبته وقد ضعف شمر هذه الكلمة على أبي زيد وعز على أن تفعل كذا

قوله على أبي زيد عبارة شرح
القاموس عن أبي زيد فقرر
اه صححه

وعز على ذلك أي حق واشتد وأعزرت بما أصابك عظم على وأعز على بذلك أي أعظم ومعناه عظم
على وفي حديث علي رضي الله عنه لما رأى طلحة قتيلاً قال أعزرت علياً بمحمد أن أراك تجدل تحت
نجوم السماء يقال عز على بعز أن أراك بحال سيئة أي يشتم ويشق على وكلمة شعاع لاهل الشعر

يقولون بعزير لقد كان كذا وكذا وبعزك كقولك لعمرى ولعمرك والعزة الشدة والقوة يقال عز
بعز بالفتح إذا اشتد وفي حديث عمر رضي الله عنه احشوشوا وتعزروا أي تشددوا في الدين
وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة

وسبغ في موضعه وعزرت القوم وأعزرتهم وأعزرتهم قويتهم وشددتهم وفي التنزيل العزيز فعزرتنا
بمثال أي قويتنا وشددنا وقد قرئت فعزرتنا بثالث بالتخفيف كقولك شددنا ويقال في هذا المعنى

أي صار رجل عزير على لفظ ما تقدم والجمع كالجمع وفي التنزيل العزيز إذلة على المؤمنين أعزرة على
الكافرين أي أشد عليهم قال وليس هو من عزة النفس وقال نعلب في الكلام الفصح إذا عز
أخوك فهين والعرب تقوله وهو مثل معناه إذا تعظم أخوك شامخاً عليك فالتزم له الهوان قال

الزهري المعنى إذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فإن اضطرابك عليه يزيدك ذلاً وخبالاً
قال أبو إسحق الذي قاله نعلب خطأ وإنما الكلام إذا عز أخوك فهين بكسر الهاء معناه إذا اشتد
عليك فهين له وذاره وهذا من مكارم الاخلاق كما روى عن معاوية رضي الله عنه أنه قال لو أن بيني

وبين الناس شعرة يتونها وأمدتها ما انقطعت قبيل وكيف ذلك قال كنت إذا أرخوها ممدت
وإذا مدها رخت فالحصيف في هذا المثل فهين بالكسر من قولهم هان هين إذا صار هيناً ليناً
كقوله هينون لينون أيسار ذوو كرم * سواس مكرمة أبناء أطهار

ويروي أيسار وإذا قال هين بضم الهاء كما قاله نعلب فهو من الهوان والعرب لا تأمر بذلك لأنهم

أعزة أبأون للضم قال ابن سيده وعندى أن الذي قاله نعلب صحيح لقول ابن أحر

وقارعة من الأيام لولا * سبيلهم لزاحت عنك حيناً

ديت لها الضراء وقلت أبتى * إذا عز ابن عمك أن تهونا

قال سيبويه وقالوا عز ما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب وعز الشيء بعز عزاة وعزة وهو
عزير قل حتى كد لا يوجد وهذا جامع لكل شيء والعز والعزاز المكان الصلب السريع السيل
وقال ابن شميل العزاز ما غلظ من الارض وأسرع سميل مطره يكون من القيعان والصحاصح
وأسناد الجبال والاكام وظهور القنفذ قال العجاج

من الصفا العاسي ويدعسن الغدر * عزازه ويهمرن ما انهمر

وقال أبو عمرو في مسایل الوادي أبعدها سميلا الرحمة ثم الشعبة ثم التلعة ثم المذنب ثم العزاة
وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لو قدم مدان على أن لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد
وحسن وانما يكون في أطرافها ومنه حديث الزهري قال كنت أختلف إلى عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة فكنت أخدمه وذكرك جهده في الخدمة فقد درت أني استنظنت ما عنده واستغيت عنه
نخرج يومًا فلم أقم له ولم أظهر من تكريمته ما كنت أظهره من قبل فنظر إلى وقال أنك بعد في العزاز
فقم أي أنت في الاطراف من العلم متوسطه بعد وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن
البول في العزاز لما يترشش عليه وفي حديث الحجاج في صفة الغيث وأسالت العزاز وأرض
عزاز وعزاز وعزاة ومعزوة كذلك أنشد ابن الاعرابي

عزاة كل سائل تفع سؤ * لكل عزاة سالت قرار

وأشده ثعلب * قرارة كل سائل تفع سؤ * لكل قرارة قال وهو أجرد وأعزنا وقعنا في
أرض عزاز وسرنا فيها كما يقال أسهنا وقعنا في أرض سهلة وعزاز المطر الأرض لبدها ويقال
للوابل اذا ضرب الأرض السهلة فشددها حتى لا تسوخ فيها الرجل قد عززها وعززتها وقال
عززمنه وهو مغطى الاسهال * ضرب السوارى منه بالتهمال

وتعزز لهم الناقة اشتد وصلب وتعزز الشيء اشتد قال المتلمس

أجد إذا ضمرت تعزز لجهها * وإذا اشتد بنسبها لا تنبس

لا تنبس أي لا ترغو وفسر معتزة غليظة اللحم شديده وقولهم تعزيت عنه أي نصرت أصلها
تعزرت أي تشددت مثل تظنت من تظنت ولها نظائر تزد كرفي مواضعها والاسم منه العزاز وقول
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يعز بعز الله فليس من أفسره ثعلب فقال معناه من لم يرد أمره إلى
الله فليس منا والعزاز السنة الشديدة قال * ويعبظ الكوم في العزاز أن طرفا * وقيل هي
السدة وشاة عزور ورضيقة الأحابل وكذلك الناقة والجمع عزز وقد عززت تعزوزا وعزازا وعززت

عُزُّوا بضمين عن ابن الاعرابي وَنَعَزَّتْ والاسم العزُّ والعزَّارُ وفلان عَزَّوَزٌ لها درجٌ وذلك اذا كان كثير المال شحيحا وشاة عَزُوزٌ وصيقة الاحليل لا تدرك حتى تحلب بجهده وقد اعزَّت اذا كانت عَزُوزًا وقيل عَزَّتْ الناقة اذا ضاق احليلها ولها لبن كثير قال الازهري اظهر التضعيف في عَزَّتْ ومثله قليل وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام جاءت به قَالِبٌ لَوْنٌ ليس فيها عَزُورٌ ولا قَشُورٌ العزوز الشاة البَكِيَّةُ القليلة اللبن الصَّقَّةُ الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عَزُوزًا فلها ما فرغ من حلبها حتى اصلى الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو وحلب شاة قال اي والله واربع عَزُورٌ جمع عَزُوز كَصَبُورٍ وَصَبْرٌ وَعَزَّ الماء يعزُّ وعَزَّتْ القرحة تعزُّ اذا سال ما فيها وكذلك مدعٌ وبتدعٍ وَضَهَى وَهَمَى وَفَزَّ وَفَضَّ اذا سال واعزَّت الشاة استبان حياها وعظم ضرعها يقال ذلك للمعز والضان يقال ارات ورمدت واعزَّت واضرعت بمعنى واحد وعاز الرجل ابده وغنمه معازة اذا كانت مراضا لا تقدر ان ترى فاحتش لها ولقمة لها ولا تكون المعازة الا في المال ولم نسمع في مصدره عَزَّارًا وعَزَّه بعزه عَزَّاهُ وعزله وعزله وفي التزليل العزير وعزني في الخطاب اي غلبني في الاحتجاج وقرأ بعضهم وعازني في الخطاب اي غالبني وانشدني صفة جَلَّ

يُعزُّ على الطريق بمنسكبيته * كما ابتلك الخليع على القداح

يقول يغلب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبهه حرصه على لزوم الطريق وإلحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع الخلويع المقمور ماله وفي المثل من عَزَّزَّ أي من غَلَبَّ سَلَبَّ والاسم العززة وهي القوة والغلبة وقوله * عَزَّ على الريح الشَّبُوبُ الاعقر * اي غلبه وحال بينه وبين الريح فردت وجوهها ويعنى بالشَّبُوبُ الطي لا الثور لان الاعقر ليس من صفات البقر والعززة الغلبة وعازني فعزته اي غالبني فغلبته وضم العين في مثل هذا مطرد وليس في كل شيء يقال فاعلني ففعلتسه والعز المطر العزير وقيل مطر عَزَّ شديد كثير لا يمنع منه سهل ولا جبل الا ساله وقال ابو حنيفة العز المطر الكثير ارض معزورة اصحابها عَزَّ من المطر والعزاء المطر الشديد الوابل والعزاء الشدة والعزراء من الفرس ما بين عكوته وجاعرته يدو يقصر وهما العزير واوان والعزراوان عصبتان في اصول الصلوان فصلتا من العجب واطراف الوركين وقال ابو مالك العزراء عصبة رقيقة مركبة في الخوران الى الوراء وانشدني صفة فرس

أمرت عززاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق

والكريمة رأس الفخذ المستدير كأنه جوزه وموضعهما الذي تدور فيه من الورك القلت قال
ومن مد العززان من الفرس قال عززوا وان ومن قصرني عززبان وهما طرفا الوركين وفي شرح
أسماء الله الحسنى لابن برجان العزوز من أسماء فرج المرأة البكر والعزى شجرة كانت تعبد من
دون الله تعالى قال ابن سيده أراه ثابت الأعز والأعز بمعنى العزير والعزى بمعنى العزيرة قال
بعضهم وقد يجوز في العزى أن تكون ثابت الأعز بمنزلة الفضلي من الأفضل والكبرى من
الأكبر فإذا كان ذلك فاللام في العزى ليست زائدة بل هي على حد اللام في الحريث والعباس
قال والوجه أن تكون زائدة لأنها لم تسمع في الصفات العزى كما سمعنا فيها الصغرى والكبرى وفي
التنزيل العزير أفرأيت اللات والعزى جاء في التفسير أن اللات صنم كان لتقيف والعزى صنم كان
لقريش وبني كنانة قال الشاعر

أما ودما ما رات تحالها * على قنة العزى وبالسر عندما

ويقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا ينسأ عليها يتنأوا قاموا بها سمدة فبعث إليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق السمرة وهو يقول

يا عز كفرانك لا سبحانك * اني رأيت الله قد أهانك

وعبد العزى اسم أبي لهب وإنما كناه الله عز وجل فقال تبت يد أبي لهب ولم يسمه لأن اسمه محال
وأعزت البقرة إذا عسر حملها واستعز الرمل تماسك فلم ينهل واستعز الله بفلان واستعز فلان
بحق أي غلبني واستعز بفلان أي غلب في كل شيء من عاهة أو مرض أو غيره وقال أبو عمر واستعز
بالليل إذا اشتد وجعه وغلب على عقله وفي الحديث لما قدم المدينة نزل على كاثوم بن الهذم
وهو شاك ثم استعز بكاثوم فانتقل الى سعد بن حنيفة وفي الحديث انه استعز برسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه أي اشتد به المرض وأشرف على الموت يقال عزز بالفتح إذا
اشتد واستعز عليه إذا اشتد عليه وغلبه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه أن قوما محرمين
اشتر كوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل مناجرة ففسأوا لبعض الصحابة عما يجب عليهم فأمر
لكل واحد منهم بكفارة ثم سألو ابن عمر وأخبروه بقضايا الذي أفتاهم فقال انكم لمعزز بكم على
جميعكم شاة وفي لفظ آخر عليكم جزاء واحد قوله لمعزز بكم أي مستد بكم ومثقل عليكم الأمر
وفلان معزز المراد أي شديده ويقال له إذا مات أيضا قد استعز به والعزبة بالفتح بنت الطيبة قال

قوله واستعز الله بفلان
هكذا في الاصل وعبارة
القاموس وشرحه
(و) استعز (الله به أماته)
اه كتيبه معججه

قوله يقال عز يعز بالفتح الخ
عبارة النهاية يقال عز يعز
بالفتح إذا اشتد واستعز به
المرض وغيره واستعز عليه
إذا اشتد عليه وغلبه ثم بيني
الفعل للمفعول به الذي
هو الجار مع المجرور اه
كتيبه معججه

الراجز هان على عزّة بنت الشّحاج * مهوى جمال مالئ في الأدلاج

وبها سميت المرأة عزّة ويقال للعنز اذا زجرت عزّوز وقد عزّرت بها فلم تعزّ عزّاي لم تنبّح والله أعلم
(عنز) عَنَزَ الرَّجُلُ يَعْزِزُ عَنَزًا مَشِيًّا مِثْلَ مَقْطُوعِ الرَّجُلِ وَهُوَ الْعَسْرَانُ وَالْعَسْوَرُ

قوله قال الشمخ الخ هذا
قطعة من بيت من الطويل
وعبارة شرح القاموس قال
الشمخ

مَا صَلُبَ مَسْلُكُهُمْ مِنْ طَرِيقٍ أَوْ أَرْضٍ قَالَ الشَّمَاخُ * الْمُقْفِرَاتِ الْعِشَاوِزِ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
* تَدُقُّ شَهْبَ طَلْحَةِ الْعِشَاوِزِ * وَالْعَسْوَرُونَ مَا صَعِبَ مَسْلُكُهُمْ مِنَ الْأَمَاكِنِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

هذاها من الصيداء نعلا
طراقها
حوامى الكراع المؤيدات
العشاوز

* أَخَذَكَ بِالْيَسْوَرِ وَالْعَسْوَرُونَ * وَالْعَسْوَرُونَ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلِ وَقِنَاةُ
عَسْوَرِيَّةٍ صَابِئَةٍ وَالْعَسْوَرُ وَالْعَسْوَرُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْغَلِيظُ (عنز) عَضَرَ يَعْضِرُ عَضْرًا

ويروي الموجهات قاله
الصغاني قلت ويروي
المقفرات أيضا اه كتهه
مصححه

مَضَعٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (ععضز) الْعَيْضُ مَوْزُ الْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ وَأَنْشَدَ
أَعْطَى خُبَاسَةَ عَيْضُ مَوْزًا كَرَّةً * لَطْعَاءُ بَدَسٍ هَدِيَّةُ الْمُتَكْرِمِ

قوله وقاله أبو عمرو الخ كذا
بالاصل وتأمله اه مصححه

وَنَاقَةُ عَيْضُ مَوْزٍ وَالْعَضُّ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَضْمُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَضْمُ الْبَخِيلُ وَامْرَأَةٌ
عَضْمٌ وَقَالَ جَدِيدُ الشَّاعِرِ * عَضْمَةٌ فِيهَا بَقَاءٌ وَسِدَةٌ * وَرَجُلٌ عَضْمٌ خَلِقٌ شَدِيدٌ الْإِزْهَرِيُّ

عَجُوزٌ عَكْرُشَةٌ وَعَجْرَمَةٌ وَعَضْمَةٌ وَقَلْمُزَةٌ وَهِيَ النَّمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ (عظمن) الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَطْمَسِ
نَاقَةِ عَيْطُمُورٍ بِالزَّيِّ أَي طَوِيلُهُ عَظِيمَةٌ وَقَالَ صَخْرَةُ عَيْطُمُورٍ ضَخْمَةٌ (عظن) الْعَقْفُ الْمَلَاعِبَةُ

يقال بات يعافز امرأه أي يعازلها قال الازهرى هو من باب قولهم بات يعافسها فابدل من
السين زاي او يقال للجوز الذي يؤكل عقر وعقاز الواحدة عقره وعقازة والعقازة الائمة يقال لعقته
فوق عقازة أي فوق ائمة (عقن) العقر تقارب ديب النمل (عقنز) العقره أن يجلس
الرجل جلسة المحتجى فيضم ركبتيه ويخذه كالذي يهيم بأمر شهوة له وأنشد

يَقَالُ بَاتٍ يُعَافِزُ امْرَأَةً أَيْ يُعَازِلُهَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِمْ بَاتٍ يُعَافِسُهَا فَبَدَّلَ مِنَ
السَّيْنِ زَايًا وَيُقَالُ لِلْجُوزِ الَّذِي يُؤْكَلُ عَقْرٌ وَعَقَازٌ الْوَاحِدَةُ عَقْرَةٌ وَعَقَازَةٌ وَالْعَقَازَةُ الْأَكْمَةُ يُقَالُ لِقَيْتِهِ

فَوْقَ عَقَازَةٍ أَيْ فَوْقَ أَكْمَةٍ (عقن) الْعَقْرُ تَقَارُبُ دَيْبِ النَّعْلِ (عقنز) الْعَقْفَرَةُ أَنْ يَجْلِسَ
الرَّجُلُ جُلُوسَةَ الْمُحْتَجِي فَيَضُمُّ رِجْلَيْهِ وَيَخْذِيهِ كَالَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ شَهْوَةٍ لَهُ وَأَنْشَدَ

ثُمَّ أَصَابَ سَاعَهُ قَعَقَقْنَا * ثُمَّ عَلَاهَا قَدْحًا وَانْتَهَرَا
(عكز) الْعَكْزُ الْإِتْمَامُ بِالشَّيْءِ وَالْإِهْتِدَاءُ بِهِ وَالْعَكَازَةُ عَصَا فِي أَسْفَلِهَا رِجٌّ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ

قوله والعكز الرجل السيئ
الخلق هكذا ضبط في الاصل
وعبارة القاموس والعكز
بالكسر السيئ الخلق قال
شارحه في اللسان ككتف
اه مصححه

مُسْتَقَمٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَجْعُ عَكَكَيْزٌ وَعَكَازَاتٌ وَالْعَكْزُ الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخَلْقِ الْبَخِيلُ الْمَشْوُمُ وَعَكْزٌ
وَعَاكِرٌ اسْمَانِ (عكمز) الْعَكْمُورُ النَّارَةُ الْحَادِرَةُ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ قَالَ

أَنِّي لَأَقْلِي الْجَلْحَ الْعَجُوزَا * وَأَمَقِي الْقَيْسَةَ الْعَكْمُورَا
الازهرى عكموزة حادرة نارة وعكمز أيضا قال ويقال للابرا اذا كان مكثرا انه لعكمز وأنشد

وَفَتَحَتْ لِلْعُودِ بَرَاهِزَهَا * فَالْتَقَمَتْ جَرْدَانَهُ وَالْعَكْمُورَا
(علز) الْعَلَزُ الشَّجَرُ وَالْعَلَزُ شَبُهٌ رَعْدَةٌ تَأْخُذُ الْمَرِيضَ أَوِ الْحَرِيضَ عَلَى الشَّيْءِ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ

في مكانه من الوجع علهز علهزا وعلهزانا وهو علهز وأعلهزه الوجع تقول مالي أرا العلهزا وأناشد
 * علهزان الأسير شد صدفا * والعلهزا أيضا ما تبعت من الوجع شيئا إرثشي كالحلي يدخل عليها
 السعال والصداع ونحوهما والعلهز القلق والكرب عند الموت قالت أعرابية ترضي ابنها
 واذله علهز وحشرجه * مما يجيش به من الصدر
 وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظروا هل بضاضة الشباب الأعلهز القلق قال العلهز بالتحريك
 خفة وقلق وهلع يصيب الانسان ويروي بالنون من الاعلان وهو الاظهار ويقال مات فلان علهزا
 أي وجعا قلعا لا ينالم قال الازهرى والذي ينزل به الموت يوصف بالعهز وهو سباقه نفسه يقال
 هو في علهز الموت وقوله

انك مني لا جئ الى ونشر * الى قوافي صعبة فيها علهز

أي فيها ما يورثك ضيقا كالضيق الذي يكون عند الموت والعلهز الموت وعلهز علهزا حرس وعلهز
 قال الازهرى معنى قوله علهز ههنا أي قلق والعلهز المثل والعدول والفعل كالفعل والعلهز البشم
 قال الجوهري العلهز لغة في العلهز وهو الوجع الذي يقال له اللوى من أوجاع البطن وعلهز
 موضع (علكز) العلكز الشديد الضخم العظيم (علهز) العلهز ويربم يربم بدماء الحلم
 كانت العرب في الجاهلية تأكله في الجذب وفي حديث عكرمة كان طعام أهل الجاهلية العلهز
 الازهرى العلهز الوبر مع دم الحلم وإنما كان ذلك في الجاهلية يعالج بها الوبر مع دم الحلم يأكلونه
 وأنشد ابن شميل

وان قري تحيطان قرف وعلهز * فأقبحهم ذوايح نفسك من فعل

وقال أبو الهيثم العلهز دم يابس يدق به أبار الابل في الجماعات ويؤكل وأنشد

* عن أكل العلهز أكل الحيس * وفي الحديث في دعائه عليه السلام على مضر اللهم اجعلها
 عليهم سمين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى أكلوا العلهز قال ابن الاثير هوشى يتخذونه في سنى
 الجماعة يخلطون الدم بأبار الابل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه قال وقيل كانوا يخلطون فيه
 القردان ويقال للقرد الضخم علهز وقيل العلهز شئ ينبت ببلاد بني سليم له أصل كأصل البردي
 ومنه حديث الاستسقاء

ولاشئ مما يأكل الناس عندنا * سوى الحنظل العامى والعلهز القسل

وليس لنا إلا البك فرارنا * وأين فرار الناس الا الى الرسل

قوله والفعل كالفعل أي
 على لغة من جعل مال من
 باب تعب كتبه صححه
 قوله العلكز الشديد الخ
 عبارة القاموس العلكز
 كزبرج وجعفر اه كتبه
 صححه

ابن الاعرابي العنبر الصوف يتنفس ويشرب بالدماء ويشوي ويؤكل قال وناب عنهم وردح
قال ابن شميل هي التي فيها بقية وقد أسنت قال ابن سيده الملعن الحسن الغذاء كالمعزل
الجوهري لحم ملعن زاد لم يتصح (عز) العنز الماعزة وهي التي من العنز والأوعال
والطباه والجمع أعنز وعنوز وعناز وخص بعضهم بالعناز جمع عنز الطباء وأنشد ابن الاعرابي
أبهي أن العنز تمنع ربها * من أن يبيت جارة بالخائل

أراد يا بيه فرخصه والمعنى أن العنز تبلغ أهلها بلبنها فتكفيهم الغارة على مال الجار المستجير
بأصحابها وحائل أرض بعينها وأدخل عليها الالف واللام للضرورة ومن أمثال العرب حتمتها
تحمل ضأن باطلا فها ومن أمثالهم في هذا أنك كالعنز تجت عن المدينة يضرب مثلا للجاني على
نفسه جنابه يكون فيها هلاكه وأصله أن رجلا كان جاعا بالفلاة فوجد عنزا ولم يجد ما يذبحها به
فجثت يديها وأثارت عن مديته فذبحها بها ومن أمثالهم في الرجلين يتساويان في الشرف قولهم
هما كركبتي العنز وذلك أن ركبتها إذا أردت أن تربض وقعتها ما قولهم قبح الله عنزا خيرها
خطئة فانه أراد جماعة عنزا وأراد أعنز فأوقع الواحد موقع الجمع ومن أمثالهم كفي فلان يوم العنز
يضرب للرجل يلقي ما يملكه وحكي عن ثعلب يوم كيوم العنز وذلك إذا قادت حتمتا قال الشاعر

رأيت ابن ذبيان يزيد ربي به * إلى الشام يوم العنز والله شاعله

قال المفضل يريد حتمتا كحتم العنزين جثت عن مديتها والعنز عنز الماء جميعا ضرب من السمك
وهو أيضا طائر من طير الماء والعنز التي من الصقور والنسور والعنز العقاب والجمع عنوز والعنز
الباطل والعنز الأكمة السوداء قال رؤبة * وإرم آخرس فوق عنز * قال الأزهرى سأني
اعرابي عن قول رؤبة * وإرم أعيس فوق عنز * فلم أعرفه وقال العنز القارة السوداء
والإرم علم يبنى فوقها وجعل له أعيس لانه بنى من حجارة بيض ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على
الطريق في الفلاة وكل بناء أصم فهو آخرس وأما قول الشاعر

وقالت العنز نصف أنها * رثم نوات مع الصادر

فهو اسم قبيلة من هوازن وقوله * وكانت بيوم العنز صادت فؤاده * العنز أكمة نزلوا عليها فكان
لهم بها حديث والعنز حخرة في الماء والجمع عنوز والعنز أرض ذات حزونة ورمل وحجارة وأثل
وربما سميت الحبارى عنزا وهي العنزة أيضا والعنز والعنزة أيضا ضرب من السباع بالبادية دقيق
الخطم يأخذ البعير من قبل دبره وهي فيها كالسويقية والقيري وقيل هو على قدر ابن عرس يدنو

قوله رأيت ابن ذبيان كذا
بالاصل والذي في الاساس
رأيت ابن ذبيان ٥٥ صححه

من الناقة وهي باركة ثم يئب فيدخل في حياها فيئسد مص فيه حتى يصل الى الرحم فيجيبدها
فقسقط الناقة فتموت ويرعون أنه شيطان قال الازهرى العنزة عند العرب من جنس الذئاب
وهي معروفة ورأيت باليمن ناقة فخرت من قبل ذنبا الميلا فصاحت وهي مخمورة قدأ كت
العنزة من عجزها طائفة فقال راعي الابل وكان عميرا فصيحا طرقها العنزة فخرتها والمخر الشق وقلما
تظهر نجبتها ومن أمثال العرب المعروفة * ركبت عنز بجديح جلا * وفيها يقول الشاعر

شريومها وأغواها لها * ركبت عنز بجديح جلا

قال الاصمعي وأصله أن امرأة من طسم يقال لها عنز أخذت سبيته فمملوها في هودج وألفوها
بالقول والفعل فعند ذلك قالت * شريومها وأغواها لها * تقول شراياي حين صرت أكرم
للسبباء يضرب مثلا في اظهار البر باللسان والتعل لمن يراد به الغوائل وحكى ابن بري قال كان
الممك على طسم رجلا يقال له عمليق أو عمليق وكان لا تزف امرأة من جديس حتى يوتق بها اليه
فيكون هو المنتصر لها وأولوا وجديس هي أخت طسم ثم ان عميرة بنت عفار وهي من سادات
جديس زفت على بعلمها فأتى بها الى عمليق فنال منها ما نال فخرجت رافعة صوتها شاقه جيبها
كاشفة قبلها وهي تقول

لا أحد أذل من جديس * أهكذا يفعل بالعروس

فلما سعو ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان أخا عميرة وهو الاسود بن
عفار صنع طعاما العرس أخته عميرة ومضى الى عمليق يسأله أن يحضر طعامه فأجابه وحضر هو
وأقاربه وأعيان قومه فلما مدوا أيديهم الى الطعام عذرت بهم جديس فقيل كل من حضر الطعام
ولم يثقت منهم أحد الا رجل يقال له رياح بن مرة توجه حتى أتى حسان بن تبع فاستجاشه عليهم
ورغبه فيما عندهم من التعم وذكرا ان عندهم امرأة يقال لها عنز مارأى الناظرون لها شبيها
وكانت طسم وجديس بجو اليمامة فأطاعه حسان وخرج هو ومن عنده حتى أتوا جوا وكان بها
زرقاء اليمامة وكانت أعلمتهم بجيش حسان من قبل أن يأتي بثلاثة أيام فأوقع بجديس وقتلهم
وسبى أولادهم ونساءهم وقلع عيني زرقاء وقتلها وأتى اليه بعنزا كعبة جلا فلما رأى ذلك
بعض شعراء جديس قال

أخلق الدهر بجو طلا * مثل ما أخلق سيف خلا

وتداعت أربع دقافة * ركة هامد امتخلا

من جنوب ودبور حقبه * وصبا تعقب ريحا شمالا
 ويل عنزواستوت را كبة * فوق صعب لم يقتل ذللا
 شريومها وأعوها لها * ركبت عنز بجديح جلا
 لا ترى من بيتها خارجة * وراهن اليها رسلا
 منعت جوارا مات سقرا * ترك الخسدين منها سبلا
 يعلم الحازم والللبذا * انما يضرب هذا مثلا

ونصب شريومها بركبت على الطرف أي ركبت بجديح جلا في شريومها والعنزة عصافى قدر نصف
 الرمح أو أكثر شيئا فيها سنان مثل سنان الرمح وقيل في طرفها الاسفل زج كزج الرمح يتوكأ عليها
 الشيخ الكبير وقيل هي أطول من العصا وأقصر من الرمح والعكازة قريب منها ومنه الحديث لما
 طعن أبي بن خلف بالعنزة بين نديه قال قتلني ابن أبي كبشة وتعنرت وتعترت تجنب النام وتنبى عنهم
 وقيل المعتز الذي لا يساكن الناس لثلاير زاشيا وعنز الرجل عدل يقال نزل فلان معتزا اذا نزل
 حريديا في ناحية من الناس ورأيت معتزا ومنتبدا اذا رأيت متنجبا عن الناس قال الشاعر

أبانت الله في آيات معتز * عن المكارم لأعف ولا فارى

أي ولا يقري الضيف ورجل معتز الوجه اذا كان قليل لحم الوجه في عربته ثم وعنز وجه الرجل
 قل لجه وسمع أعرابي يقول لرجل هو معتز اللحية وفسره أبو داود بربريش كأنه شبه لحيته بلحية
 التيس والعنز وعنز جميعا كبة بعينها وعنز اسم امرأة يقال لها عنز اليمامة وهي الموصوفة بحدثة
 النظر وعنز اسم رجل وكذلك عنار وعنيرة اسم امرأة تصغير عنزة وعنزة وعنيرة قبيلة قال
 الأزهرى عنيرة في البادية موضع معروف وعنيرة قبيلة قال الأزهرى وقبيلة من العرب ينسب
 اليهم فيقال فلان العنزى والقبيلة اسمها عنزة وعنزة أبو حى من ربيعة وهو عنزة بن أسد بن ربيعة بن
 نزار وأما قول الشاعر

دلقت له بصيرا لعنزنا * تحامته القوارس والرجال

فهو اسم فرس والعنزى قول الشاعر * اذا ما العنز من ملق بدت * هي العقاب الاثى وعنزة
 موضع وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس * ويوم دخلت الخسد رخذر عنيرة * وعنزة
 اسم ماء قال الاخطل

رعى عنزة حتى صر جندبها * وذعدع المال يوم نال يقير

(عنقز) العنقز والعنقز الاخيرة عن كراع المرزنجوش قال ابن بري والعنقزان مثله قال

أبو حنيفة ولا يكون في بلاد العرب وقد يكون بغيرها ومنه يكون هناك اللذن قال الاخطل

يهجور جلا **أَلَا اسْلَمَ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ * وَحَيَّاكَ رَبُّكَ بِالْعَنَقِيزِ**

وَرَوَى مُشَاشَكَ بِالْحَنَدِيزِ * سَبِيلَ الْمَمَاتِ فَلَا تَنْجِيزِ

أَكَلَتِ الْقَطَاطُ فَأَفْنَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَائِيصِ مِنْ مَعْمَرِ

وَدَيْكَ هَذَا كَدَيْنِ الْجَمَا * رَبِّ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمَنْ

وقيل العنقز حردان الجمار والعنقز أصل القصب الغض وهو بالراء أعلى وكذلك حكاة كراع بالراء

أيضا وفي حديث قيس ذكر العنقزان العنقز أصل القصب الغض والعنقز أبناء الدهاقين وقيل

العنقز السم والعنقز الداهية من كتاب أبي عمرو والله أعلم (عوز) الليث العوزان يعوزك

الشيء وأنت اليه محتاج وإذا لم تجد الشيء قلت عازني قال الأزهرى عازني ليس بمعروف وقال

أبو مالك يقال أعوزني هذا الأمر إذا اشتد عليك وعسروا عوزني الشيء يعوزني أي قل عندى مع

حاجتى اليه ورجل معوز قليل الشيء وأعوزه الشيء إذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والعوز بالفتح العدم

وسوء الحال وقال ابن سيده عازني الشيء وأعوزني أعجزني على شدة حاجة والاسم العوز وأعوز

الرجل فهو معوز ومعوز إذا ساءت حاله الأخيرة على غير قياس وأعوزته الدهر أحوج وجه وحل عليه

الفقر وأنه لعوز لوزن كيدله كما تقول تعسأله وتعسا والعوز ضيق الشيء والأعواز النقر والمعوز

النقير وعوز الشيء عوزا إذا لم يوجد وعوز الرجل وأعوز أي افتقر ويقال ما يعوز لقلان شيء إلا

ذهب به كقولك ما يؤهف له وما يشرف قاله أبو زيد بالزاي قال أبو حاتم وأنكره الأصمعي قال وهو

عند أبي زيد صحيح ومن العرب مسهوع والمعوز خرقه يلف بهما الصبي والجمع المعاوز قال حسان

وَمَوْوِدَةٌ مَقْرُورَةٌ فِي مَعَاوِزِ * بِأَمْتَاهِمْ مُوسَى لَمْ تَوْسِدِ

الموودة المدفونة حية وأمتها هنتها يعنى القلقسة وفي التهذيب المعاوز خلجان الثياب لف فيها

الصبي أو لم يلف والمعوزة والمعوز الثوب الخلق زاد الجوهري الذى يتدل وفي حديث عمر رضى

الله عنه أمالك معوز أي ثوب خلق لأنه لباس المعوزين يخرج يخرج الآلة والأداة وفي حديثه

الآخر رضى الله عنه يخرج المرأة إلى أيها يكيد بنفسه فإذا خرجت فلبس معاوزها هي الخلقان

من الثياب واحدها معوز بكسر الميم وقيل المعوزة كل ثوب تصون به آخر وقيل هو الحديد من

الثياب حكى عن أبي زيد والجمع معاوزة زادوا الهاء التمكن التانيث أنشد نعلب

قوله وقيل العنقز حردان الجمار وهو المراد فى الآيات حتى يكون هجوا كما نبت عليه شارح القاموس فتأمل اه صححه

قوله وقيل العنقز السم الخ كذا بالأصل بوزن جمع عفر وتبعه شارح القاموس وعبارة المجد والعنقزة بهاء الربة والداهية والسم اه كتبه صححه

رَأَى نَظْرَةً مِنْهَا فَلَمْ يَمَلِكِ الْهَوَى * مَعَاوِزٍ يَبُوتَحْتَمِنُ كَثِيبٌ

فلا محالة أن المعاوز هنا الثياب الجدد وقال

وَمَحْتَضِرُ الْمَنَافِعِ أَرِيحِي * نَيْلٌ فِي مَعَاوِزَةٍ طَوَالِ

أبو الهيثم حَرَّطُ الْعَنْقُودَ حَرَطًا إِذَا اجْتَسَدَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَوِزِ وَهُوَ الْحَبُّ مِنَ الْعَنْبِ بِجَمِيعِ
أَصَابِعِكَ حَتَّى تُنْقِيسَهُ مِنْ عَوْدِهِ وَذَلِكَ الْخَرْطُ وَمَا سَقَطَ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ هُوَ الْخِرَاطَةُ وَاللَّهُ سَبَّحَانَهُ
وتعالى أعلم

(فصل الغين المجمة) (غرز) غَرَزَ الْإِبْرَةَ فِي الشَّيْءِ غَرَزًا وَغَرَزَهَا أَدْخَلَهَا وَكُلُّ مَا مَرَّ فِي شَيْءٍ فَقَدْ
غَرَزُوهُ غَرَزًا وَغَرَزَتْ الشَّيْءَ بِالْإِبْرَةِ غَرَزُهُ غَرَزًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ مَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ وَقَدْ غَرَزَ صَفْرًا رَأْسَهُ أَيْ لَوِيَّ شَعْرَهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ مَا طَاعَ
السَّمَاءُ قَطُّ الْإِغَارُ إِذْ نَبَسَهُ فِي بَرْدٍ أَرَادَ السَّمَاءُ الْإِعْزَلَ وَهُوَ الْكُوكَبُ الْمَعْرُوفُ فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ
وَطَلُوعُهُ يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ نَحْسٌ يَخْلُومُنْ تَشْرِينَ الْأَوَّلِ وَحِينَئِذٍ يَتَسَدَّى الْبَرْدُ وَهُوَ مِنْ غَرَزَ الْجِرَادُ
ذَبَسَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِضَ وَغَرَزَتْ الْجِرَادَةُ وَهِيَ غَارُزٌ وَغَرَزَتْ أَثْبَتَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ
لَتَبِضَ مِثْلَ رِزْتٍ وَجِرَادَةٌ تَغَارُزُ وَيُقَالُ غَارِزَةٌ إِذَا رَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لَتَسْرًا وَالْمَغْرُزُ بِنَفْحِ الرِّاءِ
مَوْضِعٌ يَبِضُهَا وَيُقَالُ غَرَزْتُ عَوْدًا فِي الْأَرْضِ وَرَكَزْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَغْرُزُ الصَّلَعِ وَالنِّمْرِسِ
وَالرِّيشَةِ وَنَحْوِهَا أَصْلُهَا وَهِيَ الْمَغَارِزُ وَمَنْ سَكَبَ مَغْرُزًا مَلَزَقًا بِالْكَاهِلِ وَالغَرَزُ رُكْبُ الرَّحْلِ وَقِيلَ
رُكْبُ الرَّحْلِ مَنْ جُلِدَ مَخْرُوزَةً فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رُكْبٌ وَكُلُّ مَا كَانَ مَسًّا كَالرَّجْلَيْنِ
فِي الْمَرْكَبِ غَرَزٌ وَغَرَزَ رَجُلُهُ فِي الْغَرَزِ يَغْرِزُهَا غَرَزًا وَضَعَهَا فِيهِ لِيَرْكَبَ وَأَبْنَتُهَا وَأَعْتَرَزَ رُكْبُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْخِزَامِ لِلْفَرَسِ غَيْرُهُ الْغَرَزُ لِلْجَمَلِ مِثْلُ الرُّكْبِ لِلْبَعْلِ وَقَالَ لَبِيدٌ
فِي غَرَزِ النَّاقَةِ وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرَزِي أَجْرَّتْ * أَوْ قَرَأِي عَدَّ وَجَوْنٌ قَدَابِلٌ

٣ قوله وغرزت الناقة تغرز
من باب كتب كما هو صنيع
القاموس ووجد كذلك
مضبوطا بنسخة صحيحة من
النهاية والحاصل ان غرز
بمعنى نخس وطعن وأثبت
من باب ضرب وبمعنى أطاع
بعد عصيان من باب سمع
وغرزت الناقة قل لئبنا من
باب كتب كما في القاموس
وغيره فاحفظ اه صححه

وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم إذا وضع رجله في الغرزي يدا السفر يقول بسم الله الغرزي
ركب كور الجمل وفي الحديث أن رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اعترز في الجرة
الثالثة أي دخل فيها كما يدخل قدم الركب في الغرزي ومنه حديث أبي بكر أنه قال لعمر رضي الله
عنهما استمسك بغيره أي اعتمق به وأمسكه وأسمع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعاره الغرزي كالذي
يمسك بركاب الركب ويسير بسيره واعتزاز السير اعتزازا إذا دنا سيره وأصله من الغرزي والغارز
من النوق القليلة اللبن ٣ وغرزت الناقة تغرز غرازاً وهي غارز من ابل غرزل قل لئبنا قال القطامي

كَانَ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ * حَوَالِبَ غُرَزٍ أَوْ مَعِي جِيَامًا

نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون في العروق وغرزهها صاحبها ترك حلبها او كسع ضرعها بما بارد ليذهب لبنها وينقطع وقيل التغريزان تدع حلبسة بين حلبتين وذلك اذا ادبر لبن الناقة الاصمعي الغارز الناقة التي قد جذبت لبنها فرفعتها قال ابو حنيفة التغريزان ينضح ضرع الناقة بالماء ثم يلقون الرجل يده في التراب ثم يكسع الضرع كسعاحتي يدفع اللبن الى فوق ثم يأخذ بذنبها فيجذبها به اجتذا باشد يد ثم يكسها به كسعاشد يد او تحل فانها تذهب حينئذ على وجهها ساعة وفي حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباحة فلا وان كان يريد ان تصلح للبيع فتسم قال ابن الاثير ويجوز ان يكون تغريزها تاجها وسمنها من غرز الشجر قال والاول الوجه وغرزت الاثان قل لبنها ايضا بوزيد غم غوارز ووعيون غوارز ما تجرى لهن دموع وفي الحديث قالوا يا رسول الله ان غنما قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزهها صاحبها اذا قطع حلبها و اراد ان تسمن ومنه قصيد كعب

تَمْرٌ مِثْلَ عَسِيْبِ النَّخْلِ ذَا حُصْلٍ * بَغَارِزٍ لَمْ تَحْوَتْهُ الْاَحَالِيْلُ

الغارز الضرع قد غرزه وقل لبنه و يروي بغارب والغارز من الرجال القليل النكاح والجمع غرزه والغريزة الطبيعة والقريحة والسجيسة من خيرا وشر وقال اللحياني هي الاصل والطبيعة قال الشاعر

إِنَّ السَّجَاعَةَ فِي النَّعْيِ * وَالْجُودَمَ مِنْ كَرَمِ الْقَرَارِزِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه الجبن والجراة غرازا اي اخلاق وطباع صالحة او رديئة واحدها غريزة ويقال الزم غرزه فلان اي امره ونهيه الاصمعي والغرز محرلة بنت رايته في البادية ينبت في سهولة الارض غيره الغرز ضرب من الثمام صغير ينبت على شطوط الانهار لا ورق لها انما هي انايب مركب بعضها في بعض فاذا اجتذبت بها خرجت من جوف اخرى كأنها عفاص اخرج من مكعلة وهو من الحمض وقيل هو الأسسل وبه سميت الرماح على التشبيه وقال ابو حنيفة هو من وخيم المرعى وذلك ان الناقة التي ترعاه تنخر في وجد الغرز في كرشها متميزا عن الماء لا يبقش ولا يورث المال قوة واحدها غرزة وهو غير الغرز الذي تقدم في العين المهملة وروى عن عمر رضي الله عنه انه رأى في روث فرس شعيرا في عام مجاعة فقال لمن عشت لا جعلن له من غرزي النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا عابا للناس يعني الخيل

والابل عني بالغرز هذا التبت والنقيع موضع حماد عمر رضى الله عنه لنعنم التي والخيل المعدة
 للسيل وروى عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حجى عزز النقيع
 نخيل المسلمين النقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حجى لنعنم التي والصدقة وفي الحديث
 أيضا والذي نفسى بيده لتعالجن عزز النقيع والتغاريز مأخوذ من فسيل النخل وغيره وفي
 الحديث ان أهل التوحيد اذا اخرجوا من النار وقد اتمحسوا يبتون كما تبت التغاريز قال
 القتيبي هو مأخوذ من فسيل النخل وغيره سمي بذلك لانه يحول من موضع الى موضع فيعزرو وهو
 التغريز والتبتي ومنه في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالشاء المثلثة والعين المهملة
 والراءين (عزز) اعززت البقرة وهي مغز اذا عسر حملها قال الازهرى الصواب اعززت فهي
 مغز من ذوات الاربعة أى من اربعة أحرف فغزز اذا قلت منه اعززت حصل منه اربعة أحرف
 واذا قلت من القول قلت حصل ثلاثة أحرف فهذه من ذوات الثلاثة واعززت وما أشبهه من
 ذوات الاربعة ويقال للناقاة اذا اخرج حملها فاستأخرت أجزائها قد اعززت فهي مغز ومنه قول رؤبة
 * والحرب عسراء اللقاح مغزى * أراد بظنه إقلاع الحرب وقال ذو الرمة
 * بلحبيبه صد المغزيات الرواكد * شمر اعززت الشجرة اعزازا فهي مغز اذا كثر شوكةا والتفت
 أبو عمرو والغرز الخوصية تقول العرب قد عزز فلان بفلان واعززته واعززت به اذا اختصه من بين
 أصحابه وأنشد ابن مجدة عن أبي زيد

قن يعصب بليته اعزازا * فانك قد ملأت يدا وشاما

قال أبو العباس من شرط ههنا ويعصب يلزم بليته بقرباته اعزازا أى اختصاصا واليد ههنا
 يريد العين قال معناه من يلزم بآهله يته فانك قد ملأت بعروفك من العين الى الشام والغزغز
 الشدق في بعض اللغات والراء لغة ابن الاعرابي الغزان الشدقان واحدهما عز وفي الحديث
 ان الملكين يجلسان على ناجذى الرجل يكتبان خيره وشره ويسمندان من عز به الغزان بالضم
 والتشديد الشدقان الواحد عز وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغزير بضم الغين وفتح الزاي
 الاولى ماء قرب اليمامة وعزة موضع بمعارف الشام بمقبر هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وجاء
 في الشعر عزات وعزة كأذرعان وأذرعاة وعانات وعانة وأنشد ابن الاعرابي

ميت برذمان وميت بسايمان وميت عند عزات

قال الازهرى ورأيت بالسودة في ديار سعد بن زيد مناة رمله يقال لها عزة وفيها أحساء بجم والغز

قوله الصواب أعززت الخ
 أى فيكون من المعتل
 واقتصر الجوهرى على
 ذكره في المعتل وقد ذكره
 القاموس في المعتل والصحيح
 معا ٥٥ صححه

قوله وفي حديث الاحنف
 الخ عبارة ياقوت وقيل
 للاحنف بن قيس لما احتضر
 ماتمى قال شربة من ماء
 الغزير وهو ماء مر وكان موته
 بالكوفة والقرات جاره ٥٥
 كنه صححه

جنس من السُّرْتِكِ (غمز) الغَمْزُ الاشارة بالعين والحاجب والجفن غَمْزَهُ يَغْمِزُهُ غَمْزًا قَالَ اللهُ تَعَالَى وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ وَمِنْهُ الْغَمْزُ بِالنَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ فَسَّرَ الْغَمْزُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ بِالْإِشَارَةِ كَلَّمْتُمُ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ وَالْيَدِ وَجَارِيَةٌ غَمَّازَةٌ حَسَنَةٌ الْغَمْزُ لِلْأَعْضَاءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عَلِيمٌ يَغْمِزُ ظَهْرَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اللَّذْوُ مَكَانَ الْغَمْزِ هُوَ أَنْ تَسْقُطَ اللَّهَاءُ فَتَغْمِزُ بِالْيَدِ أَيْ تُكَبِّسُ وَالْغَمْزُ فِي الدَّابَّةِ الطَّلَعُ مِنْ قَبْلِ الرَّجْلِ غَمَّزَتْ تَغْمِزُ وَقِيلَ هُوَ طَلَعُ خَنِيٍّ وَالْغَمْزُ الْعَصْرُ بِالْيَدِ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ وَكَنتُ إِذَا غَمَّزْتُ قَنَاطَةَ قَوْمٍ * كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمُ

قال ابن بري هكذا ذكر سيديويه هذا البيت بنصب تستقيم بأو وجميع البصرين قال وهو في شعره تستقيم بالرفع والايات كلها ثلاثة لا غير وهي

ألم ترَ أَنِّي وَرَّثْتُ قَوْيِي * لَابِقَعٍ مِنْ كِلَابِ بَنِي عَسِيمٍ
عَوِي قَرْمِيئُهُ بِسِهَامِ مَوْتٍ * تَرُدُّ عَوَادِي الْحَنِقِ اللَّئِيمِ
وَكَنتُ إِذَا غَمَّزْتُ قَنَاطَةَ قَوْمٍ * كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمُ

قال والحجة لسيديويه في هذا انه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة كما عمل أيضا في البيت المنسوب لعقبه الأسيدي وهو

مُعَاوِيَ إِشْبَاشِرَ فَا سَجِيحٍ * فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ

هكذا سمع من ينشده بالنصب ولم تحفظ الاييات التي قبله والتي بعده وهذه القصيدة من شعره مخفوضة الروي وبعدة

أَكَلْتُمْ أَرْضَنَا فَجَرَدْتُمُوهَا * فَهَلْ مِنْ قَائِمٍ أَوْ مِنْ حَاصِدٍ

والمعنى في شعر زياد الأعجم انه هجا قوما زعم انه أثارهم بالهجاء وأهلكهم الآن بتركوا سبه وهجاءه وكان يهاجى المغيرة بن حبياء التميمي ومعنى غَمَّزْتُ لَبِئْتُ وهذا مثل والمعنى اذا اشتد على جانب قوم رُمْتُ تَلِينُهُ أَوْ يَسْتَقِيمُ وَغَمَّزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّاقَةَ أَنْ غَمَّزَهَا غَمَّزًا إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهَا لِتَنْظُرَ أَهْبَاطَ رِقِّهَا أَمْ لَا وَنَاقَةُ غَمُورٍ وَالْجَمْعُ غَمَزٌ وَالْغَمُورُ مِنَ التُّوقِ مِثْلُ الْعُرُوكِ وَالشُّكُوكِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ قَالَ لَهَا الْغَمَزِيُّ قُرُونِكَ أَيْ الْكَبِشِيِّ ضَفَاءُ رَشْعِكَ عِنْدَ الْغَسَلِ وَالْغَمْزُ الْعَصْرُ وَالْكَبْشُ بِالْيَدِ وَالْغَمْزُ بِالتَّحْرِيكِ رِذَالُ الْمَالِ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَالضَّعَافُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ رَجُلٌ غَمَّزٌ مِنْ قَوْمٍ غَمَّزُوا غَمَّازٍ وَالْقَمَزُ مِثْلُ الْغَمْزِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ * وَنَابَ سَوْقًا مِنَ الْقَمْرِ * هَذَا وَهَذَا نَعْمَزُ مِنَ الْعَمْرِ
وَنَاقَةُ نَعْمُوزًا إِذَا صَارَ فِي سَنَامِهَا شَحْمٌ قَلِيلٌ يُعْمَزُ وَقَدْ نَعْمَزَتِ النَّاقَةُ نَعْمَارًا وَأَنْعَمَزَ فِي الرَّجْلِ أَنْعَمَارًا
اسْتَضَعَفَهُ وَعَابَهُ وَصَغَّرَ شَأْنَهُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَمَنْ يَطْعُ النَّسَاءَ يَلَاقِي مَنَهَا * إِذَا نَعْمَزْنَا فِيهِ الْأَقْوَرِ بِنَا

الْأَقْوَرُ بِنَا الدَّوَاهِي يَقُولُ مَنْ يَطْعُ النَّسَاءَ إِذَا عَيْبَهُ وَرَهَدَنَ فِيهِ يَلَاقِي الدَّوَاهِي الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهَا بِهَا
وَالنَّعْمِيزُ وَالنَّعْمِيزَةُ ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمَةٌ فِي الْعَقْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ وَرَجُلٌ نَعْمَزَايُ
ضَعِيفٌ وَسَمِعَ مَنِي كَلِمَةً فَأَعْمَزَهَا فِي عَقْلِهِ أَيْ اسْتَضَعَفَهَا وَالنَّعْمِيزَةُ الْعَيْبَةُ وَبِئْسَ فِي فُلَانٍ نَعْمِيزَةٌ
وَالنَّعْمِيزُ وَالنَّعْمِيزَةُ أَي مَا فِيهِ مَا يُعْمَزُ فِي عَابِهِ وَلَا مَطْعَنٌ قَالَ حَسَنٌ

وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِي نَعْمِيزَةٍ * وَلَا طَافَ لِي مِنْهُمْ بِوَجْهِ صَائِدٍ

وَالنَّعْمِيزُ الْمَعَابِي وَفَعَلْتُ شَيْئًا فَأَعْمَزْتَهُ فُلَانٌ أَي طَعَنَ عَلَيَّ وَوَجَدْتُ بَدَلَكَ مَعْمَزًا أَبُو عَمْرٍو نَعْمَزَ عَيْبُ
فُلَانٍ وَنَعْمَزَدَاؤُهُ إِذَا ظَهَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَبَلَدَةٌ لِلدَّاءِ فِيهَا نَعْمِيزٌ * مَيَّبَتْ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ

الرَّاقِزُ الضَّارِبُ وَالنَّعْمُوزُ الْمَتَمُّ وَالنَّعْمُزُ الْمَطْمَعُ قَالَ

أَكَلَتِ الْقَطَا طَافًا فَنَبَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَانِ نَيْصٌ مِنْ مَعْمَزٍ

وَيَقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْمَزًا أَي مَطْمَعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنْعَمَزَتِ الْحَرَّ أَي فَرَّقَتْ جَارَتَاتُ عَلَيْهِ وَرَكِبَتْ
الطَّرِيقَ وَفِي التَّهْذِيبِ نَعْمَزَتِ الْحَرُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ نَعْمَزَتِ الشَّيْءُ نَعْمَزًا وَنَعْمَارًا وَنَعْمَارَةٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ
هِيَ بَثْرٌ وَعَيْنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعَيْنٌ نَعْمَارَةٌ مَعْرُوفَةٌ كَرَاهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي نَعْمَارَةً * أَقْبَرُ رِبَاعٌ أَوْ قَوْرٌ بِرُحِّ عَامٍ

قَالَ بِالسُّودَةِ عَيْنٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَيْنَةٌ نَعْمَارَةٌ نَسَبَتْ إِلَى نَعْمَارَةٍ مِنْ وَلَدِ جَرِيرٍ قَالَ وَنَعْمَارَةٌ عَيْنٌ
أُخْرَى بِالزَّيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْوَحْشَ وَاتَّقَاضَ جُرُوهَا

صَوَافِنُ لَا يَبْعُدُنَّ بِالْوَرْدِ عَيْرُهُ * وَلَكِنَهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عَسَدُهَا

أَعْيُنَ بَنِي بَوَّ نَعْمَارَةٌ مَوْرِدٌ * لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّبِّيَّ أُمَّ أُنَالُهَا

قَالَ شَمْرَعَادَاتُ بَيْنَ كَذَا وَكَذَا أَي مَائِي (غوز) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ غَزَاةِ الْغَزْوِ الْقَصْدُ
وَكَذَلِكَ الْغَوْزُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَزَاهُ غَزْوًا إِذَا قَصَدَهُ وَالْأَغْوُزُ الْبَارُّ بِأَهْلِهِ

(فصل الفاء) (خز) الْفَجْرُ لَعْنَةٌ فِي النَّجْسِ وَهِيَ التَّكْبِيرُ (خز) يُقَالُ رَجُلٌ مُتَعَمِّرَايُ

قوله فزفزايا منع وفرح
كافي القاموس اه صححه

متعظم متعش حكاه الجوهري عن ابن السكيت (فخر) الفخر والتفخر التعظم فخر فخرًا
وتفخر فخر وقيل تكبر وتعظم الاصمعي يقال من الكبر والفخر فخر الرجل وجح وجحج بمعنى واحد
ورجل متفخر أي متعظم متعش ويقال هو يتفخر علينا ابن الاعرابي يقال فخر الرجل اذا جاء
بفخره وفخر غيره وكذب في مفاخرته والاسم الفخر بالزاي أبو عبيد فرس فخر بالباء والزاي اذا
كان صخيم الجردان (فرز) فرز العرق فرزًا والفرز القطعة منه والجمع أفرز وأفرور والفرزة
كالفرز وأفرزله نصيبه عزل وقوله في الحديث من أخذ شعفا فهو له ومن أخذ فرزًا فهو له قيل في
تفسيره قولان قال الليث الفرز الفرد وقال الازهرى لا عرف الفرز الفرد والفرز في الحديث
النصيب المقرور وقد فرزت الشيء وأفرزته اذا قسمته والفرز النصب المقرور لصاحبه واحدا
كان أو اثنين وفرزته بفرزته فرزًا وأفرزته ماره الجوهري الفرز مصدر قولك فرزت الشيء أفرزته اذا
عزلته عن غيره ومزتهه والقطعة منه فرزة بالكسر وفارزة لأن شريكه أى فاصله وقاطعه قال
بعض أهل اللغة الفرز قريب من الفرز تقول فرزت الشيء من الشيء أى فصلته وتكلم فلان بكلام
فارزى فصل به بين أمرين قال ولسان فارز بين وأنشد

أتى اذا ما تشب المناشز * فرج عن عرضي لسان فارز

القشيري يقال للفرصة فرزة وهي التوبة وأفرزه الصيد أى أمكنه فرماه من قرب والفرز القرح
بين الجبلين وقيل هو موضع مطمئن بين ربوتين قال رؤبة يصف ناقته
* كم جاورت من حدب وفرز * والفرز ما طسمان من الارض والفرزة شق يكون في الغلط

قال الراعي فأطلعت فرزة الاجام جافله * لم تدرائى آناها أول آهر

والاقرير الطنف ومنه ثوب مقرور قال أبو منصور الاقرير اقرير الحائط معرب لأصل له في
العربية قال وأما الطنف فهو عربى محض التهذيب الفارزة طرية تأخذ في رملة في ذلك
لينة كأنها صدع من الارض منقاد طويل خلقه وفرز الرجل مات والفرزان معروف وفرور

اسم فارسي (فزز) الفز ولد البقرة والجمع أفزاز قال زهير

كما استغاث بسبي فز غيظه * خاف العيون ولم ينظر به الحسد

وفرز فرزًا وفرزه وفرزه وأزجعه وطير فواده وكذلك أفرزته قال أبو ذؤيب

والدهر لا يبقى على حدثانه * سبب أفرزته الكلاب مروع

واستقره من الشيء أخرجه واستقره حمله حتى ألقاه في مهاكة واستقره الخوف أى استخفه وفي

قوله فأطلعت البيت كذا
بالاصل وحرره اه صححه

حديث صفة لا يُغضبُهُ شئٌ ولا يَسْتَفْزُهُ أي لا يستخفه ورجل فزأى خفيف وفي التنزيل العزيز
 وأسْتَفْزُرُ من استطعت منهم بصوتك قال الفراء أي اسْتَحْفَ بصوتك ودعاك قال وكذلك قوله
 عز وجل وإن كادوا لَيَسْتَفْزُرُونَكَ من الأرض أي لَيَسْتَحْفُونَكَ وقال أبو اسحق في قوله لَيَسْتَفْزُرُونَكَ
 أي لَيَقْتُلُونَكَ رواه لاهل التفسير وقال أهل اللغة كادوا لَيَسْتَحْفُونَكَ إذا جأجأ بمكلك على خفة
 الهرب قال أبو عبيد أفزرت القوم وأفزعتهم سواء وفز الجرح والماء يفز فزأوفزأوفص يفص
 فصيصاندي وسال عافية والفز فز الندى عن كراع ابن الاعرابي فز إذا طرد انسانا وغيره وفي
 النوادر أفترزت وأبترزت وأسدتت وقد سادذنا وبارزنا وقد بدذنه وبرزته وفزته إذا عرته
 وغلبته وذكر الجوهري وقعد مستوفز أي غير مطمئن (فطر) فطر الرجل فطرا مات كقفس
 (فلز) الفلز والفلز النحاس الأبيض تجعل منه القدور العظام المفرغة والهاونات والفلز
 الحجارة وقيل هو جميع جواهر الأرض من الذهب والفضة والنحاس وأشباهاها وما يرى من
 حبيها وفي حديث علي كرم الله وجهه من فلز اللعين والعقيان وأصله الصلابة والشدّة والغلظ
 ورواه ثعلب الفلز ورواه ابن الاعرابي بالقاف وسيأتي ذكره والفلز أيضا بالكسر وتشديد
 الزاي حبت ما أذيب من الذهب والفضة والحديد وما ينقيه الكبر ما يذاب من جواهر الأرض
 وفي الحديث كل فلز أذيب هو من ذلك ورجل فلز غليظ شديد (فوز) الفوز النجاة والظفر
 بالأمنية واخبر فازه فوزا ومفازا ومفازة وقوله عز وجل إن للمتقين مفازا أحداق وأعنا
 انما أراد موجبات مفاوز ولا يجوز أن يكون المفاز هنا اسم الموضع لان الحدائق والاعناب
 لسن مواضع الليث الفوز الظفر بالخير والنجاة من الشر يقال فاز بالخير وفاز من العذاب وفازه
 الله بكذا ففاز به أي ذهب به وفي التنزيل العزيز فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب قال الفراء معناه
 يعيد من العذاب وقال أبو اسحق بمفازة من العذاب قال وأصل المفازة مهلكة فتقاهوا بالسلامة
 والفوز ويقال فازا ذاتي ما يعتبط وتأويله التباعد من المكروه والمفازة أيضا واحدة المفاوز
 وسميت بذلك لانها مهلكة من فوزاى هلك وقيل سميت تقاؤلا من الفوز النجاة وفازا القسح
 فوزا أصاب وقيل خرج قبل صاحبه قال الطرمح

وابن سبيل قرينه أصلا * من فوز قدح منسوبة تلده

وإذا تساهم القوم على المسير فكما خرج قدح رجل قبل قد فاز فوزا والفوز أيضا الهلاك فاز
 يقور وفوزا أي مات ومنه قول كعب بن زهير

فَنَ لِلْقَوَائِي سَاهَمَانَ يَحْكُوهَا * إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوْزٌ جَرُولُ

يَقُولُ فَلَا يَعْجَبُ شَيْءٌ يَقُولُهُ * وَمَنْ قَاتَلَهَا مِنْ بَيْسِي وَيَعْمَلُ

قوله شاهما أى جاء بها شاهما أى معيبة وتوى مات وكذا فوز قال ابن برى وقد قيل انه لا يقال فوز

فلان حتى يتقدم الكلام ككلام فلان وفوز فلان بعده يشبه بالمصلى من الخيل بعده

المجلى وجرول يعنى به الخطيئة وقال الكميت

وما ضرها أن كعبا توى * وفوز من بعده جرول

قال ابن الاعرابى فوز الرجل اذا مات وأنشد (٣)

فَوْزَمَنْ قُرَّاقِرَالِي سَوَى * خَسَا إِذَا مَا رَكِبَ الْجَبْسُ بَكِي

ويقال للرجل اذا مات قد فوزاى صار فى مفازة ما بين الدنيا والاخرة من البرزخ الممدود وفى

حديث سطح * أم فاز فاز لم به شأوا والعنى * أى مات قال ابن الاثير ويروى بالدال وقد تقدم

ويقال فوزا الرجل بابله اذا ركب بها المفازة ومنه قول الراجز * فوز من قراقرالى سوى *

وهما ما أن لكاب وفى حديث كعب بن مالك واستقبل سفر ابعيد او مفازا المفازة والمفازة البرية

القفر وجمع المفاوز ويقال فاوزت بين القوم وفارضت يعنى واحد والمفازة المهلكة على

التظير وكل قعر مفازة وقيل المفازة والقلادة اذا كان بين الماءين ربع من وريد الابل وغب من

سائر الماشية وقيل هى من الارضين ما بين الربع من وريد الابل من الغب من وريد غيرها من سائر

الماشية وهى التيفاهة ولم يعرف أبو زيد القيف ابن الاعرابى سميت الصحراء مفازة لان من خرج

منها وقطعها فاز وقال ابن شميل المفازة التى لا ماء فيها واذا كانت ليلتين لا ماء فيها فهى مفازة

وما زاد على ذلك كذلك وأما الليلة واليوم فلا يعد مفازة قال ابن الاعرابى سميت المفازة من فوز

الرجل اذا مات ويقال فوزا اذا مضى وفوزتقوى اصار الى المفازة وقيل ركبها ومضى فيها وقيل

فوز خرج من أرض الى أرض كهاجرو وفوز كفوز قال النابغة الجعدي

ضَلَّالٌ حَوَى إِذْ نَفَّوْزَ عَنِ حَيِّ * لَيْشْرَبَ غَبَابًا بِالنَّبَاجِ وَنَبْتًا

وفاز الرجل وفوز هلك وقيل ان المفازة مشتقة من هذا والاول أشهر وان كان الاخر اقدس

والمفازة بناء من خرق وغيرها بنى فى العساكرو والجمع فاز وألفها مجهولة الانقلاب قال ابن سيده

ولكن أجملها على الواو لان بدلها من الواو أكثر من الياء وكذلك اذا حقر سيبويه شيئا من

(٣) قوله فوز الخ الذى فى

ياقوت

لله در رافع أنى اهتدى

فوز من قراقرالى سوى

خسا اذا ما سارها الجبس بكى

ماسارها من قبله انس يرى

ورواها فى قراقر على غير

هذا الترتيب فقد تم وأخر

وجعل بدل الجبس الجيش

ولعل روى به ما اذا المعنى

على كل صحيح ثم ان المؤلف

استشهد بالبيت على أن فوز

يعنى هلك وعبارة ياقوت

قراقر وادزله خالد بن الوليد

عند قصده الشام وفيه قيل

لله در الخ اه ففوز فيه

بمعنى مضى فالانطب

ما ذكره المؤلف بعده وهو

الذى اقتصر عليه الجوهري

اه صححه

قوله بالنباج ونبتلاهما

اسماء موضعين كما فى ياقوت

اه صححه

هذا النحو أو كسر هـ على الواو أو أخذ بالاعراب قال الجوهري والفارسي مظهرًا ثم تدبعمود عربي
فيما يرى

(فصل القاف) (قز) التهذيب أهم له الليث وقال أبو عمرو والقبر القصير الجميل (قز)

التعز الوئب والقلق قز يعجز قز اقلق ووئب واضطرب قال رؤبة

* اذا تئزى قاحرات التعز * يعني شدائد الامور وفي حديث أبي وائل أن الحجاج دعاه فقال له

احسبنا قدر وعناك فقال أبو وائل أما نى بت الحز بالارحة أى انزى واقلق من الخوف وفي

حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شئ فقال ما زلت اللبلة الحز كأنى على الجمر وهو رجل قاحز

وقحز الرجل فهو قاحز اذا سقط شبه الميت وقحز الرجل عن ظهر البعير يعجز قحز اسقط وقحز

السهم يعجز قحزا وقع بين يدي الراى والقاحز السهم الطامح عن كبد القوس ذاهبا في السماء يقال

لشد ما حزمهم كأي شخص وقحز الكلب يوله يعجز قحزا كقحز وقحز الرجل يعجزه قحزا

وقحز او قحزا اهلكه والتعزير الوعيد والشر وهو من ذلك والتعازد اى يصيب الغنم وتقول

ضربته فقحز قال أبو كبير يصف الطعنة

مستنة سنن الغلوم شنة * تنى التراب بقاحز معروف

يعنى خروج الدم باستئنان والمعروف الذى له عرف من ارتفاعه وقحز غيرة تعجزا أى نراه

(قز) القرز قبضك التراب وغيره باطراف أصابعك نحو القبض قال أبو منصور كان القرز

مبدل من القرص (قز) القرز والقرزى الذكر الصلب الشديد الجوهري رجل جربز

بالضم بين الجربزة بالفتح أى حب وهو القسربز اى ضاوه مامعربان (قز) القرز صبغ

أرتمى أحمري يقال انه من عصارة دود يكون فى آجامهم فارسى معرب وأنشد شهر بن ربيعة

جاء من الدهن ومن آراه * لا يأك كل القرمازى صنابه * ولا شواء الرغف مع جودابه

الابقايا فضل ما يؤتى به * من البراسيع ومن ضبابه

أراد بالقرماز الحبز المحثور وهو معرب وورد فى تفسير قوله تعالى فخرج على قومه فى زينة قال

كالقرمز هو صبغ أحمري يقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد يصل لونه وهو معرب

(قز) القرزة الحياء قزيفز ورجل قزحى والجمع قزاع نادى وقزنت نفسى عن الشئ قزنا

وقزته بحرف وغى بحرف أبته وعافته وأكتر ما يستعمل بمعنى عافته وتقززال رجل عن الشئ لم

يَطْعَمُهُ وَلَمْ يَشْرَبْهُ بِارَادَةٍ وَقَدْ تَقَرَّرَ مِنْ أَكْلِ الصَّبِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ رَجُلٌ قَزُوقٌ وَقَزُوقٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مُتَقَرَّرٌ
 وَقَزُوقٌ هُوَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَيُنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤْتَى ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ الْجَمْعَ وَالْأَيُّ قَزُوقَةٌ وَقَزُوقَةٌ وَمَا فِي طَعَامِهِ
 قَزُوقٌ وَلَا قَزَاةَ أَيْ مَا يُقَرَّرُ لَهُ وَالقَزُوقُ النَّطُّسُ وَالتَّبَاعُ مِنَ الدَّنَسِ وَالقَزُوقُ الرَّجُلُ الظَّرِيفُ
 الْمُتَوَقِّعُ لِلعَيُوبِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ قَزَاةٌ مُتَقَرَّرٌ مِنَ المَعَاصِي وَالمَعَايِبِ لَيْسَ مِنَ الصُّكْرِ وَالتَّبِيهِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ قَزُوقٌ وَقَزُوقٌ وَهُوَ المُتَقَرَّرُ مِنَ المَعَاصِي وَالمَعَايِبِ اللَّيْثُ قَزَاةً إِذَا
 قَعَدَ كَلِمَتُهُ فَرَضَ أَنْ يَنْقَبِضَ وَوَتَبَ وَالتَّزْوِجَةُ وَوَتَبَ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ إبْلِسَ لَعَنَهُ اللهُ لِيَقَرَّ القَزُوقُ مِنَ
 المَشْرِقِ فَيَبْلُغَ المَغْرِبَ أَيْ يَنْبُ الوُتْبَةُ وَالقَزُوقُ مِنَ الثِّيَابِ وَالأَبْرُ يُسَمَّى أَجْمَعِي مَعْرَبٌ وَجَمْعُهُ قَزُوقٌ
 قَالَ الأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ الأَبْرُ بِسَمِّ القَاذِرِ وَوَرُودُهُ مُشْرَبَةٌ وَهِيَ قَدَحٌ دُونَ القَرِّ قَارَةٌ أَجْمَعِيَّةٌ
 مَعْرَبِيَّةٌ الفَرَاءُ القَوَاوِيزُ الجَاغِمُ الصَّغَارُ الَّتِي هِيَ مِنْ قَوَاوِيرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا الحَرْفُ فَارِسِيٌّ
 وَالحَرْفُ الأَجْمَعِيُّ يَعْرَبُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ القَاذِرَةُ مُشْرَبَةٌ دُونَ القَرِّ قَارَةٌ مَعْرَبِيَّةٌ قَالَ وَيُؤْتَى
 فِي كَلَامِ العَرَبِ بِمَا يَفْصَلُ الأَلْفَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَفْزٍ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا بَابُ هُوَ اسْمُ
 بَلَدَةٍ وَهُوَ اسْمُ خَاصٍ لَا يَجْرِي اسْمُ العَوَامِ قَالَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ العَرَبِ قَاوِرَةٌ لِلقَاذِرَةِ قَالَ
 الجَوْهَرِيُّ وَوَلَاتَهُ قَاوِرَةٌ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي كِتَابِ مَا خَالَفَتِ العَامَةَ فِيهِ لُغَاتُ العَرَبِ هِيَ قَاوِرَةٌ
 وَقَاوِرَةٌ لِتِي تَسْمَى قَاوِرَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ قَالَ مَوْسَى لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ مَا وَعَى نَبِيْنَا الصَّلَاةَ
 وَالسَّلَامَ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى قُلْ لَهُ فَمَا خُذْ قَاوِرَتَيْنِ أَوْ قَاوِرَتَيْنِ وَلِيَقُمْ عَلَى الجَبَلِ مِنْ
 أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يَبْصُرَ قَالَ الخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مُشْكُو كَافِيهِ وَالقَاوِرَةُ مُشْرَبَةٌ كَالقَاوِرَةِ

(قشز) القَشِيرَةُ عَشْبَةٌ ذَاتُ جِعْمَةٍ وَاسِعَةٌ تُورِقُ وَرَقَا كورقِ الهِنْدِيَاءِ الصَّغَارِ وَهِيَ خَضْرَاءُ
 كَثِيرَةُ اللَّبَنِ حُلْوَةٌ بِأَكْثَرِ النَّاسِ وَبِحَبِّهَا الغَمُّ جَدًّا حَكَهَا أَبُو حَنِيفَةَ (قنز) قَعَزٌ مَا فِي الأَنَاءِ
 يَقَعَزُهُ قَعَزًا شَرِبَهُ عَمَّا وَقَعَزَ الأَنَاءُ قَعَزًا مَلَأَهُ (ققفز) جَلَسَ القَعْفَزِيُّ وَهِيَ جَلِيسَةُ المُسْتَوْفِزِ وَقَدْ
 أَقْعَفَزَ (قفز) قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزًا وَقَفَاةً وَقَفُوزًا وَقَفْزَانًا وَوَتَبَ وَيُقَالُ جَاءَتِ الخَيْلُ تَعْدُو القَفْزِيَّ
 مِنَ القَفْزِ وَيُقَالُ لِلخَيْلِ السِّرَاعِ الَّتِي تَنْبُ فِي عَدْوِهَا قَاوِرَةٌ وَقَوَاوِرٌ وَأَنْشَدَ

* بِقَاوِرَاتٍ تَحْتَ قَاوِرِنَا * وَالقَفِيزُ مِنَ المَسَاكِينِ المَعْرُوفِ وَهُوَ عُمَانِيَّةٌ مَكَائِكٌ عِنْدَ أَهْلِ العِرَاقِ
 وَهُوَ مِنَ الأَرْضِ قَدْرُ مِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَقِيلَ هُوَ مِكَالٌ تَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَالجَمْعُ
 أَقْفِيزَةٌ وَقَفْزَانٌ وَفِي التَّهذِيبِ القَفِيزُ مَقْدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الأَرْضِ الأَزْهَرِيِّ وَقَفِيزٌ الطَّعْنَ الَّذِي
 نَهَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ المَبَارَكِ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَطْعَنُ بِكَذَا وَكَذَا وَزِيَادَةُ قَفِيزِينَ مِنْ نَفْسِ الدَّقِيقِ وَقِيلَ

ان قفيز الطعان هو ان يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بققيز من دقيقها والققاز بالضم
والتشديد لباس الكف وهو شئ يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار تزرع على الساعدين
من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما ققازان والققاز ضرب من الخلي تتخذه المرأة في يديها ورجليها
ومن ذلك يقال تققزت المرأة بالحناء وتققزت المرأة تققست يديها ورجليها بالحناء وأنشد

قُولَ الذَاتِ الْقَلْبِ وَالْقُقَازِ * أَمَلُو عُوْدَكُمْ مِنْ تَجَازِ

وفي الحديث لا تنتقب المحرمة ولا تلبس ققازا وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تققز وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كره للمحرمة لبس الققازين وفي حديث عائشة رضي الله
عنها أنها رخصت للمحرمة في الققازين الققازي تلبسه نساء الاعراب في أيديهن يغطي أصابعها
ويدها مع الكف وقال خالد بن جبنة الققازان تققزهما المرأة الى كعوب المرفقين فهو ستر لها وإذا
لبست برقعها وفتنار يها وخننها فقد تكثنت قال والققاز يتخذ من القطن فيحشى بطائه وظهارة
ومن الجلود واللبود ويقال للمرأة ققازة لقله استقرارها وفرس مققز استدار تحجيلة في قوائمه
ولم يجاوز الأشاعر نحو المنعل والأقفز من الخيل الذي يياض تحجيلة في يديه الى مهر فقيهه دون
الرجلين وكذلك المققز كأنه لبس الققازين وقال أبو عمرو في شياة الخيل قال اذا كان البياض
في يديه فهو مققز فاذا ارتفع الى ركبتيه فهو مجبب وهو مأخوذ من الققازين وققز الرجل مات
والققيزي من لعب صبيان الاعراب يتصبون خشبة ثم يققزون عليها (ققز) القاقوزة
كالقازورة وهي أعلى منها أجمية معربة قال أبو عبيد في كتاب ما خالفت فيه العامة لغات
العرب هي قاقوزة وقازورة التي تسمى قاقزة قال ابن السكيت أما القاقوزة فقلدة وأنشد للاقيشر
الأسدي واصمه المغيرة بن الأسود

أَفْتَى تِلَادِي وَمَا جَعْتُ مِنْ نَسَبِ * قَرَعُ الْقَوَاقِرِ أَفْوَاهِ الْإِبَارِيقِ

كَأَنَّهِنَّ وَأَيْدِي الشَّرْبِ مَعْمَلُهُ * إِذَا تَلَّالَانَ فِي أَيْدِي الْغَرَائِقِ

بَنَاتُ مَاءٍ تَرَى يَبِضُ جَابِحُهَا * حُمْرُ مَنَاقِرِهَا صُفْرُ الْحَمَالِيقِ

التلاد المال القديم الموروث والنسب الصبياع والبساتين التي لا يقدر الانسان أن يرسل بها
والقواقير جمع قاقوزة وهي أو ان يشرب بها الخمر والغرائق شُبان الرجال واحدهم غرُوق قال
ويقال غرُوق وغرناق وغرائق وبنات ماء طير من طير الماء طوال الاعناق والجوجج والصدرو من
رفع أفواه الاباريق جعلها فاعله بالقرع وتكون القواقير في موضع منفعول تقديره أن قرعت

القواقيز أفواه ومن نصب الأفواه كانت القواقيز فاعله في المعنى تصديره أن قرعت القواقيز أفواه
والمعنى واحد لان البارقي تفرع القواقيز والقواقيز تفرع البارقي فكل منهما قارع مقروع
والقاقزة لغة قال النابغة الجعدي

كأني إنما نادمت كسرى * فلي قاقزة وله اثنتان

وقيل لا تقل قاقزة وقال يعقوب القاقزة مولدة وقال أبو حنيفة القاقزة الطاس الليث القاقزة
مشرية دون القرقارة وهي معربة قال الليث وليس في كلام العرب مما يفصل ألف بين حرفين

مثلين مما يرجع الى بناء ققز وأما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجرى مجرى اسم العوام
والقاقزان نعر بقزوين تهب في ناحيته ريح شديدة قال الطرماح * بفتح الريح فجاج القاقزان *

(قلز) القلز ضرب من الشرب قلز الرجل يقلز قلزاً شرب وقيل تابع الشرب وقيل هو ادامة
الشرب وقيل هو الشرب دفعة واحدة عن نعلب وقيل هو المص وقلز بسهم رمى وقلزته يقلزته
ضربه وقلز يقلز قلزاً عربج والقلز قلز الغراب والعصفور في مشيته وقلز الطائر يقلز قلزاً وتب
وذلك كالعصفور والغراب وكل ما لا يشي مشياً فقد قلز وهو يقلز ومنه قول الشطار قلز في

الشراب أي قدف يده النبذ في فمه كما يقلز العصفور وأنه يقلز أي وتاب أنشد ابن الاعرابي
يقلز فيها يقلزاً محجول * نعباً على شقيقه كالمشكول * يحظ لام ألف موصول

يصف دار اخلت من أهلها فصارت فيها الغربان والظباء والوحش وروى نعباً والتقلز النشاط
ورجل قلز شديد وجارية قلزة شديدة والقلمن النحاس بالقاف وضم اللام الذي لا يعمل فيه
الحديد عن ابن الاعرابي وقال كراع القلز والقلز النحاس الذي لا يعمل فيه الحديد (قلز)
الازهرى عجوز عكرسة وعجرمة وعصاة وقلزته وهي اللثيمة القصيرة (قز) القمز صغار المال
ورديته ورذاله الذي لا خير فيه كالقزم وأنشد

أخذت بكر انقز من النقر * وناب سوء قزمان القمز

قال الازهرى سمعت جاعلاً الحنظلي يقول رأيت الكلابي جوجوي قمزاً قرأ أراد أنه لم يصل ولكنه
نبت متفرقاً لمعة ههنا ولمعة ههنا وقز الشئ بقمه قمزاً جمع يده وهي القمزة وقيل قمز قزة
أخذ بأطراف أصابعه والقمزة برعوم النبت الذي تكون فيه الحبة والقمزة باضم مثل الجزة وهي
كتلة من التمر والقمزة من الحصى والتراب الصوة وجمعها قمز (قمز) رجل قمرز وقمرز قصير
التشديد عن نعلب أنشد ابن الاعرابي قمرز آذانهم كالاسكاب * الاسكاب والاسكابة التلكة

قوله قلز الرجل الخ باب نصر
وضرب كما في القاموس
٥١ صححه

قوله في جوجوي كذا بالاصل
ولعله اسم موضع لكن في
القاموس وجوجوكه ههد
موضع اه صححه

التي يرقع بها الرق قال الليثاني رجل قير على بناء الهقع وهو جنى التنب (قنز) القنز لغة
في القنص وحكى يعقوب انه بدل قال غلام من بني الصاردري خنزيرافا خطاه وانقطع وتره
فأقبل وهو يقول انك رعملي بمس الطريدة القنز ومنه قول صائد الصب
ثم اعتمدت جبدت جبدة * خررت منها القفأى أرتنز
فقلت حقا صادقا أقوله * هذا العمر الله من شر القنز
يريد القنص قال أبو عمرو وسألت أعرابيا عن أخيه فقال خرج ينفق أي ينفق كل ذلك حكاة
يعقوب في المبدل قال ويقال للقانس والقناص قانز وقناز ابن الاعرابي أقنزال رجل اذا شرب
بالقنيز طربا وهو الدن الصغير قال وجلفه الاقنيز طينته أبو عمرو القنز الرقود الصغير (قهز)
القهز والقهز والقهزي ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمزعي وقال ابن سيده هي ثياب
صوف كالمزعي وربما خالها حارير وقيل هو القز بعينه وأصله بالفارسية كهزانه وقد يشبه
الشعر والعفابه قال رؤبه

وأدرعت من قهزها سرايلا * أطار عنم الخرق الرعايلا

يصف حجر الوحش يقول سقط عنها العفاه وبت تحته شعرين وقال أبو عبيد القهز ثياب بيض
يخالها حارير وأنشدني الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض

من الرق أو صقع كأن رؤسها * من القهز والقوهي ييض المقانح

وقال الرازي يصف حجر الوحش

كأن لون القهز في خصورها * والقبطري البيض في قازيرها

وفي حديث علي كرم الله وجهه ان رجلا أتاه وعليه ثوب من قهز هو من ذلك (قهمز) أبو عمرو
القهمة الناقة العظيمة البطيئة وأنشد

أذرتي سدتها العوائلا * والرقص من ربعانها الأوائلا

والقهمزات الدخ الخواذلا * بذات جرس تملأ المداخلا

الليث امرأة قهمة قصيرة جدا أبو عمرو والقهمة زي الاحضار أنشد ابن الاعرابي لبعض بني عقيل
يصف أنانا من كل قباء مخصوص جريها * اذا عدون القهمة زي غير شيخ

أي غير بطي (قوز) القوز من الرمل صغيره ستمير يشبه به أرداف النساء وأنشد

* وردتها كالقوزين القوزين * قال الازهرى وسماعي من العرب في القوز أنه الكتيب

قوله اذا دعي شداتها الى

آخر البيتين هكذا في

الاصل وحرر اه صححه

المُشْرِفُ وفي الحديث مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ بِهَذَا الْقَوْزِ الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ الْعَالِي مِنَ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ جَبَلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ عَثَ عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَعَثٌ أَرَادَتْ شِدَّةَ الصَّعُودِ فِيهِ لِأَنَّ الْمَشْيَ فِي الرَّمْلِ شاقٌ فَكَيْفَ الصَّعُودُ فِيهِ لِأَسْمَاءَ وَهُوَ عَثٌ ابْنُ سَيْدَةَ الْقَوْزِ نَقَامٌ سَتِيرٌ مِنْ عَطْفٍ وَالْجَمْعُ أَقْوَارٌ وَأَقَاوِرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى نَظْمٍ يَقْرَأُ أَقْوَارُ مُشْرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِسُ

وَقَالَ آخِرُ وَمُخَلَّدَاتٌ بِالْبَيْتِ كَأَنَّمَا * أَعْمَازُهُنَّ أَقَاوِرُ الْمَكْنَبَانِ

قَالَ هَكَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ أَقَاوِرُ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَقَاوِيرُ وَإِنَّ الشَّاعِرَ أَحْتِاجُ حَذْفِ ضَرْوَةِ مُخَلَّدَاتٍ فِي أَيَّدِيهِنَّ أَسُورَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ وَالكَثِيرُ قِيَرَانٌ قَالَ

لِمَا رَأَى الرَّمْلَ وَقِيَرَانَ الْعَضَى * وَالْبَقَرُ الْمَلْعَمَاتُ بِالشَّوَى * بَكَى وَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى

الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ الْكَيْتِيبُ الصَّغِيرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الكاف) (كرز) الْكَرُّ ضَرْبٌ مِنَ الْجُحُوقِ وَقِيلَ هُوَ الْجُحُوقُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْخُرْجُ وَالْخُرْجُ الْكَبِيرُ يَحْمَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ وَمَتَاعَهُ وَفِي الْمَثَلِ رَبُّ شَدْتِي الْكَرُّ وَأَصْلُهُ

أَنْ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ أَعْرَجٌ تَجْتَمِعُ أَمُهُ وَتَحْمَلُ أَصْحَابَهُ فَمِنْهُ لَوْ هُوَ فِي الْكَرِّ فَزَيْلٌ لَهُمْ مَا نَصَعُونَ بِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمْ رَبُّ شَدْتِي الْكَرُّ يَعْنِي عَدُوَّهُ وَالْجَمْعُ أَكْرَارٌ وَكَرَّةٌ مِثْلُ جَبْرٍ وَبِحَجْرَةٍ وَسَعِيدٌ كَرَّ لِقَبِّ قَالَ

سَيُوبِيهِ إِذَا لَقِبْتَ مَفْرَدًا بِمَفْرَدٍ أَضْفَيْتَهُ إِلَى الْقَبِّ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا سَعِيدٌ كَرَّ جَعَلْتَ كُرًّا مَعْرِفَةً لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدٌ فَلَوْ فَكَرْتُ كُرًّا صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً لِأَنَّ الْمَضَافَ

إِنَّمَا يَكُونُ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمَضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ كُرًّا هُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَضِيفَ إِلَيْهِ

وَالْكَرُّ الرَّائِي الَّذِي يَضَعُ عَلَيْهِ الرَّاعِي كُرَّةً فِيحْمَلُهُ وَيَكُونُ أَمَامَ الْقَوْمِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا جَمًّا لِأَنَّ الْأَقْرَانَ يَشْتَغَلُ بِالتَّطَاحِ قَالَ

يَالَيْتَ أَنِّي وَسَيِّعًا فِي الْغَنَمِ * وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَارِ الْجَمِّ

وَكَارَرًا لِي نِقْسَةٍ مِنْ إِخْوَانٍ وَمَالٍ وَعِنِّي مَالٌ أَبُو زَيْدَانَهُ لِيُعَاجِرُ إِلَى نِقْسَةٍ مُعَاجِرَةٌ وَيُكَارِرُ لِي نِقْسَةً مُكَارِرَةٌ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ

فَلِمَا رَأَى الْمَالَ قَدْ حَالَ دُونَهُ * دُعَا فِ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارَرُ

قِيلَ كَارَرٌ يَعْنِي الْمَسْتَحْفَى بِقَالَ كَرَّرَ يَكْرُرُ كَرًّا وَرَأْفَهُ وَكَارَرًا إِذَا اسْتَحْفَى فِي خَيْرٍ وَأَوْغَارٍ وَالْمُكَارَرَةُ مِنْهُ

قوله والكزازاء الخ كغراب
ورمان كما في القاموس

وبكرة كزة أي ضيقة شديدة الصبر والكزازاء يأخذ من شدة البرد وتعتري منه رعدة وهو
مكزوز وقد كز الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله زكّم وأكزه الله فهو مكزوز ومثل أحجه فهو محجوم
وهو تشنج يصيب الإنسان من البرد الشديد أو من خروج دم كثير ابن الأعرابي الكزاز الرعدة من
البرد والعامية تقول الكزاز وقد كزنا نقبض من البرد وفي الحديث إن رجلاً اغتسل فكزفت
الكزازاء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وكلاهما كزازاً كزازاً انقبض واللام زائدة
(كعز) تكعز الفرائش اتقضت خيوطه واجتمع صوفه عن الهجري (كاز) كاز
الشيء يكزّه كازاً وكزّه جمعاً وكلاهما كزازاً كزازاً انقبض ولم يطمئن والمكزّ المنقبض الليث يقال
الكلاز وهو انقباض في جفء ليس عظمين كالأكب إذا لم يتمكن عدلاً عن ظهر الدابة وأنشد
غيره أقول والناقبة تقعم * وأنامها مكزّ معصم
وأبيت ثلاثي فعله وأنشد شمر

رُب فتاة من بني العناز * حيا كذا ذات حر كاز

ذي عضدين مكزّ تازي * كالنبت الأحمر بالبراز

والكلاز إذا انقبض وتجمع وفي شعر حميد بن ثور * حَمَلُ الهم كلازاً جلعدا * الكلاز المجتمع
انحلق الشديدي ويرى كازاً بالنون وقيل الكلاز كزازاً انقبض واللام زائدة والكلاز البازي
هم بأخذ الصيد وتقبض له وكلاز اسم (كز) كز الشيء يكزّه كزاً إذا جمعه في يديه حتى
يستدير ولا يكون ذلك إلا في الشيء المبطل كالعجين ونحوه والكمزة مأخذ بأطراف الأصابع وقال
أبو حنيفة الكمزة والحزمة الكملة من التمر وغيره وقال عرّام هذه كمزة من تمر وكزة وهي القدرة
بكتمان القطأ أو كز ويقال للكثبة من التراب كزة وكزة والجميع الكمز والقمز (كز)
الكزاز اسم للمال إذا حرز في وعاء وما يحرز فيه وقيل الكزاز المال المدفون وجمعه كنوز كزّه
يكزّه كزاً واكزّه ويقال كزّت البرقي الجراب فاكزّه وفي الحديث أعطيت الكزّين الأحمر
والأبيض قال شمر قال العلاء بن عمرو الباهلي الكزّ الفضة في قوله

كأن الهيرقي غدا عليها * بما الكزّ لئسها قرأها

قال وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كزاً وفي الحديث ألا أعلمك كزّان كزوز الجنة
لاحول ولا قوة إلا بالله وفي رواية لاحول ولا قوة إلا بالله كزّان كزوز الجنة أي أجر هامد

لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي التنزيل العزيز والذين يكنزون الذهب والفضة وفي
 حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب كسرى فلا كسرى
 بعده ويذهب قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسى بيده لئن تقن كنوزهما في سبيل الله الليث
 يقال كثر الانسان مالا يكنزه وكنزت السقاء اذا ملأته ابن عباس في قوله تعالى في الكهف
 وكان تحتها كنزهما قال ما كان ذهباً ولا فضة ولكن كان علما وصحفاً وروى عن علي كرم الله
 تعالى وجهه انه قال أربعة آلاف ومادونها نفقة وما فوقها كنز وفي الحديث كل مال لا تؤدى
 زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق
 كنز وان كان مكنوزاً وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه
 بشر الكناز بن برص من جهنم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك
 انفاقهما في ابواب البر واكثر الشيء اجتماعه وامتلأ وكنز الشيء في الوعاء والارض يكثره كثر
 غمزه بيده وسد كثر القربة ملاءها ويقال للجارية الكنيرة اللحم كناز وكذلك الناقة وقال
 * حيا كذا ذات هن كناز * وناقة كناز بال كسر أي مكنته اللحم والكناز الناقة الصلبة اللحم والجمع
 كنوز وكناز كل واحد باعتبار اختلاف الحركتين والالفين وجعله بعضهم من باب جذب وهذا
 خطأ لقولهم في التثنية كناز وقد تكثر لجهه واكثر ورجل كثر اللحم ومكثر اللحم وكثر اللحم
 ومكنوزه أنشد سيبويه

وساقين مثل زيد جعل * صقبان ممشوقان مكنوزا العصل

وفي شعر حميد بن ثور * حمل الهم كنازاً جعداً * الكناز المجمع اللحم القوي به وكل مكثر مجتمع
 ويرى كلاً باللام وقد تقدم وفي صفة صلى الله عليه وسلم بعثتكم بمع والمعارف والكنازات
 هي بالفتح والكناز والكناز رفاع التمر وقد كنزوا التمر يكثرونه كنزاً او كنازاً فهو كنيز ومكنوز والكنيز
 التمر يكثره للشتاء في قواصر وأوعية والفعل الا كناز قال والبحرايون يقولون جاء زمن الكناز
 اذا كنزوا التمر في الجلال وهو ان يلقى جراب أسفل الجبله ويكثر بالرجلين حتى يدخل بعضه في
 بعض ثم جراب بعد جراب حتى تمتلئ الجبله مكنوزة ثم تحاط بالشرط الاموي أتيتهم عند الكناز
 والكناز يعني حين كنزوا التمر ابن السكيت هو الكناز بالفتح لا غير قال ولم يسمع الا بالفتح وقال
 بعضهم هو مثل الجداد والجداد والصرام والصرام وربما استعمل الكناز في البر أنشد سيبويه
 للمختل الهدلي

لَا ذَرَدْرِي أَنْ أَطْعَمْتُ نَازِلِكُمْ * قَرَفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبِرْمَكُونُ

وَكَا زَا سَمِ رَجُلٍ (كوز) كَا الشَّيْءُ كَوْزًا جَعَهُ وَكَزْنُهُ أَوْ كَوْزُهُ كَوْزًا جَعْتَهُ وَالْكَوْزُ مِنَ الْاَوَانِي
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَكْوَازٌ وَكِيْرَانٌ وَكَوْزَةٌ حِكَا هَا سَبِيحٌ بِهِ مِثْلُ عُوْدٍ وَعِيْدَانٍ
وَأَعْوَادٍ وَعُوْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَوْزُ فَارِسِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا قَوْلٌ لَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ بَلِ
الْكَوْزُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَيُقَالُ كَا زِي كَوْزًا وَكَا زِي كَا زًا إِذَا شَرِبَ بِالْكَوْزِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَابٌ يَكُوبُ
إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ وَهُوَ الْكَوْزُ بِالْعُرَّةِ فَإِذَا كَانَ بِعُرَّةٍ فَهُوَ كَوْزٌ بِقَالَ رَأَيْتَهُ يَكُوزُ وَيَكَاوُ وَيَكُوبُ
وَيَكَابُ وَكَأَزَالُ مَا أَغْتَرَفَهُ وَهُوَ أَفْتَلُ مِنَ الْكَوْزِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانَ مَلِكٌ مِنْ مَلِكِي هَذِهِ
الْقَرْيَةِ يَرَى الْغُلَامَ مِنْ غُلَامَانِهِ يَأْتِي الْحَبَّ يَكَاوُ مِنْهُ ثُمَّ يُجْرِحُ قَاعًا فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ يَا هَانِئِمَةَ
تَأْكُلُ لَذَّةً وَتُخْرِجُ سِرْحَانًا يَكَاوُ أَيُّ بَغْتَرٍ بِالْكَوْزِ وَكَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ اسْمُهُ وَهُوَ احْتِسَابٌ بُولَهُ فَتَمَّتْ حَالُ
غُلَامِهِ وَبَنُو كَوْزِ بَطْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ التَّهْدِيبِ وَبَنُو الْكَوْزِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي بَنِي ضَبَّةٍ كَوْزُ
ابْنِ كَعْبٍ وَكَوْزٌ وَمَكْوَزَةٌ - هُنَّ شَذْمُ مَكْوَزَةٍ عَنْ حَدْمَاتِ حَقْلَةَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ مِنَ الشَّدْوِ وَنَحْوِ
قَوْلِهِمْ مَحْبَبٌ وَرَجَاءُ بْنُ حَبِوَةٍ وَسَمَّتِ الْعَرَبُ مَكْوَزَةً وَمِكْوَاوًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَضَعْنَ عَلَى الْمِيزَانِ كَوْزًا وَهَاجِرًا * فَالْتِ بَنُو كَوْزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
وَلَوْ مَلَأَتْ أَعْنَاقَهُمْ مِنْ رَيْثِنِيَّةٍ * بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ
وَلَكِنَّمَا اغْتَرَّتْ وَاقْدَكَانَ عِنْدَهُمْ * قَطِيبَانِ شَتَّى مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرِ

كَوْزًا سَمِ رَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الشَّعْرُ لَشَعْلَةَ بْنِ الْأَخْضَرِ كَوْزٌ وَهَاجِرٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ ضَبَّةٍ
ابْنُ أَدْفِيَةَ قَالَ وَزَنَا أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ فَسَمَّتِ كَوْزٌ بِهَاجِرٍ أَيُّ كَانَتْ أَثْقَلُ مِنْهَا يَصِفُ كَوْزًا بِرَجَاءِ حَاجَةِ
الْعَدُوِّ وَأَبْنَاءُ هَاجِرٍ بِخَفَّتِهَا وَالْأَعْنَاقُ جَمْعُ عُنُقٍ لِمَا يَجْرِي فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ
كَلِمَاتٌ مِنَ الْبَهَائِمِ يَقُولُ لَوْ مَلَأَتْ بَنُو هَاجِرٍ أَعْنَاقَهُمْ مِنْ رَيْثِنِيَّةٍ لَمَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ
وَالهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ جَبَلٌ يَنْتَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْأَكَادِرُ جَبَالٌ مَعْرُوفَةٌ وَالرَّيْثِنِيَّةُ اللَّبَنُ
الْحَامِضُ يَحْلِبُ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ يَرِيدُ بِذَلِكَ عَظْمَ بَطُونِهِمْ وَكَثْرَةَ أَكْلِهِمْ وَعَظْمَ خَلْقِهِمْ هَذَا مِنْ عَلَى أَنْ
بَنِي هَاجِرٍ اغْتَرَّتْ وَوَلَوْ أَنَّ هُمْ تَأْهَبُوا الْمَوَازِنَ حَتَّى يَشْرَبُوا الرَّيْثِنِيَّةَ فَتَسْلِي بِطُونِهِمْ لَوَازِنُوا الْهَضَابَ
وَرَجَحُوا بِهَا وَكَانُوا أَثْقَلُ مِنْهُمْ وَهَذَا كَلِمَةٌ مِنْهُمْ وَالْقَطِيبَانِ الْخَلِيطَانِ مِنَ الْحَلِيبِ وَحَازِرٌ وَالحَازِرُ
الْحَامِضُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لبز) اللَّبْرُ الْأَكْلُ الْجَيْدُ لَبَزٌ يَلْبَزُ لَبْرًا أَكَلَ وَقِيلَ أَجَادَ الْأَكْلَ وَقَالَ
ابن السكيت اللَّبْرُ اللَّقْمُ وَقَدْ بَزَهُ يَلْبِزُهُ بِقَالَ لَبْرٌ فِي الطَّعَامِ إِذَا جَعَلَ يَضْرِبُ فِيهِ وَكُلُّ ضَرْبٍ
شَدِيدٍ لَبْرٌ وَاللَّبْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّاقَةِ يَجْمَعُ خُفَّهَا قَالُوا رُبُّهُ * خَبَطًا بِاخْتِفَافِ قَالُوا لَبْرٌ * وَاللَّبْرُ
الْوَطءُ بِالْقَدَمِ وَالْبَزُّ الْبَعِيرُ الْأَرْضُ يَخْفَهُ يَلْبِزُ لَبْرًا ضَرْبًا بِهِ ضَرْبٌ بِالطَّيْفِ مَا فِي تَحَامِلٍ وَلَبْرٌ تَطْهَرُهُ لَبْرًا
ضَرْبُهُ بِيَدِهِ وَلَبْرَةٌ كَسْرُهُ وَالْبَزُّ بِكسْرِ اللَّامِ صَمَدٌ الْجُرْحُ بِالذَّوَارِ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ حُرُوفِ عَلِيٍّ
مِثَالُ فِعْلٍ قَالُوا وَاللَّبْرُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ قَالُوا

تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيرًا * تَلْقَمُ أَمْثَالَ الْقَطَا مَلْبُوزًا

(لتر) اللَّتْرُ الدَّفْعُ لِتَرَةٍ يَلْتَرُهُ وَيَلْتَرُهُ لِتَرًا دَفْعُهُ وَهُوَ كَاللَّكْرِ وَالْوَكْرِ (لجز) الْجَزُّ مَقْلُوبٌ
الزَّيْحُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَعْلُونَ بِالْمَرْدُوقِشِ الْوَرْدِ ضَاحِمَةٌ * عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ الْبَجْرِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مَاءُ الضَّالَّةِ الْبَجْرِ وَقَبْلَهُ

مِنْ نَسْوَةٍ تُسَمَّى لَمْ كَرَهُ عُنْفٌ * وَلَا فَوَاحِشٌ فِي سِرِّ وَلَا عِلْنِ

الْمَرْدُوقِشُ الْمَرْزُوقُوشُ وَضَاحِمَةٌ بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ وَالسَّعَائِبُ مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ لَزَجًا وَالْبَجْرُ الْبَجْرُ
وَتُسَمَّى لِأَيِّ لَيْلٍ اللَّغْنَا الْوَاحِدَةُ شَمْسٌ وَمَكْرَهُ كَرِهَاتُ الْمَنْظَرِ وَعُنْفٌ لَيْسَ فِيهِ - نَحْرٌ وَلَا يُفْعَلْنَ
فِي الْقَوْلِ فِي سِرِّ وَلَا عِلْنِ (لجز) الْجَزُّ الضِّيقُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ الَّذِي لَا يَكْدَابُ عَطَى شَيْئًا فَإِنْ أُعْطِيَ

فَقَلِيلٌ وَقَدْ لَزَّ لَزْرًا وَتَلَزَزَ وَأَنْشَدَ

تَرَى اللَّجْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمْرَتْ * عَلَيْهِ مَا لَهُ فِيهَا مَهِينَا

وَطَرِيقُ لَجْزٍ ضَيْقٌ يَجْمَلُ عَنِ اللَّعْبَانِي وَاللَّجْزُ الْجَمَلُ الضِّيقُ الْخَلْقُ وَالْمَلَاخِرُ الْمَضَابِقُ وَالْأَخْرَاقُومُ
تَعَارَضُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَجَزٌ بِكسْرِ اللَّامِ وَأَسْكَانِ الْهَاءِ وَاللَّجْزُ بِنْفِخِ اللَّامِ وَكسْرِ الْهَاءِ

أَيُّ يَجْمَلُ وَالْأَخْرَاقُومُ فِي الْقَوْلِ إِذَا تَعَارَضُوا وَشَجَرٌ مِتْلَاحِرٌ أَيُّ مَتَضَابِقٌ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَجَزٌ وَلَجَزٌ وَيُرْوَى بِيَتْ رُبُّهُ * يُعْطِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ اللَّجْزِ * أَيُّ قَبْلِ

أَنْ يَسْتَعْلِقَ وَيَسْتَدْوِي فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ * إِذَا أَقْبَلَ الْخَيْرَ كُلُّ حَزْرٍ * أَيُّ كُلِّ لَجَزٍ شَحِيحٌ وَاللَّجْزُ يَحْتَلِبُ

فِيكَ مِنْ أَكْلِ رُغْمَانِهِ أَوْ بِجَاصَةِ شَهْوَةِ ذَلِكَ (لرز) لَزَّ الشَّيْءُ بِالْشَيْءِ يَلْزِمُهُ وَأَرْزَهُ لَزْمَهُ أَيَّاهُ وَاللَّزْزُ

الشَّدِيدُ وَلَزَّهُ يَلْزِمُهُ أَوْ لَزَّ أَيُّ شَدَّهُ وَأَلْصَقَهُ اللَّيْثُ اللَّزْزُومُ الشَّيْءُ بِالْشَيْءِ يَعْنِي لَزَّهُ لَزًّا لَبِيَّتٌ وَهِيَ

الْخَشْبَةُ الَّتِي يَلْزِمُهَا الْبَابُ وَاللَّزْزُ الْمَتْرُسُ وَلِزَّ أَرَادَ الْبَابَ نِطَاقَهُ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ دُونِي بَيْنَ أَجْرَائِهِ

قوله وقد لجز لجز الخ اللجز يسكون
الحاء بمعنى الإلحاح من باب
منع والجز محركة بمعنى الشغ
من باب فرح كما في القاموس
اه صححه

كذا يباض بالاصل

أَوْقِرْنَ فَقَدِرْنَ وَاللَّزْرُفَيْنِ الَّذِي طَبَقًا مَحْبَرَةً الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ وَلَزَّ الْحُقَّةَ زُرْفِيهَا قَالَ
 ابْنُ مِقْبَلٍ لَمْ يَعْدَنَّ فَتَقَّ النَّهْيُ لَهَا نَهْ * وَرَأَيْتُ فَارِحَهُ كَلَّزَ الْمَجْمَرِ
 يَعْنِي كُرُفَيْنِ الْمَجْمَرِ إِذَا فَتَحْتَهُ وَلَا زَمَهُ مَلَا زَمَهُ وَلَزَّ أَقَارِنَهُ وَانَهُ لِلزَّائِرِ خُصُومَةٌ وَمِثْلُ أَيِّ لَازِمٍ لَهَا مَوْكَلٌ بِهَا
 يَقْدَرُ عَلَيْهَا وَالْأَيْ مِثْلُ بَعْضِهَا وَأَصْلُ اللَّزْرِ الَّذِي يُتْرَسُ بِهِ الْبَابُ وَرَجُلٌ مِثْلُ شَدِيدِ اللَّزْمِ قَالَ رُوَيْبَةُ
 * وَلَا أَمْرِي ذِي جَدِّ مِثْلُ * هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَانْمَا خَفَضَ عَلَى الْجَوَارِي وَيُقَالُ فُلَانٌ
 لَزَّ زُخْمٌ وَجَعَلَتْ فُلَانًا زَا لِقُلَانٍ أَي لَا يَدَعُهُ يَخَالِفُ وَلَا يُعَانِدُ وَكَذَلِكَ جَعَلْتَهُ ضَيْرًا لَهُ أَي
 بَدَأَ عَلَيْهِ ضَاعَطًا عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا قَرِنَ فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ قَدِرًا وَكَذَلِكَ وَظِيْفَا الْبَعِيرِ بِلَزَّانٍ
 فِي الْقَيْدِ إِذَا ضَيَّقَ قَالَ جَرِيرٌ

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالَ فِي قَرْنٍ * لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْمَرْزَلِ الْقِنَاعِيْسِ
 وَالْمَرْزَلُ الْخَلْقُ الْمَجْتَمِعُ وَرَجُلٌ مِثْلُ زَانِ الْخَلْقِ أَي شَدِيدِ الْخَلْقِ مَنْضَمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ وَقَدْ
 لَزَّهَ اللَّهُ وَلَا زَرَّةَ لِأَصْقَتِهِ وَرَجُلٌ مِثْلُ شَدِيدِ الْخُصُومَةِ لَزَّمَهُمْ لِمَطَالِبِ قَالَ رُوَيْبَةُ
 * وَلَا أَمْرٌ وَذُو جَدِّ مِثْلُ * وَكَرَّزْتُ أَتْبَاعَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لَكَ كَرَّزْتُ إِذَا كَانَ مَسْكًا وَاللَّزِيرَةُ مَجْتَمِعُ
 اللَّحْمِ مِنَ الْبَعِيرِ فَوْقَ الزُّورِ مَا بِي الْمِلَاطِ وَأَنْشَدَ * ذِي مِرْفَقِي نَاعٍ عَنِ اللَّزَائِرِ * وَاللَّزَائِرُ
 الْجَنَائِحُ قَالَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ

إِذَا أَرَدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَفَاوِزِ * فَاعْمِدْ لَهَا بِبِازِلِ تَرَامِزِ * ذِي مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللَّزَائِرِ
 التَّرَامِزُ الْجَمَلُ الْقَوِيُّ يُقَالُ جَمَلَ تَرَامِزُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَّاجِ التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَزَنَهُ تَفَاعُلٌ
 وَأَنْكَرَهُ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ التَّاءُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فُعَالٌ مِثْلُ عُدَا فِرْقَلَهُ تَفَاعُلٌ وَكَوْنِ التَّاءِ لَا يَقْدَمُ
 عَلَى زِيَادَتِهَا الْإِبْدَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَجَّوزُ لَزُّ وَزَوْكَيْسٌ لَيْسَ وَيُقَالُ لَزَّ شَرٌّ وَلَزَّ شَرٌّ وَلَزَّ أَرْشَرُ وَزَيْتَرٌ
 وَزَيْتَرٌ وَزَيْتَرٌ وَلَزَّهَ لَزَّ أَطْعَمَهُ وَلَزَّ أَرْسَمَ رَجُلٌ وَلَزَّ أَرْسَمَ فَرَسٌ سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَمِيَ بِهِ لَشِدَّةَ تَلَزُّهُ وَاجْتِمَاعِ خَلْقِهِ وَلَزَّ بِهِ الشَّيْءُ أَي لَصِقَ بِهِ كَأَنَّهُ يَلْتَزِقُ بِالْمَطْلُوبِ لِسِرِّعَتِهِ
 (الغز) لَعَزَتِ النَّاقَةُ فَصَلَّيْهَا الطَّعْمَةَ بِلِسَانِهَا وَاللَّعْزُ كِتَابَةٌ عَنِ النِّسَاكِحِ وَاللَّعْزُهَا يَلْعَزُهَا الْعَزَّانُ كَجَمْعِهَا
 سُوقِيَّةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ (الغز) أَلْغَزَ الْكَلَامَ وَالْغَزْفِيَّةُ عَمِّي
 مُرَادُهُ وَأَضْرَبَ عَلَى خِلَافِ مَا ظَهَرَهُ وَاللُّغَيْزِيُّ بِشَدِيدِ الْغَيْنِ مِثْلُ الْغَزِّ وَالْيَاءُ لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لَانَ
 يَاءُ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً وَأَمَّا هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُضَارَى لِلزَّرْعِ وَسُقَارَى نَبْتٌ وَاللُّغُزُ وَاللُّغُزُ وَاللُّغُزُ مَا الْغَزَّ
 مِنْ كَلَامٍ فَشَبَّهَ مَعْنَاهُ مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ

ولما رأيت النسر عزابن دابة * وعشش في وكره جاشت له نفسى

أراد بالنسر الشيب شبهه به لبياضه وشبه الشباب بآبن دابة وهو الغراب الاسود لان شعر الشباب
 أسود واللغز الكلام الملبس وقد لغز في كلامه بلغز الغاز اذا ورى فيه وعرض ليحقي والجمع ألغاز
 مثل رطب وأرطاب واللغز واللغز واللغز واللغز واللغز واللغز كاللغز يقال ألغز اليربوع في بحره تحت
 الارض وقيل هو حجر الضب والفار واليربوع بين القاصعا والتافعا سمي بذلك لان هذه الدواب
 تحفره مستقيما الى أسفل ثم تعدل عن يمينه وشماله عرضا تعترضها نغمه ليحقي مكانه بذلك الالغاز
 والجمع ألغاز وهو الاصل في اللغز واللغز واللغز واللغز واللغز كاللغز يقال ألغز اليربوع الغازا
 فيحفر في جانب منه طريقا ويحفر في الجانب الاخر طريقا وكذلك في الجانب الثالث والرابع
 فاذا طلبه البدوي بعاصه من جانب تفق من الجانب الاخر ابن الاعرابي اللغز الحفر المتوى
 وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه مر بعلمة بن القعواء يابح أعرابيا بلغزله في اليمين ويرى
 الاعرابي أنه قد حالفه ويرى علمة أنه لم يحالف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغزاء اللغزاء مدود من
 اللغز وهي حجرة اليربوع تكون ذات جهتين يدخل من جهة ويخرج من أخرى فاستعير لمعارض
 الكلام وملاحته قال ابن الاثير وقال الزمخشري اللغز المنقلة العين جاء بها سيبويه في كتابه مع
 الخليلي وهي في كتاب الازهرى مخففة قال وحقها أن تكون تحقير المنقلة كما يقال في سكيت
 انه تحقير سكيت والالغاز طرق تتوى وتشكل على سالكها وابن ألغز رجل وفي المثل فلان أنكح
 من ابن ألغز وكان رجلا أوق حظا من الباه وبسطة في الغشبة فضرته العرب مثلا في هذا الباب
 في باب التشبيه (لقر) لقره لقرنا كلكزه (لكز) لكره يلكزه لكرنا وهو الضرب
 بالجمع في جميع الجسد وقيل للكر هو الوجود في الصدر يجمع اليد وكذلك في الحنك وفي الحديث
 كزني لكره قال اللكر الدفع في الصدر بالكف ولقره ولكره بمعنى واحد وأنشد

* لولا عذار للكرت كزمه * قال الازهرى ولكره قبيلة من ربيعة ومن أمثال العرب يحمل شن
 ويندى لكره وله قصة وهما ابنا أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دغمي بن جديلة يضرب مثلا لمن
 يعانى من أس العمل فيحرم ويحظى غيره فيكرم (لمز) اللمز كالغمز في الوجه تلمزه يفيد بكلام
 حقي قال وقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات أى يحرك شفقتيه ورجل لمزة يعيبك في وجهك
 ورجل همزة يعيبك بالغيب وقال الزجاج الهمزة الهمزة الذي يغتاب الناس ويغضبهم وكذلك
 قال ابن السكيت ولم يفرق بينهما قال أبو منصور والاصل في الهمز والهمز الدفع قال الكسائي

يقال هَمَزُهُ وَمَزَزُهُ وَلَهَزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ الْقَرَاءُ الْهَمَزُ وَالْمَزُ وَالْمَرُزُ وَاللَّقْسُ وَالنَّقْسُ
 الْعَيْبُ وَقَالَ اللَّجِيَانِيُّ الْهَمَامُ وَاللَّمَامُ وَالنَّمَامُ وَيُقَالُ لَمَزَهُ بِلَمَزٍ لَمَزًا إِذَا دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَالْمَزُ
 الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ وَالشَّفَقَةُ مَعَ كَلَامٍ خَفِي وَقِيلَ هُوَ الْإِعْتِيَابُ لَمَزَهُ بِلَمَزِهِ
 وَبَلَمَزِهِ وَقُرئَ بِهِ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعِزْرُ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
 الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَكَانُوا عَابُوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَقَاتِ
 أَنْوَابِهِمَا وَرَجُلٌ لَمَزَ وَلَمَزَةً أَيَّ عَيَابٍ وَكَذَلِكَ أَمْرٌ أَلْمَزَةُ الْهَاءُ فِيهَا لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهَا نَيْبٌ وَهَمْزَةٌ
 وَعَلَامَةٌ فِي مَوْضِعَيْهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمَزَهُ اللَّامُ الْعَيْبُ وَالْوَقُوعُ
 فِي النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَالْهَمَزُ الْعَيْبُ بِالْغَيْبِ وَلَمَزَ الرَّجُلُ دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ (لهز)

لَهَزَهُ الشَّيْءُ يَلْهَزهُ لَهْزًا ظَهَرَ فِيهِ وَلَهَزَهُ يَلْهَزهُ لَهْزًا وَلَهَزَهُ ضَرْبُهُ بِجُمُعَةٍ فِي آهَائِهِ وَرَقَبَتِهِ وَقِيلَ الْهَزهُ
 الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ وَاللَّهْزُ الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْيَدِ فِي الصَّدْرِ وَفِي الْحَدِيثِ مِثْلُ اللَّكْزِ وَلَهَزَتْ الْقَوْمَ أَيَّ
 خَالَطَتْهُمْ وَدَخَلَتْ بَيْنَهُمْ وَلَهَزَهُ الْقَتِيرِيُّ أَيَّ خَالَطَهُ الشَّيْبُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ وَمُحْمَطٌ ثُمَّ أَشْيَبَ وَلَهَزَهُ
 الشَّيْبُ وَلَهَزَمَهُ بَعْضُ الْقَائِلِينَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ قَدْلَهْزَهُ الشَّيْبُ وَلَهَزَمَهُ
 يَلْهَزهُ وَيَلْهَزهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ * لَهَزَمَ حَدْيِي بِهِ مَلْهَزهُ * وَلَهَزَ
 الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَلْهَزهَا لَهْزًا ضَرَبَ سَرْعَهَا عِنْدَ الرِّضَاعِ بِفِيهِ لِيَرْضَعَ وَلَهَزَهُ بِالرُّمْحِ طَعَنَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ
 وَجَلَّ مَلْهُوزًا إِذَا وُجِمَ فِي لَهْزَتِهِ وَقَدْلَهْزَتْ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَلْهُوزًا إِذَا وُجِمَتْ تِلْكَ السَّمَةُ وَقَالَ الْجَمِجِجُ

مَرَّتْ بِرَأْسِهَا مَلْهُوزًا فَقَالَ لَهَا * ضَرَبِي بِجِيحًا وَمَسِيهِ بِعَدِيدٍ

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزَةِ وَتَكْرَهُ وَذَكَرَهَا أَبُو عَيْسَةَ فِي الْخَمِيلِ ابْنُ بَرْزُخِ اللَّهْزَفِيِّ
 الْعَنْقُ وَاللَّكْزُ بِجُمُعَةٍ فِي عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ الْأَصْحَى لَهْزُهُ وَبِهِمْ زُهُ وَإِسْكَمَتُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْبَهْزُ وَاللَّهْزُ وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ الْكَسَائِيُّ لَهْزَهُ وَبِهِمْ زُهُ وَمَهْزَهُ وَنَهْمَزُهُ وَنَحْرَهُ وَنَحْرَهُ وَنَحْرَهُ
 وَوَكْرَهُ وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَدِبَ الْمَيْتُ وَكَلَّ بِهِ مَلِكًا يَلْهَزهَا أَيَّ يَدْفَعُهَا وَيَضْرِبُهَا وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي مَيْمُونَةَ لَهْزَتْ رَجُلًا فِي صَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ شَارِبِ الْحَمْرِ يَلْهَزهُ هَذَا وَهَذَا الرَّجُلُ مَلْهُوزٌ
 بِكسر الميم قال الرازي

أَكُلُ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ * عَلَى إِزَاءِ الْبُرْمَانِ * إِذَا يَفُوتُ الضَّرْبُ بِحَدِيدَانِ
 وَاللَّهْزُ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا

وَاجِبٍ خَاضِعٍ وَمَاصِعٍ لَهْزٍ * وَالْعَيْنُ يَكْشِفُ عَنْهَا ضَائِقِ الشَّعْرِ

الضافي السابع المسترخي قال ابن سيده وهذا عندهم غلط لان كثرة الشعر من الهجئة وقد لَهَزَ
 الفرس لَهْزًا ومنه قول الاعرابي في صفة فرس لَهْزَ لَهْزَ العَيْرِ وَأَنْفَ تَأْنِيفَ السَيْرِ أَي ضَبْرَ تَصْيِيرِ
 العَيْرِ وَقَدْ قَدَّ السَيْرِ الْمُسْتَوِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّاهِزَةُ الْأَكْمَةُ إِذَا شَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَأَنْعَجَ عَنْهَا
 التَّضَرُّ اللَّاهِزُ الْجَبَلُ يَلْهَؤُا الطَّرِيقَ وَيَضْرِبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَكْمَةُ تَضْرِبُ بِالطَّرِيقِ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ
 الْأَكْمَانُ أَوِ التَّقَى الْجَبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ مَا بَيْنَهُمَا كَهَيْئَةِ الزُّفَاقِ فَهِيَ الْأَهْزَانُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْهَؤُا
 صَاحِبُهُ وَقَدْ سَمُوا الْأَهْزَاؤَ لَهْزًا وَمِلْهَزًا (لوز) اللوز معروف من الثمار عربي وهو في بلاد العرب
 كثير اسم للجنس الواحد لَوْزَةٌ وَأَرْضٌ مَلَاةٌ فِيهَا أَشْجَارٌ مِنَ اللَّوْزِ وَقِيلَ هُوَ صِنْفٌ مِنَ الْمَرْجِ
 وَالْمَرْجُ مَا يَبْصُلُ إِلَى أَكْلِهِ الْبَكْسَرُ وَقِيلَ هُوَ مَا دَقَّ مِنَ الْمَرْجِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَمْرُوصُ اللَّوْزُ
 وَالْجَلْوُزُ الْبُنْدُوقُ وَرَجُلٌ مَلْوُوزٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الصُّورَةِ وَفُلَانٌ عَوْرُوزٌ إِذَا تَبَاعَ لَهُ وَاللَّوْزِيُّ نَجِيحٌ مِنَ الْحُلُوءِ
 شَبَّهِ الْقَطَائِفَ تُؤَدِّمُ بَدَنَهُنَّ اللَّوْزُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الميم) (متر) ابن دريد متر فلان بسلمه اذارحي به قال ومتمس به مثله قال الازهرى
 ولم أسمعها غيره (مخز) المخز النكاح مخز المرأة مخز انكحها وأنشد لجرير
 * مخز الفرزدق أمة من شاعر * قال الازهرى وقرأت بخط شمر

رب فتاة من بنى العناز * حيا كذات هن كزاز
 ذى عقدين مكثر نازي * تأس للقبلة والحجاز

قوله ذى عقدين تنبيه عقد
 بالتحريك والذي تقدم في
 كل ذى عضدين اه مصححه

أراد بالحجاز التبت والجماع والمأخوذ ضرب من الرياحين ويقال له مر وماخوزي وفي الحديث فلم
 نزل مقطرين حتى بلغنا مأخوزا قيل هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المكان
 الذي بينهم وبين العدو وفيه أسامهم ومكاتبهم مأخوزا وقيل هو من حرت الشيء أحرزته
 وتكون الميم زائدة قال ابن الأثير قال الازهرى لو كان منه لقبيل محازنا ومحوزنا قال
 وأحسبه بلغة غير عربية (مرز) مرزيمرزه مرزاقرصه وقيل هو دون القرص
 وقيل هو أخذ بأطراف الأصابع قليلا كان أوكثرا وقيل مرزبه أمرزه إذا قرصته قرصا
 رفيقا ليس بالظفار فاذا أوجع المرزفه وحينئذ قرص عند أبي عبيد ومرز الصبي ندى أمه
 مرز أعصره بأصابعه في رضاعه ووربما سمى الندى المرز لذلك والمرزة القطعة من العجين
 مرزهايمررها مرزاقطعها ويقال أمرزى من هذا العجين مرزة أى أقطع لي منه قطعة وأمرز من
 ماله مرزة ومرزة نال منه وكذلك أمرز من عرضه وأمرزه وعرض مرزيمرئيل منه ابن الاعرابي

عَرَضَ مَرِيضٌ وَمُتَرَمِّمَةٌ أَيْ قَدِيلَ مِنْهُ وَالْمَرْزُوعِيُّ وَالشَّيْبِيُّ وَالْمَرْزُوعِيُّ بِالْبَيْدِ وَفِي حَدِيثٍ
عَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَشْهَدَ جَنَازَةَ رَجُلٍ وَيَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَرَزَّهُ حَدِيثُهُ أَيْ قَرَصَهُ بِأَصَابِعِهِ
لثَلَايِصَلِّيَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا لِأَنَّ الْمَيْتَ كَانَ مُنَافِقًا عِنْدَهُ وَكَانَ حَدِيثُهُ
يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ وَمَا رَزَّ الرَّجُلَ كَمَا رَسَهُ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَالْمَرْزُوعِيُّ الَّذِي يَجْبَسُ الْمَاءَ فَارْسَى مَعْرَبٌ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَمْعُ مَرْزُوعٌ (مزز) الْمَرْزُوعِيُّ الْكَسْرُ الْقَدْرُ وَالْمَرْزُوعِيُّ الْفَضْلُ وَالْمَعْنِيَانِ مَقْتَرِبَانِ
وَشَيْءٌ مَرْزُوعٌ وَمَرْزُوعٌ أَيْ فَاضِلٌ وَقَدْ مَرَّ بِمَرْزُوعَةٍ وَمَرْزُوعَةٍ أَيْ لَهُ فَضْلًا أَوْ قَدْرًا وَمَرْزُوعَةٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ
فَضْلُهُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ

لَكَانَ اسْمُ سَوْءٍ حَجَّاجٍ وَآخُوهُ * فِي جُهْدِنَا وَلَهُ شَفٌّ وَمَرْزُوعٌ

كَانَهُ قَالَ وَقَفَّضْتُهُ عَلَى حَجَّاجٍ وَآخُوهُ وَهُمْ نَبُو الْمُتَخَلِّ وَيُقَالُ هَذَا شَيْءٌ لَهُ مَرْزُوعٌ عَلَى هَذَا أَيْ فَضْلٌ
وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَفْضَلُ وَهَذَا عَلَى مَرْزُوعٍ أَيْ فَضْلٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَائِعًا
فَقَرَّقَهُ فِي الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا قَاعَطَهُ صَنِفًا وَاحِدًا أَيْ إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ وَكَثْرَةً وَقَدْ
مَرَّ مَرْزُوعَةٌ فَهُوَ مَرْزُوعٌ إِذَا كَثُرَ وَمَا بَقِيَ فِي الْأَنْبَاءِ الْأَمْرَةُ أَيْ قَلِيلٌ وَالْمَرْزُوعُ الشَّيْءُ الْمَرْزُوعُ وَالْفِعْلُ مَرْزُوعٌ
يَمْرُوعٌ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ مَوْقِعًا فِي بِلَاعَتِهِ وَكَثْرَتِهِ وَجَوْدَتِهِ اللَّيْثُ الْمَرْزُوعُ مِنَ الرَّمَّانِ مَا كَانَ طَعْمُهُ بَيْنَ
جُوضَةٍ وَحَلَاوَةٍ وَالْمَرْزُوعُ بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ وَشَرَابُ مَرْزُوعٍ بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ وَالْمَرْزُوعُ وَالْمَرْزُوعُ
وَالْمَرْزُوعُ الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِذَعْفِهَا لِلسَّانِ وَقِيلَ اللَّذِيذَةُ الْمَقْتَعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ الْفَارِسِيُّ الْمَرْزُوعُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَالْمَرْزُوعُ اسْمٌ لَهَا وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَقِيلَ مَرْزُوعًا بِالْفَتْحِ وَقَالَ
الْحَمِيَانِيُّ أَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ هَذِهِ خَمْرٌ مَرْزُوعَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَرْزُوعُ وَالْمَرْزُوعُ الْخَمْرُ الَّتِي تَلَذَعُ لِلسَّانِ
وَلَيْسَتْ بِالْحَامِضَةِ قَالَ الْأَخْطَلِيُّ يَعْيَبُ قَوْمًا

بَسَّ الصُّحَاةُ وَبَسَّ الشُّرْبُ شُرْبُهُمْ * إِذَا جَرَّتْ فِيهِمُ الْمَرْزُوعُ وَالسَّكْرُ

وَقَالَ ابْنُ عَرِيسٍ فِي جُنَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوعِيُّ

لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ نَوْمَ النَّخَعِيِّ * وَشُرْبَكَ الْمَرْزُوعِ بِالْبَارِدِ

فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ كَذَبَ عَلَى وَاللَّهِ مَا شَرِبْتُهَا قَطُّ الْمَرْزُوعُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ يَكُونُ فِعْلًا مِنْ الْمَرْزُوعِيَّةِ وَهِيَ
الْفَضِيلَةُ تَكُونُ مِنْ أَمْرِيَّتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ أَيْ فَضْلَتُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَرْزُوعِيُّ مَضْرُوبٌ مِنَ الشَّرَابِ بِسُكْرِ
بِالضَّمِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ فِعْلًا بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَادْعَمُ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ فِعْلًا مَنْ
الْمَهْمُوزِ قَالَ وَيَلِيسُ بِالْوَجْهِ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزِ كَادِلُ فِي الْقُرْآنِ وَالسَّلَامُ قَالَ ابْنُ

برى في قول الجوهري وهو فعلاً فأدغم قال هذا ولأنه لو كانت الهمزة للتأنيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما من فعلاً من المز وهو الفضل والهمز فيه للالحاق فهو بمنزلة قوباء في كونه على وزن فعلاً قال ويجوز أن يكون من فعلاً من المزية والمعنى فيها واحد لانه يقال هو أمرى منه وأمر منه أى أفضل وفي الحديث أخشى ان تكون المزة التى نهيت عنها عبد القيس وهى فعلاً من المزة أو فعلاً من المزة الفضل وفي حديث أنس رضى الله عنه ألا ان المرات حرام يعنى الخور وهى جمع مزة التمر التى فيها حوضه ويقال لها المزة بالمد أيضا وقيل هى من خلط البسر والتمر وقال بعضهم المزة الخمرة التى فيها مزة وهى موطم بين الخلاوة والحوضه وأنشد

مزة قبل مزاها فاداما * مزيجت لظعمها من يدوق

وحكى أبو زيد عن الكلابيين شربكم مزا وقد مزا شربكم أقيح المزة والمزورة وذلك اذا اشتدت حوضته وقال أبو سعيد المزة بفتح الميم الخمر وأنشد للاعشى

نارعتهم قصب الریحان مسكاً * وقهوة مزة راووقها خصل

قال ولا يقال مزة بالكسر وقال حسان

كان فاهاً قهوة مزة * حديثه العهد بقض الختام

الجوهري المزة الخمر التى فيها طعم حوضه ولا خير فيها أبو عمرو التمر شرب الشراب قليلا قليلا وهو أقل من التمر وقيل هو مثله وفي حديث أبى العالية اشرب النبيذ ولا تميزه كذا روى مرة بزاين ومرة بزاي وراة وقد تقدم ومزه مزة أى مصه والمزة المرة الواحدة وفي الحديث لا تحريم المزة ولا المزان يعنى فى الرضاع والتمزنا كل المز وشربه والمزة المصه منه والمزة مثل المصه من الرضاع وروى عن طاوس انه قال المزة الواحدة تحرم وفي حديث المغيرة فنرضعها جارها المزة والمزتين أى المصه والمصتين وتمزنت النوى تمصته والمززة والبززة التحريك الشديد وقد مززه اذا حركه وأقبل به وأدبر وقال ابن مسعود رضى الله عنه فى سكران لى به ترزوه ومزوه أى حركه ليستسككه ومزوه هو أن يجزلكم تحركا عنيفا لعله يفتق من سكره ويصعق ومز مزا اذا تفتت انسانا (مضر) ناقة مضر مرسنة كضموز (مطر) المطر كناية عن النكاح كالمصدر قال ابن دريد وليس بنبت (معز) الماعز ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وهى العنز والاشى ماعزة ومعزاة والجمع معزومعزومواعز ومعي مثل الضنين ومعاز

قال القطامي فضّلنا بهم وسعى سوانا * الى البقر المسيب والمعاز

وكذلك امعور ومعزى ومعزى الفه الملقبة له ببناء هجر وع كل ذلك اسم للجمع قال سيبويه سألت
يونس عن معزى فيمن نون فدل ذلك على ان من العرب من لا ينون وقال ابن الاعرابي معزى
يصرف اذا شئت بمفعول وهي فعلى ولا تصرف اذا حملت على فعلى وهو الوجه عنده قال وكذلك
فعلى لا يصرف قال

أعار على معزاي لم يدرائنى * وصفراء منها عبلة الصّوات

أراد لم يدرائنى مع صفراء وهذا من باب كل رجل وضعته وأنت وشأنك كما قيل للمعمرة منها
عائكة قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للحاق للتأنيث وهو ملحق بدرهم على
فعل لان الالف الملقبة تجرى مجرى ما هو من نفس الكلم يدل على ذلك قولهم معيز وأربط في
تصغير معزى وأرطى في قول من نون فكسر واما بعد اياه التصغير كما قالوا درهم ولو كانت للتأنيث
لم يقلوا الالف كالم يقلبوها في تصغير حبل وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها
وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون قال والمعزى كلهم ينونونها في
النكرة قال الازهرى الميم في معزى أصلية ومن صرف دينا شبهها بفعل والاصل ان لا تصرف
والعرب تقول لا آتيد معزى الفرزى أبدأ موضع معزى الفرزى نصب على الطرف وأقامه مقام
الدهر وهذا منهم اتساع قال اللحياني قال أبو طيبة انما يذكر معزى الفرزى بالفرقة فيقال لا يجتمع
ذلك حتى يجتمع معزى الفرزى وقال الفرزى رجل كان له بنون يرعون معزاه فتوا كلوا يوما أى أبوا
أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال هى النهيى والنهيى أى لا يحل لاحد أن يأخذ منها
أكثر من واحدة والمعاز جلد المعز قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مة روظ من القدامعز

قوله على ذلك أى مع ذلك والمعاز صاحب معزى قال أبو محمد الفقهسى يصف ابلا بكثرة اللبن
ويفضلها على الغنم في شدة الزمان يكن كئلا ليس بالمعقوق * أدرضى المعاز باللعوق
قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء معزى من المعز قال نعم قلت وذفرى من الذفر فقال نعم
وأمعز القوم كثر معزهم والأمعوز جماعة السوس من الطباء خاصة وقيل الأمعوز الثلاثون من
الطباء الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل هى الجماعة
من الأوعال وقال الازهرى الأمعوز جماعة التبايل من الأوعال والمعاز من الطباء خلاف

قوله كما قيل للمعمرة الخ
كذا بالاصل ولعل قبل كما
سقط آخره اه صححه

الضائن لانهم ما نوعان والاعمز والمعز الارض الحزنة الغليظة ذات الحجارة والجمع الامعز والمعز
 فن قال اعامز فلانه قد غلب عليه الاسم ومن قال معز فعلى توهم الصفة قال طرفه
 بجادتها البسباس برهص معزها * بنات الخاض والصلاقمة الحزرا
 والمعز كالأمعز وجمعها معزوات وقال أبو عبيد في المصنف الامعز والمعز الممكان الكثير
 الحصى الصلب حكى ذلك في باب الارض الغليظة وقال في باب فعلاء المعز الحصى الصغار فعب
 عن الواحد الذي هو المعز بالحصا الذي هو الجمع وأرض معزاة بينة المعز والمعز القوم صاروا في
 الامعز وقال الاصمعي عظام الرمل ضوائه ولطافه مواعزه وقال ابن شميل المعزاة العجرا فيها
 اشراف وغلظ وهو طين وحصى تختلطان غير انهما أرض صلبة غليظة الموطي واشرافها قليل لثيم
 تقود أدنى من الدعوة وهي معزة من النبات والمعز الصلابه من الارض ورجل معز وماعز ومسته معز
 جاد في أمره ورجل ماعز ومعز معصوب شديد الخلق وما أمعزه من رجل أي ما أشده وأصلبه وقال
 الليث الرجل الماعز الشديد عصب الخلق وفي حديث عمر رضي الله عنه معززوا واخشوشنوا
 هكذا جاء في رواية أي كونوا أشداء صبراً من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة
 مثلها في تدرع وتسكرن قال الازهرى رجل ماعز اذا كان حازماً مانعاً ما وراءه ثم ما ورجل ضائن
 اذا كان ضعيفاً أحمق وقيل ضائن كثير اللحم ابن الاعرابي المعزى البخيل الذي يجمع ويمنع وما
 أمعز أياه اذا كان صلب الرأى وماعز اسم رجل قال

وَبِحَلِّكَ بِاعْلَقَمَةَ بْنِ مَاعِزٍ * هَلْ لَكَ فِي الْأَوَاقِعِ الْحَرَائِزِ

(٣) زاد في القاموس الماز
 ككتف العضل من الرجال
 وككتان الذئب وبعته
 المزي أي الملسي اه أي
 بكمزي اه مصححه

وأبو ماعز كنية رجل وبنو ماعز بطن (ماز) ماز الشى عني مازا واملز واملز ذهب واملز من الامر
 تملز واملز تملز منه واملز من الامر واملز اذا انقلت وقد مملزته واملسته اذا فعلت به
 ذلك تملزاً فتملز وما كدت اتملص من فلان ولا اتملزمه أي اتملص (موز) الليث اذا أراد
 الرجل أن يضرب عنق آخر فيقول أخرج رأسك فقد أخطأ حتى يقول ماز رأسك أو يقول ماز
 ويسكت معناه سدرأسك قال الازهرى لا أعرف ماز رأسك بهذا المعنى الآن يكون بمعنى مايز
 فأخر الياء فقال ماز وسقطت الياء في الامر ٤ والموز معروف والواحدة موزة قال أبو حنيفة الموزة
 تبت نبات البردي ولها ورقة طويلة عريضة تكون ثلاثة أذرع في ذراعين وترتفع قائمة ولا تزال
 فراخها تبت حولها كل واحد منها أصغر من صاحبه فاذا أجزت قطعت الام من أصلها وأطلع
 فرخها الذي كان لحق بها فيصير أمم وتبقى البواقي فراخاً ولا تزال هكذا ولذلك قال أشعب لابنه فيما

(٤) زاد في القاموس ابن
 الاعرابي أصله أن رجلاً
 أراد قتل رجلاً اسمه مازن
 فقال ماز رأسك والسيف
 ترخيم مازن فصار مستعملاً
 وتكلمت به الفصحاء اه
 كتبه مصححه

رواه الاصمعي لم لا تكون مشلي فقال مشلي كمثل الموزة لا تصح حتى تموت أمها وبأنه موز
 (ميز) الميز التميز بين الاشياء تقول مررتُ ببعضه من بعض فأنا مميزةٌ وميزاً وقد أمار ببعضه من
 بعض ومررتُ الشيء مميزةً عزلته وقررتُه وكذلك ميزته تميزاً فاعمار ابن سيده ما زال الشيء مميزةً
 وميزته وميزته فصل ببعضه من بعض وفي التنزيل العزيز حتى يميز الخبيث من الطيب قرئ يميز من
 ما زال يميز وقرئ يميز من ميز يميز وقد تميز وأماز واستماز كالمعنى إلا أنهم إذا قالوا ميزته فلم يميز
 لم يتكلموا به ما جيعا الأعلى هاتين الصيغتين كما أنهم إذا قالوا زلتُه فلم ينزل لم يتكلموا به الأعلى
 هاتين الصيغتين لا يقولون ميزته فلم يميز ولا زلتُه فلم ينزل وهذا قول العياشي و يميز القوم
 وأماز وأصار وفي ناحية وفي التنزيل العزيز وأماز واليوم أيهم المجرمون أي تميز وأوقيل أي
 انفردوا عن المؤمنين واستماز عن الشيء تباعد منه وهو من ذلك وفي حديث إبراهيم النخعي
 استماز رجلٌ عن رجل به بلا فإني به أي انفصل عنه وتباعد وهو استتعل من المميز ابن
 الاعرابي ما زال الرجل إذا انتقل من مكان إلى مكان ويقال أمتاز القوم إذا تفرقت عصابة منهم ناحية
 وكذلك استماز قال الاخطل

فان لا تعيها قريش بملكها • يكن عن قريش متمار ومهر حل

ويقال أمتاز القوم إذا تميز بعضهم من بعض وفي الحديث لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم القمائل
 والقمائل أي يهزبون أحزاباً وتميز بعضهم من بعض ويقع التماز ع يقال مررتُ الشيء من الشيء
 إذا فرقت بينهما فامتاز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من ما زادني فالحسنه بعشر أمثالها
 أي تحاه وأزاله ومنه حديث ابن عمر أنه كان إذا صلى يتماز عن مصلاه فيركع أي يتحول عن مقامه
 الذي صلى فيه وتميز من الغيط تقطع وفي التنزيل العزيز تميز من الغيط

(فصل النون) (نيز) النيز بالتحريك اللقب والجمع الأتياز والنيز بالتسكين المصدر تقول
 نيزه نيزه نيزاً أي أقبه والاسم النيز كالترب وفلان نيزاً صبيان أي يلقيهم شدة الكثرة وتنازوا
 باللقاب أي أقب بعضهم بعضاً والتناز التداعي باللقاب وهو يكثر فيما كان ذماً ومنه الحديث
 أن رجلاً كان ينزق قوراً أي يلقب بقور وفي التنزيل العزيز ولا تنازوا باللقاب قال نعلب
 كانوا يقولون لليهودي والنصراني يهودي ويانصراني فنهاهم الله عز وجل عن ذلك قال وليس
 هذا بشيء قال الزجاج معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانياً ويهودياً فاسلم لقباً يعبره فيه بأنه كان
 نصرانياً ويهودياً ثم وكده فقال بنس الاسم النسوق بعد الإيمان أي بنس الاسم أن يقول له

قوله نيزه نيزه باب ضرب كما في
 المصباح والنز ككف
 اللثيم في حسبه وخلقه كما في
 القاموس ٥٥ معجمه

قوله نجز الكلام الخ باب فرح
ونصر كما في القاموس اه

مصححه

يايهودي وقد آمن قال وقد يحتمل أن يكون في كل لقب يكرهه الانسان لانه انما يجب أن يخاطب
المؤمن أخاه بأحب الاسماء اليه قال الخليل الاسماء على وجهين أسماء نبت مثل زيد وعمر و أسماء عام
مثل فرس ورجل ونحوه والنسب كاللمز والنسب قشور الجدام وهو السعف (نجز) نجز الكلام
انقطع ونجز الوعد بنجز نجز احضر وقد يقال نجز قال ابن السكيت كان نجز فني وانقضى وكان
نجز قضى حاجته وقد انجز الوعد و وعد ناجز ونجيز وانجزه أنا ونجرت به وانجزته وفاؤك به ونجرت
هو أي وفي به وهو مثل قولك حضرت المائدة ونجرت الحاجة وانجزها قضاءها وأنت على نجرت حاجتك
ونجزها بفتح النون وضمها أي على شرف من قضاها واستنجز العدة والحاجة وتجزه اباها سألها
انجزها واستنجها قال سيديويه وقالوا يعكده الساعة ناجز انا جز أي مجتلا اتصت الصفة هنا كما
اتصب الاسم في قولهم بعث الشاة بدرهم والناجز الحاضر ومن أمثالهم ناجز انا جز كقولك
يدأيدو عاجلا بعاجل وأنشد * ركض الشمس ناجز انا جز * وقال الشاعر
واذا تابشرك الهمو * ثم فانه كال وناجز

وقال ابن الاعرابي في قولهم * جز الشموس ناجز انا جز * أي جزيت جزاء سوء جزيت لك
مثله وقال مرة انما ذلك اذا فعل شيئا فنعمت مثله لا يقدر ان يفوتك ولا يجوزك في كلام أو فعل وفي
الحديث لا يتبعوا حاضر انا جز وفي حديث الصرف الا ناجز انا جز أي حاضر انا جز ولا تجزئك
تجزيتك أي لا جزيتك و المناجرة في القتال المبارزة والمقاتلة وهو أن يتبارزا الفارسان
فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه أو يقتل أحدهما قال عبيد

كاهندواني المهند هز القيرن المناجز

وقال الشاعر ووقفت اذ جبين المسيح موقت القرن المناجز

قال وهذ اعروض مرفل من ضرب الكامل على أربعة أجزاء متفاعلا في آخره حرفان زائدان
وهو مقيد لا يطلق وتناجز القوم تسافكو واداءهم كأنهم أسرعوا في ذلك وتجز الشراب الخ في
شربه هذه عن أبي حنيفة والتجز طلب شي قد وعدته وفي حديث عائشة رضی الله عنها قالت
لابن السائب ثلاث تدعهن أولاً ناجزتك أي لا فانلذ وأخاصمك أبو عبيد من أمثالهم اذا
أردت المهاجرة فقبيل المناجرة يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال ونجرت الشئ فني وذهب فهو
ناجز قال النابغة الذبياني

وكنت ربيعالليتامى وعصمة * فقلت أبا فابوس أضحى وقد تجز

أبو قابوس كنية للنعمان بن المسدري يقول كنت لليسامى في احسانك اليهم بمنزلة الربيع الذي به
 عيش الناس والعصمة ما يتصم به الانسان من الهلاك وروى أبو عبيد هذا البيت نحز بفتح
 الجيم وقال معناه في وذعب وذكره الجوهري بكسر الجيم والاكثر على قول أبي عبيد ومعنى
 البيت أي انقضى وقت الضحى لانه مات في ذلك الوقت ونحزبت الحاجة اذا قضيت وانحاز كها
 قضاؤها ونحز حاجته ينحزها بالضم نحز اقضاها ونحز الوعد ويقال انحز حر ما وعد ابن السكيت
 نحزفني ونحز قضي حاجته قال أبو المقدم السلمي انحز عليه وأوجز عليه وأجهز (نحز)
 النحز كالنخس نحزه ينحزه نحز أو النحز أيضا الضرب والدفع والنعل كالنعل وفي حديث داود
 عليه السلام لما رفع رأسه من السجود ما كان في وجهه شحارة أي قطعة من اللحم كأنه من النحز
 وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون وقول ذي الرمة

والعيس من عاسج أو واسع حبيبا * ينحزن من جانبها وهي تسلب

أي تضرب هذه الابل من حول هذه الناقة للعاقبها وهي تسبقهن وتسلب أمامهن وأراد من
 عاسج وواسع فكره الخبث فوضع أو موضع الواو وقال الازهرى في تفسيره ير هذا البيت معنى قوله
 ينحزن من جانبها أي يدفع بالاعقاب في مرأكلها يعني الركاب ونحز به رجل أي ركبته والنحز
 الدق بالمنحاز وهو الهاون ونحز في صدره ينحز يضرب فيه يجمعه الجوهري نحزه في صدره مثل
 نهزه اذا ضرب به بالجمع والنحاز الابل المضروبة وواحدتها نحيرة والنحز شبه الدق والسحق نحز ينحز
 نحزا والمنحاز المدق والراكب ينحز بصدرة واسطة الرجل يضربها قال ذو الرمة
 اذا نحز الادلاج نغرة نحزه * به ان مسترخي العمامة ناعس

الازهرى وقال الليث المنحاز ما يدق فيه وأنشد * دق بالمنحاز حب الفلفل * وهو مثل قال
 الراجز * نحز انحاز وهر ساهرسا * ونحز النسيجة جذب الصبغة ليحكم العمة والنحز من
 عيوب الخيل وهو أن تكون الواهنة ليست بملثمة فيعظم ما والاها من جلدة السرة لوصول ما في
 البطن الى الجلد فذلك في موضع السرة يدعى النحز وفي غير ذلك الموضع من البطن يدعى التثاق
 والنحاز ما يأخذ الدواب والابل في رئاتها اقتسعل سعالا شديدا وقد نحز ونحز ينحز ونحز أبو عبد
 ناجر ونحز ونحز الاخيرة عن سيوبه وبه نحاز قال الحرث بن مصرف وهو أبو مزاحم العقيلي
 أ كوه اما أراد الكي معترضا * كي المطني من النحز الطني الطعلا
 المطني الذي يعالج الطني وهو زوق الطعلا بالنحز والطنني الذي أصابه الطني ومعترضا مقتسدا

قوله وقد نحز ونحز الخ قال
 شارح القاموس ككرم
 وفرح اه صححه

عَرَضَهَا شَبْرًا وَعَظْمُهُ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ يُعَلِّقُونَهَا عَلَى الْهُودَجِ يُزَيِّنُونَهَا وَرَبْمَا يَقُوبُهَا بِالْعَمِينَ وَقِيلَ
 هِيَ مِثْلُ الْحِزَامِ بِيَضَاءٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّخِيرَةُ النَّسِيجَةُ شَبِيهُةُ الْحِزَامِ تَكُونُ عَلَى الْفَسَاطِيطِ وَالْبَيْوتِ
 تُنْسَجُ وَحَدَهَا فَكَانَ النَّخَائِرُ مِنَ الطَّرِيقِ مُتَشَبِّهَةً بِهَا (نخز) نَخَزَهُ بِجَدِيدَةٍ أَوْ نَخَوَهَا
 وَجَاءَ وَنَخَزَهُ بِكَلِمَةٍ أَوْ جَعَمَهَا (نرز) النَّرْزُ فِعْلٌ مِمَّا تٌ وَهُوَ الْاسْتِخْفَاءُ مِنْ قَزَعٍ وَبِهِ سُمِّيَ
 الرَّجُلُ زُرَّةً وَنَارِزَةً وَلَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُونٌ بَعْدَهَا رَاءً إِلَّا هَذَا وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَالنَّيْرُ وَزُورٌ وَالنُّورُ
 أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ نَيْعُ رُوزٍ وَنَيْسُ رُوزٍ بِجَدِيدِ يَوْمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ زُرَّ مَوْضِعٌ قَالَ وَأَمَّا النَّرِيزِيُّ
 الْحَاسِبُ فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبُ (نرز) النَّرُّ وَالنُّرُّ وَالْكَسْرُ أَجُودٌ مَا تَحْتَلِبُّ مِنَ الْأَرْضِ
 مِنَ الْمَاءِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ نَبْعَ مِنْهَا النَّرَّ وَأَنْزَتِ صَارَتْ ذَاتُ نَرٍّ وَصَارَتْ مَنَاقِعُ لِلنَّرِّ
 وَنَزَّتِ الْأَرْضُ صَارَتْ ذَاتُ نَرٍّ وَنَزَّتْ تَحْتَلِبُّ مِنْهَا النَّرُّ وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ كَلْدَةَ قَالَ لِعَمْرِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ الْبِلَادُ الْوَبَيْتُ ذَاتُ الْأَنْجَالِ وَالْبَعُوضُ وَالنَّرُّ وَفِي بَعْضِ الْأَوْصَافِ أَرْضٌ مَنَاقِعُ النَّرِّ جَبَّهَا
 لَا يَجِزُ وَقَصَبُهَا لَا يَهْتَزُّ وَأَرْضٌ نَارَةٌ وَنَزَّةٌ ذَاتُ نَرٍّ كَلَّمَا هُمَا عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَالنَّرُّ وَالنَّزُّ السُّخْيُ الَّذِي
 الْخَفِيفُ وَأَنْشُدْ وَصَاحِبُ أَبْدَانٍ حُلُومًا * فِي حَاجَةِ الْقَوْمِ خُفَافًا

قوله أصله بالفارسية الخ كذا
 بالأصل وقد عرضناه على
 متقن من علماء اللغة
 الفارسية فلم يعرفه وعبارة
 القاموس والنيروز أول يوم
 من السنة معرب نوروزاه
 مصححه

وَأَنْشُدِيَتْ جَرِيرٌ بِهَجْوِ الْبَيْتِ

لَقِي حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * جَاءَتْ بِنَزْلِ الضَّيَافَةِ أَرَشَمَا

قَالَ أَرَادَ بِالنَّرِّ هُنَا خَفَةَ الطَّيْسِ لِاخْفَاءِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ قَالَ وَأَرَادَ بِالنَّرِّ أَلَّةَ الْمَاءِ الَّذِي أَنْزَلَهُ الْجَمَاعُ
 لِأُمِّهِ وَنَاقَةَ نَرَّةً خَفِيفَةً وَقَوْلُهُ

قوله وأراد بالترالة لعل
 البيت روى بنزل للترالة فنقل
 عبارة من شرح عليها وال
 فالذي في البيت للضيافة
 وكذلك في الصحاح نعم رواه
 شارح القاموس من نزالة
 اه مصححه

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا هَتَّرَا * وَأَدْرَبِ الرِّيحُ زُرَابَانَا * أَنْ سَوَّقَ يُمِطِيهِ وَمَا أَرَمَا
 أَيِ بَعْضِي عَلَيْهِ وَزُرَّ أَيِ خَفِيفًا وَطَلِيمٌ نَزْرُ بَعْدَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ قَالَ * أَوْ بَشَكِي وَخَدَا تَطْلِيمَ النَّرِّ *
 وَخَدَّ بَدَلَ مِنْ بَشَكِي أَوْ مَنُصُوبٍ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمِزُّ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ وَالْمِزُّ الْمَهْدَمُ هَهُدُ الصَّبِيِّ وَزُرَّ
 الظُّبْيُ يَنْزُرُ يَزِيدُ أَعْدَا وَصَوَّتَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَا يَنْزُرُ الظُّبْيُ فِي جِحْرَاتِهَا * نَزِيرٌ خِطَامِ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا النَّبْلُ

وَنَزَرَهُ عَنْ كَذَا أَيِ نَزَّهُهُ وَقَتْلَهُ النَّزَّةُ أَيِ الشَّهْوَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانُ زَيْرِي أَيِ شَهْوَانٍ
 وَيُقَالُ نَزَّرْتُهُ وَنَزَّرْتُهُ وَنَزَّرْتُهُ (نشر) النَّشْرُ وَالنَّشْرُ الْمَنْعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَيْضًا
 مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْغَلِيفِ وَالْجَمْعُ أَنْشَارٌ وَنُشُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمَعَ النَّشْرُ
 نُشُورًا وَجَمَعَ النَّشْرُ أَنْشَارًا وَنُشَارًا مِثْلَ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ وَالنَّشَارُ بِالْفَتْحِ كَالنَّشْرِ وَنَشْرٌ يَنْشُرُ

نُشُورًا تُشْرِفُ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَا رَتَفَعَ وَظَهَرَ يُقَالُ اقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ النَّشَارِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُوقِيَ عَلَى نَشْرِ كَبْرًا أَيْ ارْتَفَعَ عَلَى رَأْسِهِ فِي سَقَرٍ قَالَ وَقَدْ تَسَكَّنَ الشَّيْنُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 فِي خَاتَمِ النَّبِيِّ بَصْعَةً نَاشِرَةً أَيْ قِطْعَةً لَحْمٍ مَرَّتْ بِهَا عَلَى الْجَسْمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَجُلٌ نَاشِرٌ
 الْجَنَّةِ أَيْ مَرَّتْ بِهَا وَنَشَرَ الشَّيْءُ يُنَشِّرُ نُشُورًا ارْتَفَعَ وَتَلَّ نَاشِرٌ مَرَّتْ بِهَا وَجَعَلَهُ نَاشِرٌ وَقَابٌ
 نَاشِرٌ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ مِنَ الرَّعْبِ وَأَنْشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ وَنَشَرَ فِي مَجْلِسِهِ يَنْشُرُ
 وَيَنْشُرُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ ارْتَفَعَ قَلِيلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا قَالَ الْقُرَّاءُ
 قَرَأَهَا النَّاسُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَرَفَعُونَهَا قَالَ وَهُمَا الْغَنَانُ قَالَ أَبُو سَحْقٍ مَعْنَاهُ إِذَا قِيلَ
 انْهَضُوا فَانْهَضُوا وَقَوْمُوا كَمَا قَالَ وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ لِحَدِيثٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا قِيلَ انْشُرُوا أَيْ
 قَوْمُوا إِلَى الصَّلَاةِ أَوْ قَضَاءِ حَقٍّ أَوْ مَهَادَةِ فَانْشُرُوا وَنَشَرَ الرَّجُلُ يُنَشِّرُ إِذَا كَانَ قَاعِدًا فَاقَامَ وَرَكَّبُ
 نَاشِرٌ نَائِيٌّ مَرَّتْ بِهَا وَعَرِقُ نَاشِرٌ مَرَّتْ بِهَا لَازِلٌ يَبْضُرُ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنَ
 الْأَعْرَابِيِّ فَسَالَيْتُ بِنَاشِرَةِ الْقَصِيرِيِّ * وَلَا وَقَصَا لَيْسَتْهَا اعْتِمَارُ

فَسَرَهُ فَقَالَ نَاشِرَةُ الْقَصِيرِيِّ أَيْ لَيْسَتْ بِضَخْمَةِ الْجَنِينِ مُشْرِفَةَ الْقَصِيرِيِّ بِمَا عَلِمَ مِنَ اللَّحْمِ وَأَنْشَرَ
 الشَّيْءَ رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ وَأَنْشَارُ عِظَامٍ مَيَّتٍ رَفَعَهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا وَتَرْكِبُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُشِّرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا الْجَمَاءُ أَيْ تَرَفَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
 قَالَ الْقُرَّاءُ قَرَأَ زَيْدٌ نَابِتٌ نُشِّرُهَا بِالزَّيِّ قَالَ وَالْإِنْشَارُ تَقْلُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا قَالَ وَبِالرَّاءِ قَرَأَهَا
 الْكُوفِيُّونَ قَالَ نَعْلَبُ وَالْمَخْتَارُ الزَّيِّ لِأَنَّ الْإِنْشَارَ تَرْكِبُ الْعِظَامِ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 لِأَرْضَاعِ الْأُمَّةِ أَنْشَرَ الْعِظَمُ أَيْ رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ وَأَكْبَرُ حِجْمَهُ وَهُوَ مِنَ النَّشْرِ الْمَرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ
 أَبُو سَحْقٍ النَّشُورُ يُكُونُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ وَهُوَ كِرَاهِيَةٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّشْرِ
 وَهُوَ مَا رَتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ بُرُوجَهَا وَعَلَى زَوْجِهَا تَنْشُرُ وَتَنْشُرُ نُشُورًا وَهِيَ نَاشِرَةٌ
 ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ وَاسْتَعَصَتْ عَلَيْهِ وَأَبْغَضَتْهُ وَخَرَجَتْ عَنْ طَاعَتِهِ وَفَرَّقَتْهُ قَالَ

سَرَّتْ تَحْتَ أَقْطَاعٍ مِنَ اللَّيْلِ حَنِّي * نَحْمَانُ بَيْتِ فَهَى لِأَسْكَ نَاشِرُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّائِي خَفَاؤُنَّ نُشُورُهُنَّ نُشُورُ الْمَرْأَةِ اسْتَعَصَتْ بِهَا عَلَى زَوْجِهَا وَنَشَرَ هُوَ عَلَيْهَا
 نُشُورًا كَذَلِكَ وَضَرَبَهَا وَجَفَّهَا وَأَضْرَبَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا
 نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرُّ النَّشُورِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ فِي الْحَدِيثِ وَالنَّشُورُ كِرَاهِيَةٌ كُلُّ مِنْهُمَا
 صَاحِبُهُ وَسُوِّعَتْ لَهْ وَرَجُلٌ نَشَرَ غَلِيظٌ عَيْلٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله تنقران القرب الخ قال
 في النهايه وفي نصب القرب
 بعدلان تنقر غير متعد وأوله
 بعضهم بعدم الخارورواه
 بعضهم بضم التاء من أنقر
 فعدها بالهمز يريد تحريك
 القرب ووثوبها بشدة العدو
 والوثب وروى برفع
 القرب على الابتداء والجملة
 في موضع الحال اه

الارض ومنه الحديث تنقران القرب على متونهما أي يحملانها ويققران بها وثباً ومنه
 الحديث فرأيت عميصي أبي عبيدة تنقران وهو خلقه وقد استعمل النقر في بقرا الوحش قال
 الراجز * كأن صيران المها المنقر * والنقار ذاء يأخذ الغنم فتتغوا الشاة منه تغوة واحدة
 وتزرو وتنقر فتموت مثل النزاء وقد تنقرت الغنم والنواقر القوائم لان الدابة تنقر بها وفي المصنف
 النواقر وكذلك وقع في شعر الشماخ

هتوف اذا ما خالط الطيبي سهما * وان ريغ منها ألسمه النواقر
 ويروى النوافز والنقر الردي النسئل والنقر والنقر بالتحريك الخسيس والرذال من الناس
 والمال واحدة المنقر تنقره قال ابن سيده ولم أسمع للنقر بواحد وأنشد الاصمعي
 أخذت بكرانقران من النقر * وناب سوة قز من القمر

قوله ولا مائ الخ الاول مثلث
 الميم والثاني بضمين والثالث
 بالتحريك كما في القاموس
 اه صححه
 قوله على شرب النقر ككتف
 وقوله والنقر اللقب ككتف
 وسبب كما في القاموس اه
 صححه

والنقر من الناس صغارهم ورذالهم واتقره ماله أعطاه خسيسه وما تفلان بوضع كذا تنقر وتقر
 أي بترأ وما الضم عن ابن الاعرابي بالزاي والراء ولا شرب ولا ملك ولا ملك ولا ملك ولا ملك الماء أي
 أروانا وتنقره عنهم دفعه عن اللجاني وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كان الله لينقر عن
 قاتل المؤمن أي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد أنقر عن الشيء اذا كفف وأقلع ابن
 الاعرابي أنقر الرجل اذا دام على شرب النقر وهو الماء العذب الصافي والنقر اللقب وأنقر اذا وقع
 في ابه النقر وهو داء وأنقر عدوه اذا قتله قتلا وحياً وأنقر اذا اقتسى النقر من ردى المال ومثله
 أقز وأنقر أبو عمرو واتقر له شر الابل أي اختار له شرها وعطاء ناقز وذو ناقز اذا كان خسيسا
 وأنشد
 لاشرط فيها ولا ذو ناقز * فاطم القرىات الى الجبال

(نكز) نكزت البئر تنكز تنكزا ونكوزا وهي بئر تنكز ونكوز ونكوز قل ماؤها وقيل فني
 ماؤها وفيه لغة أخرى نكزت بالكسر تنكز ونكز ونكزها هو وأنكزها أنفد ماؤها وأنكزها
 أصحابها قال ذو الرمة

على جبريات كأن عيونها * ذمام الركباً أنكزتها المواتح
 وجاء منكر أي فارغان قولهم نكزت البئر عن ثعلب وقال ابن الاعرابي منكر وان لم يسمعهم
 قالوا أنكزت البئر ولا أنكز صاحبها ونكز البحر نقص وفلان بمنكزة من العيش أي ضيق والنكز
 الدفع والضرب نكزه نكزا أي دفعه وضربه والنكز طعن بطرف سنان الرمح والنكز الطعن

والغرز بشئٍ مُحمَّد الطرف وقيل بطرف شئٍ حديد ونكزته الحية تنكزه نكزاً أو أنكرته طعنته
بأنفها وخص بعضهم به الثعبان والدماسمة والنكاز ضرب من الحيات ينكز بأنفها ولا يعض
بفيه ولا يعرف رأسه من ذنبه لدق رأسه أبو زيد النكز من الحية بالانف والنكز من كل دابة سوى
الحية العَضُّ قال أبو الجراح يقال للدماسمة من الحيات وحدها تنكزه ولا يقال لغيرها الا صمعي
نكزته الحية وركزه ونشطته ونهشته بمعنى واحد أبو زيد نكزته الحية أى لسعته بأنفها فاذا
عضته الحية بأيها قبل نشطته قال رؤبة * لا نؤعدني حية بالنكز * وقيل النكزان
يطعن بأنفه طعناتم النكاز حية لا يدري ما ذنبها من رأسها ولا تعض الا نكز أى نكزا ابن شميل
سمى نكازاً لأنه يطعن بأنفه وليس له فم يعضُّ به ووجهه النكاز كيز والنكازات ونكز الدابة بعقبه
ضربها يستحمها والنكز العَضُّ من كل دابة عن أبي زيد الكسائي نكزته وركزه ولهزه ونفسته
بمعنى واحد (نَهَز) نهزه نهزاً دفعه وضر به مثل نكزه وركزه وفي الحديث من توضع ثم خرج
الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة عُقر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل أنهزه اذا
دفعته ونهزت رأسه اذا حركه ومنه حديث عمر رضي الله عنه من أتى هذا البيت ولا ينهزه اليه غيره
رجع وقد عُقر له يريد أنه من خرج الى المسجد أوج ولم ينو بوجه غير الصلاة والحج من أمور
الدنيا ومنه الحديث أنه نهز را حلتسه أى دفعها في انسير ونهزت الدابة اذا نهضت بصدرها للسير
قال فلا يزال شاحجاً بآتيك بيح * أقمر نهزاً بنهزى وفرح
والنهز التناول باليد والنهوض للتناول جميعاً والناقاة تنهز بصدرها اذا نهضت لتمضي وتسير
وأند * نهوز بأولها زجول بصدرها * والدابة تنهز بصدرها اذا ذبَّت عن نفسها قال ذو الرمة
قياما تذبُّ البوق عن نخراتها * ينهز كإيماء الرأس المواتع
الازهرى النهزة اسم للشئ الذي هولك معرض كالغنيمة والنهزة الفرصة تنهزها من صاحبك
ويقال فلان نهزة الختلس أى هو صيد لكل أحد ومنه حديث أبي الدرداء
* وانتهز الحق اذا الحق وصح * أى قبله وأسرع الى تناوله وحديث أبي الاسود وانتهز
وتقول انتهزها قد أمكنتك قبل القوت والمناهزة المبادرة يقال نهزت الصيد فقبضت عليه قبل
إفلاته وانتهزها ونهزها تناولها من قُرب وبأدائها وانتهزها وقد نهزتهم الفرض وقال
* نهزتهم ينطل جروف * وتناهز القوم كذلك أنشد سيبويه

ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا * أي وأيكم أعزوا ومنع
ويقال للصبي اذا نادى للقطام نهز للقطام فهو ناهز والجارية كذلك وقد ناهزا وأنشد
ترضع شبلين في مغارهما * قد ناهزا للقطام أو قطما

وناهز فلان الحلم ونهزه اذا تاربه وناهز الصبي البلوغ أي دانه ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنهما وقد ناهزت الاحتلام وناهز الحسين فأربها وابل نهز مائة ونهز مائة أي قرأتها
الازهرى كان الناس نهز عشرة آلاف أي قرأها وفي الحديث أن رجلا اشترى من مال يتأخي خيرا
فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعزفه فقال أهرقها وكان المال نهزة عشرة آلاف
أي قرأها وحقيقته كان ذاتهم ونهز القصيل ضرع أمه مثل لهزه الازهرى وفلان ينهز دابته
نهزا ويلهزها لهزا اذا دفعها وحر كها الكسائي نهزه ولهزه بمعنى واحد ونهز الناقة ينهزها نهزا
ضرب ضربتها لتدر صعدا والنهوز من الابل التي يموت ولدها فلا تدر حتى يوجأضرعها وناقاة
نهوز لا تدر حتى ينهز لحياها أي بضرها قال * أبقى على الذل من النهوز * وأنهزت الناقة اذا نهز
ولدها ضرعها قال

ولكنها كانت ثلاثا ميسرا * وحائل حول انهلت فأحلت

ورواه ابن الاعرابي انهزت ولا وجه له ونهزت بالدلو في البئر اذا ضربت بها الى الماء لتمتلئ ونهز
الدويبه نهزها نهز انزع بها قال الشماخ

عدون لها صعر الخدود كما عدت * على ماء يموذ الدلاء النواهز

يقول عدت هذه الجر لهذا الماء كما عدت الدلاء النواهز لما يموذ وقيل النواهز اللواتي ينهزن
في الماء أي يعركن ليمتلن فاعل بمعنى منقول والاول أفضل وهما يتناهزان إمارة بلد كذا أي
يتنهران وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه الجارود وابن سبيار يتناهزان إمارة أي يتبادران الى
طلبها وتناولها ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه سجد أحدكم امرأته قدملات عكفها
من وبر الابل فلينا نهزها وليقطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له أي يبادرها ويسابقها اليه ونهز
الرجل مدبنة ونهز مدبنة أي بصدره ليتسوع ومنه حديث عطاء أو مصدور ينهز فيهما أي يقذفه والمصدور
الذي يصدره وجع ونهز مدبنة ونهز بصدره ليتسوع ويقال نهزتني اليك حاجة أي جاءت بي
اليك وأصل النهز الدفع كأنه يدفعني وحر كني وناهز ومناهز ونهز اسماء (نوز) التهذيب
وروى شمر عن القعبي عن حرام بن هشام عن أبيه قال رأيت عمر رضي الله عنه أتاه رجل من

ويجزي الاول بوجه الاعراب والشَّيْخُ يَهْرَمُ وَيَهْرَمُنْ وَهَرَمْنَهُ لَوْ كُنْهُ لَقَمْتَهُ فِي فِيهِ لَا يَسْبِغُهُ وَهُوَ يَدِيرُهُ فِي فِيهِ (هز) الَهْزُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ كَمَا هَزَّ الْقَنَاةَ فَتَضْطَرِبُ وَتَهْتَزُّ وَهَزَّ هَزًّا وَهَزَّ بِهِ وَهَزَّزَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيُزِي الْبَيْدُ بِجَذَعِ الْخَلَّةِ أَيْ حَرَكِي وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَزَّ وَهَزَّ بِهِ إِذَا حَرَكَهُ وَمِثْلُهُ خَذَ الْخَطَامَ وَخَذَّ بِالْخَطَامِ وَتَعَلَّقَ زَيْدًا وَتَعَلَّقَ بِزَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاعِدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّ فِي هَزِي مَعْنَى جَرِي وَقَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَدْلِيُّ

قد حال بين در بسمه مؤقبة * مسع لها بعضاه الارض تهز

مؤقبة ریح تانی لیل او قد اهتزت وبتعارفها قال هزرت فلانا لخیر فاهتزت وهزرت الشیء فاهتزت
أى حركته فتحرك قال کریم هز فاهتز * كذلك السيد التز

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت معاذ قال ابن شميل اهتز العرش أى فرح وأنشد * کریم هز فاهتز * وقال بعضهم أريد بالعرش ههنا السرير الذى جعل عليه سعد بن معاذ حين نقل الى قبره وقيل هو عرش الله ارتاح واستبشر لكرامته على ربه أى لروح سعد بن معاذ حين رفع الى السماء والله أعلم بما أراد قال ابن الاثير الهز في الاصل الحركة واهتز إذا تحرك فاستعمله على معنى الارتياح أى ارتاح لصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل أراد فرح أهل العرش بموته وفي حديث عمر رضی الله عنه فانطلقنا بالسقطين هز بهما أى نسرع السير بهما ويروى تهز من الوهز وهو مذكور في موضعه وأخذته لذلك الامر هزة أى أريحته وحركة واهتز النبات تحرك وطال وهزته الريح والرئى حركاه وأطالاه واهتزت الارض تحركت وأبتت وفي التنزيل العزيز فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت اهتزت أى تحركت عند وقوع النبات بها وربت أى انتفخت وعلت وفي الحديث انى سمعت هزيرًا كهزير الرعى أى صوت دورانها والهز والهزير في السير تحريك الابل في خفتها وقد هزها السير وهزها الحادى هزيرًا فاهتزت هى اذا تحركت في سيرها بجذائه الاصحى الهزة من سير الابل أن يهتز الموكب قال النضر يهتز أى يسرع ابن سيده الهزة أن يتحرك الموكب وقد اهتز قال

ابن قيس الرقيات الأهزت بناقر شيسية يهتز موكبها

واهتزت الموكب أيضا وجلبتهم وهزير الريح ودويها عند هزها الشجر يقال الريح تهزير الشجر فيتهز وهزه أى حركته تهز وهزير الريح صوت حركتها قال امرؤ القيس اذا ماجرى شاورين وابتل عطفه * تقول هزير الريح صرت باناب

قوله واهتز الموكب أيضا
الخ عبارة الجوهرى والهزة
بالكسر النشاط والارتياح
وصوت غلمان القدر واهتز
الموكب أيضا الخ اه كته
مصححه

قوله قال الشاعر هو الاعشى
 يخاطب امرأة وصدره
 فقد كان في شبان قومك منكم
 اه شارح القاموس
 قوله وما هزها الخ كهدهد
 وعابط وعلابط وصفصاف
 كما في القاموس اه مصححه

وَهَزَانُ بْنُ بَقْدَمٍ بَطْنُ فَعْلَانَ مِنَ الْهَزَةِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَفِيَّانَ هَزَانُ الطَّوَالُ الْغَرَانِقَةُ * وَقِيلَ
 هَزَانُ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ هَزَانُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهَزَّ هَزَّ الشَّيْءُ كَهَزَّ وَهَزَّ هَزَّةً تَحْرِيكُ الرَّاسِ
 وَالْهَزَّةُ تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ لِلنَّاسِ وَالْهَزَّاهُ الْفَتَنُ يَهْتَرُّ فِيهَا النَّاسُ وَسَيْفٌ هَزَّاهُ وَسَيْفٌ
 هَزَّاهُ وَهَزَّاهُ صَافٍ وَمَاءٌ هَزَّاهُ وَهَزَّاهُ وَهَزَّاهُ هَزَّاهُ هَزَّاهُ هَزَّاهُ هَزَّاهُ هَزَّاهُ هَزَّاهُ
 فِي اهْتِرَازِهِ إِذَا جَرَى وَنَهْرٌ هَزَّاهُ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيَا مَسْتَوْفِيَا * بِيحْتِ مِنَ الْبَطْعَانِ نَهْرًا هَزَّاهُ

قَالَ نَعْلَبُ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ قُلْتُ لِلْغَنَوِيِّ مَا كَانَ لَكَ بِتَجْدٍ قَالَ سَاحَاتٌ فَيَحُوعَيْنُ هَزَّاهُ وَاسْجَعَةٌ
 مَرَّتْ كَضِ الْجَمِّ قُلْتُ فَمَا أَخْرَجَكَ عَنْهَا قَالَ ابْنُ عَامِرٍ جَعَلُونِي عَلَى حِدِيرَةٍ أَعَيْنَهُمْ بِرِيدُونَ أَنْ
 يَحْتَفُوا دَمِيهِ مَرَّتْ كَضِ مَطْرَبٌ وَالْجَمُّ مَوْضِعُ جُومِ الْمَاءِ أَيُ تَوْفَرُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَقَوْلُهُ أَنْ يَحْتَفُوا
 دَمِيهِ أَيُ يَقْتُلُونِي وَلَا يَعْلَمُونِي وَبَعِيرٌ هَزَّاهُ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ
 فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْمِيَانِ الْهَزَّاهُ * تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْمَارِ

أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْإِبِلُ وَرَدَتْ مَاءً هَزَّاهُ أَلِ السَّيْفِ الْمِيَانِيُّ فِي صَفَائِهِ أَبُو عَمْرٍو بَثْرُهُ هَزَّاهُ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ
 وَأَنْشَدَ * وَفَحَّتْ لِلْعَرْدِ بَثْرًا هَزَّاهُ * وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

وَالْمَاءُ لَا قَسْمَ وَلَا أَقْلَادُ * هَزَّاهُ رَجَاؤُهَا أَجْلَادُ * لِأَنَّ أَمْلَاحَ وَلَا مَعَادُ

قِيلَ مَاءٌ هَزَّاهُ إِذَا كَانَ كَثِيرًا يَتَهَزَّاهُ وَاهْتَرَّ الْكَوْكَبُ فِي انْتِضَائِهِ وَكَوْكَبٌ هَزَّاهُ وَالْهَزَّةُ بِالْكَسْرِ
 النَّشَاطُ وَالْإِرْتِياحُ وَصَوْتُ غُلِيَانِ الْقَدْرِ وَيُقَالُ تَهَزَّاهُ إِلَيْهِ قَلْبِي أَيُ ارْتَاحَ وَهَشَّ قَالَ الرَّاعِي
 إِذَا فَاطَنَتْهُ فِي الْحَدِيثِ تَهَزَّاهُ * إِلَيْهَا قَلُوبٌ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ

وَالْهَزَائِرُ الشَّدَائِدُ حَكَاهَا نَعْلَبُ قَالَ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا (هزير) الْهَزَّانُ وَالْهَزَّانُ وَالْهَزَّانُ وَالْهَزَّانُ
 كُلُّهُ الْحَدِيدُ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ بَرَاءُ بْنُ قَالٍ وَهِيَ مِنَ الْأَمْثَلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَبِيوِيهِ ٣ (همز) هَمَزَ
 رَأْسَهُ يَمْرُؤُهُ هَمَزًا غَمَزَهُ وَقَدْ هَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي كُنْفِي قَالَ رُوْبَةُ * وَمَنْ هَمَزَ رَأْسَهُ تَهَمَّاهُ * وَهَمَزَ
 الْجَوْزَةَ يَدِيهِ يَهْمَزُهَا كَذَلِكَ وَهَمَزَ الدَّابَّةَ يَهْمَزُهَا هَمَزًا غَمَزَهَا وَالمِهْمَازُ مَا هَمَزَتْ بِهِ قَالَ الشَّمَاخُ
 أَقَامَ التِّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا * كَمَا قَوْمَتِ ضِعْفُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِرُ

(٣) زاد في القاموس
 الهقر القهز أي بفتح فسكون
 معا (همز) تشرأى وزنا
 ومعنى ٥١ موضعا

أَرَادَ الْمَهَامِرُ خِذْفَ الْبِئْرِ وَنُورَةَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ مَهْمَزٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَمَزَ الْقَنَاءَةَ
 ضَغَطَهَا بِالْمَهَامِرِ إِذَا تَقَفَتْ قَالَ شَمْرُ وَالْمَهَامِرُ عَصِيٌّ وَاحِدَتُهَا مَهْمَزَةٌ وَهِيَ عَصَا فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ
 يَنْخَسُ بِهَا الْحِجَارُ قَالَ الْأَخْطَلُ

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخَطُوبِ أَذَلَةٌ * دُنُسُ التِّيَابِ قِنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ

بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ التَّقَاتِ وَجَارَهُمْ * يُعْطَى الظَّلَامَةَ فِي الْخَطُوبِ الْحَوْسِ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَهَامِرُ مَقَارِعُ التَّخَّاسِينِ الَّتِي يَمْزُونُ بِهَا الدُّوَابَّ لِتُسْرِعَ وَاحِدَتُهَا مَهْمَزَةٌ وَهِيَ الْمَقْرَعَةُ
وَالْمَهْمَزُ وَالْمَهَامِرُ حديدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْخِرِ خُفِّ الرَّائِضِ وَالْهَمْزُ مِثْلُ الْغَمَزِ وَالضَّغَطُ وَمِنْهُ الْهَمْزُ
فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ وَقَدْ هَمَزَتْ الْحَرْفُ فَانْهَمَزَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيِّ أَنَّهُمْ زُفَّارٌ فَقَالَ السَّنُورِيُّ يَمْزُهَا
وَالْهَمْزُ مِثْلُ اللَّمْزِ وَهَمْزُهُ دَفْعُهُ وَضَرْبُهُ وَهَمْزُهُ وَلَمْزُهُ وَلَهْزُهُ وَهَمْزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ قَالَ رُوْبِيَّةٌ

وَمَنْ هَمَزَ نَاعِزَةً تَبَرَّكَعَا * عَلَى اسْتِهْزَاءٍ أَوْ زَوْبَعَا

تَبَرَّكَعَ الرَّجُلُ إِذَا صَرَعَ فَوَقَعَ عَلَى اسْتِهْزَاءٍ وَقَوْسٌ هَمُوزٌ وَهَمْزِيٌّ عَلَى فَعْلَى شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَقْفِ
لِلسَّهْمِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لَبِّي النَّجْمُ وَذَكَرَ صَائِدًا

تَحَاشَى الْأَهْمَزِيَّ نَصُوحًا * وَهَتَّقِي مُعْطِيَةَ طُرُوحًا

ابْنُ الْبَارِي قَوْسٌ هَمَزِيٌّ شَدِيدَةُ الْهَمْزِ إِذَا نَزَعَ عَنْهَا وَقَوْسٌ هَتَّقِي تَهْتَقُ بِالْوَتْرِ وَالْهَامِرُ وَالْهَمَارُ
الْعِيَابُ وَالْهَمْزَةُ مِثْلُهُ وَرَجُلٌ هَمْزَةٌ وَأَمْرَأَةٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا وَالْهَامِرُ وَالْهَمْزَةُ الَّذِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ مِنْ
وَرَأَيْهِمْ وَيَأْكُلُ لِحُومِهِمْ وَهُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ يَكُونُ ذَلِكَ بِالسِّدْقِ وَالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ اللَّيْثِ الْهَمَارُ
وَالْهَمْزَةُ الَّذِي يَمْزُرُ أَحَاهُ فِي قِفَاهِ مِنْ خَلْفِهِ وَالْمَمْزِي فِي الْاسْتِقْبَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَمَارٌ مَشَاهُ بَنِيهِمْ
وَفِيهِ أَيْضًا وَيَلُكُّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ مَمْزَةٍ وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْمُوصُوفِ بِمَا فِيهِ
وَأَمَّا حَلَقَتِ لِأَعْلَامِ السَّمَاعِ أَنَّ هَذَا الْمُوصُوفِ بِمَا فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهْيَاةَ فَجَعَلَ تَأْنِيثُ
الصِّفَةِ أَمْرًا لَمَّا أُرِيدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمَارُ الْعِيَابُونَ فِي الْغَيْبِ وَالْأَمَارُ
الْمَغْتَابُونَ بِالْحَضْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَلُكُّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ مَمْزَةٍ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْزَةُ لِلْمَمْزَةِ
الَّذِي يَغْتَابُ النَّاسَ وَيَغْضَبُهُمْ وَأَنْشَدَ

إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ سَخَطٍ تُكَاشِرُنِي * وَإِنْ تَعَيَّبْتُ كُنْتَ الْهَامِرَ اللَّمَزَةَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزُ الْغَضُّ وَالْهَمْزُ الْكُسْرُ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَيَلُكُّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ مَمْزَةٍ قَالَ هُوَ الْمَشَاهُ بِالنَّمِيمَةِ الْمَفْرَقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْمَغْرِبِيِّ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ وَهَمْزُ الشَّيْطَانِ
الْإِنْسَانُ هَمَزٌ أَهَمَّ فِي قَلْبِهِ وَسَوَاسًا وَهَمْزَاتُ الشَّيْطَانِ خَطَرَانُهُ الَّتِي يُحْطِرُهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَقْفِهِ وَنَفْخِهِ قَيْسُ بْنُ يَارِسَ قَالَ اللَّهُ مَا هَمْزُهُ وَنَقْفُهُ وَنَفْخُهُ قَالَ أَمَا هَمْزُهُ فَاَلْمُوتُ وَأَمَّا

تغمة فالتسعر وأمانفغته فالكبر قال أبو عبيد الموثبة الجنون قال وإنما سماه همزاً لانه جعله من
 النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال الليث الهمز العصر يقال همزت رأسه وهمزت
 الجوز بكفى والهمز النخس والغمز والهمز الغيبة والوقعية في الناس وذكر عمو بهم وقد همز
 بهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة والهمزة الثقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخسف عن كراع
 والهمزة من الحروف معروفة وسميت الهمزة لأنها همزت فتمت فتمز عن شخرها يقال هو يهت
 هتاً إذا تكلم بالهمز وقد تقدم الكلام على الهمزة في أول حرف الهمزة أول الكتاب وهمزى
 موضع وهمز وهماز اسمان والله أعلم (هنز) الازهرى في نوادر الاعراب يقال هذه قرينة
 من الكلام وهنيرة وليدغة في معنى الأذية (هندز) الهنداز معرب وأصله بالفارسية أندازه
 يقال أعطاه بالاحساب ولا هنداز ومنه المهندز الذي يقدر بحجاري القني والأبنية الا انهم صيروا
 الزاى سينا فقالوا مهندس لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال (هوز) هو ز الرجل مات
 قال وما أدري أى الهوز هو أى الخلق وما أدري أى الظمى هو ورواه بعضهم ما أدري أى الهون
 هو والزاى أعرف قال ابن سيده والأهواز سبع كور بين البصرة وفارس لكل واحد منها اسم
 وجمعها الأهواز أيضاً وليس للأهواز واحد من لفظه ولا يفرد واحد منها هموز وهو ز وهو ز
 حروف وضعت لحساب الجبل الهاء خمسة والواو ستة والزاى سبعة ويقال ما فى الهوز مثله وما
 فى الغاط مثله أى ليس فى الخلق مثله

(فصل الواو) (وز) الوتر ضرب من الشجر قال ابن دريد وليس بثبت (وجز) وجز
 الكلام وجازة ووجز أو جز قتل فى بلاغة وأوجزه اختصره قال ابن سيده بين الإيجاز
 والاختصار فرق منطقي ليس هذا موضعه وكلام وجز خفيف وأمر وجز ووجز ووجز ووجز
 ووجز والوجز الوجى يقال أوجز فلان إيجازاً فى كل أمر وأمر وجز وكلام وجز أى خفيف
 مقتصر قال رؤبة * لولا عطاء من كريم وجز * أبو عمرو والوجز السريع العطاء يقال وجز
 فى كلامه وأوجز قال رؤبة * على حزابى جلال وجز * يعنى بعير سريعاً وأوجزت الكلام
 قصرته وفى حديث جرير قال له عليه السلام إذا قلت فأوجز أى أسرع واقتصر وتوجزت الشيء
 مثل تجزته ورجل ميجازى يوجز فى الكلام والجواب وأوجز القول والعطاء قلله وهو الوجوز قال
 * ما أوجز معروفاً بالرماق * ورجل وجز سريع الحركة فيما أخذ فيه والانى بالهاء ووجزة فرس
 يزيد بن سنان وهو من ذلك وأبو وجزة السعدي سعد بن بكر شاعر معروف ومحدث وموجز من

قوله وجز فى كلامه ككرم
 ووجد كفى القاموس ٥٥
 مصححه

تَلَقَّى الْأَوْرَيْنِ فِي أَكْفَادِرِهِنَّ * فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنِ مَشُورٌ

أى ان هذه المرأة تحضرت فالأور في دارتها تاكل التين وانما جعل ذلك علامة التحضر لان التين انما يكون بالارياق وهناك تأكله الأور وقال بعضهم ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع أورة أورون بالواو والنون وانما يفعل ذلك في المحذوف نحو طبة وثبة وليست أورة مما حذف شئ من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في أنه بغيرها فالجواب ان الاصل في أورة أورة فعمله ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد فأسكنوا الاوّل منهما ونقلوا حركته الى ما قبله وأدغموه في الذي بعده فلما دخل الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أى جمعوها بالواو والنون فقالوا أورون وأنشد الفارسي

كَانَ حَزَّائِحَتَهَا وَقَرًا * وَفُرُشًا مَحْشُورَةً أَوْرًا

اما ان يكون أراد محشورة يش أور واما ان يكون أراد الأور بأعيانها وجماعة شخوصها والاول أولى وأرض موزة كثيرة الوز اللبث الأور طير الماء الواحدة أورة بوزن فعلة وينبغي أن يكون المفعلة منها ماوزة ولكن من العرب من يحذف الهمزة منها فيصيرها وزة كأنها فعلة ومفعلة منها أرض موزة ويقال هو البط الجوهري الوز لغة في الأور وهو من طير الماء ورجل أور قصير غليظ والاشخى أورة وقيل هو الغليظ اللعيم في غير طول وأنشد المفضل * أمشى الأورى ومعى رشح سلب * قال وهو مشى الرجل متوقفا في جانبه ومشى الفرس التشييط وقيل الأور الموثق الخلق من الناس والخيل والابل أنشد ابن الاعرابي

ان كنت ذابرت فان برى * سابعة فوق وى أور

(وشز) الوشز رفع رأس الشئ والوشز بالتحريك والذشز كله ما ارتفع من الارض والوشز

السدة في العيش يقال أصابهم أوشار الامور أى شداؤها وقوله

يا امر قاتل سوف أكفيك الرجز * انك منى لاجى الى وشز * الى قواف صعبة فيها علز

هو محمول على أحده هذه الاشياء المتقدمة والجمع من كل ذلك أوشار ويقال بلحات الى وشز أى

تحصنت قال أبو منصور وجعله روبة وشز أخفقه قال

وان حبت أوشار كل وشز * بعد دذى عدة ورز

أى سألت بعدد كثير وقال ابن الاعرابي يقال ان أممك أوشارا فاحذرها أى أمور اشدادا

تخوفة والأوشاز من الامور غلظها ولقيته على أوشارى على بجملة واحدها وشز وشز والوشاز

الوسائد المحشوة جدا (وعز) الوعر التقدم في الامر والتقدم فيه وعز وعز قدم أو تقدم قال
 قد كنت وعزت الى علاء * في التبر والاعلان والتبجاء * بان يحق وذم الدلاء
 ويقال وعزت اليه نوعيا قال الازهرى ويقال أو عزت الى فلان في ذلك الامر اذا تقدمت
 اليه وحكي عن ابن السكيت قال يقال وعزت أو وعزت ولم يحز وعزت مختلفا ونحو ذلك روى أبو حاتم
 عن الاصمعي انه أنكر وعزت بالتخفيف قال الجوهري وقد يخفف فيقال وعزت اليه وعزا
 (وفز) لقيته على أوفاز أى على عجلة وقيل معناه أن تلقاه معدا واحدا وفز واستوفز
 في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن قال أبو بكر الوراق ان لا يطمن في قعوده يقال قعد على
 أوفاز من الارض ووفاز وأنشد

أسوق غيرا مائل الجهاز * صعبا نيزني على أوفاز

قال ولا تنقل على وفاز والوفز والوفزة العجلة والجمع أوفاز قال أبو منصور والعرب تقول فلان على
 أوفاز أى على حد عجلته وعلى وفز ويقال نحن على أوفاز أى على سفر قد اشخصنا وناعلى أوفاز
 وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كونا منها على أوفاز الوفز العجلة اللبث الوفرة أن ترى
 الانسان مستوفزا قد استقل على رجليه وما يستوفى فاعا وقد تها للافز والوفز والمضي يقال له
 اطمئن فاني أرا المستوفزا قال أبو معاذ المستوفز الذي قدر فع أليته ووضع ركبته قاله في تفسير
 و ترى كل أمة جامية قال مجاهد على الركب مستوفزين (وفز) الازهرى قرأت في نوادر أبي
 عمرو المتوفز الذي لا يكاد ينام يتقلب (وكر) وكره وكرادفعه وضره بمثل نكزه والوكر
 الطعن وكره أيضا طعنه بجمع كفه وفي التنزيل العزيز فوكره موسى ففضى عليه وقيل وكره أى
 ضربه بجمع يده على ذقنه وفي حديث موسى عليه السلام فوكر الفرعونى فقتله أى شخسه وفي
 حديث المعراج اذا جاء جبريل عليه السلام فوكر بين كتي الزجاج الوكر أن يضرب بجمع كفه
 وقيل وكره بالعصا وروى ابن الفرج عن بعضهم رمح كوز ومو كوز بمعنى واحد وأنشد

* والشول في أخص الرجلين مو كوز * وفي التهذيب يقال وكرت أنفه أى كسرت أنفه
 وكرت أنفه فأنأ كعه مثل وكرته الكسائي وكرته ونكرته ونهزته ولهزته بمعنى واحد وكرته
 الحية لدغته وكرز وكرأ وكرنى عدوه من فزع أو نحوه حكاه ابن دريد قال وليس ثبت وكرز
 موضع أنشد ابن الاعرابي

فان باجرع البراء الفالحشى * فوكر الى النقعين من وبعان

(وهز) الكسائي وهزته ولهزته ونهزته ابن سيده وهزته وهزاً دفعه وضربه وفي حديث
 يجمع شهدنا الحديث مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الأباغ رأى
 يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء وفي حديث عمر رضى الله عنه ان سلمة بن قيس
 الأسلمى بعث الى عمر من فتح فارس بسقطين مملوئين جوهراً قال فانطلقنا بالسقطين نهزهما حتى
 قدمنا المدينة أى ندفعهما ونسرعهما - ما وفي رواية نهز بهما أى ندفع بهما البعير تحتها ما يروى
 بتشديد الزاي من الهز وهزته فلانا اذا ضربته بشقل يدك والتهوهُزُ ووطء البعير المنقل الأزهرى
 فى ترجمة لهز الهز الضرب فى العنق واللكنز يجمعك فى عنقه وصدده والوهز بالرجلين والبهز
 بالمرفق ووهز القملة بين أصابعه وهزها حكها وقصعها وأشدشمر

يهز الهراغ لا يزال ويقتبلى * بأذل حيث يكون من يبدل
 والوهز الكسر والدق والوهز الوطء أو الوئب ووهز الكلب توشه قال

* توهز الكلبة خلف الأرب * ورجل وهز غليظ شديد ملز الخلق قصير والجمع أوهاز قياسا
 وجاءت وهز أى عشى مشية الغلاظ ويشدوطاه ووهزه أنقله ومرسوهز أى يغمز الأرض غمزا
 شديدا وكذلك توهس ابن الاعرابى الأوهز الحسن المشية مأخوذ من الوهازة وهى مشى
 الخفرت وفى حديث أم سلمة حجابات النساء غص الأظراف وقصر الوهازة أى قصر الخطى
 والوهازة الخطو وقد توهز توهز اذا وطى وطأ تقبلا ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما

قصارى النساء قصر الوهازة وقال ابن مقبل

يبحن بأطراف الذبول عشيبة * كما وهز الوعث الهجان المزما

شبه مشى النساء بمشى ابل فى وعث قدسقى عليها وقال * كل طويل سلب ووهز * قالوا الوهز
 الغليظ الربعة والله أعلم

قوله الوهازة ضبطت بفتح
 الواو فى الاصـل ومسن
 القاموس شكلا وضبطت
 فى النهاية بكسرها ونقل
 الكسر شارح القاموس
 عن الصاغانى اه معصمه

(حرف السين المهملة)

الصاد والسين والزاي أسلية لان مبدأها من أسله اللسان وهى مستدق طرف اللسان وهذه
 الثلاثة فى حيز واحد والسين من الحروف المهموسة ومخرج السين بين مخرجى الصاد والزاي قال
 الأزهرى لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي فى شئ من كلام العرب

(فصل الالف) (أبس) أبسه يابسه أبسا وأبسه صغره به وحقره قال العجاج

* وَلَيْتَ غَابَ لَمْ يَرَمْ بِأَبَسٍ * أَي بَزَجْرٍ وَادِّلالٍ وَيُرْوَى لِيُوتَ هَيْجَبًا الْأَصْحَبِيُّ أُنْسَبَتْ بِهِ تَأْيِسًا
 وَأُنْسَبَتْ بِهِ أَبَسًا إِذَا صَغُرَتْهُ وَحَقَّرَتْهُ وَذَلَّلَتْهُ وَكَسَّرَتْهُ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ يُخَاطَبُ خُفَّافُ بْنُ
 نَدْبَةَ إِنَّ نَكَ جُلُودَ خَجْرٍ لَا أَوْبَسَهُ * أَوْ قَدْ عَلِمَ بِهِ فَأَجِبَهُ فَيَنْصَدِعُ
 السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَرَضِيَّتُ بِهِ * وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعُ

وهذا الشعر أنشده ابن بري ان تك جلود بصر وقال البصر بحجارة بيض والجلود القطعة الغليظة
 منها يقول أبا قادر عليك لا يمنعني منك مانع ولو كنت جلود بصر لا تقبل التأيس والتذليل لا وقدت
 عليه النار حتى ينصدع ويتفتت والسلم المسالمة والصلح ضد الحرب والمخاربة يقول ان السلم وان
 طالت لا تضرك ولا يلحقك منها أذى والحرب أقل شئ منها يكفيك ورأيت في نسخة من أمالي ابن
 بري بخط الشيخ زكري الدين الشاطبي رحمه الله قال أنشده المفضل في التبرجان

* ان تك جلود تخد * وقال بعد انشاده يخدواد ثم قال جعل أو قد جواب المجازاة وأجابه
 عطفًا عليه وجعل أو بسبه نعمتا الجلود وعطف عليه فينصدع والتأيس التغيير ومنه قول المتلمس
 * تَطْيِفُ بِهِ أَيَّامُ مَا تَبَّاسُ * وَالْأَبْسُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْخَشِينُ مِثْلُ السَّازِ وَمُنَاحٍ أَبْسٌ غَيْرُ
 مَطْمِنٍ قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْدَاسٍ يُصِفُ نَوْقًا قَدْ اسْقَطَتْ أَوْلَادُهَا لَشِدَّةِ السَّيْرِ وَالْأَعْيَاءِ

يَتَرَكْنِي فِي كُلِّ مَنَاحٍ أَبْسٌ * كُلُّ جَنِينٍ مُشَعَّرٍ فِي الْغَيْرِ

ويروي مناح ابن النون والإضافة أرا دمناح نام أي الموضع الذي ينزله الناس أو كل منزل
 ينزله الانس والجنين المشعر الذي قد نبت عليه الشعر والغرس جلدة رقيقة تتخرج على رأس
 المولود والجمع أغراس وأبسه أبساقه ره عن ابن الاعرابي وأبسه وأبسه عاظه وروجه والأبس
 بكع الرجل بما يسوءه يقال أبسته أبسه أبسا ويقال أبسته تأيسا إذا قبلته بالمكروه وفي حديث
 جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان أهل خيبر أسروا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويريدون أن يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس أي يعبرونه
 وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يعضونه ويحملهونه على اغلاظ القول له ابن السكيت امرأة
 أبس إذا كانت سيئة الخلق وأنشد * لَيْسَتْ بِسُودَاءِ أَبَسٍ مُهَبَّرَةٍ * ابن الاعرابي الأبس
 الأصل السوء بكسر الهمزة ابن الاعرابي الأبس ذكر السلاخف قال وهو الرق والغلم وأبأء
 أبس نخز كسر عن ابن الاعرابي وحكى عن المفضل ان السؤال الملح يكفيك الإباء الأبس فكان
 هذا وصف بالمصدر وقال نعلب انما هو الإباء الأباس أي الأشد قال اعرابي لرجل انك لترد

قوله والتأيس التغيير الخ تبس
 فيه الجوهري وقال في
 القاموس وتأيس تغيرا وهو
 تصحيف من ابن فارس
 والجوهري والصواب تأيس
 بالمناة التحسة أي بمعنى تغير
 وتبع المجد في هذا الصاغاني
 حيث قال في مادة أي س
 والصواب ايرادها أعنى
 بيتي المتلمس وابن مرداس
 ههنا لغسة واستشهادا اه
 ملخصا من شارح القاموس

قوله والاريس كما مير
وسكيت كما في القاموس
اه مصححه

السُّؤَالُ الْمُتَّفَقُ بِالْأَبَاءِ الْأَبَاسِ (أرس) الْأَرِسُ الْأَصْلُ وَالْأَرِيسُ الْأَكْرَعُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَفِي
حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ بَلَغَهُ أَنَّ صَاحِبَ الرُّومِ يَرِدُ قَصْدَ بِلَادِ الشَّامِ أَيَّامَ صَفِيْنِ فَيَكْتُبُ إِلَيْهِ نَائِلَهُ لِيَنْ
تَمَّتْ عَلَى مَا بَلَغَنِي لِأَصَاحِبِنَّ صَاحِبِي وَلَا كُونَ مَقْدَمَتَهُ السِّبْكَ وَلَا جَعَانِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ الْجَمْرَاءَ
حَمَّةَ سَوْدَاءَ وَلَا تَزَعْنَكَ مِنَ الْمَلِكِ نَزْعَ الْأَصْطَقَلِينِيَّةِ وَلَا رَدْنَكَ أَرِسًا مِنَ الْأَرِيسَةِ تَرَى الدَّوَابِلَ
وَفِي رِوَايَةٍ كَمَا كُنْتَ تَرَى الْخَنَائِيصَ وَالْأَرِيسَ الْأَمِيرَ عَنْ كِرَاعِ حِكَاةِ بَابِ فِعْعِلٍ وَعَدَلَهُ بِأَيْتِلٍ
وَالْأَصْلُ عِنْدَهُ فِيهِ رَيْسٌ عَلَى فِعْعِلٍ مِنَ الرِّيَاسَةِ وَالْمُؤَرِّسُ الْمُؤَمَّرُ فَقُلِبَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ أَنَّ آيَةَ فَعْلِكَ
أَتَمَّ الْأَرِيسِينَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَرِسٌ يَأْرِسُ أَرِسًا إِذَا صَارَ أَرِيسًا وَأَرِسٌ بَوْرِسٌ قَارِيسًا إِذَا صَارَ كَارًا
وَجَمْعُ الْأَرِيسِ أَرِيسُونَ وَجَمْعُ الْأَرِيسِ أَرِيسُونَ وَأَرِيسَةٌ وَأَرَارِسٌ وَأَرَارِسَةٌ يَنْصَرِفُ وَأَرَارِسٌ
لَا يَنْصَرِفُ وَقِيلَ أَعْمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَكْرَبِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ مِنَ الْفَرَسِ وَهُمْ عِبْدَةُ النَّارِ فَجَعَلَ عَلَيْهِ
أَتَمَّهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَحْسِبُ الْأَرِيسَ وَالْأَرِيسَ بِمَعْنَى الْأَكْرَمِ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ وَكَانَ
أَهْلُ السَّوَادِ مِنْ هُوَ عَلَى دِينِ كِسْرَى أَهْلُ فَلَاحَةِ وَنَارَةَ لِلرُّضِ وَكَانَ أَهْلُ الرُّومِ أَهْلُ أُنَاثٍ
وَصَنَعَةٌ فَكَانُوا يَقُولُونَ لِلْجَعْفِيِّ أَرِيسِي نَسَبُهُمْ إِلَى الْأَرِيسِ وَهُوَ الْأَكْرَعُ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِيهِمْ
الْفَلَاحِينَ فَأَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ فَانْصَرَفُوا مِنَ الْأَتَمِّ أَنْ لَمْ
يُؤْمِنُوا بِنَبِيِّتِهِ مِثْلَ أَتَمِّ الْمَجُوسِ وَالْفَلَاحِيِّ السَّوَادِ الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ قَالَ وَمِنَ الْمَجُوسِ قَوْمٌ
لَا يَعْبُدُونَ النَّارَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ
اللَّهَ تَعَالَى وَيَحْتَرِمُونَ الزَّنَا وَصَنَاعَتَهُمْ الْحِرَاثَةُ وَيُخْرِجُونَ الْعَشْرَ مِمَّا يَزْعُمُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ
الْمَوْقُودَةَ قَالَ وَأَحْسِبُهُمْ يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ وَكَانُوا يُدْعَوْنَ الْأَرِيسِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذِكْرًا بُوَيْبِيْدَةَ
وَغَيْرِهِ أَنَّ الْأَرِيسَ الْأَكْرَمَ فِي كَوْنِ الْمَعْنَى أَنَّهُ عِبْرٌ بِالْأَكْرَبِينَ عَنِ الْإِتْبَاعِ قَالَ وَالْأَجُودُ عِنْدِي أَنَّ
يُقَالُ أَنَّ الْأَرِيسَ كَبِيرُهُمُ الَّذِي يُمَثِّلُ أَمْرَهُ وَيَطِيعُونَهُ إِذَا طَلَبَ مِنْهُمْ الطَّاعَةَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْأَرِيسَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ قَوْلَ أَبِي حَزَامٍ الْعُكْلِيِّ

لَا سُبْنِي وَأَنْتَ لِي بِنِّكَ وَعَدُّ * لَا تُبْنِي بِالْمُؤَرِّسِ الْأَرِيسَا

يُقَالُ أَبَاهُ بِهِ أَيْ سَوِيَّتَهُ بِهِ يَرِيدُ لَا تُسَوِّئِي بِنِّكَ وَالْوَعْدُ الْخَسِيسُ اللَّتِيمُ وَفَصْلٌ بِقَوْلِهِ لِي بِنِّكَ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ
وَالْخَبَرِ وَبِنِّكَ مَتَعَلِقٌ بِتَبْنِيٍّ أَيْ لَا تَبْنِي بِنِّكَ وَأَنْتَ لِي وَعْدٌ أَيْ وَعْدُ لَوْلَا لَتَتِيمٌ عَدُوُّ لِي وَمَخَالَفَتِي وَقَوْلُهُ
* لَا تُبْنِي بِالْمُؤَرِّسِ الْأَرِيسَا * أَيْ لَا تُسَوِّئِي الْأَرِيسَ وَهُوَ الْأَمِيرُ بِالْمُؤَرِّسِ وَهُوَ الْمَأْمُورُ وَتَابِعَهُ أَيْ لَا تُسَوِّئِي

المولى بخادمه فيكون المعنى في قول النبي صلى الله عليه وسلم له رُقْلُ فَعَلَيْكَ اِمُّ الْاَرِيْسِيِّنَ يريد
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وانت اَرِيْسِيهم الذي يجيبون دعوتك ويمتثلون
أمرك واذادعوتهم الى أمر اطاعوك فلودعوتهم الى الاسلام لاجابوك فَعَلَيْكَ اِمُّ الْاَرِيْسِيِّنَ
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وذلك يُسَخِّطُ الله عليهم وبعظهم اثمهم قال وفيه
وجه آخر وهو أن تجعل الاريسين هم المنسوبون الى الاريس مثل المهلبين والاشعريين
المنسوبين الى المهلب والاشعري وكان القياس فيه أن يكون يباى النسبة فيقال الاشعريون
والمهلبيون وكذلك قياس الاريسين الاريسيون في الرفع والاريسين في النصب والجر قال
ويقوى هذا روايه من روى الاريسين وهذا منسوب قول واحد الوجود يباى النسبة فيه
فيكون المعنى فَعَلَيْكَ اِمُّ الْاَرِيْسِيِّنَ الذين هم داخلون في طاعتك ويجيبونك اذادعوتهم ثم لم
تدعهم الى الاسلام ولودعوتهم لاجابوك فَعَلَيْكَ اثمهم لانك سبب منعهم الاسلام ولو امرتهم الى
الاسلام لاسلموا وحكى عن أبي عبيد هم الخدم والخول يعنى بصدده لهم عن الدين كما قال تعالى
ربنا انا اطعنا سادتنا وكرهنا ما نأى عليك مثل اثمهم قال ابن الاثير قال أبو عبيد في كتاب الاموال
أصحاب الحديث يقولون الاريسين مجموعا منسوبوا والصحيح بغير نسب قال ورده عليه الطحاوى
وقال بعضهم في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم أتباع عبد الله
ابن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبياً بعثه الله اليهم وقيل الاريسون المولود واحد هم
اريس وقيل هم العشارون وراسه بن مر بن ادم معروف وفي حديث حاتم النبي صلى الله عليه
وسلم فسقط من يد عثمان رضى الله عنه في بئر اريس بفتح الهمزة وتخفيف الراء هي بئر معروفة
قربا من مسجد قبا عند المدينة (اسس) الأُسُّ والأَسُّ والأسُّ كلُّ مُبْتَدَأٍ شَيْءٍ وَالْأَسُّ
وَالْأَسَّاسُ أَصْلُ الْبِنَاءِ وَالْأَسُّ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَجَمْعُ الْأَسِّ الْأَسَّاسُ مِثْلُ عَيْسٍ وَعَيْسٍ وَجَمْعُ الْأَسَّاسِ
”أَسْسٌ“ مِثْلُ قَدَالٍ وَقُدْلٍ وَجَمْعُ الْأَسِّسِ آسَاسٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْأَسِّيسُ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَسَّ
الانسان قلبه لانه أول متكون في الرحم وهو من الاسماء المشتركة وأس البناء مبتدؤه أنشد
ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بنى الحرماز

وَأَسَّ جَمْدٌ نَابَتْ وَطَيْدٌ * نَالَ السَّمَاءَ فَرَعَهُ مَدِيدٌ

وقد أس البناء يؤسسه أسا وأسسه ناسيسا اللبث أسست دارا اذا نيت حدودها ورفعت من
قواعدها وهذا ناسيس حسن وأس الانسان وأساه وقيل هو أصل كل شئ وفي المثل ألصقوا

الحَسُّ بِالْأَسِّ الحَسُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرُّ وَالْأَسُّ الْأَصْلُ يَقُولُ أَصْقُوا الشَّرَّ بِأَصُولٍ مِنْ عَادِيَتِهِمْ
 أَوْ عَادَاكُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ وَأَسِّ الدَّهْرِ وَأَسِّ الدَّهْرِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ أَيْ عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَوَجْهَهُ
 وَيُقَالُ عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ وَالْأَسِّ الْعَوَضُ التَّهْذِيبُ وَالتَّأْسِيسُ فِي الشَّعْرِ أَلْفٌ تَلْزِمُ الْقَافِيَةَ وَبَيْنَهَا
 وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ يَجُوزُ كَسْرُهُ وَزَنْعُهُ وَنَصْبُهُ نَحْوَ مَقَاعِلِنَ وَيَجُوزُ أَنْ يَدْأَلَ هَذَا الْحَرْفُ بِغَيْرِهِ
 وَأَمَّا مِثْلُ مَجْدُلُوجَاءَ فِي قَافِيَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ تَأْسِيسٌ حَتَّى يَكُونَ نَحْوَ مَجْدُلُوجَاءَ فَالْأَلْفُ تَأْسِيسٌ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ الرَّوِيُّ حَرْفُ الْقَافِيَةِ نَفْسُهَا وَمِنْهَا التَّأْسِيسُ وَأَنْشُدُ * الْأَطَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَخْضَلَ جَانِبُهُ *
 فَالْقَافِيَةُ هِيَ الْبَاءُ وَالْأَلْفُ فِيهَا هِيَ التَّأْسِيسُ وَالْهَاءُ هِيَ الصَّلَةُ وَيُرْوَى وَأَخْضَرَ جَانِبُهُ قَالَ اللَّيْثُ
 وَإِنْ جَاءَتْ مِنْ غَيْرِ تَأْسِيسٍ فَهِيَ الْمُؤَسَّسُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الشَّعْرِ غَيْرَانَهُرٍ بِمَا اضْطَرَّ بَعْضُهُمْ قَالَ
 وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهُ مَفْتُوحًا لِأَنَّ فَتْحَهُ يَغْلِبُ عَلَى فَتْحَةِ الْأَلْفِ كَأَنَّهَا
 تَزَالُ مِنَ الْوَهْمِ قَالَ الْعِجَّاجُ

مُبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتَمٌ * مَعْلَمٌ أَيْ الْهَدْيُ مَعْلَمٌ

وَلَوْ قَالَ خَاتَمٌ بِكَسْرِ التَّاءِ لَمْ يَحْسُنْ وَقِيلَ إِنَّ لُغَةَ الْعِجَّاجِ خَاتَمٌ بِالْهَمْزِ وَذَلِكَ أَجَازُهُ وَهُوَ مِثْلُ السَّاسِمِ
 وَهِيَ شَجَرَةٌ جَاءَتْ فِي قَصِيدَةِ الْمَيْسَمِ وَالسَّاسِمِ وَفِي الْمَحْكَمِ التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ
 الدَّخِيلِ وَهُوَ أَوَّلُ جِزْمٍ فِي الْقَافِيَةِ كَأَلْفِ نَاصِبٍ وَقِيلَ التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ هُوَ الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ أَحْرَفٌ وَاحِدٌ كَقَوْلِهِ * كَلْبِي لَهَا بِأُمِّمَّةٍ نَاصِبٍ * فَلَا يَدْرِي مِنْ هَذِهِ
 الْأَلْفِ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا سَمَّاهُ الْخَلِيلَ تَأْسِيسًا جَعَلَ الْمَصْدَرَ اسْمًا لَهُ وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ الْفُ التَّأْسِيسُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرَ وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ تَأْسِيسَاتٌ فَهَذَا
 يُؤَدِّنُ أَنَّ التَّأْسِيسَ عِنْدَهُمْ قَدْ أَجْرُوهُ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْجَمْعَ فِي الْمَصَادِرِ لَيْسَ بِكَثِيرٍ وَلَا أَصْلُ
 فِيهِ يَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ قَالَ وَأَرَى أَهْلَ الْعَرُوضِ انْتَمَاتَ سَمْعُوا بِجَمْعِهِ وَالْأَقَانُ الْأَصْلُ انْتَمَاهُو
 الْمَصْدَرُ وَالْمَصْدَرُ قَلْبًا يَجْمَعُ الْأَمَّا قَدْ حُدِّثَ التَّحْوِيلُونَ مِنَ الْمَحْفُوظِ كَالْأَمْرَاضِ وَالْأَشْغَالِ وَالْعُقُولِ
 وَأُسِّسَ بِالْحَرْفِ جَعَلَهُ تَأْسِيسًا وَانْتَمَى تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ أُسِّ الشَّيْءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَلْفُ
 التَّأْسِيسِ كَأَنَّهَا أَلْفُ الْقَافِيَةِ وَأَصْلُهَا أَخَذَ مِنْ أُسِّ الْحَائِطِ وَأَسَاسُهُ وَذَلِكَ أَنَّ أَلْفَ التَّأْسِيسِ
 لَتَقَدَّمَهَا وَالْعَنَاءُ بِهَا وَالْمَحَافِظَةُ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا أُسُّ الْقَافِيَةِ اشْتَقَّ مِنْ أَلْفِ التَّأْسِيسِ فَمَا الْفَتْحَةُ قَبْلَهَا
 فَجِزْمُهَا وَالْأَسُّ وَالْأَسُّ الْأَفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ أُسٌّ بَيْنَهُمْ يُوَسُّ أَسَّوْرًا وَجَسَلُ أَسَّاسٌ نَمَّامٌ مُفْسِدٌ
 الْأُمُورُ إِذَا كَانَتْ الْبَقِيَّةُ مِنْ لَحْمٍ قِيلَ أُسَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسْيَأُ أَيُ بَقِيَّتُهُ وَهَذَا فِي اللَّحْمِ خَاصَّةً

قوله كأنها اس القافية
 اشتق الخ هكذا في الأصل
 وانظر وحرر العبارة اه
 مصححه

والأمس بقية الرمادين الأمافي والأس المزين للكذب وأمس من زجر الشاة أسها يؤسها أسا
وقال بعضهم نسأ وأس بها زجرها وقال أس أس وأس من زجر الغنم كأس أس وأس أس من
رقى الحيات قال الليث الرافون اذا رقوا الحية يأخذونها ففرغ أحدهم من رقيته قال لها أس
فانها تخضع له وتلين وفي الحديث كتب عمر الى أبي موسى أسس بين الناس في وجهك وعدلت
أى سوي بينهم قال ابن الأثير وهو من ساس الناس يسوسهم والهزمة فيه زائدة ويرى أس بين
الناس من المواساة (أس) الألس والمؤالسة الخداع والخيانة والغش والسرقة وقد أس
بالأس بالكسر التآومنه قولهم فلان لا يد الأس ولا يؤ الأس فالمدالسة من الدلس وهو الظلمة يراد به
لا يغمى عليك الشئ يخفيه ويستر ما فيه من عيب والمؤالسة الخيانة وأنشد
هم السمن بالسنوت لآس فيهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا
والأس أصله الوأس وهو الخيانة والآس الأصل السوء والآس الغدر والآس الكذب والآس
والأس ذهاب العقل وتدهيله عن ابن الاعرابي وأنشد

فقلت ان استقد علماء وتجربة * فقد تردد فيك الخبل والآس

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا فقال اللهم انى أعوذ بك من الآس والكبر قال
أبو عبيد الآس هو اختلاط العقل وخطأ ابن الانباري من قال هو الخيانة والمألوس الضعيف
العقل والأس الرجل الأسفهو مألوس أى مجنون ذهب عقله عن ابن الاعرابي قال الراجز
يتبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمشى مشية المألوس
وقال مرة الآس الجنون يقال ان به لآس أى جنونا وأنشد

يا جريتنا بالحباب حلسا * ان بنا أو بكم لآسا

وقيل الآس الرية وتغير الخلق من رية أو تغير الخلق من مرض يقال ما آسك ورجل
مألوس ذاهب العقل والبدن وما ذقت عنده الوسا أى شيئا من الطعام وضربه مائة فمات آس أى
مات وجع وقيل فمات حلسا بعناه أبو عمرو ويقال للغريم انه لآس أى يعطى وما يمنع والتأس ان
يكون يريد أن يعطى وهو يمنح ويقال انه لآس العطية وقد أست عطيته اذا منعت من
غير اياس منها وأنشد * وصرمت حبلك بالآس * والياس اسم أعجمى وقد سمت به
العرب وهو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (أمس) أمس من ظروف الزمان مبنى
على الكسر الآن ينكر أو يعترف وربما بنى على الفتح والنسبة اليه إمسي على غير قياس قال

ابن جنى امتنعوا من اظهار الحرف الذي يعترف به أمس حتى اضطرروا بذلك الى بناءه لتضمنه
معناه ولو اظهروا ذلك الحرف فقالوا مضى الأمس بما فيه لما كان خلقاً ولا خطأ فاما قول نصيب
واني وقفت اليوم والامس قبله * بيابك حتى كادت الشمس تغرب

فان ابن الاعرابي قال روى الأمس والامس جر او نصب باقن جره فعلى الباب فيه وجعل اللام
مع الجر زائدة واللام المعروفة له مرادة فيه وهو نائب عنها ومضن لها فكذلك قوله والامس
هذه اللام زائدة فيه والمعروفة له مرادة فيه محذوفة منه يدل على ذلك بناؤه على الكسر وهو
في موضع نصب كما يكون مبني اذا لم تظهر اللام في لفظه وأما من قال والامس فانه لم يضمه
معنى اللام فينبهه لكنه عرّفه كما عرّف اليوم بها وليست هذه اللام في قول من قال والامس
فنصب هي تلك اللام التي في قول من قال والامس فجر تلك لا تظهر أبدا لانها في تلك اللفظة
تستعمل مظهره ألا ترى ان من نصب غير من يجزف كل منهما اللفظة وقياسهما على مناطق به
منهما لا تدخل أحدهما ولا نسبة في ذلك بينها وبينها الكسائي العرب تقول كلك أمس
وأعجبني أمس يا هذا وتقول في النكرة أعجبتني أمس وأمس آخر فاذا أضعفته أو نكرته أو
أدخلت عليه الالف واللام للتعريف أجزت به بالاعراب تقول كان أمسنا طيبا ورأيت أمسنا
المبارك ومررت بأمسنا المبارك ويقال مضى الأمس بما فيه قال الفرما من العرب من يخفض
الأمس وان أدخل عليه الالف واللام كقوله * واني قعدت اليوم والامس قبله * وقال أبو
سعيد تقول جاءني أمس فاذا نسبت شيئا اليه كسرت الهمزة قلت إمسي على غير قياس قال العجاج
* وجف عنه العرق الأمسي * وقال العجاج

كان أمسيابا من أمس * يصفر للبيس اصفرار الورس

الجوهري أمس اسم حرّك آخره لا لتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم بينه على
الكسر معرفة ومنهم من يعر به معرفة وكلهم يعر به اذا أدخل عليه الالف واللام أو صيره نكرة أو
أضافه غيره ابن السكيت تقول مارأيت مدامس فان لم تره يوما قبل ذلك قلت مارأيت مدامس
أمس فان لم تره يومين قبل ذلك قلت مارأيت مدامس من أول من أول من أمس قال ابن الأنباري أدخل
اللام والالف على أمس وتركه على كسره لان أصل أمس عندنا من الإمسا فسمى الوقت بالامر ولم
يعر لفظه من ذلك قول الفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الأصيل ولاذي الرأي والجدل

فأدخل الالف واللام على ترضى وهو فعل مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية وأنشد الفراء

أخفن أطناني ان شكين واننى * لنى سُغِلْ عن دَحْلِي الِيتَّبِعُ

قوله أخفن أطناني الخ
كذا بالاصل هنا وفي مادة
تبع ولم نعر عليه فيما بأيدينا
من المواد فقرر اه

فأدخل الالف واللام على يتبع وهو فعل مستقبل لما وصفنا وقال ابن كيسان في أمس يقولون
اذا نكروه كل يوم يصير أمسا وكل أمس مضى فلن يعود ومضى أمس من الأموس وقال

البصريون انما لم يتمكن أمس في الاعراب لانه ضارع الفعل الماضي وليس بعرب وقال الفراء

انما كسرت لان السين طبعها الكسر وقال الكسائي أصلها الفعل أخذ من قولك أمس بخير

ثم سمي به وقال أبو الهيثم السين لا يلفظ بها الامن كسر الفم ما بين الثنية الى الضرس وكسرت

لان مخرجها مكسور في قول الفراء وأنشد * وقافية بين الثنية والضرس * وقال ابن برزح

قال عرام رأيت مدامس الاحدث وأناني أمس الاحدث وقال بجاد عهدي به أمس الاحدث

وأناني أمس الاحدث قال ويقال مارأيتيه قبل أمس بيوم يريد من أول من أمس ومارأيتيه قبل

البارحة ببلده قال الجوهري قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر مدامس بالفتح وأنشد

لقدر أيت عجبا مدامسا * عجائز أمثل السعال حسا

يا كنان ما في رحلهم همسا * لا ترك الله لهسن ضرسا

قال ابن بري اعلم ان أمس مبنية على الكسر عند أهل الحجاز وبنو تميم يوافقونهم في بناءها على

الكسر في حال النصب والحذف اذا جاءت أمس في موضع رفع أعربوها فقا لوالذهب أمس بما فيه

وأهل الحجاز يقولون ذهب أمس بما فيه لانها مبنية لتصنها لام التعريف والكسرة فيها الالتقاء

الساكنين وأما بنو تميم فيجعلونها في الرفع معدولة عن الالف واللام فلا تصرف للتعريف والعدل

كما لا تصرف سحر اذا أردت به وقتا بعينه للتعريف والعدل وشاهد قول أهل الحجاز في بناءها على

الكسر وهي في موضع رفع قول اسقف نجران

منع البقاء تقاب الشمس * وطلوعها من حيث لا تمسى

اليوم اجهل ما يجي به * ومضى بفصل قضائه أمس

فعلى هذا تقول مارأيتيه مدامس في لغة الحجاز جعلت مذاسما وحرفان جعلت مذاسما رفعت

في قول بني تميم فقلت مارأيتيه مدامس وان جعلت مذحرفا وافق بنو تميم أهل الحجاز في بناءها على

الكسر فقالوا مارأيتيه مدامس وعلى ذلك قول الراجر يصف ابلا

ما زال داهز برهام مدامس * صاحبه خدودها الشمس

فذهبنا حرف خفض على مذهب بنى تميم وأما على مذهب أهل الجواز فيجوز أن يكون مذهبنا
ويجوز أن يكون حرفاً وذو كرسبويه أن من العرب من يجعل أمس معدولة في موضع الجر بعد
مذاهبنا وبها إذا ذارفعت في قولك ما رأيت مذهباً أمس ولما كانت أمس معرفة بعد المذاهب التي هي
اسم كانت أيضاً معرفة مع مذهب التي هي حرف لأنها بمعنى ما قال فيبان للثب - إذ غلط من يقول أن
أمس في قوله * لقد رأيت عجباً مذهباً أمسا * أنها مبنية على التثنية بل هي معرفة والفحصة فيها
كالفحصة في قولك مررت بأحمد وشاهدنا أمس إذا كانت في موضع نصب قول زياد الأعمى

رَأَيْتُكَ أَمْسَ خَيْرَ بَنِي مَعَدَّة * وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرُ مَنْكَ أَمْسِ

وشاهدناؤها وهي في موضع الجر قول عمرو بن النخعي

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ شَاءَ وَمَوْحِدا * وَتَرَكْتُمْ مَثَلِ أَمْسِ الْمُدِيرِ

وكذا قول الآخر

وَأَيُّ الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ * بِصُهَابِ هَامِدَةَ كَأَمْسِ الدَّائِرِ

قال واعلم أنك إذا نسكت أمس أو عزفتها بالالف واللام أو أضفتها أعربت بما فتقول في التنكير
كلُّ غَدِصَاتٍ أَمْسًا وتقول في الإضافة ومع لام التعريف كان أمسنا طيباً وكان الأمس طيباً
وشاهده قول نصيب

وَأَيُّ حَيْسَتِ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * بِيَا بَنِي حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرِبُ

قال وكذلك لو جمعتها لأعربت كما تقول الآخر

مَرَّتْ بِنَاؤُ لَمِنْ أَمُوسٍ * تَمِيْسُ فَيُنَامِ شِبَةَ الْعُرُوسِ

قال الجوهري ولا يصغر أمس كما لا يصغر غدو والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء
الشهور والأسبوع غير الجمعة قال ابن بري الذي حكاه الجوهري في هذا الصحيح الأقول غير الجمعة
لأن الجمعة عند سيبويه مثل سائر أيام الأسبوع لا يجوز أن يصغر وإنما تمتنع تصغير أيام الأسبوع
عند النحويين لأن المصغر إنما يكون صغيراً بالاضافة إلى ماله مثل اسمه كبيراً وأيام الأسبوع
متساوية لا معنى فيها للتصغير وكذلك غدو والبارحة وأسماء الشهور مثل المحرم وصفه (أنس)
الإنسان معروف وقوله

أَقْلَبُوا الْإِنْسَانَ حِينَ عَمَدْتُمْ * إِلَى مَنْ يُبْرَأُ بِنِجْنٍ وَهِيَ هُبُجُودُ

يعني بالإنسان آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقوله عز وجل وكان الإنسان أكثر شئ جدلاً

عنى بالانسان هنا الكافر ويدل على ذلك قوله عز وجل ويُجادِلُ الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به
الحقُّ هذا قول الزجاج فان قيل وهل يُجادِلُ غير الانسان قيل قد جادل ابليس وكل من يعقل من
الملائكة والجن يُجادِلُ لكن الانسان أكثر جدلا والجمع الناسُ مذكور وفي التنزيل يأيمها الناسُ
وقديوث على معنى القبيلة أو الطائفة حتى نعلب جاء تلك الناسُ معناه جاء تلك القبيلة
أو القطعة كما جعل بعض الشعراء آدم اسما للقبيلة وأنث فقال أنشدته سيديويه

شادوا البلاد وأصبحوا في آدم * بلغوا بها بيض الوجوه خوولا

والانسان أصله أنسيان لان العرب قاطبة قالوا في تصغيره أنسيان فدلّت الياء الاخيرة على الياء
في تكبيره الا أنهم حذفوها لما كثر الناس في كلامهم وفي حديث ابن صبياد قال النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم انطلقوا بنا الى أنسيان قد رأينا شأنه وهو تصغير انسان جاء شادا على غير قياس
وقياسه أنسيان قال واذا قالوا أناسين فهو جمع بين مثل بستان وبساتين واذا قالوا أناسي كثيرا
نخففوا الياء أسقطوا الياء التي تكون فيما بين عين الفعل ولا مه مثل قرأ قرأ قرأ قرأ قرأ قرأ قرأ قرأ
أناسي بالتحفيف قول العرب أناسية كثيرة والواحد أنسي وأناس ان شئت وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهم ما قال انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فأنسي قال أبو منصور اذا كان
الانسان في الاصل أنسيان فهو افعلان من التسيان وقول ابن عباس حجة قوية له وهو مثل ليل
أخيمان من ضحى يتضحى وقد حذف الياء فقيس انسان وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأله
عن الناس ما أصله فقال الأناس لان أصله أناس فالالف فيه أصلية ثم زيدت عليه اللام التي
تراد مع الالف للتعريف وأصل تلك اللام ابد الامن أحرف قليلة مثل الاسم والابن وما أشبهها
من الالفات الوصلية فلما زادوها ما على أناس صار الاسم الاناس ثم كثرت في الكلام فكانت
الهمزة واسطة فاستعملوها فتركوها وصار الباقي الناس بتحرك اللام بالضم فلما تحركت اللام
والنون أدغموا اللام في النون فقالوا الناس فلما طرحو الالف واللام استبدوا الاسم فقالوا قال
ناس من الناس قال الازهرى وهذا الذي قاله أبو الهيثم تعليل النحويين وأنسان في الاصل
أنسيان وهو فعليان من الانس والالف فيه فاء الفعل وعلى مثاله حرسيان وهو الجلد الذي يلي
الجلد الاعلى من الحيوان سمي حرسيا لانه يحرس أى يقشر ومنه أخذت الحارصة من الشجاج
يقال رجل حذر يان اذا كان حذرا قال الجوهري وتقدير انسان فعلان وانما زيد في تصغيره
كأزيد في تصغير رجل فقيل رويجىل وقال قوم أصله أنسيان على افعلان فحذفت الياء استخفافا

قوله وأصل تلك اللام الى
قوله فلما زادوها كذا بالاصل
وتأمل اه صححه

لكثرة ما يجري على ألسنتهم فاذا صغروه ردوها لان التصغير لا يكثر وقوله عز وجل أكان للناس
 سجاباً أو حيناً الى رجل منهم الناس ههنا أهل مكة والأناس لغة في الناس قال سيبويه والاصل
 في الناس الأناس مخففاً جعلوا الالف واللام عوضاً من الهمزة وقد قالوا: الأنام قال الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأناس الامنيا

وحكى سيبويه الناس الناس أى الناس بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف وقوله

بلادها كأوكا نحبها * اذ الناس ناس والبلاد بلاد

فهذا على المعنى دون اللفظ أى اذ الناس أحرار والبلاد مخصصة ولولا هذا الغرض وأنه مراد
 معتزم لم يجزئ من ذلك لتعزى الجزء الاخير من زيادة الفائدة عن الجزء الاول وكأنه أعيد لفظ
 الاول لضرب من الأدلال والثقة بمحصل الحال وكذلك كل ما كان مثل هذا والنات لغة في الناس
 على البدل الشاذ وأنشد

يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن ربوع شرار الناس * غيراً عقاب ولا يكات

أرادولاً يكاس فأبدل التاء من سين الناس والايكاس لموافقتهما اياهما في الهمس والزيادة وبجوار
 الخارج والانس جماعة الناس والجمع أناس وهم الأنس تقول رأيت بمكان كذا وكذا أنسا كثيراً
 أى ناسا كثيراً وأنشد * وقد ترى بالدار يوماً أنسا * والأنس بالتحريك الحى المقيمون والأنس
 أيضاً لغة في الأنس وأنشد الاخفش على هذه اللغة

أنا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فعلت الى الطعام فقال منهم * زعيم تحسد الأنس الطعاما

قال ابن برى الشعر لشعر بن الحرث الضبي وذ كرسبويه البيت الاول جاء فيه منون مجموعاً للضرورة
 وقياسه من أنتم لان من انما تلحقه الزوائد في الوقف يقول القائل جاءنى رجل فتقول منو ورأيت
 رجلاً فيقال سناو مررت برجل فيقال منى وجاءنى رجلان فتقول منان وجاءنى رجلان فتقول منون
 فان وصلت قلت من ياهذا أسقطت الزوائد كلها ومن روى عموا صبا حاقا لبيت على هذه الرواية

يلدع بن سنان الغساني في جملة آيات حائمة ومنها

أنا فى قاسر وبوأبيسه * وقد جنّ الدجى والنجم لاما

فنازعتى الزجاجة بعدوهن * من جت لهم بها عسلا وراحا

وحذرني أمور سوف تأتي * أهزلها الصوارم والريماحا

والانسُ خلاف الوحشة وهو مصدر قولك انستُ به بالكسر انسا وانسة قال وفيه لغة اخرى
انستُ به انسا مثل كفرت به كُفرا قال والانسُ والاستناس هو التانسُ وقد انستُ بفلان
والانسِيُّ منسوب الى الانسِ كقولك جنِيٌّ وحنِيٌّ وسِنْدِيٌّ وسِنْدِيٌّ والجمع اناسِيٌّ ككُرَيْبِيٌّ وكُرَيْبِيٌّ
وقيل اناسِيٌّ جمع انسان كسرحان وسراحين لكنهم ابدلوا الياء من النون فاما قولهم اناسِيَّةٌ
جعلوا الهاء عوضا من احدى ياءى اناسِيٍّ جمع انسان كما قال عزمي قائل واناسِيٌّ كثير او تكون الياء
الاولى من الياءين عوضا من قبله من النون كما تنقلب النون من الواو اذا نسبت الى صنعا وبهراء
فقلت صنعائي وبهراي وبجوزان تحذف الالف والنون في انسان تقديرا وتأتي بالياء التي تكون
في تصغيره اذا قالوا انيسيان فكأنهم زادوا في الجمع الياء التي يردونها في التصغير فيصير اناسِيٌّ
فيدخلون الهاء لتحقيق التانيث وقال المبرد اناسِيَّةٌ جمع انسيَّة والهاء عوض من الياء المحذوفة
لانه كان يجب اناسِيٌّ بوزن زناديق وفرازين وان الهاء في زنادقة وفرانته انما هي بدل من الياء
وانها لما حذفت للتخفيف عوضت منها الهاء فالياء الاولى من اناسِيٍّ بمنزلة الياء من فرازين
وزناديق والياء الاخيرة منه بمنزلة القاف والنون منها ومثل ذلك بججاج وبجاجة انما اصله
بججاجيُّ وقال اللحياني يجمع انسان اناسِيٌّ واناسا على مثال اباض واناسِيَّةٌ بالتخفيف والتانيث
والانسُ البشر الواحد انسيٌّ وانسيٌّ ايضا بالتحريك ويقال انسٌ واناسٌ كثير وقال الفراء في قوله
عز وجل واناسِيٌّ كثيرا الاناسِيُّ جماع الواحد انسيٌّ وان شئت جعلته انسانا ثم جعلته اناسِيٌّ فتكون
الياء عوضا من النون كما قالو اللارانب اراي وللسراحين سراحي ويقال للمرأة ايضا انسان ولا
يقال انسانة والعامية تقوله وفي الحديث انه نهى عن الحُرِّ الانسيَّة يوم خيبر يعني التي تألف
البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانسِ وهم بنو آدم الواحد انسيٌّ قال وفي كتاب
أبي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت والانسُ وهو ضد الوحشة
الانسُ بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون قال وليس بشئ قال
ابن الاثير ان اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس معروف في اللغة فلا فانه
مصدر انستُ به انسٌ انسا وانسة وقد حكى ان الايسان لغة في الانسان طائفة قال عامر بن جرير

الطائي فيا ليتني من بعد ما طاف أهله * هلكت ولم أسمع بها صوت ايسان

قال ابن سيده كذا انشدته ابن جنى وقال الا انهم قد قالوا في جمعه اناسِيٌّ ياء قبل الالف فعلى هذا
لا يجوز ان تكون الياء غير مبدلة وجاز ايضا ان يكون من البدل اللزوم نحو عيد واعباد وعبيد

قال اليعاقبة في لغة طي ما رأيت ثم إسانا أي انسانا وقال اليعاقبة يجمعونه ياسين قال في كتاب
الله عز وجل ياسين والقرآن الحكيم بلغة طي قال أبو منصور ووقول العلماء انه من الحروف المقطعة
وقال القراء العرب جميعا يقولون الانسان الاطياً فانهم يجعلون مكان النون ياء وروى قيس بن
سعد أن ابن عباس رضى الله عنهما قرأ ياسين والقرآن الحكيم يريدان انسان قال ابن جنى ويحكى
ان طائفة من الجن واقوا ما فاسستادوا عليهم فقال لهم الناس من أنتم فقالوا ناس من الجن
وذلك ان المعهود في الكلام اذا قيل للناس من أنتم قالوا ناس من بنى فلان فلما كثر ذلك استعملوه
في الجن على المعهود من كلامهم مع الانس والشئ يحتمل على الشئ من وجه يجمعان فيه وان
تباين من وجه آخر والانسان أيضا انسان العين وجمعه أناسي وانسان العين المثال الذي يرى
في السواد قال ذو الرمة يصف ابلاغت عيونها من التعب والسير

اذا استخرست آذانها استأنست لها * أناسي ملحود لها في الخواجب

وهذا البيت أورده ابن بري اذا استوججت قال واستوججت بمعنى تسمعت واستأنست وانست
بمعنى أبصرت وقوله ملحود لها في الخواجب يقول كان محاراً أعينها جعلن لها الحود واصفها بالغور
قال الجوهري ولا يجمع على أناس وانسان العين ناظرها والانسان الأتملة وقوله
تمرى بانسانها انسان مقلتها * انسانة في سواد الليل عطبول
فسره أبو العمير الاعمري فقال انسانها انعلمها قال ابن سيده ولم أره لغيره وقال
أشارت لانسان بانسان كقها * لتقتل انسانا بانسان عينها

وانسان السيف والسهم حدهما وأنسي القدام ما قبل عليها ووحشها ما أدبر منها وأنسي
الانسان والدابة جانها الايسر وقيل الايمن وأنسي القوس ما قبل عليك منها وقيل أنسي
القوس ما ولي الراعي ووحشها ما ولي الصيد وسنذ كراختلاف ذلك في حرف الشين التهذيب
الأنسي من الدواب هو الجانب الايسر الذي منه يركب ويحتلب وهو من الأدمى الجانب
الذي يلي الرجل الأخرى والوحشي من الانسان الجانب الذي يلي الارض أبو زيد الأنسي الأيسر
من كل شئ وقال الاصمعي هو الأيمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندان
والقدمين فما قبل منهما على الانسان فهو أنسي وما أدبر عنه فهو وحشي والانس أهل المحل
والجمع أناس قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الخوف لأهلها * جهاراً ويستمتعن بالانس الجبل (٣)

(٣) قوله الجبل قال شارح
القاموس الجبل بالتح الكثير
اه لكن لم ينبه عليه هو ولا
المجد ولا غيره ما في مادة
ج ب ل وان كان فيه
لغات كثيرة كقفول وجل
وعنق وطمر على أن الشارح
نفسه استشهد بالبيت على
الجبل في مادته بكسر
فسكون كالصباح فتفطن

اه متحججه

وقال عمرو ذو الكلب

بِقِسْيَانٍ عَمَارِطٍ مِنْ هُدَيْلٍ * هُمْ يَنْفِقُونَ أَنَا سَ الْحِلَالِ

وقالوا كيف ابن أنسك وإنسك أي كيف نفسك أبو زيد تقول العرب للرجل كيف ترى ابن أنسك إذا خاطبت الرجل عن نفسك الأجر فلان ابن أنس فلان أي صفيه وأنيسه وخاصته قال الفراء قلت للدُّبَيْرِيُّ ابش كيف ترى ابن أنسك بكسر الالف فقال عزاه إلى الأنيس فأما الأنيس عندهم فهو الغزل الجوهري يقال كيف ابن أنسك وإنسك يعني نفسه أي كيف ترى في مصاحبي أياك ويقال هذا حدني وأنسي وخلصي وخلصي كله بالكسر أبو حاتم أنست به أنسا بكسر الالف ولا يقال أنسا إنما الأنيس حديث النساء وه أنستمن رواء أبو حاتم عن أبي زيد وأنست به أنس وأنست أنس أيضا بمعنى واحد والأيناس خلاف الأيماش وكذلك التأنيس والأيس والأنيس الطمأنينة وقد أنس به وأنس بآنس ويأنس وأنس أنسا وأنسة وتأنس واستأنس قال الراعي

أَلَا سَلِمَى الْيَوْمَ ذَاتِ الطُّوقِ وَالْعَاجِ * وَالذَّلِّ وَالنَّظَرِ الْمُسْتَأْنِسِ السَّاجِ

والعرب تقول أنس من عجمي يريدون أنها لا تنكاد تفارق العليل فكأنها أنسته به وقد آنسني وأنسني وفي بعض الكلام إذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل أنسي قال العجاج

وَبَادَةَ لَيْسَ بِهَا طُورِي * وَلَا خَلَا لِحْنِهَا نَيْسِي * تَلَقَى وَبَسَّ الْأَنْسَ الْخَيْسِي

دَوْرِيَهُ لَهَا وَلَهَا دَوْرِي * لِلزَّرِيحِ فِي أَقْرَابِهَا هَوْرِي

هو صوت أبو عمرو الأنيس مكان الدار واستأنس الوحشي إذا أحس أنسيا واستأنست بفلان وتأنست به بمعنى وقول الشاعر

وَلَكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤْنِسَاتُ * إِذَا مَا اسْتَحَفَّ الرِّجَالُ الْحَدِيدَا

يعنى انه يقاتل بجميع السلاح وانما سماها بالمؤنسات لانهن يؤنسنه فيؤمنه أو يحسن ظنه قال الفراء يقال للسلاح كله من الرمح والمغفر والتجفاف والتسبغة والترس وغيره المؤنسات وكانت العرب القدماء تسمى يوم الخميس مؤنسا لانهم كانوا يميلون فيه إلى الملاذ قال الشاعر

أَوْ تَمَلُّ أَنْ أَعْيَشَ وَأَنْ يَوْمِي * بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جَبَّارِ

أَوْ التَّسَالَى دُبَارِ فَإِنْ يَفْتِنِي * تَمُونِسِ أَوْ عَرُوبِهِ أَوْ شِيَارِ

وقال مطر زأخبرني الكرمي أملاء عن رجاله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي علي عليه

قوله وقد أنس الخ كعلم
وضرب وكرم كما في شرح
القاموس اه صححه

السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس وكلب أنوس وهو ضد
العقور والجمع أنس ومكان ما نوس انما هو على النسب لانهم لم يقولوا أنست المكان ولا أنسته فلما
لم نجد له فعلا وكان النسب يسوغ في هذا حملناه عليه قال جرير

حَى الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * فَالْحَتُّ وَأَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَا نَوْسٍ
وجارية أنسة طيبة الحديث قال النابغة الجعدي

بِأَنْسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَافِ * تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسَا

وكذلك أنوس والجمع أنس قال الشاعر يصف بيض نعام

أَنْسٌ إِذَا مَا جِئْتَهَا بِيُوتِهَا * شَمْسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا

جَعَلَتْ لَهَا مَلَا حَفَّ قَصِيئَةً * يُجَلِّئُهَا بِالْعَطِّ قَبْلَ بِلَاهَا

والملاحف القصية يعني بهما على الأفرخ من عرقى البيض الليث جارية أنسة اذا كانت
طيبة النفس تحب قربك وحديثك وجعها أنسات وأوانس وما بها أنيس أى أحدوا الأنس الجمع
وأنس الشيء أحسنه وأنس الشخص واستأنسه رآه وأبصره ونظر إليه أنشد ابن الاعرابي

بِعَيْنِي لَمْ تَسْمَأَنَّ سَائِيَوْمَ غُبْرَةٍ * وَلَمْ تَرْدَا جِوَالِ الْعِرَاقِ فَتَرْدَمَا

ابن الاعرابي أنست بفلان أى فرحت به وأنست فزعا وأنسته اذا أحسنته ووجدته فى نفسك
وفى التنزيل العزيز أنس من جانب الطور نارا يعنى موسى أبصر نارا وهو الإيناس وأنس الشيء
علمه يقال أنست منه رشدا أى علمته وأنست الصوت سمعته وفى حديث هاجر واسماعيل فلما جاء
اسماعيل عليه السلام كأنه أنس شيا أى أبصر ورأى شيا لم يعهده يقال أنست منه كذا أى علمت
واستأنست استعلمت ومنه حديث سجدة الحروري وابن عباس حتى تؤنس منه الرشدا أى تعلم
منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا قال الزجاج معنى تستأنسوا فى اللغة تستأذنونوا ولذلك جاء فى
التفسير تستأنسوا فعملوا وأريد أهلها أن تدخلوا أم لا قال الفراء هذا مقدم ومؤخر انما هو
حتى تسلموا وتستأنسوا السلام عليكم أدخل قال والاستئناس فى كلام العرب النظر يقال

اذهب فاستأنس هل ترى أحدا فيكون معناه انظر من ترى فى الدار وقال النابغة

* بِنْدَى الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحِدٍ * أَى عَلَى ثُورٍ وَحِشِي أَحْسَ عِمَارِ بِهِ فَهَوِ يَسْتَأْنَسُ أَى يَبْصُرُ
ويتلفت هل يرى أحدا أراد أنه مدعور فهو أجدل عدوه وفراره وسرعته وكان ابن عباس رضى الله

عنهما يقرأ هذه الآية حتى تستأنوا قال تستأنسوا خطأ من الكاتب قال الازهرى قرأ أبي
وابن مسعود تستأنوا كما قرأ ابن عباس والمعنى فيهما واحد وقال قتادة ومجاهد تستأنسوا هو
الاستئذان وقيل تستأنسوا وتحنحوا قال الازهرى وأصل الأُنس والأُنس والإنسان من
الإناس وهو الإبصار ويقال آنسته وأنسته أى أبصرته وقال الاعشى

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الأتيم اليوم والضوعا

وقيل معنى قوله ما يؤنسه أى ما يجعله ذا أنس وقيل للأُنس أنس لانهم يؤنسون أى يصرون
كما قيل للجن حين لانهم لا يؤنسون أى لا يصرون وقال محمد بن عرفة الواسطى سمي الأُنسيون
أُنسيين لانهم يؤنسون أى يرون وسمى الجن جننا لانهم يحسنون عن رؤية الناس أى متوارون
وفي حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استأنس وتكلم أى استعلم وبصر قبل الدخول ومنه
الحديث ألم تر الجن وابلاسها * وبأسها من بعد ما يناسها

أى أنها ليست مما كانت تعرفه وتذكره من استراق السمع بعنة النبي صلى الله عليه وسلم والإناس
البيقين قال فان أذاك امرؤ يسبى بكذبه * فانظر فان اطلاعا غيرا يناس

الاطلاع النظر واليناس البيقين قال الشاعر

ليس بماليس به بأس يناس * ولا يبصر البر ما قال الناس * وان بعد اطلاق يناس

وبعضهم يقول بعد طلوع يناس الفراء من أمثالهم بعد اطلاق يناس يقول بعد طلوع يناس
وتناس البازى جلى بطرفه والبازى يناس وذلك اذا ماجلى وتطرافها رأسه وطرفه وفي الحديث
لو أطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس قيل معناه أن الناس يحبون أن لا يولد لهم الا الذكران
دون الاناث ولولم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع استجاب دعاه وماؤسسة والمأؤوسة جميعا
النار قال ابن سيده ولا أعرف لها فعلا فاما آنست فاعلم ان المنعول منها مؤنسة وقال ابن حجر
* كاتطائر عن مأؤوسة الشرر * قال الاصمعي ولم نسمع به الا فى شعر ابن حجر ابن الاعرابى
الأيئسة والمأؤوسة النار ويقال لها السكن لان الانسان اذا آنسه الى الأُنس بها وسكن اليها
وزالت عنه الوحشة وان كان بالارض القفر أبو عمرو يقال للذيك الشقر والأُنس والنزى
والأُنس المؤانس وكل ما يؤنسه وما بالدار أنيس أى أحد وقول الكميت

فمن أنسه الحديث حبيبة * ليست بفاحشة ولا متغال

أى نانس حديثك ولم يرد أنها تؤنسك لانه لو اذ ذلك لقال مؤنسة وأنس وأنيس اممان وأنس

اسم ما لبني العجلان قال ابن مقبل

قالت سليمان يطن القاع من أنس * لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

ويونس ويونس ويونس ثلاث لغات اسم رجل وحكى فيه الهمز أيضا والله أعلم (انقلس)

الانقلس والانقليس سمكة على خلقية حية وهي عجمية ابن الاعرابي الشلق الانكليس ومرة

قال الانقليس وهو السمك الجزري والجزير وقال الليث هو بفتح اللام والالف ومنهم من

يكسر الالف واللام قال الازهرى اراها معربة (انكس) ابن الاعرابي الشلق

الانكليس ومرة قال الانقليس وهو السمك الجزري والجزير وقال الليث هو بفتح اللام

والالف ومنهم من يكسرهما قال الازهرى اراها معربة وفي حديث علي رضي الله عنه انه

بعث الى السوق فقال لانا كلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسر هاءه كشيبة بالحيات ردى

الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لانه حرام ورواه الازهرى عن عمار وقال

الانقليس بالقاف لغة فيه (أوس) الأوس العطية است القوم أو سهم أو سا اذا أعطيتهم

وكذلك اذا عوضتهم من شيء والأوس العوض استه أو سه أو ساعضة أعوضه عوضا وقال

الجعدى است أناسا فافيتهم * وافيت بعد أناس أناسا

ثلاثة أهليين أفيتهم * وكان الآله هو المستاسا

أى المستعاض وفي حديث قبله رب أسنى لما مضيت أى عوضنى والأوس العوض والعطية

ويروى رب أئني من الثواب واستأ سنى فاسته طلب الى العوض واستأ سه أى استعاضه

والاياس العوض وياس اسم رجل منه وآساة أو سا كآساة قال المورج ما يؤاسيه ما يصيبه بخير

من قول العرب أس فلانا بخير أى أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من

الأوس وهو العوض قال وكان فى الاصل ما يؤاوسه فقد موالسين وهى لام الفعل وأخرو الواو

وهى عين الفعل فصار يؤاوسه فصارت الواو ياء التحريكها ولا تكسر ما قبلها وهى من المقلوب

ويجوز أن يكون من أسوت الجرح وهو مذكور فى موضعه والأوس الذئب وبه سى الرجل ابن

سيده وأوس الذئب معرفة قال

لما قينا بالفتاة أوسا * لم أذع إلا أسهم وأوقوسا * وما عدت جراءة وكينا

ولو دعوت عامرا وعيسا * أصبت فيهم تجدة وأنسا

أبو عبيد يقال للذئب هذا أوس عاديا وأنشد

قوله الأوس العطية الخ
عبارة القاموس الأوس
الاعطاء والتعويض اه
مصححه

كخا مَرَّتْ فِي حَضْنِهَا مُعَامِرٌ * لَدَى الذَّبِيلِ حَتَّى غَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا
 بِعَنَى أَكْلِ جِرَاءِهَا وَأَوْسٌ اسْمُ الذَّبِّ جَاءَ مُصَغَّرًا مِثْلَ الكُمَيْتِ وَاللَّجِينِ قَالَ الهذلي
 بِالْبَيْتِ شِعْرِي عَذْبٌ وَالْأَمْرَامُ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْسٌ فِي الْغَنَمِ
 قَالَ ابن سيده وأوس حقر وهه مستقيلين أنهم يقدرون عليه وقول أسما بن خارجة
 فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُو اللَّهِ * ضَعْفٌ يَزِيدُ عَلَيَّ إِيَابَهُ
 فَلَا حَسَانَتَكَ مُشَقَّصًا * أَوْسًا وَأَوْسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ

الهبالة اسم ناقته وأوس تصغير أوس وهو الذئب وأوسا هو موضع الشاهد خاطب بهذا الذئب
 وقيل افترس له شاة فقال لا أضعن في حسانك مشقصا عوضا يا أوس من غنيمتك التي غنمتها من
 غنمي وقال ابن سيده أوسا أي عوضا قال ولا يجوز أن يعنى الذئب وهو يخاطبه لأن المضمر
 المخاطب لا يجوز أن يسدل منه شيء لأنه لا يلبس مع أنه لو كان بدلا لم يكن من متعلق وانما ينتصب
 أوسا على المصدر بنوعه دل عليه أو بلا حسانك كأنه قال أوسا وأما قوله أوس فنداء أراد
 يا أوس يخاطب الذئب وهو اسم له مصغرا كما أنه اسم له مكبرا فاما ما يتعلق به من الهبالة فإن شئت
 علقته بنفس أوسا ولم تعد بالنداء فاصلا للكثرة في الكلام وكونه معترضا به للتأكيد كقوله

يَا عَمْرَأَ الْخَيْرِ رُفَّتِ الْجَنَّةُ * أَكْسُ بُنْيَانِي وَأُمَّهُتُهُ * أَوْ يَا أَبَا حَفْصٍ لَأَمْضِيَنَّهُ

فاعترض بالنداء بين أو والفعل وإن شئت علقته بمخدوف يدل عليه أوسا كأنه قال أوسك من
 الهبالة أي أعطيتك من الهبالة وإن شئت جعلت حرف الجر هذا وصفاً لوسا فعلقته بمخدوف
 وضمته ضمير الموصوف وأوس قبيلة من اليمن واشتقاقه من آس يؤس أوسا والاسم الإيأس
 وهو من العوض وهو أوس بن قبيلة أخوان الخزرج من بني الانصار وقبيلة أمهما ابن سيده والأوس
 من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم كان يقال لا يهيم الأوس فكانك إذا قلت الأوس وأنت تعني
 تلك القبيلة انما تريد الأوسيين وأوس اللات رجل منهم أعقب فله عدد يقال لهم أوس الله محمول
 عن اللات قال نعلب انما قل عدد الأوس في بدر واحد وكثرتهم الخزرج فيهما تخلف أوس الله
 عن الإسلام قال وحديث سليمان بن سالم الانصاري قال تخلف عن الإسلام أوس الله فجاءت
 الخزرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انذرتنا في أصحابنا هؤلاء الذين
 تخلفوا عن الإسلام فقالت الأوس لا أوس الله ان الخزرج تريد أن تأثر منكم يوم بغاث وقد
 استأذنتوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسألوا قبل أن يأذن لهم فيكم فاسألوا وهم أمية

قوله كأنه قال أوسا كذا
 بالأصل ولعل هنا سقطا
 كأنه قال أوسك أوسا أو
 لا حسانك أوسا وتأمل اه

وخطمة ووائل أما تسميتهم الرجل أو ساً فإنه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون مصدر أسه أي
 أعطيته كما سموه عطاء وعطية والآخر أن يكون سمي به كما سموه ذبوا وكنوه بأبي ذؤيب
 والآس العسل وقيل هو منه كالسكب من السمن وقيل الآس أثر البع ونحوه أبو عمرو والآس
 إن تمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها والآس البلع والآس
 ضرب من الرياحين قال ابن دريد الآس هذا المشوم أحسبه دخيلا غير أن العرب قد تكلمت به
 وجاء في الشعر الفصيح قال الهذلي * عشمختر به الظيان والآس * قال أبو حنيفة الآس
 بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دأمة أبدا ويسمو حتى يكون شجرا عظيما
 واحده أسه قال وفي دوام خضرته يقول رؤبة * يخضر ما خضر الآل والآس * التهذيب
 الليث الآس شجرة ورقها عطر والآس القبر والآس صاحب والآس العسل قال الأزهرى
 لا أعرف الآس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح أو رواية عن ثقفو قد احتج الليث لها بشعر أحسبه
 مصنوعا **بانت سلمي فالقواد آسي * أشكوكلوما ما الهن آسي**
 من أجل حوراء كغصن الآس * ريقها كمثل طعم الآس بمعنى العسل
 وما استأست بعدها من آسي * ويلى فاني لاحق بالآس بمعنى القبر
 التهذيب والآس بقية الرمادين الأثافي في الموقد قال

فليبق الآل خيم منضد * وسفع على آس ونوى معتلب

وقال الأصمعي الآس آثار النار وما يعرف من علاماتها وأوس زجر العرب للمعز والبقرة تقول
 أوس أوس (أيس) الجوهرى أيست منه آيس يأسلغ في ينسب منه آيس يأسلغ منه آيس يأسلغ منه آيس
 واحد وآيسني منه فلان مثل آيسني وكذلك التآيس ابن سيده أيست من الشيء مقلوب عن
 ينسب وليس بلغته فيه ولولذلك لأعلوه فقالوا أيست آس كهبت أعاب قطهوره صحيا يدل على
 انه انما صح لانه مقلوب عما تصح عينه وهو ينسب لتكون الصحة دليلا على ذلك المعنى كما كانت
 صحة عور دليلا على ما لا بد من صحته وهو عور وكان له مصدر فاما آيس اسم رجل فليس من ذلك
 انما هو من الأوس الذي هو العوض على نحو تسميتهم للرجل عطية نقولا بالعطية ومثله تسميتهم
 عياضا وهو مذكور في موضعه الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس يأس بغير همز
 والآيس السل وآس آيسالان وتل وآيسه لينه وآيس الرجل وآيس به قصره واحتقره وآيس
 الشيء تصاعرا قال المتلمس

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا * تَطِيفُ بِهِ الْيَوْمَ مَا يَتَّيَسُّ

أى يتصاغر وما آيس منه شيأى ما استخراج قال والتأيس الاستقلال يقال ما آيسنا فلا ناخيرا
أى ما استقلنا منه خيرا أى أردته لا استخراج منه شيأى فما قدرت عليه وقد آيس يؤيس تأيسا
وقيل التأيس التأثير فى الشئ قال الشماخ

وَجِلْدُهُ مِنْ أَطْوَمِ مَا يُؤَيِّسُهُ * طَلَعَ بِضَاحِيَةِ الصَّيْدِ إِهْمَهُزُولُ

وفى قصيد كعب بن زهير * وجلد هامن أطوم لا يؤيسسه * التأيس التذليل والتأثير فى
الشئ أى لا يؤثر فى جلد هاشى وجى به من آيس وليس أى من حيث هو وليس هو قال الليث
آيس كلمة قداميتت الا ان الخليل ذكر ان العرب تقول جى به من حيث آيس وليس لم تستعمل
آيس الا فى هذه الكلمة وانما معناها كعنى حيث هو فى حال الكينونة والوجود وقال ان
معنى لا آيس أى لا يوجد

(فصل الباء الموحدة) (بأس) الليث البأس اسم الحرب والمشقة والضرب والبأس
العذاب والبأس الشدة فى الحرب وفى حديث على رضوان الله عليه كما اذا اشتد البأس اتقينا
برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الامع الشدة ابن الاعرابى البأس والبئس
على مثال فعيل العذاب الشديد ابن سيده البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك ولا
بأس أى لا خوف قال قيس بن الخطيم

يَقُولُ لِي الْخِدَادُ هُوَ يَقُودُنِي * إِلَى السَّجْنِ لَا تَجْرَعُ فَيَا بَكَ مِنْ بَاسِ

أراد فباك من بأس نخفت تخفيفا قياسا لا بدليا الأ ترى أن فيها

* وتترك عذرى وهو أضحى من الشمس * فلولا ان قوله من بأس فى حكم قوله من بأس مهموزا
لما جاز أن يجمع بين بأس ههنا مخفقا وبين قوله من الشمس لانه كان يكون أحد الضر بين مردفا
والثانى غير مردف والبئس كالبأس قال بعض بنى أسد

(٣)

(٣) يياض بالأصل فى
الموضعين

وقال أبو كبير ومعى لبوس (٣) واذا قال الرجل لعذره لا بأس عليك فقد أتمته

لانه نفى البأس عنه وهو فى لغة جربليات أى لا بأس عليك قال شاعرهم

سَرَيْنَا النَّوْمَ إِذْ عَضِبَتْ غَلَابُ * بَشَّهَيْدُ وَعَقْدُ غَيْرَيْنِ

تَنَادَوْا عِنْدَ عَذْرِهِمْ أَبَاتِ * وَقَدِ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ رَعَيْنِ

وَلَبَّاتٍ بَلَّغْتَهُمْ لَبَّاسٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرُو فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ كَسْرِ السِّكَّةِ
 الْجَائِزَةِ بَيْنَ الْمَسَائِينَ الْأَمِنْ بِأَسٍ يَعْنِي الدَّنَائِيرَ وَالِدِرَاهِمَ الْمَضْرُوبَةَ أَيْ لَا تَكْسِرُ الْأَمِنْ أَمْرٌ يَقْتَضِي
 كَسْرَهَا الْمَارِدَاتُهَا وَوَشَكَ فِي صِحَّةِ نَقْدِهَا وَكَرِهَ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لِأَنَّ فِيهِ إِضَاعَةَ
 الْمَالِ وَقِيلَ لِأَنَّهَا نَهَى عَنْ كَسْرِهَا عَلَى أَنْ تَعَادَتْ بِرَأْفَامِ اللَّفْظَةِ فَلَا وَقِيلَ كَانَتْ الْمَعَامِلَةُ بِهَا فِي
 صَدْرِ الْإِسْلَامِ عِدَّةُ الْأَوْزَانِ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقْصُ أَطْرَافَهَا فَنَهَى عَنْهُ وَرَجُلٌ بَيْسٌ شَجَاعٌ بَيْسٌ بِأَسَا
 وَبُؤْسٌ بِأَسَةً أَبُو زَيْدٌ بُوَسَّ الرَّجُلُ يَبُؤُسُ بِأَسَا إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ شَجَاعًا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ
 الْهَمْزِ فَهُوَ بَيْسٌ عَلَى فَعِيلٍ أَيْ شَجَاعٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأَسٍ شَدِيدٌ قِيلَ
 هُمْ بَنُو حَنِيفَةَ فَأَتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَيَّامِ مُسْلِمَةَ وَقِيلَ هُمْ هَوَازِنٌ وَقِيلَ هُمْ فَارِسٌ
 وَالرُّومُ وَالْبُؤْسُ الشَّدِيدَةُ وَالْفَقْرُ وَبَيْسٌ الرَّجُلُ يَبُؤُسُ بُوَسًا وَبَأْسًا إِذَا افْتَقَرَ وَاشْتَدَّتْ
 حَاجَتُهُ فَهُوَ بِأَسٍ أَيْ فَقِيرٌ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَبَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ * بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَوْلَهُ جُمُوحًا

قَالَ وَهُوَ اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَمِينُ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابٌ أَنْشَدَهُ لِبَيْضَاءَ مِنْ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ

إِذَا شِئْتُ عَمَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ * عَلَى مَعْصَمِ رَبِّانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ تَقْبَعُ يَدَيْكَ وَتَبَأْسٌ هُوَ مِنَ الْبُؤْسِ الْخُضُوعُ وَالْفَقْرُ وَبِحُجُورِ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا
 وَخَبْرًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارِ بُوَسَّ ابْنِ سَمِيَّةَ كَأَنَّهُ تَرَحَّمُ لَهُ مِنَ الشَّدَةِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 كَانَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَأُوسَ يَعْنِي عِنْدَ النَّاسِ وَبِحُجُورِ التَّبُؤُسِ بِالْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ سَيَبَوِيه
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَأَلَهُ فِي حَدِّ الدَّعَاءِ وَهُوَ مَا اتَّصَبَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرَ الْمَسْتَعْمَلِ إِظْهَارَهُ وَالْبَأْسَاءُ
 وَالْمِبَاسَةُ كَالْبُؤْسِ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَاصْبِرُوا بَعْدَهُمْ بِمِثْلِ مِثَابَةِ * وَالذَّهْرُ يُجَدِّعُ أَحْيَانًا فَيَنْصَرِفُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَخَذْنَا هُمَ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْبَأْسَاءُ الْجُوعُ وَالضَّرَاءُ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَنْفُسِ وَبَيْسٌ يَبُؤُسُ وَالْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ (٢)

(٣) كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ

كِرْمٌ يَكْرَهُ عَلَى مَا قَلْنَا فِي نَعْمٍ وَنَعْمٌ وَأَبَسَ الرَّجُلُ حَلَّتْ بِهِ الْبَأْسَاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

تَبَّرُ عَضَارِي طُ الْخَمِيسِ مِثَابَهَا * فَأَبَأَسْتُ (٣) يَوْمَ ذَلِكَ وَابْتِمَا

(٢) كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ
 وَلَعَلَّ مَوْضِعَهُ بَتْنَا فُحْرٌ

بها وان كان فيها معنى البأس والمسكين وقد بؤس بأسه وبئسوا والاسم البؤسى وقول تابطشرا
 قد ضقت من جبهام الأبيضي * حتى عدت من البؤس المسكين
 قال ابن سيده يجوز أن يكون عنى به جمع البأس ويجوز أن يكون من ذوى البؤس حذف
 المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والبأس الرجل النازل به بليسة أو عدم رحمة لبايه ابن
 الاعرابي يقال بؤسوا وبؤسوا وجوسوا له بمعنى واحد والبأساء الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء
 وليس له أفعل لانه اسم كقديحي أفعل في الالهة ليس معه فعلاء نحو أجدو البؤى خلاف
 النعمى الزجاج البأساء والبؤى من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هي البؤى والبأساء
 ضد النعمى والنعماء وأما فى الشجاعة والشدة فيقال البأس وبأس الرجل فهو مبتس ولا
 تبس أى لا تحزن ولا تستك والمبتس الكاره والحزين قال حسان بن ثابت

ما يقسم الله أقبل غير مبتس * منه واقعد كرى ناعم البال

أى غير حزين ولا كاره قال ابن برى الاحسن فيه عندى قول من قال ان مبتسما فقتل من
 البأس الذى هو الشدة ومنه قوله سبحانه فلا تبس بما كانوا يفعلون أى فلا يشد عليك أمرهم
 فهذا أصله لانه لا يقال أبس بمعنى كره وانما الكراهة تفسير معنوى لان الانسان اذا اشتد به
 أمر كرهه وليس اشتد بمعنى كره ومعنى بيت حسان انه يقول ما يرزق الله تعالى من فضلها قبله راضيا
 به وشاكره عليه غير متسخط منه ويجوز فى منه أن تكون متعلقة بأقبل أى أقبله منه غير متسخط
 ولا مشتد أمره على وبعده

لقد علمت بأنى غالى خلقى * على السماحة صعلوكا وذامال

والمال يعشى اناسا لأطباخ بهم * كالليل يعشى أصول الدندن البالى

والطباخ القوة والسمن والدندن ما بلى وعفن من أصول الشجر وقال الزجاج المبتس المسكين
 الحزين وبه فسر قوله تعالى فلا تبس بما كانوا يعملون أى لا تحزن ولا تستك أبو زيد وبأس
 الرجل اذا بلغه شئ يكرهه قال لبيد

فى ررب كنعاج صا * رة يبتس بما لقينا

وفى الحديث فى صفة أهل الجنة إن لكم أن تتعموا فلا تبؤسوا وبؤس يئوس بالضم فيه ما
 بأسا اذا اشتد المبتس الكاره والحزين والبؤس الظاهر البؤس وبس نقمض نعم وقوله

أنشده ابن الاعرابي

اذا فرغت من ظهره بطنته له * انامل لم يئس عليها دؤبها

قوله وبئسما دأبت كذا
بالاصل ولعله مرتبط بكلام
سقط من الناصح فخره اه
مصححه

فسره فقال بصف زماما وبئسما دأبت أي لم يقل لها بئس ما عملت لانها عملت فأحسنت قال لم
يسمع الا في هذا البيت وبئس كلمة ذم ونعم كلمة مدح تقول بئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما
فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما أز بلا عن موضعهما فنع منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب
نعمته وبئس منقول من بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقل الى المدح والذم فشاها الحروف فلم
يتصرفا وفيهما لغات تذكر في ترجمة نعم ان شاء الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله عنها بئس
أخو العشيبة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح قال الزجاج بئس ونعم هما
حرفان لا يععملان في اسم علم انما يععملان في اسم منكور دال على جنس وانما كاتما كذلك لان
نعم مستوفية لجميع المدح وبئس مستوفية لجميع الذم فاذا قلت بئس الرجل دللت على انه قد
استوفى الذم الذي يكون في سائر جنسه واذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب
أبدا فاذا كانت فيه الالف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نعم رجلا زيد ونعم الرجل زيد وبئس
رجلا زيد وبئس الرجل زيد والقصد في بئس ونعم ان يليهما اسم منكور أو واسم جنس وهذا
قول الخليل ومن العرب من يصل بئس بما قال الله عز وجل ولبيئس ما شرأ به أنفسهم وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بئس ما لاحدكم أن يقول نسيت أنه كيت وكيت أما انه ما نسيت
ولكنه أنسى والعرب تقول بئس ما لك أن تفعل كذا وكذا اذا دخلت ما في بئس أدخلت بعدما
أن مع الفعل بئس ما لك أن تهجر أخاك وبئس ما لك أن تشتم الناس وروى جميع النحويين بئسما
تزوج وجم ولا مهر والمعنى فيه بئس تزوج وجم ولا مهر قال الزجاج بئس اذا وقعت على ما جعلت ما معها
بمنزلة اسم منكور لان بئس ونعم لا يععملان في اسم علم انما يععملان في اسم منكور دال على جنس
وفي التنزيل العزيز بعذاب بئس بما كانوا يقسقون قرأ أبو عمرو وعاصم والكسائي وحزرة بعذاب
بئس على فعيل وقرأ ابن كثير بئس على فعيل وكذلك قرأ هاشم وأهل مكة وقرأ ابن عامر
بئس على فعيل بهمزة وقرأها نافع وأهل مكة بئس بغير همز قال ابن سيده عذاب بئس وبئس
وبئس أي شديد وأما قراءة من قرأ بعذاب بئس فبني الكاملة مع الهمزة على مثال فعيل وان لم
يكن ذلك الا في المعتل نحو سيدي وميت وبأبهم ما يوجهان العلة وان لم تكن حرف علة فانها معرضة
للعلة وكثيرة الانقلاب عن حرف العلة فأجريت مجرى التعريف في باب الحذف والعوض وبئس
كئيب يجعلها بين بين من بئس ثم يحولها بعد ذلك وليس بشئ وبئس على مثال سيد وهذا بعد

قوله يوجهان العلة الخ كذا
بالاصل وحرر العبارة اه
مصححه

في عربيته (بخس) البَخْسُ انشقاق في قرينه أو حجر أو أرض يَبْعُ منه الماء فإن لم يَبْعْ فليس
بأنبخس وأنشد * وكيف عَرَبِي دَالِحٌ يَبْحَسَا * وَيَجْسَمُهُ أَيْجِسُهُ وَأَيْجِسُهُ يَجْسَفَانِ يَبْحَسُ
وَيَجْسَمُهُ فَيَجْسَسُ وماء يَجْسَسُ سائل عن كراع قال الله تعالى فأنبخت منه اثنا عشرة عينا
والسحاب يَبْحَسُ بالمطر والأبخاسُ عامٌ والنبوع للعين خاصة وَيَجْسَتُ الماءُ فأنْبَحَسَ أي جَرَبَهُ
فأنفجر وَيَجْسُ الماءُ بنفسه يَجْسُ يَعْدِي ولا يَعْدِي وسحاب يَجْسُ وأنْبَحَسَ الماءُ وَيَجْسُ أي تَفْجِرُ
وفي حديث حذيفة ما هار رجل الابه أمة يَجْسِمها الظفر إلا الرجلين يعني عليا وعمر رضي الله
عنهما الأمة الشجة التي تبلغ أم الرأس ويَجْسِمها يَفْجِرُها وهو مثل أراد أنها تَعْلَهُ كثيرة الصديد
فإن أراد أحدًا حد أن يَفْجِرُها بظفره قدر على ذلك لا متلائمًا ولم يَحْجِجْ إلى حذيفة يشقها بما أراد ليس
من أحد الا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس أنه دخل على معاوية وكانته قرعة
يَبْحَسُ أي يتفجر وجاء نابثر يَبْحَسُ أدمًا وَيَجْسُ المَخُّ دَخَلَ في السَّلَامِي والعين فذهب وهو آخر
ما سبق والمعروف عند أبي عبيد يَجْسُ وَيَجْسَةُ اسم عين (بخس) الأزهرى يقال جاء رائقًا
عَرَبًا وجاء يَبْحَسُ أَصْدْرِيه وجاء يَبْحَسُ وجاء منكرًا إذا جاء فارغًا لشيء معه (بخس) البَخْسُ
النقص يَجْسُهُ حَقُّه يَجْسُهُ بَخْسًا إذا نقصه وأمرأة بَخْسٌ وبَخْسَةٌ وفي المثل في الرجل يَحْسِبُهُ
مغفلًا وهو ذونكر أَيْ يَحْسِبُها حَقُّها وهي بَخْسٌ أو بَخْسَةٌ أبو العباس يَخْسُ بمعنى ظالم ولا يَبْحَسُوا
الناس لا تَطْلُوهم والبَخْسُ من الظلم أن يَبْحَسَ أخاك حَقُّه فنقصه كما يَبْحَسُ الكَيْلُ مِكْالَهُ فينقصه
وقوله عز وجل فلا يَخَافُ بَخْسًا ولا رَهَقًا أي لا ينقص من نواب عمله ولا رَهَقًا أي ظلمًا وعَن بَخْسٍ
دون ما يَحِبُّ وقوله عز وجل وسِرُّهُ بَيْنَ بَخْسٍ أي ناقص دون ثمنه والبَخْسُ الخسيس الذي يَبْحَسُ به
البائع قال الزجاج يَبْحَسُ أي ظلم لأن الانسان الموجود لا يحل بيعه قال وقيل يَبْحَسُ ناقص وأكثر
التفسير على أن يَبْحَسُ ظلم وجاء في التفسير انه يبيع بعشر من درهما وقيل باثنين وعشرين أخذ كل
واحد من اخوته درهمين وقيل بأربعين درهما ويقال للبيع إذا كان قَصْدُ الابْحَسِ فيه ولا شطط
وفي التهذيب لا يَبْحَسُ ولا شَطُوطٌ وَيَبْحَسُ المِيزَانَ نَقَصَهُ وَبَخَسَ القومُ تَغَابَنُوا وروى عن
الاوزاعي في حديث انه يأتي على الناس زمانٌ يستعمل فيه الربا بالبيع والجر بالنيذ والبَخْسُ
بازكاة أراد بالبَخْسِ ما يأخذه الولاة باسم العشر يتأولون فيه انه الزكاة والصدقات والبَخْسُ قُبُ
العين بالاصبع وغيرها وَيَبْحَسُ عينه يَجْسِمُها يَجْسَفُها لَغْسَةً في بَحْصِها والصاد أعلى قال ابن
السكريت يقال بَحْصَتُ عينه بالصاد ولا تقل بَحْسَتُها إنما البَخْسُ نقصان الحق والبَخْسُ أرض

تَنْبِتُ بغير سِقِّ والجَمْعُ بَجُوسٌ والبَجْسُ من الزرع ما لم يُسَقَّ بماءٍ عَدِنَا سقاه ماء السماء قال أبو مالك
قال رجل من كندة يقال له العذافة وقد رأيت

قوله حرز يقا هو هكذا بهذا
الضبط في الاصل وحرر
وفي القاموس الحرزقة بضم
الحاء والراء وشد القاف
الخريرة وقال في مادة خرز
والخريرة شبه عصيدة بلغم
اه فتأمل وانظرا ه صححه

قالت لبيبي اشتر لنا سويقا * وهات بر الجبس أوديقا * واعجل بسخم تنخذ حرزيقا
واشتر فمجل خادما ليقتا * واصبغ ثيابي صبغا تحقيا
من جيد العصفور لا تشريقتا * بزعفران صبغا رقيقا
قال الجبس الذي يزرع بماء السماء تشريقا أي صفر شيأ يسيرا والاباخس الاصابع قال الكميث
جعت زارا وهي شتى شعوبها * كما جعت كف اليها الابخسا
وانه لشديد الابخس وهي لحم العصب وقيل الاباخس ما بين الاصابع وأصولها والبخيس من
ذي الخف اللحم الداخل في حقه والبخيس نياط القلب ويقال بجنس المنخ بجنس أي نقص ولم يبق
الافى السلاحي والعين وهو آخر ما يبق وقال الاموي اذا دخل في السلاحي والعين فذهب وهو آخر
ما يبق (بدس) بدسه بكلمة بدسار ما بها عن كراع (برس) البرس والبرس القطن
قال الشاعر

ترجى اللغام على هاماتها قزعا * كالبرس طيره ضرب الكرايل

الكرايل جمع كربال وهو مندق القطن والقزع المتفرق قطعاً وقيل البرس شبيه بالقطن وقيل
البرس قطن البردي وأنشد * كنديف البرس فوق الجناح * والبرس المصباح قال ابن
سيده رحمه الله تعالى وانما قضينا بزيادة النون لان بعضهم ذهب الى ان اشتقاقه من البرس الذي
هو القطن اذا فتيله في الاغلب انما تكون من قطن وذلك في الازهرى في الرباعي قال ويقال
للسنان نبراس وجعه النبراس قال ابن مقبل

أزدها الخيل تعدو وهي خافضة * حد النبراس مطرورا نواحيها

أي خافضة الرماح والبرس حداقة الدليل وبرس اذا اشتد على غريمه وبرسان قبيله من العرب
والبرنساء الناس وفيه لغات برنساء ومدود غير مصروف مثل عقرباء وبرناساء وبراساء وفي
حديث الشعبي هو أحل من ماء برس برس أجمه معروفة بالعراق وهي الآن قرية والله أعلم
(بربس) أبو عمرو والبرباس البر العميقة (برجس) البرجس والبرجيس نجم قيل هو
المشترى وقيل المزج والاعرف البرجيس وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
الكواكب الخفس فقال هي البرجيس وزحل وبهرام وعطارد والزهرة البرجيس المشترى

قوله برس أجمه ضبطه
ياقوت والسماعاني بضم
الموحدة وكذا ضبط في
النهاية ياتلم خلافا لما
يقترضه القاموس من
الكسر اه صححه

وبهراً المَرِيخ والبرجاس عَرَضَ في الهواء يرمي به قال الجوهري وأظنه مولداً شمراً البرجاس شبه
الأمارة تنصب من الحجارة غيره المَرجاس حجر يرمي به في البر ليطيب ماؤها وتفتح عيونها وأنشد
أذاراً وأكرهه يرمونني * رميداً بالمرجاس في قعر الطوى

قال ووجدت هذا في أشعار الأزد بالبرجاس في قعر الطوى والشعر لسعد بن المنتحر البارقي رواه
المؤرج وناقصة برجيس أي غزيرة (بردس) رجل برديس حيث منكر وهي البردسة
(برطس) المبرطس الذي يكثرى للناس الأبل والحير ويأخذ جعلاً والاسم البرطسة
(برعس) ناقه برعس وبرعيس غزيرة وأنشد

إن سرك الغزاة المكود الدائم * فاعمد برعيس أبوها الرأهم

وراهم اسم فحل وقيل ناقه برعس وبرعيس جملة تامة (برنس) البرنس كل ثوب رأسه منه
ملتزق به دراعته كان أو مظهر أو وجبة وفي حديث عمر رضي الله عنه سقط البرنس عن رأسي هو من
ذلك الجوهري البرنس قلنسوة طويلة وكان النساء يلبسونها في صدر الإسلام وقد تبرنس الرجل
إذا لبسه قال وهو من البرنس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي والتبرنس مشى
الكلب وإذا مشى الإنسان كذلك قيل هو يتبرنس وتبرنس الرجل مشى ذلك المشى وهو يمشى
البرنساء أي في غير صنعة أبو عمرو ويقال للرجل إذا مر حراً سراً يعاها هو يتبرنس وأنشد

* فصجته سلق تبرنس * والتبرنسا والتبرنساء ابن آدم يقال ما أدري أي التبرنساء هو ويقال ما أدري
أي برنساء هو وأي برنساء هو وأي التبرنساء هو معناه ما أدري أي الناس هو والتبرنساء الناس وفيه
لغات برنساء مثل عقرباء ممدود غير مصروف وبرنساء وبراساء والوالد بالنبطية برنساء (بس)
بس السويق والدقيق وغيرهما يئسه بساً خلطه بسمن أو زيت وهي البسيصة قال الجياني هي
التي تلت بسمن أو زيت ولا تبل والبس اتخاذ البسيصة وهو أن يلبس السويق أو الدقيق أو الأقط
المطحون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أشد من اللب بل قال الراجز

لا تخبز خبزاً وبساً * ولا تطبخ لخبزاً حبساً

وذكر أبو عبيدة انه لص من غطفان أراد ان يخبز خاف أن يعجل عن ذلك فأكله عجيناً ولم يجعل
البس من السويق اللين ابن سيده والبسيصة الشعير يخلط بالنوى للابل والبسيصة خبز يخبز
ويدق ويشرب كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذي يسمى القوت وفي التزليل
العزير وبست الجبال بساً قال الفراء صارت كالدقيق وكذلك قوله عز وجل (٣) وسيرت الجبال

قوله لسعد بن المنتحر كذا
بالاصل بالخاء المهملة وفي
شرح القاموس بالخاء المعجمة
وحره اه صححه

٣ قوله وكذلك قوله عز وجل
الخ كذا بالاصل وعبارة متن
القاموس وشرحه وبست
الجبال بساً أي فتت نقله
الجياني فصارت أرضاً قاله
الفراء وقال أبو عبيدة
فصارت تراباً وقيل نسفت
كما قال تعالى ينسفها ربي
نسفاً وقيل نسفت كما قال
تعالى وسيرت الخ اه
فتأمل كتبه صححه

فكانت سرابا وبست فت فصارت أرضا وقيل نسفت كما قال تعالى يندسها ربي نسفا وقيل
سيفت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وقال الزجاج **بَسَّتْ لَتَّتْ** وخطت و**بَسَّ** الشيء
إذا قَنَّتَه وفي حديث المتعة ومعى **رُدَّةٌ قُدْبَسٌ** منها أي نيل منها و**بَلَيْتٌ** وفي حديث مجاهد من أسماء
مكة **البَاسَةُ** سميت بها لأنها **حَطَطُ** من أخطأ فيها و**البَسَّ الحَطْمُ** ويروى بالنون من **النَسِ الطرد**
الاصحى **البَسِيَّة** كل شيء خلطه بغيره مثل السويق بالقط ثم **بَسَّه** بالرب أو مثل الشعر بالنوى
للابل يقال **بَسَّسْتُهُ** **بَسَّه** **بَسَّ** وقال ثعلب معنى **وَبَسَّتْ** الجبال بسا خلطت بالتراب وقال اللحياني
قال بعضهم **قُتَّتْ** وقال بعضهم **سَوِيَّتْ** وقال أبو عبيدة صارت ترابا ترابا وجاء بالامر من **حَسِه** و**بَسِه**
ومن **حَسِه** و**بَسِه** أي من حيث كان ولم يكن ويقال **حَسِيَ** به من **حَسِكَ** و**بَسِكَ** أي انتبه على كل
حال من حيث شئت قال أبو عمرو ويقال جاء به من **حَسِه** و**بَسِه** أي من جهده ولا **طَلَبْنَه** من **حَسِي**
و**بَسِي** أي من جهدي وينشد

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ مِنْ حَسِي وَبَسِي

و**بَسَّ** في ماله **بَسَّه** ووزم و**رَمَّه** أذهب منه شيئا عن اللحياني و**بَسَّ** ضرب من زجر الابل وقد
أَبَسَ بها و**بَسَّ** **بَسَّ** و**بَسَّ** **بَسَّ** من زجر الدابة **بَسَّ** بها **بَسَّ** و**أَبَسَ** وقال اللحياني **أَبَسَ** بالناقة دعاها
للحلب وقيل معناه دعا ولدها **تَسَدَّرَ** على حالها وقال ابن دريد **بَسَّ** بالناقة و**أَبَسَ** جهادها للحلب
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من المدينة إلى الشام واليمن والعراق
يُسُونُ والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد قوله **يُسُونُ** هو أن يقال في زجر الدابة إذا
سَقَّتْ حمارا أو غيره **بَسَّ** **بَسَّ** و**بَسَّ** **بَسَّ** بفتح الباء وكسر ها وأكثرا يقال بالفتح وهو صوت الزجر
للسوق وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان **بَسَّسْتُهَا** و**بَسَّسْتُهَا** إذا سَقَّتْهَا و**زَجَرْتُهَا** وقلت لها
بَسَّ فيقال على هذا **يُسُونُ** و**يُسُونُ** و**أَبَسَ** بالغنم إذا أشلاها إلى الماء و**أَبَسْتُ** بالغنم
أَبَسًا وقال أبو زيد **أَبَسْتُ** بالمرء إذا أشلته إلى الماء و**أَبَسَ** بالابل عند الحلب إذا دعا الفصيل
إلى أمه و**أَبَسَ** بأمه له التهذيب و**أَبَسْتُ** بالابل عند الحلب وهو صوت الراعي تسكن به الناقة
عند الحلب وناقاة **بَسُوسٌ** تدرك عند الأباس و**بَسَّسَ** بالناقة كذلك وقال الراعي

لِعَاشِرَةٍ وَهُوَ قَدْ خَافَهَا * فَظَلَّ يَسْبِسُ أَوْ يَنْقُرُ

لِعَاشِرَةٍ بَعْدَ مَا سَارَتْ عَشْرَ لَيَالٍ يَسْبِسُ أَي يَسُّ بِهَا يَسْكُنُهَا **تَدَّرَ** وَالْأَبْسَاسُ بِالشَّقِيقَيْنِ دُونَ

اللسان والنقر باللسان دون الشفقتين والجل لا يُبسُّ إذا استصعب ولكن يُشلى باسمه واسم امه
 فيمكن وقيل الأباس أن يسمع ضرع الناقة يُكهنها لتدرو وكذلك تبسُّ الريح بالسحابة
 والبسُّ الرعاة والبسُّ النوق الأنسية والبسُّ الأسوق الملتوتة والأباس عند الحلب أن
 يقال للناقة بسُّ بسُّ أبو عبيد بسَّتْ الابل وأبسَّتْ لغتان اذا جرتما وقلت بسُّ بسُّ والعرب
 تقول في أمثالهم لا أفعله ما أبسُّ عبد بن ابي عمير قال الليثاني وهو طوافه حولها ليحلبها أبو سعيد
 يسون أي يسجون في الارض وأبسُّ الرجل اذا ذهب وبسُّهم عنك أي اطردهم وبسَّتْ الممال
 في البلاد فابسُّ اذا أرسلته فتفرق فيها مثل بسَّتْه فابسَّتْ وقال الكسائي أبسَّتْ بالنعجة اذا
 دعوتها الحلب وقال الاصمعي لم أسمع الأباس الا في الابل وقال ابن دريد بسَّتْ الغنم قلت
 لها بسُّ بسُّ والبسوسُ الناقة التي لا تدرا الا بالباس وهو أن يقال لها بسُّ بسُّ بالضم والتشديد
 وهو الصوت الذي تُسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل والبسوسُ اسم امرأة
 وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها سرب فراها كليب وائل في جهاه وقد
 كسرت يعض طير كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب
 بكر وتغلب ابني وائل بسبها أربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشؤم وبها سميت حرب
 البسوس وقيل ان الناقة عقرها جساس بن مرة ومن أمثال العرب السائرة غيره وفي الحديث
 هو أشأم من البسوس وهي ناقة كانت تدرك على المس بها ولذلك سميت بسوساً أصابها رجل
 من العرب بسهم في ضرعها فقتلها وفي البسوس قول آخر روى عن ابن عباس قال الازهرى
 وهذه أشبهه بالحق وروى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى وائل عليهم بآ الذي آتينا
 فأنسلخ منها قال هو رجل أعطى ثلاث دعوات يستجاب له فيها وكان له امرأة يقال لها البسوس
 وكان له منها ولد وكانت له محبة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال فإلك واحدة فاذا تأمرين
 قالت ادع الله ان يجعلني أجمل امرأة في بني اسرائيل فلما علمت ان ليس فيهم مثلها رغبت عنه
 وأرادت شيئاً آخر فدعا الله عليها أن يجعلها كلبه تبأحة فذهبت فيها دعوتان وجاء بنوها فقلوا
 ليس لنا على هذا قرار قد صارت أمنا كلبه تعيرنا بها الناس فداع الله أن يعيدها الى الحال التي
 كانت عليها فدعا الله فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث في البسوس وبها يضرب المثل
 في الشؤم وبسُّ زجر للعاقر وبسُّ معنى حسب فارسية وقد بسس به وأبس به وأس به الى الطعام
 دعاه وبس الابل بساساها قال لا تحبوا خبزاً وبسباً * وقال ابن دريد معناه لا تبطنوا في الخبز

وَبَسَّ الدَّقِيقُ بِالمَاءِ فَكَلَاهُ وَفِي تَرْجَمَةِ خَبِيرِ الخَبْرِ السُّوقُ الشَّدِيدُ بِالضَّرْبِ وَالبَسُّ السَّيرُ الرَّقِيقُ
 بَسَّتْ أُنْسٌ بِسَاوٍ بَسَّتْ الأَبْلُ أَبْسَهَا بالضَّمِّ بَسًّا إِذَا سَقَمَتْ سَاوٍ فَالظَّفِيفَا وَالبَسُّ السُّوقُ اللَّسِينُ
 وَقِيلَ البَسُّ أَنْ بَسَلَ الدَّقِيقُ ثَمًّا كَلَاهُ وَالخَبْرُ أَنْ تَخَبَّرَ المَلِيلُ وَالبَسِيَّةُ عِنْدَهُمُ الدَّقِيقُ وَالسُّوَيْقُ
 يَلْتُ وَيَتَخَذَرُ إِذَا ابْنُ السَّكَيْتِ بَسَّتْ السُّوَيْقُ وَالدَّقِيقُ أَبْسَهُ بَسًّا إِذَا بَلَّتْهُ بِشَيْءٍ مِنَ المَاءِ
 وَهُوَ شَدِيدٌ مِنَ اللَّتِّ وَبَسَّ الرَّجُلُ يَبْسُهُ طَرَدَهُ وَنَجَاهُ وَابْسٌ نَجَى وَبَسَّ عَقَارِبُهُ أَرْسَلَ نَعْمَتَهُ وَأَذَاهُ
 وَابْتَسَّتِ الحِمِيَّةُ انْبَسَّتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قَالُوا * وَابْسٌ حَيَاتُ الكَثِيبِ الأَهِيلِ * وَابْسٌ
 فِي الأَرْضِ ذَهَبٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحَدَّثَهُ حَكَاهُ فِي بَابِ انْبَسَّتِ الحَيَاتُ انْبَسَّاسًا قَالُوا وَالمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي
 عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ ارْبَسٌ وَفِي حَدِيثِ الخُجَّاجِ قَالُوا لِلنَّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَابْسٌ أَنْتَ البَسُّ
 الدُّسُّ يُقَالُ بِسَّ فلَانٌ لفلَانٍ مَنْ تَخَبَّرَ لَهُ خَبْرَهُ وَيَأْتِيهِ بِهِ أَي دَسَّهُ اليَسَهُ وَالبَسْبَسَةُ السَّعَابِيُّ بَيْنَ
 النَّاسِ وَالبَسْبَسُ شَجَرٌ وَالبَسْبَسُ لَغَةٌ فِي السَّبْبِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنَ المَقْلُوبِ وَالبَسَابِسُ
 الكَذِبُ وَالبَسْبَسُ القَفْرُ وَالتَّرْهَاتُ البَسَابِسُ هِيَ البَاطِلُ وَرَبْعًا قَالُوا تَرْهَاتُ البَسَابِسُ بِالإِضَافَةِ
 وَفِي حَدِيثِ قَسٍّ فَمِينَا أَنَا جُولٌ بِسَبَبِهَا البَسْبَسُ البَرُّ المَقْفِرُ الوَاسِعُ وَيُرَى سَبَبَهَا وَهُوَ جَعْنَاهُ
 وَبَسْبَسُ بُولُهُ كَسَبَسِيهِ وَالبَسْبَسُ بِقَوْلِهِ قَالُوا أَبُو حَنِيفَةَ البَسْبَسُ مِنَ النَّبَاتِ الطَّيِّبِ الرِّيحِ
 وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ النَّاسِخُ وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ البَسْبَسُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسَمُّهُ طَعْمُهُ طَمَّ الخِزْرِ
 وَاحِدَتُهُ بَسْبَسَةٌ اللَّيْثُ البَسْبَسَةُ بِقَوْلِهِ قَالُوا الأَزْهَرِيُّ هِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ العَرَبِ قَالُوا وَالبَسْبَسُ
 شَجَرٌ تَخْدَمُنُهُ الرَّحَالُ قَالُوا الأَزْهَرِيُّ الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي البَسْبَسِ أَنَّهُ شَجَرٌ لَا أَعْرِفُهُ قَالُوا وَرَأَاهُ أَرَادَ
 السَّبْبَ وَبَسْبَسَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالبَسْبَسُ كَذَلِكَ وَبَسٌّ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَمِينٍ قَالُوا عَبَّاسُ بْنُ
 مَرْدَاسِ السُّلَمِيِّ

رَكَضَتْ الخَيْلُ فِيهَا بَيْنَ بُسٍ * إِلَى الأَوْرَادِ تَحْطُ بِالنَّهَابِ

قَالَ وَارَى عَاهَانَ بْنَ كَعْبٍ أَيَاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ

بَنِيكَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسٍ * غَلَاظُ مَنَابِتِ القَصْرَاتِ كَوْمٍ

يَقُولُ عَلِيٌّ بَنِيكَ أَوْ انظُرْ بَنِيكَ وَرَفَعَ هَجْمَةٌ عَلَى وَهَذِهِ هَجْمَةٌ كَأَشَاءٍ فَمِمَّا يَبْسُهُ غَلَاظُ عَنِ النَّعِيمِ
 (بَطْسُ) التَّمْذِيبُ بِطَيَّاسٍ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَلَى بِنَاءِ الجُرْيَالِ قَالُوا وَكَأَنَّهُ أَجْمَى (بَغْسُ) البَغْسُ
 السَّوَادِيْمَانِيَّةُ (بَكْسُ) التَّمْذِيبُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بَكَسَ خَصَمَهُ إِذَا قَهَرَهُ قَالُوا وَالبَكْسَةُ خَرْقَةٌ
 يَدُورُهَا الصَّبِيانُ ثَمَّ يَأْخُذُونَ جِزْرًا فَيَدُورُوهَا كَأَنَّهُ كُرَّةٌ ثَمَّ يَتَقَامَرُونَ بِهَا وَتَسْمَى هَذِهِ اللَّعْبَةُ الكَبْجَةُ

قوله بطياس اسم موضع
 عبارة القاموس قرية بيباب
 حلب اه زادياقوت بين النيرب
 وبابلي كان بها قصر لعلي بن
 عبد الملك بن صالح أمير
 حلب وقد خربت القرية
 والقصر وقال الخالديان
 الصالحية قرب الرقة
 وعندها بطياس وقال أبو
 بكر الصنوبري
 اني طربت الى زيتون بطياس
 بالصالحية ذات الورد والاس
 والقصيدة بتمامها فيه
 فأنظره اه معجمه

ويقال لهذه الخرقعة أيضا التُّونُّ والابجرة (بلس) أبلَسَ الرجلُ قُطِعَ به عن ثعلب وأبلَسَ سكت وأبلَسَ من رجة الله أي يَبَسَ ويَدَمَّ ومنه سمي ابليس وكان اسمه عزازيل وفي التنزيل العزيز يومئذ يُلِيسُ الجرمون وابليس لعنه الله مشفق منه لأنه أبلَسَ من رجة الله أي أوبس وقال أبو إسحق لم يصرف لأنه أجمعي معرفته والبلاسُ المسحُ والجمع بلسُ قال أبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس المسحُ تسمية العرب البلاسَ بالباء المشبع وأهل المدينة يسمون المسحَ بلاسا وهو فارسي معرب ومن دعاهم أرائيكَ الله على البلسِ وهي غرأر بكار من مسوح يجعل فيها التين ويشهر عليها من يسكل به وينادي عليه ويقال لبائعه البلاسُ والمبلسُ البائسُ ولذلك قيل للذي يسكت عند انقطاع حجته ولا يكون عنده جواب قدا بلسُ وقال العجاج * قال نعم أعرفه وأبلسا * أي لم يُعْرَأْ لي جوابا ونحو ذلك قيل في المبلسِ وقيل إن ابليس سمي بهذا الاسم لأنه لما أوبس من رجة الله أبلَسَ بأسا وفي الحديث فناسب أصحابه حوله وأبلسوا حتى ما أبلسوا بضاحكة أبلسوا أي سكتوا والمبلسُ الساكت من الحزن أو الخوف أو البلاسُ الحيرة ومنه الحديث * ألم تر الحزن وبلاسا * أي تحيرها ودشها وقال أبو بكر البلاسُ معناه في اللغة القنوط وقطعُ الرجاء من رجة الله تعالى وأنشد

وحضرت يوم خميس الأجماس * وفي الوجوه صفرة وأبلاس

ويقال أبلَسَ الرجلُ إذا انقطع فلم تكن له حجة وقال

به هدى الله فوما من ضلالتهم * وقد أعدت لهم إذا بلسوا سقر

والإبلا من الانكسار والحزن يقال أبلَسَ فلان إذا سكت عما قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسمًا مكرسا * قال نعم أعرفه وأبلسا

والمكرس الذي صار فيه الكرس وهو الأبول والابعار وأبلست الناقة إذا لم ترغ من شدة الضبعة

فهى مبلَسٌ والبلسُ التين وقيل البلسُ غر التين إذا أدرك الواحدة بلسة وفي الحديث من أحب

أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس وهو التين إن كانت الرواية بفتح الباء واللام وإن كانت

البلس فهو العدس وفي حديث عطاء البلس هو العدس وفي حديث ابن جرير قال سألت عطاء

عن صدقة الحب فقال فيه كاه الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجبلان قال وقد يقال

فيه البلسُ بزيادة النون الجوهرى والبلسُ بالتحريك شيء يشبهه التين يكثر باليمن والبلسُ بضم

الباء واللام العدس وهو البلسُ والبلسان شجر لحيه دهن التهذيب في السلائي بلسان شجر

يجعل حبه في الدواء قال ولجبه دهن حار يتنافس فيه قال الازهرى بلسان اراه روميا وفي حديث
ابن عباس رضى الله عنهما بعث الله الطير على اصحاب القيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها
الرزازير والبلسان شجر كثير الورق بنبت بعصر وله دهن معروف اللحياني ما ذقت علوسا ولا بلوسا
أى ما أكلت شيئا (بلعس) البلعس والدلعس والدلعك كل هذا الضخمة من النوق مع

قوله والبلعوس بفتح الموحدة
واللام وضم العين وبكسر
الموحدة وسكون اللام
وفتح العين كما في القاموس
اه صححه

استرخاء فيها ابن سيده والبلعوس الحقاء (بلعيس) البلعيس العجب (بلهس) بلهس
أسرع في مشيه (بنس) بنس عنه تذبذبا تأخر قال ابن أحر

كانهم من نقي العزاف طابوة * لما نطوى بطنها وأخروط السفر
ماوية لؤلؤان اللون أودها * طل وبنس عنها فرقد خصر

قال ابن سيده قال ابن جنس قوله بنس عنها انما هو من النوم غير انه انما يقال للبقرة قال ولا أعلم
هذا القول عن غير ابن جنس قال وقال الاصمعي هي أحد الانقضا التي انفرد بها ابن أحر قال ولم
يسند أبو زيد هذين البيتين الى ابن أحر ولاهما أيضا في ديوانه ولا أنشدهما الاصمعي فيما أنشده
لهمن الايات التي أورد فيها كلماته قال وينبغي أن يكون ذلك شىء جاء به غير ابن أحر تابعه فيه
ومتقبلا أثره هذا وفق من قول الاصمعي انه لم يأت به غيره وقال شمر ولم أسمع بنس اذا تأخر الا لابن
أحر وفي حديث عمر رضى الله عنه بنسوا عن البيوت لا تطم امرأة ولا صبي يسمع كلامكم أى
تأخر والتلا يسمعوا ما يستضرون به من الرقت الجارى بينكم وبنس أقعد عن كراع كذلك حكاهما
بالامر والشين لغة وسيأتى ذكرها اللحياني بنس وبنس اذا قعد وأنشد

* ان كنت غير صائد قبس * ابن الاعرابى أبس الرجل اذا هرب من سلطان قال والبنس
القرار من الشر (بهنس) البهنس المقل مادام رطبا والشين لغة فيه والبهنس الجرأة وبهنس
من أسماء الاسد قال ابن سيده وبهنس من صفات الاسد مشتق منه وبهنس اسم امرأة قال
نفر جدد الطرماع

ألفاظ بهنسية ما لنقر * اراه غيرت منه الدهور

ويروى بهنسة بالشين المججمة وفلان يبهس ويبهس ويبرس ويهيس ويهيسج اذا
كان يتجتر في مشيه وبهنس من أسماء العرب والبهنسية صنف من الخواجح نسبوا الى بهنس
شمصم بن جابر أحد بني سعد بن ضبيعة بن قيس (بهنس) البهنسى التجتر وهو البهنسة
والاسد يهنس في مشيه ويبهنس أى يتجتر خص بعضهم به الاسد وعم بعضهم به وجل بهنس

وبهائس ذلول (بوس) البوس التقبيل فارسي معرب وقد باسه يوسه وجاه بالبوس البائس
 أي الكثير والشين المعجمة أعلى (بولس) في الحديث يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال
 الذر حتى يدخلوا سجننا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى (بيس) الفراء باس
 اذا تجتر قال أبو منصور ما سبيس بهذا المعنى أكثر والباء والميم يعاقبان وقال باس الرجل
 يس إذا تكبر على الناس وآذاهم ويسان موضع بالأردن فيه نخيل لا يمر إلى خروج الدجال
 التهذيب يسان موضع فيه كروم من بلاد الشام وقول الشاعر * شر يسان من الأردن *

هو موضع قال الجوهري يسان موضع تنسب إليه الخمر قال حسان بن ثابت

نشر بها صرقا وممزوجة * ثم نعتني في يوت الرحام

من خري يسان تخيرتها * تزيافة توشك فتر العظام

قال ابن بري الذي في شعره تسرع فتر العظام قال وهو الصحيح لأن أو شك بابه أن يكون بعده
 أن والفعل كقول جرير

إذا جهل الشقي ولم يقدر * لبعض الأمر أو شك أن يصابا

وقد تحذف أن بعده كما تحذف بعد عسى كقول أمية

يوشك من قر من منيته * في بعض غرانه يوافقها

فهذا هو الأكثر في أو شك يوشك وحكي الفارسي يس لغة في يس والله أعلم

(فصل التاء المنناة) (تختس) دخنوس اسم امرأة وقيل دخنوس وتختس (ترس)

الترس من السلاح المتوقى بها معروف وجمعه أتراس وتراس وترسة وتروس قال

كأن شمسا نازعت شموسا * دروعنا والبيض والتروسا

قال يعقوب ولا تقل أترسة وكل شيء تترست به فهو مترسة لك ورجل تارس ذوترس ورجل تراس

صاحب ترس والترس التستر بالترس وكذلك التتريس وترس بالترس توقي وحكي سيبويه أترس

والمتروسة ما تترس به والترس خشبة توضع خلف الباب يضرب بها السريروهي المترس بالفارسية

الجوهري المترس خشبة توضع خلف الباب التهذيب المترس الشجار الذي يوضع قبل الباب

دعامته وليس بعربي معناه مترس أي لا تحف (ترمس) الترمس شجرة لها حب مصلع محرزوبه

سمى الجمان ترامس وترمس الرجل اذا تغيب عن حرب أو شغب الليث حفرة فلان ترمسة تحت

الارض (ترنس) الترنسة الحفرة تحت الارض (تعس) التعس العثر والتعس أن لا

قوله المترس ضبطه كثير
 وكقعد وضبط بتشديد المنناة
 التفوقية والصحيح في ضبطه
 انه بفتح الميم والتاء وسكون
 الراء كما ضبطه الحافظ ابن حجر
 ووافقه عليه أهل اللسان
 أفاده شارح القاموس اه

يَتَعَسَّ العَاثِرُ مِنْ عَثْرَتِهِ وَإِنْ يَتَكَسَّ فِي سَفَالٍ وَقِيلَ التَّعَسُّ الْإِنْخِطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي فَتَعَسَّ لَهُمْ وَأَصْلُ أَعْمَالِهِمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَصْبًا عَلَى مَعْنَى أَنْتَعَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ وَالتَّعَسُّ فِي اللَّغَةِ الْإِنْخِطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ الْأَعَشَى

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَثَرَتْ * فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهُ مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

وَيَدْعُو الرَّجُلَ عَلَى بَعِيرِهِ الْجَوَادَ إِذَا عَثَرَ فَيَقُولُ تَعَسَّ فَإِذَا كَانَ غَيْرِ جَوَادٍ وَلَا تَجِبُ فَعَثَرَ قَالَ لَهُ لَعَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ الْبَيْتُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ تَعَسَّ فُلَانٌ يَتَعَسُّ إِذَا تَعَسَّ اللَّهُ وَمَعْنَاهُ أَنْكَبَ فَعَثَرَ فَسَقَطَ عَلَى يَدَيْهِ وَغَيْرِهِ وَمَعْنَاهُ أَنْهُ يَتَكَّرُ مِنْ مِثْلِهِمَا فِي سَمْعِهَا وَقَوِّمِهَا الْعَثَارُ فَإِذَا عَثَرَتْ قِيلَ لَهَا تَعَسَّ وَلَمْ يَقُلْ لَهَا تَعَسَّكَ اللَّهُ وَلَكِنْ يَدْعُو عَلَيْهَا بِأَنَّ يَكْتُبُهَا اللَّهُ لِيُخْرِجَهَا وَالتَّعَسُّ أَيْضًا الْهَلَاكُ تَعَسَّ تَعَسَّ وَتَعَسَّ يَتَعَسَّ تَعَسَّ هَلَاكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْمَاحِهِمْ يَنْهَزُهُمْ نَهْزَجَةً * يَقْلُنْ لِمَنْ أَدْرَكَنْ تَعَسَّ وَلَا أَعَا

وَمَعْنَى التَّعَسُّ فِي كَلَامِهِمْ الشُّرُوقُ قِيلَ التَّعَسُّ الْبُعْدُ وَقَالَ الرَّسْمِيُّ التَّعَسُّ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى وَجْهِهِ وَالتَّكْسُّ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ تَقُولُ الْعَرَبُ

الْوَقْسُ يُعْدَى فَعَدَّ الْوَقْسَا * مَنْ يَدُنْ لَلْوَقْسِ يَلِاقِ تَعَسَا

وَقَالَ الْوَقْسُ الْجَرْبُ وَالتَّعَسُّ الْهَلَاكُ وَتَعَدَّى وَتَنَكَّبَ كُلُهُمَا وَإِذَا خَاطَبَ بِالدَّعَاءِ قَالَ تَعَسَّتْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَرَهَا فَقَالَ تَعَسَّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنَ الْغَرَابَةِ بِمِثْلِ تَرَاهُ وَقَالَ شَمْرُ بَعَثَتْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْأَفْكَ حِينَ عَثَرَتْ صَاحِبَتَهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَعَسَّ يَتَعَسُّ إِذَا عَثَرَ وَأَنْكَبَ لَوَجْهِهِ وَقَدْ تَنَخَّعَ الْعَيْنُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ تَعَسَّتْ كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ وَهُوَ تَعَسَّ وَتَعَسَّ وَجَسَّدُ تَعَسَّ مِنْهُ فِي الدَّعَاءِ تَعَسَّ لَهُ أَيْ أَلْزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكَ وَتَعَسَّ اللَّهُ وَأَتَعَسَّ فَعَلَتْ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ بِجَمْعِ بِنْ هَلَالٍ تَقُولُ وَقَدْ أَقْرَدْتُهُمَا مِنْ حَلِيلِهَا * تَعَسَّتْ كَأَن تَعَسَّتَنِي بِالْجَمْعِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ لَا أَعْرِفُ تَعَسَّ اللَّهُ وَلَكِنْ يُقَالُ تَعَسَّ بِنَفْسِهِ وَأَتَعَسَّ اللَّهُ وَالتَّعَسُّ السَّقُوطُ عَلَى أَى وَجْهِهِ كَانَ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّابِيِّينَ تَعَسَّ يَتَعَسَّ تَعَسَّ وَهُوَ أَنْ يُخْطِئَ حِجَّتَهُ أَنْ خَاصِمَ وَبُعَيْتَهُ أَنْ طَلَبَ يُقَالُ تَعَسَّ فَمَا تَعَسَّ وَشَيْكَ فَمَا تَقَشَّ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَسَّ عَبْسُ الدِّيْنَارِ وَعَبْدُ الدَّرْسِيِّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (تغلس) أَبُو عَيْسَى دَوَّقَ فُلَانٌ فِي تَغْلَسٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ (تلس) التَّلَيْسَةُ وَعَمَّا يُسَوَّى مِنَ الْخُوصِ شِبْهُ قَنْعَةٍ وَهِيَ شِبْهُ الْعَيْبَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْعَصَّارِينَ (تنس)

تُنَاسُ النَّاسِ رَعَاهُمْ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا تَنْسُ فَمَا وَجَدْتَ لِلْعَرَبِ فِيهَا شَيْئاً قَالَ وَأَعْرِفُ
 مَدِينَةَ بَنِي فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا تَيْسٌ وَبِهَا تَعْمَلُ الشُّرُوبَ الثَّمِينَةَ (تيس)
 التُّوسُ الطَّبِيعَةُ وَالخَلْقُ يُقَالُ الْكَرْمُ مِنْ تَوْسِهِ وَتَوْسُوسِهِ أَيْ مِنْ خَلْقَتِهِ وَطَبَعَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
 يُعْقَبُ نَاءً هَذَا بَدَلًا مِنْ سَيْنِ سَوْسِهِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ تَوْسٍ صِدْقٍ أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ وَتَوْسَالُهُ كَقَوْلِهِ تَوْسَالُهُ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَهُوَ الْأَصْلُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا الْمَلْمَأُتُ اعْتَصَرَ التُّوسَا * أَيْ خَرَجْنَ طِبَاعَ النَّاسِ
 وَنَاسَاهُ إِذَا آذَاهُ وَاسْتَحْتَفَبَهُ (تيس) التَّيْسُ الذِّكْرُ مِنَ الْمَعَزِ وَالْجَمْعُ أَتْيَاسٌ وَأَيْسٌ قَالَ طَرَفَةُ
 مَلَأَ النَّهَارَ وَلَعْبَهُ بِفَعُولَةٍ * يَعْلُونَهُ بِاللَّيْلِ عَلْوًا أَيْسٌ
 وَقَالَ الْهَدَنِيُّ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسَرُ سَوْدًا عَرَبِيَّةٌ * وَدُونَهُ أَعَزُّ وَأَيْسٌ
 وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ تَيْسٌ وَالتَّيَّاسُ الَّذِي يَمْسِكُهُ وَالْمَيْسُ سَاءُ جَمَاعَةُ التُّيُوسِ وَنَاسٌ الْجَدِيُّ صَارَ تَيْسًا عَنِ
 الْهَجْرِيِّ أَبُو زَيْدٍ إِذَا أَتَى عَلَى وَادٍ الْمَعَزَى سَنَةً قَالَ ذَكَرَ تَيْسٌ وَالْأَيْسِيُّ عَنَزُوا وَاسْتَيْسَتْ الشَّاةُ صَارَتْ
 كَالتَّيْسِ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَا يُقَالُ اسْتَيْسَتْ وَعَنَزَتْ تَيْسًا إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرْنِ التَّيْسِ وَهِيَ
 يَيْسَةُ التَّيْسِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ التَّيْسَاءُ مِنَ الْمَعَزَى الَّتِي يُشَبِّهُ قَرْنَاهَا قَرْنَ الْأَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ فِي طَوْلِهَا
 وَالْعَرَبُ تُجْرِي الطَّبَاءَ مُجْرَى الْعَنْزِ فَيَقُولُونَ فِي نَانِهَا الْمَعَزُوفِي ذَكَرَهَا التُّيُوسُ قَالَ الْهَدَنِيُّ
 وَعَادِيَةٌ تُلْقِي التَّيَّابَ كَأَنَّهَا * تَيْسٌ طِبَاءٌ مَحْضَةٌ وَأَنْتَارُهَا
 وَلَوْ أَجْرُهَا مُجْرَى الضَّانِّ لَقَالَ بِكَاشِ طِبَاءٍ وَرَجُلٌ تَيْسٌ وَيُسَمَّى كَلِمَةً تَقَالُ عِنْدَ رَادَةِ ابْتِطَالِ الشَّيْءِ
 وَتَكْذِيبِهِ وَالتَّكْذِيبُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْغَوْلَ فَقَالَ قَلَّ لَهَا تَيْسِي جَعَارٍ كَأَنَّهُ
 قَالَ لَهَا كَذِبٌ يَجَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَعْبِرُ هَذَا اللَّفْظَ وَتَقُولُ طَيْرِي تَبْدَلُ مِنَ التَّاءِ طَاءً وَمِنْ السَّيْنِ
 زِيَاةً لِقَرَابِ مَا بَيْنَ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِنَ الْخَارِجِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَحْتِي وَتَيْسِي لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِحَقِّ
 وَرَبِّهِ لَا يُسَبِّهُ سَبًّا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَعْزُزُ كَأَنَّ عَنَزًا فَاسْتَيْسَتْ وَيُقَالُ اسْتَيْسَتْ
 الْعَنْزُ كَمَا يُقَالُ اسْتَمَوَّقَ الْجَمَلُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي فُلَانٍ تَيْسِيَّةٌ وَنَاسٌ يَقُولُونَ تَيْسُوسِيَّةً وَكَيْفُوسِيَّةً
 قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا مَحْتَمُهُمَا وَيُقَالُ تَوْسَالُهُ وَتَوْسَا وَجُوسًا وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ مِنَ الطَّبَاءِ تَيْسٌ وَاللَّائِي عَنَزٌ
 وَجَعَارٌ مَعْدُولَةٌ عَنِ جَاعِرَةٍ كَقَوْلِكَ قَطَامٌ وَرَقَاشٌ عَلَى فَعَالٍ مَأْخُودٌ عَنِ الْجَعْرِ وَهُوَ الْخَدُّ قَالَ وَهُوَ
 مِنْ أَسْمَاءِ الضُّبُعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تُسَمَّى الْمَرْأَةُ فُقُومِي جَعَارًا وَتَشَبَّهُ بِالضُّبُعِ وَيُقَالُ لِلضُّبُعِ
 تَيْسِي جَعَارًا وَيُقَالُ إِذْهَبِي لِكَاعٍ وَذِفَارٍ وَبُظَارٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ لَا يَسْتَهْمُ عَنْ

قوله وبها تعمل الشراب
 الخ كذا بالأصل وعبارة
 القاموس من جزائر بحر
 الروم قرب دمياط تنسب
 إليها التياب الفاخرة هـ
 كتبه مصعبه

ذلك أى لأبطلن قولهم ولأردنهم عن ذلك وتياس موضع بالبادية كان به حرب حين قطعت رجل
الحرث بن كعب فسمى الأعرج وفي بعض الشعر * وقتلى تياس عن صلاح تعرب *

(فصل الجيم) (جاس) مكان جاس وعركشاس وقيل لا يتكلم به الأبعدشاس كأنه اتباع

(جيس) الجيس الجبان القدم وقيل الضعيف اللثيم وقيل الثقيل الذى لا يجيب الى خير
والجمع اجباس وجبوس والاجيس الجبان الضعيف كالجيس قال بشر بن أبى خازم

على مثلها آتى المهالك واحدا * اذا خام عن طول السرى كل اجيس

والجيس الردى الذى الجبان قال الراجز * جس اذا سار به الجيس بكى * ويقال هو ولد

زينة والجيس هو الجامد من كل شئ الثقيل الروح والقاسق ويقال انه لجيس من الرجال اذا كان

عميا والجيس من اولاد الديسة والجيس الذى يبنى به عن كراع والتجيس التجتر قال عمر بن

لجأ تمشى الى رواء عاظناها * تجيس العانس فى رباطها

أبو عبيد تجيس فى مشيه تجيسا اذا تجتر والمجبوس الذى يؤتى طائعا ابن الاعرابى المجبوس

والجيس نعت الرجل المأبون (جس) جس جلده يتجسه قشره والشين أعرف وجاحسه

بحاسا زاحسه وقائه وزاوله على الامر بحاسه حكاه يعقوب فى البدل قال والחסا القتال

وأشد اذا كعكع القرن عن قرنيه * أبى لك عزك الأشماسا

والأجلاد ابنى رونق * والأنزالأوالبحاسا

وأشدل جل من بنى فزاره

انعاش قامى لك ما قامى * من ضررى الهامات واختبائى

* والصقع فى يوم الوعى الحساس *

الازهرى فى ترجمه بحس الحس الجهاد وتحول الشين سينا وانشد

يوما ترانا فى عراك الحس * تنبو بأجلال الأمور الرئس

(جدس) الجادس من كل شئ ما اشتد وييس كالجاسد وأرض جادسة لم تعمرو لم تعمل ولم

تحرث من ذلك وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة قد عرفت له

فى الجاهلية حتى أسلم فهى لربها قال أبو عبيدة هى التى لم تعمرو لم تحرث والجمع الجوادس ابن

الاعرابى الجوادس الاراضى التى لم تزرع قط أبو عمرو وجدس الأتر وطلق ودمس ودسم اذا درس

وجديس حتى من عادوهم اخوة طسم وفى التهذيب جدبى حتى من العرب كانوا يسمون عادا

الاولى وكانت منازلهم اليمامة وفيهم بقول رؤبة * بَوَارِطِمْ يَدِي جَدَيْسِ * قال الجوهري
 جديس قبيلة كانت في الدهر الاقول فانقرضت (جرس) الجرس مصدر الصوت الجرس
 والجرس الصوت نفسه والجرس الاصل وقيل الجرس والجرس الصوت الخفي قال ابن سيده
 الجرس والجرس والجرس الاخيرة عن كراع الحركة والصوت من كل ذي صوت وقيل الجرس
 بالفتح اذا فردد فاذا قالوا ما سمع له حسا ولا جرسا كسر وافتبعوا اللفظ واللفظ والجرس علاصوته
 وأجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال جندل بن المتي الحارثي الطهوي يخاطب امرأته

لقد خشيت أن يكب قارى * ولم تمارسك من الضرائر * شظيرة شائلة الجمار

حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعظي بك سمع الحاضر

يقول لقد خشيت ان أموت ولا أرى لك ضرة سسلطة تعظي بك وتسمعك المكره عند اجراس
 الطائر وذلك عند الصباح والجماء جمع جيرة وهي ضفيرة الشعر وقيل جرس الطائر وأجرس صوت
 ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء ما كله وفي الحديث فتسمعون صوت
 جرس طير الجنة أي صوت أكلها قال الأصمعي كنت في مجلس شعبة قال فتسمعون جرس طير
 الجنة بالسين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه أعلم بهذامنا ومنه الحديث فاقبل
 القوم يدبون ويخفون الجرس أي الصوت وفي حديث سعيد بن جبير رضي الله عنه في صفة
 الصلصال قال أرض خضبة جرسه الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلبت وأجرس الحادي اذا
 حدا للابل قال الراجز

أجرس لها يا ابن أبي كاش * فما لها الليلة من إنفاس * غير السرى وسائق نجاش

أي احدثها لتسمع الحداء فتسير قال الجوهري ورواه ابن السكيت بالسين وألف الوصل والرواة
 على خلافه وجرست وجرست أي تكلمت بشئ وتنفمت به وأجرس الحى سمعت جرسه وفي
 التهذيب أجرس الحى اذا سمعت صوت جرس شئ وأجرسني السبع سمع جرسى وجرس الكلام
 تكلم به وفلان يجرس لفلان يأس بكلامه وينشره بالكلام عنده قال

أنت لى جرس اذا * ما تبأكل جرس

وقال أبو حنيفة فلان يجرس لفلان أي ما كل ومتنع وقال مرة فلان يجرس لفلان أي يأخذ
 منه ويأكل من عنده والجرس الذي يضرب به وأجرسه ضربه وروى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال لا تصعب الملائكة رقيقة فيها جرس هو الجبل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه

لانه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة وقيل
الجرس الذي يعلق في عنق البعير وأجرس الخلي يسمع له صوت مثل صوت الجرس وهو صوت
جرسه قال العجاج

تسمع الخلي اذا ما وسوسا * وارتيح في أجيادها وأجرسا * زفرقة الريح الحصاد اليسا

وجرس الحرفي ثمة والحروف الثلاثة الجوف وهي الياء والالف والواو وسائر الحروف
مجروسة أبو عبيد والجرس الاكل وقد جرس يجرس والجاروس الكثير الاكل وجرست
الماشية الشجر والعشب يجرسه ويجرسه جرسا حسنة وجرست البقرة ولدها جرسا حسنة وكذلك
النحل اذا اكل الشجر للعسيل قال أبو ذؤيب يصف نحلا

جوارسها تاروي الشعوف دوايبا * وتنصب ألها با صيفا كرايبا

وجرست النحل العرفط يجرس اذا اكلته ومنه قيل للنحل جوارس وفي الحديث أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل بيت بعض نساءه فسقته عملا فتواطأت ثنتان من نساءه ان تقول أيتهما
دخل عليها اكلت مغا فإقان قال لا قالت فشربت اذا عسل اجرست نحل العرفط أي اكلت
ورعت والعرفط شجر ونحل جوارس تأكل ثمر الشجر وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف النحل
يظل على الثمر منها جوارس * مراضيع صهب الريس زغب رقابها

والثمر جبل وقال بعضهم هواسم للشجر المثمر مراضيع صغار يعني ان عسل الصغار منها أفضل
من عسل الكبار والصبغة الشقرة يريد أجنحتها الليث النحل يجرس العسل جرسا ويجرس النور
وهو لحسها اياه ثم تعسله ومر جرس من الليل أي وقت وطائفة منه وحكي عن نعلب فيه جرس
بفتح الراء قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقد يقال بالسين مجمة والجمع أجرام وجرس ورجل
مجرس ومجرس مجرب للامور وقال اللعماني هو الذي أصابته البلايا وقيل رجل مجرس اذا جرس
الامور وعرفها وقد جرسه الامور أي جرسه وأحكمته وأنشد

مجرسات عرة الغرير * بالزجر والريم على المزجور

وأول هذه القصيدة

جاري لا تسنكرى غديري * سيري واشناق على بعيري * وحذري ماليس بالتمذوري

وكثرة الحديد عن شقوري * وحفظه أكنها صميري

أي لا تسكرى حفظه أي غضبا أعضبه مما لم أكن أعضب منه ثم قال

والعصر قبل هذه العصور * مجزسات غرة الغرير * بالزجر والريم على المزجور

العصر الزمن والدهر والتجريس التحكيم والتجربة فيقول هذه العصور قد جرت الغرنا
أى حكمت بالزجر عما لا ينبغي اتيانه والريم الفضل فيقول من زجر فالفضل عليه لانه لا يزجر
الا عن أمر قصر فيه وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرسة أى مجربة
مُدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذى قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر
رضى الله عنه قال له طلحة قد جرسنا الدهور أى حسنتك وأحكمتك وجعلتك خيرا بالامور

مجزبا وروى بالسين المعجمة بمعناه أبو سعيد اجترست واجترست أى كسبت (جرجس)
الجرجس البق وقيل البعوض وكره بعضهم الجرجس وقال انما هو القرقيس وسيد كرفى فصل
القاف الجوهرى الجرجس لغسة فى القرقيس وهو البعوض الصغار قال شريح بن جواس
الكلبى ليس بجيد لم يستن نواطرا * بززع ولم يدرخ عليهن جرجس
أحب الينامن سوا كين قرية * مججلة دابها سكة كس

ويعر جيس اسم نبي والجرجس الصيفة قال

ترى أثر القرح فى نفسه * كنفش الخواتيم فى الجرجس

(جرفس) الجرفاس والجرفاس من الابل الغليظ العظيم وقيل العظيم الرأس والجرفاس
والجرفاس الضخم الشديد من الرجال وكذلك الجرفنس والجرفسة شدة الوثاق وجرفسه جرفسة
صرعه وأشد ابن الاعرابي

قوله والجرجس الصيفة
وكذا الشمع والطين الذى
يختم به كافي القاموس ٥٥
معججه

قوله وجرفسه صرعه وكذا
جرفس اذا أكل شديدا كافي
القاموس ٥٥ معججه

كان كبتسا جاسيا أربسا * بين صبي لحية مجرفسا

يقول كان لحية بين فكيه كبش ساجسي يصف لحية عظيمة قال أبو العباس جعل خبر كان فى
الطرف يعنى بين الازهرى كل شى أو ثقته فقد قعطرتة قال وهى الجرفسة ومنه قوله

* بين صبي لحية مجرفسا * وجرفاس من أسماء الاسد (جرهس) الجرهاس الجسيم وأشد
يكنى وما حول عن جرهاس * من فرسة الأسد بأفراس

(جسس) الجسس اللبس باليد والجسمة ممسة مائس ابن سيده جسبه يده يمجبه جسا واجتسه
أى مسه رأسه والجسمة الموضع الذى تقع عليه يده اذا اجتسه وجس الشخص بعينه أهدا النظر
اليه ليستبينه ويستبينه قال

اليه ليستبينه ويستبينه قال

وَفِيهِ كَالذُّبَابِ الطُّسِ قَلْتُ لَهُمْ * اِنِّي اَرَى سُبْحًا قَدْ زَالَ اَوْحَالًا
 فَاعَصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسُوا بِأَعْيُنِهِمْ * ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ
 اخْتَفَوْهُ أَظْهَرُوهُ وَالْجَسُّ جَسَّ الْخَبْرَ وَمِنْهُ التَّجَسُّسُ وَجَسَّ الْخَبْرَ وَتَجَسَّسَهُ بِحَثِّ عَنْهُ وَخَصَّ قَالَ
 الْعَيْنَانِي تَجَسَّسْتُ فَلَا نَا وَمِنْ فَلَانٍ بَحِثْتُ عَنْهُ كَتَجَسَّسْتُ وَمِنْ الشَّاذِقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ فَيَجَسَّسُ سُوَامَانَ
 يُوَسِّفُ وَأَخِيصَهُ وَالْمَجَسُّ وَالْمَجَسَّةُ مَجَسَّتَهُ يَبْدُلُ وَتَجَسَّسْتُ الْخَبْرَ وَتَجَسَّسْتَهُ بِعَنَى وَاحِدٍ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَجَسَّسُوا التَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ التَّفْتِيْشُ عَنِ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ
 وَالْجَسَّاسُ صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ وَالنَّمُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ وَقِيلَ التَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ أَنْ يُطْلَبَ لغيره
 وَبِالْحَاءِ أَنْ يُطْلَبَ لِنَفْسِهِ وَقِيلَ بِالْجِيمِ الْبَحْثُ عَنِ الْعُورَاتِ وَبِالْحَاءِ الْأَسْتِمَاعُ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ
 فِي تَطْلُبِ مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فَلَانٌ ضَيْقُ الْمَجَسِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ السَّرِّبِ وَلَمْ يَكُنْ رَحِيْبَ
 الصَّدْرِ وَيُقَالُ فِي مَجَسَّتْ ضَيْقٌ وَجَسَّ إِذَا اخْتَبَرُوا الْمَجَسَّةَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْسَهُ الطَّيِّبُ وَالْجَسَّاسُ
 الْعَيْنُ يَجَسُّ الْأَخْبَارَ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا وَقِيلَ الْجَسَّاسُ الَّذِي يَجَسُّ الْأَخْبَارَ وَالْجَسَّاسَةُ دَابَّةٌ فِي
 جَزَائِرِ الْبَحْرِ يَجَسُّ الْأَخْبَارَ وَيَأْتِي بِهَا الدَّجَالُ زَعَمُوا وَفِي حَدِيثِ تَيْمِ الدَّارِي أَنَا الْجَسَّاسَةُ بِعَنَى الدَّابَّةِ
 الَّتِي رَأَاهَا فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ وَنَعَسِمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجَسُّ الْأَخْبَارَ لِلدَّجَالِ وَجَوَّاسُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ
 وَهِيَ خَسُّ الْبِدَانِ وَالْعَيْنَانِ وَالنَّمِ وَالشَّمِّ وَالسَّمْعِ الْوَاحِدَةَ جَسَّسَةٌ وَيُقَالُ بِالْحَاءِ قَالَ الْخَلِيلُ
 الْجَوَّاسُ الْجَوَّاسُ فِي الْمَثَلِ أَفْوَاهُهَا مَجَّاسُهَا لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنَتْ الْأَكْلَ أَكْتَفَى النَّاطِرُ بِذَلِكَ
 فِي مَعْرِفَةِ سَمْنَهَا مَنْ أَنْ يَجَسَّهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَوَّاسُ عِنْدَ الْأَوَائِلِ الْجَوَّاسُ وَجَسَّاسُ اسْمُ رَجُلٍ
 قَالَ مَهْلَهُلُ قَتِيلُ مَا قَتِيلُ الْمُرَّةِ عَمْرُو * وَجَسَّاسُ بْنُ مَرَّةٍ ذُو ضَرْبٍ

وكذلك جَسَّاسُ أَتْسَدَابِنِ الْأَعْرَابِي

أَحْيَا جَسَّاسًا فَلَمَّا حَانَ مَضْرَعُهُ * خَلَّى جَسَّاسًا الْقَوْمَ سَيِّجُمُونَهُ
 وَجَسَّاسُ بْنُ مَرَّةٍ الشَّيْبَانِيُّ قَاتِلُ كَلْبِيٍّ وَأَوَّلُ وَجَسَّ زَجْرًا لِلْإِبِلِ (جس) الْجَعْسُ الْعَذْرَةُ
 جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا وَالْجَعْسُ مَوْضِعُهَا وَارَى الْجَعْسَ بِكَسْرِ الْجِيمِ لَغْوَةٌ فِيهِ وَالْجَعْسُوسُ اللَّثِيمُ
 الْخَلِيقَةُ وَالْخَلْقُ وَيُقَالُ اللَّثِيمُ الْقَبِيحُ وَكَانَ أَشَقُّ مِنْ الْجَعْسِ صَدْعَةٌ عَلَى فُعُولٍ فَشَبَّهَ السَّاقِطُ الْمَهِينُ
 مِنَ الرِّجَالِ بِالْخَلْقِ وَتَنَسَّهَ وَاللَّيْثُ جَعْسُوسٌ أَيْضًا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَهَسَمُ الْجَعَّاسِيْسُ وَرَجُلٌ دَعُبُوبٌ
 وَجَعْبُوبٌ وَجَعْسُوسٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا دَمِيمًا وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنْقَذَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أَبِي سَفْيَانَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ مَا أَنْكَرَ بِهِ ابْنُ عَمِّكَ قَالَ سَأَلَنِي أَنْ

أَخْلَى مَكَّةَ لَجَعَايِسٍ يَثْرِبُ الْجَعَايِسُ النَّامُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ الْوَاحِدُ جَعُوسٌ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ أَخْرَجْنَا بِجَعَايِسٍ يَثْرِبُ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي لَأَمْرَأَةٌ أَنْكَ لَجَعُوسٌ صَهْلِي
 فَسَأَلَتْ وَاتَّهَتْ أَنْكَ لَهْلِبًا جَعْتُمْ خَرَقُ سَوْمٍ شَرِبْكَ اشْتَفَأُ وَأَكْلُكَ أَتَحْفَأُ وَتَوْمُكَ
 أَتَحْفَأُ عَلَيْكَ الْعَفَا وَقَبْحُ مَتَكَ الْقَفَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ جَعُوسٌ
 وَجَعُوشٌ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَذَلِكَ إِلَى قِفَاةٍ وَصَغُرَ وَقَلَّ يُقَالُ هُوَ مِنْ جَعَايِسِ النَّاسِ قَالَ وَلَا
 يُقَالُ بِالسَّيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بِنُكْرٍ * وَأَسْمَلَهُ جَعَايِسُ الرَّبَابِ
 وَالْجَعُوسُ الرَّجِيحُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجَعْمُوسُ بِنِزَادَةِ الْمَسِيمِ يُقَالُ رَمَى بِجَعَامَيْسٍ بَطْنَهُ
 (جَعَسَ) الْجَعْسُ وَالْجَعْبُوسُ الْمَائِقُ الْأَحْقُ (جَعَمَسَ) الْجَعْمُوسُ الْعَدْرَةُ وَرَجُلٌ
 جَعَمَسٌ وَجَعَامِسٌ وَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ بَمِرَّةٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَضَعُهُ بِأَسَا أَوْ زَيْدًا الْجَعْمُوسُ مَا يَطْرَحُهُ
 الْإِنْسَانُ مِنْ ذِي بَطْنِهِ وَجَعَمَهُ جَعَامَيْسٌ وَأَنْشُدْ

مَالَتْ مِنْ إِبْلِ تَرَى وَلَا تَعْمُ * الْأَجْعَامَيْسُكَ وَسَطَ الْمُسْتَعْمُ (٣)
 وَالْجَعُوسُ الرَّجِيحُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجَعْمُوسُ بِنِزَادَةِ الْمَسِيمِ يُقَالُ رَمَى بِجَعَامَيْسٍ بَطْنَهُ
 (جَفَسَ) جَفَسَ مِنَ الطَّعَامِ يَجْفَسُ جَفْسًا يَجْفَسُ وَهُوَ يَجْفَسُ وَجَفَسَتْ نَفْسُهُ خَبِثَتْ مِنْهُ
 وَالْجَفْسُ وَالْجَفِيسُ اللَّسِيمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَقِدَامَةٍ وَحِكْيَ الْقَارِيئِ جَيْفَسٌ وَجَيْفَسٌ مِثْلُ
 يَطْرُو وَيَطْرُو الْأَعْرَفُ بِالْحَاءِ وَفِي التَّوَادِرِ فُلَانٌ جَفَسٌ وَجَفَسَ أَيْ ضَخَمَ جَافٌ وَالْجَفَّاسَةُ الْأَتْحَامُ
 (جَاسَ) الْجُلُوسُ الْقُعُودُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَهُوَ جَالِسٌ مِنْ قَوْمِ جُلُوسٍ وَجُلُوسٌ وَأَجْلَسَهُ
 غَيْرُهُ وَالْجُلُوسَةُ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النُّحُو فِي الصَّحَاحِ الْجُلُوسَةُ
 الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ وَهُوَ حَسَنُ الْجُلُوسَةِ وَالْمَجْلِسُ بِفَتْحِ اللَّامِ الْمَصْدَرُ وَالْمَجْلِسُ مَوْضِعُ
 الْجُلُوسِ وَهُوَ مِنَ الظَّرْفِ غَيْرِ الْمَتَعَدِّي إِلَيْهَا الْفِعْلُ بِغَيْرِ فِي قَالَ سَبِيحُو بِهِ لَا تَقُولُ هُوَ مَجْلِسٌ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّجُوا فِي الْمَجْلِسِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ تَجْلِسُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقُرِئَ فِي الْمَجَالِسِ وَقِيلَ يَعْنِي بِالْمَجَالِسِ مَجَالِسِ الْحَرْبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَرَجُلٌ جُلُوسَةٌ
 مِثَالُ هَمَزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الْجُلُوسِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هُوَ الْمَجْلِسُ وَالْمَجْلِسَةُ يُقَالُ ارْزُقْ فِي مَجْلِسِكَ وَتَجْلِسُكَ
 وَالْمَجْلِسُ جَمَاعَةُ الْجُلُوسِ أَنْشُدْ نَعْلَبُ

(٣) زاد في القاموس
 الجعاميس النخل هـ نذلية
 والجعموسة ما لبني ضيعة
 أي كسفية (الجعانس)
 الجعلان قلب بجانس أي
 كساجدا هـ بزيادة معجمه

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهْبُ السَّبَالِ أَذَلَّةٌ * سَوَاسِيَةُ أَحْرَارِهَا وَعَبِيدُهَا

وفي الحديث وان تجلس بنى عوف يتظرون اليه أى أهل المجلس على حذف المضاف يقال دارى
تنظر الى داره اذا كانت تقابلها وقد جالسه مجالسه وجلاساؤذ كر بعض الاعراب رجلا فقال
كريم التماس طيب الجلوس والجلوس والجلوس والجلوس والجلوس وهم الجلوس والجلوس وقيل
الجلس يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ابن سيده وحكى اللحياني ان المجلس والجلس
ليشبه دون بكذا وكذا يريد أهل المجلس قال وهذا ليس بشئ انما هو على ما حكاه ثعلب من ان
المجلس الجماعة من الجلوس وهذا أشبه بالكلام لقوله المجلس الذى هو لا محالة اسم لجمع فاعل فى
قياس قول سيبويه أو جمع له فى قياس قول الاخفش ويقال فلان جلوسى وأبا جلوسه وفلانة
جلوسى وجلوسته فهو جلوسى وجلوسى كما تقول خذنى وخذنى وجلوسى فى المجلس وجلوس
الشيء أقام قال أبو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين أى يقيم فى الارض ولا يتعطل
ولم يفسر يتعطل والجلسان شار الورد فى المجلس والجلسان الورد الايض والجلسان ضرب من
الريحان وبه فسر قول الاعشى

لها جلسان عندها وبفسج * وسيسنبر والمرزجوش ممنما

وأس وخيرى ومرو وسوسن * بصحننا فى كل دجن نعيما

وقال الليث المجلسان دخيل وهو بالفارسية كاشان غيره والجلسان ورد ينفق ورقه ويتر عليهم
قال واسم الورد بالفارسية جزل وقول الجوهري هو معرب كاشان هو شار الورد وقال الاخفش
الجلسان قبة يتر عليها الورد والريحان والمرزجوش هو المرزقوش وهو بالفارسية اذن الفارة
فمرزقارة وجوش اذنها فيصير فى اللفظ فارة اذن بتقديم المضاف اليه على المضاف وذلك مطرد
فى اللغة الفارسية وكذلك درغ باج للمضيرة فدوغ بن حامض وباج لون أى لون اللبن ومثل سكباج
فسك خل وباج لون يبدون الخل والممنم المصفر الورق والهائم فى عندها يعود على خرد كرها قبل
اليث وقول الشاعر

فان نك أسطان النوى اختلف بنا * كما اختلف ابنا جالس وسمر

قال ابنا جالس وسمر طر يقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وجلست الرجة جممت والجلس
الجبل وجبل جلس اذا كان طويلا قال الهذلى

أوفى بظلل على أقذاف شاهمة * جلس يرل بها الخطاف والجلل

والجلس الغليظ من الارض ومنه جبل جلس وناقعة جلس أى وثيق جسيم وشجرة جلس وشهد

جَلَسَ أَي غَلِيظٌ وَفِي حَدِيثِ النِّسَاءِ بَرَزَ لَهَا وَجَلَسَ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلَسَتْ لَلَّتِي تَجْلِسُ فِي الفِنَاءِ وَلَا تَبْرَحُ قَالَتِ الخَنْسَاءُ

أَمَالِي كُنْتُ جَارِيَةً * خَفَفْتُ بِالرَّقَابَةِ وَالجَلِيسِ
حَتَّى إِذَا مَا الخُدْرَى بَرَزَنِي * نُبَذَ الرِّجَالُ بَرَزَ لَهَا وَجَلَسَ
وَبِحَارَةِ شَوْهَا تَرَقَّبَنِي * وَحَمَّ بَحْرُ كُنْبَدِ الجَلِيسِ

قال ابن بري الشعر الجعيد نور قال وليس للخنساء كما ذكر الجوهري وكان حميداً خاطب امرأة فقالت له ما طمع أحدني قط وذكرت أسباب اليأس منها فقالت أما حين كنت بكرًا فكنت مخفوفة بمن رقبتي ويحفظني محبوسة في منزلي لا أترك أخرجه منه وأما حين تزوجت وبرز وجهي فانه نبذ الرجال الذين يريدون أن يروني بامرأة زوالة فظنتم تعني نفسها ثم قالت ورعى الرجال أيضا بامرأة شوهاء أي حديدة البصر ترقبني وتحفظني ولى حمي في البيت لا يبرح كالجلس الذي يكون للبعير تحت البرذعة أي هو ملازم للبيت كما يلزم المجلس برذعة البعير يقال هو جلس بيته إذا كان لا يبرح منه والجلس الصخرة العظيمة الشديدة والجلس ما ارتفع عن الغور وزاد الأزهرى نخصص في بلاد نجد ابن سيده المجلس تجدد سميت بذلك وجلس القوم يجلسون جلساً أو المجلس وفي التهذيب أنو تجددًا قال الشاعر

شمال من غار به مقرعاً * وعن يمين الجاليس المنجد

وقال عبد الله بن الزبير

قل للفرزدق والسناهة كأنهما * ان كنت تارك ما أمرتك فالجلس

أي أنت تجددًا قال ابن بري البيت لمروان بن الحسكهم وكان مروان وقت ولايته المدينة دفع إلى الفرزدق صحيفة يوصلها إلى بعض عماله وأوهمه أن فيها عطية وكان فيها مثل ما في صحيفة المتلمس فلما خرج عن المدينة كتب إليه مروان هذا البيت

ودع المدينة أنها محروسة * واقصد لآله أول بيت المقدس

ألقى الصحيفة يا فرزدق أنها * نكرا مثل صحيفة المتلمس

وإنما فعل ذلك خوفاً من الفرزدق أن يفتح الصحيفة فيدرى ما فيها فيتسلط عليه بالهجاء وجلس السحاب أي تجدد أيضا قال ساعدة بن جوية

ثم انتهى بصري وأصبح جالسا * منه لتجد طائف متعرب

وعداه باللام لانه في معنى عامداله وناقته جَلَسٌ شديدة مُشرفة شُبهت بالصخرة والجمع أَجْلَاسٌ قال
ابن مقبل فاجع أَجْلَاسٌ ادايسوقها * الى آذَارِاحِ الرِّعَا رَعَايَا
والكثير جَلَّاسٌ وجَلَّ جَلَسٌ وكذلك والجمع جَلَّاسٌ وقال الليثاني كل عظيم من الابل والرجال
جَلَسٌ وناقته جَلَسٌ وجَلَّ جَلَسٌ وثيق جسم قيل أصله جَلَزٌ فقلبت الزاي سينا كأنه جَلَزٌ جَلَزٌ أي
قتل حتى اَكتَنَزَ واشتد أمره وقالت طائفة يُسَمَّى جَلَسًا لظوله وارتفاعه وفي الحديث انه أقطع
بلال بن الحرث مَعَادِنَ الْجَبَلِيَّةِ غَوْرِيَّهَا وَجَلَسِيَّهَا بِالْجَلَسِ كُلُّ مَرْتَعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَشْهُورُ
فِي الْحَدِيثِ مَعَادِنُ الْقَبَلِيَّةِ بِالْقَافِ وَهِيَ نَاحِيَةُ قَرَبِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ هِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ وَقَدْ حُ
جَلَسٌ طَوِيلٌ خِلَافَ نَكْسٌ قَالَ الْهَنْدِيُّ

كَتَبَ الذَّنْبَ لِأَنَّ نَكْسٌ قَصِيرٌ * فَأَغْرَقَهُ وَلَا جَلَسٌ عَمُوجٌ

ويروى عَمُوجٌ وكل ذلك مذكور في موضعه والجَلَسِيُّ ما حول الحَدَقَةِ وقيل ظاهر العين
قال الشماخ

فَأَضْحَتْ عَلَى مَاءِ الْعُدَيْبِ وَعَيْنُهَا * كَوَقْبِ الصَّفَا جَلَسِيَّهَا قَدْتَعُورًا

ابن الاعرابي الجلسُ القدمُ والجلسُ البقية من العسل تبقى في الاناء ابن سيده والجلسُ العسل
وقيل هو الشديد منه قال الطرماح

وما جَلَسٌ أَبْكَارًا طَاعَ لَسْرَحِهَا * جَنَى تَمْرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشَوْعٌ

قال أبو حنيفة ويروى وَشَوْعٌ وَهِيَ الضَّرْبُ وَقَدِ سَمَتْ جَلَّاسًا وَجَلَّاسًا قَالَ سَبْيُوِيَهُ عَنِ الْخَلِيلِ
هُوَ مُشْتَقٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جلدس) جلداس اسم رجل قال

يَحْتَلُّ لِمَا طَعَامَنَا يَا جَلْدَاسُ * عَلَى الطَّعَامِ يَقْتُلُ النَّاسُ النَّاسُ

وقال أبو حنيفة الجلداسي من الذين أجوده بغرسونه غرسا وهو تين أسود ليس بالخالق فيه طول
واذا بلغ انقلع بأذنايه وبطونه بيض وهو أحلى تين الدنيا واذا امتلأ منه الآكل أسكره وما أقل من
يقدم على أكله على الريق لشدة حلاوته (جس) الجاس من النبات ما ذهب عضوته
ورطوبته قولى وجساو جس الودك يجس جسًا وجوسًا وجس جَدوكذا الماء والماء جامس
أي جامد وقيل الجوس للودك والسن والجود للماء وكان الاصمعي يعيب قول ذى الرمة

* وَتَقْرَى عَيْبُ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ جَامِسٌ * ويقول انما الجوس للودك وسئل عمر رضى الله عنه
عن فارة وقعت في من فقَالَ ان كَانَ جَامِسًا لَتِي مَا حَوْلَهُ وَأَكَلٌ وَإِنْ كَانَ مَا نَعَارِيقُ كُلُّهُ أَرَادَ أَنْ

قوله الجلس القدم أى بكسر
الجيم وما بعده بفتحها كما
في القاموس اه صححه

السمين ان كان جامدا اُخْذَ مِنْهُ مَا لَصِقَ الْفَارُبَةُ فَرُبِي وَكَانَ بِأَقْبِهِ طَاهِرًا وَإِنْ كَانَ ذَا بَاحِينَ مَاتَ فِيهِ نَجَسٌ كُلُّهُ وَجَسٌّ وَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَدَمَّ جَسَّ بِأَيْسٍ وَصَخْرَةٌ جَامِسَةٌ بِأَيْسَةٍ لِأَنَّهَا مَقْشَعْرَةٌ وَالْجَمَّةُ الْقِطْعَةُ لِأَيْسَةٍ مِنَ التَّمْرِ وَالْجَمْسَةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي رَطَبَتْ كُلَّهَا وَفِيهَا يَأْسُ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلرُّطْبَةِ وَالْبُسْرَةِ إِذَا دَخَلَهَا كُلُّهَا الْأَرْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ بَعْدَ فَهِيَ جَمْسَةٌ وَجَعَهَا جَمَسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ لُقِطَسُ حُسْنُ بَرْدٍ جَسَّ أَنْ جَعَلَتْ الْجَمَسُ مِنْ نَعْتِ الْقُطْسِ وَتَرِيدُهَا التَّمْرُكَانُ مَعْنَاهُ الصُّلْبُ الْعَلَّاقُ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ نَعْتِ الزُّبْدِ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَامِدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ وَقَالَ الزُّنْشَرِيُّ الْجَمَسُ بِالْفَتْحِ الْجَامِدُ وَبِالضَّمِّ جَمَسَةٌ وَهِيَ الْبُسْرَةُ الَّتِي أَرْطَبَتْ كُلَّهَا وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ بَعْدُ وَالْجَامُوسُ الْكَلْبَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَامِيسُ الْكَلْبَةُ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْقَرَاءِ

مَا أَنَا بِالْعَادِي وَأَكْبَرُهُمْ * جَامِيسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُومُ

وَالْجَامُوسُ نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ ذَخِيْلٌ وَجَعَهُ جَوَامِيسٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْجَمِيسَةِ كَوَامِيسٌ (جَنَسٌ) الْجَنَسُ الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ حُدُودِ النَّحْوِ وَالْعَرُوضِ وَالْأَشْيَاءِ جَلَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا عَلَى مَوْضِعِ عِبَارَاتِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَلَهُ تَحْدِيدٌ وَالجَمْعُ أَجْنَاسٌ وَجُنُوسٌ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَصِفُ النَّخْلَ

تَحْيَرَتْهَا صَالِحَاتِ الْجَنُوسِ * سِ لَا سَمِيْلُ وَلَا أَسْتَقِيلُ

وَالْجِنْسُ أَعْمٌ مِنَ النَّوْعِ وَمِنْهُ الْجَانِسَةُ وَالْتَجْنِيسُ وَيُقَالُ هَذَا يُجَانِسُ هَذَا أَيْ يَشَاءُ كُلَّهُ وَقُلَانِ يُجَانِسُ الْبَهَائِمَ وَلَا يُجَانِسُ النَّاسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمَيُّزٌ وَلَا عَقْلٌ وَالْأَبْلُ جِنْسٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الْجَمِّعُ فَإِذَا وَابِتْ سَنَانُ أَسْنَانِ الْأَبْلِ عَلَى حِدَّةٍ فَقَدْ صَنَفْتَهَا تَصْنِيفًا كَمَا نَكَّ جَعَلَتْ بِنَاتِ الْمَخَاضِ مِنْهَا صِنْفًا وَبِنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفًا وَالْحَقَاقِ صِنْفًا وَكَذَلِكَ الْجَذَعُ وَالْتَنِيُّ وَالرَّبْعُ وَالْحَيَوَانُ أَجْنَاسٌ فَالنَّاسُ جِنْسٌ وَالْأَبْلُ جِنْسٌ وَالْبَقَرُ جِنْسٌ وَالشَّاءُ جِنْسٌ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَّةِ هَذَا يُجَانِسُ لِهَذَا إِذَا كَانَ مِنْ شَكْلِهِ وَيَقُولُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ وَيَقُولُ أَنَّهُ مَوْلِدٌ وَقَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ تَجَانَسَ الشَّيْءَانِ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ أَيْضًا نَعْمًا هُوَ تَوْسَعٌ وَجِيءَ بِهِ مِنْ جِنْسِكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَالْأَعْرَفُ مِنْ حَيْثُكَ التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجِنْسُ جُودٌ وَقَالَ الْجِنْسُ الْمِيَاهُ الْجَامِدَةُ (جَمْعُ) نَاقَةُ جَمْعُ قَدْ أَسْتَقِيلُ وَفِيهَا شِدَّةٌ عَنِ كِرَاعٍ (جَنَفَسٌ) التَّهْدِيبُ جَمْعُ إِذَا تَجَمَّ (جَوْسٌ) الْجَوْسُ مَصْدَرُ جَوَسَ جَوْسًا

قوله الجنس جود عبارة
القاموس والجنس بالتحريك
جود الماء وغيره أه كنه

وجوساً نأتردد وفي التنزيل العزيز نجاسوا لخلال الديار أي ترددوا بينها للغارة وهو الجوسان وقال
الفراء قتلواكم بين بيوتكم قال وجاسوا وحاسوا بمعنى واحد يذهبون ويبحثون وقال الزجاج
جاسوا لخلال الديار أي فظافوا في خلال الديار ينظرون هل بقي أحد لم يقتلوه وفي الصحاح جاسوا
خلال الديار أي تخللوا فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبار أي يطلبها وكذلك الاجتياس
والجوسان بالتحريك الطوفان بالليل وفي حديث قيس بن ساعدة جوسته الناظر الذي لا يجار
أي شدة نظره وتابعه فيه ويروي حنة الناظر من الحث وكل ما وطئ فقد جيس والجوس كالدوس
ورجل جواس يجوس كل شيء يدوسه وجاء يجوس الناس أي يتخطاهم والجوس طلب الشيء
باستقصاء الاصمعي تركت فلانا يجوس بن فلان ويحوسهم أي يدوسهم ويطلب فيهم وأنشد

أبو عبيد يجوس عمارة ويكف أخرى * لنا حتى يجاوزها دليل

يجوس يتخلل أبو عبيد كل موضع خالطه ووطئته فقد جوسته وحسسته والجوس الجوع يقال
جوساله ويوسا كما يقال جوعاله ونوعا وحكي ابن الاعرابي جوساله كقوله نوساله وجوس اسم
أرض قال الراعي

فلما حبا من دونها رمل عالج * وجوس بدت أتباجه ودجوج

ابن الاعرابي جاساه عاداه وحاساه رفوته وجواس اسم (حبس) جيسان موضع معروف
ورواه ابن دريد بالشين المعجمة وسيأتي ذكره وجيسان اسم والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبس) حبسه يحبس به حبسا فهو محبوس وحبس واحبسه
وحبسه أمسكه عن وجهه والحبس ضد التحلية واحبسه واحبسه بنفسه يتعدى ولا يتعدى
وتحبس على كذا أي حبس نفسه على ذلك والحبسة بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت
حبسة سيمويه حبسه ضبطه واحبسه اتخذه حبيسا وقيل احتباسك إياه اختصاصك نفسك
به تقول احبست الشيء إذا اقتصصته لنفسك خاصة والحبس والمحبسة والحبس اسم الموضع
وقال بعضهم المحبس يكون مصدرا كالحبس ونظيره قوله تعالى إلى الله مرجعكم أي رجوعكم
ويستلوهنك عن الخبيض أي الخيض ومثله ما أنشده سيمويه للراعي

بنيت مرافقهن فوق مرزلة * لا يستطيع بها القراة مقبلا

أي قبولة قال ابن سيده وليس هذا بظن وإنما يقتصر منه على ما سمع قال سيمويه المحبس على

قوله وجوس اسم أرض
الذي في ياقوت وجوش بفتح
الجيم وسكون الواو وشين
معجمة واستشهد بالبيت على
ذلك وقال بدل أتباجه
أعناقها ولم يذكروا
بالسين المهملة اه صححه
قوله رفوته كذا بالأصل
ولم يذكروا في القاموس
ولا شرحه ولا غيرهما وحرره

قياسهم الموضع الذي يحبس فيه والمحبس المصدر الليث المحبس يكون مجنبا ويكون فعلا كالحبس
 وابل محبسة داجنة كأنها قد حبست عن الرعي وفي حديث طهفة لا يحبس دركم أي لا تحبس
 ذوات الدر وهو اللبن عن المرعي بحشرها وسوقها إلى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك
 من الأضرار بها وفي حديث الحديبية حبسها حبس النبل هو فيل أبرهة الحبشي الذي جاء يقصد
 خراب الكعبة تحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد رأسه راجعا من حيث جاء يعني إن الله
 حبس ناقه رسوله لما وصل إلى الحديبية فلم تقدم ولم تدخل الحرم لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين
 وفي حديث الخجاج إن الأبل ضمير حبس ما حبست حبست قال ابن الأثير هكذا رواه الزمخشري
 وقال الحبس جمع حابس من حبسه إذا أخزه أي أنه صواب على العطش تؤخر الشرب والرواية
 بالحاء والنون والمحبس معلق الدابة والمحبس المقرمة يعني السبتر وقد حبس الفراش بالحبس
 وهي المقرمة التي تبط على وجه الفراش للنوم وفي النوادر جعلني الله ربيطة لكذا وحبسة
 أي تذهب فتفعل الشيء وأخذ به وزق حابس بمسك للماء وتسمى مصنعة الماء حابسا والحبس
 بالضم ما وقف وحبس القرس في سبيل الله وأحبسه فهو محبس وحبس والأي حبسة والجمع
 حبائس قال ذوالرمة

سِبْغًا أَبَا شَرْحِينِ أَحْبَابَنَا * مَقَالِيهَا فَهِيَ أَلْبَابُ الْحَبَائِيسِ

وفي الحديث ذلك حبس في سبيل الله أي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبس فاعيل
 بمعنى مفعول وكل ما حبس بوجه من الوجوه حبس الليث الحبس الفرس يجعل حبس في
 سبيل الله يغزى عليه الأزهرى والحبس جمع الحبس يقع على كل شيء وقفه صاحبه وقفا محترما
 لا يورث ولا يباع من أرض ونخل وكرم ومستغل يحبس أصله وقصا مؤبدا وتسبل ثمرة تقرب إلى
 الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في نخل له أراد أن يتقرب بصدقة إلى الله عز وجل
 فقال له حبس الأصل وتسبل الثمرة أي اجعله وقفا حبسا ومعنى تحبسه أن لا يورث ولا يباع
 ولا يوهب ولكن يترك أصله ويجعل ثمرة في سبيل الخير وأما ما روى عن شريح أنه قال جاء محمد
 صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحبس فاعنا أراد بها الحبس هو جمع حبس وهو بضم الباء وأراد بها
 ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السوايب والبجائر والحوامى وما أشبهها فنزل القرآن بإحلال
 ما كانوا يحترمون منها وإطلاق ما حبسوا بغير أمر الله منها قال ابن الأثير وهو في كتاب الهروى
 بإسكان الباء لأنه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا

في جمع رغيف رَغْفٌ بالسكون والاصل الضم وأتاه أراد به الواحد قال الازهرى وأما الحبس التي وردت السنة بتخمين أصلها وتبديل حرفها فهي جارية على ما سنها المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى ما أمر به عمر رضي الله عنه فيها وفي حديث الزكاة أن خالد جعل رَقَقَهُ وَأَعْتَدَهُ حَبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَي وَقَفًا عَلَى الْجَاهِدِينَ وَغَيْرِهِمْ يُقَالُ حَبَسْتُ أَحْبَسُ حَبْسًا وَأَحْبَسْتُ أَحْبَسُ أَحْبَاسًا أَي وَقَفْتُ وَالاسْمُ الْحَبْسُ بِالضَّمِّ وَالْأَعْتَدُ جَمْعُ الْعَتَادِ وَهُوَ مَا أَعَدَّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ آلَةِ الْحَرْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لِمَا نَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النَّسَاءِ أَي لَا يُوقَفُ مَالٌ وَلَا يُزَوَّى عَنْ وَارثِهِ إِشَارَةً إِلَى مَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ حَبْسِ مَالِ الْمَيْتِ وَنَسَائِهِ إِذَا كَرِهُوا النِّسَاءَ لِقَبْحِ أَوْ قِلَّةِ مَالِ حَبْسِ وَهَنْ عَنِ الْأَزْوَاجِ لِأَنَّ أَوْلِيَاءَ الْمَيْتِ كَانُوا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ لِأَحْبَسَ بِمَجُوزٍ بفتح الحاء على المصدر وبضمها على الاسم وَالْحَبْسُ كُلُّ مَا سَدَّ بِحَرِيِّ الْوَادِي فِي أَيِّ مَوْضِعٍ حَبْسٌ وَقِيلَ الْحَبْسُ سَجَّارَةٌ أَوْ شَبٌّ تَبْنِي فِي بَحْرِ الْمَاءِ لِحَبْسِهِ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ وَيَتَّقُوا أَمْوَالَهُمْ وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ سُمِّيَ الْمَاءُ بِهِ حَبْسًا كَمَا يُقَالُ لَهُ نَهْيٌ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ

مَنْ كَعَبَبَ مَسْتَوْفِزَ الْحَبْسِ * رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ
فَنَمَّتْ فِيهَا كَعْمُ وَدَالِحِيسِ * أَمْعَسَهَا بِأَصْحَابِ أَيِّ مَعْسِ
حَتَّى سَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي * تَلَكَّ سُلَيْمِيُّ فَأَعْلَمَنَّ عَرَبِيَّ

الكَعْبُ الرِّكْبُ وَالْمَعْسُ التَّمَكُّحُ مِثْلُ مَعْسِ الْأَدِيمِ إِذَا دَبَّغَ وَذَلِكَ دَلٌّ كَمَا شَدِيدًا فَذَلِكَ مَعْسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ أَيْنَ حَبْسٌ سَبِيلٌ فَانْهَى يَوْشَكَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ نَارُ نَضَى مِنْهَا عِنَاقُ الْإِبِلِ بِبَصْرَى هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ فُلُوقٌ فِي الْحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءٌ لَوْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ أُمَّةٌ لَوَسَعَهُمْ وَحَبْسٌ سَبِيلُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِحَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَقِيلَ حَبْسٌ سَبِيلٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ وَالْحَبَّاسَةُ وَالْحَبَّاسَةُ كَالْحَبْسِ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَبْسُ مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ يَجْعَلُ لِلْمَاءِ رَجْعَهُ أَحْبَاسٌ وَالْحَبْسُ الْمَاءُ الْمَسْتَنْقَعُ قَالَ الْإِيْثَشِيُّ يَحْبَسُ بِهِ الْمَاءُ نَحْوَ الْحَبَّاسِ فِي الْمَرْقَةِ يَحْبَسُ بِهِ فَضُولُ الْمَاءِ وَالْحَبَّاسَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَرْقَةُ وَهِيَ الْحَبَّاسَاتُ فِي الْأَرْضِ قَدْ حَاطَتْ بِالذَّبْرَةِ وَهِيَ الْمَشَارَةُ يَحْبَسُ فِيهَا الْمَاءُ حَتَّى تَمَلَأَ ثُمَّ يُسَاقُ الْمَاءُ إِلَى غَيْرِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبْسُ الشَّجَاعَةُ وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ سَجَّارَةٌ تَكُونُ فِي قَوْهَةِ النَّهْرِ تَمْتَعُ طُغْيَانُ الْمَاءِ وَالْحَبْسُ نَطَاقُ الْهُودُجِ وَالْحَبْسُ الْمَقْرَمَةُ وَالْحَبْسُ سَوَارِمِنْ فَضَةٍ يَجْعَلُ فِي وَسْطِ الْقِرَامِ وَهُوَ سِتْرٌ يَجْمَعُ بِهِ لُبِضِيُّ الْبَيْتِ وَكَلَامٌ حَابِسٌ كَثِيرٌ يَحْبَسُ الْمَالَ وَالْحَبْسَةُ

قوله والحبس بالكسر حكي
المجدد فتح الحاء أيضا اه
مصححه

والاحْتِسَابُ فِي الْكَلَامِ التَّوَقُّفُ وَتَحَبُّسٌ فِي الْكَلَامِ تَوَقُّفٌ قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي بَابِ عِلَالِ اللِّسَانِ الْحُبْسَةُ
تَعَذُّرُ الْكَلَامِ عِنْدَ ارَادَتِهِ وَالْعُقْلَةُ التَّوَالُفُ اللِّسَانِ عِنْدَ ارَادَةِ الْكَلَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَكُونُ الْجَبَلُ
خَوْعًا أَيْ أَيْضٌ وَيَكُونُ فِيهِ بَقْعَةٌ سَوْدَاءٌ وَيَكُونُ الْجَبَلُ حَبْسًا أَيْ أَسْوَدًا وَيَكُونُ فِيهِ بَقْعَةٌ بِيضَاءٌ
وَفِي حَدِيثِ الْفَتْحِ أَنَّهُ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُبْسِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ هُمُ الرَّجَالَةُ سَمَوُا بِذَلِكَ لِتَحَبُّسِهِمْ
عَنِ الرِّبَا وَتَأَخَّرِهِمْ قَالَ وَأَحْسَبُ الْوَاحِدَ حَيْسًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَابِسًا
كَأَنَّهُ يَحْتَسِبُ مِنْ يَسِيرٍ مِنَ الرِّبَا بِمِثَرِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا رَوَى الْحُبْسُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
وَفِيهَا فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَلَا يَكُونُ وَاحِدًا لِأَحَابِسِ كَشَاهِدٍ وَشَهْدٍ قَالَ وَأَمَّا حَيْسٌ فَلَا يَعْرِفُ
فِي جَمْعِ فَعِيلٍ فَعَلٌ وَاتِّمَّ يَعْرِفُ فِيهِ فَعُلٌ كَنَدِيرٍ وَنَدَّرٌ وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ الْحُبْسُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالتَّخْفِيفِ
الرِّجَالَةَ سَمَوُا بِذَلِكَ لِحَبْسِهِمْ الْخِيَالَةَ يَطْمَأْسُهُمْ كَأَنَّهُ جَمْعُ حَبْسٍ أَوْ لَأَنَّ هُمْ يَتَخَفُونَ عَنْهُمْ وَيَحْتَسِبُونَ
عَنْ بَلُوغِهِمْ كَأَنَّهُ جَمْعُ حَيْسٍ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ * حَتَفَ الْحَامُ وَالنُّحُوسَ النَّحْسَا * الَّتِي
لَا يَدْرِي كَيْفَ يَتَّجِلُهَا * وَحَابَسَ النَّاسُ الْأُمُورَ الْحَبْسَا * أَرَادُوا حَابَسَ النَّاسِ الْحُبْسَ الْأُمُورُ
فَقَلْبُهُ وَنَصَبُهُ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَقَدِمَتْ حَابِسًا وَحَيْسًا وَالْحُبْسُ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ذَاتِ
حَيْسٍ يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْبَاءَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَكَّةُ وَحَيْسٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ بَعْدَ مَوْتِ شَهْدَاءِ صِفِينَ
وَحَابِسٌ اسْمُ أَبِي الْأَقْرَعِ التَّمِيمِيِّ (حَبْرَسُ) الْحَبْرَسُ الصَّنْدِيلُ مِنَ الْبِكَارَةِ وَالْجَلَّانُ وَقِيلَ هُوَ
الصَّغِيرُ الْخَلْقِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ وَالْحَبْرَسُ صَغَارُ الْبَلِّ وَهُوَ بِالصَّادِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ حَبْرَسٍ
(حَبْلَسُ) الْحَبْلَسُ الْحَرِيصُ اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ وَلَا يَتَارَقُهُ كَالْحَلْدَسِ (حَدَسُ) الْأَزْهَرِيُّ
الْحَدَسُ التَّوَهُّمُ فِي مَعَانِي الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ بَلْغَنِي عَنْ فُلَانٍ أَمْرًا وَأَنَا حَدَسْتُ فِيهِ أَيْ أَقُولُ
بِالظَّنِّ وَالتَّوَهُّمِ وَحَدَسَ عَلَيْهِ ظَنَّهُ يَحْدَسُهُ وَيَحْدَسُهُ حَدَسًا لَمْ يَحْقُقْهُ وَتَحَدَّسَ أَخْبَارَ النَّاسِ وَعَنِ
أَخْبَارِ النَّاسِ تَحَدَّسَ عَنْهَا وَأَرَاغَهَا يَعْلَمُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ بِهَا وَبَلَّغَهُ الْحَدَسَ أَيْ الْأَمْرَ الَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ غَايَةُ الَّذِي يَجْرِي إِلَيْهَا وَأَبْعَدُ وَلَا تَقِلُّ الْإِدَاسُ وَأَصْلُ الْحَدَسِ الرَّحْمِيُّ وَمِنْهُ حَدَسُ الظَّنِّ إِنَّمَا
هُوَ رَجْمٌ بِالْغَيْبِ وَالْحَدَسُ الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ يُقَالُ هُوَ يَحْدَسُ بِالْكَسْرِ أَيْ يَقُولُ شَيْئًا بِرَأْيِهِ أَبُو زَيْدٍ
تَحَدَّسْتُ عَنْ الْأَخْبَارِ تَحَدَّسْتُ عَنْهَا تَدَدَّسْتُ عَنْهَا تَدَدَّسْتُ وَتَوَجَّسْتُ إِذَا كُنْتَ تُرْبِعُ أَخْبَارَ النَّاسِ لَتَعْلَمَهَا
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَيُقَالُ حَدَسْتُ عَلَيْهِ ظَنِّي وَتَدَسَّنْتُ إِذَا ظَنَنْتَ الظَّنَّ وَلَا تَحْقُقُهُ وَحَدَسَ الْكَلَامَ
عَلَى عَوَانِهِ تَعَسَّفَهُ وَلَمْ يَتَوَقَّعْهُ وَحَدَسَ النَّاقَةَ يَحْدَسُهَا حَدَسًا أَنْخَاها وَقِيلَ أَنْخَاها ثُمَّ وَجَّأَتْ شَفْرَتَهُ
فِي مَخْرَجِهَا وَحَدَسَ النَّاقَةَ أَنْخَاها وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا وَجَّأَتْ سَبَلَتَهَا وَالسَّبَلَةُ هُمَاتُ مَخْرَجِهَا يُقَالُ مَلَأَ

الوادي الى أسباليها أي الى شفاهاها وحدثت في لغة البعير أي وجاءت وحدثت الشاة يحدسها حدسا
أضجعها ليدبجها وحدثت بالشاءة ذبجها ومنه المثل السائر حدثت لهم عطفنة الرضف يعني الشاة
المهزولة وقال الأزهرى معناه انه ذبج لاضيافه شاة ميمنة أطفأت من شحمها تلك الرضف وقال
ابن كاسية تقول العرب اذا أمسى النجم قم الرأس فعضماها فاحدس معناه انحرأ عظم الابل
وحدثت بالرجل يحدس حدسا فهو وحدثت صرعه قال معديكرب

لمن طلل بالعمق أصبح دارسا * تبدل آراما وعينا كوانسا

تبدل آدمان الطباء وحيرما * وأصبحت في أطلالها اليوم جالسا

بمعترك شط الحبيا ترى به * من القوم تحسدوسا وآخر حادسا

العمق ما بعد من طرف المفازة والآرام الطباء البيض البطون والعين بقر الوحش والكوانس
المقيمة في أكنستها وكاس الطبي والبقرة بينهما والحبيا موضع وشطه ناحيته والحيرم بقر الوحش
الواحدة حيرمة وحدثت به الأرض حدسا ضربها به وحدثت الرجل وطته والحدس السرعة
والمضى على استقامته ويوصف به فيقال سير حدس قال * كأنهم بعدس يحدس *
فهو على ما ذكرنا صفة وقد يكون بدلا وحدثت في الأرض يحدس حدسا ذهب والحدس الذهب
في الأرض على غير هداية قال الأزهرى الحدس في السير سرعة ومضى على غير طريقة مستمرة
الأدوى حدس في الأرض وعدس يحدس ويعدس اذا ذهب فيها وبنو حدس حتى من اليمن قال
لا تحبز أخيرا وبسائسا * ملسا بندود الحدسي ملسا

وحدثت اسم أبي حنيفة من العرب وحدثت بسهم رميت وحدثت برجلي النبي أي وطئته
وحدثت زجر البغال كعدس وقيل حدس وعدس اسم ابغالين على عهد سليمان بن داود عليهما
السلام كانوا يعنفان على البغال فاذا ذكر انقرت خوفا مما كانت تلقى منهما قال

* اذا جلت بزقي على حدس * والعرب تختلف في زجر البغال فبعض يقول عدس وبعض

يقول حدس قال الأزهرى وعدس أكثر من حدس ومنه قول ابن مقفع

عدس ماله باد عليك إمارة * تجوت وهذا تحمليين طليق

جعل عدس اسم البغلة سماها بالزجر عدس (حرس) حرس الشيء يحرسه ويحرسه حرسا حفظه
وهم الحراس والحرس والآحراس واحترس منه تحرز وتحرس من فلان واحترست منه بمعنى
أي تحفظت منه وفي المثل محترس من مثله وهو حارس يقال ذلك للرجل الذي يؤتمن على حفظ شيء

لا يؤمن أن يخون فيه قال الازهرى الفعل اللازم يحترس كأنه يحترز قال ويقال حارس وحرس
للجميع كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد
حرسى لانه قد صار اسم جنس فذهب اليه ولا تقل حارس الا أن تذهب به الى معنى الحراسة دون
الجنس وفي حديث معوية رضي الله عنه انه تناول قصة شعر كانت في يد حرسى الحرسى بفتح الراء
واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والبناء الأخرس هو القديم
العادى الذى أتى عليه الحرس وهو الدهر قال ابن سيده وبناء أخرس أصم وحرس الأبل والغنم
يحرسها واحترسها سرقها ليلا فكلها وهى الحرائس وفي الحديث أن غلما لحاطب بن أبى بلتعنة
احترسوا ناقة لرجل فاتحروها وقال شمر الاحتراس أن يؤخذ الشئ من المرعى ويقال للذى
يسرق الغنم محترس ويقال للشاة التى تسرق حريسة الجوهرى الحريسة الشاة تسرق ليلا
والحريسة السرقة والحريسة أيضا ما احترس منها وفي الحديث حريسة الجبل ليس فيها
قطع أى ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بجزر والحريسة فعيله بمعنى
منعولة أى أن لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس
يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس أى ليس فيما يسرق من الجبل قطع وفي الحديث
الآخر انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها
القطع ويقال للشاة التى يدركها الليل قبل أن تصل الى مراحها حريسة وفي حديث أبى هريرة
بن الحريسة حرام لعينها أى كل المسروقة وبيعها وأخذت حرام كله وفلان يأكل الحراسات
اذا تسرق غنم الناس فأكلها والاحتراس أن يسرق الشئ من المرعى والحرس وقت من الدهر
دون الحقب والحرس الدهر قال الراجز * فى نعمة عشنا بذل حرسا * والجمع أخرس قال
وقفت بعرفى على غير موقف * على رسم دار قد عفت منذ أخرس

وقال امرؤ القيس

لمن طلل دأريته * تقادم فى سائب الأخرس

والمسند الدهر وأخرس بالمكان أقام به حرسا قال رؤبة * وإرم أخرس فوق عترة * العترة
الأكمة الصغيرة والارم شبه عريتي فوق القارة يستدل به على الطريق قال الازهرى والعترة قارة
سوداء ويروى وإرم أئيس فوق عترة والحراس سهم عظيم القدر والحروس موضع والحرسان
الجبلان يقال لاحدهما حرس قسا وقال

قوله عن قرحها الذي في
ياقوت عن وجهها اه
مصحه

هُمْ ضَرْبٌ بَوَاعِنٌ قَرَحِيهَا بِكَنْيَةٍ * كَبَيْضًا حَرَسٌ فِي طَرَائِقِهَا الرَّجُلُ
البيضاء هَضْبَةٌ فِي الْجَبَلِ (حربس) أرض حَرَسِيْسٌ صُلْبَةٌ كَعَرَسِيْسِ (حرقس)
الْحُرْقُوسُ لُغَةٌ فِي الْحُرْقُوسِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِ الصَّادِ (حرمس) الْحِرْمَسُ الْأَمْلَسُ وَالْحِرْمَاسُ
الْأَمْلَسُ وَأَرْضُ حَرْمَاسٍ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ أَبُو عَمْرٍو بَلَدٌ حَرْمَاسُ أَي أَمْلَسُ وَأَنْشَدَ
جَاوَزْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا * وَبَطْنَ لَبْنِي بَلَدًا حَرْمَاسَا

وَسِنُونَ حَرَامِسُ أَي شِدَادٌ جُدْبَةٌ وَاحِدًا حَرَمِسُ (حسس) الْحِسُّ وَالْحَسِيْسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَسْمَعُونَ حَسِيْسِيْهَا وَالْحِسُّ يَكْسِرُ الْحَاءَ مِنْ أَحْسَسْتُ بِالشَّيْءِ حَسَّ بِالشَّيْءِ يَحْسُ
حَسًا وَحَسَا وَحَسِيْسًا وَأَحْسُ بِهِ وَأَحْسَهُ شَعْرِيْهِ وَأَمَا قَوْلُهُمْ أَحَسْتُ بِالشَّيْءِ فَعَلِي الْخَذْفِ كَرَاهِيَةِ
التَّقَاءِ الْمُنْتَلِبِينَ قَالَ سِيْبُوِيْهِ وَكَذَلِكَ فَعَلِي فِي كُلِّ بِنَاءٍ يُبْنَى اللَّامُ مِنَ الْهَمْزِ عِلْمُهُ عَلَى السَّكُونِ
وَلَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحَرْكَةُ شَبُوهَا بِأَقْتِ الْأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ هَلْ أَحَسْتُ بِمَعْنَى أَحْسَسْتُ وَيُقَالُ حَسْتُ
بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِمْتَهُ وَعَرَفْتَهُ قَالَ وَيُقَالُ أَحْسَسْتُ الْخَبْرَ وَأَحْسَنْتُهُ وَحَسَيْتُ وَحَسْتُ إِذَا عَرَفْتُ مِنْهُ
طَرَفًا وَتَقُولُ مَا أَحْسَسْتُ بِالْخَبْرِ وَمَا أَحَسْتُ وَمَا حَسَيْتُ وَمَا حَسْتُ أَي لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَقَالُوا أَحْسَسْتُ بِهِ وَحَسَيْتُهُ وَحَسَيْتُ بِهِ وَأَحْسَيْتُ وَعَدَا كَلِمَةٌ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ وَالْأَسْمِ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحِسُّ قَالَ الْقُرَاءَةُ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ حَسَيْتُ هَذَا الْخَبْرَ يَرِيدُونَ مِنْ أَيْنَ تَجَبَّرْتَهُ وَحَسَيْتُ
بِالْخَبْرِ وَأَحْسَسْتُ بِهِ أَي أَيَقَنْتُ بِهِ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا حَسَيْتُ بِالْخَبْرِ وَأَحْسَيْتُ بِهِ يَدُلُّونَ مِنَ السَّيْنِ
يَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ

خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا * حَسِيْنٌ بِهِ فَهِنَّ الْبِهَشُومُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو عَيْبَةَ يَرَوِي بَيْتَ أَبِي زَيْدٍ * أَحْسَنَ بِهِ فَهِنَّ الْبِهَشُومُ * وَأَصْلُهُ
أَحْسَنٌ وَقِيلَ أَحْسَسْتُ عِنَاءً ظَنَنْتُ وَوَجَدْتُ وَحَسَّ الْحَمِيُّ وَحَسَّاسُ هَارِسُهَا وَأَوْلَهَا عِنْدَ مَا تَحْسُ
الْآخِرَةُ عَنِ الْعِيَانِي الْأَزْهَرِيِّ الْحِسُّ مِنَ الْحَمِيِّ أَوَّلُ مَا تَبَدَّدَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا يَجِدُ
الْإِنْسَانُ مِنَ الْحَمِيِّ قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتُظْهِرَ فِذَلِكَ الرَّسُّ قَالَ وَيُقَالُ وَجَدْتُ حَسًا مِنَ الْحَمِيِّ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَتَى أَحْسَسْتِ أُمَّ مِلْدَمَ أَي مَتَى وَجَدْتِ مَسَّ الْحَمِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْإِحْسَاسُ الْعِلْمُ بِالْحَوَاسِّ وَهِيَ مَشَاعِرُ الْإِنْسَانِ كَالْعَيْنِ وَالْأَذْنَ وَالْأَنْفَ وَاللِّسَانَ وَالْيَدَ وَالْحَوَاسَّ
الْإِنْسَانِ الْمَشَاعِرُ الْحَسُّ وَهِيَ الطَّمْعُ وَالنَّمُّ وَالْبَصَرُ وَالسَّمْعُ وَاللَّمْسُ وَحَوَاسُّ الْأَرْضِ خَسُّ الْبَرْدِ
وَالْبَرْدُ وَالرِّيحُ وَالْجَرَادُ وَالْمَوَاشِي وَالْحِسُّ وَجَعٌ يَصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَقِيلَ وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَ

(٣) عبارة المصباح
وأحس الرجل الشيء
احساسا علم به وور بما زيدت
الباء فقول أحس به على معنى
شعر به وحسست به من باب
قتل لغة فيه والمصدر الحس
بالكسر ومنهم من يخفف
الفعلين بالخذف فيقول
أحسته وحسست به ومنهم
من يخفف فيهما بإبدال
السين ياء فيقول حسبت
وأحسبت وحسست بالخبر
من باب تعب ويتعدى
نفسه فيقال حسست الخبر
من باب قتل اه باختصار
مصحه

ما تحسها وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مر بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فإنه يقطع الحس وتحس الخبر تطلبه وتجنه وفي التنزيل يأتي اذهبوا فتحسوا من يوسف وأخيه وقال العجاني تحس فلانا من فلان أي بحث والجم لغة يره قال أبو عبيد تحسست الخبر وتحسيتته وقال شمر تندسته مثله وقال أبو معاذ التحس شبه التسمع والتبصر قال والتجسس بالجسيم البحث عن العورة قاله في تفسير قوله تعالى ولا تجسسوا ولا تحسسوا ابن الاعرابي تحسبت الخبر وتحسسته بمعنى واحد وتحسست من الشيء أي تحببت خبره وحس منه خبرا وحس كلاهما رأى وعلى هذا فسر قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر وحكى العجاني ما أحس منهم أحدا أي ما رأى وفي التنزيل العزيز هل تحس منهم من أحد وقيل في قوله تعالى هل تحس منهم من أحد معناه هل تبصر هل ترى قال الازهري وسمعت العرب يقول ناشدوهم لصلوات الابل اذا وقف على أحوا والأحس واناقة صفتها كذا وكذا ومعناه هل أحسست ناقصة جفا وبه على لفظ الامر وقال الفراء في قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر وفي قوله هل تحس منهم من أحد معناه فلما وجد عيسى قال والاحساس الوجود تقول في الكلام هل أحسست منهم من أحد وقال الزجاج معنى أحس علم وجد في اللغة ويقال هل أحسست صاحبك أي هل رأيته وهل أحسست الخبر أي هل عرفته وعلمته وقال الليث في قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر رأى رأى يقال أحسست من فلان ماساء في أي رأيت قال وتقول العرب ما أحست منهم أحدا فيجدون السين الاولى وكذلك في قوله تعالى وانظر الى الهك الذي ظلت عليه ما كفا وقال فظلمت ففككهن وقرئ فظلمت ألقبت اللام المتحركة وكانت فظلمت وقال ابن الاعرابي سمعت أبا الحسن يقول حسست وحسست ووددت ووددت وهممت وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قال لا وفي خبر أبي العارم فنظرت هل أحس بهم فلم أر شيئا أي نظرت فلم أجده وقال الاحساس من ابني موقد النار زعموا أن رجلين كانا يوقدان بالطريق نارا فاذا مر بهما قوم أضافاهم فمر بهما قوم وقد ذهبا فقال رجل لاحساس من ابني موقد النار وقيل لاحساس من ابني موقد النار لا وجود هو أحسن وقالوا ذهب فلان فلا حساس به أي لا يحس به أو لا يحس مكانه والحس والحسيس الذي سمعه مما يمر قريبا منك ولا تراه وهو عام في الاشياء كلها وأنشد في صفة باز ترى الطير العتاق يظن منه * جنوحا ان سمع له حسيبا

كذا يياض بالاصل

قوله وقال لاحساس من ابني الخ عبارة شرح القاموس والاحساس بالفتح الوجود ومنه المثل لاحساس الخ اه وقوله وقيل لاحساس الخ لعل قيل وقيل سقطا والاصل والاحساس ما يحس أي يرى أي لا أثر منها يبرر وقيل الخ وعلى الاول اقتصر الميداني اه معجمه

وقوله تعالى لا يسمعون حسيما أى لا يسمعون حسما وحركة تلهمها والحس الحركة
 وفي الحديث أنه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية أى حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث
 ان الشيطان حساس لحاس أى شديد الحس والادراك وما سمع له حسا ولا جرسا الحس من الحركة
 والجرس من الصوت وهو يصلح للانسان وغيره قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

ولقبي أزامل ونعممة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

والحس الرنة وجاء بالمال من حسس وبسسه وحسبه وبسبه وفي التهذيب من حسه وعسسه أى من
 حيث شاء وجئني به من حسسك وبسك معنى هذا كله من حيث كان ولم يكن وقال الزجاج
 تأويله جئني به من حيث تدركه حاسة من حواسك أو يدركه تصرف من تصرفك وفي الحديث أن رجلا
 قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت أو تعطيني مائة دينار فطلبتها من حسي وبسي أى
 من كل جهة وحس يفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة تقال عند الالم ويقال انى لأجد
 حسا من وجع قال العجاج

فما أراهم جرحا بحس * عطف البلاء المس بعد المس

وحركات البأس بعد البأس * ان يسهروا الضراس الضرس

يسهروا يشدوا والضراس المعاضة والضرس العض ويقال لا خذن منك الشئ بحس أو بيس
 أى بمشادة أو رفق ومثله لا خذنه هونا أو عترسة والعرب تقول عندلذعة النار والوجع الحاد حس
 بس وضرب فما قال حس ولا بس بالجر والتنوين ومنهم من يجروا لا يتون ومنهم من يكسر الحاء
 والباء فيقول حس ولا بس ومنهم من يقول حسا ولا بسا يعنى التوجع ويقال اقتص من فلان فما
 تحسس أى ما تحرك وما تصور الأزهرى وبلغنا ان بعض الصالحين كان يمدا أصبعه الى شعله نار
 فاذا الذعته قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم وأنت تجزع من هذا قال الاصمعي ضرب به
 فما قال حس قال وهذه كلمة كانت تكرر في الجاهلية وحس مثل أوه قال الأزهرى وهذا صحيح وفي
 الحديث انه وضع يده في البرمة لياً كل فاحترت أصابعه فقال حس هن بكسر السين والتشديد
 كلمة يقولها الانسان اذا أصابه ماضه وأحرقه عقله كالجرة والضرية ونحوها وفي حديث طلحة
 رضى الله عنه حين قطعت أصابعه يوم أحد قال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت
 بسم الله لرفعتم الملائكة والناس يتظرون وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ليلة
 يسرى في ميسره الى بؤلة فسار بجانبه رجل من أصحابه ونعسا فأصاب قدمه قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال حسن ومنه قول الججاج وقد تقدم وبات فلان بحسنة سنينة وحسنة سوء أى
بجمالة سوء وشدة والكسر أقيس لان الاحوال تأتي كثيرا على فعلة كالحسنة والتسلة والبيسة قال
الازهرى والذى حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بحسنة سوء وتله سوء ويثنة سوء قال ولم
أسمع بحسنة سوء غير الليث وقال البعيانى مررت بالقوم حواس أى سنون شداد والحس القتل
الذريع وحسناتهم أى استأصلناهم قتلًا وحسنهم يحسهم حساقتلهم قتلًا ذريعًا ممتأصلا وفى
التزليل العزيز اذ تحسونهم باذنه أى تقتلونهم قتلًا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابى وقال
أبو اسحق معناه تستأصلونهم قتلًا يقال حسهم القائل يحسهم حسا اذا قتلهم وقال الفراء الحس
القتل والافناء ههنا والحيس القليل قال صلاة بن عمرو والافوة

ان نبي أودهم ما هم * للعرب ألبجذب عام الشموس
يقون فى الجحرة جيرانهم * بالمال والآنفس من كل بوس
نفسى لهم عند انكسار القنا * وقد ردى كل قرن حيس

الجحرة السنة الشديدة وقوله نفسى لهم أى نفسى فداء لهم فخذف الخبر وفى الحديث حسوهم
بالسيف حسا أى استأصلوهم قتلًا وفى حديث على لقد شقى وواح صدرى حسكم اياهم بالنصال
والحديث الاخر كما زالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وجراد محسوس قتلته النار وفى
الحديث انه أبى بجراد محسوس وحسهم يحسهم وطهم وأهانهم وحسان اسم مشتق
من أحده هذه الاشياء قال الجوهرى ان جعلته فعلا من الحس لم تجره وان جعلته فعلا من
الحسن أجريته لان النون حينئذ أصلية والحس الجلبة والحس اضرار البرد بالاشياء ويقال
أصابهم حاسة من البرد والحس بردي تحرق الكلا وهو اسم وحس البرد الكلا يحسه حسا وقد
ذكر ان الصادقة عن أبى حنيفة ويقال ان البرد يحسسه للنبات والكلا يفتح الميم أى يحسه
ويحرقه وأصابت الارض حاسة أى برد عن البعيانى أنه على معنى المبالغة أو الجائحة وأصابهم
حاسة وذلك اذا أضر البرد أو غيره بالكلا وقال أوس

فما جبنوا أن أشد عليهم * ولكن لقوا نار الحس وتسفع

قال الازهرى هكذا رواه شمر عن ابن الاعرابى وقال تحس أى تحرق وتفتنى من الحاسة وهى
الآفة التى تصيب الزرع والكلا فتحرقه وأرض محسوسة أصابها الجراد والبرد وحس البرد
الجراد قتلته وجراد محسوس اذا مسته النار أو قتلته وفى الحديث فى الجراد اذا حسه البرد فقتله

وفي حديث عائشة فبعثت اليه بجراد محسوس أي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار والحاسة
الجراد يحس الأرض أي يأكل نباتها وقال أبو حنيفة الحاسة الریح تحس التراب في العُدر
فقلوها فييبس الثرى وسنة حسوس إذا كانت شديدة المحل قليله الخمر وسنة حسوس تأكل كل
شيء قال إذا شكوا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضر البيضا

أرادت تأكل بعد الاخضر اليابس إذا الخضرة واليبس لا يؤكلان لانهم ما عرضان وحس الرأس
يحسه حسا إذا جعله في النار فكما شيط أخذ به بشفرة وتحسست أو بار الأبل تطايرت ونفرت
واحسست أسنانه تساقطت وتحاتت وتكسرت وأنشد للبحاج

في معدن الملك الكريم الكريس * ليس بمقلوع ولا محس

قال ابن بري وصواب انشاده هذا الرجز بمعدن الملك وقيله * ان أبا العباس أولى نفس * وأبو
العباس هو الوليد بن عبد الملك أي هو أولى الناس بالخلافة وأولى نفس بها وقوله ليس بمقلوع
ولا محس أي ليس بمحول عنه ولا منقطع الأزهرى والحساس مثل الجذاذ من الشيء وكسابة
الحجارة الصغار حساس قال الرازي ذكر حجارة المنجنيق

شظية من روضة الحساس * تعصف بالمستلم التراس

والحس والاحساس في كل شيء أن لا يترك في المكان شيء والحساس سمك صغار البحر ينحرف
حتى لا يبقى فيه شيء من مائه الواحدة حاسة قال الجوهرى والحساس بالضم الهف وهو سمك
صغار ينحرف والحساس الشوم والتكد والمحسوس المشوم عن اللحياني ابن الاعرابي الحاسوس
المشوم من الرجال ورجل ذو حساس ردي الخلق قال

رب شرب لك ذى حساس * شرابه كالحزب بالمواصي

فالحساس هنا يكون الشوم ويكون رداءة الخلق وقال ابن الاعرابي وحده الحساس هنا القتل
والشرب هنا الذي يواردك على الحوض يقول انتظارك اياه قتل لك ولا بلك والحس الشر تقول
العرب الخلق الحس بالاس هنا الاصل تقول الخلق الشر بأهله وقال ابن دريد انما هو الصقوا
الحس بالاس أي الصقوا الشر بأصول من عاديتم قال الجوهرى يقال الخلق الحس بالاس معناه
الخلق الشيء بالشيء أي إذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله والحس الجلد وحس الدابة يحسها حسا
تفص عنها التراب وذلك إذا فرخها بالمحسة أي حسها والمحسة بكسر الميم النرجون ومنه قول زيد
ابن صوحان حين ارتب يوم الجمل ادفوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا أي لا تنفضوه من حس

الدابة وهو نفضُ التراب عنها وفي حديث يحيى بن عباد ما من ليلة أقر به الا وفيها ملك يحس عن
 ظهور ودواب الغزاة الكلال أي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها قال ابن سيده
 والمحسنة مكسورة ما يحس به لانه مما يعمل به وحسنت له أحس بالكسر وحسنت حسا فيها
 رقت له تقول العرب ان العامري ليحس للسعدى بالكسر أي يرق له وذلك لما بينهما من الرحيم
 قال يعقوب قال أبو الجراح العقيلي ما رأيت عتيليا الا حسنت له وحسنت أيضا بالكسر لغة
 فيه حكاه يعقوب والاسم الحس قال القطامي

أحول الذي لا تملك الحس نفسه * ورؤف عند الخفظات السكائف

ويروي عند الخفظات قال الازهرى هكذا روى أبو عبيد بكسر الحاء ومعنى هذا البيت معنى
 المثل السائر الخفظات تحلل الأحقاد يقول اذا رأيت قريبي يضام وأنا عليه واجدا أخرجت ما في
 قلبي من السخيمة له ولم ادع نصرته ومعوته قال والكائف الاحقاد واحدتها كيفة وقال
 أبو زيد حسنت له وذلك ان يكون بينهما رحم فبرق له وقال أبو مالك هو أن تشكى له ويتوجع
 وقال أظت له منى حاسة رحم وحسنت له حسا رقت قال ابن سيده هكذا وجدته في كتاب كراع
 والصحيح رقت على ما تقدم الازهرى الحس العطف والرقبة بالفتح وأنشد للكُميت

هل من بكى الدار راج أن تحس له * أو يبكي الدار ماء العبرة الخصل

وفي حديث قتادة رضى الله عنه ان المؤمن يحس للمنافق أي يأوى له ويتوجع وحسنت له
 بالفتح والكسر أحس أي رقت له ومحسنة المرأة دبرها وقيل هي لغة في المحسنة والحساس أن يضع
 اللحم على الحجر وقيل هو أن يضيح أعلاه ويترك داخله وقيل هو أن يقشر عنه الرماد بعد
 أن يخرج من الحجر وقد حسه وحسسه اذا جعله على الحجر وحسسه صوت نثيبه وقد
 حسسته النار ابن الاعرابي يقال حسسته النار وحسسته بمعنى وحسنت النار اذا
 ردتها بالعصا على خبزة الملة أو السواء من نواحيه لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس

قوله والحساس ان يضع
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 وحسنت اللحم أحسره
 حسا جعلته على الحجر والاسم
 الحساس بالضم اه كنيه
 صححه

ما باليت بالدس ابن سيده ورجل حساس خفيف الحركة وبه سمي الرجل قال الجوهري وربما
 سموا الرجل الجواد حساسا قال الراجز * محبة الأبرام للعساس * وبنو الحساس
 قوم من العرب (حفس) رجل حيفس مثل هزبر وحيفس وحفيسا مهموز غير ممدود
 مثل حفيتا على فعملل وحفيسي قصير سمين وقيل لئيم الخلقه قصير ضخم لا خير عنده الا صهي
 اذا كان مع القصر من قيل رجل حيفس وحفيتا بالثاء الازهرى أرى الثاء مبدلة من

قوله وحفيسي كذا بالاصل
 وفي القاموس والحيفسي
 بكسر أوله وفتح المنناة
 التحية وسكون الفاء وانظر
 الشارح اه صححه

السين كما قالوا انثخت أسنانه وانثخت وقال ابن السكيت رجل حقيساً وحقيساً بمعنى واحد
 (حفنس) الحنفس والحفنس الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال البحارية
 البديهة القليلة الحياء حنفس وحنفس قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنقوص
 (جلس) المجلس والحلس مثل شبيهه وشبهه ومثل ومثل كل شئ وثلى ظهر البعير والدابة تحت
 الرجل والقتب والسرج وهى بمنزلة المرشحة تكون تحت اليد وقيل هو كساء رقيق يكون تحت
 البرذعة والجمع أحلاس وحلوس وحلس الناقه والدابة يجلسها ويجلسها حلوساً عشاءها مجلس
 وقال شمر أحلست بعيرى اذا جعلت عليه الحلس وحلس البيت ما يبسط تحت حر المتاع من
 مسج ونحوه والجمع أحلاس ابن الاعرابي يقال لبساط البيت الحلس والحصره النحول وفلان
 حلس بيته اذا لم يبرحه على المثل الأزهرى عن الغريفي يقال فلان حلس من أحلاس البيت
 الذى لا يبرح البيت قال وهو عندهم ذم أى انه لا يصلح الالزوم البيت قال ويقال فـ فلان من
 أحلاس البلاد الذى لا يزالها من حبه اياها وهذا مدح أى انه ذو عزة وشدة وانه لا يبرحها
 لا يسالى ديناً ولا سنة حتى تخصب البلاد ويقال هو محلس بها أى مقيم وقال غيره هو حلس بها وفي
 الحديث فى القننة كُن حلساً من أحلاس بيتك حتى تأت بك يد خاطئة أو منية فاضية أى لا تبرح
 أمره بلزوم بيته وترك القتال فى القننة وفى حديث أبى موسى قالوا يا رسول الله فأتأمرنا قال
 كونوا أحلاساً يوتىكم أى الزموها وفى حديث الفتن عدمها قننة الأحلاس هو الكساء
 الذى على ظهر البعير تحت القتب شبهها بالزومها ودوامها وفى حديث عثمان فى تجهيز جيش
 العسرة على مائة بعير بأحلاسها وأقباها أى باكسيتها وفى حديث عمر رضى الله عنه فى أعلام
 النبوة ألم تر الحن والبلابها وطوقها بالقلاص وأحلاسها وفى حديث أبى هريرة فى ما نعى
 الزكاة محلس أخفافها شوكان حديد أى أن أخفافها قد طورت بشوك من حديد والزمته
 وعوليت به كما الزمت ظهور الابل أحلاسها ورجل حلس وحلس ومستحلس ملازم لا يبرح
 القتال وقيل لا يبرح مكانه شبهه بحلس البعير أو البيت وفلان من أحلاس الخيل أى هوفى
 القروسية ولزوم ظهر الخيل كالحلس اللازم لظهر الفرس وفى حديث أبى بكر قام اليه بنو
 قزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها فقال نعم أنتم
 أحلاسها ونحن فرسانها أى أنتم راضتها وسانتها وتلزمون ظهورها ونحن أهل القروسية وقولهم
 نحن أحلاس الخيل أى نقتنمها ونلزم ظهورها ورجل حلوس حر بص ملازم ويقال رجل حلس

للعريص وكذلك جلس بزياة الميم مثل سقند وأنشد أبو عمرو

ليس بقضل جلس جلس * عند البيوت راشن مقم

وأجلست الأرض واستجلست كثير ذرها فأجلسها وقيل اخضرت واستوى نباتها وأرض محسنة
قد اخضرت كلها وقال الليث عشب مستجلس ترى له طرائق بعضها تحت بعض من ترا كبه
وسواده الاصمعي اذا غطي النبات الأرض بكثرة قيسل قد استجلس فاذا بلغ والتف قيل قد
استأسد واستجلس النبات اذا غطي الأرض بكثرة واستجلس الليل بالظلام ترا كم واستجلس
السمام ركبته روادف الشحم وروا كبه وبغير أحس كفتاه سوداوان وأرضه وذروته أقل
سوادا من كفتيه والجلساء من المعز التي بين السواد والخضرة لون بطنها يكون ظهرها والاحس
الذي لونه بين السواد والحجرة تقول منه أحس أحلسا قال المعطل الهذلي يصف سيفا

لئن أحسام لا يلبق ضريبة * في منسه دخن وأثر أحس

وقول رؤبة كأنه في لبد ولبد * من جلس أعر في تبرد * مدرع في قطع من برجد

وقال أحس والاحس في لونه وهو بين السواد والحجرة والجلس بكسر اللام الشجاع الذي يلازم
قرنه وأنشد * اذا امهرا جلس المغالب * وقد جلس جلسا والجلس والجلس الذي
لا يبرح ويلازم قرنه وأنشد قول الشاعر

فقلت لها كأي من جبان * يصاب ويخطأ المجلس المحامي

كأي بمعنى كم وأجلست السماء مطرت مطارا قيادا عما وفي التهذيب وتقول جلست السماء
اذا دام مطرها وهو غير وابل والجلس أن يأخذ المصدق التقدم مكان الابل وفي التهذيب مكان
القرينة وأجلست فلانا يمينا اذا امرتهم عليه والاحلاس الخلل على الشيء قال

وما كنت أخصي الدهر إحلاسا مسلم * من الناس ذنبا جاءه وهو مسلما

المعنى ما كنت أخصي إحلاسا مسلم مسلما ذنبا جاءه وهو يرددهو على ما في جاءه من ذكر مسلم قال
ثعلب يقول ما كنت أظن أن انسانا ركب ذنبا هو وآخر ينسبه اليه دونه وما تجلس منه بشيء
وما تجلس شيئا أي أصاب منه الازهري والعرب تقول للرجل يكره على عمل أو أمر هو محلول
على الذرأي منزله هذا الامر الزام المجلس الذر وسير مجلس لا يفتقر عنه وفي النوادر تجلس فلان
لكذا وكذا أي طاف له وحام به وتجلس بالمكان وتجلس به اذا قام به وقال أبو سعيد جلس الرجل
بالشيء وجس به اذا تواع المجلس والجلس والجلس بفتح الحاء وكسرهما هو العهد الوثيق وتقول أحسست

قوله قال المعطل الخ كذا
بالاصل ومثله في الصحاح
لكن كتب السيد مرتضى
مانصه الصواب انه قول أبي
قلاية الطاجي من هذيل
اه وقوله لئن كذا بالاصل
والصحاح وكتب بالهامش
الصواب غضب اه معجمه

فلانا اذا أعطيته حلساً أي عهداً يأمن به قومك وذلك مثل سهم يأمن به الرجل مادام في يده
 واستحلَس فلان الخوف اذا لم يفارقه الخوف ولم يأمن وروى عن الشعبي انه دخل على الخلاج
 فعاتبه في خروجه مع أبي الاشعث فاعتذرا ليه وقال ان اقاد استحلَسنا الخوف واكتحلنا السهم
 وأصابنا خزبة لم يكن فيها بررة أقبيا ولا جرة أقويا قال الله أبولك يا شعبي ثم عفا عنه الفراء قال
 أنت ابن بعنطها وسرورها وحلسها وابن بجدتها وابن مسمارها وسفسرها يعني واحد والحلس
 الرابع من قداح المديبر قال اللجاني فيه أربعة فروض وله غنم أربعة أنصباء ان فاز وعليه
 غرم أربعة أنصباء ان لم يفز وأم حليس كنية الاتان وبنو حلس بطن من الأزد ينزلون نهر الملك وأبو
 الحليس رجل والأحلس العبدى من رجالهم ذكره ابن الاعرابي (حلبس) الحلبس والحلبس
 والأحلبس الشجاع والحلبس الحريص الملازم للشي لا يفارقه قال السميت

فلما دنت للكاذبين وأخرجت * به حلبسا عند اللقاء خلایسا

وحلبس من أسماء الاسد وحلبس فلاحساس له أي ذهب عن ابن الاعرابي وجاء في الشعر
 الحلبس قال الجوهري وأظنه أراد الحلبس وزاد فيه باء أنشد أبو عمرو ولنبهان

سيعلم من ينوي جلا في أني * أربب بأ كفاف النضيب حلبس

(جس) جس الشراشد وكذلك جس واحتمس الديكان واحتمسا واحتمس القران
 واقتلا كلاهما عن يعقوب وجس بالشي علق به والحامسة المنع والمخاربه والحتمس التشدد
 تحمس الرجل اذا تعاضى وفي حديث علي كرم الله وجهه جس الوعا واستمر الموت أي اشتد
 الحر والحيس النور قال أبو الدقيش التنوير يقال له الوطيس والحيس وبجدة حساء شديدة
 يريدها الشجاعة قال * بجدة حساء تعدى الذمرا * ورجل جس وجيس وأجس شجاع
 الاخيرة عن سيبويه وقد جس حساءه أيضا أنشد ابن الاعرابي

كأن جبر قصتها اذا ما * جسنا والوفاية بالخناق

وجس الامر جساستدوتحتمس القوم تحامسا وحامساتنادوا واقتلوا والاحس والحيس
 والمحمس الشديد والاحس أيضا المتشدد على نفسه في الدين وعام أحس وسنة حساء شديدة
 وأصابتهم سنون أحاس قال الازهرى لو أرادوا محض النعت لقالوا سنون جس انما أرادوا
 بالسنين الاحاس تذ كير الاعوام وقال ابن سيده ذكروا على ازادة الاعوام وأجروا ففعل ههنا
 صفة مجزاه اسمها وأنشد

قوله والحلس الرابع الخ
 وفيه لغة أخرى على وزن
 كفف كما في القاموس

لنا بل لم نكتسبها بغيره * ولم يقن مولاها السنون الاحامس

وقال آخر

سيد هب ابن العبد عون بن جحوش * ضلالا وتفتنها السنون الاحامس

ولقي هند الاحامس اى الشدة وقيل هو اذا وقع في الداهية وقيل معناه مات ولا أشد من الموت

ابن الاعرابي الحس الضلال والهلكة والشر وأنشدنا

فانكم لستم بدار تكتنه * ولكنما انتم بهند الاحامس

قال الازهرى واما قول روبة * لاقين منه حسا حسيا * معناه شدة وشجاعة والاحامس

الارضون التي ليس بها كالا ولا مر تع ولا مطر ولا شئ وارض احامس والاحس المكان الصلب

قال العجاج * وكم قطعنا من قفاف حيس * وارضون احامس جدبة وقول ابن احرر

لوي تحمست الركب اذا * ما خاني حسبي ولا وقرى

قال شهر تحمست تحزمت واستغاثت من الحسة قال العجاج

ولم يهن حسه لاحسا * ولا احاققد ولا منجسا

يقول لم يهن لذي حرمة حرمة اى ركب رؤسهن والحس قريش لانهم كانوا يتشددون في دينهم

وشجاعهم فلا يطاقون وقيل كانوا لا يستظلون ايام منى ولا يدخلون البيوت من ابوابها وهم

محرمون ولا يسئلون السمن ولا يلقطون الجلة وفي حديث خيفان اما بنو فلان فمسك احامس

اى شجاعان وفي حديث عرفة هذا من الحس هم جمع الاحس وفي حديث عمر رضى الله عنه ذكر

الاحامس هو جمع الاحس الشجاع ابو الهيثم الحس قريش ومن ولدت قريش وكانه وجديلة

قيس وهم قههم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان وبنو عامر بن صعصعة هؤلاء الحس هموا احسا

لانهم تحمسوا في دينهم اى تشددوا قال وكانت الحس سكان الحرم وكانوا لا يخرجون ايام الموسم

الى عرفات انما يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن اهل الله ولا نخرج من الحرم وصارت بنو عامر من

الحس وليسوا من ساكني الحرم لان امهم قرشية وهى تجددت تيم بن مرة وخراعة سميت خراعة

لانهم كانوا من سكان الحرم فخرعوا عنه اى اخرجوا ويقال انهم من قريش اتقلوا بنسبهم الى

اليمن وهم من الحس وقال ابن الاعرابي في قول عمرو * بتسليت ما ناصيت بعدى الاحامس اى اراد

قريشا وقال غيره اراد بالاحامس بنى عامر لان قريشا ولدتهم وقيل اراد الشجاعان من جميع

الناس واحاس العرب امهاتهم من قريش وكانوا يتشددون في دينهم وكانوا شجاعان العرب

لا يطاقون والآحس الورع من الرجال الذي يتشدد في دينه والآحس الشديد الصلب في الدين
والقتال وقد حَسَّ بالكسر فهو حَسٌّ وأحسُّ بين أحسِّ ابن سيده والحسُّ في قُدسٍ أيضا وكاه من
الشدة والحسُّ جرسُ الرجال وأنشد

كَانَ صَوْتٌ وَهَمَّهَا تَحْتِ البُحَى * حَسُّ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى

والحماسةُ الشجاعة والحمسةُ دابة من دواب البحر وقيل هي السُّحفاة والحسُّ اسم للجمع وفي
النوادر الحميسة القليسة وحسَّ اللحم إذا قلاه وحاسُّ اسم رجل وبنو حَسٍّ وبنو حَسٍّ وبنو
حَسٍّ قبائل وذو حَسٍّ موضع وحاسا ممدود موضع (حرس) الحارس الشديد والحارس
اسم للاسد أو صفة غالبه وهو منه والحارسُ والرماحسُ والقُسداحسُّ كل ذلك الجري الشجاع
قال الأزهرى وهي كلها صحيحة قال * ذُو نَحْوَةِ حَمَارِسٍ عُرْضِي * الجوهرى أم الحماريس امرأة
(حنس) الأزهرى خاصة قال شعر الحونس من الرجال الذي لا يضيئه أحد إذا قام في مكان
لا يَحْتَلِبُهُ أَحَدٌ وَأَنْشَد

يَجْرِي النَّبِيُّ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ * مِنْهُ وَعَيْنِي مَقْرِفِي حَوْنِسٍ

ابن الاعرابي الحنس لزوم وسط المعركة شجاعة قال والحنس الورعون (حنس) الحنيس
الظلمة وفي الصحاح الليل الشديد الظلمة وفي حديث أبي هريرة كاعند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة ظلمات حنيس أي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حنيسه وولده حنيسه
وليل حنيس مظلم والحناس ثلاث ليال من الشهر لظلمتهن ويقال دحاس وأسود حنيس
شديد السواد كقولك أسود حالك (حناس) ناقة حنيس ثقيلة المشى وهي أيضا النخبة
الكريمة قال ابن الاعرابي هي الضخمة العظيمة والحناس أيضا أضخم القمل قال كراع هي
فَنَعْلٌ (حنفس) الحنفس والحفنس الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال للبارية
البديهة القليلة الحياء حنفس وحنفس قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنق
(حوس) حاسه حوسا كحساء والحوس انتشار الغارة والقنل والتحرك في ذلك وقيل هو
الضرب في الحرب والمعاني ممتربة وحاس حوسا طلب وحاس القوم حوسا طلبهم وداسهم
وقرى حاسا أو خال الديار وقد نماذرت تفسيرها في حوس ورجل حواس حواس طلب بالليل
وحاس القوم حوسا خالطهم ووطئهم وأهانهم قال * يحوس قبيله وَيُبرَأخري * وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لابي العديس بل تحوسك فتنة أي تخالط قلبك وتحنك وتحر ك

على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حُسَّتْ وحُسَّتَتْه وفي الحديث انه رأى فلانا وهو
يخاطب امرأة تحوس الرجال أي تخالطهم والحديث الآخر قال لِحْفَصَةَ أُمُّ أَرْجَارِيَةَ أَخِيكَ
تَحُوسُ النَّاسَ وفي حديث آخر فحاسوا العَدُوَّ ضَرْبًا حَقِيًّا أَجْهَضُوهُمْ عَنْ أَنْفَالِهِمْ أَي بِالغَوَافِي
النكابة فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جري لا يرده شيء
الجوهري الأحوس الجري الذي لا يهوله شيء وأنشد * أحوس في الظلما بالرخ الخطل * وتركت
فلانا يحوس بني فلان ويحوسهم أي يتخللهم ويطلب فيهم ويدوسهم والذئب يحوس الغنم يتخللها
ويقرقها وحل فلان على القوم فحاسهم قال الخطيب يذم رجلا

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الخُطُوبِ أَذَلَّةٌ * دُنُسُ النَّيَابِ قَنَاتٌ مِمَّ لَمْ تُضْرَسِ
بِالْهَمِّزِ مِنْ طُولِ التَّقَافِ وَجَارَهُمْ * يُعْطَى الظَّلَامَةَ فِي الخُطُوبِ الحُوسِ

وهي الامور التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتخلل ديارهم والتحوس التشبع والتحوس الاقامة مع
ارادة السفر كأنه يريد سفرًا ولا يتهيأ له لاستغاله بشيء بعد شيء وأنشد المسلمس يخاطب أخاه طرفة
سَرَقَدَانِي لِلنَّابِيَةِ المَحُوسِ * فَالذَّارِقُ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

وانه لذوحوس وحويس أي عداوة عن كراع ويقال حاسوهم وجاسوهم ودرججوههم وفججوههم
أي ذللوهم القراء حاسوهم وجاسوهم اذا ذهبوا ووجاوا يقتلونهم والاحوس الشديد الاكل وقيل
هو الذي لا يشبع من الشيء ولا يملئه والاحوس والاحوس كلاهما الشجاع الحس عند القتال
الكثير القتل للرجال وقيل هو الذي اذا اتى لم يبرح ولا يقال ذلك للمرأة وأنشد ابن الاعرابي
* وَالبَطْلُ المُسْتَلِمُ الحُوسِ * وَقَدْ حُوسَ حُوسًا وَالأَحُوسُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ أَوْ يَنْأَلُ
حَاجَتَهُ وَالفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ابْنُ الاعْرَابِيِّ الحُوسُ الأَكْلُ الشَّدِيدُ وَالحُوسُ
الشجاعان ويقال للرجل اذا مات حيس وأبطأ ما زال يحوس وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل
عليه قوم فجعل قتي منهم يحوس في كلامه فقال كبروا كبروا كبروا التحوس تفعل من الاحوس وهو
الشجاع أي يشجع في كلامه ويكبر ولا يبالى وقيل هو يتأهب له ومنه حديث علقمة عرفت
فيه تحوس القوم وهيئتهم أي تأهبهم وتشجعهم ويروى بالسين ابن الاعرابي الابل الكثيرة
يقال لها حوسى وأنشد

بَدَأَتْ بَعْدَ أَيْسٍ رُعبٌ * وَبَعْدُ حُوسِي جَابِلٌ وَسُرْبٌ

وابل حوس بطيئة التحرك من مرعاهن جل أحوس وناقحة حوسا والحوسا من الابل الشديدة

قوله فقال كبروا الخ تمامه
كما بهامش النهاية فقال
الفتي يأمر المؤمنين لو كان
بالكبر لكان في المسلمين
أسن منك حين ولولك
الخلافه اه صححه
قوله تبدلت أي كذا بالاصل
وحرره اه

النَّفْسِ وَالْحَوْسَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلِ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَصِفُ الْأَبْلَ

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ جُبَعْنَاتٌ * إِذَا النَّبْكَاءُ رَاوَحَتْ الشَّمَالَ

قال ابن سيده لا أدري ما معنى حواسات إلا أن كانت الملازمة للعباءة أو الشديدة الأكل وهذا البيت أو رده الأزهري على الذي لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته وأورده الجوهري في ترجمة حيس وسيأتي ذكره قال ابن سيده ولا أعرف أيضاً معنى قوله

أَنْعَتُ عَيْنًا رَأَتْهَا عَلَوِيًّا * صَعَدَ فِي نَحْوِهَا أَحْوَسِيًّا

يَجْرُ مِنْ عَفْائِهِ حَيًّا * جَرَّ الْأَسْفِ الرَّمَكُ الْمَرْعِيًّا

الآن يريد اللزوم والمواظبة وأورد الأزهري هذا الرجز شاهد على قوله غبت أحوسى دائم لا يقطع وأبل حوس كسيرات الأكل وحاسيت المرأة ذيلها إذا حبسته وامرأة حوساء الذيل طويلة الذيل وأنشد شمر قوله

تَعَيَّنَ مِنْ أَمْرٍ نَائِبِينَ دُونَهُ * لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسٌ

وذلك أن امرأته وجدت رجلاً على جور وعيرته فجورته فلم تلبث أن وجدها الرجل على مثل ذلك الفراء قد حاس حيسهم إذا ذابها لا كهم ومثل العرب عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد يفسد ومعناه أن تقول لصاحبك إن هذا الأمر حيس أي ليس بحكم ولا جسد وهوردي ومنه البيت تعيين امرأ وامرأة حوساء الذيل أي طويلة الذيل وقال * قد علمت صفراً حوساء الذيل * أي طويلة الذيل وقد حاست ذيلها تحوسه إذا وطئته تسحبها كما يقال حاسهم وداسهم أي وطئهم وقول رؤبة * وزول الدعوى الخلاط الحواس * قيل في تفسيره الحواس الذي ينادى في الحرب بإفلاقن بإفلاقن قال ابن سيده وأراه من هذا كأنه يلزم النداء ويواظبه وحوس اسم وحوساء وأحوس موضعان قال معن بن أوس

وقد علمت فحلي بأحوس أنني * أقل وإن كانت بلادى أطلاعها

(حيس) الحيس الخلط ومنه سمى الحيس والحيس الأقط يخلط بالتمر والسمن وحاسه يحيسه

حيساً قال الرازي

التمر والسمن معاً ثم الأقط * الحيس لأنه لم يخلط

وفي الحديث أنه أوم على بعض نساءه بحيس قال هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط الدقيق والقثب وحيسه خلطه وانخذه قال هني بن أحر الكناني وقيل هول زرافة

الباهلي هل في القصة أن إذا استغنيتم * وأمنتم فأنا البعيد الأجنب
 وإذا الكئاب بالشدايد مرة * بجزتكم فأنا الحبيب الاقرب
 ولجنس سهل البلاد وعديها * ولي الملاح وحزنها المجذب
 وإذا تكون كريمة ادعى لها * وإذا يحاس الحيس يدعى جنذب
 عجباً لتلك قضية واقامتي * فيكم على تلك القضية عجب
 هذا العمرم الصغار بعينه * لا أملي ان كان ذلك ولا أب

والحيس التمر البري والاقطيد فان ويجنان باليمن بحنا شديد حتى يتدر النوى منه نواة ثم
 يسوي كالتريدوهي الوطبة أيضا الا أن الحيس ربما جعل فيه السويق وأما الوطبة فلا ومن
 أمثالهم عاد الحيس يحاس ومعناه أن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشر
 منه فقال الأمر عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد بنفسه وقوله أنشده ابن الاعرابي

عصت سبحا سبنا وقيسا * ولقيت من النكاح وقيسا * قد حيس هذا الدين عندي حيسا
 معنى حيس هذا الدين خلط كما يخلط الحيس وقال مرة فرغ منه كما يفرغ من الحيس وقد شبهت
 العرب بالحيس ابن سميده الحميوس الذي أحذقت به الامام من كل وجه يشبه بالحيس وهو يخلط
 خلطاً شديداً وقيل اذا كانت أمه وجدته أمتين فهو محيوس قال أبو الهيثم اذا كانت

كذا يياض بالاصل

أوجدتاه من قبل أبيه وأمه أمة فهو المحيوس وفي حديث أهل البيت لا يجبننا الكع ولا المحيوس
 ابن الاثير المحيوس الذي أبوه عبد وأمه أمة كأنه مأخوذ من الحيس الجوهرى الحواسنة الجماعة
 من الناس المختلطة والحواسن الابل المجتمعة قال الفرزدق

حواسن العشاء خبيئات * اذا النيكاء عارضت الشمالا

ويروى العشاء بفتح العين ويجعل الحواسنة من الحوس وهو الاكل والدوس وحواسن أكلات
 وهذا البيت أورده ابن سميده في ترجمة حوس وقال لأدرى معناه وأورده الازهرى بمعنى الذي
 لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته ويقال حسبت أحيس حيسا وأنشد

* عن أكلبي العليها كل الحيس * ورجل حيموس قتال لعة في حوس عن ابن الاعرابي والله أعلم
 (فصل الخاء المعجمة) (خبس) خبس الشيء يخبسه خبسا وخبسه واحتبسه أخذه وغنمه

والخباسة الغنمة قال عمرو بن جوين وأمر القيس

فلم أر مثلاً خباسةً واجداً * ونهت نفسي بعدما كدت أفعله

نصب على ارادة أن لان الشعراء يستعملون أن ههنا مضطربين كثيرا وانجاسا كأنجاسا
 وانجاسا بالضم المعتم الاصمعي انجاسا ما تحببت من شيء أي أخذته وغنمته ومنه يقال رجل
 خبّاس أي غنّام والاختبّاس أخذ الشيء مغالبه وأسدخبوس وخبّاس وخبّاس وخبّاس يخبّس
 القرية وخبّسه أخذها وأسدخوابس وأنشد أبو مهدي لابي زيد الطائي واسمه حرمله بن المنذر
 فما أنا بالضعيف فتزدروني * ولا حتى اللقاء ولا الخيس
 ولا حتى ضارمة جوح * على الأقران مجترى خبوس

اللقاء الشيء اليسير الحقيق يقال رضيت من الوفاء باللقاء ويقال اللقاء ما دون الحق والضبارة
 الموثق الخلق من الأسد وغيرها وجوح ماض راكب رأسه وانجس والاختبّاس الظلم خبسه ماله
 واختبّسه اياه وانجاسا الظلامه (خرس) انخرس ذهب الكلام عيا أو خلقت خرس
 خرسا وهو آخرس وانخرس بالتحريك المصدر وأخرسه الله وجل آخرس لا نقب لشقشقة يخرج
 منه هديره فهو يرذده فيها وهو يُسحب ارساله في الشول لانه أكثر ما يكون مثنائا وعلم آخرس
 لا يسمع في الجبل له صدى يعني العلم الذي يهتدى به قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

* وأيرم آخرس فوق عئز * والأيرم العلم فوق القارة يهتدى به والآخرس القديم العادي
 ما خوذ من الخرس وهو الدهر والعز القارة السوداء قال وأنشدني أعرابي آخر
 * وأرم اعيس فوق عئز * قال والاعيس الابيض والعز الأسود من القور قارة عئز سوداء
 وناقه خرساء لا يسمع لها زعاعا وكنية خرساء اذا صممت من كثرة الدروع أي لم يكن لها قعاقع وقيل
 هي التي لا تسمع لها صوتا من وقارهم في الحرب قال الازهرى وسمعت العرب تقول للبين الخائر
 هذه لبنسة خرساء لا يسمع لها صوت اذا أريقت المحكم وشربة خرساء وهي الشربة الغليظة من
 اللبن ولبن آخرس أي خائر لا يسمع له في الاناء صوت لغلظه وقال أبو حنيفة عين خرساء ومحابة
 خرساء لا رعد فيها ولا برق ولا يسمع لها صوت رعد قال وأكثر ما يكون ذلك في الشتاء لان شدة
 البرد تخرس البرد وتطفى البرق الفراء يقال ولاني عرضا آخرس أمرس يريد عرض عني ولا
 يكلمني وانخرس الداهية والعظام الخرس الصم قال حكاه ثعلب وانخرس من الصخور الصماء
 أنشد الاخفش قول النابغة

أواضع البيت في خرساء مظلمة * تقيد العير لا يسرى بها الساري

ويروي تقيد العين وهو مذكور في موضعه والخرس والخرس طعام الولادة الاخيرة عن البعاني

قوله والآخرس القديم الخ
 كذا بالاصل ولعل هنا
 سقطا وكأنه قال ويروي
 الآخرس بالحاء المهملة وهو
 الخ وقد تقدم الاستشهاد
 بالبيت على ذلك في حرس
 وليس الخرس بالمجسمة من
 معاني الدهر أصلا فتنبه

اه صححه

قوله عين خرساء ومحابة
 الخ كذا بالاصل ولو قال
 كما قال شارح القاموس
 وعين خرساء لا يسمع لجرها
 صوت ومحابة الخ لكان
 أحسن اه صححه

هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا قال الشاعر

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَيْعَهُ * الْخُرْسُ وَالْأَعْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ

وخرست على المرأة تخرسا اذا اطعمت في ولادتها وخرسة التي تطعمها النفساء نفسها او ما
يصنع لها من فريقة ونحوها وخرسها يخرسها عن اللباني وخرسها خرستها وخرس عنها كلاهما
علمها قال

وَلله عَيْنَانِ رَأَى مِثْلَ مَقْيَسٍ * اِذَا النُّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تَخْرُسِ

وقد خرست هي اى يجعل لها الخرس قال الاعلم الهندي يصف جذب الزمان وعدم الكسب
حتى ان المرأة النفساء لا تخرس والقظيم لا يسكت بخر وهو الشئ اليسير من الطعام وغيره
اذا النفساء لم تخرس بيكرها * غلاما ولم يسكت بخر قظيمها

الخر الشئ القليل الحقير اى ليس لهم شئ يطعمون الصبي من شدة الأزمة وقوله غلاما منتصب
على التمييز فيكون بيانا للبكر لان البكر يكون غلاما وجارية وادان المرأة اذا اذكرت كانت في
النفوس آثر والعناية بها كذا فاذا اطرحت دل ذلك على شدة الجذب وعموم الجهد وفي الحديث
في صفة الترهى صمته الصبي وخرسة من الخرسه ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء
اطعمتها الخرسه واد قول الله عز وجل وهزى اليك يجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
والخرس بلاهاء الطعام الذى يدعى اليه عند الولادة وفي حديث حسان كان اذا دعى الى طعام
قال الى عرس ام خرس ام اعدار فان كان في واحد من ذلك اوجب والالم يجب واما قول الشاعر
يصف قوما بقله الخير

شركم حاضر وخير كم د ر خروس من الارانب بكر

فيقال هي البكر في اول حملها ويقال هي التي يعمل لها الخرسه ومن امثالهم تخرسي لا تخرسه لك
وقال خالد بن صفوان في صفة الترتخفة الكبير وصمته الصغير وتخرسه من كانه سماه بالمصدر
وقد تكون اسماء كالتنبيه والتوديه وتخرست المرأة عملت لنفسها خرسه والخرس من النساء التي
يعمل لها شئ عند الولادة والخرس ايضا المبكر في اول بطن تحمله ويقال للفاخي خرس قال عنترة
عليهم كل محكمة دلاص * كان قتيها اعيان خرس

والخرس والخرس الدن الاخيرة عن كراع والصادق في هذه الاخيرة لغة والخراس الذى يعمل
الدنان قال الجعدى

جَوْنٌ بِجَوْنِ النَّجَارِ حَرَدَهُ الْخِرَاسُ لِأَنَّ قَسْ وَلَا هَزِيمٌ

الناقس الحامض قال العجاج * وَخَرَسَهُ الْمُخْرَفِيُّهُ مَا عَتَصِرُ * قال الازهرى وقرأت فى شعر العجاج المقر وعل على شمر

مُعَلِّقِينَ فِي الْكَلَالِيْبِ السُّنْبُرُ * وَخَرَسَهُ الْمُخْرَفِيُّهُ مَا عَتَصِرُ

قال الخمرسُ الدن قیده بالخاء والخراس أيضا النجار وخراسان كورة النسب اليها خراساني قال سيبويه وهو أجدود خراسي وخرسي ويقال هم خراسان كما يقال هم سودان وبيضان ومنه قول بشار * فى البيت من خراسان لا تعاب * يعنى بناته ويجمع على الخرسين بتخفيف ياء النسبة كقولك الأشعرين وأنشد * لا تكترين بعدها خرسيا * (خرس) الخربيس النسي اليسير وهى فى النسي بالصاد (خرمس) ليل خرمس مظلم وخرمس الرجل ذل وخضع وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وتعلب والخرمس السكوت والخرمس الساكت القراء الخرمس وخرمس سكت وخرمس الرجل اذا ذل وخضع (خسس) الخساسة مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة والخسيس الدنى وخس الشيء يخس ويخس خسة وخساسة فهو خسيس رذل ونى خسيس وخسام وخسوس وفاقه ورجل محسوس مر ذول وقوم خساس أزدال وخسيت وخسيت نخس خساسة وخسوسة وخسة صرت خسيسا وأخسيت أبيت بخسيس وخسيت بعدى بالكسر خسة وخساسة اذا كان فى نفسه خسيسا وخس نصيبه يحسه بالضم أى جعله خسيسا وأخسسته وجده خسيسا واستحسه أى عده خسيسا وخس الخط خسافه وخسيس وأخسه كلاهما قلله ولم يوقره قال أبو منصور العرب تقول أخس الله خطه وأخته بالالف اذا لم يكن ذابجا ولا حظ فى الدنيا ولا شئ من الخير وأخس فلان اذا جاء بخسيس من الافعال وقد أخسيت فى فعلك وأخسيت إخساسا اذا فعلت فعلا خسيسا وامرأة مسخسة وخسا مقبحة الوجه استقت من الخسيس وفى التهذيب امرأة مسخسة اذا كانت ذميمة الوجه ذربة مشتق من الخسة والعرب تسمى النجوم التى لا تعزب نحو بنات نعش والفرقدين والجدي والقنط وما أشبه ذلك الخسان والخس بالفتح بقله معروفة من أحرار البقول عريضة الورق حرة لينتة تزيد فى الدم والخس رجل من ياد معروف وابنة الخس الأيادية التى جاءت عنها الامثال واسمها هند وكانت معروفة بالقصاحة ويقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعة قال الازهرى يقال رفع الله خسيسته فلان اذا رفع طاله بعد انحطاطها وفى

حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجي من ابن اخيه و اراد ان يرفع بي
 خبيسته الخسيس الذي والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس ومنه حديث الاخنف
 ان لم يرفع خبيستنا التهذيب الخسيس الكافر ويقال هو خسيس خبيث وخبيسة الناقة
 اسنانها دون الاثنا يقال جاوزت الناقة خبيستها وذلك في السنة السادسة اذا اقلت نبيتها
 وهي التي تجوز في الضحيا والهذي (خفس) خفس يخفس خفسا واخفست الرجل قال
 لصاحبه اقم ما يكون من القول واقبح ما قدر عليه يقال للرجل خفست يا هذا واخفست وهو من
 سوء القول وشرب مخفس سريع الاسكار واشتقاقه من الخج لانه يخرج به من سكره الى القبح
 من القول والفعل وخفس له يخفس قلل له من الماء في شرايه يقال اخفس له من الماء أي قلل
 الماء واكثر النبيذ قال ثعلب هذا من كلام الجمان والصواب اعرق ليريدا قلل له من الماء
 في الكاس حتى يسكر واخفس الشراب واخفس له منه أكثر مزجه وقال ابو حنيفة اخفس
 له اذا قلل الماء واكثر الشراب أو اللبن أو السويق وكان أبو الهيثم ينكر قول القراء في الشراب
 الخفيس انه الذي أكثر نبيذه وأقل ماؤه أبو عمرو والخفس الاستهزاء والخفس الاكل القليل
 (خلس) الخلس الاخذي ثمزة ومخاتله خلسه يخلسه خلسا وخلسه اياه فهو خالس وخلاس
 قال الهذلي باي ان تفقدى قوما ولدتهم * أو تخلسهم فان الدهر خلاس
 الجوهرى خلست الشيء واخلسته وتخلسته اذا استتلبته والتخالس التسالب والاختلاس
 كالخلس وقيل الاختلاس أوحى من الخلس وأخص والخلسة بالضم النثرة يقال الفرصة
 خلسة والقربان اذا تبارزا يتخالسان أنفسهما يباهر كل واحد منهما ما قبل صاحبه الأزهرى
 الخلس في القتال والصراع وهو رجل مخالس أي شجاع حذر ومخالس القربان ومخالس أنفسهما
 رام كل واحد منهما اختلاس صاحبه قال أبو ذؤيب

قوله خفس يخفس كذا
 بضبط الاصل من باب ضرب
 ومقتضى القاموس انه من
 باب كتب اه معججه

قوله خلسه يخلسه من باب
 ضرب كما في المصباح ولعل
 الخلد لم ينب عليه لشهرته
 اه معججه

فتخالسانفسهما توافدا * كئوا فذ العبط التي لا ترفع
 وخالسه مخالسة وخلاسا أشد ثعلب

نظرت الى مخي خلاسا عشيبة * على بجل والكاشحون حضور
 كذا مثل طرف العين ثم أجنبها * رواق أي من دونها وسنور

وطعنة خليس اذا اختلسم الطاعن بخذقه وأخذ خليسي أي اختلاسا ورجل خليس وخلاس
 شجاع حذر وركب مخلوس لا يرى من قلبه لجه وأخلس الشعر فهو مخلس وخليس استوى سواده

وبياضه وقيل هو اذا كان سواده أكثر من بياضه قال سويد الحارثي

فَقِي قَبْلَ لَمْ تُعْنِ السِّنُّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّبْحِيِّ

أبو زيد أخلص رأسه فهو مخلس وخلس اذا ابيض بعضه فاذا غلب بياضه سواده فهو أغمم

والخلس الأشعث وأخلصت لحية اذا شعثت الجوهرى أخلص رأسه اذا خلط سواده البياض

وكذلك النبات اذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك في الهج وخص بعضهم به الطريقة

والصليان والهلمى والسحيم وأخلص الحلي خرجت فيه خضرة طرية عن ابن الاعرابي وأخلصت

الارض والنبات خالط بينهم ما رطبها ما والخلسة الاسم من ذلك وأخلصت الارض أيضا طلعت

شيأ من النبات والخلس النبات الهائج بعضه أصفر وبعضه أخضر وكذلك الخليط يسمى خليسا

والخلاسي الولد بين أبيض وسودا أو بين أسود وبياض قال الازهرى سمعت العرب تقول للغلام

اذا كانت أمه سودا وأبوه عربي آدم فجاءت بولد بين لونه ما غلام خلاسي والاشي خلاسية ومنه

الحديث سرحني تأتي قسيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمرة وفي الحديث نهى

عن الخلية وهي ما استخلص من السبع فتموت قبل أن تذكي من خلست الشيء واختلسته

اذا سلبته وهي فعيله بمعنى منعولة ومنه الحديث ليس في النسيبة ولا الخلية قطع وفي رواية

ولا في الخلسة أي ما يؤخذ سلبا ومكبرة ومنه الحديث باذر وابل أعمال مرضا حابسا أو موتا خالسا

أي يخلصكم على عقله والخلاسي من الديكة بين الدجاج الهندية والفارسية الخليل من المصادر

المخلص والمعتمد فخلص ما كان على حدوا فعمل نحو انصرف انصرفا ورجع رجوعا والمعتمد

ما اعتدت عليه فجعلته اسما للمصدر نحو المذهب والمرجع وقولك أجبته اجابه وهو المعتمد عليه

ولا يعرف المعتمد الا بالسمع ومخالس اسم حصان من خيل العرب معروف قال مزاحم

يقودان جردا من بنات مخالس * وأعوج يفتي بالأجلة والرسيل

وقد سمت خلاسا ومخالسا (خلس) خلبسه وخبلس قلبه أي فتنه وذهب به كما يقال خلبه

وليس يبعد أن يكون هو الاصل لان السين من حروف الزيادات والخلايس بضم الخاء الحديث

الريق وقيل الكذب قال الكميت

بما قد أرى فيها وأنس كالدمي * وأشهد منهن الحديث الخلابسا

والخلايس الكذب وأمر خلايس على غير استقامة وكذلك خلق خلايس والواحد خلابيس

وخبلاس وقيل لا واحد له والخلايس أن تروى الا بل فتذهب ذهابا شديدا فتعني راعها يقال

أَكْفِيدَ الْإِبِلَ وَخَلَّيْسَهَا وَخَلَّيْسُ الْمُتَفَرِّقُونَ (خمس) الخمسة من عدد المذكر والخمس
من عدد المؤنث معروفان يقال خمسة رجال وخمس نسوة التذكير بالهاء ابن السكيت يقال
صمنا خمساً من الشهر فيغلبون اللبالي على الأيام إذا لم يذكروا الأيام وانما يقع الصيام على الأيام
لان ليلة كل يوم قبله فاذا أظهرت الأيام فالواصمنا خمسة أيام وكذلك أفتنا عنده عشر بين يوم وليلة
غلبوا التائيت كما قال الجعدي

أقامت ثلاثاً بين يوم وليلة * وكان النكبر أن نضيف وتجارة

ويقال له خمس من الابل وان عنتت جمالاً لان الابل مؤنثة وكذلك له خمس من الغنم وان عنتت
أكبشاً لان الغنم مؤنثة وتقول عندي خمسة دراهم الهاء مرفوعة وان شئت أدغمت لان الهاء
من خمسة تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال وان أدخلت الالف واللام في الدراهم قلت عندي
خسة الدراهم بضم الهاء ولا يجوز الادغام لانك قد أدغمت اللام في الدال ولا يجوز أن تدغم الهاء
من خمسة وقد أدغمت ما بعدها قال الشاعر

ما زال مدعقدت يده إزاره * فسموا أدرك خمسة الأشبار

وتقول في المؤنث عندي خمس القدور كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى * ثلاث الأتافي والرؤم البلاع

وتقول هذه الخمسة دراهم وان شئت رفعت الدراهم وتجرى بها مجرى النعت وكذلك الى العشرة
والخمس من الشعر ما كان على خمسة أجزاء وليس ذلك في وضع العروض وقال أبو اسحق اذا
اختلفت القوافي فهو الخمس وشي الخمس أي له خمسة أركان وخمسهم يخمسهم خمساً كان لهم
خامساً ويقال جاء فلان خامساً وخامياً وأنشد ابن السكيت للمعاصرة واسمه قطبة بن أوس

كم للمنازل من شهر وأعوام * بالمحسني بين أشهر وأجام

مضى ثلاث سنين مندحل بها * وعام حلت وهذا التابع الخالي

والذي في شعره هذى ثلاث سنين قد خلون لها وأخمس القوم صاروا خمسة ورشح خمسون طوله
خمس أذرع والخمسون من العدد معروف وكل ما قبل في الخمسة وما صرف منها مقول في الخمسين
وما صرف منها وقول الشاعر

علام قتل مسلم تعمدا * مدسنة وخمسون عددا

بكسر الميم في خمسون احتاج الى حركة الميم لاقامة الوزن ولم يفتحها التلاويهم ان الفتح أصلها لان

الفتح لا يسكن ولا يجوز أن يكون حرفا عن سكون لان مثل هذا الساكن لا يحرك بالفتح الا في
 ضرورة لا بد منه فيها ولكنه قد رآنها في الاصل خمسون كعشرة ثم أسكن فلما احتاج رده الى الاصل
 وأنس به ما ذكرناه من عشرة وفي التذيب كسر الميم من خمسون والكلام خمسون كما قالوا خمس
 عشرة بكسر الشين وقال الفرار واه غيره خمسون عددا بفتح الميم بناء على خمسة وخمس وحكى
 ابن الاعرابي عن أبي هريرة شرب هذا الكوز أي خمسة بمثله والخمس بالكسر من أظماء الابل
 وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس والجمع أخماس سبويه لم يجاوز به هذا البناء وقالوا ضرب
 أخماسا لأسداس اذا أظهر أمر أي كفى عنه بغيره قال ابن الاعرابي العرب تقول لمن حاتل ضرب
 أخماسا لأسداس وأصل ذلك أن شيخا كان في ابله ومعه أولاده رجالا لا يعرفونها قد طالت غربتهم
 عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارجعوا ابلكم ربعا فرجعوا ربعا نحو طريق أهلهم فقالوا له لورعينناها
 خمسا فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا لورعينناها سداسا فنظن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم الا ضرب
 أخماس لأسداس ما هم تنكم رعيها انما هم تنكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه * لأسداس عسى أن لا تكونا

وأخذ الكميته هذا البيت لانه مثل فقال

وذلك ضرب أخماس أريدت * لأسداس عسى أن لا تكونا

قال ابن السكيت في هذا البيت قال أبو عمرو وهذا كقولك شش ينجم وهو أن تظهر خمسة تريسطة
 أبو عبيدة قالوا ضرب أخماس لأسداس يقال للذي يقدم الأمر يريده غيره فيما أتته من أوله
 فيعمل رويدا رويدا الجوهرى قولهم فلان يضرب أخماسا لأسداس أي يسعى في الممكر
 والخديعة وأصله من أظماء الابل ثم ضرب مثلا للذي يراوغ صاحبه ويريه أنه يطيعه وأنشد
 ابن الاعرابي لرجل من طيء

الله يعي — لم لولا أني فرق * من الأمير لعائيت ابن نبراس

في موعيد قاله لي ثم أخلفه * غدا غدا ضرب أخماس لأسداس

حتى اذا نحن ألبنا ما وعده * الى الطبيعية في رفق وليناس

أجبت تخيلته عن لا فقلت له * لو ما بدأت بها ما كان من باس

وليس يرجع في لا بعد ما سلنت * منه نعم طاعنا حرم من الناس

وقال خريم بن فانك الأسدي

لو كان للقوم رأى يرشدون به * أهل العراق رموكم بآبن عباس
 لله در آييه أيمار جليل * مامثل في فصال القول في الناس
 لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن * لم يدر ما ضرب أجناس لاسداس

يعنى انهم أخطوا الرأى فى تحكيم أبى موسى دون ابن عباس وما أحسن ما قاله ابن عباس وقد
 سأله عتبة بن أبى سفيان بن حرب فقال ما منع عليا أن يعثك مكان أبى موسى فقال منعه والله من
 ذلك حاجز القدر ومحنة الابتلاء وقصر المدة والله لو بعثنى مكانه لا عترضت فى مدارج أنفاس
 معوية ناقضا لما أبرم ومبرما لما ناقض ولكن مضى قدرى وبقي أسف والآخرة خير لامير المؤمنين
 فاستحسن عتبة بن أبى سفيان كلامه وكان عتبة هذا من أفصح الناس وله خطبة بليغة فى نذب
 الناس الى الطاعة خطبها بمصر فقال يا أهل مصر قد كنتم تعدرون ببعض المنع منكم لبعض
 الجور عليكم وقد وليكم من يقول بفعل ويفعل بقول فان دررتم له مراكم بيده وان استعصيتم
 عليه مراكم بسيفه ورجاني الأجر من الأجر ما مل فى الأول من الزجر ان البيعة متابعه فلنا
 عليكم الطاعة فيما أحيينا ولكم علينا العدل فيما أولينا فأينا غدر فلا ذمة له عند صاحبه والله
 ما نطقت به ألسنتنا حتى عقدت عليه قلوبنا ولا طلبناها منكم حتى بذلناها لكم ناجرنا ناجر
 فقالوا سمعنا سمعنا فاجابهم عدلا عدلا وقد تحست الأبل وأجنس صاحبها وردت ابله جنسا ويقال
 لصاحب الأبل التي ترد جنسا جنس وأنشد أبو عمرو بن العلاء لامرئ القيس

يشرو يدي تزيها ويهيه * اثاره تبات الهواجر جنس

غيره الخس بالكسر من أظماء الأبل أن ترى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع والأبل خامسة
 وخوامس قال الليث والخس شرب الأبل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر
 فيه قال الأزهرى هذا غلط لا يحسب يوم الصدر فى ورد النعم والخس أن تشرب يوم وردتها
 وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك اليوم فى المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع
 وذلك الخس قال ويقال فلاه خس اذا ساط وردها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى
 اليوم الذى شربت وصدرت فيه ويقال خس بصباص وققعاق وخحات اذا لم يكن فى سيرها الى
 الماء وتيرة ولا فتور لبعده غيره الخس اليوم الخامس من صدرها يعنى صدرها لو ارادة والسدس
 الورد يوم السادس وقال راوية الكميت اذا اراد الرجل سفر ابعيد اعودا به أن تشرب جنسا ثم
 سدس حتى اذا دفعت فى السير صبرت وقول الجراح

وان طوى من قَلَقَاتِ الْخُرْتِ * خَمْسَ كَبَلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِ * ما في انْطِلاقِ رُكْبِهِ مِنْ أُمَّتٍ
أراد وان طوى من ابل قَلَقَاتِ الْخُرْتِ خَمْسَ قَالَ وَالْخَمْسُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ فِي الْمَرْيِ وَيَوْمٌ فِي الْمَاءِ وَيَحْسَبُ
يَوْمَ الصَّدْرِ فَإِذَا صَدَرَتْ الْإِبِلُ حَسِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَيَحْسَبُ يَوْمَ تَرْدُ وَيَوْمَ تَصْدُرُ وَقَوْلُهُ كَبَلِ الشَّعْرِ
الْمُنْحَتِ يُقَالُ هَذَا خَمْسٌ أَجْرُ ذُو كَلْبِ الْجَبَلِ الْمُتَجَرِّدِ مِنْ أُمَّتٍ مِنْ أَعْوَجَاجٍ وَالنَّخْمِيسُ فِي سَقَى الْأَرْضِ
السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ التَّرْبِيعِ وَخَمْسُ الْكَبَلِ يَحْمِسُهُ حَسَابُهُ عَلَى خَمْسِ قُوَى وَكَبَلٌ خَمْسُ أَى مِنْ
خَمْسِ قُوَى ابْنُ شَيْمِلٍ غُلَامٌ خُمَيْسِيُّ وَرُبَاعِيٌّ طَالَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ وَأَرْبَعَةَ أَشْبَارٍ وَانْمَا يُقَالُ خُمَيْسِيُّ
وَرُبَاعِيٌّ فِيمَنْ يَزِدُّ أَطْوَالَ وَيُقَالُ فِي الثُّوبِ سُبَاعِيٌّ قَالَ اللَّيْثُ الْخُمَيْسِيُّ وَالْخُمَيْسِيَّةُ مِنَ الْوَصَافِ
مَا كَانَ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ قَالَ وَلَا يُقَالُ سُدَّاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةَ قَالَ وَفِي غَيْرِ
ذَلِكَ الْخُمَيْسِيُّ مَا بَلَغَ خَمْسَةَ وَكَذَلِكَ السُّدَّاسِيُّ وَالْعُشَارِيُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغُلَامٌ خُمَيْسِيُّ طَوْلُهُ خَمْسَةَ
أَشْبَارٍ قَالَ فَوْقَ الْخُمَيْسِيِّ قَلِيلًا يَنْفُضُهُ * أَدْرَكَ عَقْلًا وَالرَّهَانُ عَمَلُهُ

والاثنى خُمَيْسِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٌ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ يَشْتَرِي غُلَامًا تَامًا مَسَلًا فَذَالَ أَحْلَ الْأَجْلُ قَالَ خَذْ
مِنْ غُلَامَيْنِ خُمَيْسِيَّيْنِ أَوْ عِلْبًا أَوْ مَرْدًا قَالَ لَا بَأْسَ الْخُمَيْسِيَّانِ طَوْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةَ أَشْبَارٍ
وَلَا يُقَالُ سُدَّاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ وَلَا فِي غَيْرِ الْخَمْسَةِ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا وَثُوبٌ خُمَيْسِيٌّ
وَخَمْسٌ وَخَمْسُ طَوْلُهُ خَمْسَةَ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ كَرْنَانَ

هَاتِكُ خُمَيْسِيُّ وَأَيُّضًا صَارِمًا * وَمَذْرَبَاتِي مَارِنٌ خُمَيْسِيٌّ

يَعْنِي رَجُلًا طَوْلُهُ مَارِنٌ خَمْسٌ أَذْرَعٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاذَ اللَّهِ تَوَنَّى بِخُمَيْسٍ أَوْ لَيْسَ آخِذُهُ مِنْكُمْ فِي
الْصَدَقَةِ الْخُمَيْسِيُّ الثُّوبُ الَّذِي طَوْلُهُ خَمْسٌ أَذْرَعٌ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ مِثْلَ جَرِيحٍ وَهَجْرٍ
وَقِيلَ وَمَقْتُولٌ وَقِيلَ الْخُمَيْسِيُّ ثُوبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَلِكِ كَانَ بِالْيَمَنِ أَمْرًا أَنْ تَعْمَلَ هَذِهِ الْأَرْدِيَّةُ فَتَنْسَبُ
إِلَيْهِ وَالْخَمْسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ الْأَرْضَ

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ أَرْدِيَّةِ الْخَمْسِ وَيَوْمًا أَدْبَمَهَا نَعْلًا

وَكَانَ أَبُو عَرُوبٍ يَقُولُ انْمَا قِيلَ لِلثُّوبِ خُمَيْسٌ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْخَمْسُ بِالْكَسْرِ
أَمْرٌ يَعْمَلُ هَذِهِ الثِّيَابَ فَتَنْسَبُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي الْبُخَارِيِّ خُمَيْسٌ بِالْإِسْكَانِ فَانْحَتَتْ
الرِّوَايَةُ فَيَكُونُ مَذْرَكًا الْخُمَيْسِيَّةُ وَهِيَ كَسَاءٌ صَغِيرٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلثُّوبِ وَيُقَالُ هُمَا فِي بُرْدَةٍ الْخُمَيْسِيُّ إِذَا
تَقَارَنَا وَاجْتَمَعَا وَاصْطَلَحَا وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ نَعْلًا

صَيْرَنِي جُودِيْدِيَّةً وَمَنْ * أَهْوَادِي فِي بُرْدَةٍ الْخُمَيْسِيُّ

فسره فقال قَرَبَ يَبْنِاحِي كَأَنِّي وَهُوَ فِي خَمْسِ أَذْرَعٍ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً أَوْ سَاقَ
 مَهْرًا مَرَّاتَهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ فِي مَثَلٍ لَيْتَنَانِي بَرْدَةٌ أَخْمَاسُ أَي لَيْتَنَانَا تَقَارَبْنَا وَيراد
 بِأَخْمَاسٍ أَي طُولُهَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ وَالبَرْدَةُ مَثَلَةٌ مِنْ صَوْفٍ مَحْطَطَةٌ وَجَعَلَهَا البَرْدُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ
 هَمَّافِي بَرْدَةِ أَخْمَاسٍ يُفْعَلَانِ فَعَلَا وَاحِدًا يَشْتَبَهُانِ فِيهِ كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَشَبَاهِهِمَا
 وَالأَخْمِيسُ مِنْ أَيَّامِ الأَسْبُوعِ مَعْرُوفٌ وَانْمَاءً أَرَادَ وَالأَخْمَاسُ وَلَكِنَّهُمْ خَصُّوهُ بِهَذَا البِنَاءِ كَمَا خَصُّوا
 النَجْمَ بِالأَدْبَرَانِ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ كَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ مَضَى الأَخْمِيسُ بِمَا فِيهِ فِي فِرْدَوْسٍ وَكَانَ أَبُو
 الجَرَّاحِ يَقُولُ مَضَى الأَخْمِيسُ بِمَا فِيهِ فِي جَمْعٍ وَيُؤْتَى بِخَرْجِهِ مَخْرَجَ العَدَدِ وَالجَمْعُ أَخْمِيسَةٌ وَأَخْمِيسَاءُ
 وَأَخْمِيسُ حِكْمِيَّةٌ الأَخِيرَةُ عَنِ القُرَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَخَمَّاسٌ وَخَمَّسٌ كَمَا يُقَالُ ثَاءً وَمَثْنَى وَرُبَاعٌ
 وَمَرْبَعٌ وَحَكَى نُعَلْبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ لِأَنَّكَ خَمَّيسًا أَي مَنْ يَصُومُ الأَخْمِيسَ وَحَدَهُ وَالأَخْمِيسُ وَالأَخْمِيسُ
 وَالأَخْمِيسُ جَزْمٌ مِنْ خَمْسَةٍ يُطْرَدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الكُتُوبِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالجَمْعُ أَخْمَاسٌ وَالأَخْمِيسُ أَخَذْتُ
 وَاحِدًا مِنْ خَمْسَةٍ تَقُولُ خَمَّسْتُ مَالَ فُلَانٍ وَخَمَّسْتُهُمْ بِالأَخْمِيسِ أَخَذْتُ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ
 وَخَمَّسْتُهُمْ أَخْمِيسُهُمْ بِالكُسْرِ إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ أَوْ كَلِمَتُهُمْ خَمْسَةٌ بِنَفْسِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَاتِمٍ
 رَبَعْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَخَمَّسْتُ فِي الإِسْلَامِ يَعْنِي قُدْتُ الجَيْشَ فِي الخَالِيفَةِ لِأَنَّ الأَمِيرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ كَانَ
 يَأْخُذُ الرُّبْعَ مِنَ الغَنِيمَةِ وَجَاءَ الإِسْلَامُ بِجَعْلِهِ الأَخْمِيسَ وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 رَبَعْتُ القَوْمَ وَخَمَّسْتُهُمْ مَخْتَفًا إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَخَمَّسْتَهُمْ وَكَذَلِكَ إِلَى العَشْرَةِ وَالأَخْمِيسُ
 الأَيْشُ وَقِيلَ الجَيْشُ الجَرَّارُ وَقِيلَ الجَيْشُ الأَخْمِيسُ وَفِي المَحْكَمِ الجَيْشُ يَخْمِيسُ مَا وَجَدَهُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ خَمَّسَ فِرْقَ المَقْدَمَةِ وَالقَلْبَ وَالمِئْمَنَةَ وَالمِيسِرَةَ وَالسَّاقَ لِأَنَّهُ تَرَى إِلَى قولِ الشَّاعِرِ

لأنه خَمَّسَ فِرْقَ المَقْدَمَةِ وَالقَلْبَ وَالمِئْمَنَةَ وَالمِيسِرَةَ وَالسَّاقَ لِأَنَّهُ تَرَى إِلَى قولِ الشَّاعِرِ

* قَدِ بَضِرُ بِالجَيْشِ الأَخْمِيسِ الأَزْوَرا * جَعَلَهُ صِفَةً وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ مُحَمَّدٍ وَالأَخْمِيسُ أَي وَالجَيْشِ
 وَقِيلَ سُمِّيَ خَمَّيسًا لِأَنَّهُ خَمَّسَ فِيهِ الغَنَائِمَ وَمحمدٌ أَخْبَرَ بِمَبْدَأِ أَي هَذَا مُحَمَّدٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ
 مَعْدِيكَرِبٍ هُمْ أَعْظَمُنَا خَمَّيسًا أَي جَيْشًا وَأَخْمَاسُ البَصْرَةُ خَمْسَةُ فَالأَخْمِيسُ الأَوَّلُ العَالِيَةُ وَالأَخْمِيسُ
 الأَثَانِي بِمَكْرُوبِ بْنِ وَائِلٍ وَالأَخْمِيسُ الأَثَلَاثِي وَالأَخْمِيسُ الأَرْبَعِي وَالأَخْمِيسُ الأَخْمِيسُ الأَزْدُ
 وَالأَخْمِيسُ قَبِيلَةٌ أَنَسَدُ نُعَلْبِ

عَادَتْ تَمِيمٌ بِأَحْقَى الأَخْمِيسِ إِذْ لَقِيَتْ * أَحَدَى القَنَاطِرِ لِأَيَّمَشِي لَهَا الخَرُّ

وَالقَنَاطِرُ الدَّوَاهِي وَقَوْلُهُ لِأَيَّمَشِي لَهَا الخَرُّ يَعْنِي أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا لَهُمُ القِتَالَ وَابْنُ الأَخْمِيسِ رَجُلٌ وَامَا
 قَوْلُ سَيِّبِ بْنِ عَوَّانَةَ

عَقِيلَةٌ دَلَالَةٌ لِلْعَدِيهِ * وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْخَنَسُ مَا مَجَّ

فَعَقِيلَةٌ وَالْخَنَسُ رَجُلَانِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَنَّهُ سَأَلَ الشَّعْبِيُّ عَنِ الْخَنَسَةِ قَالَتْ هِيَ مَسْئَلَةٌ مِنْ
الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلِيُّ وَعُمَانُ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَزَيْدُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَهِيَ أُمٌّ وَأَخْتٌ وَجَدَ (خَنَسٌ) الْخُنُوسَ الْإِنْقِبَاضَ وَالِاسْتِخْفَاءَ خَنَسَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَخْنِسُ
وَيَخْنَسُ بِالضَّمِّ خُنُوسًا وَخَنَسًا وَالْخَنَسُ انْقِبَاضٌ وَتَأَخَّرٌ وَقَبِيلٌ رَجَعَ وَأَخْنَسَهُ غَيْرُهُ خَلْفَهُ وَمَضَى
عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيْطَانُ يُوسُوسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ أَيَّ انْقَبَضَ مِنْهُ وَتَأَخَّرَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَا قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ قَالَ ابْنُ أَبِي سَوْوَدٍ فِي صُدُورِ
النَّاسِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ وَقِيلَ إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْتَمِعُ عَلَى الْقَلْبِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ الْعَبْدَ تَجَنَّى
وَخَنَسَ وَإِذَا تَرَدَّدَ ذَكَرَ اللَّهُ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوسُوسُ نَعُودًا بِاللَّهِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نَخْلٌ
خَنَسَتْ النَخْلُ أَيَّ تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلْقِيحِ فَلَمْ يَثْمُرْ فِيهَا وَلَمْ تَحْمَلْ تِلْكَ السَّنَةَ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ
أَنَّ الْإِبِلَ ضَمَزُ خَنَسٌ مَا جُمِعَتْ جَسِمَتُ الْخَنَسِ جَمَعَ خَانَسٌ أَيَّ تَأَخَّرَ وَالضَّمَزُ جَمَعَ ضَاعَزٌ وَهُوَ
الْمَسْلُكُ عَنِ الْجِرَّةِ أَيَّ أَنَّهُ صَوَّبَ عَلَى الْعَطَشِ وَمَا جَمَلَتْهَا جَمَلَتْهُ وَفِي كِتَابِ الزُّخْرِيِّ حَبْسٌ بِالْخَاءِ
وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ بغير تشديد الأزهري خَنَسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ لَازِمًا وَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا قَالَ
خَنَسْتُ فَلَنَا الْخَنَسُ أَيَّ أَخْرَجْتَهُ فَتَأَخَّرَ وَقَبَضْتَهُ فَانْقَبَضَ وَخَنَسْتَهُ أَكْثَرُ وَرَوَى أَبُو عَيْسَى عَنْ
الْفَرَاءِ وَالْأَمُورِيِّ خَنَسَ الرَّجُلُ يَخْنِسُ وَأَخْنَسْتَهُ بِالْأَلْفِ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِيسٍ فِي حَدِيثِهِ رَوَاهُ
يُخْرِجُ عَمَقٌ مِنَ النَّارِ فَخَنَسَ بِالْجِبَارِ فِي النَّارِ يَرِيدُ تَدْخُلَ بِهِمْ فِي النَّارِ وَتَغْيِيهِمْ فِيهَا يُقَالُ
خَنَسَ بِهِ أَيَّ وَاوَاهُ وَيُقَالُ يَخْنِسُ بِهِمْ أَيَّ يَغِيبُ بِهِمْ وَخَنَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَارَى وَغَابَ وَأَخْنَسْتَهُ أَنَا
أَيَّ خَلَفْتُهُ قَالَ الرَّاي

إِذَا سَرَّعَ بَيْنَ الْجَبِيلَيْنِ لَيْلَةٌ * وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كَدَّ أَجْوَعًا

الْأَصْمَعِيُّ أَخْنَسْتُمْ خَلَفْتُمْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَجَزَمَ وَقَالَ أُخْرَمْتُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ قَتَادَةَ بِهِمُ النَّارُ
وَحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ فَأَقَامَنِي حِذَاهُ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيَّ صَلَاتَهُ
أَخْنَسْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّ لِقَيْسَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قَالَ
فَأَخْنَسْتُ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةِ أَخْنَسْتُ عَلَى الْمَطَاوِعَةِ بِالنُّونِ وَالتَّاءِ وَيُرْوَى فَانْتَجَبْتُ بِالْجِيمِ وَالسِّينِ
وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ لَخْنَسَ عَنِّي أَوْ حَبَسَ قَالَ هَكَذَا جَاءَ بِالشُّكِّ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ
حَقِّهِ فَهُوَ يَخْنَسُ أَيَّ أَخْرَجْتُهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وصهبا من طول الكلال زجرتها * وقد جعلت عنها الآخرة تخنس

قال الأزهرى وأشدنى أبو بكر الأيادى لشاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده من

آيات وان دحسوا باشرفا عفت تكرا * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

وهذا حجة من جعل خنس واقعا قال ومما يدل على صحة هذه اللغة ما روينا عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال الشهر هكذا وهكذا وخنس اصبعه فى الثالثة أى قبضها يعلمهم أن الشهر يكون تسعا

وعشرين وأنشدا أبو عبيد فى أخنس وهى اللغة المعروفة

اذما القلاسى والعمائم اخنست * ففهم عن صلح الرجال خسور

الاصمعى سمعت أعرابيا من بنى عقيل يقول لخادم له كان معه فى السفر فرغاب عنهم لم خنست عنا

أراد لم تأخرت عنا وغبت ولم تواريت والكواكب الخنس الدرارى الخمسة تخنس فى مجراها

وترجع وتكنس كما تكنس الأطباء وهى زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد لأنها تخنس

أحيانا فى مجراها حتى تخفى تحت ضوء الشمس وتكنس أى تستتر كما تكنس الأطباء فى المغار وهى

الكواكب وخنوسها استخفاؤها بالنهار بينما تراها فى آخر البرج كرت راجعة الى أوله ويقال سميت

خنس لأنها تأخرها لأنها الكواكب المتخيرة التى ترجع وتستقيم ويقال هى الكواكب كلها لأنها

تخنس فى المغيب لأنها تخفى نهارا ويقال هى الكواكب السيارة منها دون الثابتة الزجاج

فى قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال أكثر أهل التفسير فى الخنس انها نجوم

وخنوسها انها تغيب وتكنس تغيب أيضا كما يدخل الطبي فى كاسه قال والخنس جمع خانس

وفرس خنوس وهو الذى يعدل وهو مستقيم فى حضره ذات العين وذات الشمال وكذلك الاثنى

بغيرها والجمع خنس والمصدر الخنس بسكون النون ابن سيده فرس خنوس يستقيم فى حضره

ثم يخنس كأنه يرجع القهقرى والخنس فى الأنف تأخره الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس

بطويل ولا مشرف وقيل الخنس قريب من القطس وهو لوصوق القصبه بالوجه وضخم الأرنبة

وقيل انقباض قصبه الأنف وعرض الأرنبة وقيل الخنس فى الأنف تأخر الأرنبة فى الوجه وقصر

الأنف وقيل هو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل فى الأرنبة والرجل أخنس والمرأة خنساء

والجمع خنس وقيل هو قصر الأنف ولزوقه بالوجه وأصله فى الأطباء والبقر خنس خنسا وهو

أخنس وقيل الأخنس الذى قصرت قصبته وارتدت أرنبته الى قصبته والبقر كلها خنس وأنف

البقر أخنس لا يكون الا هكذا والبقره خنساء والترك خنس وفى الحديث تقا تلون قوما خنس

الأَنْف والمراد بهم التمر لانه الغالب على آفاقهم وهو شبه الفطس ومنه حديث أبي المنهال في صفة النار وعقارب أمثال البغال الخنيس وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنيس بن يدجيس يغيب فيها الضرس أراد بالفطس نوعا من التمر تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالأنوف الخنيس لانها صغار الحب لاطئة الأفاع واستعاره بعضهم للنبيل فقال بصف درعا

لها عكن ترد النبيل خنسا * وتَهَزَّ بِالْمَعَابِلِ وَالْقَطَاعِ

قوله والخنس مأوى الأطباء
والخنس الخ يضم الخاء والنون
فيهما كما به عليه القاموس
اه صححه

ابن الاعرابي الخنيس مأوى الأطباء والخنس الأطباء أنفسهم وخنس من ماله أخذ القراء الخنوس بالسين من صفات الاسد في وجهه وأنفه وبالصاد ولد الخنزير وقال الاصمعي ولد الخنزير يقال له الخنوس رواه أبو يعلى عنه والخنس في القدم انبساط الأخص وكثرة اللحم قدم خنساء والخناس داء يصيب الزرع فيجمع عن منه الحرث فلا يطول وخنساء وخناس وخناسي ككلام اسم امرأة وخنيس اسم وبنو خنيس حتى والثلاث الخنيس من ليالي الشهر قيل لها ذلك لان القمر يخنس فيها أي يتأخر وأما قول دريد بن الصمة

أخناس قد همام الفؤاد بكم * وأصابه ببل من الحب

يعني به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر (خنيس) الخنابس القديم الشديد الثابت قال القطامي

وقالوا عليك ابن الزبير فلذبه * أبي الله ان أخرى وعز خنابس

كان القطامي هجاقوما من الأزد يخاف منهم فقال له من يشير عليه استجبر بابن الزبير وخدمته ذمة تأمن بهما متخافه منهم فقال هجيبا لمن أشار عليه به هذا أبي الله أن أذل نفسي وأهينها وعز قومي قديم ثابت وأسد خنابس جرى شديد والاني خنابسة ويقال خنابس غليظ وخنبسته ترارته ويقال مشبته وخنابسة الانى وهى التى استبان حملها والخنابس من الرجال الضخم الذى تعالوه كراهة من رجال خنابسين وأنشد الأبيدي

ليت يخافوك خوفا * جهم ضارمة خنابس

قوله تعالوه كراهة كتب
بها مش الاصل تعال للمجد
بدل كراهة كرمه وكل صحيح
اه صححه

والخنابس الكربة المنظر وليل خنابس شديد الظلمة والخببوس الحجر القسحاح (خنابس) الأزهرى فى الخجاسى الخببوس حجر القسحاح (خنسدرس) تمر خنسدريس قديم وكذلك حنطة خنسدريس والخنسدريس الحجر القديمة قال ابن دريد أحسبه معربا سميت بذلك لقدمها ومنه حنطة خنسدريس للقديمة (خنلس) ناقة خنسداس كثيرة اللحم (خنس)

الخنفس الصُّبُعُ قال

ولولا أميري عاصم لتثورت * مع الصُّبُعِ عن قور ابن عيساء خنفس

(خنفس) خنفس عن الأمر عدل أبو زيد خنفس الرجل خنفسه عن القوم إذا كرههم
وعدل عنهم والخنفس بالفتح والخنفساء بفتح الفاء ممدود ودية سوداء أصغر من الجمل منته
الريح والاشي خنفسه وخنفسا وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس الكبير من
الخنفاص وحكي ثعلب هو لاء ذوات خنفس قد جاء في إذا جعلت خنفسا سما للجنس ولم يفسره
قال وأراه لقباً لرجل غيره الخنفساء دوية سوداء تكون في أصول الحيطان ويقال
هو الخنفس من الخنفساء لرجوعها اليك كما رمت بها وثلاث خنفساوات أبو عمرو وهو الخنفس
لذ كمن الخنفاص وهو العنطب والخنطب الأصمعي لا يقال خنفسا بفتح الهاء وقال ابن كيسان
إذا كانت ألف التانيث خامسة حذف إذا لم تكن ممدودة في التصغير كقولك خنفسا وخنفساء
قال والذي أسقط من ذلك حباري تقول حبيير كأنك صغرت حبار قال وربما عوضوا منها الهاء
فقالوا حبييرة ذكوه في باب التصغير ويقال خنفس للخنفساء لغة أهل البصرة قال الشاعر

والخنفس الأسود من تجره * مودة العقر في السير

وقال ابن دارة

وفي البر من ذئب وسبع وعقرب * ورملة تسبي وخنفسه تسري

(خوس) الخويس التنقيص وهو أيضاً ضمير البطن والمخوس من الابل الذي ظهر شحمه من
اليمين ابن الاعرابي الخوس طعن الرماح ولا ولاء يقال خاسه يخوسه خوساً (خيس)
الخيس بالفتح مصدر خاس الشيء يخيس خيساً تغير وفسدوا ثن وخاست الجيفة أي أروحت
وخاس الطعام والبسيع خيساً كسد حتى فسد وهو من ذلك كأنه كسد حتى فسد قال الليث
يقال للشيء يبق في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والترخاس وقد خاس يخيس فإذا أنتن فهو مغل
قال والزاي في الجوز واللحم أحسن من السين وخيس الشيء أيته وخيس الرجل والدابة تخيسا
وخاسهما ما ذللهما وخاس هو ذل ويقال ان فعل فلان كذا فانه يخاس أنفه أي يذل أنفه والتخيس
التذليل الليث خوس التخيس وهو الذي قد ظهر لحمه وشحمه من السمن وقال الليث الانسان
يخيس في الخيس حتى يبلغ شدة الغم والأذى ويذل ويهان يقال قد خاس فيه وفي الحديث ان رجلاً
سار معه على جبل قد توقه وخيسه أي راضه وذلك بالركوب وفي حديث معوية انه كتب الى

الحسين بن علي رضوان الله عليه اني لم أكسك ولم أخسك أي لم أذلك ولم أهتك ولم أخلفك وعدا
ومنه الخيس وهو سجين كان بالعراق قال ابن سيده والخيس السجين لانه يجس المحبوسين وهو
موضع التذليل وبه سمى سجن الحجاج فخيسا وقيل هو سجن بالكوفة بناه أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب رضوان الله عليه وفي حديث علي انه بنى حبسا وسماه الخيس وقال

أما تراني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع خيسا * بابا كبيرا وأميناً كيسا

نافع سجن بالكوفة كان غير مستوثق البناء وكان من قصب فكان المحبوسون يهربون منه وقيل
انه نقب وأقلت منه المحبسون فهدهه علي رضي الله عنه وبني الخيس لهم من مدر وكل سجن
خيس وخيس أيضا قال الفرزدق

فلم يبق الأواخر في خيس * ومثجعي غير أرضك في بحر

والابل الخيسة التي لم تسرح ولكنها خيست للنجح أو القسم وأنشد للنابغة

والأدم قد خيست فتأمر أفعها * مشدودة برحال الخيرة الجدد

وقال أبو بكر في قولهم دغ فلان يا خيس معناه دعه يلزم موضعه الذي يلزمه والسجن يسمى خيسا
لانه يجس فيه الناس ويلزمون نزوله والخيس بالفتح موضع الخيس وبالكسر فاع له وخاس
الرجل خيسا أعطاه بقلته ثمانا ثم أعطاه أنقص منه وكذلك اذا وعده بشئ ثم أعطاه أنقص
مما وعده به وخاس عهده وبعده نقضه وخانه وخاس فلان ما كان عليه أي غدربه وقال الليث
خاس فلان بوعده يخيس اذا أخلف وخاس به عهده اذا غدر ونكت الجوهرى خاس به يخيس
ويخوس أي غدربه وفي الحديث لا أخيس بالعهدي لأن نقضه والخيس الخير يقال ماله قل
خيسه والخيس الغم يقال للصبى ما أظرفه قل خيسه أي قل غمه وقال نعلب. معنى قل خيسه قلت
حركته قال وليست بالعالية والخيس الدر قال أبو منصور وروى عمرو عن أبيه في قول
الرب أقل الله خيسه أي در وعرض على الرياشي يدعوالعرب بعضهم يقول أقل الله
خيسك أي أبنتك فقال نعم العرب تقول هذا الان الاصبى لم يعرفه وروى عن أبي سعيد انه قال
قل خيس فلان أي قل خطوه ويقال أقل من خيسك أي من كذبك والخيس بالكسر والخيسة
الشجر الكثير الملتف وقال أبو حنيفة الخيس والخيسة المجتمع من كل الشجر وقال مرة هو
الملتف من القصب والأشياء والتخل هذاتعبرأبي حنيفة وقيل لا يكون خيسا حتى تكون فيه
حلقا والخيس بنيت الأطراف وأنواع الشجر وخيس أخيس مستحکم قال

قوله والخيس الخير الحاصل
كما يؤخذ من القاموس ان
الخيس بالفتح بمعنى الخطأ
والضلال والغم وزاد صاحب
اللسان أنه بمعنى الخير وعزاه
شارح القاموس للشافعي
وصاحب العباب وأما معنى
الشجر الملتف وموضع
الاسد واللبن والدر فبالكسر
قننه اه صححه

أَجَاهُ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا * وَالظُّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطَى أَخْيَسَا

وَجَعُ الخَيْسُ أَخْيَاسٌ وَمَوْضِعُ الاسْدِ أَيْضًا خَيْسٌ قَالَ الصَّيْدِ أَوْيُّ سَأَتِ الرِّيَاسِيَّ عَنِ الخَيْسَةِ
فَقَالَ الأَجَّةُ وَأَنْشَدَ * لِحَاهُمْ كَأَنَّهُمُ أَخْيَاسٌ * وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي عَيْصٍ أَخْيَسٌ أَوْ عِدَّةٌ أَخْيَسٌ
أَي كَثِيرٌ العِدَّةُ وَقَالَ جَنْدَلٌ

وَأَنَّ عَيْصِي عَيْصٌ عَزَّ أَخْيَسٌ * أَلْفُ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عَيْرِمُسُ

أَبُو عَيْسِدِ الخَيْسُ الأَجَّةُ وَالخَيْسُ مَا تَجَمَّعَ فِي أَصُولِ النَخْلَةِ مَعَ الأَرْضِ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ الرَّكَّابُ
وُخْيَسٌ اسْمُ صَنَمٍ لِبَنِي القَيْنِ

(فصل الذال المهملة) (دبس) الدبس الكثير ابن الاعرابي الدبس الجمع الكثير من الناس

ويقال مال دبس وربس أي كثير بالراء والدبس والدبس عسل التمر وعصارتة وقال أبو حنيفة
هو عصارة الرطب من غير طبخ وقيل هو ما يسيل من الرطب والدبوس خلاصة التمر تلتقي في السمن
مطيبة للسمن والدبسة لون في ذوات الشعر أجرم مشرب والأدبس من الطير والخيل الذي لونه بين
السواد والحرة وقد ادبس ادبسا والدبسة حرة مشربة سوادا وقد ادبسا وهو أدبس يكون
في الشاء والخيل والدبس الأسود من كل شيء وادبست الأرض اختلط سوادها بخضرتها وقال
أبو حنيفة أدبست الأرض رؤى أول سواد نبتتها فهي مدبسة والدبسي ضرب من الحمام جاء على
لفظ المنسوب وليس بمنسوب قال وهو منسوب إلى طير دبس ويقال إلى دبس الرطب لانهم يغيرون
في النسب ويضمون الدال كالدهرى والشهلى وفي الحديث ان أبا طلحة كان يصل في حائط له فطار
دبسي فأعجمه قال هو طائر صغير قيل هو ذكرا اليمام وجاء بأموردبس أي دواء منكرة وأنكر
ذلك على أبي عبيد فقال انما هو ربس ويقال للسماء انما طرت وفي التهذيب اذا خالت للمطر درى
دبس عن ابن الاعرابي ولم يفسره بأكثر من هذا قال ابن سيده وعندى انه انما سميت بذلك
لاسودادها بالغيم ودبس الشيء وأراه عن ابن الاعرابي وأنشد * اذا رآه خفل قوم دبسا * وأنشد

أَيْضَالُ كَأْسِ الدَّبْرِ

لَا ذَنْبَ لِي إِذْ نَبْتُ زَهْرَةَ دَبَّسَتْ * بَعِيرٌ أَلْوَى بِسُمِّهِ الحَقُّ بَاطِلَةٌ

وَدَبَّسْتُهُ وَارَيْسُهُ وَالدَّبُّوسُ مَعْرُوفٌ وَالدَّبَّاسَاتُ بِتَخْفِيفِ البَاءِ الخَلَايَا الأَهْلِيَّةُ عُنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالدَّبَّاسَاءُ وَالدَّبَّاسَاءُ مَمْدُودَاتُ الجِرَادِ وَاحِدَتُهُمَا دَبَّاسَةٌ وَقَوْلُ لَقِيَطِ بْنِ زُرَّارَةَ
* لَوِئِمَعُ وَوَقَعَ الدَّبَّاسُ * وَاحِدُهُمَا دَبُّوسٌ قَالَ وَأَرَاهُ عَرَبِيًّا (دبجس) الدبجس الضخم مثل به

قوله الدبس الكثير الخ فيه فتح الدال وكسرهما وقوله والدبس عسل الخ بكسر الدال فقط وقوله والدبس الأسود الخ بفتحها فقط وأما الدبس بضمها فجمع أدبس كافي القاموس فتنبه كتبه صححه

سبويه وفسره السيرافي (دحس) دحس بين القوم دحسا أفسد بينهم وكذلك مأس وأرس
قال الازهرى وأنشد أبو بكر الأيدى لابن العلاء الحضرمي أنشده للنبي صلى الله عليه وسلم
وان دحسوا بالشر فاعفب تكمرما * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسئل
قال ابن الأثير يروى بالخاء والحايم يردان فعملوا الشمر من حيث لا تعلمه ودحس ما فى الأناة دحسا
حساء والدحس التدسيس للامور تستبطنها وتطلبها أخفى ما تقدر عليه ولذلك سميت دودة تحت
التراب دحاسة قال ابن سيده الدحاسة دودة تحت التراب صفراء صافية لها رأس مشعب دقيقة
تشدها الصبيان فى الفخاخ لصيد العصافير لا تؤذى وهى فى الصمغ الدحاس والجمع الدحاحيس
وأنشد فى الدحس بمعنى الاستبطان للعجاج يصف الخلقاء * ويعتلون من مآى فى الدحس *
وقال بعض بنى سليم وعاء مدحوس ومدكوس ومكبوس بمعنى واحد قال الازهرى وهذابدل
على ان الديحس مثل الديكس وهو الشئ الكثير والدحس أن تدخل يدك بين جلد الشاة
وصفاها فتسختها وفى حديث سلع الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الأبط ثم مضى وصلى ولم
يتوضأ أى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاح ودحس الثوب فى الوعاء يدحسه دحسا أدخله
قال يورها بمسعد الجنيين * كما دحست الثوب فى الوعاءين
والدحس امتلاء أكمة السنبل من الحب وقد أدهس وبيت دحاس ممتلى وفى حديث جرير انه جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت مدحوس من الناس فقام بالبواب أى ملوه وكل شئ ملأته
فقد دحسته قال ابن الأثير والدحس والدس متقاربان وفى حديث طلحة انه دخل عليه داره
وهى دحاس أى ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام وفى حديث عطاء حتى على الناس أن يدحسوا
الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج أى يردحوا ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويرى بالخاء وهو
بعناء والدحس من الورم ولم يتحدثوه وأنشد أبو على وبعض أهل اللغة
تساخص أبها مالك ان كنت كاذبا * ولا برئامن داحس وكناح
وسئل الازهرى عن الداحس فقال قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية بروره وداحس موضع
وداحس اسم فارس معروف مشهور قال الجوهري هو لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي ومنه
حرب داحس وذلك ان قيساً هذا وحذيفة بن بدر الذباني ثم الفزاري تراهناعلى خطر عشرين
بغير او جعل الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والجرى من ذات الأصاد فأجرى قيس داحسا
والغبراء وأجرى حذيفة الخطار والخنفاء فوضعت بنو فزاره رط حذيفة كينا على الطريق

فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان أربعين سنة (دخس)

الدخسهم والدخس العظيم مع سواد ودخس الليل أظلم وليل دخس مظلم قال

وأدرعي جلباب ليل دخس * أسود داج مثل لون السندس

الازهرى ليل دخس مظلمة وفي حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دخسة أى مظلمة شديدة الظلمة

أبو الهيثم يقال للباقي الثلاث التي بعد الظلم خنادس ويقال دخاس والدخسان الأكم السمين

وقد يقبل فيقال دخسمان وفي الحديث كان يبايع الناس وفيهم رجل دخسان أى أسود سمين

(دخس) الدخس داء يأخذ في قوائم الدابة وهو ورم يكون في أطراف حافر الدابة وقد دخس

فهو دخس وفرس دخس به عيب والدخيس اللحم الصلب المكتنز والدخيس باطن الكف

والدخيس من الحافر ما بين اللحم والعصب وقيل هو عظم الحوشب وهو موصل الوظيف في

رسوخ الدابة ابن شميل الدخيس عظم في جوف الحافر كأنه ظهارة له والحوشب عظم الرسوخ

والدخس والدخيس الانسان التار المكتنز غير جد جسمي واهرأة مدخسة سمينة كأنها دخس

وكل ذي سمين دخيس قال ودخيس اللحم مكتنز وأنشد

مقدوقه بدخيس النخض بازها * له صريف صريف القعو بالمسد

والدخيس اللحم المكتنز ودخس اللحم كسنازه والدخس امتلاء العظم من السمن ودخس العظم

امتلاؤه والدخس الكثير اللحم الممتلي العظم والجمع ادخاس وجل مداخس كذلك وفي التهذيب

جل مدخس والجميع مدخسات والدخيس من الناس العدد الكثير المجمع قال العجاج

وقد ترى بالدار يوماً أنسا * جم الدخيس بالثغور أوحوسا

والدخيس العدد الجهم وعدد دخيس ودخاس كثير وكذلك نعم دخاس ودرع دخاس متقاربة الخلق

ويبت دخاس ملان وقد قيل بالحاء والدخس اندساس الشيء تحت الارض والدواخس والدخس

الأنافي من ذلك ويقال دخس فيه أى دخل فيه وقال الطرمح

فكن دخساً في البحر أوجزوراه * الى الهندان لم تلق تخطان بالهند

الليث الدخس اندساس شئ تحت التراب كما تدخس الأنثيمة في الرماد وكذلك يقال للأنافي

دواخس قال العجاج * دواخس في الارض الأشعنا * والدخس الفتى من الديبة والدخس

ضرب من السمك وكلا ديمس كثر والتف قال * برعى حلياً ونصياد ديمس * قال أبو حنيفة

وقد يكون الديمس في البيسر والدخيس من أنقاء الرمل الكثير والدخس مشال الصرد دابة

على هذه الدابة لكان أولى

قوله فكن دخساً الخ أى
مثل هذه الدابة في الدخول
في البحر ولو آخر هذا البيت
بعد قوله والدخس مثال
الصد الخ كما فعل شارح
القاموس حيث استشهد به
على هذه الدابة لكان أولى

في البحر تنجى الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين وفي حديث سلع
 الشاة قد خسن يده حتى توارت الى الابط و يروي بالخاء وهو مذكور في موضعه (دخنس)
 دخسوس اسم امرأة وقيل اسم لبنت حاجب بن زرارة ويقال دخسوس ودخدنوس
 (دخدنس) دخسوس اسم امرأة ويقال دخدنوس ودخدنوس اسم ابنت كسرى وأصل هذا
 الاسم فارسية عزبت معناه بنت الهني قلبت السين سيناً لما عرتب (دخس) الدخسة والدخس
 الخب الذي لا بين للامعنى ما يريد وقد دخس عليه وأمر مدخس ومدهمس اذا كان مستورا
 ونساء مدخس ودخس ليس له حقيقة وهو الذي لا بين ولا يجد فيه أنشد ابن الاعراب
 يقبلون السير منك ويتنوء * نساء مدخسا دخسا
 ولم يفسره ابن الاعراب والدخاس من الشى الردى ومنه قال حاتم الطائي
 شامية لم تخد دخاس السطبيخ ولا ذم الخليط الجاور
 والدخاس الاسود الضخم كالدخاس وهي قبيلة (دخس) الدخس الشديد من الناس
 والابل وأنشد

وقرئوا كل جلال دخنس * عند القرى جنادف بخنس * ترى على هامته كالبرنس
 (درس) درس الشى والرسم يدرس دروسا عفا ودرسته الريح يعدى ولا يعدى ودرسه القوم
 عفا أثره والدرس أثر الدراس وقال أبو الهيثم درس الأثر يدرس دروسا ودرسته الريح تدرسه
 درسا أى تحته ومن ذلك درست الثوب أدسه درسا فهو مدرس ودريس أى أخلقته ومنه قيل
 للثوب الخلق دريس وكذلك قالوا درس البعير اذا جرب جربا شديدا فقطر قال جرير
 ركبت نوارك بغير ادرسا * فى السوق أقصع راكب وبعير
 والدرس الطريق الخفى ودرس الثوب درسا أى أخلق وفي قصيد كعب بن زهير
 * مطر ح البر والدرسان ما كؤل * الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد يقع
 على السيف والدرع والمغفر والدرس والدرس والدرس كله الثوب الخلق والجمع أدراس
 ودرسان قال المتخيل

قد حال بين دريسه مؤوبة * نسع لها بعضاه الارض تهزير

ودرع دريس كذلك قال

مضى وورثناه دريس مفاضة * وأيمس هندا طويلا جائله

وَدَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُهُ دَأَسَهُ يَمَانِيَةٌ وَدُرِسَ الطَّعَامُ يُدْرَسُ دِرَاسًا ذَائِدِيْسٌ وَالذِّرَاسُ الدِّيَاسُ بِلُغَةِ
أَهْلِ الشَّامِ وَدَرَسُوا الحِنْطَةَ دِرَاسًا أَي دَأَسُوهَا قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرِّسْتِاقِ * سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خُرَاقٍ

وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسًا رَاضِيَةً قَالَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْآفَاقِ * سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خُرَاقٍ

قِيلَ يَعْنِي السُّبْرَةَ وَقِيلَ يَعْنِي النَّاقَةَ وَفَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ مِمَّا دَرَسَ أَي دَأَسَ قَالَ وَأَرَادَ
بِالسَّمَرَاءِ بُرَّةَ حِجَازٍ فِي لَوْنِهَا وَدَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً وَدَأَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَمَانَةٌ حَتَّى
انْقَادَ لِحَفْظِهِ وَقَدَقَرِيٌّ بِهِ مَا وَلِيَ قَوْلُوا دَرَسَتْ وَلِيَ قَوْلُوا دَرَسَتْ وَقِيلَ دَرَسَتْ قَرَأَتْ كَتَبَ أَهْلُ
الْكِتَابِ وَدَرَسَتْ ذَا كَرْتَهُمْ وَقَرِيٌّ دَرَسَتْ وَدَرَسَتْ أَي هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ عَقَفَتْ وَانْحَمَتْ وَدَرَسَتْ أَشَدَّ
مِبَالِغَةً وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ نُصِّرُ الْآيَاتِ وَلِيَ قَوْلُوا دَرَسَتْ قَالَ
مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ سَبَّحَ لَهَا الْآيَاتُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لِكَيْ يَقُولُوا إِنَّكَ دَرَسْتَ أَي تَعَلَّمْتَ أَي هَذَا الَّذِي
جِئْتَ بِهِ عُلِمَتْ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَاهِدٌ دَرَسَتْ وَفَسَّرَهَا قَرَأَتْ عَلَى الْيَهُودِ وَقَرَأَ عَلَيْكَ وَقَرِيٌّ
وَلِيَ قَوْلُوا دَرَسَتْ أَي قُرِئَتْ وَتَلِمَتْ وَقَرِيٌّ دَرَسَتْ أَي تَقَادَمَتْ أَي هَذَا الَّذِي تَسْلُوهُ عَلَيْنَا شَيْءٌ قَدْ
تَطَاوَلَ وَمَعَنَا وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرَسًا أَي ذَلَّلْتَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَى مَنْ
ذَلِكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَفِي الحِلْمِ إِذْ هَانَ وَفِي العَفْوِ دَرَسَةٌ * وَفِي الصَّدْقِ مَجْنَأَةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

قَالَ الدُّرْسَةُ الرِّيَاضَةُ وَمِنْهَا دَرَسْتُ السُّورَةَ أَي حَفِظْتُهَا وَيُقَالُ سَمِيَ إِدْرِيْسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ
دِرَاسَتِهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمَهُ أَخْنُوخُ وَدَرَسْتُ الصَّعْبَ حَتَّى رَضَيْتُهُ وَالْإِدْهَانُ الْمَذَلَّةُ وَاللِّبْنُ
وَالذِّرَاسُ الْمُدَارَسَةُ ابْنُ جَنِيٍّ وَدَرَسْتُهُ أَيَاةً وَأَدْرَسْتُهُ وَمِنْ السَّاذِقَةِ قِرَاءَةُ ابْنِ حَيَّوَةَ وَبِمَا كُنْتُمْ
تُدْرِسُونَ وَالْمُدْرَسُ وَالْمُدْرَسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ وَالْمُدْرَسُ الْكِتَابُ وَقَوْلُ ابْنِ

قَوْمٍ لَا يَدْخُلُ الْمُدْرَسُ فِي الرَّحْمَةِ الْأَبْرَاءُ وَاعْتَذَارًا

وَالْمُدْرَسُ الَّذِي قَرَأَ الْكِتَابَ وَدَرَسَهَا وَقِيلَ الْمُدْرَسُ الَّذِي ذَارَفَ الذَّنُوبَ وَتَلَطَّحَ بِهَا مِنَ الدُّرُسِ
وَهُوَ الْجَرْبُ وَالْمُدْرَسُ الْبَيْتُ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَكَذَلِكَ مُدْرَسُ الْيَهُودِ وَفِي حَدِيثِ
الْيَهُودِيِّ الزَّانِي فَوْضِعَ مِدْرَاسُهَا كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ الْمُدْرَسُ صَاحِبُ دِرَاسَةٍ كَتَبَهُمْ وَمِفْعَلٌ
وَمِفْعَالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمِبَالِغَةِ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ الْآخِرُ حَتَّى أَتَى الْمُدْرَسُ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يُدْرَسُونَ فِيهِ

قال وفي فعال غريب في المكان ودارست الكتب وتدارستها وادارستها أي درستها وفي الحديث تدارسوا القرآن أي اقرؤوه وتعهدهوا ثلاثا تنسوه وأصل الدراسة الرياضة والتعهد الشيء وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة يركبون شجبا ألين مشيما من الفرائس المدروس أي الموطن الممهّد ودرس البعير يدرس درساً جرب جرباً بقيلاد واسم ذلك الجرب الدرس الأصمى إذا كان بالبعير شيء خفيف من الجرب قيل به شيء من درس والدرس الجرب أول ما يظهر منه واسم ذلك الجرب الدرس

أيضا قال العجاج

يصفّر للبيس أصفراً الورس * من عرق النصح عصيم الدرس

* من الأذى ومن قراف الورس *

وقيل هو الشيء الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى في البعير والدرس الأكل الشديد ودرست المرأة تدرس درساً ودرسا وهي دارس من نسوة درس ودراس حاضت وخص الحياني به حيض الجارية التهذيب والدرس درس الجارية إذا طمئت وقال الأسود بن يعفر يصف جوارى حين أدركن

اللآت كالبيض لما تعدن درست * صفرا الأنا من نقتف القوارير

ودرست الجارية تدرس درسا وأبو دراس فرج المرأة وبعير لم يدرس أي لم يركب والدراس الغليظ العنق من الناس والكلاب والدراس الأسد الغليظ وهو العظيم أيضا والدراس العظيم الرأس وقيل الشديد عن السرافي وأنشد له

بنا وبات سبط الطل يضر بنا * عند الندول قرانا تبع درواس

يجوز أن يكون واحدا من هذه الأشياء وأولاها بذلك الكلب لقوله قرانا تبع درواس لان النج انما هو في الاصل للكلاب التهذيب والدراس الكبير الرأس من الكلاب والدراس بالباء الكلب العقور قال * أعددت درواسا لدراس الحث * قال هذا كلب قد ضرب في زقاق السمّن يا كها فأعدله كلبا يقال له درواس وقال غيره الدراوس من الابل الذلل الغلاظ الاعناق واحدها درواس قال القراء الدراوس العظام من الابل قال ابن أحر

لم تدر ما نسج اليرنج قبلها * ودراس أعوص دارس متخدد

قال ابن السكيت ظن ان اليرنج عمل وانما اليرنج جلود سود وقوله ودراس أعوص أي لم تدارس الناس عوبص الكلام وقوله دارس متخدد أي بغمض أحسا نافلا يرى ويروي متجدد بالجم

ومعناه أى ما ظهر منه جديد وما لم يظهر درارس (دربس) الدرّيس النكب العقور قال الشاعر
 * أعدت دروأس الدرّيس الحث * وقالوا الدرّيس الضخم السديد من الابل ومن الرجال
 وأنشد
 لو كنت أميت طلبجانا عسا * لم تلف ذاراً وية درابسا
 وتدرّيس أى تقدم قال الشاعر

إذا القوم قالوا من فتى لمهمة * تدرّيس باقى الرئى نغم المناكب

(دربس) الدرّيس خزة سوداء كأن سوادها لون الكبد إذا رفعتها واستشفت ففتها رأيتها
 تشف مثل لون العنبة الحمراء تصببها المرأة الى زوجها توجدهن قبور عاد قال الشاعر
 قطع القيد والحزرات عتي * قن لي من علاج الدرّيس
 قال العياني هي من الحزرات التي يؤخذ بها النساء الرجال وأنشد

جمعن من قبل لهن وقطة * والدرّيس مقابلاً في المنظم

قال وهن يقفن في تأخيدهن اياه أخذته بالدرّيس تدرّيس العرق اليبس قال نعي بالعرق اليبس
 الذكرك التسيير له والدرّيس الفيشله الليث الدرّيس الشيخ الكبير الهيم والعجوز أيضاً يقال
 لها درّيس وأنشد

أم عيال نخمة نعوس * قد درّبت والشيخ درّيس

العوس هو الطوفان بالليل درّبت خضعت وذلت وشاهد العجوز قول الآخر

جاءت في شوذرها تيس * بحرّ أطعاه درّيس * أحسن منها منظر البليس

لدها تحات أسنانها من الكبر والدرّيس الداهية والدرّيس الشيخ بكسر الدال قال وهكذا
 كتبه أبو عمر والأيادي قال ابن برى شاهد الداهية قول جرير الكاهلي

ولو جرّ بطني في ذاك يوماً * رصيت وقلت أنت الدرّيس

(درقس) الدرّاقس عظم القناقيل فيه أنه أعجمى وقال الاصمعي أحسبه روميًا قال وهو
 طرف العظم الناقى فوق القفا أنشد أبو زيد

من زال عن قصد السبيل ترائلت * بالسيف هامة عن الدرّاقس

قال أبو عبيدة الدرّاقس عظم يفصل بين الرأس والعنق كأنه رومي (قال محمد بن المكرم) أظن
 قافية البيت الدرّاقس والله أعلم (درطس) إدريطوس دواء رومي فأعرب (درعس)
 بعير درعوس غليظ شديد عن ابن الاعرابي وسيأتي ذكرها في الشين (درفس) بعير درفس

قوله والدرّيس الشيخ الخ
 ضبط في الاصل بكسر
 الدالين وقوله بكسر الدال
 انظر هل المراد بالدال للجنس
 الشامل للثلاثين كضبط
 الاصل ولعله انظاهراً أو
 الاولى والثانية مفتوحة
 وحرراه معجمه

عظيم والدرّس الضخم والضمخمة من الابل والدرّسة الكثرة لحم الخنبيين والبضيع والدرّس
الناقاة السهلة السير وجل درّس الأموي الدرّس البعير الضخم العظيم وناقاة درّسة والدرّس
الحريرو قال شمر الدرّس أيضا العلم الكبير وأنشد قول ابن الرقيات

تُكِنُّه خِرْقَةُ الدِّرِّسِ مِنَ الشَّمْسِ كَيْتُ يَفْرِجُ الْأَجْمَا

العجاج الدرّس من الابل العظيم وناقاة درّسة قال العجاج درّسة أوبازل درّس * والدرّاس
مثله قال ابن بري صواب انشاده درّسة أوبازل بالخفض وقوله

كَمْ قَدْ حَسَّرْنَا مِنْ عِلَاةِ عَنَسٍ * كَبَدَاءُ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسٍ * درّسة أوبازل درّس

حسرا نأنعبنا والعنس الناقاة الصلبة القوية والعلامة سندان الحداد وكبداء ضخمه الوسط
خلقة وجعلها كاقوس لانها قد ضمرت واوججت من السير والجلس الشديدة ويقال الجسيمة

والدرّسة الغليظة والبازل من الابل الذي له تسع سنين ودخل في العاشرة (درس) درّس

الشيستره (درهس) الدرّاهس الشديدين الرجال (دريس) الدرّوس الغبي من

الرجال قال ولا أحسبها عربية محضة (دسس) الدس ادخال الشيء من تحته دسه يدسه دسا

فاندس ودسه ودسائه الاخيرة على البدل كراهية التضعيف وفي الحديث استجيدوا الخال فان

العرق دساس أي دخال لانه يترع في خفاء ولطف ودسه يدسه دسا اذا أدخل في الشيء بقهر وقوة

وفي التنزيل العزيز قد أفلح من زكاهما وقد خاب من دسها يقول أفلح من جعل نفسه زكية مؤمنة

وخاب من دسها في أهل الخير وليس منهم وقيل دسها جعلها خبيسة قليلة بالعمل الخبيث قال

ثعلب سألت ابن الاعرابي عن تفسير قوله تعالى وقد خاب من دسها فقال معناه من دس نفسه

مع الصالحين وليس هو منهم قال وقال الفراء خابت نفس دسها الله عز وجل ويقال قد خاب من

دسي نفسه فأجلها بترك الصدقة والطاعة قال ودسها من دسست بدلت بعض سيناتها كما يقال

تظنيت من الظن قال ويرى أن دسها دسها لان الجيئل يجني منزله وماله والسحني يتر منزله

فينزل على الشرف من الارض لتلايستتر عن الضيفان ومن أراده ولكل وجه الليث الدس دسك

شيئا تحت شيء وهو الاخفاء ودسست الشيء في التراب أخفيته فيه ومنه قوله تعالى أم يدسه في

التراب أي يدفنه قال الازهرى أراد الله عز وجل بهذا المؤودة التي كانوا يدفنونها وهي حيسة

وذكره فقال يدسه وهي أي لانه رده على لفظه ما في قوله تعالى يوارى من القوم من سوء ما ينشر به

فردّه على اللفظ لاعلى المعنى ولو قال بها كان جائزا والدسيس اخفاء المكرو الدسيس من دسه

قوله هـ ذا الامر مدغس
بالعين المعجمة ومثله بالمهملة
ومدغس بالهاء المعجمة
ومنهمس بالنون وزنا ومعنى
كفى القاموس اه صححه

ليأتيك بالاخبار وقيل الدسيس شبيه بالمجسس ويقال اندس فلان الى فلان ياتيه بالتمام ابن
 الاعرابي الدسيس الصنان الذي لا يقلعه الدواء والدسيس المشوي والدسس الاصنعة الدفرة
 الفاتحة والدسس المراون بأعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا قراء ودس البعير يدسه دسالم يبالغ
 في هنته ودس البعير ورمت مساعره وهي أرفاعه وآباطه الاصمعي اذا كان بالبعير شيء خفيف
 من الحرب قيل به شيء من حرب في مساعره فاذا طلى ذلك الموضوع بالهناء قيل دس فهو مدسوس
 قال ذوالرمة **تبين براق السراة كأنه * قريع هجان دس منه المساعر**

قال ابن بري صواب انشاده فنيق هجان قال وأما قريع هجان فقد جاء قبل هذا البيت بأبيات وهو
 وقد لاج للساري سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

وقوله **تبين** فيسه ضمير يعود على ركب تقدم ذكرهم و**براق السراة** أراد به الثور الوحشي والسراة
 الظهر والفسيق الفعل المكرم والهجان الابل الكرام ودس البعير اذا طلى بالهناء طليا خفيفا
 والمساعر اصول الآباط والاختاذ وانما شبه النور بالنسيق المهو في اصول اخذاه لاجل السواد
 الذي في قوائمه والجافر المنقطع عن الضراب والشول جمع شائلة التي شالت بأذنانها وأقى عليها
 من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية جفت لبنها وارتفع ضرعها وعارض الشول لم يتبعها ويقال للهناء
 الذي يطلى به أرفاغ الابل الدس أيضا ومنه المثل ليس الهناء بالدس المعنى أن البعير اذا جرب في
 مساعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يعم بالهناء جميع جلده لئلا يتعدى الجرب
 موضعه فيجرب ووضع آخر يضرب مثلا للرجل يقتصر من قضاء حاجته صاحبه على ما يتبلغ به ولا
 يبالغ فيها والدساس حية صماء تندس تحت التراب اندساسا أي تندفن وقيل هي شحمة الارض
 وهي الغنمة أيضا قال الازهرى والعرب تسميها الحلكي وبنات النقي تغوص في الرمل كما يغوص

الحوت في الماء وبها يشبه بنان العذارى ويقال بنات النقي وياها أراد ذوالرمة بقوله
 * **بنات النقي تحقن مرارا وتظهر * والدساس حية أحر كأنه الدم محدد الطرفين لا يدري أيهما**
 رأسه غليظ الجلد يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم الغليظ قال وهو التكاثر قرأه الازهرى بخط
 سمر وقال ابن دريد هو ضرب من الحيات فلم يحمله أبو عمرو والدساس من الحيات الذي لا يدري
 أي طرفيه رأسه وهو أخبث الحيات تندس في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من
 الذهب المحلى والدسة لعبة لصبيان الاعراب (دعس) **دعسه** بالمرح يدعسه دعسا طعنه
 والمدعس بالمرح يدعس به وقيل المدعس من الرماح الغليظ الشديد الذي لا يتنى ورمح مدعس

والمُدَاعِسُ الصُّمُّ من الرماح حكاه أبو عبيد والدعس الطعن والمُدَاعِسةُ المُطَاعِنةُ وفي الحديث
 فإذا ذاب العدو كانت المُدَاعِسةُ بالرماح حتى تُقصد أي تُكسر ورجل مدعس طعان قال
 لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وبالقناة مدعسا مكرًا * إذا عطف السلمي فترا

وسند كره في الصاد وهو الاعرف قال سيويوه وكذلك الأثني بغيرهاء ولا يجمع بالواو والنون
 لان الهاء لا تدخل مؤنثه ورجل دعيس كدعس ورجل مدعس مطاعن قال
 إذا هاب أقوام بحشمت هول ما * يهاب حياه الألد المداعس

ويروى تتعمت غمرة يهاب وقد يكنى بالدعس عن الجماع ودعس فلان جاريته دعسا إذا نكحها
 والدعس شدة الوطء ودعست الأبل الطريق تدعسه دعسا ووطئته ووطأ شديدا والدعس الأثر
 وقيل هو الأثر الحديث السين قال ابن منبئل

ومنهل دعس آثار المطي به * تلقى المحارم عن نينا فعر بنا

وطريق دعس ومدعاس ومدعوس دعسته القوام ووطئته وكثرت فيه الآثار يقال رأيت
 طريقا دعسا أي كثيرا والآثار والمدعوس من الأرضين الذي قد كثرت به الناس ورعاها المأل حتى
 أفسده وكثرت فيه آثاره وابو الهوهم يكرهونه إلا أن يجمعهم أثر سحابة لا يجسدون منها بدا
 والمدعاس الطريق الذي ليستت المارة قال رؤبة بن العجاج بصف حجير وردت الماء

في رسم آثار ومدعاس دعق * يردن تحت الأثل سياح الدسق

أي ممر هذه الحير في رسم قد أثرت فيه حوافرها والطريق الدعاق الذي كثر عليه المشى والسياح
 الماء الذي يسبح على وجه الأرض والدسق البياض يريد به ان الماء أبيض ومدعس القوم محتبزمهم
 ومشتواهم في البادية وحيث نوضع الملة وهو منتعل من الدعس وهو الحشو ودعست الوعاء
 حشوته قال أبو ذؤيب

ومدعس فيه الأنيض اخنفتيه * يجرداء يثاب التميل حجارها

يقول رب محتبز جعلت فيه اللحم ثم استخرجته قبل أن يتصحح للجملة والخوف لانه في سفر وفي
 التهذيب والمدعس محتبز المليل ومنه قول الهذلي

ومدعس فيه الأنيض اخنفتيه * يجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

أي لا يثبت الغراب عليها إلا استأرأد الصعراء وأرض دعسة ومدعوسة سملة وأدعسه الحرقلة
 والمدعاس اسم فرس الأقرع بن سفيان قال الفرزدق

بُعْدَى عَلَالَاتِ الْعِبَايَةِ اَذْدَنَا * لَهُ فَارِسُ الْمُدْعَاةِ غَيْرِ الْمُعْمَرِ

وفي النوادر رجل دعوس وعطوس وقدوس ودقوس كل ذلك في الاستقدام في العسمرات
والحروب (دعكس) الدعكسة لعب الجوس يدورون قدأخذ بعضهم ببعض كالرقص
يسمونه الدسبند وقد دعكسوا وتدعكس بعضهم على بعض وهم يدعكسون قال الراجز
طافوا به معتكسين نكسا * عكف الجوس يلعبون الدعكسا

(دغس) حسب مدغس فاسد مدخول عن الهجري قال أبو تراب سمعت شبانة تقول هذا
الامر مدغس ومدهمس اذا كان مستورا (دفس) ابن الاعرابي أدفس الرجل اذا اسود

قوله الدراهم الشديد
وكذلك الكثير اللحم من
كل ذى لحم كالدرهوس
كفر دوس والدراهم
كساجد الشدائد فاموس

وجهه من غير علة قال الازهرى لا أحفظ هذا الحرف لغيره (دفس) الدفس بالكسر
المرأة الحقا * وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفند الزماني ويروي لامرئ القيس بن عابس الكندي

أَيَا تَلِكُ يَا تَمَلِ * ذَرِينِي وَذَرِي عَدْلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي نَمَّ شُدِي الكف بالعزل
وتبلي وفقاها كعراقيب قَطَا طَجَلِ وقد أختلس الضرب لآيدي لها نصلي
بجيب الدفيس الورها * مريعت وهي تستقلي وقد أختلس الطعمة تنفي سنن الرجل
تملك اسم امرأة وعمل مرخم مثل باحار يقول دعيني ودعي عدلك لي على ادا متي لبس السلاح

للحرب ومقاومة الاعداء والعزل جمع أعزل وهو الذي لا سلاح معه يقول اصرفي همك الى من هو
قاعد عن الحرب والرمية ولا تفارقه وشدي كفتك به وفقا جمع فوق السهم وهو مقلوب من فوق كما

قال رؤبة * كسرت من عيديه تقويم الفوق * الهاء في عيديه ضمير الصائد لانه اذا نظر الى السهم
أبه عوج أم لا كسر بصره عند نظره وقوله كعراقيب قَطَا طَجَلِ شبه أفواق النبل الحجر التي

قوله شبه أفواق النبل الخ
كذا بالأصل والامر سهل
٥١

تكون في الفوق بعراقيب القطا والطعل جمع أطلعل وطعلاء والطعل لون يشبه الطعلاء شبه بها
ريش السهم وقوله تنفي سنن الرجل أي يخرج منها من الدم ما يمنع سنن الطريق وقيل الدفيس

الرعناء البهاة وقال ابن دريد هي البلهاء فلم يرد على ذلك وأنشد
عميمة ضاحي الجهم ليست بعنة * ولا دفس بطي الكلاب جارها

والدفس والدفناس الاحق وقيل الاحق البدي والدفناس الخيل وقيل المندفق النوام وأنشد
ابن الاعرابي اذا الدعرم الدفناس صوي لقاحه * فان لنا ذودا خنما محالب

صوي من والدفناس الراعي الكسلان الذي ينام ويترك الابل ترحى وحدها (دفطس)

دَفَطَسَ ضَبَّعَ مَالَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدْنَا مَعْهَا جَابِرٌ وَدَفَطَسَا * يَشْكُو عُرُوقَ حُصَيْنِيَّةٍ وَالنَّسَا

قال أبو العباس أراءه دَفَطَسَا قال وكذا أحفظه بالذال قال ولكن لاغيره وأعلم عليه (دقس)

دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دَقَسًا وَدَقُوسًا ذَهَبَ فَتَغَيَّبَ وَالدُّقْسَةُ دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ وَدَقِيُوسُ اسْمُ مَلِكٍ أَعْجَمِيَّةٍ
الليث الدقس ليس بعربي ولكن اسم الملك الذي بنى المسجد على أحجاب الكهف اسمه دَقِيُوسُ
قال الأزهري ورأيت في نوادر الأعراب ما أدرى أين دَقَسَ ولا أين دَقَسَ به ولا أين طَهَسَ وطَهَسَ
به أي أين ذهب وذهب به (دمقس) التهذيب قالوا اللابريسيم دَمَقْسٌ وَدَقِيسٌ (دكس)

الدكاس ما يغشى الإنسان من العاس ويتراكب عليه وأنشد ابن الأعرابي

كأنه من الكرى الدكاس * بات بكأسي قهوة يجاسي

والدكاس لغة في الكداس وهو ما يطير به من العطاس والقعيد ونحوه ما دكس الشيء حشاها
والدكاس من الأطباء القعيد والدوكس العدد الكثير ومال دوكس كثير عن كراع ونعم دوكس
وديكس أي كثير والدوكس من أسماء الاسد وهو الدوسك لغة وقال أبو منصور لم اسمع الدوكس
ولا الدوسك في أسماء الاسد والعرب تقول نعم دوكس وشاء دوكس اذا كثرت وأنشد بعضهم

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَتَسَّسْ * مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَشَاءَ دَوْكَسْ

والديكسا والديكسا القطعة العظيمة من الغنم والنعام يقال غنم ديكسا وغبرة ديكسا عظيمة
وديكس الرجل في بيته اذا كان لا يبرز لحاجة القوم يكمن فيه ودكس اسم (دلس) الدلس

بالتحرير الظلمة وفلان لا يدس ولا يوس أي لا يجادع ولا يعديروا المدايسة المخادعة وفلان
لا يدسك ولا يجادعك ولا يخفي عليك الشيء فكأنه يأتيك به في الظلام وقد دلس مدايسة ولاسا
وداس في البيع وفي كل شيء اذا لم يبين عيبه وهو من الظلمة والتدليس في البيع كتمان عيب
الساعة عن المشتري قال الأزهري ومن هذا أخذ التدليس في الاسناد وهو أن يحدث الحديث عن
الشيخ الاكبر وقد كان رآه الا أنه سمع ما أسنده اليه من غيره من دونه وقد فعل ذلك جماعة من
الثقات والدلسة الثلمة وسمعت أعرابيا يقول لا هري قرف بسوء فيه مالي فيه ولس ولا داس أي
مالي فيه خيانة ولا خديعة ويقال دلس لي ساعة سوء واندلس الشيء اذا خفي ودلسته فمدلس
وتدلسته أي لا تشعربه والدولسي الذريعة المدلسة ومنه حديث ابن المسيب رحم الله عمر لولم يئنه

قوله والدقسمة الخ قال في
القاموس والدقسمة بالضم
حب كالحاورس ودويبة
ويفتح أو الصواب بالفتح
اه كنهه صححه

قوله ودقس في بعض نسخ
القاموس مدقس بتقديم
الميم قال الشارح وكل صحيح
اه صححه

عن المتعة لا تخذها الناس دُولَسِيًّا أَي ذريعة إلى الزنا مدَّلسَةً والتَّدْلِسُ إخفاء العيب والواو فيه زائدة والأدلاس بقايا النَّبْتِ والبقل واحد هادس وقد أدلست الأرض وأنشد

بَدَلْتَنَامِن قَهْوَسٍ قَنَعَا سَا * ذَا صَهْوَانٍ يَرْتَعُ الأَدْلَاسَا

ويقال إن الأدلاس من الرَّبِّبِ وهو ضرب من النبات وقد تدلس إذا وقع بالأدلاس ابن سيده وأدلاس الأرض بقايا عشبها ودلست الأبل أتبعَت الأدلاس وأدلس النَّصِيَّ ظهر واخضر وأدلست الأرض أصاب المال منها شيئاً والدلس أرض أتبت بعدما كالت وقال

لَوْ كَانَ بِالوَادِي يُصْبِنُ دَلَسَا * مِنَ الأَقَانِي والنَّصِيِّ أَمْلَسَا * وَبِأَقْلَامِ بَحْرِنَ قَدَا أَوْرَسَا

والدلس النبات الذي يُورِقُ في آخر الصيف وأدلس جزيرة معروفة وزنها أنفعل وإن كان هذا مما لا نظيره وذلك أن النون لا محالة زائدة لأنه ليس في ذوات الخمسة شيء على فَعْلَالٍ فتكون النون فيه أصلاً لوقوعها مع العين وإذا ثبت أن النون زائدة فقد بدد في أدلس ثلاثة أحرف أصول وهي الدال واللام والسين وفي أول الكلام همزة وموتى وقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون النون أصلاً والهمزة زائدة لأن ذوات الأربع لا تلحقها الزوائد من أوائلها إلا في الأسماء الجارية

على أفعالها نحو مدحرج وبابه فقد وجب إذا أن الهمزة والنون زائدتان وإن الكلمة بها على وزن أنفعل وإن كان هذا مما لا نظيره (دلّس) البلّس والدلّس والدلّس كل هذا الضمّة

من النوق مع استرخاء فيها ابن سيده الدلّس المرأة الجريئة بالليل الدائبة الدجينة وكذلك الناقة وجعل دلّس ودلّس إذا كان ذلولاً الأزهرى الدلّس المرأة الجريئة على أمرها

العصبيّة لأهلها قال والدلّس الناقة النشيطة الجريئة بالليل (دلس) دلّس اسم ليل دلّس مظلم وقد ادلّس الليل إذا اشتدت ظلمته وهو ليل مدّلس (دلهمس) الدلهمس

الجرى الماضي على الليل وهو من أسماء الاسد والشجاع قال أبو عبيد سمى الاسد بذلك لقوته وجرأته ولم يفصح عن صحيح اشتقاقه قال الشاعر * وأسدي غيلة دلهمس * أبو عبيد الدلهمس

الاسد الذي لا يهوله شيء ليلاً ولا نهاراً وليل دلهمس شديد الظلمة قال الكمي

اليل في الحندين الدلهمسة السطامس مثل الكواكب الثقب

(دمس) دمّس الظلام وأدمس وليل دمس إذا اشتد وأظلم وقد دمّس الليل يدّمس ويدمّس دمّساً ودموساً وأدمس أظلم وقيل اختلط ظلامه وفي كلام مسيلمة والليل الدامس هو الشديد

الظلمة ودمّسه يدّمسه ويدّمسه دمّساً فنه ودمّس أنجر أعلق عليها دتمها قال

قوله وأدلس جزيرة الخ
ضبطها شارح التماموس
بضم الهمزة والدال واللام
وياقوت بفتح الهمزة وضم
الدال وفتحها وضم اللام ليس
إلا اه مصححه

اذا ذقت فها قلت علق دممس * اريد به قيل فعور في سَاب

والتدميس اخفاء الشيء تحت الشيء ويقال بالتخفيف أبو زيد المدمس الخبوء ودمست الشيء
 دفنته وخبأته وكذلك التدميس ودمس الشيء أخفاه ودمس عليه الخبر دمساً كتمه البيتة
 والدماس كل ما غطاك أبو عمرو ودمست الشيء غطيته والدمس ما غطى وأنشد للكمي
 * بلاد دمس أمر القريب ولا تخمل * أبو زيد يقال أتاني حيث واري دمسا وحيث واري
 رؤى رؤيا والمعنى واحد وذلك حين يظلم أول الليل شيئا ومثله أتاني حين تقول أخولك أم الذئب
 وروى أبو تراب لابي مالك المدمس والمدنس بمعنى واحد وقد دنس ودمس والدماس كساء يطرح
 على الزق ودمس المرأة دمسنا كحمها كدسها عن كراع والديماس والديماس الحجام وفي الحديث
 في صفة الدجال كأنما خرج من ديماس قال بعضهم الديماس البكن أراد أنه كان مُحَدَّرًا لم يشهسا
 ولا ريحاً وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسراً أنه الحجام والديماس السرب ومنه يقال
 دمسته أي قبرته أبو زيد دمسته في الأرض دمسا إذا دفنته حيا كان أو ميتا وكان لبعض المولود
 حبس سماه ديماسا لظلمته والديماس سجن الجراح بن يوسف سمي به على التشبيه فان فحقت الدال
 جمع على دياميس مثل شيطان وشياطين وان كسرتما جمعت على دياميس مثل قيراط وقيراطيط
 وسمى بذلك لظلمته وفي حديث المسيح انه سبب الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس
 يعني في نصرته وكثرة ما وجهه كأنه خرج من كني لانه قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماء والدمس
 والمدمس السجين ويقال جاء فلان بأمر دمس أي عظام كأنه جمع دامس مثل بازل و بزل
 والودميس الحية وقيل ضرب من الحيات تحرق نفس الغلام يقال ينفخ بنفخ فيحرق ما أصابه
 والجمع دودمسات ودواميس وقال أبو مالك المدمس الذي عليه وضر العسل وقال أبو عمرو ودمس
 الموضع ودمس وسمدا إذا درس (دمس) الدماحس السبي الخلق والدماحس مثل الدحس
 وقد تقدم ذكره والدحس والدماحس الغليظان (دمقس) الدمقس والدمقس والمدقس
 الأبريسم وقيل القز وثوب مدقس وقالوا للأبريسم دمقس ودمقس وقال امرؤ القيس
 * وشحم كهذاب الدمقس المقتل * قال أبو عبيد الدمقس من النكان وقال دمقس ومدقس
 مقلوب غيره الدمقس الدياج ويقال هو الحرير ويقال الأبريسم (دس) الدنس في الثياب
 لطنح الوسخ ونحوه حتى في الأخلاق والجمع أدناس وقد دنس يدنس دنسا فهو دنس نوسخ وندنس
 اتسخ ودنسه غيره دنسا وفي حديث الأيمان كأن شيا به لم يسسها دنس الدنس الوسخ ورجل

قوله وأنشد للكمي صدره
 كما في شارح القاموس
 قد طال بي آل مروان ترككم
 بلاد مس الخ اه صححه

دَنَسُ المروءة والاسم الدَنَسُ ودَنَسَ الرجلُ عَرَضَهُ اذ فَعَلَ ما يَسِينُهُ (دَنَسَ) الدَنَسُ الجسيم
 الشديد اللحم (دَنَسَ) الدَنَسُ السبي الخُلُقُ (دَنَسَ) الدَنَسَةُ تَطَاطُؤُ الراسِ
 وَاَنشَدَ * اذ ارآنى من بَعِيدٍ دَنَسًا * والدَنَسَةُ حَفْضُ البَصَرِ ذَلًّا ودَنَسَ نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنِيهِ
 وَاَنشَدَ * يَدُنَسُ العَيْنَ اذ امانَظَرًا * أبو عبيد في باب العين دَنَسَ الرجلُ دَنَسَةً وطَرَفَشَ
 طَرَفَشَةً اذ اناظَرَ فَكَسَرَ عَيْنِيهِ قال ثمران ما هو دَنَسٌ بالفاء والسين وروى سلمة عن القراء
 الدَنَسَةُ النسادرواه في حروف شينية مثل الدَهْفَسَةِ والعَكْبَسَةِ والكَيْبَسَةِ والخَبَسَةِ ورواه
 بالقاف ورواه غير القراء دَنَسَةً بالسين المهملة ودَنَسَ بين القوم أفسد بالسين والسين جميعا
 الأموى المَدَنَسُ المفسد قال أبو بكر ورأيت في نسخة دَنَسَتْ بينهم أفسدت والمدَنَسُ المفسد
 قال الأزهرى والصواب عندي بالقاف والسين (دهس) الليث الدهسَةُ لَوْنٌ كَلَوْنِ الرمالِ
 وألوان المعزى قال الججاج * مواصلا قفا بَلَوْنٌ أدهسا * ابن سيده الدهسَةُ لَوْنٌ بَعْلُوهُ أَدْنَى
 سوادِ يَكُونُ في الرمالِ والمَعزُومِلُ أدهسَ بين الدهسِ والدهاسِ من الرمالِ ما كان كذلك لا يُنبت
 شجرا وتغيب فيه القوائم وَاَنشَدَ * وفي الدهاسِ مَصَبْرٌ مَوائِمُ * وقيل هو كل لَوْنٍ سَهْلٍ لا يبلُغُ أن
 يَكُونُ رمالا وليس بتراب ولا طين قال ذو الرمة

قوله وطرفش بإعجام السين
واعمالها كما في القاموس
ص صححه

قوله بلون في الصحاح ورملا
ص صححه

جاءت من البيض زعرا لا لباس لها * الا الدهاسُ وام برة وآب

وهي الدهسُ الاصمعي الدهاسُ كل لَوْنٍ جَدَا وقيل الدهسُ الارضُ السهلة يثقل فيها المشى وقيل
 هي الارض التي لا يغلب عليها لون الارض ولا لون النبات وذلك في اول نباتها والجمع أدهاسُ وقد
 ادهاست الارض وأدهس القوم ساروا في الدهس كما يقال أو عثوا ساروا في الوعث أبو زيد من
 المعزى الصدا وهي السوداء المشربة بحجره والدهاس أقل منها حجرة والدهاس من الضأن التي على
 لون الدهس والدهاس من المعز كالصدا إلا أنها أقل منها حجرة وقال المعلّى بن جهم العبدى
 وجاءت خلعة دهن صفايا * يصور عنوقها أخوى زيم

والخلعة خيار المال ويصور يميل ويروى يصوع أى يفرق وعنوق جمع عناق والدهس والدهاس
 مثل اللبث واللباث المكان السهل اللين لا يبلغ أن يكون رمالا وليس هو تراب ولا طين ورمال
 دهن وفي الحديث أقبل من الحديدية فنزل دهاسا من الارض ومنه حديث دريد بن الصمة
 لا حزن ضرب ولا سهل دهن ورجل دهاس الخلق أى سهل الخلق دمه وما فى خلقه دهاسة
 (دهرس) الدهاريس الدواهي قال الخليل

فان ابل لاقت الذهريس منهما * فقد اذنا النعمان قبل وبعنا

واحد هاهرس ودهرس قال ابن سبيده فلا أدري لم ثبتت الياء في الدهريس ابن الاعرابي
الذراهيس أيضا والدهرس الخفة وناقذ ذاهرس أي ذات خفة ونشاط وأنشد
* ذات آزاتي وذات دهرس * وأنشد الليث

سجت الى النخلة القصوى فقلت لها * حجر حرام الأتلك الدهريس

والدهرس والدهرس جميعا الداهية كالدهرس وهي الدهارس أنشد يعقوب

معي ابنا صريم جازعان كلاهما * وعز زولوا لقينا الدهارسا

(دهمس) التهنيد قال أبو تراب سمعت شيبانة تقول هذا الامر مدغمس ومدهمس اذا

كان مستورا (دوس) داس السيف صقله والمدوسه خشبة عليها ين يداس بها السيف

والمدوس المصقله قال الشاعر

وأبيض كالغدير توى عليه * قيون بالمداس نصف شهر

والمدوس خشبة يشد عليها مسن يدوس بها الصقل السيف حتى يجلوه وجمعه مداس ومنه قوله

وكأنا هو مدوس متقلب * في الكف الا انه هو أضعف

وداس الرجل جاريته اذا علاها وبالغ في جماعها وداس الشيء برجله يدوسه دوسا ودياسا ووطئه

والدوس الدياس والبقر التي تدوس الكندس هي الدوائس وداس الطعام يدوسه داسا فانداس

هو والموضع مداسة وداس الناس الحب وأداسوه درسوه عن أبي حنيفة وفي حديث أم زرع

وداس ومثق الدائس الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه وهو الدياس وقلبت الواويا

لكسرة الدال والدوائس البقر العوامل في الدوس يقال قد ألقوا الدوائس في بيادرهم والدوس

شدة وطء الشيء بالاقدام وقولهم الدواب حتى يتفتت كما يتفتت قصب السنا بل فيصير بنا ومن

هذيان يقال طريق مدوس وقولهم أنتهم الخيل دوائس أي يتبع بعضهم بعضا والمدوس الذي

يداس به الكندس يجرع عليه جر او الخيل تدوس القمل بجوارها اذا وطمتم وأنشد

* قداسوهم دوس الحصيد فاهم دوا * أبو زيد يقال فلان ديس من الديسة أي شجاع شديد

يدوس كل من نازله وأصله دوس على فعل فقلبت الواويا لكسرة ما قبلها كما قالوا ربح وأصله روح

ويقال نزل العدو بيني فلان في الخيل فحاشهم وحاشهم وداسهم اذا قتلهم وتخلل ديارهم وعاش

فيهم ودياس الكندس ودراسه واحد وقال أبو بكر في قولهم قد أخذنا في الدوس قال الاصمعي

قوله وأنشد الليث أي لجرير

وقوله سجت يروي حنت

وقوله حجر يروي بسل وكل

صححوا الحجر والبسل كل منع

وزنا ومعنى وبعده

الى شامية اذ لا عراق لنا

قوما نوذهم اذ قومنا شوس

وانظر يا قوت في نخلة ٥١

مصححه

الدوس تسوية الحديدية وترتيبها مأخوذ من دياس السيف وهو صقله وجلاؤه قال الشاعر

صافي الحديد قد أضرب صقله * طول الدياس وبطن طير جاع

ويقال للجر الذي يجلي به السيف مدوس ابن الاعرابي الدوس الذل والدوس الصقلة ودوس

قبيلة من الأزد منها أبو هريرة الدوسي رحمة الله عليه (دودس) الدودس حبة تنفخ

فتحرق

(فصل الراء) (راس) رأس كل شئ أعلاه والجمع في القلة أروس وآراس على القلب وروس

في الكثير ولم يقابوا هذه وروس الأخيرة على الخذف قال امرؤ القيس

فيوماً إلى أهلي وفيوماً اليكم * ويوماً أحط الخيل من رؤس أجمال

وقال ابن جنى قال بعض عقيل القافية رأس البيت وقوله * رؤس كبيرين ينتطحان * زاد

بالرؤس الرأسين جعل كل جزء من رأسنا ثم قال ينتطحان فراجع المعنى ورأسه برأسه رأساً أصاب

رأسه ورؤس رأساً سكاراً رأسه ورأسه فهو مرؤس ورؤس إذا أصبت رأسه وقول لبيد

كان يحيله شكوى رؤس * يجاذر من سرايا واعتبال

يقال الرؤس ههنا الذي شج رأسه ورجل مرؤس أصابه الترسام التهذيب ورجل رؤس ومرؤس

وهو الذي رأسه الترسام فأصاب رأسه وقوله في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من

الرأس وهو اه ثم قال هذا كناية عن القبلة وارتأس النبي ركب رأسه وقوله أنشد نعب

ويُعطي الفتى في العقل أشطار ماله * وفي الحرب يرتأس السنان فيقتل

أراد يرتأس خذف الهمزة تخفيفاً بديلاً للفراء المرأس والرؤس من الأبل الذي لم يبق له طريق الا

في رأسه وفي نوادر الاعراب ارتأسني فلان واكتسأني أي شغلني وأصله أخذ بالقبلة وخفضها الى

الارض ومثله ارتككتني واعتككتني وخذل رأس رهو الضخم الرأس والرؤاس والرؤاسي

والآراس العظيم الرأس والآنبي رأساً رشاة رأساً مسودة الرأس قال أبو عبيد اذا سود رأس

الشاة فهي رأساً فان ابيض رأسها من بين جسدها فهي رخما ومخمرة الجوهرى فحجة رأساً أي

سوداء الرأس والوجه وسائرها أبيض غيره شاة رأس ولا تقبل رؤاسي عن ابن السكيت وشاة

رأس مصابة الرأس والجمع رأسي بوزن رعاسي مثل حبابي ورماني ورجل رأسي بوزن رعاسي يبيع

الرؤس ولعامته تقول رؤاس والرأس رأس الوادي وكل مشرف رأس ورأس السيل الغناء

جمعها قال ذو الرمة

حَنَاطِيلُ بَسْتَقْرِبِينَ كُلِّ قَرَارَةٍ * وَمَرَّتْ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَّاسُ

وبعض العرب يقول ان السيل يرأس الغناء وهو جمعه اياه ثم يحمله والرأس القوم اذا كثروا وعزوا قال عمرو بن كلثوم

رَأْسٌ مِنْ بَنِي جَنْمِ بْنِ بَكْرِ * نَدَقُ بِهِ السَّهْوَةَ وَالْحَزُونََا

قال الجوهري وأنا ترى انه أراد الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل ندق بهم ويقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم رأس ورأس القوم يرأسهم بالفتح راسة وهو رئيسهم رأس عليهم قرأهم وقصصهم ورأس عليهم كما مر عليهم وترأس عليهم كما مر ورأسوه على انفسهم كما مر ورأسته أنا عليهم ترأسا فترأس هو وارتأس عليهم قال الازهرى ورأسوه على انفسهم قال وهكذا رأيت في كتاب اللبث قال والقياس رأسوه لارأسوه ابن السكيت يقال قد ترأس على القوم وقد رأست عليهم وهو رئيسهم وهم الرؤساء والعامية تقول رؤساء والرئيس سيد القوم والجمع رؤساء وهو الرأس أيضا ويقال رئيس مثل قيم بمعنى رئيس قال الشاعر

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * تَوْلَاءُ مُخْرِفَةٍ وَذَنْبُ أُطْلَسُ

لَاذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جِرَاءُ * تَهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قال ابن بري الشعر الكمي يمدح محمد بن سليمان الهاشمي والتولاء النجبة التي بها تؤول والمخرفة التي لها خروف يتبعها وقوله لاذي اشارة الى التولاء ولا لهذا اشارة الى الذنب أي ليس له جرأة على أكلها مع شدة جوعه ضرب ذلك مثلا لاعدله وانصافه واخافته الظالم ونصرته المظلوم حتى انه لا يشرب الذنب والشاة من ماء واحد وقوله تهدي الرعية ما استقام الرئيس أي اذا استقام رئيسهم المدبر لامورهم صلحت أحوالهم باقتدائهم به قال ابن الاعرابي رأس الرجل يرأس راسة اذا زاحم عليها وأرادها قال وكان يقال ان الرياسة تنزل من السماء فيعصب بها رأس من لا يطلبها وفلان رأس القوم ورئيس القوم وفي حديث القيامة ألم أدركت رأس وتربع رأس القوم صار رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث رأس الكافر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال أو غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورأسها كبيرها الذي لا تتقدمه في القنص تقول رأس الكلاب مثل راعس أي هو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم وكأية رأسه فأخذ الصيد برأسه وكلبة رؤس وهي التي تساور رأس الصيد ورأس النهر والوادي أعلاه مثل رأس الكلاب ورؤس الوادي أعاليه ومحابة رؤس ورأس متقدمة

قوله التي لها خروف الخفي
الصباح التي ولدت في الخريف
هـ صححه

السحاب التهذيب - حجاب رَأْسَهُ وهي التي تَقْدَمُ السحابَ وهي الرِوْائِسُ ويقال أعطى رَأْسًا من
 نُومٍ والضُّبُّ رِجْمَ رَأْسِ الأَفْعَى وربما ذَنَّبَها وذلك أن الأفعى تأتي بِجَرِّ الضُّبِّ فَتَحْرُسُهُ فيخرج أحيانًا
 برأسه مُسْتَقْبِلًا فيقال خرج مَرَّتَسًا وربما حَتَرَسَهُ الرجلُ فيجعل عودًا في فمِّ حَجْرِهِ فيحسبُه
 أفعى فيخرج مَرَّتَسًا أو مُذَنَّبًا قال ابن سيده خرج الضُّبُّ مَرَّتَسًا استَبَقَ برأسه من بحره وربما
 ذَنَّبَ ووَلَدَتْ ولدها على رَأْسِ واحدٍ عن ابن الأعرابي أي بعضُهم في أثر بعضٍ وكذلك ولدت
 ثلاثة أولادٍ رَأْسًا على رَأْسِ أي واحدٍ في أثر آخرٍ ورَأْسُ عَيْنٍ ورَأْسُ العَيْنِ كلاهما موضعٌ قال
 الخليل جوار الزبير فان حين رَوحَ هَذَا الأختة خَلِيدَةَ

وَأَنْكَحَتْ هَذَا الخَلِيدَةَ بعدما * زَعَمَتْ برأس العين أنك قاتله

وَأَنْكَحَتْهُ رَهْوًا كَأَنَّ عَجَانَهَا * مَشَّقُ إهابٍ أَوْسَعُ الشَّقِّ نَاجِلُهُ

وكان هَذَا قَتَلَ ابن مَيَّةَ في جوار الزبير فان وارتحل الى رأس العين خلف الزبير فان ليقتلنه ثم انه
 بعد ذلك زوجه أخته فقالت امرأة المقتول تم جوار الزبير فان

تَحَلَّلَ خَزِيمًا عَوْفُ بنِ كَعْبٍ * فَلَيْسَ يُخْلِفُهَا مِنْهُ اعْتِدَارُ

برأس العين قاتل من أجزتم * من الخابور مرَّ تَعَهُ السِّرَارُ

وَأَنشَدَ أبو عبيدة في يوم رأس العين لسهيم بن وثيل الرياحي

وَهُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فَرَّاسٍ * برأس العين في الحج الخوالي

ويروى ان الخليل خرج في بعض أسفاره فزل على بيت خليدة امرأة هزال فأضافته وأكرمه
 وزودته فلما عزم على الرحيل قال أخبرني باسمك فقات اسمي رهو فقال بنس الاسم الذي سميت
 به فن سمالذبه قالت له أنت فقال وأسفاه واندهاه ثم قال

لَقَدْ ضَلَّ حَلْمِي فِي خَلِيدَةَ ضَلَّةً * سَاعَتِبُ قَوْمِي بَعْدَهَا وَأَتُوبُ

وَأَشْهَدُ وَالْمُسْتَغْفِرُ اللهُ أَنْبِي * كَذَبَتْ عَلَيْهَا وَالْهَجَاءُ كَذُوبُ

الجوهري قَدِمَ فلان من رَأْسِ عين وهو موضع والعمامة تقول من رَأْسِ العين قال ابن بري قال
 علي بن حمزة انما يقال جاء فلان من رَأْسِ عين اذا كانت عينان من العيون نكرة فاما رَأْسِ عين هذه
 التي في الجزيرة فلا يقال فيها الارأس العين ورَأْسِ جبل في البحر وقول أمية بن أبي عائذ الهذلي
 وفي عَمْرَةَ الأَلِ خَلَّتِ الصَّوَى * عُرُو كَعْلَى رَأْسِ يَنْقَسِمُونَا

قيل عنى هذا الجبل ورَأْسِ ورَأْسِ منهم وانت على رَأْسِ أمرك ورَأْسِسه أي على شرف منه

قوله في الحج كذا هو مضبوط
 بضمين في ياقوت وهي كافي
 القاموس الطرق المحفرة
 وأما بكسر الحاء وفتح الجيم
 فالاعوام اه صححه

قال الجوهري قولهم أنت على رأس أمرك أي أقره والعمامة تقول على رأس أمرك ورأس
السيف مقبضه وقيل قائمه كأنه أخذ من الرأس رأس قال ابن مقبل

وليلة قد جعلت السج موعدها * بصدرة العنس حتى تعرف السدفا
ثم اضطغنت سلاحي عند مغربها * ومرفق كراس السيف اذ شفا

قوله بصدرة العنس الذي
رواه الصحاح في ص در صدر
المطية وجعله مصدر بمعنى
الصدر اه معجمه

وهذا البيت الثاني انشده الجوهري اذا اضطغنت سلاحي قال ابن بري والصواب ثم اضطغنت
سلاحي والعنس الناقة القوية وصدرتها ما أشرف من أعلى صدرها والسدف ههنا الضوء
واضطغنت سلاحي جعلته تحت حضني والحضن مادون الايط الى الكشح ويرى ثم احتضنت
والمغرض للبعير كالحزم من الفرس وهو جانب البطن من أسفل الاضلاع التي هي موضع الغرصة
والغرصة للرجل بمنزلة الحزام للسرج وششف أي ضمير بمعنى المرفق وقال شمر لم أسمع رأسا الا
ههنا قال ابن سيده ووجدناه في المصنف كراس السيف غير مهموز قال فلا أدري هل هو تخفيف
أم الكامة من الياه وقولهم رمي فلان منه في الرأس أي أعرض عنه ولم يرفع به رأسا وابتدأه
تقول رميت منك في الرأس على ما لم يسم فاعله أي سائر أيك في حتى لا تقدر أن تنظر إلى وأعد
على كلامك من رأس ومن الرأس وهي أقل اللغتين وأياها بعضهم وقال لا تقل من الرأس قال
والعمامة تقوله وبيت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمر قال حسان

كأن سبيته من بيت رأس * يكون من اجها غسل وماء

قال نصب من اجها على أنه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان
اسم جنس ولو كان الخبر معرفة لفتح وبنور رأس قبيلة وفي التهذيب حتى من عامر بن
صعصعة منهم أبو جعفر الرواسي وأبو ذؤاد الرواسي اسمه يزيد بن معوية بن عمرو بن قيس بن عبيد
ابن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرواسي أحد
القراء والمحدثين انه الرواسي بفتح الراء وبالواو من غيرهم منسوب الى رؤاس قبيلة من سليم وكان
ينكر أن يقال الرواسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم (ربس) الرأس الضرب باليد
يقال ربسه ربسا ضربه بيديه والرئيس المضروب أو المصاب بجال أو غيره والرئيس منه الارتباس
وارتباس العنقودا كتنزوعنقود من رئيس معناه انضمام حبه وتداخل بعضه في بعض وكبش رئيس
وربنا أي مكنترا بجر والارتباس الاكتنا في اللحم وغيره ومال رئيس كثير وأمر رئيس منكر
وجاء بأمر رئيس بمعنى الدواهي كدبش بالراء والبدال وفي الحديث ان رجلا جاء الى قريش فقال ان

قوله ومال رئيس وأمر رئيس
بكسر الراء وفتحها كما في
شرح القاموس اه معجمه

أهل خيبر أسروا محمدًا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون رؤسونه
 العباس قال ابن الاثير يحتمل ان يكون من الأرباس وهو المرأمة أي يُسمونه ما يُسخطه
 ويغضبه قال ويحتمل ان يكون من قولهم جاء به ورؤس أي سوديعني يأتونه بدهية ويحتمل ان
 يكون من الرؤس وهو المصاب بمال أو غيره أي يصيبون العباس بما يسوءه وجاء بمال رؤس أي
 كثير ورجل رؤيس جلد منكر داه والرؤس من الرجال الشجاع والداهية يقال داهية رؤساء أي
 شديدة قال * ومثلي لرؤيس الرؤيس * وترؤس طلب طلبًا حثيثًا وترؤست فلان أي طلبته
 وأنشد **ترؤست في تطلب أرض ابن مالك * فأعجزني والمرء غير أصيل**

ابن السكيت يقال جاء فلان يترؤس أي عشى مشيا خفيا وقال دكين * فصجته سلق ترؤس *
 أي عشى مشيا خفيا وقال أبو عمرو وجاء فلان يترؤس اذا جاء مجتريا وارؤس الرجل اربسا أي
 ذهب في الارض وقيل ارؤس اذا غدا في الارض وارؤس أمرهم اربسا الغنة في اربت أي
 ضعت حتى تفرقوا ابن الاعراب البرؤس البئر العميقة ورؤس قرينة أي ملاءها وأصل الرؤس
 الضرب باليدين وأم الرؤيس من أسماء الداهية وأبو الرؤيس التغلبي من شعراء تغلب (رجس)
 الرجس القدر وقيل الشيء القذر ورجس الشيء يرجس رجاسةً وانه لرجس من رجوس وكل
 قدر رجس ورجل من رجوس ورجس نجس ورجس نجس قال ابن دريد وأحسبهم قد قالوا
 رجس نجس وهي الرجاسة والتجاسة وفي الحديث أعوذ بك من الرجس النجس الرجس القدر
 وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الاول
 قال الفراء اذا بدوا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسر والنجس (٣) واذا بدوا بالنجس ولم يذكروا معه
 الرجس فتحوا النون وانهما الحديث نهى ان يستنجي بروثه وقال انهما رجس أي مستقدرة
 والرجس العذاب كالرجز التهذيب وأما الرجز فالعذاب والعمل الذي يؤدي الى العذاب
 والرجس في القرآن العذاب كالرجز وجاء في دعاء الوتر وأنزل عليهم رجسك وعذابك قال أبو منصور
 الرجس ههنا بمعنى الرجز وهو العذاب قلبت الزاي سينا كما قيل الأسد والازد وقال الفراء في
 قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال
 وأهلها الغتان وقال ابن الكلبي في قوله تعالى فانه رجس أو فسقا الرجس المائم وقال مجاهد كذلك
 يجعل انه الرجس قال مالا خريفه قال أبو جعفر انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويظهركم قال الرجس الشك ابن الاعرابي من بنا جماعة رجسون نجسون أي كفار وفي التنزيل

قوله وقال دكين الخ
 استشهد به شارح القاموس
 في برس عند قول المجد
 وترؤس مشى مشية الكلب
 أو مشى مشيا خفيا أو
 مرمر اسر يعا قال الشارح
 والصواب بالنون وقيل
 بالتحية اه صححه
 ٣ قوله كسر والنجس كذا
 بالاصل والنهاية وشرح
 القاموس في رجس وصوابه
 كسر والنون كما كتب
 بهامش النهاية وتنبه المؤلف
 للصواب في مادة ن ج س
 حيث قال قال أبو عبيد
 زعم الفراء انه لم اذ بدوا
 بالنجس ولم يذكروا الرجس
 فتحوا النون والنجس واذا
 بدوا بالرجس ثم أتبعوه
 بالنجس كسر والنون وتبعه
 الشارح هناك ثم قال قال
 شيخنا واعتد الحريري في
 درة الغواص انه لا يبي الا
 اتباعا لرجس والحق انه
 اكثرى لقراءة ابن حيوة به
 في انما المتركون نجس

العزير انما الحمر والميسر والانتصاب والازل لم رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال الزجاج
 الرجس في اللغة اسم لكل ما استقر من عمل فبالغ الله تعالى في ذم هذه الاشياء وسمها رجسا
 ويقال رجس الرجل رجسا ورجس برجس اذا عمل عملا قبيحا والرجس بالفتح شدة الصوت فكان
 الرجس العمل الذي يقع ذكره ويرتفع في التبع وقال ابن الكلبي رجس من عمل الشيطان أي
 ما تم قال ابن السكيت الرجس مصدر صوت الرعد وتمخضه غيره الرجس بالفتح الصوت الشديد
 من الرعد ومن هدير البعير ورجست السماء ترجس اذ رعدت وتمخضت وارتجست مثله وفي
 الحديث سطح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى أي اضطرب وتحرك
 حركة تسمع لها صوت وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فوجد رجسا أو رجرا فلا ينصرف
 حتى يسمع صوتا أو يجيئ دبر رجس الشيطان وسوسئته والرجس والرجسة والرجان
 والارتجاس صوت الثني المختلط العظيم كالجيش والسهيل والرعد رجس برجس رجسا فهو
 راجس ورجاس ويقال سحاب ورعد رجا شديدا الصوت وذا راجس حسن أي رعد حسن
 قال وكل رجاس يسوق الرجسا * من السيل والسحاب المرسا

قوله رجس الرجل الخ عبارة
 القاموس ورجس من باب
 فرح وكرم رجاسة الخ اه

يعني التي تسمى الارض تجرف ما عليها وبعير رجاس ومرجس أي شديد الهدير وناقرة رجساء
 الحنين متابعته حكاه ابن الاعرابي وأنشد

يَدْبَعْنَ رَجَسَاءَ الْحَنِينِ بِيَهْسَا * تَرَى بَاعِلَى نَحْدَيْهَا عَبَسَا *
 وَرَجَسُ الْبَعِيرِ هَدِيرُهُ عَنِ اللَّعْبَانِ قَالِ رُوْبَةٌ * بَرَجَسُ بَجْبَاحِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ * وَهَمٌّ فِي مَرَجُوسَةٍ
 مِنْ أَمْرِ هَمٍّ فِي مَرَجُوسَاءِ فِي التَّبَاسِ وَاحْتِلَاطِ وَدَوْرَانِ وَأَنْشَدَ
 مَن صَبَّحْنَا عَسْكَرَ الْمَرْجُومِ * بِذَاتِ خَالٍ لَيْلَهُ الْنَجِيسِ

قوله برجس بجنباخ يروى
 بهباه كما ذكر في بهه وهما
 بمعنى الهدار اه معجمه

والمرجاس حجر يذرح في جوف البئر يقدر به ماؤها ويعلم به قدر قعر الماء ومثله قاله ابن سيده
 والمعروف المرداس ورجس الرجل اذا قدر الماء بالمرجاس الجوهرى المرجاس حجر يشد في طرف
 الحبل ثم يندق في البئر فتخض الحماة حتى تشور ثم يستقى ذلك الماء فتسقى البئر قال الشاعر
 اذ ارأوا كريمهم رمونى * رميت بالمرجاس في قعر الطوى

والترجس من الرياحين معرب والنون زائدة لانه ليس في كلامهم فعمل وفي الكلام تفعل قاله
 أبو علي ويقال الترجس فان سميت رجلا بترجس لم تصرفه لانه تفعل كتحليل وتخرس وليس
 برباعي لانه ليس في الكلام مثل جعفر فان سميت به بترجس صرفته لانه على زنة تفعل فهو رباعي

كهِجْرَس قال الجوهري ولو كان في الاسماء شئ على مثال فعل لصر فناه كما صرفنا ثم شل لان
في الاسماء فعلا مثل جَعَبَر (رس) رَدَس الشئ يَرُدُّسُه وَيَرُدُّسُه وَرَدَّسُه وَرَدَّسُه بِشئ صَلَبٍ
والمِرْدَاسُ ما رُدِّسَ به و رَدَّسَ يَرُدُّسُ وَرَدَّسُ وَهُوَ بَأى شئ كان المِرْدَاسُ وَالمِرْدَاسُ الصخره التي يرمى
بها وخص بعضهم به الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم فيها ماء أم لا وقال الرازي

* قَدَّوَكُ بِالْمِرْدَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ * ومنه سمي الرجل وقال شمر يقال رَدَّسَه بِالْحِجْرَى ضربه
ورماه به قال رؤبه * هنالك مِرْدَانِمِدَّقُ مِرْدَاسٍ * أى داق يقال رَدَّسَه بِحِجْرٍ وَرَدَّسَه وَرَدَّاهُ
اذا رماه وَالرَّدُّسُ دَكَّانُ أَرْضاً وَحَائِطاً وَمَدْرَبَشِي صَلْبٌ عَرِيضٌ بِسْمِي مِرْدَسَا وَأَنشَد
* تَعْمَدُ الْأَعْدَاءُ حَوْزاً مِرْدَسَا * وَرَدَّسْتُ الْقَوْمَ أَرُدُّهُمْ رَدَّسَا إِذَا رَمَيْتَهُمْ بِحِجْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَخُولُ لَوَاكُ الْحَقِّ مُعْتَرِضًا * فَارْدُّسُ أَخَاكَ بَعْبٌ مِثْلُ عَتَّابٍ
يعنى مثل بنى عتَّاب وكذلك رادَّسْتُ الْقَوْمَ مِرْدَسَةً وَرَجُلٌ رَدَّيْسٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَوْلُ رَدَّسُ كَأَنَّهُ
يَرْمِي بِهِ خَصْمَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ لِلْحِجْرِيِّ السَّلُولِيِّ

بِقَوْلٍ وَرَاءَ الْبَابِ رَدَّسُ كَأَنَّهُ * رَدَّى الصَّخْرَةَ فَاَلْمَقْلُوبَةُ الصَّبْدُ تَسْمَعُ

ابن الاعرابي الرُدُّوسُ السُّطُوحُ المَرْحَمُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

تَشَقُّ مَقْمَصَارِ اللَّيْلِ عَنْهَا * إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ

قال أبو عمرو المِرْدَاسُ الرَّاسُ لِأَنَّهُ يَرُدُّسُ بِهِ أَيْ يَرُدُّهُ وَيُدْفَعُ وَالرَّعُونُ الْمُتَحَرِّكُ يُقَالُ رَدَّسَ بِرَأْسِهِ
أَيْ دَفَعَهُ بِهِ وَمِرْدَاسُ اسْمٌ وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السَّلْمِيِّ

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَائِيسٌ * يَفُوقَانِ مِرْدَاسًا فِي الْجَمْعِ

فكان الاخنش يجعله من ضرورة الشعر وأنكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف
ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة * يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي الْجَمْعِ * ويقال ما أدري أين رَدَّسُ أَيْ

أَيْنَ ذَهَبَ وَرَدَّسَه رَدَّسَا كَدَّرَسَه دَرَّسَا لِلَّهِ وَالرَّدُّسُ أَيْضاً الضَّرْبُ (رس) رَسَ بَيْنَهُمْ يَرُسُّ
رَسًّا أَوْ صَلِحَ وَرَسَّتْ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ الْمَشْرِكِينَ رَأَسُوا نَالَصَلِحَ وَابْتَدَوْا فِي ذَلِكَ
هُوَ مِنْ رَسَّتْ بَيْنَهُمْ أَرَسُّ رَسًّا أَيْ أَصْلَحَتْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَاتَّخَعُوا مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّغْنِي رَسًّا مِنْ خَبَرِ أَيْ
أَوَّلُهُ وَيُرْوَى: رَأَسُوا نَالَوَأَيْ اتَّفَقُوا مَعْنَاهُ عَلَيْهِ وَالْوَأُوفِيَّةُ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ الْأَسْوَةِ الصَّحَاحُ الرَّسُّ
الاصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَالْإِفْسَادُ أَيْضاً وَقَدَّرَسْتُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالرَّسُّ اتِّدَاءُ الشَّيْءِ

قوله السطوح المرخم كذا
بالاصل وكتب السيد
مرضى بالهامش صوابه
السطوح المرخم وكتب على
قوله تشق مقمصار صوابه
تشق مغمضات وكذلك ساقه
في شرحه على ماصوبه لكن
لم نجد البيت فيما بأيدينا من
المواد فخره

ورس الحى ورسيها واحده بؤها وأول مسها وذلك اذا تمطى المحوم من أجلها وفتح جسمه وتحت
 الاصمعي أول ما يجرد الانسان من الحى قبل أن تأخذ وتظهر فذلك الرس والرسي أيضا قال
 الفراء أخذته الحى برس اذا ثبتت في عظامه التهذيب والرس في قوافي الشعر صرف الحرف
 الذى بعد ألف التأسيس بحركة عين فاعل في القافية كـيفما تحركت حركتها جازت وكانت رسا
 للالف قال ابن سيده الرس فحة الحرف الذى قبل حرف التأسيس نحو قول امرئ القيس

قدع عنك نهباً صيح في حجراته * ولكن حديثاً ما حديث الرواحل

فقحة الواو هى الرس ولا يكون الافتحة وهى لازمة قال هذا كله قول الاخفش وقد دفع أبو عمرو
 الجرمي اعتبار حال الرس وقال لم يكن ينبغي أن يذكر لانه لا يمكن أن يكون قبل الالف الافتحة ففى
 جاءت الالف لم يكن من الفحة بد قال ابن جنى والقول على صحة اعتبار هذه الفحة وتسميتها ان
 ألف التأسيس لما كانت معتبرة مسماة وكانت الفحة داعية اليها وقد قضية لها ومفارقة لساير
 الفحات التى لألف بعدها نحو قول وبيع وكعب وذرب وجيل وجيل ونحو ذلك خصت باسم
 لما ذكرنا ولانها على كل حال لازمة فى جميع القصيدة قال ولا نعرف لازما فى القافية الا وهى
 مدكور ومسمى بل اذا جاز أن نسمى فى القافية ما ليس لازماً أعنى الدخيل فها هو لازم لا محالة
 أجدر وأجى بوجوب التسمية له قال ابن جنى وقد نبه أبو الحسن على هذا المعنى الذى ذكره من
 أنهم لما كانت متقدمة للالف بعدها وأول لوازم للقافية ومبتدأها سماها الرس وذلك لان الرس
 والرسي أول الحى الذى يؤذن بها ويدل على ورودها ابن الاعرابى الرسة السارية المحكمة قال
 أبو مالك رسي الحى أصله قال ذوالرمة

إذا غيّر النأي الحيين لم أجده * رسي الهوى من ذكومية يبرح

أى أثبتته والرسي الشئ الثابت الذى قد لم مكانه وأنشد * رسي الهوى من طول ما يتدكر *
 ورس الهوى فى قلبه والسقم فى جسمه رسا ورسي أو رس دخل وثبت ورس الحب ورسيه
 بقيته وأثره ورس الحديث فى نفسه رسه رسا حدتها وبلغنى رس من خبر ودره من خبر أى
 طرف منه أو شئ منه أبو زيد أن أرس من خبر ورسي من خبر وهو الخبر الذى لم يصح وهم
 يترأسون الخبر ويترهم سونه أى يسرونه ومنه قول الجاحل للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس
 والرهمة أنت قال أهل الرس هم الذين يتسدون الكذب ويقعون فى أفواه الناس وقال
 الرنخشري هو من رس بين القوم أى أفسد وأنشد أبو عمرو لابن مقبل يذكر الريح ولين محبوبها

كَأَنَّ خُرَامِي عَالِجَ طَرَقَتْ بِهَا * شَمَالُ رَيْسِ الْمَسِّ بِلْ هِيَ أَطْيَبُ

قَالَ أَرَادَ أَنَّهُ الْبَيْتُ الْهَبُوبُ رُخَاءُ وَرَسُّ لَه الْخَبْرُ ذُ كَرِهَ لَه قَالَ أَبُو طَالِبٍ

هَمَا أَشْرَ كَافِي الْجَمْدِ مِنْ لِابَالَه * مِنْ النَّاسِ الْأَنْ يَرَسُّ لَه ذِكْرُ

أَي الْأَنْ يَذْكُرُ كَرَأْفِيَا الْمَازِنِي الرَّسُّ الْعَلَامَةُ أُرْسَتْ الشَّيْءُ جَعَلَتْ لَه عِلْمَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو

الرَّيْسُ الْعَاقِلُ الْقَطْنُ وَرَسُّ الشَّيْءِ نَسْبُهُ لِتَقَادُمِ عَهْدِهِ قَالَ

يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوحَ الْمَيْسِ * قَدَرَسَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسِ * إِذْ لَيْزَالُ مَوْلَعَا بِلَيْسِ

وَالرُّسُّ الْبُرِّ الْقَدِيمَةُ أَوْ الْمَعْدِنُ وَالْجَمْعُ رِسَاسٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ * تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا *

وَرَسَّ رَسَّ أَي حَفَرَتْ بُرًّا وَالرُّسُّ بُرٌّ لَمْ يُوَدَّ فِي الصَّحَاحِ بُرٌّ كَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ عُمُودٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَأَسْحَابَ الرِّسِّ قَالَ الزَّجَّاجُ يَرُودُ أَنَّ الرِّسَّ دِيَارٌ لَطَائِفَةٌ مِنْ عُمُودٍ قَالَ وَيُرْوَى أَنَّ الرِّسَّ قَرِيبَةٌ

بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا فُلْجٌ وَيُرْوَى أَنَّهُمْ كَذَبُوا بَيْنَهُمْ وَرَسُّهُ فِي بُرِّ أَي دَسَّوهُ فِيهَا حَتَّى مَاتَ وَيُرْوَى أَنَّ

الرُّسَّ بُرٌّ وَكُلُّ بُرٍّ عِنْدَ الْعَرَبِ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ * تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا * وَرَسُّ الْمَيْتِ

أَي قُبْرِ الرُّسِّ وَالرِّسُّ وَادِيَانٍ بِنَجْدٍ أَوْ مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا مَا آتَى فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَانِ الصَّحَاحِ

وَالرُّسُّ اسْمُ وَادِيٍّ فِي قَوْلِ زَهْرِيٍّ

بَكْرُنُ بَكُورًا وَاسْتَحْرَنُ بِسُحْرَةٍ * فُهْنٌ وَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَهْمِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى لِوَادِي الرِّسِّ بِاللَّامِ وَالْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُمْ لَا يُجَاوِزُونَ هَذَا الْوَادِيَّ وَلَا يُحْطِئُونَهُ

كَمَا لَا تُجَاوِزُ الْيَدُ الْقَهْمَ وَلَا تُحْطِئُهُ وَأَمَا قَوْلُ زَهْرِيٍّ

لَمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَنِّ مَنَازِلُهُ * عَقَا الرُّسَّ مِنْهَا فَالرِّسُّ فَعَا قَلْبُهُ

فَهِيَ اسْمُ مَاءٍ وَعَاقِلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالرِّسُّ رَسَّةٌ الرِّسُّ رَسَّ وَهِيَ تَنْبِيْتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ

لِيَنْضُ وَرَسَّ الْبَعِيرُ يَتَمَكَّنُ لِلنُّهْوضِ وَيُقَالُ رَسَّتْ وَرُصِّصَتْ أَي أَتَيْتْ وَيُرْوَى عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ

قَالَ إِنِّي لَا أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَأَحَدْتُ بِهِ الْخَادِمَ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرُّسُّ ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ

رَسُّ الْحَيِّ وَرَيْسِيهَا حِينَ تَبْدَأُ فَأَرَادَ ابْرَاهِيمُ بِقَوْلِهِ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي أَي أَيْتَمُّهُ وَقِيلَ أَي أَبْتَدَى بِذِكْرِ

الْحَدِيثِ وَدَرَسَهُ فِي نَفْسِي وَأَحَدْتُ بِهِ خَادِمِي أَسْتَدُّ كُرْبُذَلِكَ الْحَدِيثِ وَفُلَانٌ يَرَسُّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ

أَي يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَرَسَّ فُلَانٌ خَبَرَ الْقَوْمَ إِذَا قِيمَ تَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنْكَ لَتَرَسَّ

أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ أَي تَنْبِتُ أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ وَقِيلَ كُنْتُ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي أَي أَعَاوَدُ ذِكْرَهُ وَارْتَدَدَهُ وَلَمْ يَرُدَّ

ابْتِدَاءَهُ وَالرُّسُّ الْبُرُّ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ (رطس) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرُّطْسُ الضَّرْبُ بِبَطْنِ

الكف قال الأزهرى لا أحفظ الرطس لغيره وقد رطسه ويرطسه ورطسانه به ياطن كفه

(رعس) الرعس والارتعاس الانتفاض وقد رعس فهو راعس قال الراجز

والمشرفي في الأقف الرعس * بموطن يذبط فيه المحتسى * بالقلعيات نطاف الانفس

ورمخ رعاس شديد الاضطراب وترعس رجف واضطرب ورمخ مرعوس ورعاس اذا كان لدن

المهزة عرأصا شديد الاضطراب والرعس هز الرأس في السير وناقرة راعسة تهز رأسها في سيرها وبعير

راعس ورعيس كذلك قال الأفوه الأودي

يمشي خلال الأبل مستسما * في قده مشى البعير الرعيس

والرعسان تحريك الرأس ورجفانه من الكبر وأنشد لتهان

سيعلم من نبوي جلاني أني * أريب بأكاف النضض جيلس

أرادوا جلاني يوم قيد وقربوا * لحى ورؤسا للشهادة ترعس

وفي التهذيب جيلس وقال الجبلس والجبلس والحلبس الشجاع الذي لا يبرح مكانه وناقرة

رعوس وهي التي قدر جف رأسها من الكبر وقبل تحرك رأسها اذا عدت من نشاطها الفراء

رعست في المشى أرعس اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء وغيره والارتعاس مثل الارتعاش

والارتعاد يقال ارتعس رأسه وارتعس اذا اضطرب وارتعد وارتعسه مثل ارتعسه قال الججاج

يصف سيفا هذضر بيته هذا

يذرى بارعاس يمين المؤتلي * خضمة الدارع هذا المختلي

ويروى بالسين يقول يقطع وان كان الضارب مقصرا امر رعس اليد يذرى أي يطير والارعاس

الارتجاف والمؤتلي الذي لا يبلغ جهده وخضمة كل شيء معظمه والدارع الذي عليه الدرع يقول

يقطع هذا السيف معظم هذا الدارع على أن عين الضارب به ترجف وعلى أنه غير مجتهد في ضربته

وانما نعت السيف بسرعة القطع والمختلي الذي يحتش بمخلاه وهو محشيه ورعس يرعس رعسا

فهو راعس ورعوس هز رأسه في نومه قال * عالت حين يخضع الرعوسا * والمرعوس

والرعيس الذي يشد من رجله الى رأسه بجبل حتى لا يرفع رأسه وقد فسر بيت الأفوه به والمرعس

الرجل الخسيس القشاش والقشاش الذي يلمقط الطعام الذي لا خير فيه من المزابيل (رعس)

الرعس التمام والكثرة والخير والركة وقد رعسه الله رعسا ووجهه مرعوس طلق مبارك ميمون

قال روبة يمدح إيا ابن الوليد الجبلي

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا * دُعَاءٌ مِنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا * حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا
وَأُنْسِدُنْعَلْبَا * لَيْسَ بِعَمُّودٍ وَلَا مَرْغُوسَا * وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ مَبَارِكٌ كَثِيرٌ الْخَيْرِ مَرْزُوقٌ
وَرِعْسَهُ اللَّهُ مَا لَأَوْلَادٍ أَعْطَاهُ مَا لَأَوْلَادٍ كَثِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا رَعَسَهُ اللَّهُ مَا لَأَوْلَادٍ قَالَ
الْأَمْرِيُّ أَكْثَرُهُ مِنْهُمَا وَبَارِكٌ لَهُ فِيهِمَا وَيُقَالُ رَعَسَهُ اللَّهُ يَرَعْسُهُ رَعْسًا إِذَا كَانَ مَالَهُ نَامِيًا كَثِيرًا
وَكَذَلِكَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ وَالرَّعْسُ السَّعَةُ فِي النِّعْمَةِ وَتَقُولُ كَانُوا قَلِيلًا فَرَعَسَهُمُ اللَّهُ أَيَّ كَثْرَتِهِمْ
وَأَتَمَّاهُمْ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَدْحُ بَعْضِ الْخَلْقَاءِ

خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ رَعْسٍ * أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ

وصفناه بالمصدر فلذلك تونه والنصاب الأصل وصواب انشاده هذا الرجز أمام بالفتح لأن قبله
حتى اختصرنا بعد ستر حدس * أمام رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ * خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ رَعْسٍ
يدح بهذا الرجز الوليد بن عبد الملك بن مروان والفجس الافتخار وامرأة مرغوسة ولود وشاة
مرغوسة كثيرة الولد قال

لَهْفِي عَلَى شَاةٍ أَيْ السِّيَاقِ * عَنِيْقَةٌ مِنْ عَنَمٍ عَمَاقٍ * مَرْغُوسَةٌ مَأْمُورَةٌ مَعْنَاقٍ

معناق تلد العنوق وهي الاناث من اولاد المعز والرغس النكاح هده عن كراع ورغس الشيء
مقلوب عن غرسه عن يعقوب والأرغاس الأعراس التي تخرج على الولد مقلوب عنه أيضا
(رفس) الرقصة الصدمة بالرجل في الصدر ورقسه يرفسه ويرفسه رقسا ضربه في صدره برجله
وقيل رفسه برجله من غير أن يخص به الصدر ودابة رفوس إذا كان من شأنها ذلك والاسم
الرفاس والرئيس والرؤس ورقس اللحم وغيره من الطعام رفسا دقه وقيل كل دق رفس وأصله
في الطعام والمرفس الذي يدق به اللحم (ركس) الرِكْسُ الجماعة من الناس وقيل الكثير
من الناس والرِكْسُ شبيه بالرجميع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بروث في
الاستحباب فقال انه رِكْسٌ قال أبو عبيد الرِكْسُ شبيه المعنى بالرجميع يقال رِكْسْتُ الشيء
وأركسته إذا رددته ورجعته وفي رواية انه رِكْسٌ فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم
أركسهم في الفتنة رِكْسًا والرِكْسُ قلب الشيء على رأسه أو رداؤه على آخره رِكْسَهُ يركسه
رِكْسًا فهو مَرِكْسٌ وِرِكْسٌ وأركسه فارتكس فيهما وفي التنزيل والله أركسهم بما كسبوا
قال الفراء يقول ردهم إلى الكفر قال وركسهم لغة ويقال رِكْسْتُ الشيء وأركسته لغتان إذا

رَدَدَتْهُ وَالْأَرْتِكَا سُ الْإِرْتَادُ وَقَالَ شَمْرُ بَلَعْنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمُنْكَوسُ وَالْمَرْكُوسُ
 الْمُدْبِرُ عَنْ حَالِهِ وَالرَّكْسُ رَدُّ الشَّيْءِ مُتَقَلِّبًا وَفِي الْحَدِيثِ الْفِتْنُ تَرْتِكُسُ بَيْنَ جَرَائِمِ الْعَرَبِ أَيْ
 تَزْدَحِمُ وَتَتَرَدَّدُ وَالرَّكْسُ أَيْضًا الضَّعْفُ الْمُرْتَكِسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَارْتَكَسَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا
 طَلَعَتْ نَدْبَهَا فَإِذَا اجْتَمَعَ وَضَخِمَ فَقَدْ نَهَدَ وَالرَّاكِسُ الْهَادِي وَهُوَ الثَّوْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْبَيْدِرِ
 عِنْدَ الْبَيَاسِ وَالْبَقْرُ حَوْلَهُ تَدْوِيرُ الرَّكْسِ هُوَ مَكَانُهُ وَالْأَنْثَى رَاكِسَةٌ وَإِذَا وَقَعَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ مَاتَجَا
 مِنْهُ قَبْلَ ارْتِكَا فِيهِ الصَّحَّاحُ ارْتَكَسَ فَلَانَ فِي أَمْرٍ كَانَ قَدْ نَجَّاهُ مِنْهُ وَالرُّكُوسِيَّةُ قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ
 النَّصَارِيِّ وَالصَّابِئِينَ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرَّكُوسِيَّةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ نَعْتِ النَّصَارِيِّ وَلَا يُعْرَبُ وَالرَّكْسُ بِالْكَسْرِ الْجَسْرُ وَرَاكِسٌ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ * أَنَا نِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوْجُ

اسْمُ وَاوٍ وَقَوْلُهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَيْ لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ مَا يَرْجِبُ غَضَبَهُ عَلَى تَجَاءُ وَعِيدُهُ فِي غَيْرِ حَقِيقَةِ أَيْ
 عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَالضَّوْجُ جَمْعُ ضَا جَعَةٌ وَهُوَ مَعْنَى الْوَادِي وَمَنْعَطُهُ (رَمْس) الرَّمْسُ
 الصَّوْتُ الْخَطِيُّ وَرَمَسَ الشَّيْءَ يَرْمِسُهُ رَمْسًا طَمَسَ أَرْتَهُ وَرَمَسَهُ يَرْمِسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْسًا فَهُوَ مَرْمُوسٌ
 وَرَمَيْسٌ دَفَنَهُ وَسَوَّى عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَكُلُّ مَا هَيْلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَقَدْ رَمَسَ وَكُلُّ شَيْءٍ يُتْرَعُ عَلَيْهِ التُّرَابُ
 فَهُوَ مَرْمُوسٌ قَالَ الْقَبِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ

يَا لَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخَسْتُوسُ * إِذَا تَأَهَا الْخَبْرُ الْمَرْمُوسُ

أَتَخَلَّقُ الْقَسْرُونَ أُمَّ تَمَيْسُ * لِأَبْلِ تَمَيْسُ أَنْهَا عَرُوسُ

وَأَمَّا قَوْلُ الْبَرِّيقِ

ذَهَبْتُ أَعُورُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ * أَوَارِيَّارَ وَمَسَّ وَالْغُبَارَا

قَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَكَانَ مَفْعُولٍ إِذَا لَعِبَ رَمَسَ الشَّيْءَ يُنْقَسُهُ ابْنُ
 شُمَيْلٍ الرَّوَامِسُ الطَّيْرُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ رَامِسٌ تَرْمِسُ تَدْفِنُ الْأَنْوَارَ
 كَمَا يَرْمِسُ الْمَيِّتَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الْقَبْرُ مَدْرَمًا مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمَسٌ أَيْ مَسْتَوِيًا مَعَ وَجْهِهِ الْأَرْضِ
 وَإِذَا رَفَعَ الْقَبْرُ فِي السَّمَاءِ عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ رَمَسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَعْقِلٍ أَرْمَسُوا قَبْرِي
 رَمْسًا أَيْ سَوَّوْهُ بِالْأَرْضِ وَلَا يَجْعَلُوهُ مَسْتَمَامًا تَفَعَّلُوا وَاصْلُ الرَّمْسِ السُّتْرُ وَالتَّعْظِيمَةُ وَيُقَالُ لِلْمَايْحَتِيِّ

من التراب على القبر رمس والقبر نفسه رمس قال

وبينما المرء في الأحياء معتبط * اذا هو الرمس تعفوه الأعاير

أراد اذ هو تراب قد دفن فيه والرياح تطيره وروى عن الشعبي في حديث أنه قال اذا ارتمس
الجئب في الماء أجزأه ذلك من غسل الجنابة قال شمر ارتمس في الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب
رأسه وجميع جسده فيه وفي حديث ابن عباس أنه رمس عمر بالخفة وهما محرمان أي أدخلوا
رؤسهما في الماء حتى يغطيها وهو كأنغمس بالغين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء
وبالغين أن يطيله ومنه الحديث الصائم يرمس ولا يعقب ابن سيده الرمس القبر والجمع
أرماس ورموس قال الخطيب

جارتوم أطالوا هون منزله * وغادروه مقبما بين أرماس

وأنشد ابن الاعراب لعقيل بن علقمة

وأعيش بالبل القليل وقد أرى * أن الرمس مصارع النسيان

ابن الاعراب الرمس القبر والمرس موضع القبر قال الشاعر

بجفض مرسي أو في بفاع * نضوت هامتي في رأس قبرى

ورمسناه بالتراب كبنسناه والرمس التراب ترس به الريح الأثر ورمس القبر ما حني عليه وقد
رمسناه بالتراب والرمس تحمله الريح فترس به الأثر أرى نعيها ورست الميت وأرستته دفنته
ورمسوا قبر فلان اذا كتوه وسووه مع الارض والرمس تراب القبر وهو في الاصل مصدر وقال
أبو حنيفة الرواس والرامسات الرياح الزافيات التي تنقل التراب من بلد الى آخر وبينها الايام
وربعاشت وجه الارض كله بتراب أرض أخرى والرواس الرياح التي تثير التراب وتدفن
الأثر ورمس عليه الخبر رمسوا لواه وكتبه الاصمعي اذا كتم الرجل الخبر القوم قال دامت
عليهم الامم ورنستته ورنست الحديث أخفيتها وكتته ووقعوا في مر موسى من أمرهم
أي اختلاط عن ابن الاعراب وفي الحديث ذكر رامس بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحرث المحاربي (رهنس) الازهرى أبو عمرو والحارث
والرماحس والقسداحس كل ذلك من نعت الجريء الشجاع قال وهى كلها صحبجة (رهنس)
رهنسه رهنسه رهنسا ووطنه ووطنه ووطنه الازهرى عن ابن الاعراب تركت القوم قد ارتسوا
وارتسوا وفي حديث عبادة وجرأيم العرب ترس أي اضطرب في الفتنة ويرى بالشين المعجمة

أى تَمَطُّقٌ قِبَالِهِمْ فِي الْقِتَنِ يُقَالُ ارْتَمَسَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمُ الْحَرْبُ وَهَمَامَةٌ قَارِبَانٌ فِي الْمَعْفَى
وَيُرْوَى تَرْتَكِسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّ عَظُمَتْ بَطُونًا وَارْتَمَسَتْ أَعْضَادُنَا أَيِ اضْطَرَبَتْ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَارْتَمَسَتْ رِجَالُ الدَّابَّةِ وَارْتَمَشَتْ إِذَا اصْطَكَّتْ وَضُرِبَ بِعَظْمِهَا

بِعِضَائِهَا وَقَالَ شُجَاعُ ارْتَكَسَ الْقَوْمُ وَارْتَمَوْا وَإِذَا زِدْجُوا قَالَ الْعَجَّاجُ

وَعُنُقًا عَرْدًا وَرَأْسًا مَرَّاسًا * مُضِرَّ اللَّحْمِينَ نَسْرًا مَنَسَا

عَضْبًا إِذَا دَمَعَهُ تَرَهَّسَا * وَحَدَّ أَيُّهَا وَخَضْرًا فَوْسَا

تَرَهَّسَ أَيِ تَمَخَّضَ وَتَحَرَّلَ فَوْسٌ قِطْعٌ مِنَ النَّفَاسِ فَعَلَّ مِنْهُ حَكٌّ أَيُّ سَابَأَ أَيِ صَرَفَهَا وَخَضْرًا يَعْنِي

أَضْرَأَ سَاقِدٌ قَدُمَتْ فَأَخْضَرَتْ (رَهْمَسَ) رَهْمَسَ الْخَبْرَ أَيِ مِنْهُ بَطْرَفِي وَلَمْ يَنْصَحْ بِجَمِيعِهِ

وَرَهْمَسَهُ مِثْلُ رَهْمَمَهُ وَالرَّهْمَسَةُ أَيُّضًا الدِّمَارُ وَرَأَى الْجَحَّاجُ بِرَجُلٍ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ

وَالرَّهْمَسَةُ أَنْتَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَسَارِقِيَّ إِثَارَةَ الْفِتْنَةِ وَشَقَّ الْعَصَابِينَ الْمُسْلِمِينَ تَرَهَّمَسَ وَتَرَهَّمَسَ إِذَا

سَارَ وَسَاوَرَ قَالَ شَبَابَةُ أَمْرٌ مَرَهْمَسٌ وَمَنْ مَهْمَسَ أَيِ مَسْتَوْرٌ (رُوسَ) رَأْسُ رُوسًا تَجْتَرُّ وَيَأْتِي

أَعْلَى وَرَأْسُ السَّبِيلِ الْغَنَاءُ جَمْعُهُ وَجَدَهُ وَرَوَائِسُ الْأَوْدِيَةِ أَعَالِيهَا مِنْ ذَلِكَ وَالرُّوَائِسُ الْمُنْتَقِمَةُ مِنْ

السَّحَابِ وَالرُّوسُ الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعِ وَالرُّوسُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَرَأْسُ رُوسٍ رُوسًا إِذَا أَكَلَ وَجُودٌ

التَّهْدِيبُ الرُّوسُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ وَرَأْسُ قَبِيلَةٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَرُوسٌ بِنْتُ عَادِيَةَ بِنْتُ قُرَيْعَةَ الزُّبَيْرِيَّةِ

تَقُولُ فِيهِ عَادِيَةُ أُمَّهُ

أَشْبَهُ رُوسًا نَفْرًا كَرَامًا * كَانُوا الذُّرَى وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا * كَانُوا مِنَ خَالِطِهِمْ إِذَا مَا

وَبَنُورِ رَأْسِ بَطْنٍ وَأَبُو دُوَادِ الرُّوَامِيَّةِ مَعُوبَةٌ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوسِ بْنِ

كِلَابِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ يَقُولُ فِي الرُّوَامِيَّةِ أَحَدِ الْقُرَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ

أَنَّهُ الرُّوَامِيَّةُ يَفْتَحُ الرَّاءُ بِالْوَاوِ مِنْ غَيْرِهِمْ مَنْسُوبٌ إِلَى رُوسِ قَبِيلَةٍ مِنْ سَلِيمٍ وَكَانَ يَنْكُرُ أَنْ

يُقَالَ الرُّوَامِيَّةُ بِالْهَمْزِ كَمَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ وَغَيْرِهِمْ (رُودَسَ) لَهَا فِي الْحَدِيثِ ذِكْرٌ وَهِيَ اسْمُ

جَزِيرَةٍ بِأَرْضِ الرُّومِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَفِيهِ لِبِضْمِ الرَّاءِ وَكُسْرِ الذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا

وَقِيلَ بِشَيْنِ مَجْمُوعَةٌ (رَيْسَ) رَأْسُ رَيْسٍ رَيْسًا وَرَيْسًا تَجْتَرُّ بِكُونِ اللَّانِسَانِ وَالْأَسَدِ

وَالرَّيْسُ التَّجْتَرُّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدِ الطَّائِيِّ وَاسْمُهُ حَرَّةٌ لَبْنُ الْمَنْذَرِ

فَبَاتُوا يَدْلُجُونَ وَبَاتَ بَسْرِي * بِصِيرٍ بِاللَّجِي هَادِهُمُوسُ

إِلَى أَنْ عَرَّسُوا وَأَعْبَّ عَنْهُمْ * قَرِيْبًا مَائِحْسُ لَهُ حَسِيْسُ

فلما أن رآهم قد تدانوا * آناهم بين أرجلهم يريس

الأدلاج سير الليل كله والأدلاج السير من آخره ووصف ركباً بسيرون والأسديتبعهم لينتم زفيهم
فرصة وقوله بصير بالبحر أي يدرى كيف يعنى بالليل والهادى الدليل والهموس الذى لا يسمع
مشيه وعزسوا نزلوا عن رواحلهم وناموا وأغاب عنهم قصر في سيره ولا يحس له حسيس لا يسمع
له صوت ورياس نخل أنشد نعلب للطرماح

كغري أجسدت رأسه * فرع بين رياس وحام

وذكر الازهرى هذا البيت في أنشاء كلامه على رأس وفسره فقال الغري النصب الذى دعي من
النسك والحامى الذى حنى ظهره قال والرياس تشق أنوفها عند الغري فيكون ابنها للرجال دون
النساء ويقال ريس مثل قيم معنى ريس وقد تقدم شاعده في رأس وريسان اسم (رياس)
التهذيب في الرباعي قال شمر لا أعرف للرياس والكمي اسماعرياً قال أبو منصور والطاروث
ليس بالرياس الذى عندنا

(فصل السين المهملة) (سجس) السجس بالتحريك الماء المتغير قال ابن سيده ماء سجس
وسجس وسجيس كدر متغير وقد سجس الماء بالكسر وقيل سجس الماء فهو مسجس وسجيس
أفسد ويور وسجس المنهل أنتن ماؤه وأجن وسجس الأبط والعطف كذلك قال
كانهم أذسجس العطوف * ميسنة أبتنا خريف

ويقال لا آتيتك سجيس اللبالي أي آخرها وكذلك لا آتيتك سجيس الأوجس ويقال لا آتيتك
سجيس سجيس أي الدهر كله وأنشد

فاقمت لا آتى ابن ضمرة طانعا * سجيس سجيس ما أبان لسانى

وفي حديث المولد ولا تضروه فى بقظة ولا نمام سجيس اللبالي والايام أي أبدأ وقال الشنقرى
هنا لك لأرجوحية تسرنى * سجيس اللبالي منسلاً بالحرائر

ومنه قيل للماء الراكد سجيس لأنه آخر ما يبقى والساجسية ضان جرف قال أبو عارم الكلابى
* فالعذق مثل الساجسى الحفضاج * الحفضاج العظيم البطن والخاصرتين وكبش ساجسى
إذا كان أبيض الصوف خبيلاً كريماً وأنشد

كان كبشاً ساجسياً أربسا * بين صبي لحية مجرفسا

والساجسية غنم بالجزيرة لريعة الفرس والقهاد العنم الحجازية (سدس) ستة وست أصلهما

سِدْسَةٌ وسِدْسٌ قلبوا السين الاخيرة تاء لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حرف مهموس كما ان السين مهموسة فصارت التقدير سِدْسَتْ فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا في المخرج أبدلوا الدال تاء لتوافقها في الهمس ثم ادغمت التاء في التاء فصارت ست كما ترى فالتغيير الاول للتقريب من غير ادغام والثاني للادغام وسِتُونٌ من العَشْرَاتِ مشتق منه حكاه سيبويه ولده سِتُونٌ عاماً أى ولده الاول والادو السِدْسُ والسُدْسُ جزء من ستة والجمع اَسْدَاسٌ وسِدْسٌ القوم يسندهم بالضم سِدْساً أخذ سِدْسٌ أموالهم وسَدْتَهُم بِسِدْسِهِم بالكسر صار لهم سادسا واسدسا واسدسا واسدسا وبعضهم يقول للسُدْسِ سِدَيْسٌ كما يقال للعشر عَشِيرٌ والمُسْدَسُ من العَرُوضِ الذي يَبْنَى على ستة أجزاء والسُدْسُ بالكسر من الوَرْدِ بعد الخمس وقيل هو بدستة أيام وخمس ليال والجمع اَسْدَاسُ الجوهري والسُدْسُ من الوَرْدِ في اَطْمَاءِ الْاِبْلِ أَنْ تَنْقَطِعَ خَمْسَةٌ وَتَرَدَّ السَّادِسُ وَقَدْ اَسْدَسَ الرَّجُلُ أَيْ وَرَدَتْ اِبْدَانُهُ وَسَاءَ سِدَيْسٌ أَيْ آتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ وَالسَّدَيْسُ السِّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ وَالسَّدَيْسُ وَالسَّدْسُ مِنَ الْاِبْلِ وَالغَنَمِ الْمَلْتَقِي سِدَيْسَهُ وَكَذَلِكَ الْاِتْيَاجُ جَمْعُ السَّدَيْسِ سُدْسٌ مِثْلُ رَغِيْفٍ وَرُغْفٌ قَالَ سَيْبُوهُ كَسْرُوهْ تَكْسِيرُ الْاَسْمَاءِ لِأَنَّهُ مَنَاسِبٌ لِلْاِسْمِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي مَوْثِقِهِ قَالَ غَيْرُهُ وَجَمْعُ السَّدْسِ سُدْسٌ مِثْلُ اَسْدَاسٍ قَالَ مَنْصُورٌ بِنِ مَسْجِحٍ يَذْكُرُ دِيهَ اأَخَذْتُ مِنَ الْاِبْلِ مَخْطِرَةً كَمَا يَخْتَرُهَا الْمُصَدِّقُ

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا * يُخْتَرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسَّدْسِ

وقد اَسْدَسَ البعير اذا أتى السِّنَّ بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة وفي حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ جنة ثم نبأ ثم رباعية ثم سدس ثم بازل قال عمر فبعد البزول الانقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا أتى السن التي بعد الرباعية والسُدْسُ بالتحريك السن قبل البازل يستوى فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء الا السُدْسُ والسَّدَيْسُ والبازل ويقال لا آتيتك سديس بجيس لعة في بجيس وازار سديس وسداسي والسُدُوسُ الظيلسان وفي الصحاح سُدُوسٌ بغير تعريف وقيل هو الاخضر منها قال الأقفوه الأودي

والليل كالأمام مستعبر * من دونه لو تاكلون السُدْسِ

الجوهري وكان الاصمعي يقول السُدُوسُ بالفتح الظيلسان شهر يقال لكل ثوب اخضر سُدُوسٌ وسُدُوسٌ وسُدُوسٌ بالضم اسم رجل قال ابن بري الذي حكاه الجوهري عن الاصمعي هو المشهور

قوله ولده ستون الخ كذا
بالاصل وحرره ٥١ مصححه

من قوله وقال ابن حزمه هذا من أغلاط الاصمعي المشهورة وزعم أن الامر بالعكس مما قال وهو
 أن سدوس بالفتح اسم الرجل وبالضم اسم الطيلسان وذكر أن سدوس بالفتح يقع في موضعين
 أحدهما سدوس الذي في تميم وربيعة وغيرهما والثاني في سعد بن تيهان لا غير وقال أبو جعفر
 محمد بن حبيب وفي تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة وفي ربيعة سدوس بن ثعلبة بن عكاية بن
 صعب فكل سدوس في العرب فهو من تميم وفتح السين الاسدوس بن اشمع بن أبي عبيد بن ربيعة بن
 نضر بن سعد بن تيهان في طي فانه بضمها قال أبو اسامة السدوس بالفتح الطيلسان الاخضر
 والسدوس بالضم التليج وقال ابن السكبي سدوس الذي في شيبان بالفتح وشاهد قول الاخطل
 وان تجل سدوس بدرهمها * فان الرياح طيبة قبول

وأما سدوس بالضم فهو في طي لا غير والسدوس التليج ويقال التليج وهو التيل قال امرؤ
 القيس منابته مثل السدوس ولونه * كلون السبال وهو عذب يقبص

قوله كلون السبال أنشده
 في في ص كشوك
 السبال وحرره اه صححه

قال شهر بن معمر عن ابن الاعرابي بضم السين وروى عن أبي عمرو بفتح السين وروى بيت امرئ
 القيس اذا ما كنت فقخر افقخر * بيت مثل بيت بني سدوس

بفتح السين أراد خالد بن سدوس التيهاني ابن سيده وسدوس وسدوس قبيلتان سدوس في بني
 ذهل بن شيبان بالفتح وسدوس بالضم في طي قال سيديويه يكون لقبيله والحي فان قلت ولد
 سدوس كذا ومن بني سدوس فهو للاب خاصة وأنشد ثعلب

بني سدوس زيتوا بنا تكلم * ان فتاة الحي بالترتت
 والرواية بن تميم زهنعوا فتاتكم وهو اوفق لقوله فتاة الحي الجوهرى سدوس بالفتح أبو قبيلة
 وقول يزيد بن حذاق العبدي

وداويتها حتى شئت حبشيه * كان عليها سندسا وسدوسا

السدوس هو الطيلسان الاخضر اه وقد ذكرنا في ترجمة شنت من هذه الترجمة أشياء
 (سرس) السريس الكيس الحافظ لما في يده وما أسرسه ولا فعل له وانما هو من باب أخذ
 الشائين والسريس الذي لا يأتي النساء قال أبو عبيدة هو العنين من الرجال وأنشد أبو عبيد
 لابن زييد الطائي افي حق مواساتي أخاكم * بمالي ثم يظلمني السريس

قال هو العنين وقد سرس اذا عن وقيل السريس هو الذي لا يولد له والجمع سرساء وفي لغة طي
 السريس الضعيف وقد سرس اذا ساء خلقه وسرس اذا عقل وحزم بعد جهل وقيل سريس

وسير بين السرس اذا كان لا يلقح (سرجس) مار سرجس موضع قال جرير
 لقيتم بالجزيرة خيل قيس * فقلتم مار سرجس لا قتالا
 تقول هذه مار سرجس ودخلت مار سرجس ومررت بمار سرجس وسرجس في كل ذلك غير
 منصرف (سلس) شئ سلس ليس سهل ورجل سلس أى لين منقاد بين السلس والسلاسة ابن
 سيده سلس سلسا وسلاسة وسلوسا فهو سلس قال الراجز

مكورة عرتى الوشاح السالين * تضحك عن ذى اشتر عصارين

وسلس المهر اذا انقادو السلس بالسكين الخيط يتظم فيه الخرز زاد الجوهري فقال الخرز الايض
 الذى تلبسه الاماء وجعه سلوس قال عبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة بن الدول
 ولقد اهوت وكل شئ هالك * بنقاة جيب الدرع غير عبوس
 ويزينهاى الخرحلى واضع * وقلائد من حبله وسلوس

ابن برى النقاة النقية يريد ان الموضع الذى يقع عليه الجيب منها نقي قال ويجوز ان يريد ان نوبها
 نقي وانها ليست بصاحبة مهمة ولا خادمة وقد يعبرون بالجيب عن القلب لانه يكون عليه كما
 يعبرون بجمع قد الازار عن الفرج فيقال هو طيب معقد الازار يريد الفرج وهو نقي الجيب أى
 القلب أى هو نقي من غش وحقد والواضح الذى يبرق والدرع قميص المرأة وقال المعطل الهذلي
 لم ينسني حب القبول مطارد * وأقل يحتمض الفقار مسلس
 أراد بالمطاردها ما يشبه بعضها بعضا وأراد بقوله مسلس مسلسل أى فيه منسل السلسلية من
 الفرند والسلوس الخرج عن ابن الاعرابي وأنشد

قدملات مر كوهاروسا * كان فيه عجز اجلوسا * شمت الرؤس أقت السلوسا

شبهها وقدأ كات الخض فايضت وجوهها ورؤسها بعجز قد أقتين الخرج وشراب سلس لسين
 الانحدار وسلس بول الرجل اذا لم يتأله أن يسكه وفلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه وكل
 شئ قلبي فهو سلس وأسلس الخلة فهي مسلس اذا تناثر بسرها وأسلست الناقة اذا خرجت
 الولد قبل تمام أيامه فهي مسلس والسلسة عشبة قرية الشبه بالنصي واذا جفت كان لها سقا
 يتطاير اذا حركت كالسهم يرتد في العيون والمناخر وكثيرا ما يعمى السائمة والسلاس ذهب
 العقل وقد سلس سلسا وسلسا المصدران عن ابن الاعرابي ورجل مسلوس ذاهب العقل والبدن
 الجوهري المسلوس الذاهب العقل غيره المسلوس المنحون قال الشاعر

* كانه اذراح مسؤلوس الشمق * وفي التمه ذيب رجل مسؤلوس في عقه فاذا اصابه ذلك في يده
فهو مهؤلوس (سلس) سؤلوس بفتح اللام بلدة (سنبس) الجوهرى سنبس أبو حى
من طبي ومنه قول الاعشى يصف صائدا أرسل كلابه على الصيد

فصحتها القانص السنبسى * بسلى ضرايا بسادها

قال ابن برى القانص الصائد بسلى يدعو والضرا جمع ضر وهو الكلب الضارى بالصيد
والإيساد الأغراء (سندس) الجوهرى فى الثلاثى السندس البزبون وأنشد أبو عبيدة
ليزيد بن حداد العبدى

أهل آناها أن شكة حازم * لى وأنى قد صنعت الشموسا

وداويها حتى شئت حبشية * كأن عليها سندسا وسدوسا

الشموس فرسه وصنعه لها تسمية آياها وكذلك قوله داويها بمعنى ضميرها وقوله حبشية يريد
حبشية اللون فى سوادها ولهذا جعلها كأنها جلت سدوسا وهو الطيلسان الاخضر وفى
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عمر رضى الله عنه بجبة سندس قال المفسرون فى
السندس انه رقيق الديباج ورقيقه وفى تفسير الاستبرق انه غليظ الديباج ولم يختلفوا فيه اللب
السندس ضرب من البزبون يتخذ من المرعى ولم يختلف أهل اللغة فيما أنهم معتربان وقيل
السندس ضرب من البرود (سوس) السوس والساس لغتان وهما العثة التى تقع فى
الصوف والياب والطعام الكسائى ساس الطعام يساس وأساس يسيس وسوس يسوس اذا
وقع فيه السوس وأنشد لزارة بن صععب بن دهر ودهر بطن من كلاب وكان زرارة خرج مع
العامرية فى سفر يمتارون من اليمامة فلما امتاروا وصدروا جعل زرارة بن صععب يأخذ بطنه
فكان يتخلف خلف القوم فقالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشى وراء القوم سيديها * كأنه مضطغن صييا

تريد أنه قد امتلأ بطنه وصار كأنه مضطغن صييا من ضخمة وقيل هو الجاعل الشئ على بطنه
يضم عليه يده اليسرى فأجابهم زرارة

قد أطمعتنى دقلا حوليا * مسوسا مدودا جريا

الدقلى ضرب ردى من التروجرى يريد أنه منسوب الى حجر اليمامة وهو قصبها ابن سيده السوس
العث وهو الدود الذى يأكل الحب واحده سوسة حكاه سيديويه وكل أكل شئ فهو سوسة دودا

كان أو غيره والسوس بالفتح مصدر ساس الطعام يسأس ويسوس عن كراع سوسا إذا وقع فيه
السوس ويسيس وأسأس وسوس وأسأس وتسوس وقول العجاج

يَجْلُو بَعُودَ الْأَسْحَلِ الْمُفْصَمِ * غُرُوبَ لَأْسِ وَلَا مُنَمَّلِ

والمفصم المكسر والسأس الذي قد استكل وأصله سأس وهو مثل هائر وهار وصائف
وصاف قال العجاج

صافى الخاس لم يوشع بالكدر * ولم يخالط عوده ساس الخزر

ساس الخزر أى أكل الخزر يقال فخر فخر فخر وأطعم وأرض ساسة ومسوسة وساست الشاة
تساس سوسا وإساسة وهى مسيس كثر قتلها وأساست مثله وقال أبو حنيفة ساست الشجرة
تساس سياسا وأساست أيضا فهى مسيس أبو زيد الساس غير مهموز ولا ثقل القادح فى السن
والسوس مصدر الأسوس وهو داء يكون فى بجز الدابة بين الورك والفخذ يورثه ضعف الرجل
ابن شميل السواس داء يأخذ الخيل فى أعناقها فيبتمها حتى تموت ابن سيده والسوس داء فى
بجز الدابة وقيل هو داء يأخذ الدابة فى قوائمها والسوس الرياسة يقال ساسوهم سوسا وإذا
رأسوه تيل سوسوه وأسأسوه وساس الأمر سياسة قام به ورجل ساس من قوم ساسة وسواس

أنشد نعلب سادة قادة لكل جميع * ساسة للرجال يوم القتال

وسوسه القوم جعلوه يسوسهم ويقال سوس فلان أمر بنى فلان أى كلف سياستهم الجوهري
سست الرعية سياسة وسوس الرجل أمور الناس على ما لم يسسم فاعله إذا ملأ أمرهم
ويروى قول الخطيب

لقد سوست أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين

وقال الفراء سوست خطأ وفلان مجرب قد ساس ويسيس عليه أى أمر وأمر عليه وفى الحديث
كان بنو إسرائيل يسوسهم أنبياءهم أى تتولى أمورهم كما يفعل الأمر والولاية بالرعية والسياسة
القيام على الشئ بما يصلحه والسياسة فعل الساس يقال هو يسوس الدواب إذا قام عليها
وراضها والوالى يسوس رعيته أبو زيد سوس فلان لفلان أمر أفر كبه كما يقول سؤل له وزين له
وقال غيره سوس له أمر أى روضه ود لله والسوس الأصل والسوس الطبع والخلق والسهيبة
يقال الفصاحة من سوسه قال اللحياني الكرم من سوسه أى من طبعه وفلان من سوس صدق
ولس صدق أى من أصل صدق وسوي يكون وسو يفعل يريدون سوف حكاة نعلب وقد يجوز أن

تكون الفاء من بدة فيهما ثم تحذف لكثرة الاستعمال وقد زعموا ان قولهم سأفعل مما يريدون به
سوف تفعل تحذفوا لكثرة استعمالهم اياه فهذا أشد من قولهم سوف تفعل والسوس حشيشة
تشبه القث ابن سيده السوس شجر ينبت ورقا في غير أفنان وقال أبو حنيفة هو شجر يغمى به
البيوت ويدخل عصيرها في ورقه حلاوة شديدة وفي فروعها حراة وهو ببلاد
العرب كثير والسواس شجر واحدته سواسة قال أبو حنيفة السواس من العضاة وهو شبيه
بالمخ له سنفة مثل سنفة المرخ وليس له شوك ولا ورق يطول في السماء ويسقط تحتها وقال
بعض العرب هي السواي قال أبو حنيفة فسألتها عنها فقال السواي والمرخ والمخ هو لاء
الثلاثة متشابهة وهي أفضل ما اتخذ منه زبد يقتدح به ولا يصاد وقال الطرمح

وأخرج أمه لسواس سلمى * لمعفور الضبا ضرب الجنين

والواحدة سواسة وقال غيره أراد بالآخروج الرماد وأراد بأمه الزندة أنه قطع من سواس سلمى وهي
شجرة تنبت في جبل سلمى وقوله لمعفور الضبا أراد أن الزندة شجرة اذا قبل الزند فيها أخرجت شيئا
أسود فيضع في التراب ولا يرى لانه لا نار فيه فهو الولد المعفور النار فذلك الجنين الضرم وذكر
معنور الضبا لانه نسمه الى آية وهو الزند الاعلى وسواس موضع أنشد ثعالب

وان امرأ أمسى ودون حبيبه * سواس فوادى الراس والهميان

لمعترف بالنأي بعد اقترابه * ومعذورة عيناه بالهملان

(سين) ابن الاعرابي ساساه اذا عيره والسياسة من الحمار والبغل الظهر ومن الفرس
الحارك قال الليثاني وهو مذكر لا غير وجمعها سياتي الجوهرى السياسة مستظم فقار الظهر
والسياسة فعلا ملحق بسرداح قال الاخطل واسمه غيث بن عوف

لقد جلت قيس بن عيلان حربنا * على يابيس السياسة محذوب الظهر

يقول حملناهم على مركب صعب كسياسة الحمار أي حملناهم على ما لا يثبت على مثله وفي الحديث
حملتنا العرب على سياستها قال ابن الاثير سياسة الظهر من الدواب مجتمعة مع وسطه وهو موضع
الركوب أي حملتنا على ظهر الحرب وطاربتنا الاسمى السياسة من الظهر والسياسة المنقادة من
الارض المستدقة وقال السياسة قردودة الظهر وقال الليث هومن الحمار والبغل المنسج ابن
سُميل يقال هؤلاء بنو ساسا لسؤال وساسان اسم كسرى وأبوساسان من كاهنهم وقال بعضهم انما
هو أبوساسان وقال الليث أبوساسان كنية كسرى وهو أعجمي وكان الحصين بن المنذر يكنى

كذا يياض بالأصل ولعل
مخلة في الادوية كما يؤخذ
من ابن البيطار ٥ صححه

قوله فهو الولد الخ هكذا لفظ
الأصل المعول عليه بيدنا
والامر مهمل ٥

بهذه الكنية أيضا

(فصل الشين المجمة) (شاس) مكان شَسَس وفي المحكم مكان شَاس مثل شَارِخِشِن من

الحجارة وقيل غليظ قال

على طربق ذي كُوُدِشَاس * يَضُرُّ بِالْمَوْجِ الْمُرْدَاسِ

خفف الهمز كة ولههم كاس في كاس والجمع شُوُوسُ وقد شَسَسَ شَاسًا فهو شَسَسٌ وشَاسٌ جَاسٌ على الاتباع وقال أبو زيد شَسَسَ مكانًا شَاسًا وشَرَّ شَارًا إذا غلظ واشتد وصلب قال أبو منصور وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شَاسٌ وشَارُوٌ يقال مقلوبًا مكان شَاسِيٌّ وجَاسِيٌّ غليظ وأمكنه شُوُوسٌ مثل جَوْنٍ وجَوْنٍ وورِدُوٌ وورِدُوٌ وشَسَسَ الرجل شَاسًا فلق من مَرَضٍ أو عَمٍّ وشَاسٌ أخو علقمة الشاعر قال فيه يخاطب الملك

وفي كلِّ حَيٍّ قد خَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ * حَقَّقَ لِشَاسٍ مِنْ نَدَى الدُّنُوبِ

فقال نعم وأذنبه فأطلقه وكان قد حبسه (شبرس) شبرس وشبارس دويبة زعموا وقد نفي سيويه أن يكون هذا البناء للواحد (شخص) قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب عمان قال الشَّخْسُ من شجر جبالنا وهو مثل العثم ولكنه أطول منه ولا تتخذ منه القسي أصلا ثم فان الحديد بكل عنه ولو صنعت منه القسي لم تؤات النزع (شخص) الشَّخْسُ الاضطراب والاختلاف والشَّخِيسُ المخالف لما يؤمر به قال روبة * يَعْدِلُ عَنِ الْجِدَلِ الشَّخِيسَا * وأمر شَخِيسٌ متفرق وشَاخَسَ أمر القوم اختلف وتَشَاخَسَ ما بينهم تباعد وفسد وضر به فتَشَاخَسَ خَفَارِاسُهُ تباينا واختلفا وقد استعمل في الابهام قال

تَشَاخَسَ بِهِمَا لَمْ أَنْ كَذِبًا * وَلَا بَرًا مِنْ دَاحِسٍ وَكُفَاعِ

وقد يستعمل في الاناء أنشد ابن الاعرابي لأرطاة بن سُهَيْمَةَ

وفحن كَصَدْعِ الْعِمِّ انْ يُعْطِ شَاعِبًا * يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِسُ

أي متباعدا فاسد وان أصلح فهو تمايل لا يستوى وكلام متشاكس أي متفاوت وتَشَاخَسَتْ أسنانه اختلفت ما فطرة وما عرضا وشَاخَسَ الدهرُ فاه قال الطرماح يصف وعلا وفي التهذيب يصف العيرَ وشَاخَسَ فاه الدهر حتى كأنه * مُتَمَسِّسٌ نيرانِ الْكَرْبِ يَصِ الصَّوْائِنِ ابن السكيت يقول خالف بين أسنانه من الكبر فبعضها طويل وبعضها معوج وبعضها متكسر والصوائن البيض قال والشَّخْسُ والشَّخِيسَةُ في الاسنان وقيل الشَّخْسُ في النعم أن تميل بعض

الاسنان ويسقط بعض من الهرم والمتشاحس المتمايل وضربه قد شاحس رأسه أى مال
والشحس فتح الحارفة عند التناوب أو الكرف وشاحس الكب فاه قمحه قال

مشاحسا طورا وطورا خائفا * وتارة يكثر الطفاطنا

وتشاحس صدع القدح اذا تابين فبق غير ملتئم ويقال للشعاب قد شاحست أبو سعيد انحصت

له فى المنطق وأشحست وذلك اذا تجهمته (شرس) أبو زيد الشرس السبي الخلق ورجل

شرس وشريس وأشرس عسر الخلق شديد الخلاف وقد شرس شرسا وفعيه شراس ورجل شرس

الخلق بين الشرس والشراسه وشرست نفسه شرسا وشرست شراسه فهى شريسة قال

فرحت ولى نفسان نفس شريسة * ونفس تعانها الفراق جزوع

والشراس شدة المشاركة فى معامله الناس وتقول رجل أشرس ذوشراس وناقه شريسة ذات

شراس وذات شرييس وفى حديث عمرو بن معد يكرب هم أعظمنا خيسا وأشدنا شريسا أى

شراسه وقد شرس بشرس فهو شرس وقوم فهم شرس وشرييس وشراسه أى نفور وسوء خلق

وشراسه مشارسة وشراسا عاسره وشا كسه وناقه شريسة بينة الشراس سينة الخلق وانه لذو

شرييس أى عشر قال

قد علمت عمرة بالعميس * أن أبا المسوار ذو شرييس

وتشارس القوم تعادوا ابن الاعرابي شرس الانسان اذا تجيب الى الناس والشرس شدة وعن

الشي شرسه بشرسه شرسا وشرس الحمار آتته بشرسها شرسا أمر لحسيه ونحو ذلك على ظهورها

الليث الشرس شبه الدعك للشي كما يشرس الحمار ظهور العانة بلحسيه وأنشد

* قدأبائساب وشرسا شرسا * ومكان شراس صلب حشن المس الجوهري مكان شرس أى

غليظ قال العجاج

اذا انيخت بمكان شرس * خوت على مستويات حيس * كركرة وثقنات ملس

قال ابن برى صواب انشاده على التدكير لانه يصف جملا * اذا انيحت بمكان شرس *

* خوى على مستويات حيس * وقبله بأبيات

كأنه من طول جذع العفيس * ورملان الخيس بعد الخيس * ينحت من أقطاره بناس

قوله خوى يريد برك متجا فباعلى الارض فى بروك لضمه وعظم ثقتانه وهى ماوى الارض من

قوله شرست الماشية يابه ضرب
ونصر كما في القاموس
وشرحه اه صححه

قوائمه اذا برك والكركرة ما ولي الارض من صدره والجذع الحبس على غير علف والعنقس الاذالة
والرملان ضرب من السير وارض شرساء وشراس على فعال مشال قظام خشنة غليظة نعت
الارض واجب كالاسم أبو زيد الشراسية شدة كل الماشية قال أبو حنيفة شرسيت الماشية
شرس شراسية اشتدا كها وانه لشريس الاكل أي شديده والشريس نبت يشع الطعم وقيل
كل يشع الطعم شريس والشريس بالكسر عضاة الجبل وله شوك أصفر وقيل هو ما صغر من شجر
الشوك كالشبرم والحاج وقيل الشرس مارق شوكه وبنائه الهجول والحجاري ولا ينبت في الجرع
ولا قيعان الأودية وقيل الشرس شجر صغاره شوك وقيل الشرس حمل نبت ما وشرس
القوم رعت ابلهم الشرس وبنو فلان مشرسون أي ترى ابلهم الشرس وارض مشرسية
وشريسة كثيرة الشرس وهو ضرب من التبات والشريس يفتح الشين والراما صغر من شجر
الشوك حكاه أبو حنيفة ابن الاعرابي الشرس الشكافي والقناد والسحيا وكل ذي شوك مما
يصغر وأنشد واضعة تأكل كل شريس * وأشرس وشريس اسمان (شس) الشس
والشسوس الارض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأنها شجر واحد وفي المحكم حجارة واحدة
والجمع شساس وشسوس الاخيرة شاذة وقد شس المكان وأنشد لامرأ بن منقذ

أعرفت الدرام أنكرتها * بين تبرال فحسي عبقر

(شطس) الشطس الدهاء والعلم والفطنة والجمع أشطاس قال رؤبة

يا أيها السائل عن نحامي * عني ولما يتلغوا شطاسي

ورجل شطسي داه منكرد وأشطاس أبو تراب عن عزام شطف فلان في الارض وشطس اذا
دخل فيها امارا سخا واما واغلا وأنشد

نشب لعيني رامق سطت به * نوى غربة وصل الاحبة تقطع

(شكس) الشكس والشكيس والشرس جميعا السبي الخلق وقيل هو السبي الخلق في

المبايعة وغيرها وقال الفراء رجل شكس عكص قال الراجز

* شكس عبوس عنبس عنور * وقوم شكس مثال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس

بالكسر يشكس شكسا وشكاسة الفراء رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس أي

عبر والمشكس كالشكس عن ابن الاعرابي وأنشد * خلقت شكسا للاعادي مشكسا *

وَتَشَا كَسَّ الرَّجُلَانِ تَضَادًا وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ ضَرْبُ اللَّهِ مِثْلَ رَجُلٍ لَافِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَا كَسُونُ
 وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مِثْلًا أَيْ مُتَضَايِقُونَ مُتَضَادُونَ وَتَفْسِيرُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ
 وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ جَعَلَ مَعَهُ شُرَكَاءَ فَالَّذِي وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مِثْلُهُ مِثْلُ السَّالِمِ لِرَجُلٍ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ
 غَيْرُهُ يُقَالُ سَلِمَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ أَيْ خَلَّصَ لَهُ وَمِثْلُ الَّذِي عَبَدَ مَعَ اللَّهِ سَجَانَهُ غَيْرُهُ مِثْلُ صَاحِبِ الشُّرَكَاءِ
 الْمُتَشَاكِسِينَ وَالشُّرَكَاءُ الْمُتَشَاكِسُونَ الْعَسْرُونَ الْمُخْتَلِفُونَ الَّذِينَ لَا يَتَّفِقُونَ وَأَرَادَ بِالشُّرَكَاءِ
 الْأَلِهَةَ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَقَالَ أَنْتُمْ
 شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ أَيْ مُخْتَلِفُونَ مُتَنَازِعُونَ وَمِثْلُهُ شَكِسَ ضَيْقَةً قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ الْهَذَلِيُّ

وَأَنَا الَّذِي يَبْتَئِكُمْ فِي قِسْمَةٍ * بِمِثْلِهِ شَكِسَ وَلَيْلٍ مُظْلِمٍ

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكِسَانِ أَيْ يَتَضَادَانِ وَبِنُوشِكِسٍ يَفْتَحُ الشَّيْنُ يَجْرُ بِالمَدِينَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 (شمس) الشَّمْسُ مَعْرُوفَةٌ وَلَا يَكْتَسِبُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ أَيْ مَا كَانَ ذَلِكَ نَصَبُوهُ عَلَى الظَّرْفِ
 أَيْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كَقَوْلِهِ

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ * تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

وَالجَمْعُ شُمُوسٌ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا كَمَا قَالُوا اللَّمْفَرِقُ مَفَارِقٌ قَالَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ

أَنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً * لَمْ تَحْتَلِ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ نَفُوسِ
 خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِيِّ شُرْبَا * تَعْدُو بِيضِ فِي الْكِرْبَةِ شُمُوسِ
 حَيِّ الحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَاتَهُ * وَمَضَانُ بَرَقَ أَوْ شِعَاعُ شُمُوسِ

سَنَّ الْغَارَةَ فَرَقَهَا وَابْنُ هِنْدٍ هُوَ مَعْرُوبَةٌ وَالسَّعَالِيُّ جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ سَاحِرَةُ الْجِنِّ وَيُقَالُ هِيَ الْغُولُ
 الَّتِي تَذْكُرُهَا الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهَا وَالشُّرْبُ الضَّامِرَةُ وَاحِدُهَا شَارِبٌ وَقَوْلُهُ تَعْدُو بِيضِ أَيْ
 تَعْدُو بِرِجَالِ بِيضٍ وَالْكَرْبَةُ الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ وَالشُّوسُ جَمْعُ أَشُوسٍ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ
 لِعَظَمِ كِبَرِهِ وَتَصْغِيرِ الشَّمْسِ شَمْسِيَّةٌ وَقَدْ أَشْمَسَ يَوْمُنَا بِالْأَنْفِ وَشَمَسَ يَوْمُنَا بِشَمْسِ شُمُوسًا وَشَمَسَ يَوْمُنَا
 هَذَا الْقِيَاسَ وَقَدْ قِيلَ يَشْمَسُ فِي آتِي شَمْسٍ وَمِثْلُهُ فَضَّلَ يَفْضُلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
 وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنْ يَشْمَسَ آتِي شَمْسٍ وَيَوْمٌ شَامَسٌ وَقَدْ شَمَسَ يَوْمُنَا بِشَمْسِ شُمُوسًا أَيْ دُوَّضِحَ نَهَارُهُ كَمَا
 وَشَمَسَ يَوْمُنَا بِشَمْسِ إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ وَيَوْمٌ شَامَسٌ وَأَضْحَى وَقِيلَ يَوْمٌ شَمَسَ وَشَمَسَ فَتَحَوُّ لَاغِيمٍ فِيهِ
 وَشَامَسَ شَدِيدُ الْحَرِّ وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ يَوْمٌ مَشْمُوسٌ كَشَامَسَ وَشَيْءٌ مَشْمُوسٌ أَيْ عُمِلَ فِي الشَّمْسِ

قوله وشمس يشمس الخناهه
 ضرب ونصر وسمع كافي
 القاموس اه صححه
 قوله يوم شمس وشمس كذا
 بضبط الاصل ونبه عليه
 شارح القاموس فيما استدركه

وَتَشَمُّسُ الرَّجُلُ قَعْدَهُ فِي الشَّمْسِ وَاتَّصَبَ لَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ يَدِي حَرًّا بِأَمْتِ شَمْسًا * يَدَا مَذْنِبٍ بِسْتَعْفْرِ اللَّهِ تَائِبٍ

اللبث الشمس عين الصبح قال أراد أن الشمس هو العين التي في السماء تجرى في الفلك وان الصبح صومه الذي يشرق على وجهه الأرض ابن الأعرابي والقراء الشمستان جستان بازا الفردوس والشمس والشموس من الدواب الذي اذا نحس لم يستقرت الدابة والقرس شمسا شمسا وشموسا وهي شموس شردت وجمعت ومنعت ظهرها وبه شماس وفي الحديث مالي أراكم رافعي أيديكم في الصلاة كأنها أذنان خيل شمس هي جمع شموس وهو النور من الدواب الذي لا يستقر لسكنه وحده وقد توصف به الناقة قال أعرابي يصف ناقة أنها العسوس شموس ضروس شموس وكل صفة من هذه مذكورة في فصلها والشموس من النساء التي لا تطالع الرجال ولا تظمعهم والجمع شموس قال النابغة

شمس موانع كل ليله حررة * يتخلفن ظن الفاحش المغيار

وقد سُمِّتَ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

قصارا لخطى شم شموس عن انحناء * خدال السوي فتح الألف خراعب

جمع شامسة على شموس كقاعده وقعود كسره على حذف الزائد وقد يجوز أن يكون جمع شموس فقد كسروا فعياله على فُعُول أنشد القراء

وذبيانية أوصت بنها * بأن كذب القراطيف والقطوف

وقال هو جمع قطيفة وفُعُولُ أُخْتُ فَعِيلٌ فكما كسروا فَعِيلًا على فُعُول كذلك كسروا أيضًا فُعُولًا على فُعُول والاسم الشماس كالنوار قال الجعدي

بأنسة غير أنس القراف * تخطط باللين منها شماسا

ورجل شموس صعب الخلق ولا تنقل شموس والشموس من أسماء النجر لانها شميس بصاحبها تجمعه وقال أبو حنيفة سميت بذلك لانها تجمعه بصاحبها جاح الشموس فهي مثل الدابة الشموس وسميت راحا لانها تنكسب شاربها أريحية وهو أن يمش للعطاء ويخف له يقال رحى لكذا أراح وأنشد * وقد دنت راحي في الشباب وحاني * ورجل شموس عسيف في عداوته شديد الخلاف على من عانده والجمع شموس وشمس قال الأخطل

شمس العداوة حتى يستقاد لهم * وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا

قوله والجمع شميس بضمين
وبضم فسكون كما في
القاموس ٥١ مصححه

وشامسه مشامسة وشماسا عاده أنشد نعلب

قوم اذا شومسوا حج الشماس بهم * ذات العناد وان يسترهم يسروا

وشمس لى فلان اذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمها وفي التهذيب كأنه هم أن يفعل وانه لنوشماس

شديد النضر المتشمس من الرجال الذي يمنع ما وراء ظهره قال وهو الشديد الق (٣)

والبخيل أيضا متشمس وهو الذي لا تنال منه خيرا يقال أيضا فلانا تعرّض لمعر وفه فتشمس علينا

أى بخيل والشمس ضرب من القلائد والشمس معلق القلادة في العنق والجمع شمس قال

الشاعر والدر واللؤلؤ في شمسه * مقلد طبي التصاوير

وجيد شامس ذو شمس على النسب قال

بعينين نجلاوين لم يجرفيهما * صمان وجيد حلي الشذر شامس

قال المعياي الشمس ضرب من الحلي مذكور الشمس قلادة الكاب والشمس من رؤس

النصارى الذي يخلق وسط رأسه ويلزم البيعة قال ابن سيده وليس بعربي صحيح والجمع شماسة

ألقوا الهاء للجمجمة أو للعوض والشمسة مشط للنساء أبو سعيد الشمس هضبة معروفة سميت به

لانها صعبة المرتقى وبنو الشمس بطن وعين شمس موضع وشمس عين ماء وشمس صم قديم وعبد

شمس بطن من قريش قيل شم وبذلك الصم وأول من تسمى به سبأ بن يشجب وقال ابن الاعرابي

في قوله * كلاً وشمس لتخضبهم دما * لم يصرف شمس لانه ذهب به الى المعرفة نوى به الالف

واللام فلما كانت نيته الالف واللام لم يجزوه وجعله معرفة وقال غيره انما عنى الصم المسمى شمسا

ولكنه ترك الصرف لانه جعله اسما للصورة وقال سيبويه ليس أحد من العرب يقول هذه شمس

فيجعلها معرفة بغير ألف ولا م فاذا قالوا عبد شمس فكأنهم يجعله معرفة وقالوا عب شمس وهو من

نادر المدغم حكاه الفارسي وقد قيل عب الشمس فذفوا لكثرة الاستعمال وقيل عب الشمس

لعابها قال الجوهري أما عب شمس بن زيد مناة بن تميم فان أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عب شمس

كما تقول حب شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عب قز وهو البرد قال ابن

الاعرابي اسمه عب شمس بالهـ سوز العب العدل أى هو عدلها ونظيرها يفتح ويكسر وعبد شمس

من قريش يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عبد شمس

وأكثر كلامهم رأيت عبد شمس قال

اذا مارأت شمسا عب الشمس شممت * الى زميلها والجر همى عميدها

(٣) كذا بياض بالاصل
وعبارة شارح القاموس
وهو القوى الشديد القومية
هذا هو نص النضر وقال
الصاعاني الشديد القوة
ويض له في اللسان كأنه شك
اه كنية صححه

وقد تقدم ذلك مستوفى في ترجمة عبّ من باب الهمز قال ومنهم من يقول عبّ شمس بتشديد الباء
يريد عبّ شمس ابن سيده عبّ شمس قبيلة من تميم والنسب الى جميع ذلك عبّ شمي لان في كل اسم
مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منهما كقولك عبدي اذ نسبت الى عبد القيس
قال سويد بن أبي كاهل

وهم صلّوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيطان الا باجدا

وان شئت نسبت الى الثاني اذا خفت اللبس فقلت مطلي اذ نسبت الى عبد المطلب وان شئت
أخذت من الاول حرفين ومن الثاني حرفين فرددت الاسم الى الرباعي ثم نسبت اليه فقلت عبدي
اذ نسبت الى عبد الدار وعبّ شمي اذ نسبت الى عبّ شمس قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي
وتفخك مني شيخنة عبّ شمية * كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانية
وقد علمت عرسى مليكة اتني * أنا الليث معدوا على وعاديا
وقد كنت فحارا الجزور ومعدل المطي وأمضي حيث لا تحي ماضيا

وقد تعبّ شتم الرجل كما تقول تعبّ ش اذا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس اما بخلاف أو جواراً أو
ولاء وشمس وشمس وشمس وشمس وشمس أسماء والشموس فرس شيب بن جراد والشموس
أيضاً فرس سويد بن خذاق والشمس والشموس بلد باليمن قال الراعي

وأنا الذي سمعت مصانع مارب * وقرى الشموس وأهلها هديري

ويروى الشميس (شنس) أشناس اسم بحمي (شوس) الشوس بالتحريك النظر
بمؤخر العين تكبير أو تعظيماً ابن سيده الشوس في النظر أن ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق
العين التي ينظر بها يكون ذلك خافسة ويكون من الكبر والتيه والغضب وقيل الشوس رفع
الرأس تكبيراً شوس يشوس شوساً وشاس شوساً ورجل أشوس وامرأة شوساء والشوس
جمع الأشوس وقوم شوس قال ذو الاصبغ العدواني

أن رأيت بنى أيبك محمّعين اليك شوساً

التحريك في النظر على الحدقة والتشاس انظر ذلك مع ما يجي عليه عامة هذا الباب
شوقوله * اذا تحازرت ومابى من حزر * ويقال فلان تشاوس في نظره اذا نظر نظراً شحوة
وكبير قال أبو عمرو ويقال تشاوس اليه وهو ان ينظر اليه بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين التي
ينظر بها وفي حديث التيمي رما رأيت أبا عثمان التمهدي يشاوس ينظر أزال الشمس أم لا

قوله أشناس بفتح الهمزة
اسم وموضع بساحل بحر
فارس اه قاموس

التشاؤس أن يقلب رأسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشؤس النظر باحدى شي العينين
وقيل هو الذي يصغر عينه ويضم أجهانه لينظر التهذيب في شوص الشؤس في العين بالسين
أكثر من الشؤس يقال رجل أشؤس وذلك اذا عرف في نظره الغضب أو الحقد ويكون ذلك من
الكبر وجمعه الشؤس أبو عمرو الأشؤس والأشؤر المذبح المتكبر ويقال ماء مشؤس اذا قل
فلم تكذتراه في الركبة من قلمه أو كان بعيد الغور قال الرازي

أدليت دلوي في صرى مشؤس * قبلتني بعد رجس الرأجس * سجالا عليه جيف الخفافيس
والرجس تحريك الدولوتتلي ابن الاعرابي الشؤس والشؤص في السواك والأشؤس الجري
على القتال الشديد والفعل كالفعل وقد يكون الشؤس في الخلق والأشؤس الرفع رأسه تكبرا
وفي حديث الذي بعثه الى الجن قال يابى الله أسمع شؤس الشؤس الطوال جمع أشؤس رواه ابن
الاثير عن الخطابي ومكان شؤس وهو الخشن من الحجارة قال أبو منصور وقد يخفف فيقال للمكان
الغليظ شؤس وشؤز والله أعلم

قوله وفي حديث الذي الخ
من هنا الى آخر الجزء قول
على غير النسخة المنسوبة
للمؤلف لضياح ذلك منها
كتبه

(فصل الضاد المعجمة) (ضبس) الضبس البجبل والضبس والضيس الحريص الشرس
الخلق ورجل ضبس وضيس أي شرس عسر شكس وفي حديث طهفة والنلو الضيس القلو
المهر والضيس الصعب العسر والضيس القليل الفطنة الذي لا يتهدى للعمل والضيس الجبان
وذكر شهر في حديث عمر رضي الله عنه انه قال في الزبير ضبس ضرس وقال عدنان الضيس في لغة
تميم الخب وفي لغة قيس الداهية قال ويقال ضبس وضيس وقال الاصمعي في أرجوزته

* بالجاء يعلوجله ضبس شد * أبو عمرو والضبس الثقيل البدن والروح وقال ابن الاعرابي
الضبس الحاح الغريم على غريمه يقال ضبس عليه والضبس الأحمق الضيف البدن وضبت
نفسه بالكسر أي لقتت وخبت (ضرس) الضرس السن وهو مد كرمادام له هذا الاسم
لان الاسنان كلها ناث الا الأضراس والآنياب وقال ابن سيده الضرس السن يذ كرويونث وأنكر
الاصمعي تأنيبه وأنشد قول دكين * ففقت عين ووطنت ضرس * فقال انما هو وطن الضرس
فلم يفهمه الذي سمعه وأنشد أبو زيد في أحجية

وسرب سلاح قد رأينا وجوهه * انا نادانيه ذكورا واخره

السرب الجماعة فأراد الاسنان لان أدانيها التنية والرابعة وهم مؤشبان وباقي الاسنان مذكر
مثل الساجذ والضرس والتاب وقال الشاعر * وقافية بين التنية والضرس * زعموا انه

يعني السين لان مخرجها انما هو من ذلك قال أبو الحسن الاخفش ولا اراه عناهما ولكنه أراد شدة البيت وأكثر الحروف يكون من بين الثانية والضرس وانما يجاوز الثانية من الحروف أقلها وقيل انما يعني بها السين وقيل انما يعني بها الضاد والجمع أضراس وأضرس وضروس وضريس الاخيرة اسم للجمع قال الشاعر يصف قرادا

وماذ كرفان يكبر فاني * شديد الأزم ليس له ضروس

لانه اذا كان صغيرا كان قرادا فاذا كبر سمي حلمة قال ابن بري صواب انشاده ليس بنى ضروس قال وكذا أنشده أبو علي الفارسي وهو ولغته في القراد وهو مذ كرفادا كبر سمي حلمة والحلمة مؤنثة

لوجود تاء التأنيث فيها وبعده آيات لغز في الشطر نج وهي

وخبيل في الوعى يازاء خبيل * لهام بحقل لحب الخبيل
وليسوا باليهود ولا النصارى * ولا العرب الصراح ولا الجوس
اذا اقتتلوا رأيت هنالك قتلى * بلا ضرب الرقاب ولا الرؤس

وأضراس العقل وأضراس الحلم أربعة أضراس يخرج من بعد ما يستحكم الانسان والضرس العضم الشديد بالضرس وقد ضربت الرجل اذا عضته بأضراسك والضرس أن يضرس الانسان من شئ حامض ابن سيده والضرس بالتحريك خور وكلال يصيب الضرس أو اللسن عندأكل الشئ الحامض ضرس ضرسا فهو وضرس وأضرسه مأكله وضرسه أسنانه بالكسر وفي حديث وهب أن ولد زنا في بنى اسرائيل قرب قربا فلم يقبل فقال يارب يا كل أبواي الحمض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعى الأبل اذا رعته ضرسه أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواي وأواخذ أنا بذنبهما وضرسه يضرسه ضرسا عضه والضرس تعليم القدح وهو أن تعلم قدحك بأن تعضه بأضراسك فيؤثر فيه ويقال ضرسه السهم اذا عجمته قال دريد بن الصمة

وأصفر من قداح النبع قرع * به علمان من عقب وضرس

وهذا البيت أورده الجوهري * وأصفر من قداح النبع قرع * وأورده غيره كما أوردهناه قال ابن بري وصواب انشاده * وأصفر من قداح النبع صلب * قال وكذا في شعره لان سهام

الميسر توصف بالصفرة والصلابة وقال طرفة يصف سهام من سهام الميسر

وأصفر مضبوح نظرت حواراه * على النار واستودعته كف محمد

قوله وضريس الاخيرة الخ كذا بالاصل وفي شرح القاموس وضرس الاخيرة الخ وحرر اه معجمه

فوصفه بالصفرة والمصبوح المقوم على النار وجواره رجوعه وانجد المبيض ويقال للداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت من شهور البرد والعقب مصدر عتبت السهم اذ لويت عليه شيئا وصف نفسه بضرب قداح الميسر في زمن البرد وذلك يدل على كرمه واما الضرسُ فالصحيح فيه انه الخبز الذي في وسط السهم وقدح مضرس غير املس لان فيه كالاضرار الليث التضرس تحزين وتبر يكون في ياقوته اولواؤه او خشبة يكون كالضرس وقول ابي الاسود الدؤلى انشده

الاصمعي اثنى في الضبعاء اوس بن عامر * يجادعني فيما يجين ضراسها

فقال الباهلي الضراس ميسم لهم والجن حدنان ذلك وقيل اراد بحدنان تاجها ومن هذا قيل ناقة ضروس وهي التي تعض جالها ورجل اخرس اخرس اتباع له والضرس صمت يوم الى الليل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كره الضرس واصله من العض كانه عض على لسانه فصمت وثوب مضرس موثى به اثر الطي قال ابو قلابة الهذلي

ردع الخلق بجلدها فكائه * ربط عتاق في الصوان مضرس

اي موثى جملة مرة على اللفظ فقال مضرس ومرة على المعنى فقال عتاق ويقال ربط مضرس لضرب من الوثي وضارس البناء اذ لم يستو وفي المحكم تضرس البناء اذ لم يستوفصار كالاضرار وضرسهم الزمان اشتد عليهم واضرسه امر كذا افاقه وضرسه الحرب تضرسا اي جربته واحكمته والرجل مضرس اي قد جرب الامور ثم رجل مضرس اذا كان قد سافر

قوله وضرس بنوفلان الخ
بابه فرح كافي شرح القاموس

وجرب وقاتل وضارست الامور جربها وعرفتم ساو ضرس بنوفلان بالحرب اذ لم ينتهوا حتى يقاتلوا ويقال اصبح القوم ضراسي اذا أصبحوا اجبا عالاياتهم شي الا كلوه من الجوع ومثله ضراسي قوم حراني لجماعة الخزين وواحد الضراسي ضريس وضرسه الحرب تضرسه ضرسا عتسه وحر بضروس اقول عضوض وناقة ضروس عضوض سيئة الخلق وقيل هي العضوض لتذب عن ولدها ومنه قولهم في الحرب قد ضرس نابها اي ساء خلقها وقيل هي التي تعض جالها ومنه قولهم هي يجين ضراسها اي يجدن تاجها واذا كان كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عاقنا لهم عطف الضروس من الملا * بشهبا لا يمشي الضراء رقيها

وضرس السبع فريسته مضغها ولم يتهلها وضرسه الخطوب ضرسا بجمته على المتل قال الاخطل
كلح ايدى مثا كيل مسلية * يندبن ضرس نبات الدهر والخطب
اراد الخطوب خذف الواو وقد يكون من باب رهن ورهن والمضرس من الرجال الذي قد اصابته

قوله والضرس كف عين
الخ هو والاشنان بعده ضبطها
المجد بكسر الضاد وضبطها
الصاغاني بفتحها كما به
عليه شارح القاموس هـ
مصححه

البلايا عن الجمان كما أنها أصابته بأضراسها وقيل المضرس المجرب كما قالوا المنجد وكذلك الضرس
والضرس والجمع أضراس وكله من الضرس والضرس الرجل الخشن والضرس كف عين
البرقع والضرس طول القيام في الصلاة والضرس عض العنيد والضرس الفسدي الجبل
والضرس سوء الخلق والضرس الأرض الخشنة والضرس امتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو
شجاعة والضرس الشج والرمث ونحوه إذا أكلت جدوله وأنشد

رَعَتْ ضِرْسًا بَعْتَرًا تَنَاهِي * فَأَخْتَتُ لَا تُقِيمُ عَلَى الْجُدُوبِ

أبو زيد الضرس والضرم الذي يغضب من الجوع والضرس غضب الجوع ورجل ضرس غضبان
لان ذلك يحدد الأضراس وفلان ضرس شرس أي صعب الخلق وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحدا
الضرس الصعب السبي الخلق وفي حديث عمر رضي الله عنه في الزبير هو ضرس ورجل
ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه فاذا فزع فزع إلى ضرس حديد أي
صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهي الآكام
الخشنة أي إلى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع أي فزع إليه والتجني فخذف الجمار واستتر
الضمير ومنه حديثه الآخر كان ما نشاء من ضرس قاطع أي ماض في الامور فاذا العزيمة يقال
فلان ضرس من الأضراس أي داهية وهو في الاصل أحد الاسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه
الآخر لا يعرض في العلم بضرس قاطع أي لم يقننه ولم يتحكم الامور وتضارس القوم تعادوا وتجاربوا
وهو من ذلك والضرس الأكمة الخشنة الغليظة التي كأنها مخرسة وقيل الضرس قطعة من
القنف مشرفة شيا غليظة جدا خشنة الوطأ انما هي حجر واحد لا يخالطه طين ولا ينبت وهي
الضروس وانما ضرسه غلظة وخشونة وحره مخرسة ومخرسة فيها كأضراس الكلاب من
الحجارة والضريس الحجارة التي هي كالأضراس التهذيب الضرس ما خشن من الآكام
والأخشب والضرس طي البسبب بالحجارة الجوهرى والضروس بضم الضاد الحجارة التي طويت
بها البئر قال ابن ميادة

إمبارال قائل ابن ابن * دلوك عن حد الضروس واللين

وبئر مخرسة وضريس اذا طويت بالضريس وهي الحجارة وقد ضرستها أضرسها وأضرسها
ضرسا وقيل أن تسد ما بين خاصيها بحجر وكذا جميع البناء والضرس أن يلوى على الجري قد

أَوْ تَرَوُرِيَطُ مَضْرُسٍ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْوَتْنِيِّ وَفِي الْمَحْكَمِ فِيهِ كَصُورِ الْأَضْرَاسِ قَالَ أَبُو رِيَاشٍ إِذَا
 أَرَادُوا أَنْ يُدَلِّلُوا الْجَمَلَ الصَّعْبَ لِأَنْوَاعِ مَا يَقَعُ عَلَى حَظْمِهِ قَدْ أَفَادَا يَيْسَ حَرْوًا عَلَى حَظْمِ الْجَمَلِ
 حَرْوًا يَقَعُ ذَلِكَ الْقَدُّ عَلَيْهِ إِذَا يَيْسَ فَيُؤَلِّمُهُ فَيَنْدَلُ فَذَلِكَ الْقَدُّ هُوَ الضَّرْسُ وَقَدْ ضَرَسَتْهُ وَضَرَسَتْهُ
 وَجَرِيْرُ ضَرْسٍ ذُو ضَرْسٍ وَالضَّرْسُ أَنْ يَقْرَأَ نَفَّ الْبَعِيرِ بِمِرْوَةٍ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَيْهِ وَتَرَاوَدُّ لَوْىَ عَلَى
 الْجَرِيرِ لِيُذَلَّ بِهِ فَيُقَالُ جَمَلٌ مَضْرُوسٌ الْجَرِيرِ وَالضَّرْسُ الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ
 وَوَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَطْعٌ مَنفَرَقَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَطَارُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَقِيلَ
 هِيَ الْجَوْدُوعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا ضَرْسٌ وَالضَّرْسُ السَّحَابَةُ تَمَطَّرُ لِأَعْرَضٍ لَهَا وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ
 هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ الْفَرَاءُ مَرَرْنَا بِضَرْسٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ بِصِيْبِهِ الْمَطَرُ يَوْمًا وَقَدَّرَ يَوْمٌ وَنَاقَةٌ
 ضَرْسٌ لَا يَسْمَعُ لِدَرْسِهَا صَوْتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ضعرس) الضَّعْرَسُ النَّهْمُ الْحَرِيصُ (ضغس)
 الضَّغْسُ الْكُرُّ وَيَأْمَانِيَّةٌ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ لَيْسَ سَبَبٌ لِأَنْ أَهْلَ الْبَيْتِ يَسْمُونَهَا التَّقْدَةَ
 (ضغبس) الضُّغْبُوسُ الضَّعِيفُ وَالضُّغْبُوسُ وَوَلَدُ السُّغْمَلَةِ وَالضُّغْبُوسُ الرَّجُلُ الْمَهِينُ
 وَالضُّغْبُوسُ وَالضُّغَايِسُ الْقَتَاءُ الصَّغَارُ وَقِيلَ شَبِيهَهُ بِوَيْوَيْ وَوَيْوَيْ الضُّغْبُوسُ أَعْصَانٌ شَبِيهَةٌ
 الْعَرَبُونَ تَنَبَّتْ بِالْعُورِ فِي أُصُولِ الثَّمَامِ وَالشُّوْلُ طَوَالُ جَرْرٍ خِصَّةٌ تَوْكَلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ صَفْوَانَ
 ابْنِ أُمَيَّةٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُغَايِسَ وَجَدَّيَاهُ هِيَ صَغَارُ الْقَتَاءِ وَاحِدُهَا
 ضُغْبُوسٌ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ فِي أُصُولِ الثَّمَامِ بِشَبِيهِ الْهَلِيُونَ يَسْتَلِقُ بِالخَلِّ وَالزَيْتِ وَيَوْكَلُ وَفِي حَدِيثِ
 آخِرٍ لَأَبَسَ بِاجْتِنَاءِ الضُّغَايِسِ فِي الْحَرَمِ وَبِهِ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ يُقَالُ رَجُلٌ ضُغْبُوسٌ قَالَ جَرِيرٌ
 تَجْعُو عَمْرُ بْنُ لُجَّالٍ التَّمِي

قوله أو قدر يوم عبارة شرح
 القاموس أو بهض يوم اه
 مصححه
 قوله الضعرس كذا بالعين
 المهمله تبعاً للتهديب
 واستصوبه السيد مرتضى
 خلافاً للمجد حيث ضبطه
 بالعين المعجمة تبعاً للتكملة
 والعباب اه مصححه

قَدَجَرَّتْ عَرَكِي فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ * غُلْبُ الرِّجَالِ فَيَابَالُ الضُّغَايِسِ
 تَدْعُوكَ تَسِيمٌ وَتَسِيمٌ فِي قُرَى سَبَا * قَدَعَضُ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ
 وَالتَّسِيمُ الْأَمُّ مَنْ يَمْشِي وَالْأَمَّهُمْ * ذَهَلُ بْنُ تَيْمُونِ السُّودِ الْمَدَائِسِ
 تَدْعَى لِشَرَابٍ بِأَمْرِ فَسَقَى جَعَلِ * فِي الصَّيْفِ تَدْخُلُ يَتَاغِيرُ مَكْنُونِ

قوله وامرأة ضغبة ليس
 هذا مشتقاً من الضغاييس
 لأن السين فيه غير مزينة
 وانما هو منه كسبط من
 سبط ودمت من دثر ولا
 فصل بين حرف لايزاد أصلاً
 وبين حرف وقع في موضع
 غير الزيادة وان عدنى بجملة
 الزوائد كذا بهامش النهاية

قال ابن بري صواب انشاده غلب الأسود قال وكذلك هو في شعره والأغلب الغليظ الرقبة والعرك
 المعاركة في الحرب وقال أبو حنيفة الضغبوس نبات الهليون سواء وهو ضعيف فاذا جفت حتمته
 الرياح فطيرته وامرأة ضغبة مولعة بحب الضغاييس وقد تقدم في حرف الباء والضغبوس الخبيث
 من الشياطين (ضفس) ضفست البعير جعلت له ضغناً من خلى فألقمته اياه كصفرتة

(ضمس) ضَمَسَهُ يَضِمُّهُ ضَمًّا مَضَعُهُ مَضْعًا خَفِيًّا وفي حديث عمر رضي الله عنه عن الزبير
 ضَمِسُ ضَمِسُ قال ابن الاثير والرواية ضَمِسُ قال والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصَّعب العسير
 (ضنبس) الضَنْبِسُ الرَّخْوُ اللَّتِيمُ ورجل ضَنْبِسٌ ضعيف البَطْشِ سريع الانكسار والله أعلم
 (ضنفس) الضَنْفَسُ الرَّخْوُ اللَّتِيمُ (ضمس) ضَمَسَهُ يَضِمُّهُ ضَمًّا مَضَعُهُ مَضْعًا بِمَقْدَمٍ فِيهِ وفي
 كلام بعضهم اذ ادعوا على الرجل لا يأكل الاضامسا ولا يشرب الا قارسا ولا يحلب الا جالسا
 يريدون لا يأكل ما يتكاف مضغه انما يأكل السنزرا القليل من نبات الارض وياكله بمقدم فيه
 والقارس البارد أي لا يشرب الا الماء دون اللبن ولا يحلب الا جالسا يدعوه عليه مجلب الغنم وعدم
 الابل (ضيس) ضَاسَ النَّبْتُ يَضِيْسُ هاج حكاة أبو حنيفة وقال مرة هو أول الهجج تجديية
 وضاس اسم جبل قال ابن سيده وانما قضينا بان ألفه ياء وان كانت عينا والعين واو أكثر منها ياء
 لوجود نايضيس وعدمنا هذه المادة من الواو جملة قال

تَهَبُّطَنَ مِنْ أَكْفِ ضَاسٍ وَأَيْلَةٍ * اليها ولو أغرى بهن المكب

(فصل الطاء المهملة) (طبس) التَطْبِيسُ التَّطْبِيقُ وَالتَّطْبِيسَانِ كُورَتَانِ بِجُرَّاسَانَ قَالَ
 مالك بن الرِّسِّ المازنيُّ

دَعَانِي الْهُوَى مِنْ أَهْلِ أَوْدٍ وَصُحْبَتِي * بذى الطَّبْسَيْنِ فَالتَّقْتُ وَرَأْيَا

وفي التهذيب والطَّبْسَيْنِ كُورَتَانِ مِنْ حُرَّاسَانَ ابن الاعرابي الطَّبْسُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّبْسُ
 الذئب وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف لي بالزبير وهو رجل طَبْسُ أراد أنه يشبه الذئب
 في حرصه وشره قال الحرابي أظنه أراد لقس أي شره حريص (طحس) ابن دريد
 والطحس يكنى به عن الجماع يقال طحسها وطعزها قال الأزهرى وهذا من مناسك كبر ابن دريد
 (طحس) الطَّحْسُ الْأَصْلُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّحْسُ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالتَّجَارُ بْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ لِلنَّمِيمِ
 الطَّحْسِ أَيْ لِنَمِيمِ الْأَصْلِ وَأَنْشَدَ

إِن أَمْرًا أُخْرِمْنَا أَصْلَنَا * أَلْمُنَا طَحْسًا إِذَا نَسَبَ

وكذلك لنسيم الكرس والاريس ابن الاعرابي يقال فلان طحس شر وسبيل شر وسن شر وشنو
 شر وركبة شر وبشر وطمر شر وفرق شر اذا كان نهاية في الشر (طرس) الطَّرْسُ الصَّخِيفَةُ
 ويقال هي التي تحميت ثم كتبت وكذلك الطَّرْسُ ابن سيده الطَّرْسُ الْكِتَابُ الَّذِي هَمِي ثُمَّ كَتَبَ
 وَالْجَمْعُ أَطْرَاسٌ وَطُرُوسٌ وَالصَّادِلَةُ اللَّيْثُ الطَّرْسُ الْكِتَابُ الْمَمْعُورُ الَّذِي يَسْتَطَاعُ أَنْ تَعَادَ عَلَيْهِ

قوله والطبسان الخ محركا
 بصيغة التنبيه وقوله
 كورتان احدهما يقال
 لها طبس التمر والاخرى
 يقال لها طبس العناب
 والفرس لا يتكلمون بهما
 الامفردين والعرب يتنوخما
 اه ملخصا من ياقوت

الكتابة وفعلت به التطرس وطرسه أفسده وفي الحديث كان النخعي يأتي عبدة في المسائل فيقول
 عبدة طرسها يا أبا إبراهيم أي انحها يعني الضعيفة يتسال طرست الضعيفة إذا أنعمت محوها
 وطرس الكتاب سوده ابن الأعرابي المتطرس والمتنطس المتنوق المختار قال المزار القنعسي
 يصف جارية بيضاء مطعمة الملاحه مثلها * لهو الجليس وسبقه المتطرس

وطرسوس بلد بالشام ولا يخفف الا في الشعر لان فعلا ولا يس من أبنيتهم والله أعلم (طرس)
 الطرطيس الناقة الخوارة ويقال ناقة طرطيس اذا كانت خوارة في الحلب والطرطيس
 والدرديس واحده هي الجوز المسترخية والطيوس والطيسل والطرطيس بمعنى واحد في
 الكثرة والطرطيس الماء الكثير (طرس) الطرفسان القطعة من الارض وقيل من
 الرمل قال ابن مقبل

فجزت على أطراف هر عسيبة * لها نواء ياتيان لم يتغفلا
 أنيخت نخرت فوق عوج ذوابل * ووسدت رأسي طرفسنا متخلا

قوله فوق عوج يريد قوائمها والذوابل القليلة اللحم الصلبة والمخجل الرمل الذي تخلته الرياح
 وروى عن ابن الأعرابي انه قال عني بالطرفسان الطنفسه وبالمتخل المتخير ابن شميل الطرفساء
 الظلماء ليست من الغيم في شيء ولا تكون ظلماء الا بغيره ويقال السماء مطرفسه ومطنفسه اذا
 استغمدت في السحاب الكثير وكذلك الانسان اذا لبس الثياب الكثيرة مطرفس ومطنفس
 وطرفس الرجل اذا حدت النظر هكذا واه الليث بالسين وروى أبو عمرو طرفس بالسين المجمة اذا
 نظروا كسر عينيه (طرس) الطررس والطررساء ممدودا الظلمة وقد يوصف بها فيقال ليلة
 طررساء وإيال طررساء شديدة الظلمة أنشد نعلب

وبلد كخلق العباية * قطعته بعير مسانية * في ليلة طرخيا طررساية

وقد اطررس الليل قال أبو حنيفة الطررساء السحاب الرقيق الذي لا يورى السماء وقيل هو
 الطلسماء باللام والطررساء والطلسماء الظلمة الشديدة وطررس الليل وطررس أظلم ويقال بالسين
 المجمة والطررس اللثيم الذي والطرروس الخروف والطررساة الانتباض والنكوص وطررس
 الرجل كره الشيء وطررس الرجل اذا قطب وجهه وكذلك طلمس وطمس وطررس ويقال للرجل
 اذا تكص هاربا قد طررس وطررس وطررس وطرس الكتاب محاه والطرروسية والطرروس
 خبز الملة والله أعلم (طس) الطس والطرسة والطرسة لغة في الطست قال حميد بن ثور

قوله وطرسوس كحزون
 واختار الأصمعي فيه ضم
 الطاء كعصفور اه شارح
 القاموس

قوله لها نواء الخ يحتر هذا
 الشطر فانا لم نغف عليه
 بعد البحث اه صححه

* كَانَتْ طَسًا بَيْنَ قُرْعَانِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ وَلَيْسَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَبْلَهُ
بَيْنَنَا الْفَتَى يَحْتَضِرُ فِي غَيْسَانِهِ * اذْصَعَدَ الدُّثْرَى إِلَى عَقْرَانِهِ * فَاجْتَا حَهَا بِعَشْقَرَى مِثْرَانِهِ
كَأَنَّ طَسًا بَيْنَ قُرْعَانِهِ * مَوْتًا تَزَلُّ السِّكْفُ عَنْ صَفَانِهِ

الغَيْسَةُ النِّعْمَةُ وَالنَّصَارَةُ وَعُقْرَانُهُ شَعْرَانُهُ وَالقُرْعَةُ وَاحِدَةُ الْقَنْزَاعِ وَهُوَ الشَّعْرُ حَوْلَى الرَّأْسِ

قوله قال رؤبة حتى رأيتي هامتي كالطس *
الخ كذا للجوهري قال
الصاغاني ليس الرجز رؤبة
وقوله قرع يد الخ صدره كما
في الصاغاني

هماهما يسمرن أو ريسيا
قرع الخ وقوله هماهما هو
جمع مهممة اه صححه

قَالَ رُؤْبَةُ حَتَّى رَأَيْتِي هَامَتِي كَالطَّسِ * تَوَقَّدَهَا الشَّمْسُ انْتِلَاقَ الدُّثْرِ
وَجَعَلَ الطَّسَ أَطْسًا وَطُسًا وَطُسَيْسًا قَالَ رُؤْبَةُ * قَرَعَ يَدَ الْأَعَابَةِ الطَّسِيَّاسِ * وَجَعَلَ الطَّسَةَ
وَالطَّسَةَ طَسًا قَالَ وَلَا يَتَّبَعُ أَنْ تَجْمَعَ طَسَةً عَلَى طَسٍ بَلْ ذَالِقِيَّاسِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ
وَإخْتَلَفَ إِلَيْهِ مِيكَائِيلُ بِلَالِ طَسًا مِنْ زَمْزَمٍ هُوَ جَمْعُ طَسٍ وَهُوَ الطَّسْتُ قَالَ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ
مِنَ السِّينِ جَمْعٌ عَلَى أَصْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ الطَّسْتُ هِيَ فِي الْأَصْلِ طَسَّةٌ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَمْقِيلَ السِّينِ
نَحْفَقُوا وَاسْكَنْتْ فَظَهَرَتِ التَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّأْنِيثِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ تَطَهَّرَ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلْفِ الْفَتْحِ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتَّمُّ الطَّسَةَ فَيَتَّقِلُ وَيُظَهِّرُهَا قَالَ وَأَمَّا
مَنْ قَالَ إِنَّ التَّاءَ الَّتِي فِي الطَّسِّ أَصْلِيَّةٌ فَإِنَّهُ يَنْتَقِضُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الطَّاءَ
وَالتَّاءَ لَا يَدْخُلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةً فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنَّ الْعَرَبَ لَا يَجْمَعُ
الطَّسَّ إِلَّا بِالطَّسِ وَلَا تَصْغُرُهَا الْأُطْسِيَّةُ قَالَ وَمَنْ قَالَ فِي جَمْعِهَا الطَّسَاتُ فَهَذِهِ التَّاءُ هِيَ تَاءُ
التَّأْنِيثِ بِعَنْزِلَةِ التَّاءِ الَّتِي فِي جَمَاعَاتِ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ يَجْرُهَا فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَصْطَفَى
الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ وَمَنْ جَعَلَ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْإِبْنَةِ وَالطَّسِّ أَصْلِيَّتَيْنِ فَإِنَّهُ يَنْصِبُهُمَا لِأَنَّهُمَا
يَصِيرَانِ كَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ مِمَّنْ تَأْتِي أَصْوَاتُ وَنَحْوَهُ وَمَنْ نَصَبَ الْبَنَاتِ عَلَى أَنَّهُ لَفْظُ فِعَالٍ
انْتَقَضَ عَلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِهِ هِبَاتٍ وَذَوَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَاءُ الْبَنَاتِ عِنْدَ جَمِيعِ النُّحُوِّ بَيْنَ غَيْرِ أَصْلِيَّةٍ
وَهِيَ مُخْفُوضَةٌ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَقَدْ أَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى كَسْرِ التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى
الْبَنِينَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ الْمَازِنِيُّ أَنَشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ فَصِيحٌ

لَوْ عَرَضْتُ لِأَيُّ لِي قَسٍ * أَسَعَّتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنَدَسٍ * حَنَّ إِلَيْهَا حَنَّيْنِ الطَّسِ

قَالَ جَاءَ بِهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ أَصْلَهَا طَسٌ وَالتَّاءُ فِي طَسِّ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ كَقَوْلِهِمْ سَسَّةٌ أَصْلُهَا سِدْسَةٌ
وَجَعَلَ سِدْسٌ أَسْدَسٌ وَسِدْسٌ مَبْنِيٌّ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّسْتُ
وَالتَّوْرُ وَالطَّاجِنُ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ كِلَاهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُهُ طَسْتُ فَلَمَّا عَرَبَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا طَسٌ فَجَمَعُوهُ
طُسُوسًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّسِيُّ جَمْعُ الطَّسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعُوهُ عَلَى فِعِيلٍ كَمَا قَالُوا كَلِيبٌ

قوله وهي فارسية كلها
وقيل ان التور عربي صحيح
كأنق له الجوهري عن ابن
دريد اه صححه

ومعزوما أشبهها وطبي تقول طسّت وغيرهم طسّ قال وهـم الذين يقولون لَصّت لَصّ وجمعه
لُصُوتٌ وطسوت عندهم وفي حديث زرق قال قلت لأبي بن كعب أخبرني عن ليلة القدر فقال انها
في ليلة سبع وعشرين قلت وأنى علمت ذلك قال بالآية التي بناها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
فما الآية قال أن تطلع الشمس عداة إذ كانها طسّ ليس لها شعاع قال سفيان الثوري الطسّ
هو الطسّ والاكثر الطسّ بالعربية قال الازهرى أراد أنهم لما عرّوه قالوا طسّ والطسّ بائع
الطسوس والطساسة حرفتسه وفي نوادر الاعراب ما أدري أين طسّ ولا أين دسّ ولا أين طسّم ولا
أين طمسّ ولا أين سكع كنه معنى أين ذهب وطسّ في البلاد أي ذهب قال الرازي
عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكُتُومِ طَسُّ * صِرْمٌ جَمَانِيٌّ بِهَا مَطْسٌ

وطسّ القوم الى المكان أبعدوا في السير والاطسّاس الاظاير والظان معترك الحرب عن
الهجرى رواه عن أبي الخيس وأنشد

وَحَلَوَارِجًا لَافِي الْعِجَابَةِ جَمًّا * وَزُجَّةً فِي طَسَانِهَا وَهُوَ صَاغِرٌ

(طعس) الطعس كلمة يكنى بها عن النكاح (طغمس) الطغموس الذي أعياخبتنا الليث
الطغموس المارد من الشياطين والخبيث من القطارب (طفس) الطفس قدر الانسان اذا
لم يتعهد نفسه بالتطيف رجل نجس طفس قدر والائى طفيسة والطفنس بالتحريك الوسخ والدرن
وقد طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسة وطفس الرجل مات وهو طافس وبرى بيت الكمية
* وذارمى منها يقضى وطفاسا * يصف الكلاب الجوهري طقس البرذون يطفس طقسا أى
مات (طفرس) طفرس سهل لين (طلس) الطلس لغة فى الطرس والطلس المحو وطلس
الكتاب طلسا وطلسه فطلس كطرسه ويقال للحميفة اذا محيت طلس وطرس وأنشد

* وَجَوْنٌ خَرِقٌ يَكْتَسِي الطَّوْسَا * يقول كأنما كسيت صحفا قد محيت مرة لدروس آثارها
والطلس كتاب قد محى ولم ينم محوه فيصير طلسا ويقال لجلد الخنزير البعير طلس لتساقط شعره
ووبره واذ محوت الكتاب لتفسد خطه قلت طلست فاذا أنعمت محوه قلت طرست وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بطلس الصور التي فى الكعبة قال شمير معناه بطمسها
ومحوها ويقال اطلس الكتاب أى انحه وطلست الكتاب أى محوته وفي الحديث قول لاله
الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وفي حديث على رضى الله عنه قال له لا تدع عمثا الا طلستته أى
محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهى الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ والاطلس

قوله الطعس عبارة القاموس
طعس الجارية كنع جامعها
اه كنبه مصححه

قوله وقد طفس الثوب بابه
فرح وقوله وطفس الرجل
مات بابه ضرب ككافى
القاموس زاد الصاغاني
التطفيس القدر قال رؤبة
ومذهبا عشنا به حروسا
لا يعترى من طبع تطفيسا
يتسول لا يعترى شيباى
تطفيس اه مصححه
قوله وطلس الكتاب الخ
بابه ضرب ككافى القاموس

النوبُ الخلقُ وكذلك الطلسُ بالكسر والجمع أطلاسُ يقال رجل أطلسُ الثوبُ قال ذو الرمة
مقرعُ أطلسِ الأطمار ليس له * الأضرأُ والأصيدُ هانثبُ

وذنبُ أطلسُ في لونه غبرةٌ إلى السواد وكلُّ ما كان على لونه فهو أطلسُ والانثى طلساءُ وهو الطلسُ
ابنُ شميلُ الأطلسُ اللصُّ يشبهه بالذنبِ والطلسُ والطلسةُ صدرُ الأطلسِ من الذنابِ وهو الذي
تساقط شعره وهو أخبث ما يكون والطلسُ الذئبُ الأمعطُ والجميعُ الطلسُ التهذيبُ والطلسُ
والطمسُ واحدٌ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن مولدُ أطلسُ مرققٌ فقد قطع يده قال شهر
الأطلسُ الأسود كالخبثي ونحوه قال لبيد

فأطارني منه بيطرسٍ ناطقٍ * وبكلِ أطلسٍ جوبُهُ في المنكبِ

أطلسُ عبدُ حبشيٍّ أسودٌ وقيل الأطلسُ اللصُّ شبهه بالذنبِ الذي تساقط شعره والطلسُ والأطلسُ
من الرجالِ الدنسُ الثيابُ شبهه بالذنبِ في غبرةِ ثيابه قال الراعي

صادفتُ أطلسَ مَسَاءً بأكلبه * إثرَ الأوابدِ لا ينسى له سببُ

ورجلُ أطلسُ الثيابِ ونحوها وفي الحديث تأتي رجالاً طلساً أي مغبرةً الألوان جمعُ أطلسٍ وفلان
عليه ثوبُ أطلسٍ أذاري بفتحها وأنشد أبو عبيد

ولستُ بأطلسٍ التوبينِ يصبي * حليلته إذا هددتُ النيامُ

لم يرد بجليته امرأته ولكن أراد جارتها التي تحالفت في حلتها وفي حديث عمر رضي الله عنه إن عاملاً له
وقد عليه أشعثٌ مغبراً عليه أطلاسٌ يعني ثياباً وخنةٌ يقال رجل أطلسُ الثوبِ بينُ الطلسةِ
ويقال للثوبِ الأسودِ الوسخِ أطلسُ وقال في قول ذي الرمة * بطلساهم تكمل ذراعاً ولا شبرا *
يعني خرقةً وخنةً ضمناً النارحين اقتدح والطلسُ والطليسان ضربان من الأكسية قال ابن

جنى جاء مع الألف والنون فيعمل في الصحيح على أن الأصمعي قد أنكر كسرة اللام وجمعُ الطلِيسِ
والطليسان والطليسان طيبالس وطية السة دخلت فيه الهاء في الجمع للجمجمة لأنه فارسي معرب
والطالسان لغة فيه قال ولا عرف للطالسان جمعاً قد تطلبت بالطليسان وتطلست التهذيب
الطليسان تفتح اللام فيه وتكسر قال الأزهرى ولم أسمع فيه إعلان بكسر العين إنما يكون مضموماً
كالخيزران والحيسمان ولكن لما صارت الضمة والكسرة أختين واشتركتا في مواضع كثيرة
دخلت الكسرة موضع الضمة وحكى عن الأصمعي أنه قال الطليسان ليس بعربي قال وأصله
فارسي إنما هو تالسان فأعرب قال الأزهرى لم أسمع الطليسان بكسر اللام لغير الليث وروى

قوله والطلس والطلسة الخ
عبارة شارح القاموس
وقد طلست طلسة وطلست
طلسا ككرم وفرح ذكره
ابن القناع اه كتبه
مصححه

قوله فأطارني الخ أنشده
شارح القاموس في ج وب
فأجازني منه بترس ناطق الخ
والجوب الترس اه مصححه

قوله ضرب من الأكسية
أي أسود قال المترابن سعيد
القعقي

فرفعت رأسي للخيال فأرى
غير المظي وظلمة كالطليسان
كذافي التكملة كتبه مصححه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال السُّدُوسُ الطَّيْسَانُ هكذا رواه الجوهري والعامية تقول
 الطَّيْسَانُ ولورجحت هذا في موضع النداء لم يجز لأنه ليس في كلامهم فيعمل بكسر العين الامعتلا
 نحو سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (طمس) ليله طَمِّسَاءُ كَطَرَمَسَاءُ وَالطَّيْسَاءُ وَالطَّرَمَسَاءُ اللَّيْلَةُ
 الشَّدِيدَةُ وَالطَّمِّسَاءُ الرِّقِيقُ مِنَ السَّحَابِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ هُوَ الطَّرَمَسَاءُ بِالرَّاءِ وَقِيلَ الطَّمِّسَاءُ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا مَنَارٌ وَلَا عِلْمٌ وَقَالَ الْمَرَّارُ

قوله ليله طمساء وكذلك
 طمسائه بالمتنة التحتية
 وطمسائه بالنون كما في شرح
 القاموس اه صححه

لَقَدْ تَعَقَّتْ الْفَلَاةُ الطَّمِّسَاءُ * بِسَيْرِ فِيهَا الْقَوْمُ حَسْبًا أَمَلَسَاءُ

وَطَرَمَسَ الرَّجُلُ إِذَا قَطَبَ وَجْهَهُ وَكَذَلِكَ طَمَّسَ وَطَمَّسَ (طمس) ابن برزخ اطلنسات
 أَي تَحَوَّلَتْ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ (طمس) الطُّمُوسُ الدَّرُوسُ وَالْإِنْعِجَاءُ وَطَمَّسَ الطَّرِيقَ وَطَمَّسَ
 يَطْمِسُ وَيَطْمَسُ طُمُوسًا دَرَسَ وَاسْتَحْيَى أَرْتَهُ قَالَ الْجَبَّاحُ

قوله اطلنسات ذكر هذه
 المادة المجد في الهمز لكنه
 أبدل السين للمهمله معجمة
 قال شارحه وهي في العباب
 بالمهمله اه والذي ذكره
 المجد هنا وأهمله ابن منظور
 والجوهري (اطلنسى العرق)
 محركة (اطلنساء سال على
 الجسد كله) قال الشاعر
 إذا للعرق اطلنسى عليها

وَأَنْ طَمَّسَ الطَّرِيقَ تَوَهَّمْتَهُ * بِخَوْصَاوِرِينَ فِي لَحَجِّ كَثِيرِينَ

وَطَمَّسْتُهُ طَمَّسًا تَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْطَمَسَ الشَّيْءُ رُطَمَسًا اسْتَحْيَى وَدَرَسَ قَالَ شَمْرُ طُمُوسُ الْبَصْرِ
 ذَهَابُ نُورِهِ وَضَوْوُهُ وَكَذَلِكَ طُمُوسُ الْكَوَاكِبِ ذَهَابُ ضَوْوِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وجدته
 له ربح مسك ديف في المسك
 عنبر
 اه مع زيادة من الشارح
 كتبه صححه
 قوله قال العجاج الذي في
 في المحكم قال الشماخ اه
 صححه

فَلَا تَحْسَبِي سَحْبِي بِنِ الْبَيْدِ كَلْمًا * تَلَا لَا بِالْغَوْرِ النُّجُومِ الطُّومِيسُ

وهي التي تخفى وتغيب ويقال طَمَّسْتُهُ فَطَمَّسَ طُمُوسًا إِذَا ذَهَبَ بَصْرُهُ وَطُمُوسُ الْقَلْبِ فَسَادُهُ
 أَبُو زَيْدٍ طَمَّسَ الرَّجُلُ الْكِتَابَ طُمُوسًا إِذَا دَرَسَهُ وَفِي صِفَةِ الدُّجَالِ أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ أَي تَمَّسُ وَحُجَّهَا
 مِنْ غَيْرِ فُحْشٍ وَالطَّمَّسُ اسْتِئْصَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّحَ وَيَمْسِي سَرَابُهَا طَامِيسًا أَي
 يَذْهَبُ مَرَّةً وَيَجِيءُ أُخْرَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ سَرَابُهَا طَامِيسًا وَلَكِنْ
 كَذَا يَرَوِي وَطَمَّسَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَطْمِسُ وَطَمَّسَهُ وَطَمَّسَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ وَالْبَصْرُ ذَهَابُ ضَوْوِهِ وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ الْمَطْمُوسُ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَسِينُ حُرْفٌ جَنْبِ عَيْنِهِ فَلَا يَرِي شَقْرَ عَيْنِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ يَقُولُ لَوْ نَشَاءُ لَأَعْمَيْنَاهُمْ وَيَكُونُ الطُّمُوسُ بِمَنْزِلَةِ الْمَسْخِ لِلشَّيْءِ وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهَهَا قَالَ الزَّجَّاجُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ
 كَأَقْنَعِيَّتِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ مَنَابِتَ الشَّعْرِ كَأَقْنَعِيَّتِهِمْ وَقِيلَ الرَّجُوحُ هَهُنَا تَمْتِيلُ بِأَمْرِ
 الدِّينِ الْمَعْنَى مَنْ قَبْلَ أَنْ نَضْلَهُمْ بِحِجَازِ قَلْمَاهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْعِمَادِ فَضْلُهُمْ اضْطِلَالًا لَا يُؤْمِنُونَ مَعَهُ أَبَدًا
 قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ الْمَعْنَى لَوْ نَشَاءُ لَأَعْمَيْنَاهُمْ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا
 اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ أَي غَيَّرْهَا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ سَكْرَهُمْ حِجَارَةً وَتَأْوِيلُ طَمَّسَ الشَّيْءَ ذَهَابَهُ عَنْ صُورَتِهِ

وَالطَّمْسُ آخِرُ الْآيَاتِ التَّسْعِ الَّتِي أُوتِيَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ طَمَسَ عَلَى مَالِ فِرْعَوْنَ بِدَعْوَتِهِ
فَصَارَتْ حِجَارَةً جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ صَبْرٌ سَكَّرَهُمْ حِجَارَةٌ وَأَرْبَعُ طَمَاسٍ دَارِسَةٌ وَالطَّمَّاسُ الْبَعِيدُ وَطَمَسَ
الرَّجُلُ يَطْمَسُ طُمُوسًا بَعْدَ وَخَرَقُ طَمَّاسٌ بَعِيدٌ لَمْ يَسْلُكْ فِيهِ وَأَنْشَدَ شَمْرَ لَانَ مِيَادَةَ

وَمَوْمَاءُ بِحَارِ الطَّرْفِ فِيهَا * صَمُوتِ الدَّلِيلِ طَامِسَةَ الْجِبَالِ

قَالَ طَامِسَةٌ بَعِيدَةٌ لَا تَبِينُ مِنْ بَعْدِ وَتَكُونُ الطَّامِسَةُ الَّتِي غَطَّاهَا السَّرَابُ فَلَا تَرَى وَطَمَسَ بَعِينَهُ
تَطْرُقُ نَظْرًا بَعِيدًا وَالطَّامِسِيَّةُ مَوْضِعٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ الْجَهْمِ

انظُرْ بَعِينَكَ هَلْ تَرَى أَطْعَانَهُمْ * فَالطَّامِسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرْمَدُ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ طَمَسَ فِي الْأَرْضِ وَطَهَسَ إِذَا دَخَلَ فِيهَا أَمَا رَأَيْتَ

وَأَمَا وَاعِلًا وَقَالَ شِجَاعٌ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيْنَ طَمَسَ وَأَيْنَ طَوَسَ أَيَّ أَيْنَ ذَهَبَ الْفَرَاهِي فِي كِتَابِ

الْمَصَادِرِ الطَّمَّاسَةُ كَالْفَزْرِ وَهُوَ مَصْدَرٌ يُقَالُ كَمْ يَكْفِي دَارِي هَذِهِ مِنْ آجُرَةٍ قَالَ الطَّمْسِيُّ أَيُّ أَحْزُرُ

(طمرس) الطَّمْرُسُ الَّذِي اللَّسِيمُ وَالطَّرْمُوسُ الْخَرُوفُ وَالطَّمْرَسَاءُ السَّحَابُ الرَّيْقُ

كَالطَّرْمَسَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّمْرِسُ وَالطَّمْرُوسُ الْكِذَابُ (طملس) الْجَوْهَرِيُّ

رَغِيفٌ طَمَسَ بِشَدِيدِ اللَّامِ أَيُّ جَائِفٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْتُ لِلْعُقَيْلِيِّ هَلْ أَكَلْتُ شَيْئًا فَقَالَ قُرْصَتَيْنِ

طَمَسَتَيْنِ (طنس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّنْسُ الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ وَالنُّسُطُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ

أَوْلَادَ النَّوْقِ إِذَا تَعَسَّرَ وُلَادُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّونُ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ فَالطَّنْسُ أَصْلُهُ

الطَّمْسُ أَوِ الطَّنْسُ وَالنُّسُطُ مِثْلُ الْمَسُطِ سَوَاءً وَكَلَاهُمَا مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ (طنفس) الطَّنْفِسَةُ

وَالطَّنْفِسَةُ بَضْمُ الْفَاءِ الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعِ التَّمْرَةِ فَوْقَ الرَّحْلِ وَجَمْعُهَا طَنَافِسٌ وَقَيْسِلُ هِيَ النِّسَاطُ

الَّذِي لَهُ حُجْلٌ رَيْقٌ وَلِهَذَا كَرَفِي الْحَدِيثِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَنَفَسَ إِذَا سَأَلَ خَلْقَهُ بَعْدَ حَسَنِ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ

مُطْرَفَسَةٌ وَمُطْنَفَسَةٌ إِذَا اسْتَعْمَدَتْ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا بَلَسَ الشِّيَابَ الْكَثِيرَةَ

مُطْرَفَسٌ وَمُطْنَفَسٌ (طهس) قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ طَمَسَ فِي الْأَرْضِ وَطَهَسَ إِذَا

دَخَلَ فِيهَا أَمَا رَأَيْتَ وَأَمَا وَاعِلًا وَقَالَ شِجَاعٌ بِالْهَاءِ (طهلس) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ اللَّيْثُ

الطَّهْلَيْسُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ وَأَنْشَدَ * بَحْفَلِ طَهْلَيْسَا * (طوس) طَامَسَ الشَّيْءُ طَوَسًا

وَطَمَّهُ وَالطَّوَسُ الْحُسْنُ وَقَدْ تَطَوَسَتِ الْجَارِيَةُ تَزِينَتْ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ أَنَّهُ لَطَوَسٌ وَقَالَ رُوْبَةُ

* أَرْمَانَ ذَاتِ الْعُغْبَابِ الْمُطَوَسِ * وَوَجْهَ مَطَوَسٍ حَسَنٍ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَنْدِيُّ

إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِنَيْ عُدْرٍ * ضَافٍ يَمِجُّ الْمِسْكَ كَالْكَرْمِ

قوله الطنفسة الخ عبارة
القاموس مثلثة الطاء
والفاء وبكسر الطاء وفتح
الفاء وبالعكس اه معجمه

ومطوس سهل مدامعه * لاشاحب عارولا جههم

وقال المؤرج الطاوس في كلام أهل الشام الجميل من الرجال وأئند

فلو كنت طاؤسا لكنت مملكا * رعين ولكن أنت لأم هبنقع

قال واللام اللثيم ورعين اسم رجل والطاوس في كلام أهل اليمن النضة والطاوس الأرض المخضرة

التي عليها كل ضرب من الوردي أيام الربيع أبو عمرو وطاس يطوس طوسا إذا حسن وجهه ونظ

بعد عله وهو ما خوذ من الطوس وهو القمر الأشجعي يقال ما أدري أين طمس وأين طوس أي

أين ذهب والطاوس طائر حسن همزه تبدل من واو لقولهم طواويس وقد جمع على أطوايس

باعتقاد حذف الزيادة ويصغر الطاوس على طويس بعد حذف الزيادة وطويس اسم رجل ضرب

به المثل في الشؤم قال وأراه تصغير طواس مرثجا وقولهم أشام من طويس هو مخنث كان

بالمدينة وقال يا أهل المدينة توقعوا خروج الدجال مادمت بين ظهرانيكم فإذامت فقد أمنتم لأن

ولدت في الليلة التي نوفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر

رضي الله عنه وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر رضي الله عنه وترتجت في اليوم الذي قتل

فيه عثمان رضي الله عنه وولدت في اليوم الذي قتل فيه علي رضي الله عنه وكان اسمه طاوسا فلما

تخنث جعله طويسا وتسمى بعد النعيم وقال في نفسه

أني عبد النعيم * أنا طاوس الجحيم وأنا أشام من عيشي على ظهر الحطيم

والطاس الذي يشرب به وقال أبو حنيفة هو القاقوزة والطورس الهلال وجمعها أطواس وطواوس

من ليالي آخر الشهر وطوس وطواس موضعان والطورس القمر والطورس دواء المشي والله أعلم

(طيس) الطيس الكثير من الطعام والشراب والماء والعديد الكثير وقيل هو الكثير من كل

شيء وطاس الشيء يطيس طيسا إذا كثرت روبة

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ * انْذَهَبَ القَوْمُ الكَرَامُ لَيْسِي

أراد بقوله ليسي غيري قال واختلفوا في تفسير الطيس فقال بعضهم كل من على ظهر الأرض من

الانام فهو من الطيس وقال بعضهم بل هو كل خلق كثير التسل نحو الخمل والذباب والهوم وقيل

يعني الكثير من الرمل وحنطة طيس كثيرة قال الاخطل

خَلُّوا لَنَا رَادَانَ وَالْمَزَارِعَا * وَحِنَطَةَ طَيْسًا وَكَرْمَايِنَا

وقال آخر بصف جيرا

قوله وطواس من ليالي الخ

بضم الطاء فيه وفيما بعده

كأنه عليه أهل اللغة وخطأ

شارح القاموس فتح الطاء

لكن المجد تبع ياقوتنا في

فتحها اه معجمه

قوله الطوس دواء المشي

كذبا بالأصل وعبارة

القاموس والطوس بالضم

دوام الشيء ودواء يشرب

للمحفظ اه قال شارحه

هكذا في سائر النسخ وهو

غلط فاحش ولعله من

تحرير النسخ والصواب

دواء المشي كما في التهذيب

ونسبه الصاعاني لابن

الاعرابي والمشى كغنى

ومعناه دواء يشى البطن

وهو الأذربطوس إلى آخر

ما قال فانظره وما ذكره المجد

ذكره ياقوت أيضا حيث قال

والطوس بالضم دواء ودوام

الشيء اه معجمه

فَصَحَّتْ مِنْ شُبْرَمَانَ مَهْلًا * أَخْضَرَ طَيْسًا زَعْرِيًّا طَيْسَلًا

والطَيْسُ مَثَلُ الطَّيْسِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالطَّيْسُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالغَمَامِ وَقِيلَ مَا عَلَيْهَا
 مِنَ النَّمْلِ وَالذَّبَابِ وَجَمِيعِ الْأَنْتَامِ وَالطَّيْسُ وَالطَّيْسَلُ وَالطَّرِيطَيْسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكَثْرَةِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تم الجزء السابع من لسان العرب وهو تمام الحادي عشر

من تجزئة المؤلف رحمه الله ويليه الجزء الثامن

أوله فصل العين حرف السين

عبس أعانا الله على

إكماله بمنه

وافضاله

تم

مرکز الوثائق والبحوث



30018000000800

